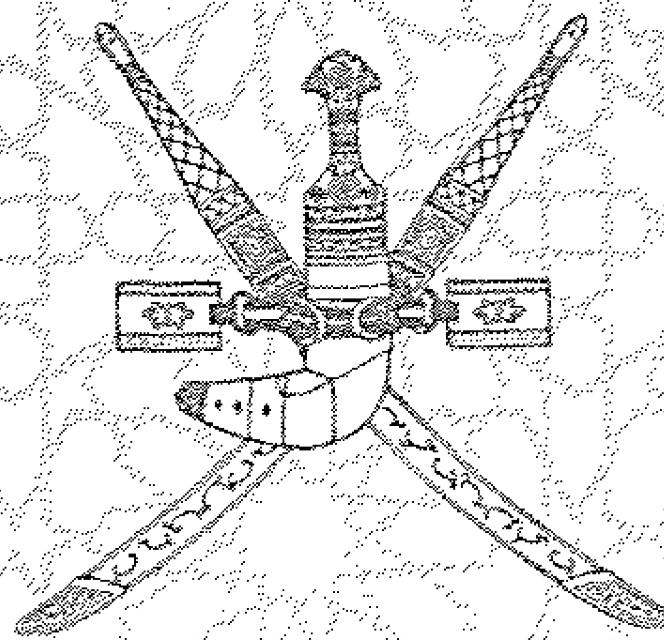
عُمان

٢٠١٣
٢٠١٤




عُمان

٢٠١٣
٢٠١٤

إصدار
وزارة الإعلام



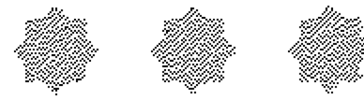
بسم الله الرحمن الرحيم

(إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات
إنا لا نضيع أجر
من أحسن عملا)

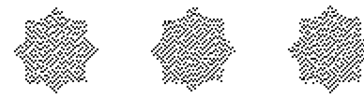
صدق الله العظيم

من الكلمات المضيئة لقائد المسيرة

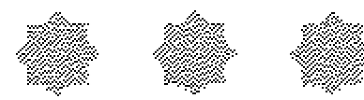
«إن تجربة الشورى في عُمان، كما أكدنا دائماً تجربة ناجحة والحمد لله جاءت متسقة مع مراحل النهضة متفقة مع قيم المجتمع ومبادئه، متطلعة إلى بناء الإنسان الواعي لحقوقه وواجباته، المعبر عن آرائه وأفكاره بالكلمة الطيبة، والمنطق السليم، والحكمة المستندة إلى النظرة الصائبة للأمور».



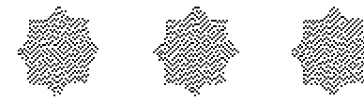
«لقد أثبت العُمانيون خلال الحقبة المنصرمة أنهم يتمتعون بمستوى جيد من الوعي والثقافة والإدراك والفهم، في تعاملهم مع مختلف الآراء والحوارات والنقاشات التي تنشد مصلحة هذا البلد ومصلحة أبنائه الأوفياء».



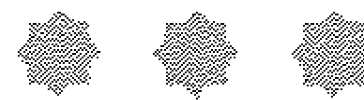
«وجهنا الحكومة إلى التركيز في خططها المستقبلية على التنمية الاجتماعية خاصة في جوانبها المتعلقة بمعيشة المواطن وذلك بإتاحة المزيد من فرص العمل وبرامج التدريب والتأهيل، ورفع الكفاءة الإنتاجية والتطوير العلمي والثقافي والمعرفي. ونحن نتابع بدقة ما يتم اتخاذه من خطوات، وسوف يكون هذا الأمر محل اهتمام المجلس الأعلى للتخطيط».



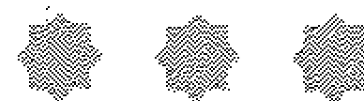
«إنه مما يدعو إلى الرضا أن عُمان تسير ولله الحمد بخطى متزنة في الاتجاه الذي نعتبره هو الصحيح وندعو الله العلي القدير أن يوفقنا إلى مزيد من النجاح من أجل عُمان وأبنائها البررة المخلصين».



«من أولويات المرحلة التي نمر بها والمرحلة القادمة التي نستشرفها مراجعة سياسات التعليم وخططه وبرامجه، وتطويرها بما يواكب المتغيرات التي يشهدها الوطن، والمتطلبات التي يفرضها التقدم العلمي والتطور الحضاري، وصولا إلى بناء جيل مسلح بالوعي والمعرفة والقدرات المطلوبة للعمل المفيد».

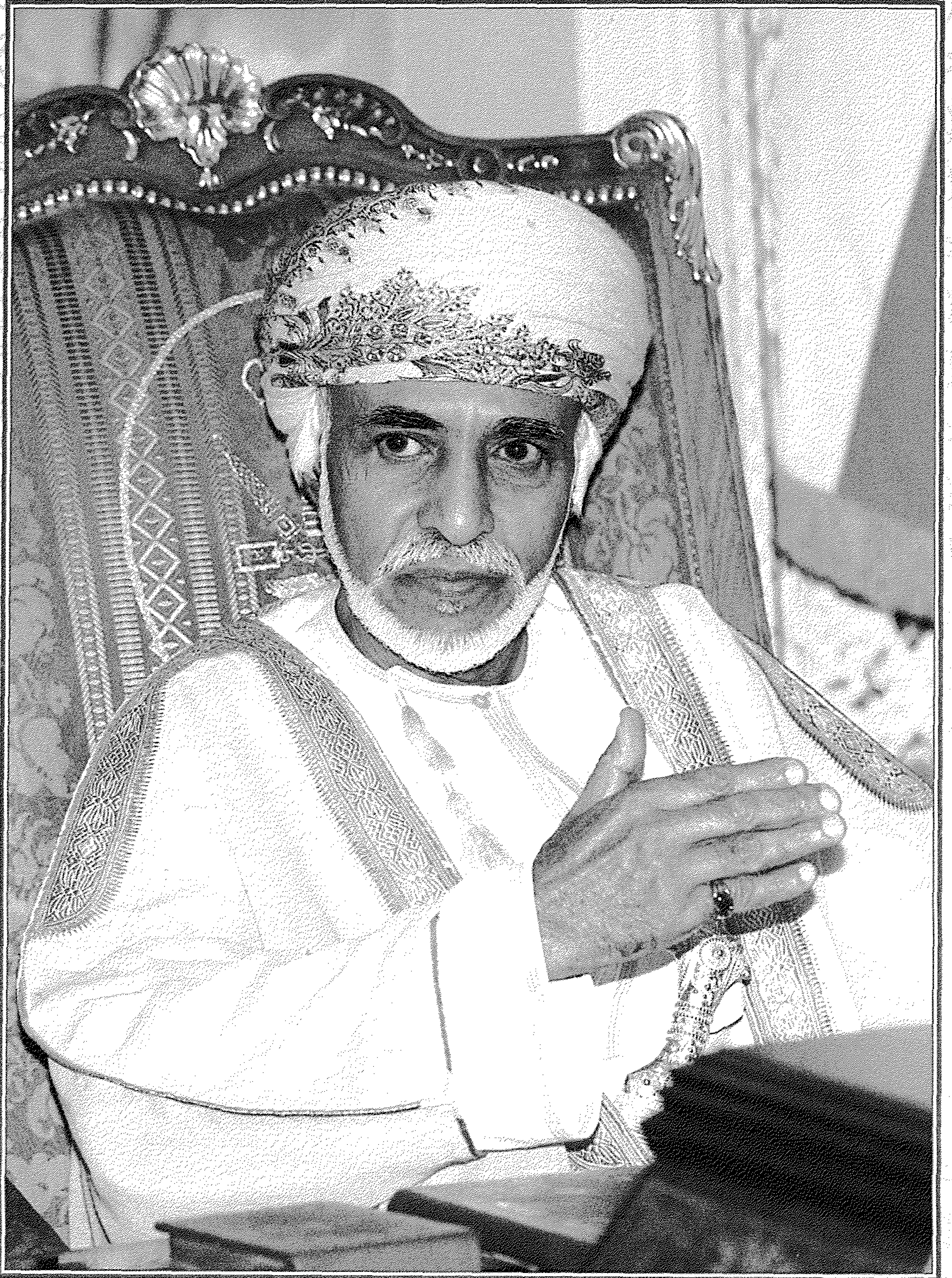


«إن سياستنا الداخلية كما عهدتموها دائماً قائمة على العمل البنّاء لما فيه الصالح العام مواكبين تطورات العصر مع المحافظة على هويتنا وثوابتنا وقيمنا التي نعتز بها».


«أما سياستنا الخارجية فأساسها الدعوة إلى السلام والوئام، والتعاون الوثيق بين سائر الأمم والالتزام بمبادىء الحق والعدل والإنصاف، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، وفض المنازعات بالطرق السلمية وبما يحفظ للبشرية جمعاء أمنها واستقرارها ورخاءها وازدهارها».

قابوس بن سعيد



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم



تقديم

بكل اعتزاز وثقة، تمضي مسيرة النهضة العُمانية المباركة، تشق طريقها، وتواصل مسيرتها الطموحة نحو هدفها الأسمى وغايتها المنشودة في تحقيق الرخاء والازدهار للإنسان العُماني أينما وجد على هذه الأرض الطيبة، معززة بالفكر المستنير والرؤية الواضحة والبعيدة النظر لباني نهضة عُمان الحديثة وقائد مسيرتها المظفرة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -.

عاماً بعد عام تتواصل عجلة البناء والتنمية، بذات الألق الذي انطلقت به، وعلى ذات الخطى الحثيثة الواثقة، حيث تبوأت السلطنة مرتقىً عالياً، وسجلت خطوات ونتائج تنموية تعبر عن نفسها في كل المجالات، واستطاعت في الوقت ذاته أن تشيد لها موقعًا مؤثراً على الخارطة الإقليمية والدولية، نظراً لما تتمتع به من مصداقية في التعامل، وشفافية في المواقف، وثبات في الرأي، وقراءة واعية لروح العصر، الأمر الذي أكسبها احترام وثقة دول وشعوب العالم.

إن الإنجازات التي تحققت خلال مسيرة النهضة المباركة عديدة، وهي ماثلة للعيان، في السهل والجبل، وفي المدن والقرى، وفي كل مكان حيث تدور رحى التنمية بعزيمة وإرادة لا تستكين.

وما هذا الكتاب إلا إطلالة على بعض العطاءات والإنجازات المضيئة التي تحققت لعُمان الوطن والمواطن في ظل القيادة الحكيمة لقائد المسيرة المباركة جلالة السلطان المعظم - أبقاه الله -، لتنعم عُمان في عهده الميمون بأعلى مراتب العزة والرفعة والسؤدد.

وزارة الإعلام

المحتويات









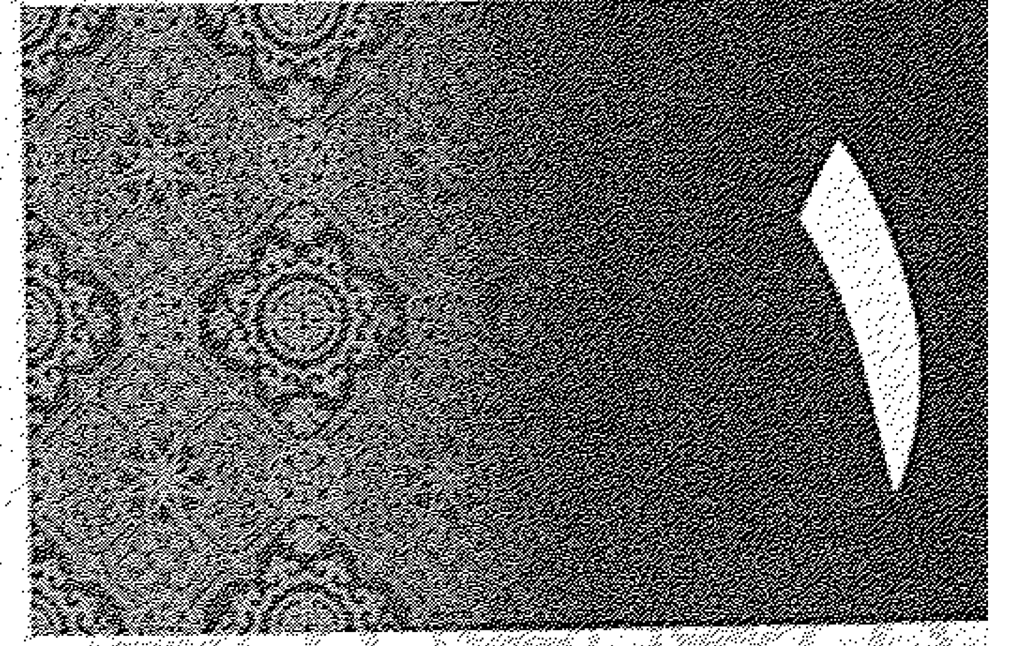
Sindbad il marinaio





قابوس القائد





قابوس القائد

تمكنـــت النهضة العُمانية الحديثة بالقيادة الحكيمة والاستشـــراف الواعي القويم للمســـتقبل أن تهيئ للإنســـان العُماني كل سبل ومقومات التقدم والنجـــاح والارتقاء بالذات، وشـــرعت عجلة النهضة بعد ثلاث وأربعين ســـنة فـــي تنمية وبناء وتأهيل الإنســـان ليكـــون ذا فكر منتج يتحمل مســـؤولية التخطيط والبناء والنهوض بمجتمعه في شتى المجالات والميادين.

وقد وضع حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم أسساً راسخة ومبادئ واضحة لمسيرة النهضة العُمانية، وكانت المسيرة وهي تشق طريقها وتخوض مسالك المجد ودروب عليائه، تستلهم حاجتها وتواكب مراحل نموها، بخطوات مدروسة ومتكيفة مع احتياجات المواطن ومتطلبات مراحل نهضته، ومن هذا المنطلق تحددت السياسة العُمانية في الداخل والخارج على أسس ثابتة، لا تنشد التقليد واقتفاء أثر الآخرين، بقدر ما تنشد الثوابت والمبادئ الأصيلة القويمة التي انطلقت منها منذ بزوغ شمس أول يوم من أيام النهضة العُمانية الحديثة، مما كفل لها احترام العالم وتقديره واعتزازه.

كانت مسيرة النهضة العُمانية وهي تشق طريقها وتخوض مسالك المجد ودروب عليائه، تستلهم حاجتها وتواكب مراحل نموها، بخطوات مدروسة ومتكيفة مع احتياجات المواطن ومتطلبات مراحل نهضته.

وفي كل ذلك كان المواطن العُماني يسجل حضوره الفاعل، إذ إليه وبه انطلقت مسيرة الخير والعطاء والوفاء نحو غاياتها المنشودة معززة بالأمل والعمل الجاد والهمة العالية والعزم الأكيد.. وقد حرص جلالته ـ حفظه الله ـ منذ السنوات الأولى على التأكيد أن خطط البناء والتعمير تهدف في المقام الأول إلى توفير الحياة الكريمة والمرفهة لأبناء هذا الوطن، ودفع المواطنين للمشاركة في تحمل أعباء ومسؤولية البناء للوصول إلى الغاية المنشودة.

تحددت السياسة العُمانية في الداخل والخارج على أسس ثابتة، لا تنشد التقليد واقتفاء أثر الآخرين، مما كفل لها احترام العالم وتقديره واعتزازه.

ولا يخفى على أحد أن سرَّ نجاح التنمية والبناء في السلطنة يكمن في المقام الأول في تأكيد جلالته وإصراره على أن تستمد هذه النهضة قيمها من الواقع العُماني وتجسيده بكل ما يمثله من عادات وتقاليد أصيلة تنبع من الدين الاسلامي الحنيف، ولذلك كانت النهضة العُمانية شامخة قوية، ترتكز على رؤية شاملة وإدراك عميق لمتطلبات الحاضر واحتياجات المستقبل، وتستند إلى القدرة على حشد طاقات الوطن، والدفع بالمواطن العُماني إلى مواقع المشاركة في صياغة وتوجيه جهود التنمية الوطنية، في كل المجالات وعلى كافة المستويات.

وإذا كانت السنوات الثلاث والأربعون الماضية قد شهدت العديد من الخطوات المتدرجة والمتابعة على طريق بناء وتعميق

تجربة عُمان الخاصة في ميدان العمل الديمقراطي، ومشاركة المواطنين في صنع القرارات الوطنية، وذلك في إطار مؤسسات الشورى العُمانية، فإن العام ٢٠١٢م، شهد تطورا آخر تمثل في افتتاح المبنى الجديد لمجلس عُمان في منطقة البستان بمسقط تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وترؤس جلالته انعقاد المجلس السنوي للفترة الخامسة في ٢٠١٢/١١/١٢م.

وقد جاءت الكلمة السامية لجلالة السلطان المعظم خلال ترؤسه الانعقاد السنوي لمجلس عُمان توجيها حكيما ورؤية واعية لكل ما يهم الإنسان العُماني ويبعث في ذاته العزيمة والإصرار على مواصلة النجاحات والإنجازات التي حققتها النهضة العُمانية خلال السنوات الماضية.

وقد أشار جلالة القائد المفدى في كلمته السامية إلى أنه «قد تمكنت خطط التنمية السابقة بحمد الله مع اتساع أرجاء وصعوبة تضاريسها الجغرافية من إنجاز الكثير في هذا المضمار، الأمر الذي غير وجه الحياة في هذا الوطن وسهل تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية والبشرية وتوصيل الخدمات بشتى صنوفها وأنواعها إلى المواطنين حيثما كانوا وأينما حلوا. وكما تعلمون فإن الحاجة إلى البنية الأساسية لن تتوقف أبدا لأنها عملية مستمرة يحتمها التوسع العمراني، ويقتضيها التطور الاجتماعي والاقتصادي، وتؤكدها حاجة الإنسان إلى التواصل والسعي من أجل حياة أفضل وعيش أسعد».

كما أشار جلالته في كلمته السامية إلى الاهتمام بتطوير التعليم، بكل مراحله، وما طبقته السلطنة خلال الفترة المنصرمة من أنظمة ومناهج تعليمية متنوعة وبرامج تدريبية وتأهيلية متعددة، مؤكدا جلالته: «أن الأمر يتطلب إيلاء عناية أكبر للربط بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل».

وقال جلالة السلطان المعظم: «من أولويات المرحلة التي نمر بها والمرحلة القادمة التي نستشرفها مراجعة سياسات التعليم وخططه وبرامجه وتطويرها بما يواكب المتغيرات التي يشهدها الوطن والمتطلبات التي يفرضها التقدم العلمي والتطور الحضاري وصولا إلى بناء جيل مسلح بالوعي والمعرفة والقدرات المطلوبة للعمل المفيد».

وأكد جلالة السلطان المعظم على أهمية أن تتعاون سائر الجهات المشرفة على التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته مع مجلس التعليم بكل فاعلية وجدية ومثابرة ودعا في هذا المقام «مجلس عُمان إلى تقديم رؤاه وأفكاره في هذا الشأن إلى مجلس التعليم ونحن على ثقة بأن الجهود المشتركة سوف تؤدي إلى النتيجة المرجوة بمشيئة الله».

ويتواكب مع العناية بالتنمية البشرية بمجالاتها المختلفة، عناية أخرى موازية ومتواصلة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى، وبتطويرها وتنفيذ خطط التنمية الخاصة بها، وفي مقدمة هذه القطاعات، الصناعة، والزراعة والثروة السمكية، والسياحة، والنقل والاتصالات، والموانئ بالإضافة إلى القطاعات الخدمية في الصحة والتعليم وغيرها.







جلالة السلطان المعظم يستقبل الأمير تشارلز أمير ويلز.

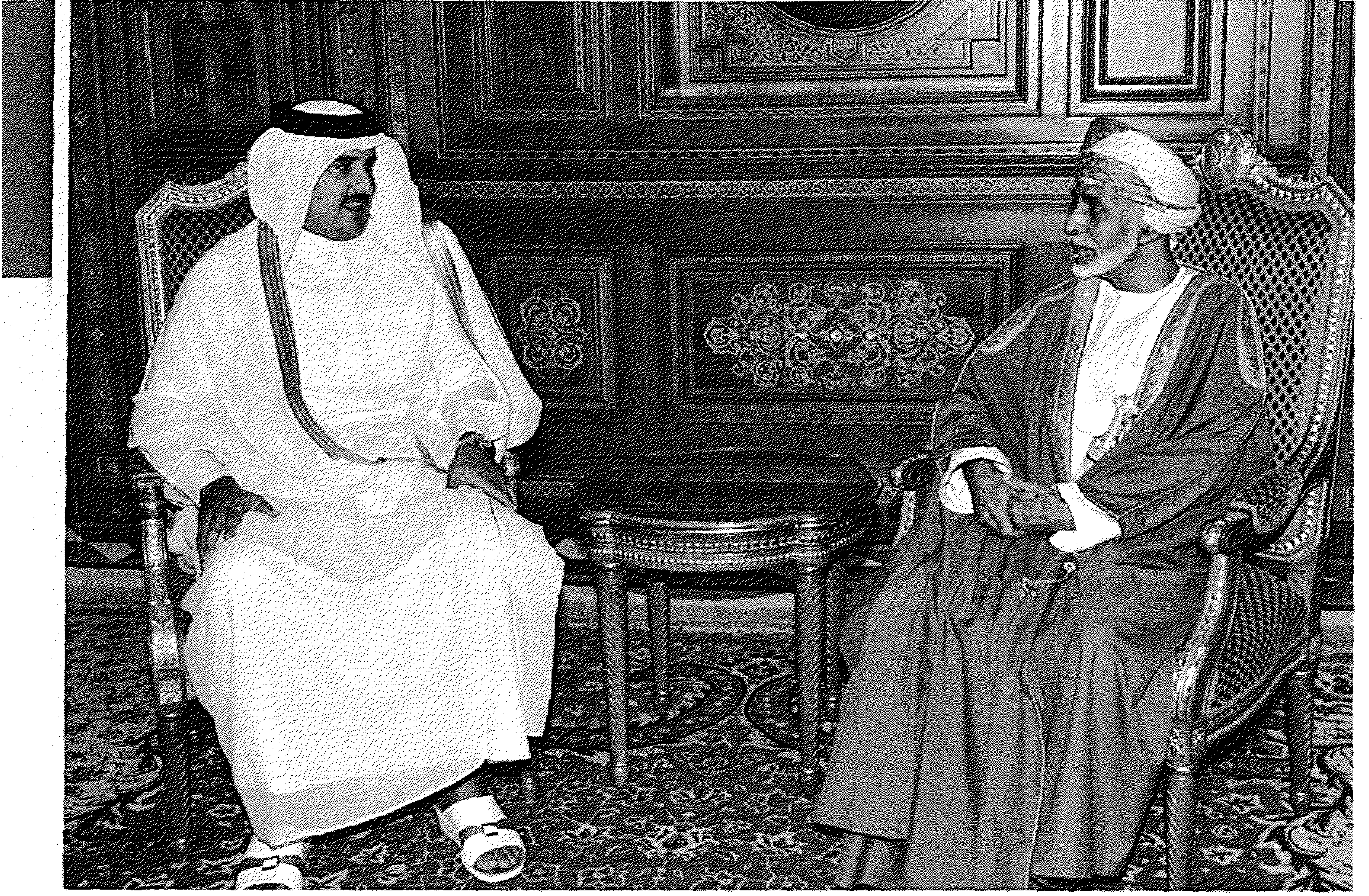
حرص جلالته منذ السنوات الأولى على التأكيد أن خطط البناء والتعمير تهدف في المقام الأول إلى توفير الحياة الكريمة والمرفهة لأبناء هذا الوطن، ودفع المواطنين للمشاركة في تحمل أعباء ومسؤولية البناء للوصول إلى الغاية المنشودة.

وتمثل المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، واحدة من أهم وأبرز المناطق الاقتصادية في السلطنة، بالنظر لما تضمه من ميناء الدقم، والحوض الجاف، ومجموعة المصانع التي يتم العمل على تشييدها، وهي تتكامل في الواقع مع المنطقة الصناعية في صحار، وفي صلالة وصور، وغيرها التي تشكل في مجموعها ركيزة أساسية لتحقيق التقدم والازدهار.

جدير بالذكر أنه في حين تواصل الحكومة جهودها لتنفيذ المشروعات الكبيرة، الإنتاجية والخدمية، فإنها تحرص في الوقت ذاته على الاهتمام بالبعد الاجتماعي للتنمية وذلك من خلال زيادة الإنفاق على قطاعات التعليم والصحة والإسكان والرعاية الاجتماعية وقد بلغت نسبة النمو في الإنفاق على هذه القطاعات نحو ٢٢٪.

وبلغ إجمالي الإيرادات العامة في الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٣م نحو ١١,٢ مليار ريال عُماني مقابل ٨,٨ مليار ريال عُماني في موازنة عام ٢٠١٢م بنسبة زيادة بلغت ٢٧٪ وتمثل الإيرادات النفطية نحو ٨٤٪ من إجمالي الإيرادات حيث تم احتساب الإيرادات النفطية بمتوسط سعر ٨٥ دولارا لبرميل النفط وعلى أساس معدل إنتاج يومي يصل إلى ٩٣٠ ألف برميل. أما الإيرادات غير النفطية فإنها تصل إلى نحو ١,٨ مليار ريال عُماني وقد زادت في موازنة العام ٢٠١٣م بنسبة ١٣٪ عما كانت عليه في موازنة العام ٢٠١٢م. وتشكل الإيرادات غير النفطية نحو ١٦٪ من إجمالي الإيرادات في الموازنة العامة للدولة.

من جانب آخر تتواصل جهود حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم على صعيد العمل لاستيعاب أكبر عدد ممكن



جلالة السلطان المعظم يستقبل صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر .

من الباحثين عن عمل، في إطار ما تم إعلانه من خطوات في هذا المجال، يجري العمل على تنفيذها بالتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص، وهو ما يحقق خطوات طيبة وملموسة لصالح المواطن والمجتمع العُماني من ناحية، ومن أجل الحد من أعداد القوى العاملة الوافدة في السلطنة، وهو ما حث عليه جلالة السلطان المعظم من ناحية ثانية، وذلك للعودة بأعدادها إلى النسبة المقررة أو المطلوبة، وفق برنامج تتعاون في تنفيذه مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك مجلس عُمان والقطاع الخاص إلى جانب الحكومة بالطبع.

وفي ضوء الحرص الذي يوليه حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ للتقريب في المزايا بين العاملين في القطاع الحكومي والقطاع الخاص تعزيزا للروابط الأسرية والاجتماعية لما لها من انعكاسات إيجابية على الاستقرار النفسي لكافة العاملين العُمانيين في الدولة، وجه جلالته بتوحيد الإجازات الدينية والوطنية وفق الفترات التي حددتها المراسيم السلطانية الصادرة في هذا الشأن.

وتواصلا مع العالم الخارجي في المسائل الاقتصادية وخاصة المعاملات المصرفية والتجارية والاستيراد والتصدير، تم توحيد الإجازة الأسبوعية للعاملين في القطاعين الحكومي والخاص اعتبارًا من أول شهر مايو ٢٠١٣م لتكون يومي الجمعة والسبت.

وفي إطار اهتمام جلالة السلطان المعظم بكافة الأمور التي تُعنى بالنواحي الاجتماعية والمعيشية للمواطنين، فقد وجه جلالته في ٦ إبريل ٢٠١٣م، بتعزيز رصيد برنامج القروض السكنية الميسرة



جلالة السلطان المعظم يستقبل فخامة الفريق السير جيري ماتباراي الحاكم العام والقائد الأعلى لنيوزيلندا.

عمل مجلس الوزراء وفي إطار اهتمامه بتسهيل مراجعات المواطنين لكافة مؤسسات الدولة، وتنفيذا للتوجيهات السامية على إنشاء دوائر متخصصة في الوزارات والوحدات الحكومية والخدمية لتسهيل معاملات المواطنين.

ليصبح مائة مليون ريال عُماني موزعة على الأعوام ٢٠١٣م و٢٠١٤ و٢٠١٥م، وذلك بعد الأوامر بإعفاء المقترضين من بنك الإسكان من الرسوم المفروضة على القروض السكنية.

وعلى صعيد النهج الديمقراطي الذي تنتهجه السلطنة، تم في ٢٢ ديسمبر ٢٠١٢م، تنظيم أول انتخابات للمجالس البلدية في تاريخ السلطنة وذلك لانتخاب ١٩٢ عضوا يمثلون المجالس البلدية في جميع ولايات السلطنة.

وفي هذا اليوم التاريخي توجه نحو نصف مليون ناخب وناخبة إلى صناديق الاقتراع لانتخاب من يمثلهم في عضوية المجالس البلدية للدورة الأولى حيث جاءت هذه الانتخابات بعد عام من آخر انتخابات لمجلس الشورى التي جرت في جميع ولايات السلطنة.

وفي إطار النهج الذي تمضي فيه السلطنة للاهتمام والرقي بالخيل العربية والاهتمام برياضة الفروسية، جاء المهرجان السلطاني السنوي لسباق الخيل الذي أقيم تحت الرعاية السامية لجلالة السلطان المعظم في ٢٠١٣/١/١م، بمدينة العاديات بولاية السيب، وتدشين جلالته كتاب (أبهة الصحراء.. الخيالة السلطانية)، الذي يُظهر تألق عالم الفروسية في الخيالة السلطانية والخيول الجميلة التي تحتضنها ويعكس حيوية الأعمال اليومية التي تمارس فيها.

وفي إطار ما تشهده السلطنة من تنمية شاملة وعلى كافة الأصعدة واستمرارا للنهج الذي تسير عليه الحكومة بتقديم أفضل الخدمات للمواطنين في كافة محافظات السلطنة انطلاقاً من الرؤية الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان



جلالة السلطان المعظم يستقبل دولة البروفيسور ماريو مونتي رئيس وزراء الجمهورية الإيطالية.

قابوس بن سعيد المعظم للارتقاء بهذا البلد ورفعة شأنه، عمل مجلس الوزراء وفي إطار اهتمامه بتسهيل مراجعات المواطنين لكافة مؤسسات الدولة، وتنفيذا للتوجيهات السامية على إنشاء دوائر متخصصة في الوزارات والوحدات الحكومية والخدمية لتسهيل معاملات المواطنين، بالإضافة إلى تكثيف زيارات الوزراء والوكلاء للولايات والمحافظات للتأكد من سلامة العمل وتحقيق التواصل بين المواطنين والجهات الحكومية.

وفي هذا الإطار دأب مجلس الوزراء على إصدار بيانات شهرية حول أهم ما اتخذه من قرارات وبحثه من موضوعات تهم الوطن والمواطن ليعطي نموذجا علميا بالغ الدلالة في الحرص على تطوير الأداء وتقديم كل ما يمكن لتنفيذ برامج التنمية الوطنية حسب المخطط له.

علاقات طيبة تعزز الأمن والاستقرار

تحرص الدبلوماسية العُمانية المهتدية بالفكر السامي لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، في الحاضر والمستقبل على صداقة العالم وزرع العلاقات الحسنة والمتكافئة مع كل دولة تخطو خطوات إيجابية على طريق التعاون معها بشكل خاص، والالتزام بالمواثيق الدولية ومبادىء الأمم المتحدة في سبيل تحقيق التقدم والتطور وتثبيت دعائم الاستقرار العالمي.

ومن هنا يتأكد أن تفاعل السياسة الخارجية العُمانية تجاه كل الأحداث التي مرت بالمنطقة والعالم كان حصيفاً وواعياً، فلم تسمح للأحداث حتى في أقصى لحظات استعارها أن تؤثر عليها.



جلالة السلطان المعظم يلتقي بأخيه فخامة الرئيس المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية.

تفاعل السياسة الخارجية العُمانية تجاه كل الأحداث التي مرت بالمنطقة والعالم كان حصيفاً وواعياً، فلم تسمح للأحداث حتى في أقصى لحظات استعارها أن تؤثر عليها.

وترتكز السلطنة في سياساتها ومواقفها على إدراك عميق لخبرتها التاريخية، وعلى إيمان بأهمية وضرورة توفير أفضل مناخ ممكن لتحقيق التنمية وبناء الوطن، فإنها استطاعت أن تبني جسوراً من الثقة والمصداقية المرتكزة على الصراحة والوضوح في التعامل مع مختلف المواقف والتطورات، والالتزام بمبادئ واضحة ومحددة في علاقاتها مع الجميع، خليجياً وعربياً ودولياً.

وقد أكد جلالة السلطان المعظم في كلمته السامية خلال افتتاح الفترة الخامسة لمجلس عُمان لعام ٢٠١٢م، كما في كل كلماته السامية، على أن السياسة الخارجية للسلطنة «أساسها الدعوة إلى السلام والوئام والتعاون الوثيق بين سائر الأمم والالتزام بمبادىء الحق والعدل والإنصاف وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وفض المنازعات بالطرق السلمية وبما يحفظ للبشرية جمعاء أمنها واستقرارها ورخاءها وازدهارها».

وبهذه الرؤية الواضحة والعميقة أسست السلطنة علاقاتها مع الأشقاء والأصدقاء، كدولة سلام تسعى دوماً إلى حل الخلافات بالحوار الإيجابي وبالطرق السلمية، وإلى بذل كل ما تستطيع من أجل تعزيز السلام والأمن والاستقرار في محيطها، ولأنها كسبت صداقة وثقة وتقدير الآخرين كقيادة ودولة، فإن جهودها الخيرة ومساعيها كثيراً ما نجحت في تقريب المواقف وتجاوز الخلافات بين الأشقاء والأصدقاء في المنطقة وخارجها، وهو ما أكسب السلطنة مزيداً من التقدير على كافة المستويات.



جلالة السلطان المعظم يستقبل معالي ميشيل تامر نائب رئيسة جمهورية البرازيل الاتحادية.

وانطلاقًا من النهج الإنساني، وبالنظر إلى أن مدنيين كثيرين يقعون ضحايا الأزمات وتجاذبات وسوء فهم في علاقات الدول بعضها مع بعض، فقد بذلت السلطنة جهودًا محمودة وناجحة للإفراج عن معتقلين ومخطوفين لرعايا دول شقيقة وصديقة، الأمر الذي يعبر عن مدى ما تحظى به السلطنة في ظل القيادة الحكيمة والسياسة القويمة لجلالة السلطان المعظم من احترام وتقدير على كافة الأصعدة العربية والإقليمية والدولية.

وفي هذا السياق وتنفيذًا للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ بتقديم كافة التسهيلات لتلبية طلب الحكومتين النمساوية والفنلندية لمساعدتهما في العثور على مواطن نمساوي ومواطن فنلندي مع زوجته الفنلندية مفقودين في اليمن منذ شهر ديسمبر ٢٠١٢م، فقد تمكنت الجهات المختصة في السلطنة بالتنسيق مع السلطات اليمنية من العثور عليهم، ونقلهم إلى السلطنة لتلقي الرعاية الطبية اللازمة، قبل إعادة كل منهم إلى بلاده.

وفي الإطار ذاته قدمت السياسة والدبلوماسية العُمانيتان نماذج مشرفة من المساهمات في وضع حلول لقضايا ومشكلات مختلفة، سواء أكانت على مستوى أفراد أو دول، تضاف إلى جهود سابقة للإفراج عن مواطنين أمريكيين وإيرانيين تعرضوا للاعتقال في الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية الإيرانية.



جلالة السلطان المعظم يستقبل دولة ديفيد كاميرون رئيس وزراء المملكة المتحدة.

وقد شهدت السلطنة خلال الفترة الماضية نشاطًا سياسيًا ودبلوماسيًا واقتصاديًا ملحوظًا وذلك من منطلق حرصها على المضي في تعزيز وتطوير العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة وبما يحقق المصالح المشتركة المتبادلة بين السلطنة ومختلف الدول.

وشكلت الزيارة الخاصة التي قام بها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة في أغسطس ٢٠١٣م، ومحادثات جلالته مع سماحة علي خامنئي المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومع فخامة الدكتور حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، علامة مميزة، وركيزة لانطلاقة كبيرة أخرى للعلاقات الوطيدة بين السلطنة والجمهورية الإسلامية الإيرانية في العديد من المجالات، وفي مختلف الجوانب ذات الاهتمام المشترك للدولتين الصديقتين، فإن هذه الزيارة تشكل إضافة أخرى لتعاون نشط وعميق بين السلطنة والجمهورية الإسلامية الإيرانية على مستويات عدة، وبما يعود بالخير والازدهار على الدولتين والشعبين الصديقين من ناحية، وبمزيد من الاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من ناحية ثانية.

شكلت الزيارة الخاصة التي قام بها جلالته إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة علامة مميزة، وركيزة لانطلاقة كبيرة أخرى للعلاقات الوطيدة بين السلطنة وإيران في العديد من المجالات.

إن ما حققته السلطنة على امتداد السنوات الماضية، على كل المستويات، داخليا وفي علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة في المنطقة وخارجها، وما يتمتع به حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم من تقدير رفيع، واحترام عميق



جلالة السلطان المعظم يلتقي فخامة الرئيس الدكتور حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية أثناء زيارة جلالته لإيران.

من جانب قادة المنطقة والعالم، وثقة نعتز بها، فإن السلطنة التي بنت رصيدا كبيرا لها في قلوب وعقول الكثيرين، بفضل جهودها الخيرة، قادرة في الواقع على الإسهام بكل ما يمكنها من أجل تعزيز فرص الأمن والاستقرار في المنطقة، وحل الخلافات القائمة والتي تلقي بظلالها على دول وشعوب المنطقة، بما يحفظ لدول المنطقة حقوقها المشروعة وبما يصون سيادتها، ويفتح المجال في الوقت ذاته لخطوات تعود بالخير على كل دول وشعوب المنطقة والعالم من حولها، خاصة وأن دول وشعوب المنطقة تريد بالفعل الأمن والسلام والاستقرار والطمأنينة، سواء في علاقاتها المتبادلة، أو في علاقاتها مع القوى الأخرى على امتداد العالم.

جسور الثقافة للحوار والتفاهم مع الآخر

انطلاقاً من إيمان عميق بالتنوع الثقافي والحضاري، وبأهمية وضرورة التواصل والحوار تحقيقاً للتفاهم بين الدول والشعوب والحضارات، وتيسيراً للتعاون فيما بينها لمواجهة التحديات المشتركة، اهتم جلالة السلطان المعظم بمد جسور الثقافة والمعرفة العلمية مع الشعوب والحضارات الأخرى عبر وسائل متعددة.

ويقوم مركز السلطان قابوس للثقافة في العاصمة الأمريكية واشنطن بدور نشط في تحقيق التواصل الفكري والحضاري بين الشعب العُماني والشعوب العربية بوجه عام، وبين الشعب الأمريكي من خلال أنشطته وفعالياته العديدة والمتنوعة.

ويشكل ركن السلطنة في المكتبة الوطنية بموسكو، وهي أشهر مكتبات العاصمة الروسية، نافذة واسعة تتيح الاطلاع على جوانب مختلفة من التراث والتطور الحضاري العُماني والعربي والاسلامي، وزيادة التواصل مع الشعب الروسي.

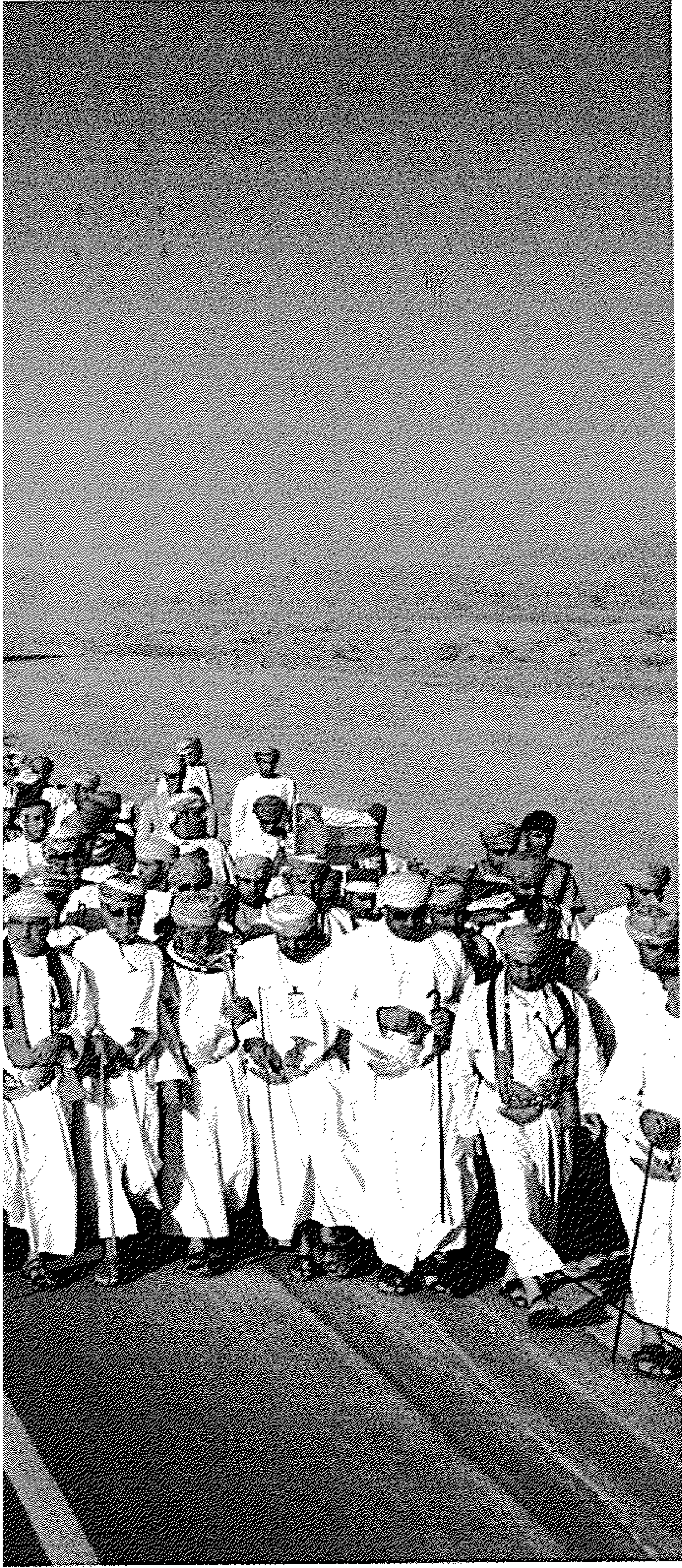
على صعيد آخر، يمثل «المركز الثقافي اللبناني العُماني» في العاصمة اللبنانية بيروت، مركزًا للتواصل والاشعاع الثقافي على المستويين العربي والعالمي الأوسع، يضاف إلى ذلك أن جلالة السلطان أمر بتشييد مبنى «معهد الدراسات الشرقية» التابع لأكاديمية العلوم (مكتبة البيروني) في طشقند عاصمة اوزبكستان، وذلك تقديراً من جلالته للعلم والعلماء وتعزيزاً للدور الذي يقوم به المعهد على صعيد تعزيز التواصل الفكري مع العالم من حوله.

اهتم جلالة السلطان المعظم بمد جسور الثقافة والمعرفة العلمية مع الشعوب والحضارات الأخرى عبر وسائل متعددة.

ونظرًا للدور الحيوي للجامعات، والمكانة الرفيعة التي تحظى بها على كافة المستويات، تم إنشاء عدد من الكراسي العلمية التي تعنى بدراسة الحضارة العربية والإسلامية ولتحقيق فهم أعمق وتفاهم أفضل بين الحضارات على أسس علمية رفيعة، وتحمل هذه الكراسي العلمية اسم جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وتتواجد في أشهر جامعات العالم منها جامعات هارفارد وجورج تاون الامريكيتين وكامبريدج البريطانية، وملبورن الاسترالية، واوتراخت الهولندية، وبكين، وطوكيو، ولاهور وغيرها. بالإضافة إلى عدد آخر من الجامعات الخليجية والعربية والاسلامية لتمكينها من القيام برسالتها الانسانية في خدمة البشرية.

تمثل جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب، تتويجا للحرص السامي على ترسيخ قيم المنافسة بين الأدباء والمثقفين ودعما للحركة الثقافية والفكرية.

وقد أوكل المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٥٢) الصادر بتاريخ



٢٠١٢/٩/١٩م مسؤولية الإشراف على جميع الكراسي إلى مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم وفق ما نصت عليه إحدى مواد نظامه الصادر بذات المرسوم، ويبلغ عدد الكراسي حتى الآن ١٦ كرسيا، أقدمها كرسي سلطان عُمان في الأدب العربي والاسلامي بجامعة جورج تاون الامريكية الذي أنشئ في العام ١٩٨٠م، وأحدثها كرسي السلطان قابوس لدراسات الشرق الأوسط بكلية وليام وماري الأمريكية الذي انشئ في العام ٢٠١١م.



مسيرة ولاء وعرفان لجلالة السلطان المعظم بمناسبة بدء الجولة السنوية لجلالته.

جدير بالذكر أن جلالة السلطان يعطي اهتماماً كبيراً لكل ما يتصل بتعزيز الأنشطة الثقافية والعلمية محليا، فإلى جانب تدشين فعاليات دار الاوبرا السلطانية عام ٢٠١١م، افتتح جلالة السلطان المعظم مركز جامعة السلطان قابوس الثقافي بجامعة السلطان قابوس في إطار الاحتفال بالعيد الأربعين لمسيرة النهضة العُمانية الحديثة، كما تم وضع حجر الأساس لمركز السلطان قابوس الثقافي في صلالة.

وتمثل جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب، تتويجا للحرص السامي على ترسيخ قيم المنافسة بين الأدباء والمثقفين ودعما للحركة الثقافية والفكرية، باعتبارها سبيلا للبحث والتجديد في المجالات التي تعنى بها هذه الجائزة، ومنها الأعمال الأدبية والإنسانية والاجتماعية والفنية كاللغة والتاريخ والشعر والرواية والقصة القصيرة والموسيقى وغيرها من المعارف ذات الصلة.

استطاعت السلطنة أن تبني جسورا من الثقة والمصداقية المرتكزة على الصراحة والوضوح في التعامل مع مختلف المواقف والتطورات، والالتزام بمبادئ واضحة ومحددة في علاقاتها مع الجميع، خليجيا وعربيا ودوليا.

تهدف جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي إلى ترسيخ ونشر ثقافة العمل التطوعي وابراز أهميته في خدمة الأسرة والمجتمع، وابراز دور الجمعيات الأهلية التطوعية باعتبارها شريكا في التنمية الاجتماعية الشاملة والمستدامة في البلاد.

وقد تم إنشاء الجائزة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١٨) في ٢٧ فبراير ٢٠١١م، وتم تسليم الجائزة في دورتها الأولى في ٢٨ ديسمبر ٢٠١٢م.

ومن أجل ترسيخ ونشر ثقافة العمل التطوعي وإبراز أهميته في خدمة الأسرة والمجتمع، تم في ٥ ديسمبر ٢٠١٢م، تكريم الأفراد والمؤسسات والشركات والجمعيات ولجان التنمية الاجتماعية الفائزة مشاريعها بجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي للدورة الثانية ٢٠١٢م، وذلك تزامنا مع احتفالات السلطنة بيوم العمل التطوعي الذي يصادف الخامس من ديسمبر.

وتهدف جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي إلى ترسيخ ونشر ثقافة العمل التطوعي وإبراز أهميته في خدمة الأسرة والمجتمع، وإبراز دور الجمعيات الأهلية التطوعية باعتبارها شريكا في التنمية الاجتماعية الشاملة والمستدامة في البلاد، وإبراز روح التنافس البناء لخدمة المجتمع بين الجمعيات والمؤسسات والأفراد المنتسبين إلى مجالات العمل التطوعي، إلى جانب تفعيل أوجه التعاون والمسؤولية الاجتماعية بين الجمعيات والمؤسسات.

واعترافا وتقديرا لجهود جلالة السلطان المعظم في خدمة التعليم وفعل الخير على المستوى الدولي، منحت جامعة كيمبريدج بالمملكة المتحدة ميداليتها للتميّز في دعم الأعمال الخيرية، إلى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.

وتمثل الميدالية وساما جديدا ومحطة تقدير وعرفان عالمية تؤكد وتجسد المكانة الدولية والسمعة الناصعة التي يحظى بها جلالة السلطان المعظم على مستوى العالم.

الجولة السنوية.. تعزيز للمشاركة وإبراز للأولويات

في الوقت الذي تسير فيه عملية بناء مؤسسات الدولة العصرية على أسس راسخة، تعزز المواطنة والمساواة والعدالة، وتصل بثمار التنمية إلى كل أرجاء الوطن، حرص جلالة السلطان المعظم دوماً، ومنذ انطلاق مسيرة النهضة العُمانية الحديثة على الالتقاء المباشر مع المواطنين في مختلف محافظات السلطنة.

وتشكل الجولة السنوية التي يقوم بها جلالته، وتمتد عادة لعدة أسابيع، وأحياناً لبضعة أشهر صيغة عُمانية مميزة، ليس فقط لأنها أصبحت ملمحاً بارزاً من ملامح التواصل بين جلالة القائد وأبنائه على امتداد الوطن، ولكن أيضاً لأنها لم تعد مقصورة على معايشة المواطنين في محافظات السلطنة، ومناقشة أحوالهم، أو متابعة مشروعات التنمية، حيث أنها أصبحت إحدى سبل تعزيز المشاركة السياسية للمواطنين والاقتراب بمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من احتياجاتهم اليومية المباشرة من ناحية، مع إبراز الأولويات على الصعيد الوطني وحشد الجهود والطاقات من أجلها من ناحية ثانية، ومن ثم أصبحت الجولات السنوية لجلالة السلطان المعظم ذات أبعاد تنموية واقتصادية وسياسية متعددة، بما يتم إضافته خلالها من مشروعات تنموية في مجالات الصحة والكهرباء والطرق والمياه وغيرها في الولايات.

ومما يعمق الأهمية من الجولات السلطانية السامية، تلمسها لقضايا المواطن، واهتمامها بإدامة عجلة التنمية والبناء، ولذلك تعقد وبتوجيهات سامية في رحاب

المخيمات السلطانية، ندوات تهتم بقضايا المواطن وتتلمس همومه، وتطلعاته لغد سعيد.

واستمرارا للنهج الكريم، جاءت الجولة السامية الكريمة التي بدأها جلالة السلطان المعظم في ٢٠١٣/١/١٥م، انطلاقا من بيت البركة إلى ولاية بهلا بمحافظة الداخلية، التي استقبلت جلالته بلوحات جمالية بهية، تزينت بالحب الكبير الذي يكنه أبناء عُمان لقائدهم المفدى ـ حفظه الله ورعاه ـ.

وخلال لقاء حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ شيوخ ورشداء ولايات محافظتي الداخلية والوسطى في ٢٠١٣/١/٢٧م بالمخيم السلطاني في سيح الشامخات، استهل جلالته حديثه إلى الحضور قائلا: «**لا شك أنه من دواعي سرورنا أن نجتمع بكم اليوم على أرض ولاية بهلا التي لها تاريخ عريق ومعروف في التاريخ العُماني وهي أيضا من أهم المدن العُمانية التي تزخر بالكثير من الموروثات والحرف التقليدية المعروفة للعُمانيين جميعا والتي يعتز بها كل العُمانيين**».


وأعلن جلالة السلطان المعظم عن إنشاء كلية تسمى «كلية الأجيال» للصناعات التقليدية في ولاية بهلا المعروفة بأنها «حاضنة لهذه الحرف التقليدية والموروثات الطيبة الجميلة» وسيكون لكلية الأجيال، التي ستبدأ بقبول ٢٠٠ شخص شأن في تأهيل أبنائنا وبناتنا في مجال الحرف التقليدية والصناعات الحرفية من أجل أن ينهضوا بها ويطوروها.

جدير بالذكر أن جلالة القائد المفدى، ودعما من جلالته لجهود العناية بالشباب، أكد أن النتائج التي خرجت بها ندوة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تم عقدها في رحاب المخيم السلطاني في سيح الشامخات بولاية بهلا بمحافظة الداخلية في ٢١ حتى ٢٣ يناير ٢٠١٣م، هي «قرارات طيبة جدا وهي ١٤ قرارا وهي قرارات ملزمة».. كما تفضل جلالته وأعلن عن إنشاء صندوق الرفد الذي تتجمع فيه مختلف مصادر دعم الشباب ومنها مشروع (سند) وغيره.

وقال جلالته: «**قررنا الآن أن نجمع هذه المصادر جميعا تحت صندوق يسمى صندوق الرفد يقوم بمهمة معينة .. وفي هذا الحال سيكون الرفد من أجل هؤلاء الشباب والشابات، لكي يستطيعوا أن يطوروا مشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة.. وان صندوق الرفد سيكون له شأن كبير .. وقررنا أن يكون رأس ماله بداية ٧٠ مليون ريال عُماني على أن يزود بـ٧ ملايين كل عام تضاف إلى رأس المال.. وأن يكون في هذا الصندوق الخير لأبنائنا وبناتنا**».

وترجمة لذلك كله فقد تم تنفيذ نحو ٩٥٪ من قرارات ندوة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي حدد لها النصف الأول من هذا العام وأن ٢٥٪ من المستهدف تحقيقه هذا العام تم انجازه قبل موعده، بما في ذلك إنشاء الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم ٣٦ /٢٠١٣م، ورفع الضوابط الخاصة بتفرغ موظفي الحكومة الراغبين في إنشاء وإدارة مؤسساتهم الخاصة بالتفرغ لها مع الاستمرار في صرف رواتبهم لمدة سنة، إلى مجلس الوزراء للاعتماد.

(الصفحتان التاليتان)
قرب القائد من أبناء شعبه دون حواجز أضفى المزيد من المحبة والوفاء والعرفان لباني نهضة عُمان.





أوامر وتوجيهات سامية

- تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ فاعتمد عددا من المشاريع في محافظتي الداخلية والوسطى بتكلفة ٢١٤ مليون ريال عُماني. وشملت المشاريع المعتمدة لمحافظة الداخلية، مشروع ازدواجية طريق إزكي ـ بركة الموز ـ فرق الرابط بين ولايتي إزكي ونزوى، ومشروع ازدواجية طريق مرفع دارس ـ جبرين الرابط بين ولايتي نزوى وبهلا، ومشروع توصيل شبكة المياه في كل من ولايات بدبد وإزكي والحمراء، وتنفيذ طرق ربط بين عدد من قرى ولايات المحافظة في حدود ١٤٥ كلم طوليا، وبناء مساكن اجتماعية في بعض القرى التابعة للمحافظة.

فيما شملت المشاريع المعتمدة في محافظة الوسطى تنفيذ طرق ربط بين عدد من قرى ولايات المحافظة في حدود ١٠٠ كم طولا، وبناء ١٥٠ مسكنا اجتماعيا في المحافظة موزعة بالتساوي على ولايات الجازر ومحوت وهيماء وذلك إضافة إلى (١٥٠) مسكنا التي سبق وأن تم اعتمادها في ولاية الدقم، وتوسعة ورفع كفاءة مستشفى هيماء.

- تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بتكليف المجلس الأعلى للتخطيط بتدارس عدد من طلبات المشاريع في المحافظتين بحسب الأولويات المناسبة وترتيبها وفقا لدرجة أهميتها وضرورتها على أن يكون ذلك في إطار الخطة الخمسية القادمة.

- أصدر جلالة السلطان المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ أوامره السامية الكريمة بتنفيذ عدد من مشاريع الطرق الداخلية، موزعة على مختلف محافظات السلطنة ـ والواقعة تحت إشراف وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه ـ بطول إجمالي يبلغ حوالي ١٧٦٥ كيلومترًا، وسيتم تنفيذها تباعًا خلال الخطة الخمسية الحالية.

- أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم أوامره السامية الكريمة بإنشاء مستشفى الفلاح بسعة (١٥٠) سريراً يخدم أهالي ولايات جعلان بني بوحسن وجعلان بني بوعلي والكامل والوافي بمحافظة جنوب الشرقية ومستشفى (النجاة) يتوسط ولايتي لوى وشناص بسعة (١٥٠) سريراً بمحافظة شمال الباطنة .

ويشتمل كل من المستشفيين على العيادات الخارجية وقسم الحوادث والطوارئ، وصالة العمليات وصالة الولادة ومختبرات طبية وقسم للأشعة، بالإضافة إلى الأجنحة الداخلية ووحدة العناية المركزة ووحدة رعاية الأطفال ناقصي النمو (الخدج) ومبنى للخدمات ووحدة الأشعة المقطعية ووحدة المناظير ووحدة لغسيل الكلى.. كما سيتم تزويد المستشفى بجميع الخدمات الكهربائية والميكانيكية وأعمال التكييف وشبكات الحاسب الآلي وجميع الخدمات والأعمال المساندة وستترك مساحات كافية للتوسعات المستقبلية.

- تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - فأسدى توجيهاته السامية بتقديم دعم مالي قدره مليون ريال عُماني لكل ناد من أندية السلطنة التابعة لوزارة الشؤون الرياضية يخصص لمشاريع البنية الأساسية والمعدات والاحتياجات اللازمة للأنشطة الرياضية في هذه الأندية.

وتأتي هذه التوجيهات استمرارا للرعاية الكريمة التي يوليها حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ لقطاع الشباب والرياضة في هذا البلد العزيز وإيمانا من جلالته بالدور الذي تقوم به الأندية الرياضية في مختلف محافظات السلطنة في صقل قدرات الشباب وتنمية مواهبهم.

- أصدر جلالة السلطان المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ أوامره السامية بتخصيص ١٥ مليون ريال عُماني لرفع كفاءة وتحسين المواقع الخدمية والسياحية بمحافظة ظفار والتي تخدم بالدرجة الأولى زوار محافظة ظفار أثناء مواسم الخريف، وبحيث يتم تنفيذها من خلال برنامج زمني يبدأ اعتباراً من عام ٢٠١٣م.

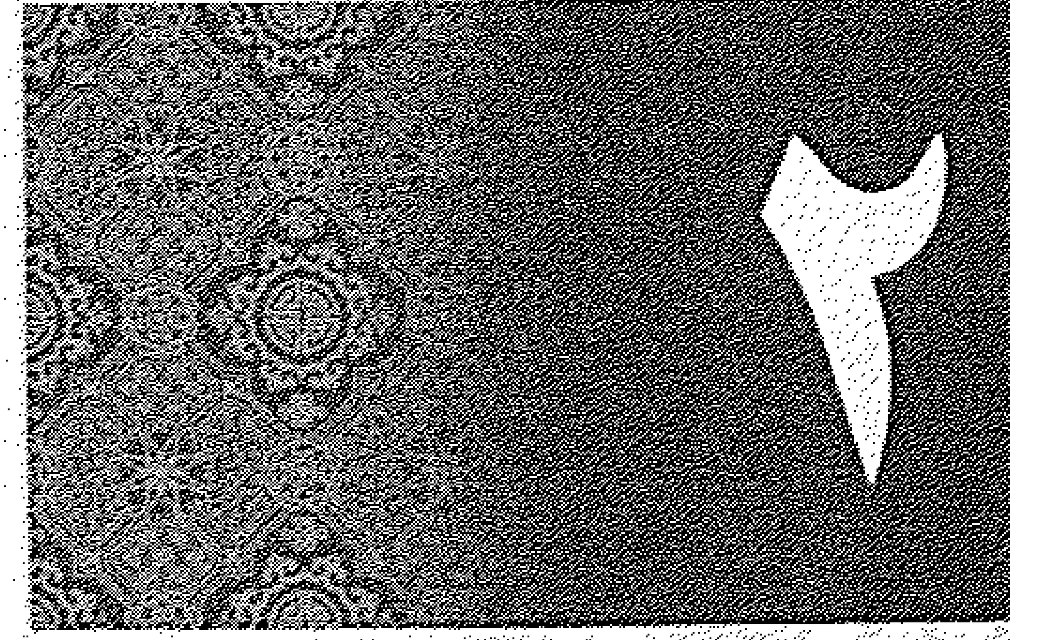
- احتفلت الكلية العسكرية التقنية بمقرها في معسكر المرتفعة في ٢٠١٣/٩/١٥م، ببدء العام الأكاديمي الأول.

وتهدف الكلية العسكرية التقنية التي اقتضت التوجيهات السامية لجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة بإنشائها كمؤسسة تعليمية مشتركة، إلى وضع التعليم والتأهيل التقني العسكري تحت مظلة واحدة لتكون رافداً لدوائر وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة بمخرجات فنية عالية التأهيل وإتاحة الفرصة للأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى لتأهيل الكوادر الفنية المتخصصة.

- بتوجيهات من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - تساهم السلطنة بخمسة ملايين دولار أمريكي من أجل القضاء على مرض شلل الأطفال عبر برامج منظمة الصحة العالمية.

إسهام عماني متواصل في الحضارة الإنسانية





إسهام عُماني متواصل في الحضارة الإنسانية

عرفت عُمان منذ العصور القديمة بعلاقاتها وصلاتها الكبيرة والتاريخية مع الحضارات القديمة في الصين والهند وبلاد مابين النهرين فضلا عن الصلات مع حضارات شرق البحر المتوسط ووادي النيل وشمال أفريقيا، وتميزت الملاحة العُمانية عن غيرها من مراكز الخليج بعظمة سفنها، وأيضاً لأهمية تجارتها من النحاس الذي كان يجد أسواقاً رائجة له في بلاد وادي الرافدين، وكانت عُمان واحدة من المراكز الحيوية على طريق الحرير بين الشرق والغرب ومركزا تجاريا وبحريا مزدهرا في المحيط الهندي حتى السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر.

لعبت عُمان بموقعها الاستراتيجي دوراً حضارياً نشطاً تفاعل منذ القدم مع كل مراكز الحضارة في العالم.

التاريخ والتواصل الحضاري:

وقد لعبت عُمان بموقعها الاستراتيجي دوراً حضارياً نشطاً تفاعل منذ القدم مع كل مراكز الحضارة في العالم، إذ تطل أراضيها على بحر العرب وبحر عُمان والخليج العربي، كما وأنها تتحكم بمضيق هرمز والذي يعتبر من أكثر المواقع الحيوية أهمية في المنطقة حيث يربط بحر عُمان بالخليج العربي وهو بوابة دخول السفن القادمة من المحيط الهندي وبحر العرب.

ولم يكن نشاط الإنسان العُماني في العصور التاريخية القديمة قاصراً على التعدين والتجارة والملاحة، وإنما كان له أيضا نشاطه في مجال الزراعة، ذلك أن الدول القوية في التاريخ القديم أو الحديث تجد مبررات قوتها دائما في اقتصاد متنوع مزدهر، تشكل الزراعة، وبخاصة في اقتصاديات العالم القديم أبرز أركانه.

أجمعت الروايات على أن عُمان من أوائل البلدان التي اعتنقت الدين الإسلامي طواعية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام.

من هذه الأرضية الحضارية انطلقت مسيرة النهضة العُمانية الحديثة في ٢٣ يوليو ١٩٧٠م، وهي تتمتع بالمقومات الضرورية لبناء حاضر مزدهر يربط بين الماضي العريق والمستقبل المشرق. وفي مقدمة هذه المقومات القيادة التاريخية الواعية، والشعب العُماني الذي صنع حضارته بيده، والموقع ذو الأهمية الحيوية، في تفاعل عميق بين إرادة الانسان، قيادة وشعبا، وأهمية المكان، وبما يجعل العطاء الحضاري العُماني متواصلاً ومتجدداً في الحاضر، كما كان في الماضي وكما سيكون في المستقبل.

أسماء عُمان:

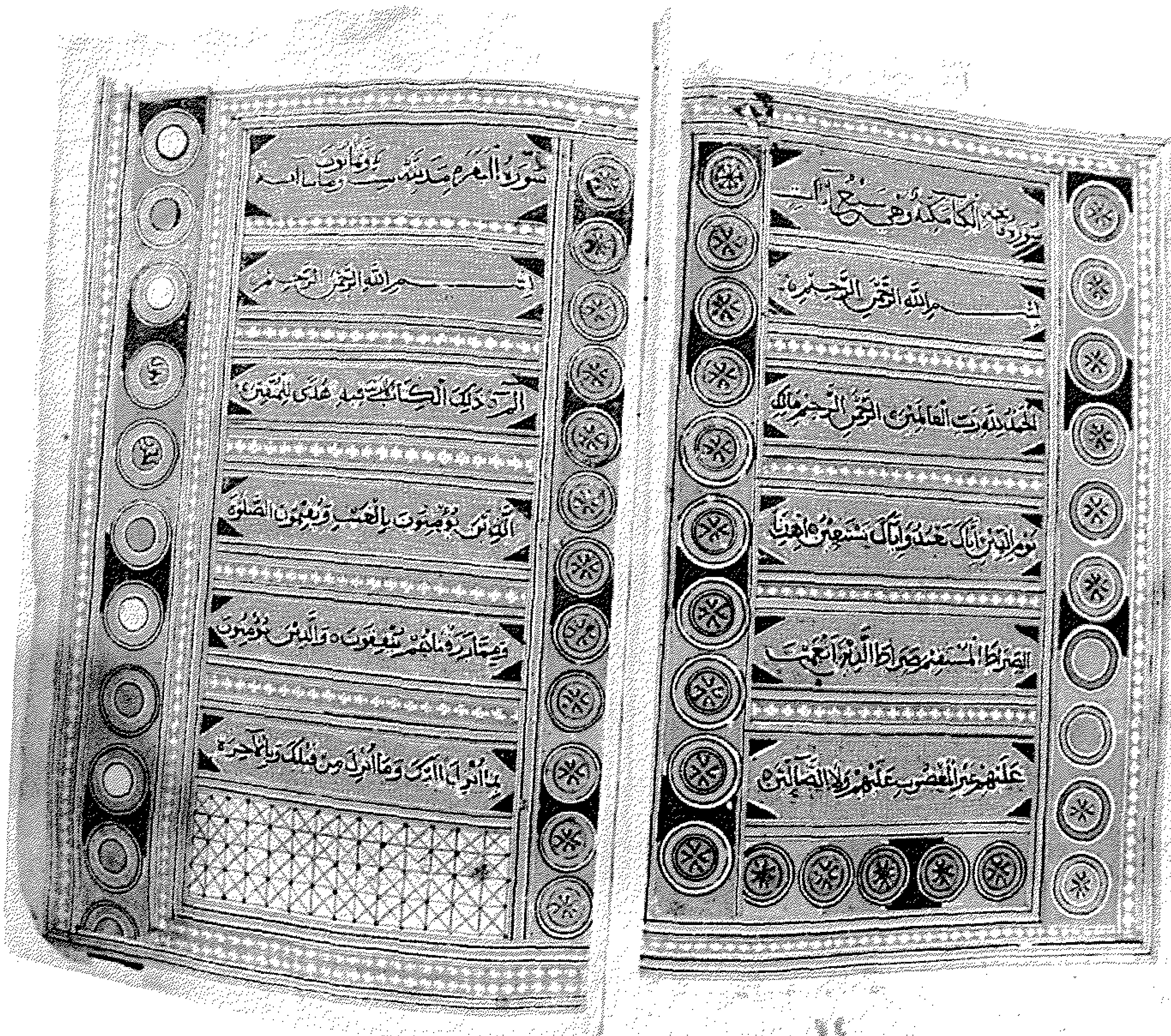
عُرفت عُمان في المراحل التاريخية المختلفة بأكثر من اسم ومن أبرز أسمائها (مجان) و(مزون) و(عُمان) حيث يرتبط كل منها ببعد حضاري وتاريخي محدد. فاسم (مجان) ارتبط بما اشتهرت به

من صناعة السفن وصهر النحاس حسب لغة السومريين حيث كانت تربطهم بعُمان صلات تجارية وبحرية عديدة، وكان السومريون يطلقون عليها في لوحاتهم (أرض مجان). اما اسم (مزون) فإنه ارتبط بوفرة الموارد المائية في عُمان في فترات تاريخية سابقة وذلك بالقياس إلى البلدان العربية المجاورة لها. وكلمة (مزون) مشتقة من كلمة (المزن) وهي السحاب والماء الغزير المتدفق. ولعل هذا يفسر قيام وازدهار الزراعة في عُمان منذ القدم وما صاحبها من استقرار وحضارة أيضا. وبالنسبة لاسم (عُمان) فإنه يرتبط بهجرة القبائل العربية من مكان يطلق عليه عُمان في اليمن، كما قيل إنها سميت بعُمان نسبة إلى عُمان بن إبراهيم الخليل عليه السلام، وقيل كذلك إنها سميت بهذا الاسم نسبة إلى عُمان بن سبأ بن يغثان بن إبراهيم. وكانت عُمان في القديم موطنا للقبائل العربية التي قدمت إليها وسكن بعضها السهول واشتغل بالزراعة والصيد، واستقر البعض الآخر في المناطق الداخلية والصحراوية واشتغل بالرعي وتربية الماشية.

المساهمة في نشر الإسلام:

أجمعت الروايات على أن عُمان من أوائل البلدان التي اعتنقت الدين الاسلامي طواعية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، وكان مازن بن غضوبة أول من رحل إلى المدينة المنورة من أهل عُمان، وقد وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: «يا ابن المباركين الطيبين قد هدى الله قوماً من عُمان، ومنّ عليهم بدينك وقد أخصبت وكثرت الأرباح فيه والصيد»، فقال

مصحف بديع الزخارف من المخطوطات العُمانية التي وجدت العناية والاهتمام.



ساهمت عُمان بدور بارز في الدعوة الإسلامية وشاركت في الفتوحات الإسلامية العظيمة براً وبحراً.

حمل العُمانيون الإسلام معهم إلى شرق افريقيا والصين والموانئ الأفريقية والأسيوية التي تعاملوا معها.

صلى الله عليه وسلم: «ديني دين الإسلام، وسيزيد الله أهل عُمان خصباً وصيداً، فطوبى لمن آمن بي ورآني، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني، ولم ير من رآني، وسيزيد الله أهل عُمان إسلاما».

وبعث عليه الصلاة والسلام عمرو بن العاص إلى (جيفر وعبد ابني الجلندى بن المستكبر) ـ ملكي عُمان آنذاك ـ يدعوهما إلى الاسلام فاستجابت عُمان بقيادة ابني الجلندى. وأصبحت منذ ذلك التاريخ واحدة من القلاع الحصينة للإسلام، وساعدت على انتشاره في كثير من المناطق خاصة في شرق ووسط أفريقيا.

وتعد خطبة أبي بكر الصديق في الوفد العُماني برئاسة عبد بن الجلندى الذي قدم إلى المدينة بعد وفاة الرسول الكريم، وثيقة هامة في حسن أخلاق العُمانيين وكرم وفادتهم، وفي حسن إسلامهم وفي ثباتهم على الإسلام بعد أن أسلموا.

فقد شكرهم أبو بكر الصديق، وقام الخطباء بالثناء عليهم فقالوا: كفاكم معاشر الأزد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وثناؤه عليكم، أما عمرو بن العاص فلم يدع شيئا من المدح والثناء إلا قاله في أهل عُمان.

وقد ساهمت عُمان بدور بارز في الدعوة الاسلامية وشاركت في الفتوحات الاسلامية العظيمة براً وبحراً خاصة في العراق وفارس وبلاد السند، وعدد من البلدان الأخرى.

كما حمل العُمانيون الإسلام معهم إلى شرق أفريقيا والصين والموانئ الأفريقية والآسيوية التي تعاملوا معها. ومن المعروف أن الإسلام والقيم الإسلامية تعد رابطا قويا بين العُمانيين يحافظون عليه ويتمسكون به ويلتفون حوله.

اليعاربة وطرد البرتغاليين:

في أوائل القرن السادس عشر، وتحديداً في عام ١٥٠٧م استطاع البرتغاليون أن يسيطروا على أجزاء كبيرة من السواحل العُمانية وذلك بعد مقاومة شديدة من العُمانيين، وبرغم طبيعة الأوضاع الداخلية في عُمان في ذلك الوقت، إلا أن البرتغاليين أو غيرهم لم يستطيعوا تجاوز بعض المناطق الساحلية المحدودة وظلت مناطق الداخل في عُمان دوما بمثابة العمق الاستراتيجي الذي انطلقت منه، ومن بعض المناطق الساحلية كصحار انطلقت حملات المقاومة الوطنية العُمانية، حتى تم التخلص من الاحتلال البرتغالي بعد نحو قرن ونصف القرن.

لقد كانت مبايعة الإمام ناصر بن مرشد إماماً على عُمان في عام ١٦٢٤م بداية حكم اليعاربة، وقد تمكن الإمام ناصر بن مرشد من خلال توحيد البلاد تحت قيادته للمرة الأولى منذ سنوات عديدة، وعبر تجهيز أسطول بحري قوي، من تقليص نفوذ البرتغاليين وتحرير بعض المدن الساحلية منهم، ثم واصل الإمام سلطان بن سيف هذه المهمة الجليلة في مطاردة البرتغاليين حتى تمكن من تحرير مسقط عام ١٦٥٠م وهو ما كان إيذاناً بأفول نجم البرتغاليين في منطقة الخليج ككل. جدير بالذكر أن القوات العُمانية طاردت البرتغاليين إلى سواحل الهند وشرق أفريقيا.



من آثار سلوت في ولاية بهلا.

البوسعيد .. استعادة المجد وبناء الدولة العصرية :

نظرا لمواقفه وشجاعته، وبعد نجاحه في تخليص البلاد من الغزاة الفرس، عقدت البيعة في عام ١٧٤٤م للإمام أحمد بن سعيد الذي كان واليا على صحار، وما حولها ارتفاعاً عند رغبة أهل الحل والعقد في عُمان في ذلك الوقت.

وقد شهدت البلاد ولأول مرة في عهد الإمام أحمد بن سعيد الذي أسس الدولة البوسعيدية نوعا من السلطة المركزية بعد أن تمكن من توحيد القبائل المتناحرة، وبادر باتخاذ الإجراءات الكفيلة بترسيخ قواعد الدولة وإعداد قوات مسلحة تتناسب والتحديات التي تواجهها عُمان. ثم قام بتحديث الأنشطة الاقتصادية وامتلك أسطولا حربيا وتجاريا، وفي عهده حافظت مسقط على مكانتها كإحدى أهم المدن التجارية في المنطقة وغدا ميناؤها من أهم الموانئ التجارية التي ترتاده السفن الأوروبية. كما أعاد لعُمان دورها في المنطقة، وليس أدل على ذلك من أنه أرسل نحو مائة مركب تقودها السفينة الضخمة (الطراد الرحماني) في عام ١٧٧٥م إلى شمال الخليج لفك الحصار الذي ضربه الفرس حول البصرة في ذلك الوقت بعد استنجاد والي بغداد، وتمكن من فك الحصار.

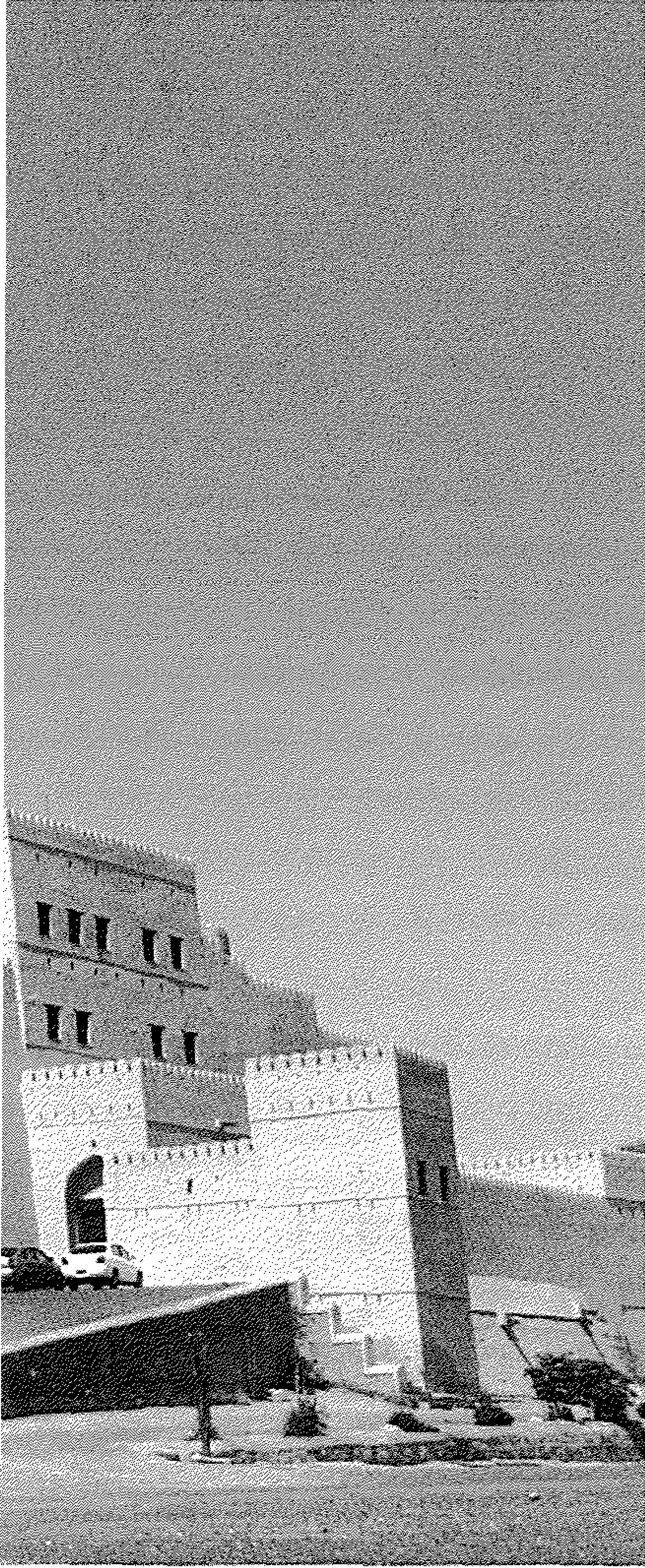
وتجمع المصادر العربية والأوروبية على أن هناك عوامل عديدة ساعدت العُمانيين على الانفراد بدور رائد تأتي

في مقدمتها المهارة والخبرة الملاحية والتجارية حيث اكتسب العُمانيون رصيداً ضخماً من التجربة تعد محصلة للأحداث التاريخية والموقع الجغرافي والتراث العُماني، ثم الاستقرار الذي شهدته عُمان وتمتعت به الموانئ العُمانية في الوقت الذي سادت فيه الفوضى وعم الاضطراب أغلب موانئ الخليج، ثم تأتي شخصية أحمد بن سعيد الذي تميز بدرجة كبيرة من الانضباط والحسم والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة، إضافة إلى احترام القوى الأوروبية له وثقتها في سياسته التي جذبت الأجانب وحفزتهم على إنشاء وكالات تجارية لهم في المدن العُمانية وخصوصاً مسقط التي أصبحت سنة ١٧٩٠م من أهم المدن الآسيوية وفقا لتقرير أعدته شركة الهند الشرقية الإنجليزية.

أصبحت مسقط سنة ١٧٩٠م من أهم المدن الآسيوية وفقا لتقرير أعدته شركة الهند الشرقية الإنجليزية.

وبعد أن توفي الإمام أحمد بن سعيد في الرستاق سنة ١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م والتي كانت عاصمة له، خلفه عدد من الأئمة والسلاطين البارزين الذين حافظوا على استمرار حكم أسرة البوسعيد وفي عهد حفيده حمد (١١٩٣هـ /١٧٧٩م - ١٢٠٧هـ/١٧٩٢م) انتقلت العاصمة من الرستاق إلى مسقط لتستقر فيها حتى الآن. ومن المعروف أن الشعور العميق لدى العُمانيين بالانتماء إلى أرض عُمانية واحدة تترابط معاً بقوة أبنائها في مواجهة أية تحديات خارجية ظل يمثل حقيقة متصلة عبر كل مراحل التاريخ العُماني، ومن ثم فإن استمرار أسرة البوسعيد في الحكم منذ منتصف

الشعور العميق لدى العُمانيين بالانتماء إلى أرض عُمانية واحدة تترابط معاً بقوة أبنائها في مواجهة أية تحديات خارجية ظل يمثل حقيقة متصلة عبر كل مراحل التاريخ العُماني.



القرن الثامن عشر وحتى الآن قدم في الواقع سياجا آخر لدعم الوحدة الوطنية العُمانية خاصة في مراحل محددة بلغت ذروتها في عهد السيد سعيد بن سلطان (١٨٠٧م - ١٨٥٦م) ثم في عهد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم باني نهضة عُمان الحديثة، وبغض النظر عن بعض فترات الضعف والانكماش التي حدثت، إلا أن هذه الحقبة التاريخية المستمرة قد أثمرت عديدا من الإنجازات الهامة في مسيرة


عُمان التاريخية وتواصل عطائها أيضًا ولعل من أبرزها التخلص من كل صور ومظاهر الاحتلال والنفوذ الأجنبي، وبناء امبراطورية عُمانية كبيرة امتدت لتشمل مناطق عديدة في شرق أفريقيا خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر، وقد فرضت هذه الامبراطورية وجودها البحري في المحيط الهندي وأقامت علاقات سياسية متوازنة مع القوى العظمى في ذلك الوقت خاصة بريطانيا وفرنسا بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، والتغلب على مختلف التحديات الداخلية والاقليمية وإرساء أساس قوي لعلاقات متوازنة خليجياً وإقليمياً ودولياً أتاح للسلطنة الحفاظ على مصالحها الوطنية، وكذلك بناء دولة عصرية مزدهرة تمثل الأم بالنسبة لكل أبنائها ويتمتع فيها العُمانيون بحق المواطنة على قدم المساواة، وقبل ذلك وبعده تحقيق استمرارية ووحدة التاريخ العُماني واستعادة مجد عُمان وإسهامها الحضاري المتواصل.

قلعة نخل.. شاهدة على الحضارة العُمانية وعطاءاتها في مسيرة التاريخ الإنساني.

(الصفحتان التاليتان)
منظر طبيعي من خريف صلالة «محافظة ظفار».





الجغرافيا وحيوية الموقع:

إذا كانت الجغرافيا في جوهرها تقوم على معطيات الموقع والتضاريس وامتدادات الحدود ساحلية كانت أو برية، إلا إنها في الجانب الآخر منها تمثل حوار الطبيعة والامكانات المتاحة وكيفية التعامل الانساني معها، ليس فقط للتغلب على مشكلاتها، ولكن لتحويلها إلى عناصر قوة مضافة للإنسان في تعامله مع البيئة من حوله.

تمتلك سلطنة عُمان موقعا استراتيجيا بالغ الأهمية كان له دوما صدى قوي في سياساتها وخياراتها وأسلوبها في التعامل مع كثير من القضايا والتطورات.

تقع سلطنة عُمان في أقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية وتمتد بين خطي عرض ٤٠ و١٦ و٢٠ و٢٦ درجة شمالا وبين خطي طول ٥٠ و٥١ و٤٠ و٥٩ درجة شرقا، وتطل على ساحل يمتد إلى ٣١٦٥ كيلومتراً يبدأ من أقصى الجنوب الشرقي حيث بحر العرب ومدخل المحيط الهندي، ممتدا إلى بحر عُمان حتى ينتهي عند مسندم شمالا، ليطل على مضيق هرمز الاستراتيجي حيث مدخل الخليج. وترتبط حدود عُمان مع الجمهورية اليمنية من الجنوب الغربي ومع المملكة العربية السعودية غربا، ودولة الإمارات العربية المتحدة شمالا. ويتبعها عدد من الجزر الصغيرة في بحر عُمان ومضيق هرمز مثل جزيرة سلامة وبناتها، وفي بحر العرب مثل جزيرة مصيرة ومجموعة جزر الحلانيات وغيرها.

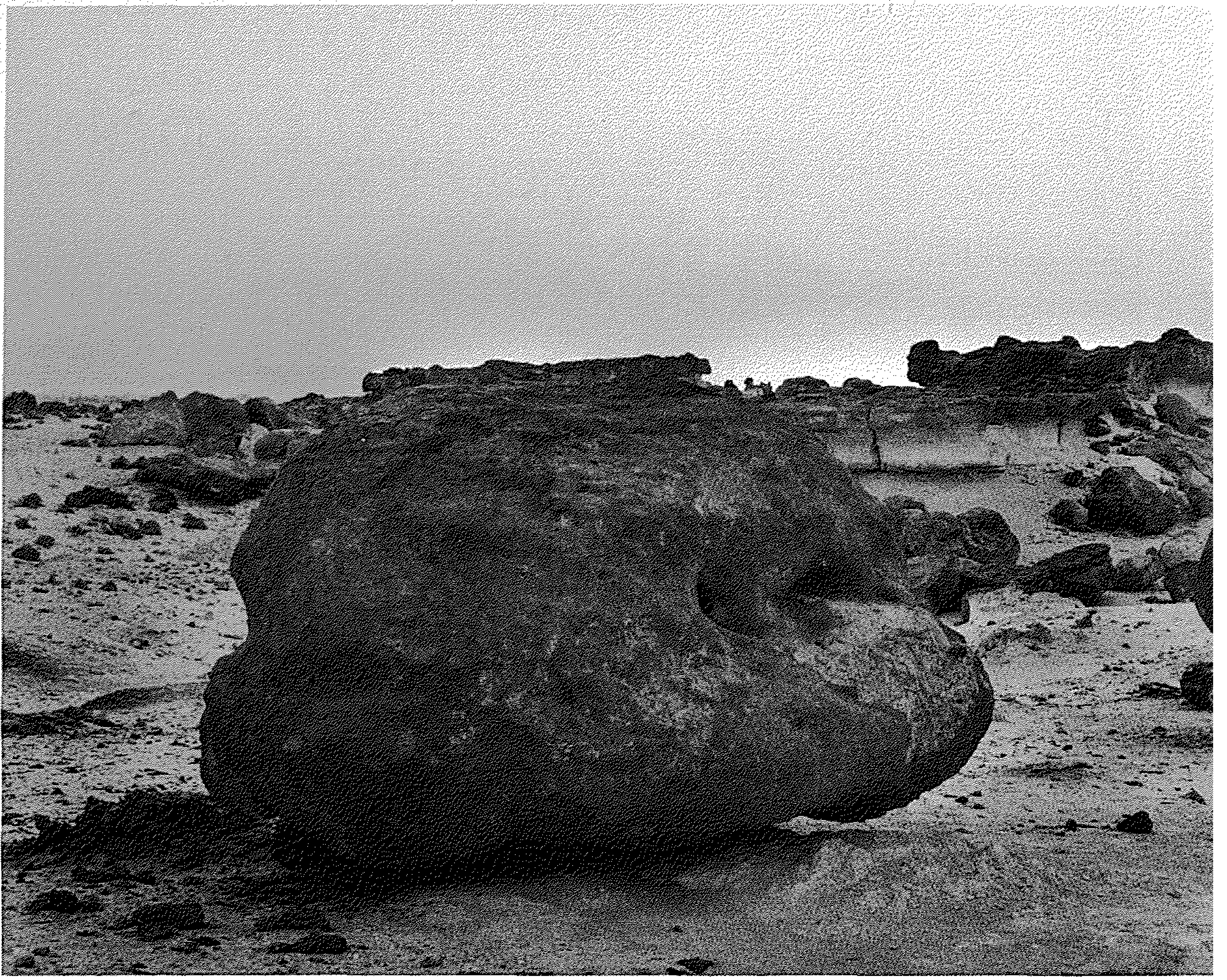
وتقع سلطنة عُمان شمال مدار السرطان وجنوبه فتنتمي بذلك إلى المناطق الحارة الجافة ولها بجنوبها امتدادات تدخل في المناخ الاستوائي.

تمتلك سلطنة عُمان موقعا استراتيجيا بالغ الأهمية كان له دوما صدى قوي في سياساتها وخياراتها وأسلوبها في التعامل مع كثير من القضايا والتطورات.

تتميز جغرافية سلطنة عُمان بوجود سلسلة جبال الحجر التي تمتد من منطقة رؤوس الجبال في رأس مسندم (حيث يقع مضيق هرمز بوابة الخليج) إلى رأس الحد أقصى امتداد للجزيرة العربية.

ومن هذا الموقع تسيطر سلطنة عُمان على أقدم وأهم الطرق التجارية البحرية في العالم وهو الطريق البحري بين الخليج والمحيط الهندي، ومن هذا الموقع أيضا اتصلت طرق القوافل عبر شبه الجزيرة العربية لتربط ما بين غربها وشرقها وشمالها وجنوبها. وتبلغ مساحة سلطنة عُمان ٣٠٩,٥٠٠ (ثلاثمائة وتسعة آلاف وخمسمائة) كيلومتر مربع.

كما تتميز جغرافية سلطنة عُمان بوجود سلسلة جبال الحجر التي تمتد من منطقة رؤوس الجبال في رأس مسندم (حيث يقع مضيق هرمز بوابة الخليج) إلى رأس الحد أقصى إمتداد للجزيرة العربية من جنوبها



لوحة مزدانة بجمال الطبيعة الخلابة (حديقة الصخور بالوسطى).

الشرقي المطل على المحيط الهندي، وذلك على شكل قوس كبير يتجه من الشمال الشرقي للسلطنة إلى جنوبها الغربي، ويصل أقصى ارتفاع له ٣٠٠٠ متر (ثلاثة آلاف متر) في منطقة الجبل الأخضر.

وفي محافظة مسندم ترتفع الجبال إلى نحو ١٨٠٠ متر (ألف وثمانمائة متر) فوق سطح البحر، حيث يقع مضيق هرمز بين الساحلين العُماني والايراني لكن الجزء الصالح منه للملاحة الدولية يقع في الجانب العُماني.

ويشبه العُمانيون سلسلة جبال الحجر بالعمود الفقري للانسان فيسمون المنطقة التي تقع على بحر عُمان بالباطنة، والمنطقة التي تقع إلى الغرب من المرتفعات بالظاهرة، فالباطنة هي الشاطئ الساحلي الذي شكلته الوديان الهابطة من الجبال ويتراوح اتساعه ما بين ١٥ و٨٠ كيلومترا، كما يتجاوز طوله ٣٠٠ كيلومتر (ثلاثمائة كيلومتر)، وهي المنطقة الزراعية الرئيسية في السلطنة، حيث البساتين التي ترويها المياه الجوفية، والباطنة تمتد شمالا من مسقط حتى حدود دولة الإمارات العربية المتحدة، وتضم محافظة شمال الباطنة ولايات صحار وشناص ولوى وصحم والخابورة والسويق، فيما تضم محافظة جنوب الباطنة ولايات الرستاق والعوابي ونخل ووادي المعاول وبركاء والمصنعة.



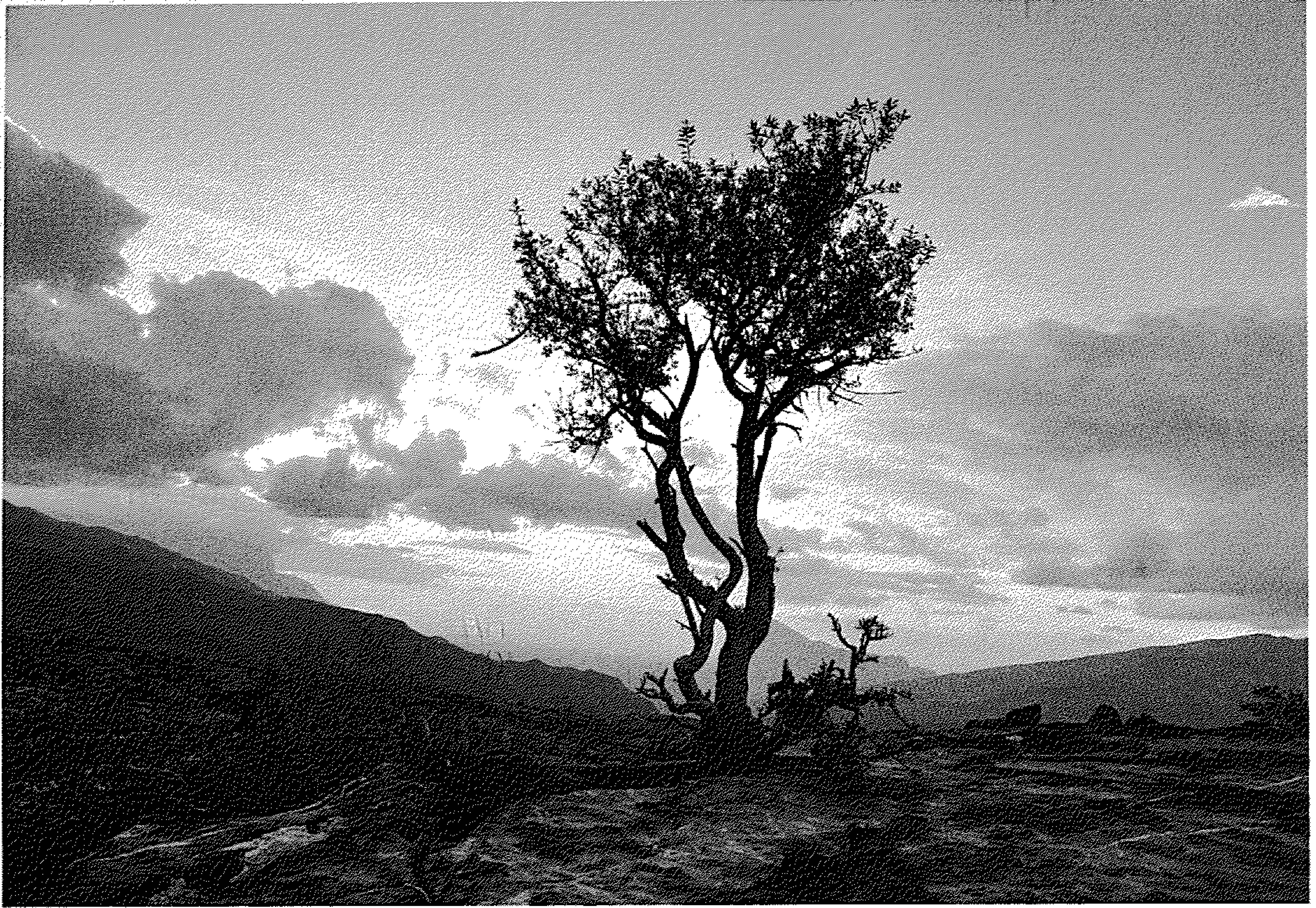
جمال الطبيعة الصحراوية (رمال الشرقية).

وهناك عدة وديان تقطع هذه السلسلة من الجبال أكبرها وادي سمائل الذي يصل بين مدينة مسقط على الساحل وبين ولايتي إزكي ونزوى في الداخل، لهذا يطلق العُمانيون على المنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال إلى الغرب من ذلك الوادي منطقة الحجر الغربي، وفيها يقع الجبل الأخضر وولايات الرستاق ونخل والعوابي وغيرها.

والمنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال إلى الشرق من وادي سمائل تسمى منطقة الحجر الشرقي وفيها تقع ولايتا سمائل وبدبد وغيرهما. وأعلى قمة في جبال الحجر هي (جبل شمس) في محافظة الداخلية إذ يبلغ ارتفاعه نحو ٣ آلاف متر فوق سطح البحر. يضيق الساحل العُماني عند مرتفعات القرم بمسقط ليصبح الشاطئ صخريا مليئا بالجيوب المائية، كما هو الحال في رأس جنوب مسقط حتى رأس الحد. ومن رأس الحد إلى فيلم على الشاطئ في خليج مصيرة تمتد رمال الشرقية بطول حوالي مائة وستين كيلومترا وعرض حوالي ثمانية كيلومترات وإلى الجنوب الغربي من جزيرة مصيرة تقع مساحة شاسعة من الأراضي المستوية الحجرية تعرف باسم (جدة الحراسيس)، بينما تقع إلى الغرب من رمال الشرقية أراضٍ منبسطة صخرية واسعة عرضها حوالي مائتين وخمسين كيلومترا تتخللها وديان تجري من الشمال إلى الجنوب مثل وادي حلفين ووادي عندام. وتقع غربي جزيرة مصيرة شبه جزيرة بر الحكمان، ويفصلها عن جزيرة مصيرة مجرى مائي يبلغ اتساعه ١٤ كيلومترا، وتتكون منطقة بر الحكمان من مساحات بسيطة، وفي بعض المواسم يغطي البحر خمسة كيلومترات من

يطلق العُمانيون على المنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال إلى الغرب من ذلك الوادي منطقة الحجر الغربي، وفيها يقع الجبل الأخضر وولايات الرستاق ونخل والعوابي وغيرها.

تزخر الشواطئ الساحلية بمحافظة ظفار بثروة سمكية وافرة منها الروبيان والهامور وكذلك سمك السردين.


الطبيعة في أبهى صورها (جبل شمس).

أراضيها، ويعتمد سكانها في حياتهم على صيد الأسماك.

وعلى ساحل بحر العرب يمتد الشاطئ العُماني ـ محافظة الوسطى ومحافظة ظفار ـ مسافة ٥٦٠ كيلومترا، حيث تسقط الأمطار الموسمية على حوالي مائة وثلاثين كيلومترا منها، وتضم سهلا ساحليا بعرض يتراوح ما بين ثمانية إلى عشرة كيلومترات، تقع فيه ولاية صلالة، وغيرها من الولايات مثل طاقة ومرباط وسدح ورخيوت وضلكوت، وتزخر الشواطئ الساحلية بمحافظة ظفار بثروة سمكية وافرة منها الروبيان والهامور وكذلك سمك السردين الذي يستخدم الفائض منه علفا للحيوانات وسمادا للمزروعات. أما منطقة جبال ظفار فتمتد من الشرق إلى الغرب بطول حوالي ٤٠٠ كيلومتر من قبالة جزر الحلانيات إلى الحدود مع الجمهورية اليمنية، وبها مناطق جبلية تشكل سلسلة واحدة متصلة أبرزها جبل سمحان في الشرق وجبال القمر في الغرب، ولا يزيد عرض هذه الجبال عن ٢٣ كيلومترا، وأقصى ارتفاع لها ٢٥٠٠ متر، وهناك ٧٥ كيلومترا من هذه الجبال تكسوها الخضرة بدءاً من يونيو إلى سبتمبر من كل عام ـ فصل الخريف ـ إذ تتميز هذه المنطقة عن بقية مناطق الجزيرة العربية بهبوب الرياح الموسمية عليها الآتية من الجنوب الغربي في فصل الخريف، الذي تتحول فيه محافظة ظفار إلى مصيف متميز بسبب هطول الأمطار وانتشار المراعي، كما تنمو على بعض أجزائها أشجار اللبان التي كانت لها تجارة رائجة اشتهرت بها هذه المنطقة، وكانت مصدر ثروتها في العصور القديمة كما تتفجر منها عيون تتدفق بالماء على مدار العام.

(الصفحتان التاليتان) المساحات الخضراء والحدائق تضفي بإطلالتها جمالاً يبهج الأنظار (حدائق الصحوة)





المحافظات والولايات:

يعد التقسيم الإداري للسلطنة من الملامح المميزة للدولة العصرية، وقد تم اعتماد التقسيم الإداري للسلطنة، بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٤) الصادر في ٢٦ أكتوبر ٢٠١١م، واشتمل على ١١ محافظة هي: مسقط وظفار ومسندم والبريمي والداخلية وشمال الباطنة وجنوب الباطنة وجنوب الشرقية وشمال الشرقية والظاهرة والوسطى.

وتمثل كل محافظة منها أهمية خاصة إدارية وجغرافية واقتصادية، وتضم كل من هذه المحافظات عددا من الولايات يصل مجموعها الكلي إلى ٦١ ولاية، وتعنى وزارة الداخلية بالإشراف على كل هذه المحافظات بإستثناء محافظتي مسقط وظفار، ويعين جلالة السلطان محافظي المحافظات وفقا للمرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/١١٥، ويقوم الوالي في كل ولاية بتسيير الإدارة المحلية والعمل كهمزة وصل بين الحكومة ومؤسساتها المختلفة وبين المواطنين.

تم اعتماد التقسيم الإداري للسلطنة، بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٤) الصادر في ٢٦ أكتوبر ٢٠١١م، واشتمل على ١١ محافظة.

ومن أجل تطوير العمل الإداري والبلدي في كافة محافظات السلطنة وتسهيل الإجراءات على المواطنين أصدر جلالة السلطان المعظم في ٢٦ أكتوبر ٢٠١١م قانون المجالس البلدية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/١١٦.

تمثل كل محافظة منها أهمية خاصة إدارية وجغرافية واقتصادية، وتضم كل من هذه المحافظات عددا من الولايات يصل مجموعها الكلي إلى ٦١ ولاية.

ومن أبرز سمات التنمية العُمانية أنها استطاعت عبر الخطط المتتابعة أن تحقق تكاملا وتوازنا إلى حد كبير في توزيع ثمار التنمية إلى كل محافظات السلطنة، حيث انتشرت المشروعات الكبيرة والمناطق الصناعية من مسقط إلى صلالة، ومن صور إلى صحار، ومن نزوى حتى مسندم والبريمي، ومن عبري حتى الدقم في تكامل يسير في اطار الأولويات الوطنية واحتياجات كل محافظة، وحتى احتفالات البلاد بالمناسبات الوطنية والدينية وفي مقدمتها العيد الوطني المجيد فإنه يتم الاحتفال بها انطلاقاً من مختلف محافظات السلطنة.



محافظة مسقط

محافظة مسقط هي بمثابة المنطقة المركزية للبلاد سياسيا واقتصاديا وإداريا



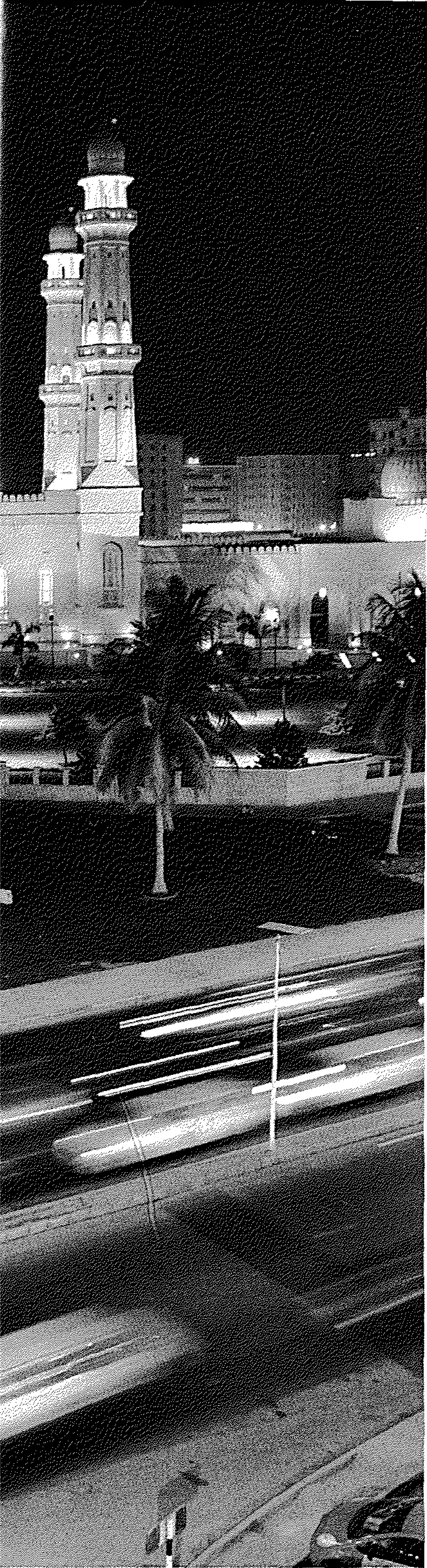
ففيها تقع مدينة مسقط عاصمة السلطنة ومقر الحكم ومركز الجهاز الإداري للدولة، كما تمثل محافظة مسقط مركزاً رئيسياً حيويا للنشاط الاقتصادي والسياحي والتجاري سواء على المستوى المحلي أو في علاقات السلطنة مع الدول الأخرى.

تقع محافظة مسقط على بحر عُمان في الجزء الجنوبي من ساحل الباطنة، وتتصل من الشرق بجبال الحجر الشرقي ومحافظة شمال الشرقية، ومن الغرب محافظة جنوب الباطنة ومن الجنوب بمحافظة الداخلية، ويبلغ عدد سكانها ٧٧٥,٨٧٨ نسمة وفقا لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م.

وتشهد محافظة مسقط حركة تنموية نشطة في كل المجالات والأصعدة، كتنفيذ شبكة من الطرق الحيوية المزودة بكافة الأنظمة والتقنيات والخدمات التي تربط ولايات المحافظة، وتحسين الواجهات العامة ومجالات التشجير والحدائق وإنشاء الأسواق والمرافق العامة وترقية الأحياء السكنية التجارية وتخطيط بعض المناطق.

من فيض عطاء الطبيعة الجغرافية وجمالها الخلاب (شواطئ مسقط).

(الصفحتان التاليتان) جامع السلطان قابوس بصلالة يتكامل مع معالم التنمية الحديثة من حوله.



تتكون محافظة مسقط من ست ولايات هي: ولايات مسقط ومطرح والعامرات وبوشر والسيب وقريات، ومركز المحافظة ولاية مسقط. ويدير كل ولاية (والٍ) يعينه محافظ مسقط. والمحافظة بمثابة جهاز إداري يعنى بخدمة المواطنين داخل حدودها الإدارية، ويدير شؤون محافظة مسقط معالي وزير الدولة ومحافظ مسقط.

ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة مسقط ٢٦ عضوًا يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

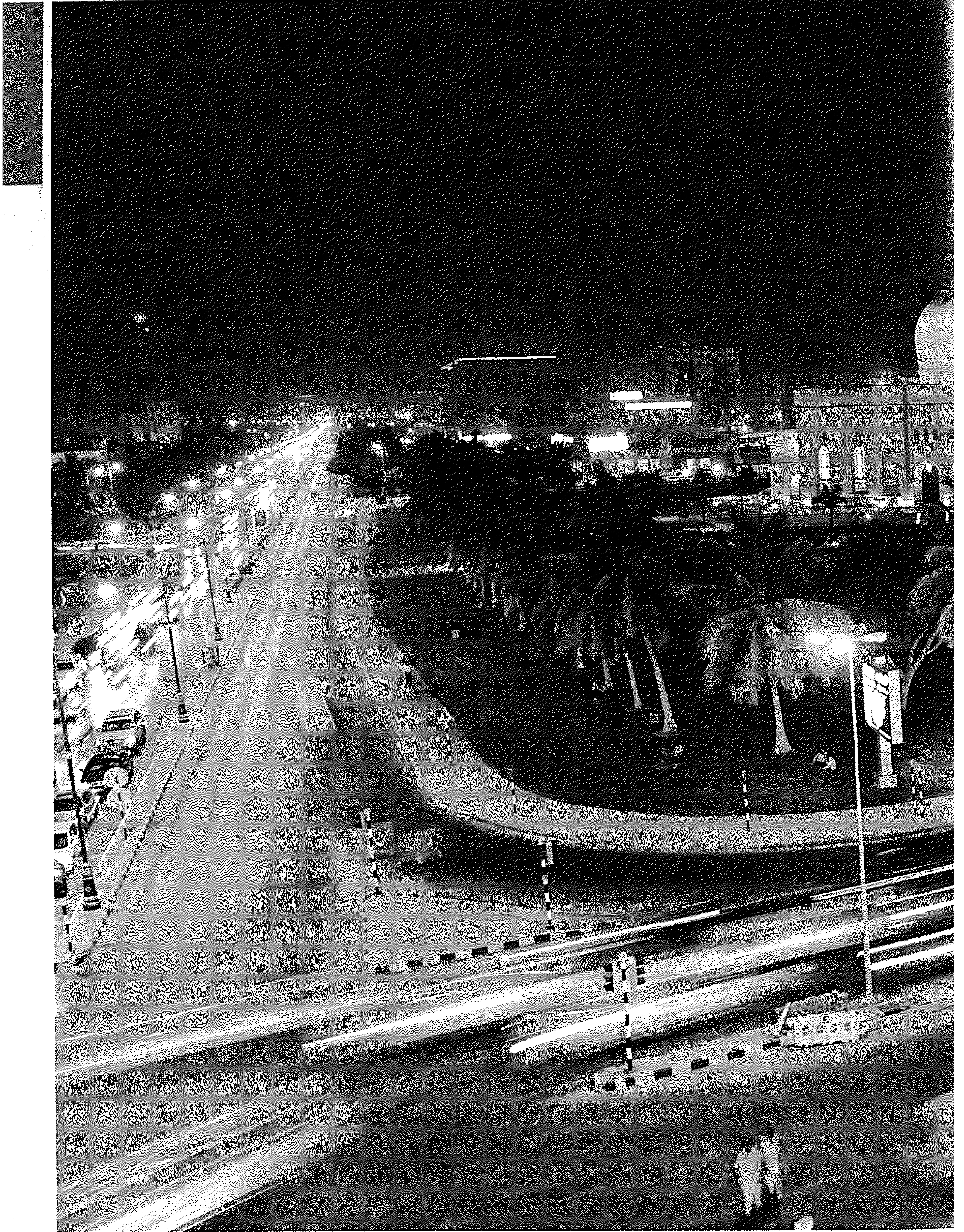
محافظة ظفار

تكتسب محافظة ظفار أهمية تاريخية ومكانة خاصة في التاريخ العُماني الحديث والقديم على السواء. فمن صلالة (مدينة الأصالة والمجد) انبلج فجر النهضة العُمانية الحديثة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. وكما كانت محافظة ظفار، أرض اللبان والبخور في الجزيرة العربية بوابة عُمان الضخمة على المحيط الهندي ومعبر القوافل في جنوب شبه الجزيرة العربية، فإنها كانت كذلك بوابة عُمان إلى التقدم والتطور والازدهار في ظل النهضة العُمانية الحديثة.

من أبرز سمات التنمية العُمانية انها استطاعت عبر الخطط المتتابعة أن تحقق تكاملا وتوازنا إلى حد كبير في توزيع ثمار التنمية إلى كل محافظات السلطنة.

تقع محافظة ظفار في أقصى جنوب سلطنة عُمان، وتبعد مدينة صلالة عن مسقط بنحو ١٠٠٠ كيلومتر، وتتصل محافظة ظفار من الغرب بمحافظة الوسطى ومن الجنوب الشرقي والجنوب ببحر العرب، ومن الغرب والجنوب الغربي بالحدود مع الجمهورية اليمنية ومن الشمال والشمال

تتكون محافظة مسقط من ست ولايات هي: ولايات مسقط ومطرح والعامرات وبوشر والسيب وقريات، ومركز المحافظة ولاية مسقط. ويدير كل ولاية (والٍ) يعينه محافظ مسقط.



الغربي بصحراء الربع الخالي. وتضم محافظة ظفار ١٠ ولايات هي ولايات صلالة وطاقة ومرباط ورخيوت وثمريت وضلكوت والمزيونة ومقشن وشليم وجزر الحلانيات وسدح، ومركز المحافظة ولاية صلالة.

يبلغ عدد سكان محافظة ظفار ٢٤٩,٧٢٩ نسمة وفقا لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، وقد تم عام ٢٠١٣م، الإعلان عن تنفيذ العديد من المشروعات التنموية في محافظة ظفار، وفق برامج إنمائية مخطط لها، منها إنشاء مجموعة من المشاريع والتي تبدو ملامحها جلية وواضحة كمشروع مطار صلالة، وتوسعة ميناء صلالة وطرق حديثة حيوية، إلى جانب رفع كفاءة وتحسين المواقع الخدمية والسياحية بمحافظة ظفار، وتطوير منطقة التجارة الحرة والمنطقة الصناعية بها.

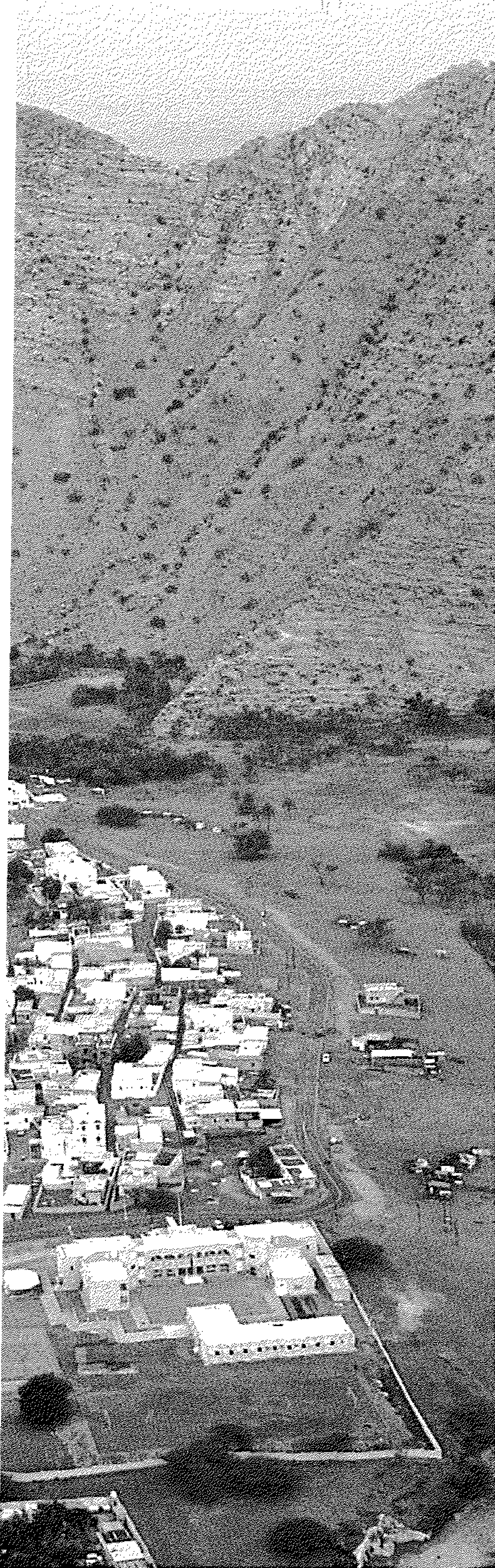
كانت محافظة ظفار، أرض اللبان والبخور في الجزيرة العربية بوابة عُمان الضخمة على المحيط الهندي ومعبر القوافل في جنوب شبه الجزيرة العربية.

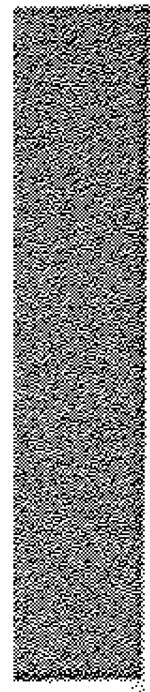
ويدير شؤون محافظة ظفار معالي وزير الدولة ومحافظ ظفار، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة ظفار ٢٤ عضوًا يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

محافظة مسندم

تحظى محافظة مسندم بأهمية استراتيجية بالغة حيث تطل على مضيق هرمز الذي يعد أكثر الممرات المائية الدولية أهمية بالنسبة لصادرات النفط والتجارة سواء على مستوى المنطقة أو على المستوى الدولي، إذ يمر من خلاله نحو ٩٠٪ من صادرات دول الخليج من النفط إلى العالم الخارجي. كما أنه يعد البوابة الشرقية لحركة التجارة والملاحة من وإلى الدول

تحظى محافظة مسندم بأهمية استراتيجية بالغة حيث تطل على مضيق هرمز الذي يعد أكثر الممرات المائية الدولية أهمية.







محافظة البريمي تزهو بعطاءات النهضة العُمانية الحديثة (ولاية البريمي).

تشهد محافظة البريمي تنفيذ جملة من المشاريع التنموية والحيوية المهمة والتي ستشكل عامل جذب للمحافظة وتنشيطا للجوانب الاقتصادية والسياحية فيها.

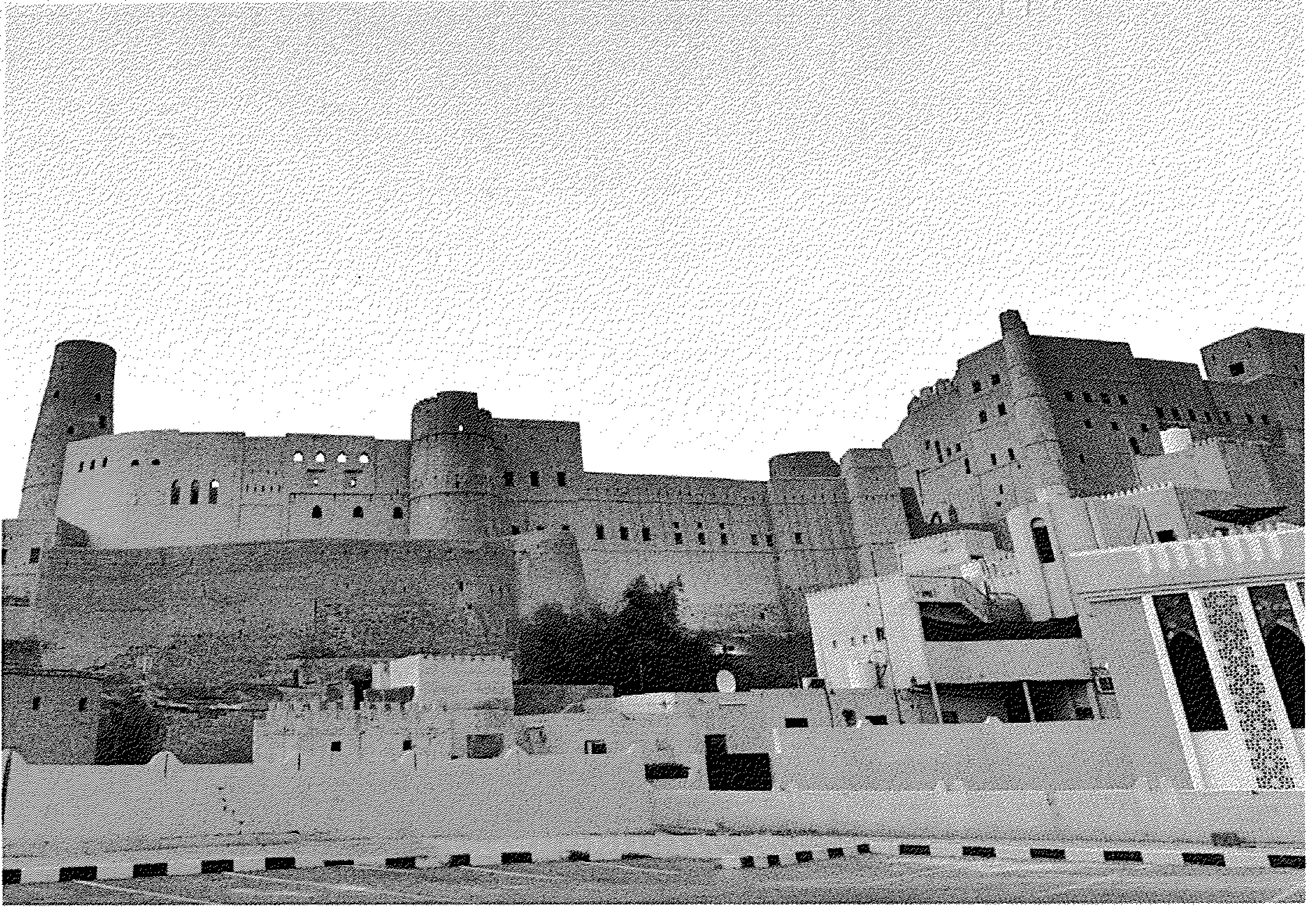
المطلة على الخليج. تقع محافظة مسندم في أقصى شمال سلطنة عُمان وتطل على مضيق هرمز وهو بمثابة البوابة التي تربط بين الخليج وبين البحار المفتوحة في بحر عُمان والمحيط الهندي.

وتضم محافظة مسندم أربع ولايات هي ولايات خصب ودبا وبخا ومدحاء، ومركز المحافظة ولاية خصب. ويبلغ عدد سكانها ٣١,٤٢٥ نسمة وفقا لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة مسندم ٨ أعضاء يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

وفي ٣٠ سبتمبر ٢٠١٢م، تفضل جلالة السلطان المعظم فأصدر أوامره السامية بإقامة مشاريع خدمية وتنموية في محافظة مسندم كإضافة للمشاريع المعتمدة لمحافظة مسندم خلال الخطة الخمسية الثامنة، ومن بين هذه المشاريع استكمال الطرق وانشاء واستبدال بعض المستشفيات والمراكز الصحية وبعض موانئ الصيد، كما قام المجلس الأعلى للتخطيط بوضع الشروط المرجعية لعمل دراسة تتعلق بتنمية محافظة مسندم اقتصاديا تراعي موقع وطبيعة المحافظة سواء من الناحية السياحية او التجارية.

محافظة البريمي

تشتهر محافظة البريمي بموقعها الاستراتيجي والتجاري الحيوي حيث تقع في الشمال الغربي للسلطنة. وبسبب ارتفاعها عن سطح البحر وتوفر المياه (الوديان والأفلاج) بها فإنها كانت طريقاً



للتجارة وتميزت بزراعة القمح والنخيل والفواكه. وتضم محافظة البريمي العديد من الحصون والقلاع من أهمها حصن «الخندق» وحصن «الحلة» وحصن «بيت الند» وحصن «الخبيب» وغيرها.

وتشهد محافظة البريمي تنفيذ جملة من المشاريع التنموية والحيوية المهمة والتي ستشكل عامل جذب للمحافظة وتنشيطا للجوانب الاقتصادية والسياحية فيها، من بينها مشاريع سياحية تعد واجهة تنموية وسياحية متطورة وواعدة جدا ليس لمحافظة البريمي فحسب بل للسلطنة بشكل عام وذلك لضخامة الإنشاءات وتعدد أدوارها والذي يتضمن فندقا وقاعات كبرى لإقامة المعارض والمؤتمرات والملاعب المعشبة والمتنوعة الأغراض بالإضافة إلى المرافق الأخرى.

تتكون محافظة البريمي من ثلاث ولايات هي البريمي ومحضة والسنينة، ومركز المحافظة ولاية البريمي، ويبلغ عدد سكانها ٧٢,٩١٧ نسمة وفقا لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة البريمي ٨ أعضاء يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

محافظة الداخلية

تعتبر محافظة الداخلية بتاريخها وإسهامها الحضاري وبموقعها وطوبوغرافيتها واحدة من أهم محافظات السلطنة، فهي بمثابة العمق الاستراتيجي للسلطنة. إذ انها تتكون من الهضبة الكبرى الواقعة في وسط البلاد حيث يوجد الجبل الأخضر الذي تنحدر من

القلاع والحصون والأبراج.. شواهد أثرية تحكي قصص الماضي العريق (قلعة بهلا).

(الصفحتان السابقتان) منظر جوي لولاية خصب حيث جمالية البحر وشموخ الجبال.

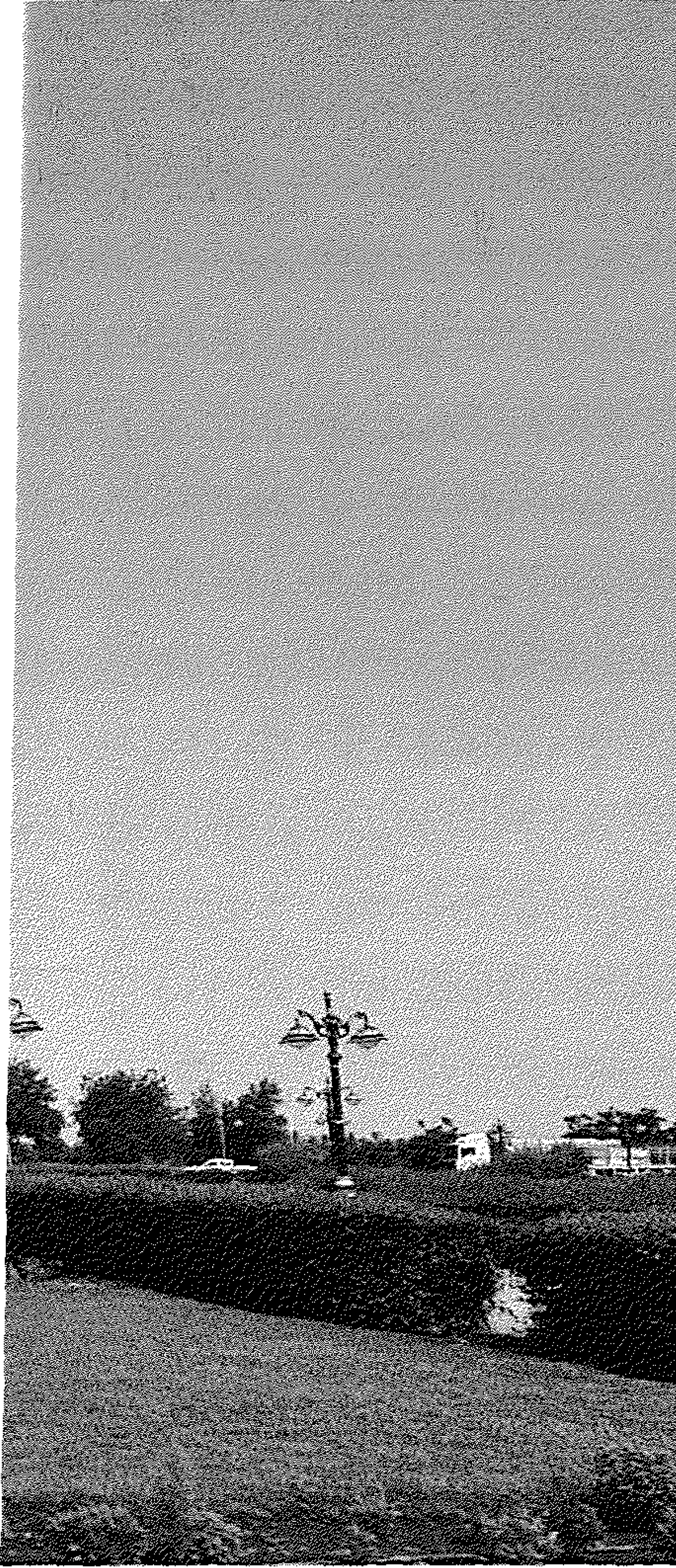
سفوحه هذه الهضبة في اتجاه الصحراء جنوبا. وتمثل محافظة الداخلية مركز اتصال بالمحافظات الأخرى، فهي تتصل من الشرق بمحافظتي جنوب وشمال الشرقية، ومن الغرب بمحافظة الظاهرة، ومن الجنوب بمحافظة الوسطى ومن الشمال بمحافظة مسقط ومحافظة جنوب الباطنة.

وتتميز محافظة الداخلية ليس فقط بكونها من المحافظات الزراعية الرئيسية في البلاد، ولكن أيضا بدورها ومكانتها البارزة في التاريخ العُماني. وتضم ثماني ولايات هي ولايات نزوى وبهلا ومنح والحمراء وأدم وإزكي وسمائل وبدبد ومركز المحافظة ولاية نزوى، ويبلغ عدد سكانها ٣٢٦,٦٥١ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة الداخلية ٢٦ عضوًا يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

تتميز محافظة الداخلية ليس فقط بكونها من المحافظات الزراعية الرئيسية في البلاد، ولكن أيضا بدورها ومكانتها البارزة في التاريخ العُماني.

وقد تفضل جلالة السلطان المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ خلال جولته التفقدية الكريمة للعام ٢٠١٢ باعتماد عدد من المشاريع في محافظة الداخلية، هي مشروع ازدواجية طريق إزكي ـ بركة الموز ـ فرق الرابط بين ولايتي إزكي ونزوى، ومشروع ازدواجية طريق مرفع دارس ـ جبرين الرابط بين ولايتي نزوى وبهلا، ومشروع توصيل شبكة المياه في كل من ولايات بدبد وإزكي والحمراء، وتنفيذ طرق ربط بين عدد من قرى وولايات المحافظة في حدود ١٤٥ كلم طوليا، وبناء مساكن اجتماعية في بعض القرى التابعة للمحافظة.

يمثل ميناء صحار الصناعي واحدا من المشروعات الاقتصادية العملاقة في السلطنة خاصة في ظل استقطاب المنطقة الصناعية في صحار لعدد كبير من المشروعات الصناعية الكبيرة.



محافظة شمال الباطنة

تعتبر محافظة شمال الباطنة، والتي تمتد كشريط ساحلي بين البحر والجبل، من أهم محافظات السلطنة جغرافيا واقتصاديا، وتضم ست ولايات هي صحار وشناص ولوى وصحم والخابورة والسويق ومركز المحافظة ولاية صحار.

ولكونها تمتلك موقعا جغرافيا بالغ الحيوية يمتد على الساحل الجنوبي لبحر عُمان، كانت محافظة شمال الباطنة نافذة بحرية عُمانية ربطت عُمان بالدول الأخرى



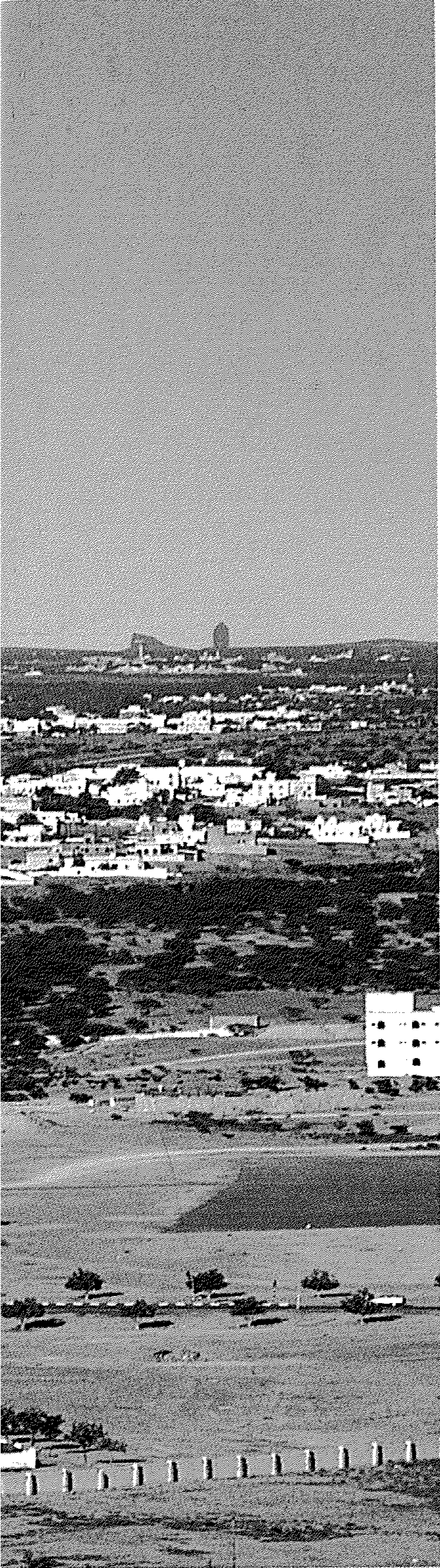
عبر النشاط البحري والتجاري العُماني في الخليج والمحيط الهندي.

كما تتميز محافظة شمال الباطنة بإمكانات اقتصادية تتمثل في أنها تضم أكبر سهول السلطنة الزراعية (سهل الباطنة) وتتنوع بها الخامات المعدنية التي تم البدء في استغلالها لإقامة عدة صناعات ثقيلة حيوية.

ويمثل ميناء صحار الصناعي واحدا من المشروعات الاقتصادية العملاقة في السلطنة خاصة في ظل استقطاب المنطقة الصناعية في صحار لعدد كبير من المشروعات الصناعية الكبيرة والتحويلية كالسماد والبتروكيماويات والالمونيوم والحديد، وعزز ذلك إنشاء المنطقة الحرة في صحار ومطار صحار الذي يمثل جهة جوية جديدة لعُمان، وسيساهم في تنمية القطاعات التجارية والصناعية القريبة منه، بوتيرة أسرع ويساعد على تشجيع الاستثمارات فيها، إلى جانب تطوير ميناء شناص الذي سيتم تحويله إلى ميناء تجاري بناءً على التوجيهات السامية من

محافظة شمال الباطنة تنمية حديثة وطبيعة بهية (ولاية صحار).

(الصفحتان التاليتان) محافظة جنوب الباطنة ، نهضة عمرانية متواصلة. (ولاية الرستاق)



لدن جلالة السلطان المعظم، بالإضافة إلى ربط محافظة مسندم بمحافظة شمال الباطنة عن طريق خطوط بحرية لنقل الركاب والبضائع، بالإضافة إلى مشروع القطار الذي يعتبر جزءا من مشروع القطار الخليجي، وسيمر مساره عبر محافظتي شمال وجنوب الباطنة بمحاذاة طريق الباطنة السريع.

ويصل عدد سكان محافظة شمال الباطنة إلى ٤٨٣,٥٨٢ نسمة وفقا لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة شمال الباطنة ٢٨ عضوًا يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

محافظة جنوب الباطنة

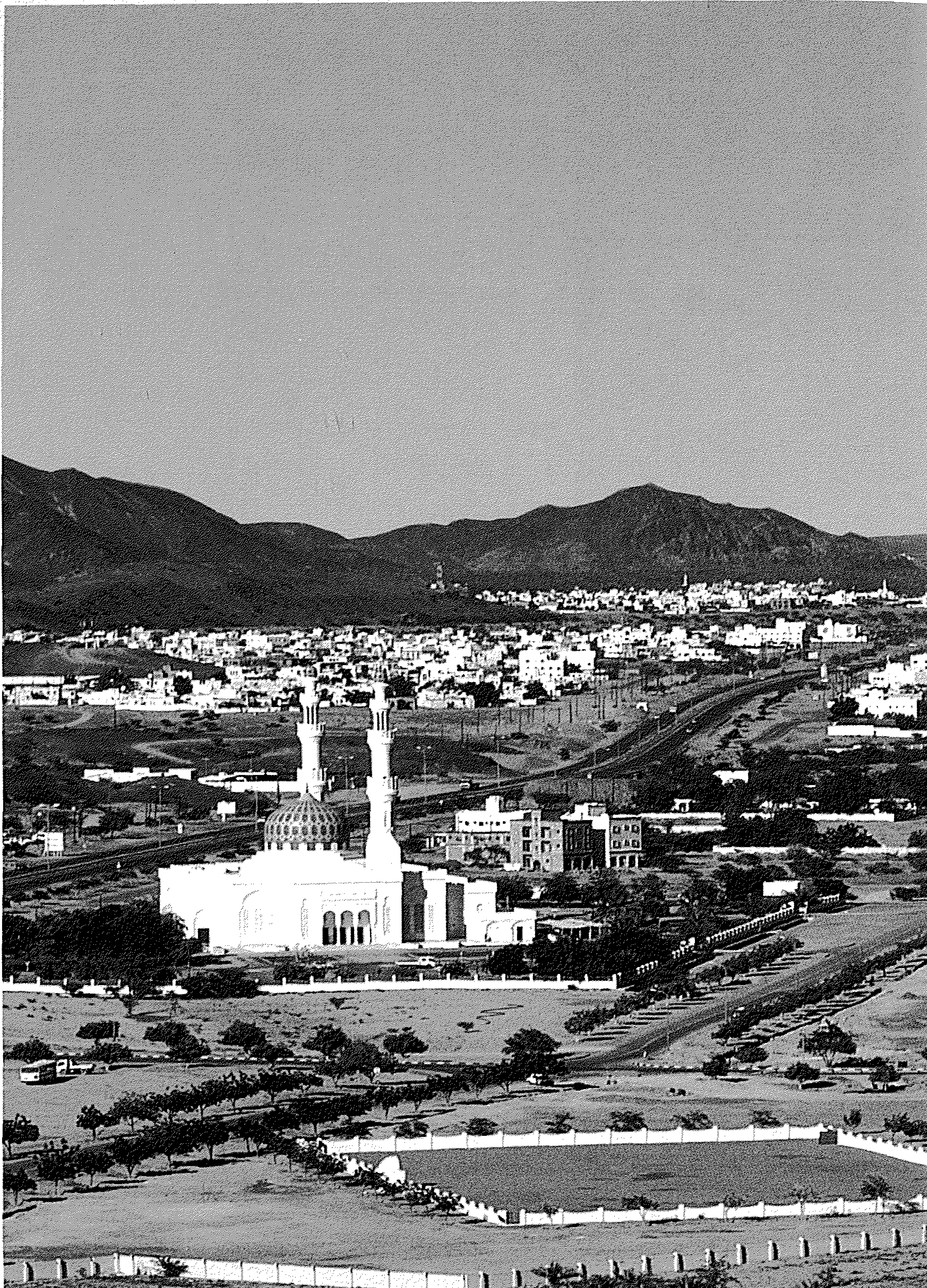
تتكون محافظة جنوب الباطنة من ست ولايات هي الرستاق والعوابي ونخل ووادي المعاول وبركاء والمصنعة ومركز المحافظة ولاية الرستاق. ويبلغ عدد سكانها ٢٨٩,٠٠٨ نسمة وفقًا للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م.

وتمتد محافظة جنوب الباطنة بين بحر عُمان شرقا وبين سفوح جبال الحجر الغربي غربا، وبحكم موقعها وإمكاناتها الاقتصادية وكثافتها السكانية فإنها لعبت دورا مؤثرا على امتداد التاريخ العُماني.

وفي حين تحققت العديد من الإنجازات في مجال الخدمات والطرق والاتصالات والتخطيط العمراني وعلى نحو يتواكب مع تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية في السلطنة، فإنه تمت العناية كذلك بتجميل وتخطيط المدن وتطوير المواقع السياحية

محافظة جنوب الباطنة بحكم موقعها وإمكاناتها الاقتصادية وكثافتها السكانية لعبت دورا مؤثرا على امتداد التاريخ العُماني.

تمت العناية بتجميل وتخطيط المدن وتطوير المواقع السياحية في محافظة جنوب الباطنة بما في ذلك العيون الطبيعية كعين (الكسفة) بالرستاق وعين (الثوارة) بولاية نخل.



فيها بما في ذلك العيون الطبيعية كعين (الكسفة) بالرستاق وعين (الثوارة) بولاية نخل وهما من أشهر عيون المياه المعدنية الحارة بالسلطنة بالإضافة إلى الحدائق العامة الكبيرة.

ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة جنوب الباطنة ٢٢ عضوًا يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

محافظة جنوب الشرقية

تمثل محافظة جنوب الشرقية الواجهة الشمالية الشرقية لسلطنة عُمان، وهي تطل على بحر العرب من ناحية الشرق، كما تتصل برمال الشرقية من ناحية الجنوب وبمحافظة الداخلية من ناحية الغرب. وتضم محافظة جنوب الشرقية خمس ولايات وهي ولايات: صور والكامل والوافي وجعلان بني بوحسن وجعلان بني بو علي ومصيرة ومركز المحافظة ولاية صور.

تضم محافظة جنوب الشرقية خمس ولايات وهي ولايات: صور والكامل والوافي وجعلان بني بوحسن وجعلان بني بو علي ومصيرة ومركز المحافظة ولاية صور.

وقد أصدر جلالة السلطان المعظم في ٤ يناير ٢٠١٣م، أوامره السامية بإنشاء مستشفى الفلاح بسعة (١٥٠) سريراً يخدم أهالي ولايات جعلان بني بوحسن وجعلان بني بوعلي والكامل والوافي بمحافظة جنوب الشرقية.

وبالإضافة إلى تنفيذ شبكة الطرق، ومشاريع سياحية أخرى، تم اعتماد تفاصيل مشروع تنمية محمية حديقة السليل الطبيعية بمحافظة جنوب الشرقية، الذي سيسهم في الحفاظ على التوازن البيئي، ودعم السياحة البيئية المستدامة.

حظيت محافظة شمال الشرقية بالعديد من مشروعات التنمية التي امتدت إلى مختلف المجالات الصحية والتعليمية والسياحية والطرق والكهرباء والمياه وغيرها.

وبجانب ذلك تشتهر محافظة جنوب الشرقية، بمشروع الغاز الطبيعي المسال ومصنع سماد اليوريا والامونيا، والمنطقة الصناعية في صور لتكون منطقة للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

ويبلغ عدد سكان محافظة جنوب الشرقية ١٨٨,٠٣٢ نسمة وفقا لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، فيما يبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة جنوب الشرقية ١٦ عضوًا يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.



سفينة (الغنجة) وقد رست على الشاطىء بانتظار إبحار آخر.

محافظة شمال الشرقية


تطل محافظة شمال الشرقية على الجانب الداخلي لجبال الحجر الشرقي، وتتصل بها من ناحية الشمال محافظة مسقط، ومن الغرب محافظة الداخلية، ومن الشرق والجنوب محافظة جنوب الشرقية.


وتتكون محافظة شمال الشرقية من ست ولايات هي: إبراء والمضيبي وبدية والقابل ووادي بني خالد ودماء والطائيين ومركز المحافظة ولاية إبراء.

ويصل عدد سكان محافظة شمال الشرقية ١٦٢,٤٨٢ نسمة وفقًا للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة شمال الشرقية ١٦ عضوًا يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

وقد حظيت محافظة شمال الشرقية بالعديد من مشروعات التنمية التي امتدت إلى مختلف المجالات الصحية والتعليمية والسياحية والطرق والكهرباء والمياه وغيرها.

(الصفحتان التاليتان)
وادي بني خالد من الأودية السياحية الجميلة في محافظة شمال الشرقية.







محافظة الظاهرة..
نهضة عمرانية وتنموية حديثة.

تضم محافظة الظاهرة العديد من حقول النفط والغاز وحظيت بنصيب وافر من المنجزات والمشروعات التنموية.

تحظى محافظة الوسطى باهتمام كبير من جانب الحكومة لتطويرها والنهوض بها على نطاق واسع.

محافظة الظاهرة

محافظة الظاهرة من المحافظات الغنية بإمكانياتها الزراعية والسياحية والتاريخية، وقد حققت تطورا كبيرا وملموسا خلال سنوات النهضة العُمانية الحديثة وفي كل المجالات. ومحافظة الظاهرة عبارة عن سهل شبه صحراوي ينحدر من السفوح الجنوبية لجبال الحجر الغربي في اتجاه صحراء الربع الخالي، وتفصله جبال الكور عن داخلية عُمان من ناحية الشرق، كما تتصل بصحراء الربع الخالي من ناحية الغرب وبمحافظة الوسطى من ناحية الجنوب. وعرفت هذه المحافظة قديما باسم (توام) و(الجو). وتضم محافظة الظاهرة ثلاث ولايات هي: عبري وينقل وضنك ومركز المحافظة ولاية عبري، ويبلغ عدد سكانها ١٥١,٦٦٤ نسمة وفقا لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، وتتميز بالنشاط الزراعي وبموقعها الذي يتصل بالمناطق الأخرى في شبه الجزيرة العربية عبر طريق القوافل الممتدة منذ قرون. وتضم محافظة الظاهرة العديد من حقول النفط والغاز وحظيت بنصيب وافر من المنجزات والمشروعات التنموية.

يبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة الظاهرة ١٠ أعضاء يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

محافظة الوسطى

تقع محافظة الوسطى جنوب محافظتي الداخلية والظاهرة، وتطل من الشرق على بحر العرب ومن الغرب على صحراء الربع الخالي، وتتصل جنوبا



ميناء الدقم أحد المشاريع الطموحة الواعدة للاقتصاد العُماني.

بمحافظة ظفار، وتتميز المحافظة بوجود عدد كبير من حقول إنتاج النفط والغاز بها، وكذلك بمناخها المعتدل طوال العام.

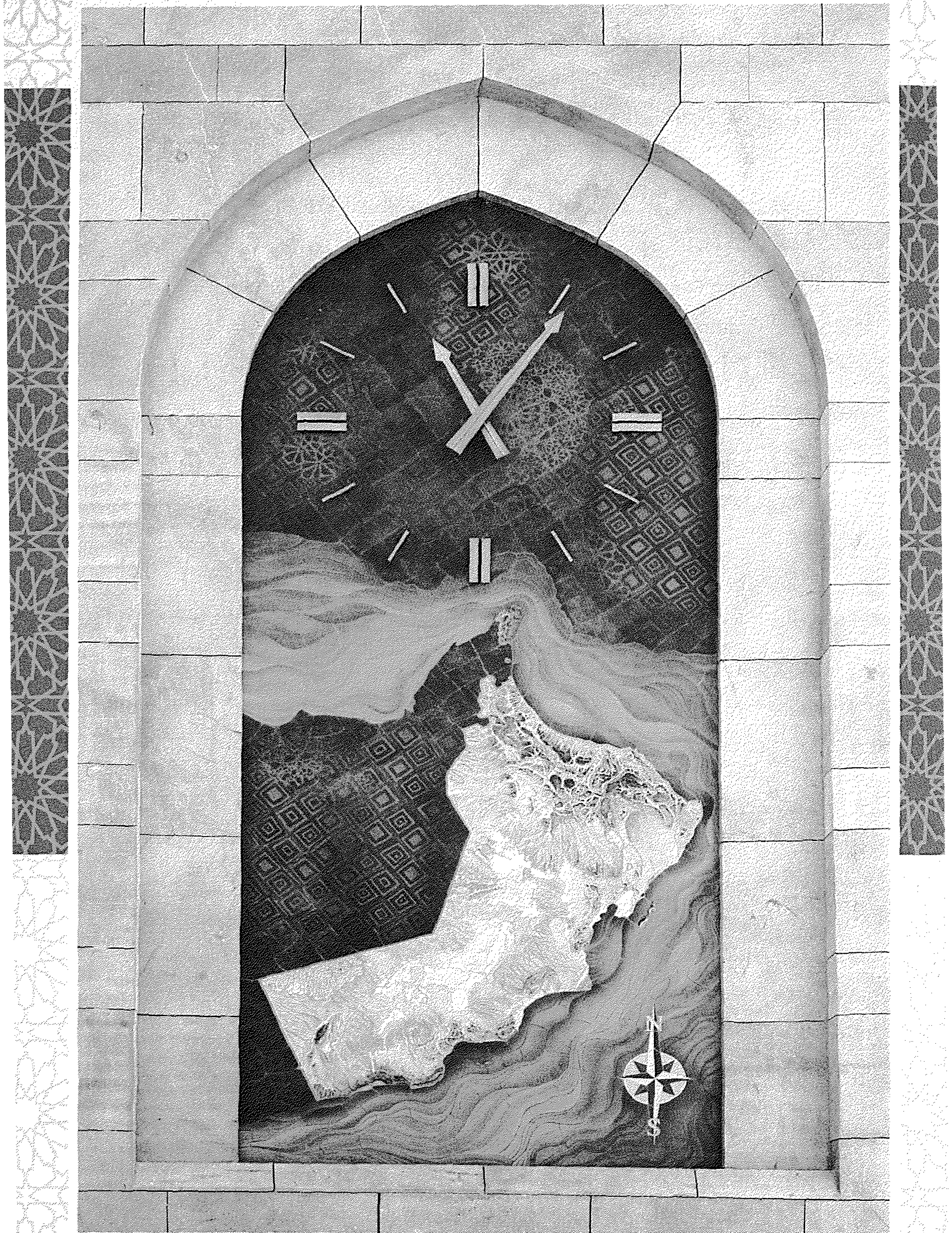
وتضم محافظة الوسطى أربع ولايات هي: هيما ومحوت والدقم و الجازر ومركز المحافظة ولاية هيما، ويبلغ عدد سكانها ٤٢,١١١ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة الوسطى ٨ أعضاء يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

وتحظى محافظة الوسطى باهتمام كبير من جانب الحكومة لتطويرها والنهوض بها على نطاق واسع، وقد تفضل جلالة السلطان المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ خلال جولته التفقدية الكريمة لعام ٢٠١٣ باعتماد عدد من المشاريع في محافظة الوسطى، وهي تنفيذ طرق ربط بين عدد من قرى ولايات المحافظة في حدود ١٠٠ كم طولا، وبناء ١٥٠ مسكنا اجتماعيا في المحافظة موزعة بالتساوي على ولايات الجازر ومحوت وهيماء وذلك إضافة إلى المائة والخمسين مسكنا التي سبق وأن تم اعتمادها في ولاية الدقم، وتوسعة ورفع كفاءة مستشفى هيماء.

وبالإضافة إلى ذلك يعكس مجمع الحوض الجاف بمنطقة الدقم الاقتصادية استراتيجية الحكومة في مجال تنمية محافظة الوسطى لكونه من المشاريع الاستراتيجية التي سوف تسهم إسهامًا كبيرًا في دعم الاقتصاد الوطني بشكل كبير وتعزيز مكانة السلطنة دوليًا.

وإلى جانب ذلك تم افتتاح العديد من مشروعات المياه والكهرباء والطرق وموانىء الصيد والخدمات الصحية والتعليمية.

مؤسسات الدولة العصرية


N
S

٣

مؤسسات الدولة العصرية

النظام الأساسي والهيكل التنظيمي للدولة :

ظل هدف بناء الدولة العصرية، وإقامة دولة المؤسسات، أحد المحاور الأساسية التي ارتكزت عليها وتدور في نطاقها جهود التنمية الوطنية في إطار رؤية جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الذي أرسى دعائم الدولة الحديثة لتواكب عصرها في ميادين العلم والمعرفة، وتحافظ في الوقت ذاته على أصالتها وعراقتها.

تتمثل أهمية ودلالة ما يتحقق على صعيد ترسيخ مؤسسات الدولة العصرية وتطوير وتفعيل أدائها في أن هذه العملية المتواصلة تتم بخطى متدرجة، تتواكب مع حركة المجتمع العُماني وتطوره الاقتصادي والاجتماعي، وتتجاوب مع تطلعات المواطن العُماني من ناحية، وفي إطار يقوم أيضا على مشاركة المواطنين وعلى التكامل بين مؤسسات الدولة التنفيذية والبرلمانية واستقلال القضاء من ناحية ثانية.

وإذا كان عام ٢٠١٢م، علامة فارقة في تاريخ القضاء العُماني الحديث، باستقلال السلطة القضائية، فإن العام ٢٠١٣م، شهد اكتمال المنظومة الأساسية للقوانين بالسلطنة، بصدور قانون المعاملات المدنية بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٢٩) في ٢٠١٣/٥/٦م، وبذلك تم إرساء مبدأ سيادة القانون وتحقيق دولة المؤسسات والقانون.

ويُعتبر قانون المعاملات المدنية أكبر التشريعات العُمانية الصادرة وتكمن أهميته في تنظيم حياة الأفراد والعلاقات والمعاملات الخاصة بينهم، وتطبق نصوصه على جميع المسائل التي لم تنظمها قوانين خاصة.

النظام الأساسي للدولة :

شكل النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٦/١٠١) في ١٩٩٦/١١/٦م، الأساس القوي والمتين الذي انطلقت به السلطنة لتحقيق المزيد من التقدم والرخاء والاستقرار، ولمشاركة أبنائها في عملية التنمية وتوجيهها على مختلف المستويات.

ويمثل النظام الأساسي الإطار القانوني الذي يتحرك المجتمع في نطاقه، وتستمد منه أجهزة الدولة المختلفة أسس عملها ودورها وتحتكم إليه كذلك، ومن ثم فإنه لم يكن مصادفة أن يصدر هذا النظام بعد نحو ربع قرن من العمل والجهد الشاق ليقنن الكثير مما استقرت عليه حركة المجتمع خلال تلك السنوات من

شهد عام ٢٠١٣م اكتمال المنظومة الأساسية للقوانين بالسلطنة، بصدور قانون المعاملات المدنية بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٢٩).

يمثل النظام الأساسي الإطار القانوني الذي يتحرك المجتمع في نطاقه، وتستمد منه أجهزة الدولة المختلفة أسس عملها ودورها وتحتكم إليه.

ناحية، وليتجاوب مع تطلعات وطموحات المواطنين ومتطلبات المرحلة التالية للتنمية الوطنية من ناحية ثانية، وليجيب على كل التساؤلات بوضوح ودقة وتجرد من ناحية ثالثة.

يتكون النظام الأساسي للدولة من ٨١ مادة مقسمة إلى سبعة أبواب حيث حددت هذه الوثيقة التاريخية نظام الحكم في الدولة، والمبادئ الموجهة لسياساتها في المجالات المختلفة كما بينت الحقوق والواجبات العامة للمواطنين، وفصلت الأحكام الخاصة برئيس الدولة ومجلس الوزراء والقضاء وأشارت إلى المجالس المتخصصة والشؤون المالية ومجلس عُمان. وبينما يتم إصدار القوانين على أساس ما يتضمنه النظام الأساسي للدولة من أحكام فإنه لا يجوز أن تتعارض معها.

وتأكيدا على أهمية مشاركة جميع أفراد المجتمع في مسيرة التنمية الشاملة بما يتماشى ومتطلبات التطور المنشود، تم تعديل بعض أحكام النظام الأساسي للدولة للمرة الأولى بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) في ١٩ أكتوبر ٢٠١١م، وأعطت التعديلات الجديدة صلاحيات تشريعية ورقابية لمجلسي الدولة والشورى، تتمثل في ضرورة موافقتهم مجتمعين على كل القوانين التي تصدر عن مجلس الوزراء.

كما أعطت التعديلات مجلسي الدولة والشورى تعديل جميع القوانين التي يقترحها مجلس الوزراء قبل أن ترفع للسلطان ويصدرها على هيئة قوانين نافذة. كما أعطي مجلس الشورى منفردا اقتراح قوانين.

كما حددت التعديلات في النظام الأساسي شروط عضوية مجلسي الدولة والشورى وعدد الأعضاء حيث لا يجوز أن يكون عدد أعضاء مجلس الدولة مع رئيسه أكثر من أعضاء مجلس الشورى.

أسس راسخة:

حدد النظام الأساسي للدولة أسساً راسخة ومبادئ محددة للدولة ونظام الحكم حيث نص في مادته الأولى على أن (سلطنة عُمان دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة تامة عاصمتها مسقط). ونصت المادة الثانية منه على أن (دين الدولة الإسلام والشريعة الإسلامية هي أساس التشريع). كما حدد الباب الأول من النظام الأساسي للدولة كيفية وخطوات تولي الحكم ونصت المادة الخامسة منه على أن (نظام الحكم سلطاني وراثي في الذكور من ذرية السيد تركي بن سعيد بن سلطان ويشترط فيمن يختار لولاية الحكم من بينهم أن يكون مسلما رشيدا عاقلا وإبنا شرعيا لأبوين عُمانيين مسلمين).

ويقوم الحكم في السلطنة وفقاً لما تضمنته المادة التاسعة (على أساس العدل والشورى والمساواة). وللمواطنين حق المشاركة في الشؤون العامة وفقاً للقانون. كما نصت المادة (٥٩) على أن (سيادة القانون أساس الحكم في الدولة وشرف القضاء ونزاهة القضاة وعدلهم ضمان للحقوق والحريات). وكفل النظام الأساسي للدولة استقلال القضاء وجعل التدخل في القضايا أو في شؤون العدالة (جريمة يعاقب عليها القانون). وفي ظل ما يتضمنه النظام الأساسي للدولة في مواده المختلفة وما يكفله

من ضمانات لحقوق المواطنين وحرياتهم ولعمل السلطات والمؤسسات المختلفة تتحدد كل جوانب وأقسام النظام السياسي العُماني وآليات عمله في إطار القوانين المنظمة لذلك.

الهيكل التنظيمي للدولة:

يتكون الهيكل التنظيمي للدولة من جلالة السلطان المعظم والمجالس والمؤسسات والهيئات التالية:



أولاً: حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

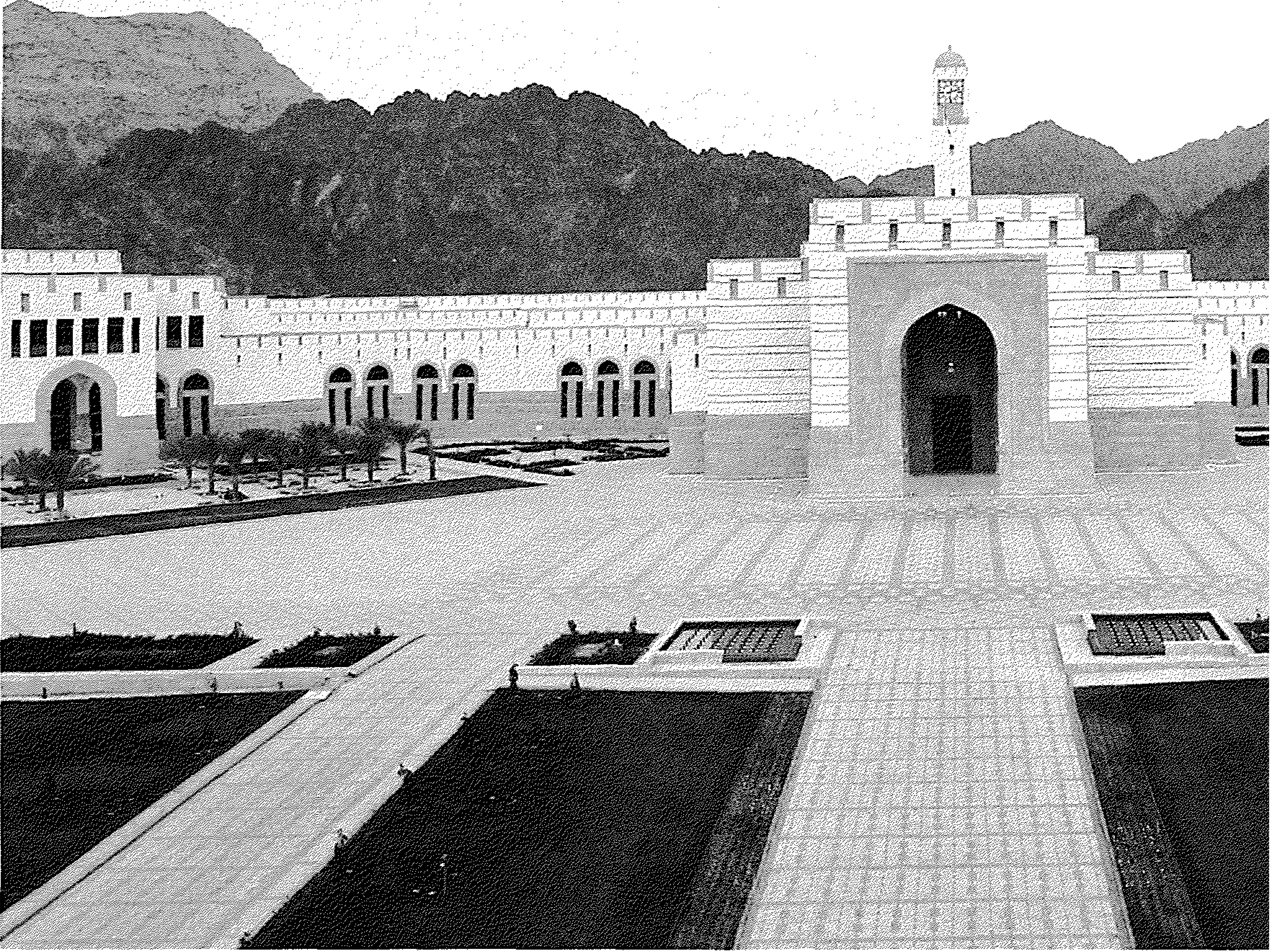
جلالة السلطان المعظم هو رأس الدولة ورئيسها والسلطة العليا والنهائية لها وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة، ذاته مصونة لا تمس، واحترامه واجب وأمره مطاع وهو رمز الوحدة الوطنية والساهر على رعايتها وحمايتها، وقد حددت المادة (٤٢) من النظام الأساسي للدولة المهام التي يقوم بها جلالته.

تم تعديل بعض أحكام النظام الأساسي للدولة للمرة الأولى بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) في ١٩ أكتوبر ٢٠١١م.

ثانيا: مجلس الوزراء

مجلس الوزراء يعاون جلالة السلطان المعظم في رسم السياسة العامة للدولة وتنفيذها، وهو الهيئة المنوط بها تنفيذ السياسة العامة للدولة. وفي هذا الإطار فإنه يتولى بوجه خاص رفع التوصيات إلى جلالة السلطان في الأمور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنفيذية والإدارية التي تهم الحكومة بما في ذلك اقتراح مشروعات القوانين والمراسيم ورعاية مصالح المواطنين وضمان توفير الخدمات الضرورية لهم ورفع مستواهم الاقتصادي والصحي والثقافي، وتحديد الأهداف والسياسات العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والإدارية واقتراح الوسائل والإجراءات اللازمة لتنفيذها والتي تكفل حسن استخدام الموارد المالية والاقتصادية والبشرية، ومناقشة خطط التنمية التي تعدها الجهات المختصة ورفعها إلى جلالة السلطان للاعتماد ومتابعة تنفيذها، ومناقشة اقتراحات الوزارات في مجال

يقوم الحكم في السلطنة وفقا لما تضمنته المادة التاسعة (على أساس العدل والشورى والمساواة). وللمواطنين حق المشاركة في الشؤون العامة وفقا للقانون.



تنفيذ اختصاصاتها واتخاذ التوصيات والقرارات المناسبة في شأنها، والإشراف على سير الجهاز الإداري للدولة ومتابعة أدائه لواجباته والتنسيق فيما بين وحداته، والإشراف العام على تنفيذ القوانين والمراسيم واللوائح والقرارات والمعاهدات والاتفاقيات وأحكام المحاكم بما يضمن الالتزام بها. وأية اختصاصات أخرى يخوله إياها السلطان أو تخول له بمقتضى أحكام القانون، ولمجلس الوزراء أمانة عامة لمعاونته على أداء أعماله.

ويتشكل مجلس الوزراء برئاسة جلالة السلطان المعظم وعضوية:

صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد

نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء

صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد

وزير التراث والثقافة

معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي

وزير ديوان البلاط السلطاني

مبنى مجلس عُمان الجديد في منطقة البستان بمسقط.

مجلس الوزراء يعاون جلالة السلطان المعظم في رسم السياسة العامة للدولة وتنفيذها، وهو الهيئة المنوط بها تنفيذ السياسة العامة للدولة.

يتولى مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة إعداد السياسة المالية للدولة وما يتصل بالنظام المالي والنقدي لها.

معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعُماني
وزير المكتب السلطاني

معالي السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي
الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع

معالي السيد حمود بن فيصل بن سعيد البوسعيدي
وزير الداخلية

معالي يوسف بن علوي بن عبدالله
الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية

معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله بن علي الخليلي
وزير العدل

معالي درويش بن اسماعيل بن علي البلوشي
الوزير المسؤول عن الشؤون المالية

معالي الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله السالمي
وزير الأوقاف والشؤون الدينية

معالي الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي
وزير النفط والغاز

معالي الدكتورة راوية بنت سعود بن أحمد البوسعيدية
وزيرة التعليم العالي

معالي الدكتور علي بن مسعود بن علي السنيدي
وزير التجارة والصناعة

معالي الشيخ سيف بن محمد بن سيف الشبيبي
وزير الإسكان

معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن عبدالله البكري
وزير القوى العاملة

معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي
وزير الصحة

معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد بن ناصر الشيبانية
وزيرة التربية والتعليم

معالي الشيخ الفضل بن محمد بن أحمد الحارثي
الأمين العام لمجلس الوزراء

معالي أحمد بن عبدالله بن محمد الشحي
وزير البلديات الاقليمية وموارد المياه

معالي الدكتور أحمد بن محمد بن سالم الفطيسي
وزير النقل والاتصالات

معالي الشيخ خالد بن عمر بن سعيد المرهون
وزير الخدمة المدنية

معالي الشيخ سعد بن محمد بن سعيد المرضوف السعدي
وزير الشؤون الرياضية

معالي السيد سعود بن هلال بن حمد البوسعيدي
وزير الدولة ومحافظ مسقط

معالي الدكتور عبدالله بن محمد بن سعيد السعيدي
وزير الشؤون القانونية

معالي الدكتور فؤاد بن جعفر بن محمد الساجواني
وزير الزراعة والثروة السمكية

معالي محمد بن سالم بن سعيد التوبي
وزير البيئة والشؤون المناخية

معالي الشيخ محمد بن سعيد بن سيف الكلباني

وزير التنمية الاجتماعية

معالي السيد محمد بن سلطان بن حمود البوسعيدي

وزير الدولة ومحافظ ظفار

معالي أحمد بن ناصر بن حمد المحرزي

وزير السياحة

معالي الدكتور عبدالمنعم بن منصور بن سعيد الحسني

وزير الإعلام

ثالثا : مجلس الدفاع :

أصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم المرسوم السلطاني رقم (٩٦/١٠٥) في ٢٨ ديسمبر١٩٩٦م بتشكيل مجلس الدفاع برئاسة جلالته وعضوية ثماني شخصيات بحكم مناصبهم. ويجتمع المجلس بدعوة من جلالة السلطان ويتولى النظر في الموضوعات المتعلقة بالمحافظة على سلامة السلطنة والدفاع عنها.

رابعا : مجلس الأمن الوطني:

صدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٣/٦٣) في ٢٣ سبتمبر٢٠٠٣م، بشأن تعديل مسمى لجنة الأمن الوطني إلى مجلس الأمن الوطني، ويختص المجلس بالنظر في جميع المسائل المتعلقة بالأمن الوطني، ويعقد المجلس جلساته برئاسة جلالة السلطان في الحالات التي يراها جلالته. وفي غير ذلك يكون برئاسة وزير المكتب السلطاني وعضوية كل من: المفتش العام للشرطة والجمارك، ورئيس جهاز الأمن الداخلي، ورئيس أركان قوات السلطان المسلحة، ورئيس جهاز الاتصالات والتنسيق. ويجوز للمجلس طلب حضور من يراه من غير الأعضاء. ويكون للمجلس أمين عام من منتسبي المكتب السلطاني.

وفي ٢٠١٠/٩/٢٢م، صدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٠/١٠٢) بإلغاء محكمة أمن الدولة.

من جانب آخر صدر قانون مكافحة الإرهاب بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٨) في ٢٠٠٧/١/٢٢م ونصت المادة الثانية منه على أن «يعاد تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب وتحديد اختصاصاتها بقرار من مجلس الأمن الوطني وتعمل تحت إشرافه».

خامسا - مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة :

يتولى المجلس إعداد السياسة المالية للدولة وما يتصل بالنظام المالي والنقدي لها. وكذلك إعداد الموازنة العامة السنوية للدولة ودراسة الاعتمادات المالية لمشروعات التنمية وما يتصل بالاستثمارات الداخلية والخارجية وتمويلها وغير ذلك من الجوانب المرتبطة بالإدخار والاستثمار والنواحي المالية والنقدية الأخرى. كما يعنى المجلس بشؤون موارد الطاقة من حيث العمل على تطوير مصادرها وتنمية مساهماتها في الاقتصاد الوطني وتحسين سبل استخدامها. ويعقد المجلس جلساته برئاسة جلالة السلطان المعظم أو برئاسة نائب رئيس المجلس وقد تمت إعادة تشكيل

(الصفحتان التاليتان)
جلالة السلطان المعظم يترأس اجتماع مجلس الوزراء الموقر.





المجلس برئاسة جلالة السلطان بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٦٠) الصادر في ٢٠١١/٥/٩م.

سادسًا : مجلس محافظي البنك المركزي العُماني :

يتولى مجلس محافظي البنك المركزي العُماني وضع السياسة النقدية الملائمة للسلطنة ويقوم بإدارة البنك المركزي العُماني الذي تأسس في ١٢/١/ ١٩٧٤م بمقتضى القانون المصرفي رقم (٧٤/٧) المعدل بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٠/١١٤) وللمجلس الصلاحية الكاملة في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لإدارة البنك المركزي العُماني إدارة صحيحة وإصدار العملة والرقابة على المؤسسات المصرفية والإشراف على الأعمال المصرفية في السلطنة. ويتكون مجلس محافظي البنك المركزي العُماني من سبعة محافظين يعينهم جلالة السلطان وقد تم في ١٨/٦/ ٢٠١٢م إعادة تشكيل مجلس محافظي البنك المركزي العُماني برئاسة جلالة السلطان.

تمت إعادة تشكيل المجلس الأعلى للقضاء برئاسة جلالة السلطان بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٩) الصادر بتاريخ ٢٩ فبراير ٢٠١٢م.

سابعًا : المجلس الأعلى للقضاء :

يختص المجلس الأعلى للقضاء برسم السياسة العامة للقضاء ويكفل استقلاله ومتابعة تطويره، وترسيخ قيم ومُثل وأخلاقيات العمل القضائي ورعاية نظمه، في سبيل تحقيق أهدافه كافة الاختصاصات والصلاحيات، وله بصفة خاصة رسم السياسة العامة للقضاء، والعمل على ضمان حسن سير العمل بالمحاكم والادعاء العام وتطويره، كذلك العمل على تيسير إجراءات التقاضي وتقريبه للمتقاضين، والنظر في الترشيحات التي ترفعها الجهات المختصة لشغل الوظائف القضائية ووظائف أعضاء محكمة القضاء الإداري ووظائف الادعاء العام بالتعيين أو الترقية والتي ينص القانون على أن يكون شغلها بمرسوم سلطاني، وكذلك اقتراح مشروعات القوانين المتعلقة بالقضاء، وإبداء ما يراه في شأن ما ترفعه الجهات المختصة من هذه المشروعات، وإبداء الرأي في مشروعات اتفاقيات التعاون القضائي بين السلطنة والدول الأخرى، وأي موضوعات أخرى يرى جلالة السلطان عرضها على المجلس لدراستها وإبداء الرأي فيها.

وقد تمت إعادة تشكيل المجلس برئاسة جلالة السلطان بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٩) الصادر بتاريخ ٢٩ فبراير ٢٠١٢م.

يهدف المجلس الأعلى للتخطيط إلى وضع الاستراتيجيات والسياسات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة في السلطنة وإيجاد الآليات التي من شأنها تطبيق تلك الاستراتيجيات والسياسات.

ثامنًا : المجلس الأعلى للتخطيط :

أنشيء المجلس الأعلى للتخطيط بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٣٠) في ٢٦ مايو ٢٠١٢م، ويهدف المجلس إلى وضع الاستراتيجيات والسياسات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة في السلطنة وإيجاد الآليات التي من شأنها تطبيق تلك الاستراتيجيات والسياسات وصولا إلى تحقيق التنوع الاقتصادي والاستقلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة والمجلس يتبعه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات الذي أنشئ بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٣١) في ٢٦ مايو ٢٠١٢م.

تاسعًا: اللجان العليا والمجالس الفرعية والهيئات العامة:

نصت المادة (٥٦) من النظام الأساسي للدولة على أن «تنشأ المجالس المتخصصة وتحدد صلاحيتها ويعين أعضاؤها بمقتضى مراسيم سلطانية، ويضم الجهاز الإداري للدولة عددا من اللجان العليا والمجالس المتخصصة الفرعية والهيئات العامة، التي تتولى كل منها العمل أو الإشراف على قطاع محدد لوضع رؤية متكاملة، والتنسيق مع الجهات الأخرى المعنية بما فيها الوزارات لتحقيق المصلحة العامة وبما يضمن انسياب وتنسيق العمل في الجهات التي تعمل في قطاع واحد، ويشارك في كل من اللجان أو المجالس والهيئات عدد من الوزراء والشخصيات العاملة في مجالات ذات علاقة بها وفقا لطبيعة ونطاق عمل كل منها وفي إطار اختصاصها.

اللجنة العليا للمؤتمرات:

تتولى اللجنة العليا للمؤتمرات مهمة الإعداد والمتابعة والتنسيق بالنسبة لما يتصل بالمؤتمرات التي تشارك فيها السلطنة، وخاصة المؤتمرات المرتبطة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بالعمل والتنسيق مع الوزارات المعنية.

اللجنة العليا الرئيسية لخطط التنمية الخمسية:

تقوم اللجنة العليا الرئيسية لخطط التنمية الخمسية بتحديد المرتكزات الأساسية لخطط التنمية الخمسية وبإجراء تقييم نصف سنوي لهذه الخطط ومتابعتها تنفيذاً لما تضمنه المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٦/١) وتقوم اللجنة العليا الرئيسية لخطط التنمية الخمسية بحكم رئاستها وتشكيلها ومهامها بدور حيوي في ترجمة ما يراه جلالة السلطان المعظم من أولويات في هذه المرحلة إلى خطوط ومرتكزات تستند عليها وتنطلق منها خطة التنمية الخمسية الثامنة (٢٠١١ – ٢٠١٥) وهو ما تم بالفعل في مرحلة إعداد الخطة وتقوم اللجنة بمتابعة وتحقيق مزيد من التنسيق بين الحكومة وكل من مجلس الدولة ومجلس الشورى وحشد الطاقات لتحقيق الأهداف الوطنية.

جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة:

أنشئ جهاز الرقابة المالية للدولة «كجهاز قائم بذاته» يتمتع بالاستقلال المالي والإداري، وذلك بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٩/٩٥) الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٩م، وفي ٢٧ فبراير ٢٠١١م أمر جلالة السلطان المعظم بتوسيع صلاحياته بإضافة الرقابة الإدارية، وتعديل مسماه ليصبح جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، ومنح أعضائه صفة الضبطية القضائية.

وفي ٢٠١١/١٠/٢٤م صدر قانون الرقابة المالية والإدارية للدولة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١١)، وبذلك أصبح الجهاز ينعم بحيادة سلطاته، ويحاكي في هيئته الجديدة أعرق الأجهزة الدولية للرقابة المالية والإدارية.

ويهدف الجهاز إلى حماية الأموال العامة للدولة والأموال الخاصة التي تديرها أو تشرف عليها أي من الوحدات الخاضعة لرقابته، والتثبت من مدى ملاءمة أنظمة الضبط والرقابة الداخلية وسلامة التصرفات المالية والإدارية، واتباعها للقوانين واللوائح والقرارات التنظيمية، وتجنب وقوع تضارب المصالح والمخالفات المالية والإدارية، وتقييم أداء الجهات الخاضعة لرقابته، والتحقق من استخدام الموارد بطريقة اقتصادية وبكفاءة وفاعلية، والكشف عن أسباب القصور في الأداء والإنتاج وتحديد المسؤولية، وامتدت رقابة الجهاز لتغطي كافة محافظات السلطنة بعد ما تم افتتاح عدد ثلاثة أفرع أخرى خلاف فرعه بصلالة في كل من صحار ونزوى و صور.

مجلس البحث العلمي:

أصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٥/٥٤) في ٢٢ مايو ٢٠٠٥م بإنشاء مجلس للبحث العلمي وتحديد اختصاصاته.

ويعمل المجلس على تنظيم شؤون البحث العلمي وتشجيعه ودعمه بمختلف الوسائل المادية والمعنوية، وهو المرجعية الأساسية في هذا المجال وتؤول إليه مسؤولية التنسيق بين الجهات والمؤسسات المهتمة بشؤون البحث العلمي.

وضمن الإستراتيجية الوطنية للابتكار، دشّن المجلس مركز الابتكار الصناعي بمنطقة الرسيل الصناعية بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية إلى جانب حاضنات الابتكار التعليمي في بعض المدارس بمحافظة مسقط، كما تمّ تدشين مجمع الابتكار مسقط الذي من المأمول أن يلعب دوراً مهماً في مجال الابتكار.

مجلس الخدمة المدنية:

يتولى مجلس الخدمة المدنية رسم السياسة العامة المتعلقة بالخدمة المدنية وما يتصل بها من خطط التنمية الإدارية والتطوير الإداري والنظر فيما يرتبط بذلك من قرارات وقوانين وإجراءات تستهدف العمل على زيادة نسبة التعمين ورفع كفاءة الأداء في الجهاز الإداري للدولة.

مجلس التعليم:

أنشئ مجلس التعليم في ٢٠١٢/٩/١٠م بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٤٨) ويختص بالنهوض بالتعليم بمختلف أنواعه ومراحله ومخرجاته والعمل على ضمان جودته، وذلك بما يتفق والسياسة العامة للدولة وخطط التنمية وحاجات سوق العمل.

وقد وافق مجلس التعليم في مايو ٢٠١٣م، على إعادة النظر في الهيكلة الحالية لمؤسسات التعليم العالي والإشراف عليها، بما يؤدي إلى ضمها في مؤسسة تحقق مختلف التطلعات، وتجمع الجهود والإمكانات المتاحة لهذا القطاع. كما أقر إعداد مشروع قانون للتعليم العام (المدرسي) ومشروع قانون للتعليم العالي بالسلطنة.

عمل مجلس البحث العلمي على تنظيم شؤون البحث العلمي وتشجيعه ودعمه بمختلف الوسائل المادية والمعنوية، وهو المرجعية الأساسية في هذا المجال.

أقر مجلس التعليم في إبريل ٢٠١٣م إنشاء كلية عُمان للتمريض والعلوم الصحية التي ستمنح درجة البكالوريوس في تخصصات التمريض والعلاج الطبيعي والمختبرات الطبية والأشعة وفنيي الأسنان.

كما أقر المجلس في إبريل ٢٠١٣م إنشاء كلية عُمان للتمريض والعلوم الصحية التي ستمنح درجة البكالوريوس في تخصصات التمريض والعلاج الطبيعي والمختبرات الطبية والأشعة وفنيي الأسنان، وكذلك إنشاء المعهد العالي للتخصصات الصحية لمنح درجة الدبلوم العالي في عدد من التخصصات الطبية المساندة، الأمر الذي سيشكل نقلة نوعية تتواكب والمتغيرات المتجددة في هذا القطاع الحيوي.

مجلس جامعة السلطان قابوس:

يعمل مجلس جامعة السلطان قابوس من أجل الحفاظ على مستوى التعليم الجامعي والارتقاء به، وتحقيق أكبر تنسيق ممكن بين مجالات ومخرجات التعليم الجامعي من خريجي جامعة السلطان قابوس وبين احتياجات خطة التنمية الوطنية. وقد صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٦/٧١ بإصدار قانون جامعة السلطان قابوس واعتماد هيكلها التنظيمي في ٢٠٠٦/٧/٢م.

مجلس المناقصات:

تم إنشاء مجلس المناقصات في ١٩٧٣/٤/٣٠م، وفي أكتوبر ١٩٨٤م صدر المرسوم السلطاني السامي رقم (٨٤/٨٦) الخاص بإصدار قانون ونظام المناقصات وتمشياً مع التطورات التي تشهدها السلطنة في مجال التشريع ولتحقيق أهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، صدر في ٢٠٠٨/٣/٢٤م المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٨/٣٦) الخاص بقانون المناقصات كأداة فاعلة وحماية لإدارة المال العام والذي يعمل به حالياً مع تعديلاته التي صدرت بالمرسومين (٢٠١١/١٩) و(٢٠١١/١٢٠).

يتولى المجلس مسؤولية طرح المناقصات وفتح العروض وتحليلها وإسناد جميع المناقصات الحكومية التي تزيد تكلفتها عن مليون ريال عُماني على اختلاف أنواعها وتُستَثنَى من هذه الإجراءات عقود مشروعات وحدات الأمن والدفاع أو ما يرد بشأنه نص في القانون، ويقوم المجلس بهذا الدور من خلال إجراءات تهدف إلى الارتقاء بمستوى الأداء في الأجهزة الحكومية لتأكيد حسن وكفاءة استخدام المال العام.

المجلس العُماني للاختصاصات الطبية:

أنشئ المجلس العُماني للاختصاصات الطبية بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٦/٣١) الصادر في ٢٠٠٦/٤/٢م، ويتولى المجلس تدريب وتأهيل الأطباء في مختلف التخصصات الطبية، ليتمكنوا بعد تخرجهم من تقديم رعاية صحية تتوافق مع معايير الممارسة الآمنة والوصول لأعلى معدلات الجودة النوعية الممكنة، الأمر الذي يتيح توفير رعاية صحية أفضل للمرضى.

الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي:

أنشئت الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٠/٥٤) في ٢٠١٠/٥/٣م لتحل محل مجلس الاعتماد وتتبع مجلس التعليم.

ويأتي إنشاء الهيئة لتكون الجهة الرسمية المسؤولة عن عمليات الاعتماد وضمان جودة كافة مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة في السلطنة، واعتماد البرامج الأكاديمية التي تطرحها هذه المؤسسات. كما أن للهيئة دورا أساسيا في نشر ثقافة الجودة.

تتضمن الجهات المستفيدة من الخدمات التي تقدمها الهيئة لمؤسسات التعليم العالي كافة الحكومية والخاصة والطلبة الدارسين فيها، ومن سيدرسون فيها في المستقبل، وعوائلهم، وأرباب العمل والجهات الحكومية المختلفة.

وقد عملت الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي منذ فترة التأسيس على وضع نظام وطني لإدارة جودة التعليم العالي يستند إلى أفضل الممارسات العالمية، ويأخذ في الوقت نفسه متطلبات البيئة العُمانية المحلية بنظر الاعتبار.

وقد تحققت في هذا الصدد الكثير من الإنجازات منها وضع خطة لإدارة جودة التعليم العالي في السلطنة عرفت بـ (خطة الجودة) وقد جاءت هذه الخطة بناء على دراسة تحليلية شاملة لمتطلبات جودة التعليم العالي.

عملت الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي منذ فترة التأسيس على وضع نظام وطني لإدارة جودة التعليم العالي يستند إلى أفضل الممارسات العالمية.

الهيئة العامة للصناعات الحرفية:

أنشئت الهيئة العامة للصناعات الحرفية بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٣/٢٤) في ٢٠٠٣/٣/٣م، وصدر النظام الأساسي للهيئة واعتماد هيكلها التنظيمي وفق المرسوم السلطاني (٢٠٠٣/٥٣) الصادر في ٢٠٠٣/٨/٣١م.

وتتولى الهيئة العناية بكل ما يتصل بالصناعات الحرفية بما يحافظ على استمرارها كجزء من المهن التقليدية العُمانية وبما يسهم كذلك في تطويرها وجعلها صناعات إنتاجية قادرة على جذب مزيد من العاملين فيها.

وتعد مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية انعكاسا للاهتمام السامي لجلالة السلطان المعظم للقيمة الحضارية والوطنية للصناعات الحرفية وتؤكد على الرعاية العالية التي يخصها جلالته للحرفيين العُمانيين.

تعد مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية انعكاسا للاهتمام السامي لجلالة السلطان المعظم للقيمة الحضارية والوطنية للصناعات الحرفية.

وقد تُوج القطاع الحرفي العُماني بإنشاء كلية الأجيال للعلوم والصناعات الحرفية والمهن التقليدية، التي أعلن عن إنشائها جلالة السلطان المعظم في ولاية بهلا، وفق تخصصات أكاديمية سيتم إدراجها ضمن تخصصات الكلية المتنوعة والتي سترفد بدورها مخرجات من الحرفيين القادرين على مواكبة التطوير والحداثة مع الحفاظ في الوقت ذاته على أصالة الموروث وعراقة الهوية، وستكون كلية الأجيال للعلوم والصناعات الحرفية والمهن التقليدية بمثابة النبراس العلمي والمعرفي الذي يُمَكن الحرفيين من نهل شتى العلوم والمعارف التي تعزز من المهارات الابتكارية والتطويرية بحيث تكون فرص الاطلاع على أحدث الآليات والتقنيات العلمية متاحة للحرفيين.

الهيئة العامة لسوق المال:

أنشئت الهيئة العامة لسوق المال في إطار إعادة هيكلة سوق مسقط للأوراق

المالية وفقا لقانون سوق رأس المال في سلطنة عُمان الذي صدر بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٨/٨٠) في ١٩٩٨/١١/٩م. وتضطلع الهيئة بدور رقابي لضمان أكبر قدر من الشفافية في أعمال سوق الأوراق المالية، واتخاذ كل ما من شأنه الارتقاء بكفاءة سوق المال، وحماية المستثمرين، وتعميق ثقتهم في أعمال السوق خاصة وأن الشركات المتعاملة في سوق مسقط للأوراق المالية تلتزم وفقا للمادة رقم (٥) من قانون سوق المال بتقديم تقارير دورية عن أنشطتها ونتائج أعمالها إلى الهيئة العامة لسوق المال تتضمن إفصاحا عن مراكزها المالية. كما تقوم الهيئة بدور بالغ الأهمية في الإشراف على سوق مسقط للأوراق المالية، والعمل من أجل تنظيم ومراقبة إصدار الأوراق المالية وتداولها بما في ذلك اتخاذ ما تراه ضروريا من إجراءات أو قرارات لتحقيق مصالح المستثمرين والاقتصاد الوطني.

الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية:

تقوم الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية بمختلف الأعمال الخيرية التي من شأنها مساعدة المحتاجين داخل السلطنة وخارجها. وعلى سبيل المثال قدمت الهيئة مساعدات لأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق بما في ذلك الإسهام في إعادة إعمار قطاع غزة وإنشاء عدد من المرافق التعليمية في الضفة الغربية وكذلك مساعدة عدد من الشعوب الأخرى على امتداد الأعوام الأخيرة، كما تقدم الهيئة إسهاماتها في الحالات التي تستدعي المساعدة لمواجهة الكوارث أو الحوادث الفردية أو الجماعية، كما في حالة ضحايا كارثة تسونامي، وضحايا الزلازل والمجاعات في مناطق العالم المختلفة. وتدعم الهيئة كذلك مشروعات وبرامج الرعاية الاجتماعية التي ترعى الطفولة والأيتام والمعوقين والعجزة وغيرها من الأعمال الخيرية في البلاد.

وفي أغسطس ٢٠١٢م، تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - فاصدر أوامره السامية بفتح ثلاثة أفرع للهيئة العُمانية للأعمال الخيرية في كل من صلالة وصحار وصور وذلك بهدف توسيع نشاط وخدمات الهيئة داخل السلطنة.

هيئة تقنية المعلومات:

أنشئت هيئة تقنية المعلومات بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٦/٥٢) في ٣١ مايو ٢٠٠٦م، وتتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية وبالإستقلال المالي والإداري. وبموجب المرسوم ذاته فإن جميع أعمال اللجنة الوطنية لتقنية المعلومات التي كانت قد أنشئت في عام ١٩٩٨ قد آلت إلى هيئة تقنية المعلومات.

وقد قامت الهيئة في سبيل دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببعض المبادرات المهمة في هذا الجانب من أهمها برنامج ساس لريادة الأعمال والذي تم تدشينه في مارس ٢٠١٣م لدعم مشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في مجال تقنية المعلومات

والاتصالات حتى تكون قادرة على المنافسة على المستوى الدولي.

وتطمح الهيئة خلال الثلاث سنوات القادمة إلى تأسيس ٦٠ شركة عُمانية، ٣٠ منها في مقر المركز، و٣٠ غيرها بنظام الموقع الحر في مختلف محافظات السلطنة.

كما أعلنت الهيئة في يناير ٢٠١٣م عن اطلاق مشروع إنشاء قاعدة بيانات للمؤسسات العاملة في مجال تقنية المعلومات، بهدف إبراز تلك المؤسسات والتعريف بإمكانياتها لدى المؤسسات الكبرى ذات العلاقة بقطاع تقنية المعلومات.

هيئة تنظيم الاتصالات:

أنشئت هيئة تنظيم الاتصالات بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٣٠) الصادر في ١٢ مارس ٢٠٠٢م لتنظيم مرفق الاتصالات وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري ومقرها مسقط وتعتبر أموالها أموالاً عامة.

وقد حصلت الهيئة على موافقة المؤسسة الدولية المسؤولة عن إدارة وتخصيص الأسماء والأرقام لعناوين شبكة الانترنت (الآيكان) لاستخدام النطاق الرئيسي (عُمان) لتندرج تحته المواقع التي يتم تسجيلها بأسماء عربية في السلطنة.

وقد بدأت الهيئة في تغطية القرى التي لم تصلها خدمات الاتصالات من خلال عدة مبادرات تنظيمية من بينها إعادة تخطيط النطاقات الترددية وفق مبدأ حيادية التغطية لشبكات المشغلين وكنتيجة لهذه المبادرة تم الاتفاق مع المشغلين (عُمانتل والنورس) على إنشاء أكثر من ٢٠٠ محطة جديدة لتغطية ٢٥٠ قرية، على مستوى المحافظات كافة في السلطنة وهذا خارج نطاق التزامات المشغلين الواردة في التراخيص الممنوحة لهم.

الهيئة العامة للكهرباء والمياه:

أنشئت الهيئة العامة للكهرباء والمياه بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٩٢) الصادر في ٩ سبتمبر ٢٠٠٧. وذلك بعد تخصيص قطاع الكهرباء في عام ٢٠٠٤م. وتختص الهيئة بتنظيم قطاع الكهرباء والمياه المرتبطة به في السلطنة وفقا للقانون. ومقرها محافظة مسقط.

تتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري. ولها حق تملك الأموال اللازمة لتحقيق أهدافها وتعتبر أموالها أموالا عامة. وتعمل الهيئة على ضمان توفير خدمات الكهرباء والمياه في جميع أنحاء السلطنة وحماية مصالح المشتركين وبصفة خاصة ذوي الدخل المحدود والمرضى وكبار السن. كما تعمل على تيسير تخصيص قطاع الكهرباء والمياه في السلطنة. وضمان حماية المشتركين و تزويدهم بالكهرباء.

وتختص الهيئة العامة للكهرباء والمياه بتنفيذ السياسة العامة لهذا القطاع وإعداد البرامج والخطط اللازمة لتطوير تلك السياسة.

أعلنت هيئة تقنية المعلومات في يناير ٢٠١٣م عن إطلاق مشروع إنشاء قاعدة بيانات للمؤسسات العاملة في مجال تقنية المعلومات.

بدأ العمل في مشروع إعداد منظومة إلكترونية لإدارة الوثائق الجارية والوسيطة الذي أعدته هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية انطلاقا من العام ٢٠١٣م ولمدة ثلاث سنوات.

هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية:

تمثل هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية التي تأسست بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٦٠)، في ٢٠٠٧/٧/٢م، بعملها مشروعا وطنيا يسعى لحفظ التاريخ العُماني بمختلف مجالاته من جهة وإرساء نظام متكامل في إدارة الوثائق العامة التي تتعلق بالوحدات الحكومية الخاضعة لقانون الوثائق من جهة أخرى.

وتوصلت الهيئة إلى توقيع مذكرات تفاهم مع الأرشيف الوطني التونسي، ومع المديرية العامة لأرشيف الدولة التركية، ووقعت عقدا مع مكتب إصدارات كامبريدج، يقوم بموجبه بتصوير الوثائق المتعلقة بالسلطنة في المؤسسات البريطانية المختلفة.

وفيما تسعى هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية إلى استحداث فروع لها بالمحافظات في إطار تعزيز العمل وتحقيق الأهداف المناطة بها، بدأ العمل في مشروع إعداد منظومة إلكترونية لإدارة الوثائق الجارية والوسيطة الذي أعدته الهيئة انطلاقا من العام ٢٠١٣م ولمدة ثلاث سنوات، للجهات المعنية المدرجة في المشروع في المرحلة الأولى منه.

الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات:

أنشئت الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات بمقتضى المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٥٢)، في ٢٧ مارس ٢٠١١م، وفي ٢٦ مايو ٢٠١٢م، صدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٣٥)، بإصدار نظام الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات، وألحق تبعيتها وزارة الخارجية.

جاء إنشاء الهيئة في إطار الاهتمام المتواصل الذي تبذله الحكومة لتنمية وتطوير قطاع الاستثمار من جهة ومن جهة أخرى لتعزيز وتنمية الصادرات العُمانية من خلال توفير الدعم والمساندة من خلال طرح مجموعة من الحوافز والمميزات أمام المستثمرين المحليين والأجانب.

وتهدف الهيئة إلى زيادة مساهمة القطاع الخاص في مجال الإستثمار والترويج لصادرات المنتجات العُمانية غير النفطية إلى الدول الأخرى من أجل زيادة الميزان التجاري للسلطنة.

كما تعنى بجلب الاستثمارات الخارجية من حيث تهيئة كافة الجوانب التي تعنى بتسهيل الاستثمارات للمستثمر الأجنبي وإيجاد ثقل اقتصادي للسلطنة مواكبة لكافة التطورات الاقتصادية عالميا.

الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية:

تبذل الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية جهوداً ملموسة وتقوم بدور مهم وحيوي تجاه فئة المؤمن عليهم من المواطنين العاملين في مختلف منشآت القطاع الخاص لتوفير الحماية الاجتماعية لهذه الفئة، وقد أنشئت الهيئة بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم

(١٩٩٢/٧٢) لكي توفر المناخ والبيئة المناسبة التي تمكن من تيسير كافة الإمكانيات والسبل لتحقيق هدف الحماية الإجتماعية.

وتسعى الهيئة إلى تحقيق جملة من الأهداف على مختلف الأصعدة والمتمثل أهمها في تحسين خدماتها بما يضمن جودتها وبناء جسر الثقة بينها وبين أصحاب الأعمال والمتعاملين معها من المؤمن عليهم وتحقيق أقصى درجات الرضى لهم وفق الإمكانيات المتاحة ووفق الأنظمة والقوانين السارية.

الهيئة العامة للمخازن والإحتياطي الغذائي:

أنشئت الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي بموجب المرسوم السلطاني رقم (١٩٨٠/٦٢) الصادر في ٥ يوليو١٩٨٠. وتتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية. وتتولى تخزين وتدوير السلع الغذائية الأساسية للدولة كاحتياطي غذائي ويتم تنفيذ خطة لزيادة الطاقة التخزينية للهيئة.

الهيئة العامة لحماية المستهلك:

في ٢٦ فبراير٢٠١١م صدرت أوامر سامية بإنشاء هيئة مستقلة لحماية المستهلك، وصدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٢٦) في ٢٨ ديسمبر ٢٠١١م بإنشاء الهيئة العامة لحماية المستهلك، وفي ٢٠١١/٤/٥ صدر نظام الهيئة العامة لحماية المستهلك بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٥٣).

وقد عملت الهيئة منذ الوهلة الأولى على سن التشريعات والأنظمة والقوانين والاختصاصات التي رسمت لها المتمثلة في استقرار الأسعار وتوعية المستهلك بماهية الإعلانات المضللة ومحاربتها وتلقي الشكاوى من المستهلكين والجمعيات والتحقق فيها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها والمتابعة المستمرة للنشاط التجاري ومراقبة حركة السلع والخدمات والتأكد من توافر السلع الأساسية والعمل على تشجيع المنافسة ومحاربة الغش التجاري والاحتكار المضر بالاقتصاد الوطني ووضع الخطط وبرامج العمل لحماية حقوق المستهلك وتعزيزها وتنميتها.

هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم:

أنشئت هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٩) في ٢٦ أكتوبر سنة ٢٠١١م، وحدد مقرها الرئيسي ولاية الدقم بمحافظة الوسطى، ويجوز إنشاء فروع أو مكاتب لها داخل أو خارج السلطنة بقرار من مجلس إدارتها.

وقد سعت الهيئة منذ إنشائها إلى تفعيل دورها لإدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وتوطيد العلاقات التجارية مع الشركات والمستثمرين في المنطقة، وعملت على استكمال بناء منظومة القوانين والتشريعات اللازمة لعمل المنطقة الاقتصادية والاهتمام ببناء قدراتها الذاتية من الكفاءات البشرية في المجالات الفنية والإدارية والمالية بما يمكنها من القيام بدورها.

تبذل الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية جهودا ملموسة وتقوم بدور مهم وحيوي تجاه فئة المؤمن عليهم من المواطنين العاملين في مختلف منشآت القطاع الخاص.

سعت هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم منذ إنشائها إلى تفعيل دورها لإدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وتوطيد العلاقات التجارية مع الشركات والمستثمرين في المنطقة.

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون:

في ٢٢ أكتوبر ٢٠١١م، أصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١٠٠) بتعديل بعض أحكام المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٠/١٠٨) الخاص بإنشاء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وإصدار نظامها والنظام المرفق به.

وتهدف الهيئة في تحقيق رسالتها الإعلامية إلى الارتقاء بالوعي العام، وترسيخ القيم النبيلة وتجسيد انتماء المواطن لوطنه وتراثه ونهضته الحديثة، وتنمية قدراته في شتى المجالات وتعزيز معرفته بالعالم الخارجي وما يجري من أحداث ومتغيرات.

وقد عملت الهيئة على زيادة المساحة الزمنية المخصصة للمواد والبرامج المباشرة في البث الإذاعي والتلفزيوني، كما عملت على زيادة المساحة المخصصة للبرامج الحوارية التنموية العامة والمتخصصة، وزيادة رقعة التواصل مع قضايا المجتمع.

الهيئة العامة لسجل القوى العاملة:

أنشئت الهيئة العامة لسجل القوى العاملة بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٩٨ الصادر في ١٨ أكتوبر ٢٠١١م، وتتبع مجلس الوزراء وتكون لها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والإداري.

وفي ٢٠١٣/٥/١٩م، صدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٣٢) بتعديل بعض أحكام نظام الهيئة العامة لسجل القوى العاملة، وحدد المرسوم اختصاصات الهيئة وهي إنشاء قاعدة بيانات متكاملة عن القوى العاملة في جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة (المدنية والعسكرية والأمنية)، ومنشآت القطاع الخاص تتضمن البيانات الشخصية والحالة الوظيفية والمهنية ومستوى التأهيل العلمي والخبرات العملية واتخاذ الإجراءات اللازمة لحصر وقيد الباحثين عن عمل وإنشاء قاعدة بيانات عن المواطنين الباحثين عن عمل تتضمن بياناتهم الشخصية ومؤهلاتهم العلمية وخبراتهم العملية وغير ذلك من البيانات، ووضع الإجراءات اللازمة لتوفير البيانات المتعلقة بالقوى العاملة الوطنية في سوق العمل بما في ذلك الربط الإلكتروني مع كافة وحدات الجهاز الإداري للدولة (المدنية والعسكرية والأمنية)، ومنشآت القطاع الخاص، وتوفير المعلومات للجهات المعنية بتدريب وتأهيل المواطنين غير المؤهلين الباحثين عن عمل من أجل تهيئتهم وإعدادهم مهنيا على نحو يتيح لهم فرص الالتحاق بسوق العمل، وحصر وتسجيل المواطنين الذين تم تعيينهم في وحدات الجهاز الإداري للدولة (المدنية والعسكرية والأمنية)، ومنشآت القطاع الخاص، وتوفير المعلومات اللازمة عن حركة التوظيف والتشغيل في السلطنة لتمكين الجهات المعنية بالتخطيط من صياغة سياسات التوظيف في القطاع الحكومي والتشغيل في منشآت القطاع الخاص وتوجيه السياسات التعليمية والتدريبية نحو المواءمة بين المخرجات من مختلف التخصصات العلمية والتقنية ومستويات المهارة والمهنية مع الاحتياجات الفعلية في سوق العمل.

الهيئة العامة للطيران المدني:

أنشئت بموجب المرسوم السلطاني رقم (٣٣ /٢٠١٢) في ٢٦ مايو ٢٠١٢م، وتتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية وبالاستقلال المالي والإداري ومقرها محافظة مسقط.

وتعمل الهيئة على تنظيم قطاع الطيران المدني ورفع كفاءة أدائه بما يواكب التطور السريع في قطاع الطيران ومشاريع المطارات هذا إلى جانب العمل على استقطاب التخصصات الفنية في مجالات الطيران وتعزيز أوضاع الكوادر الوطنية العاملة في هذا القطاع بالإضافة إلى وضع المعايير المنظمة لقطاع الطيران المدني وأنشطة النقل الجوي في السلطنة.

تعمل الهيئة العامة للطيران المدني على تنظيم قطاع الطيران المدني ورفع كفاءة أدائه بما يواكب التطور السريع في قطاع الطيران ومشاريع المطارات.

الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

أنشئت الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٣٦) الصادر في ٣٠ من مايو سنة ٢٠١٣م، ونص المرسوم على تبعيتها لوزارة التجارة والصناعة، على أن تتمتع بالشخصية الاعتبارية وبالاستقلال المالي والإداري، وتكون لها أهلية تملك الأموال الثابتة والمنقولة وإدارتها والتصرف فيها.

تهدف الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات القدرة على توفير فرص العمل المتعددة والمتجددة للشباب العُماني ومساعدتهم.

وتهدف الهيئة إلى تعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات القدرة على توفير فرص العمل المتعددة والمتجددة للشباب العُماني ومساعدتهم وتشجيعهم على المبادرة بإنشاء وتنفيذ المشروعات الخاصة بهم والريادة في إدارتها وتنميتها بما يُحقق لهم تطلعاتهم بتشغيل ذاتهم وتمكين هذه المؤسسات من القيام بدورها بالمساهمة في التنويع الاقتصادي ودعم الابتكار والتوسع في استخدام التقنيات الحديثة.

الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف:

أنشئت الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف بموجب المرسوم السلطاني رقم (٣/ ٢٠١٣)، الصادر في ٢٠١٣/١/٨م، وتتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المادي والإداري، وتتبع شرطة عُمان السلطانية.

وقد دشنت الهيئة في ١٤ يناير ٢٠١٣م المرحلة الأولى للمراقبة المرورية في إطار الجهود التي تبذلها شرطة عُمان السلطانية لتحقيق السلامة المرورية لجميع مستخدمي الطريق، بعد أن تم تكثيف الدوريات المرورية كجزء من هذه الخطة.

اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم:

أنشئت اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم بموجب المرسوم السلطاني رقم (٧٤/٥) الصادر في ١٩٧٤/٩/١٦م، ومن أبرز اختصاصاتها تنظيم وتحقيق الاتصال بين المنظمات العربية والإسلامية والدولية العاملة في مجالات التربية والثقافة والعلوم (منظمات اليونسكو، الاليكسو، والاسيسكو) من ناحية وبين الجهات المعنية والهيئات التربوية والثقافية في السلطنة من ناحية

أخرى، إلى جانب التعريف والحديث عن التراث العُماني وعن جهود السلطنة في مجالات التربية والثقافة والعلوم والتعاون مع المنظمات الثلاث في تلك المجالات دعماً للتفاهم والتواصل بين الشعوب والحضارات.

وتمنح جائزة السلطان قابوس لصون البيئة كل عامين من خلال برنامج (الإنسان والمحيط الحيوي) في اليونسكو إعترافاً وتقديراً للمساهمات المتميزة للأفراد والمجموعات والمؤسسات والمنظمات في مجال حماية البيئة وبما يتوافق مع سياسة اليونسكو وبرامجها في هذا المجال.

وتعتبر جائزة السلطان قابوس لصون البيئة أول جائزة عربية يتم منحها على المستوى العالمي في مجال حماية البيئة، وقد أنشئت في عام ١٩٨٩م بمبادرة من جلالة السلطان المعظم وبموافقة وترحيب منظمة اليونسكو.

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان:

استمرارا للرعاية السامية للمواطن العُماني ولحقوق الإنسان في السلطنة على امتداد الأربعين عاما الماضية، أصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/١٢٤) في ٢٠٠٨/١١/١٥ بإنشاء لجنة لحقوق الإنسان وتحديد اختصاصاتها، وتتمتع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بالشخصية الاعتبارية، وبالإستقلال في ممارسة مهامها، ومقرها مدينة مسقط، وتتبع اللجنة مجلس الدولة.

وفي ٢٠١٣/٢/٢٠م صدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/١٠) بتعيين أعضاء لجنة حقوق الإنسان وتتكون اللجنة من ١٤ شخصاً يمثلون عدة جهات. وتضم اللجنة عنصرين من النساء العُمانيات بين أعضائها.

اللجنة الوطنية للشباب:

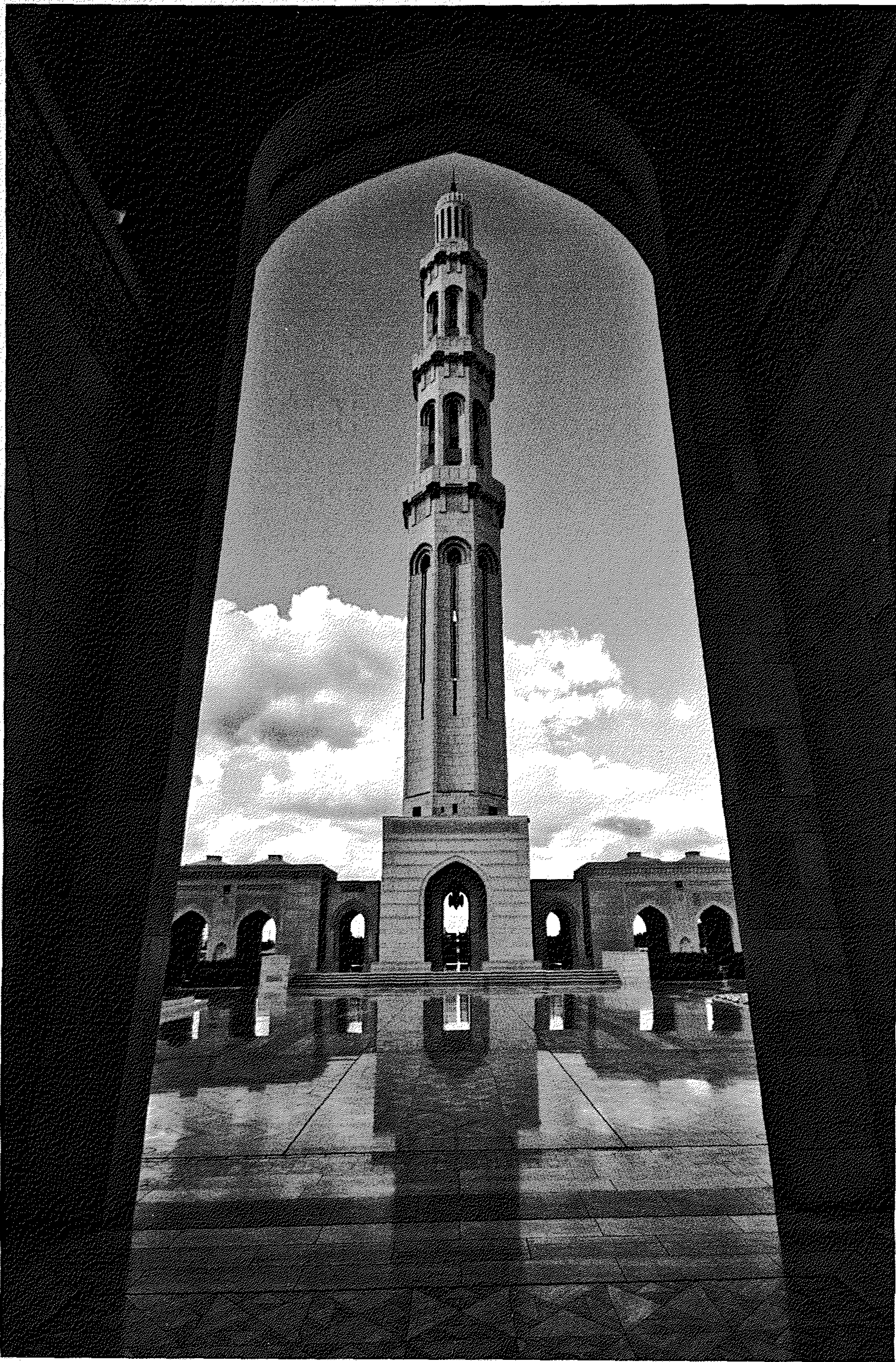
أنشئت اللجنة الوطنية للشباب بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٧) الصادر في ٢٠١١/١٠/٢٦م الذي حدد أهداف اللجنة ونظامها الداخلي.

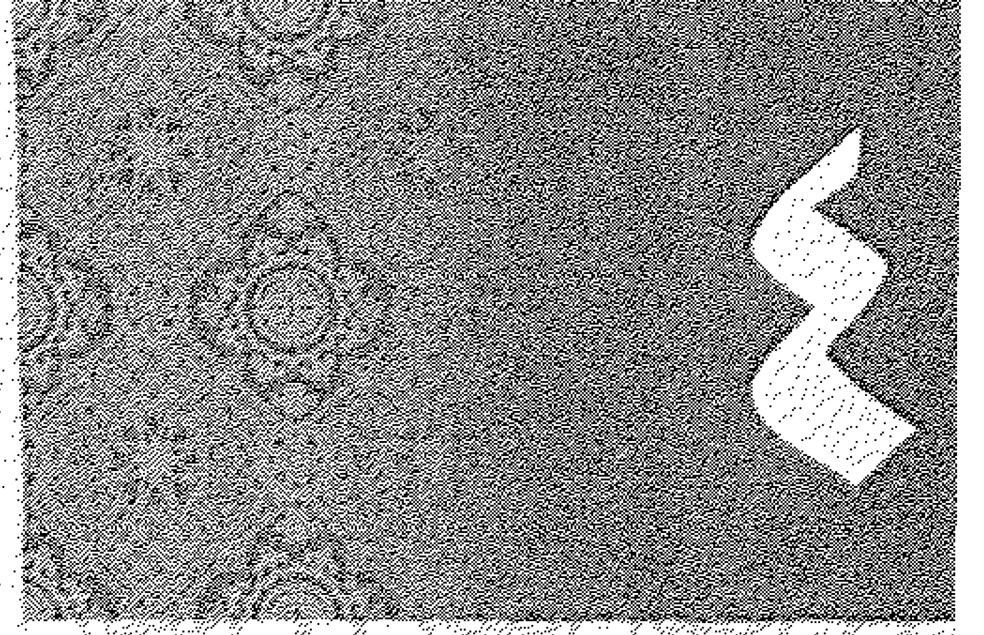
وتتبع اللجنة رئيس مجلس الدولة وتتمتع بالشخصية الاعتبارية وتهدف إلى فتح قنوات تواصل هادف وحوار منتج مع أو بين فئة الشباب في السلطنة للنهوض بكل مامن شأنه تعزيز الانتماء للوطن وقائده والعمل على التمسك بالقيم الدينية وترسخ قيم المواطنة الصالحة والموروث الحضاري العُماني وأخلاقيات التواصل والحوار بين فئات ومؤسسات المجتمع المختلفة ومفاهيم العمل وأخلاقياته وخدمة المجتمع وتوعية فئات الشباب بالتشريعات التي تحدد واجباتهم تجاه الدولة والمجتمع وتكفل حقوقهم وحرياتهم الشخصية وفق ماحدده النظام الأساسي للدولة.

اللجنة الوطنية لإدارة الأزمات:

أنشئت اللجنة بأوامر سامية من جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وجاء إنشاؤها بهدف إدارة الأزمات وإيجاد الآليات الكفيلة بتحقيق الجاهزية التامة في الأحوال الاستثنائية في المجالات الخدمية والمعيشية والطبية.

سيادة القانون وتيسير التقاضي





سيادة القانون وتيسير التقاضي

اكتسب القضاء العُماني استحقاقات تاريخية واكبت الرؤية السامية في بناء الدولة العصرية التي يسود فيها القانون وتصان فيها الحقوق، وفق نهج سديد استشرف المستقبل واتسم بالشمولية التي لا تقبل أن تكون النهضة إلا شاملة وغير مجزأة. وشكل العهد الزاهر الميمون لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله – قيمة مضافة لمؤسسة القضاء التي تتجذر في أكثر من ألف وأربعمائة عام حيث شهدت خلال العقود الأربعة الماضية صياغة جديدة نقلتها إلى الصدارة بين المؤسسات القضائية بتنظيمها الحديث وبمقارباتها للمعايير العالمية.

أكسبت الرئاسة السامية المجلس الأعلى للقضاء الكثير من السمو والرفعة والجلال والهيبة لمؤسسة القضاء.

المكتسبات العظيمة التي شهدها قطاع العدالة ما هي إلا إحدى البشارات المتحققة على درب الدولة العصرية.

حرص جلالة السلطان المعظم وهو يؤسس دعائم الدولة الحديثة على تكريم القضاء العُماني وأن يختصه برئاسة مجلسه الأعلى بما يمثله من موقع محوري في أركان الدولة الحديثة ومؤشر من مؤشرات نهوض مختلف قطاعاتها، وليكون القضاء دوما مشمولا بهذه الرعاية السامية، وأكسبت هذه الرئاسة السامية الكثير من السمو والرفعة والجلال والهيبة لمؤسسة القضاء.

وقد أكد جلالة السلطان المعظم رئيس المجلس الأعلى للقضاء، على أهمية دور المجلس في هذه المرحلة من عمر النهضة المباركة، إذ ينطلق من مكتسبات وإنجازات أربعة عقود من التنمية ليواكب التطلعات والرؤى المستقبلية لأبناء هذا البلد العزيز.

وأشار جلالته لدى ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للقضاء في ٢٠١٣/٤/١م، إلى الدور المنوط بالمجلس والمتمثل في رسم السياسة العامة للقضاء، والعمل على ضمان حسن سير العمل بالمحاكم والادعاء العام وتطويره وتيسير إجراءات التقاضي وتقريبه للمتقاضين، وتعزيز سيادة القانون الذي هو أساس الحكم في الدولة، وضمان الحقوق والحريات، وتسريع دورة العمل بما يحقق العدالة الناجزة ويمكّن الناس من بلوغ حقوقهم على الوجه الأكمل.

وقد حدد المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٩) الأهداف التي يقوم عليها المجلس الأعلى للقضاء، والمتمثلة في العمل على استقلال القضاء وتطويره وترسيخ قيم ومثل وأخلاقيات العمل القضائي ورعاية نظمه، وللمجلس الأعلى للقضاء في سبيل تحقيق أهدافه كافة الاختصاصات والصلاحيات، وله بصفة خاصة رسم السياسة العامة للقضاء، والعمل على ضمان حسن سير العمل بالمحاكم والادعاء العام وتطويره، كذلك العمل



مجمع المحاكم
بولاية إبراء.

على تيسير إجراءات التقاضي وتقريبه للمتقاضين، والنظر في الترشيحات التي ترفعها الجهات المختصة لشغل الوظائف القضائية ووظائف أعضاء محكمة القضاء الإداري ووظائف الادعاء العام بالتعيين أو الترقية والتي ينص القانون على أن يكون شغلها بمرسوم سلطاني، وكذلك اقتراح مشروعات القوانين المتعلقة بالقضاء، وإبداء ما يراه في شأن ما ترفعه الجهات المختصة من هذه المشروعات، وإبداء الرأي في مشروعات اتفاقيات التعاون القضائي بين السلطنة والدول الأخرى، وأي موضوعات أخرى يرى جلالة السلطان عرضها على المجلس لدراستها وإبداء الرأي فيها.

وإذا كان المرسومان السلطانيان (٢٠١٢/٩) و(٢٠١٢/١٠) الصادرين في ٢٩/٢/ ٢٠١٢م، بشأن المجلس الأعلى للقضاء، وتنظيم شؤون القضاء، قد جاءا ترجمةً لمبدأ دولة المؤسسات والقانون، فإنه بإصدار قانون المعاملات المدنية وفق المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٢٩) الصادر في ٢٠١٣/٥/٦م، تكون منظومة التشريعات قد اكتملت وتوفرت دعامات جديدة لدولة القانون والمؤسسات التي أرساها جلالة السلطان المعظم وبنى أركانها على النحو الذي يجعل من العدل كأساس للملك حقيقة وغاية وممارسة.

إن المكتسبات العظيمة التي شهدها قطاع العدالة ما هي إلا إحدى البشارات المتحققة على درب الدولة العصرية وثمرة من ثمار التخطيط العلمي الممنهج والمدروس وصولا لبناء مؤسسة قضائية تحافظ على الثوابت وتنفتح

على مستجدات العصر وتضع على رأس أولوياتها بناء جيل قضائي قادر على الانسجام مع متطلبات عُمان المتجددة والمنفتحة على العصر والمتفاعلة مع محيطها.

لقد أصبحت المنظومة القضائية تستجيب لمتطلبات عُمان الحديثة وتواكب مسيرة نموها وتطورها، وغدت البيئة القضائية تحقق أقصى درجات المعايير العالمية من حيث توفر البنى الأساسية وكفاءة العنصر القضائي المؤتمن على أداء هذه الرسالة السيادية الشريفة، وما دعم جلالة السلطان المعظم موازنة القضاء العُماني لعشر سنوات، إلا أنموذجا لهذا الاهتمام، الذي سيسهم في تمكين القضاء العُماني من المحافظة على المكتسبات التي حققها.

المنظومة القضائية تستجيب لمتطلبات عُمان الحديثة وتواكب مسيرة نموها وتطورها.

جهاز تفتيش قضائي متمكن

يمثل جهاز التفتيش القضائي أحد مفاخر السلطة القضائية حيث أنيطت مهمة متابعة أداء القاضي والتحقق من سلامة إجراءات التقاضي وتكاملت نجاحات هذا الجهاز مع النجاحات التي رجحت في مجموعها كفة تصدر القضاء العُماني عربيا في النزاهة. وقد اختارت السلطة القضائية أكفأ القضاة وأثراهم تجربة وأغناهم خبرة فأسندت إليهم مسؤولية المحافظة على المكاسب التي تحققت للقضاء العُماني من نزاهة وحسن أداء وشفافية وذلك من خلال رصد حركة المحاكم وسير الأحكام وتذليل الصعوبات ـ إن وجدت ـ.

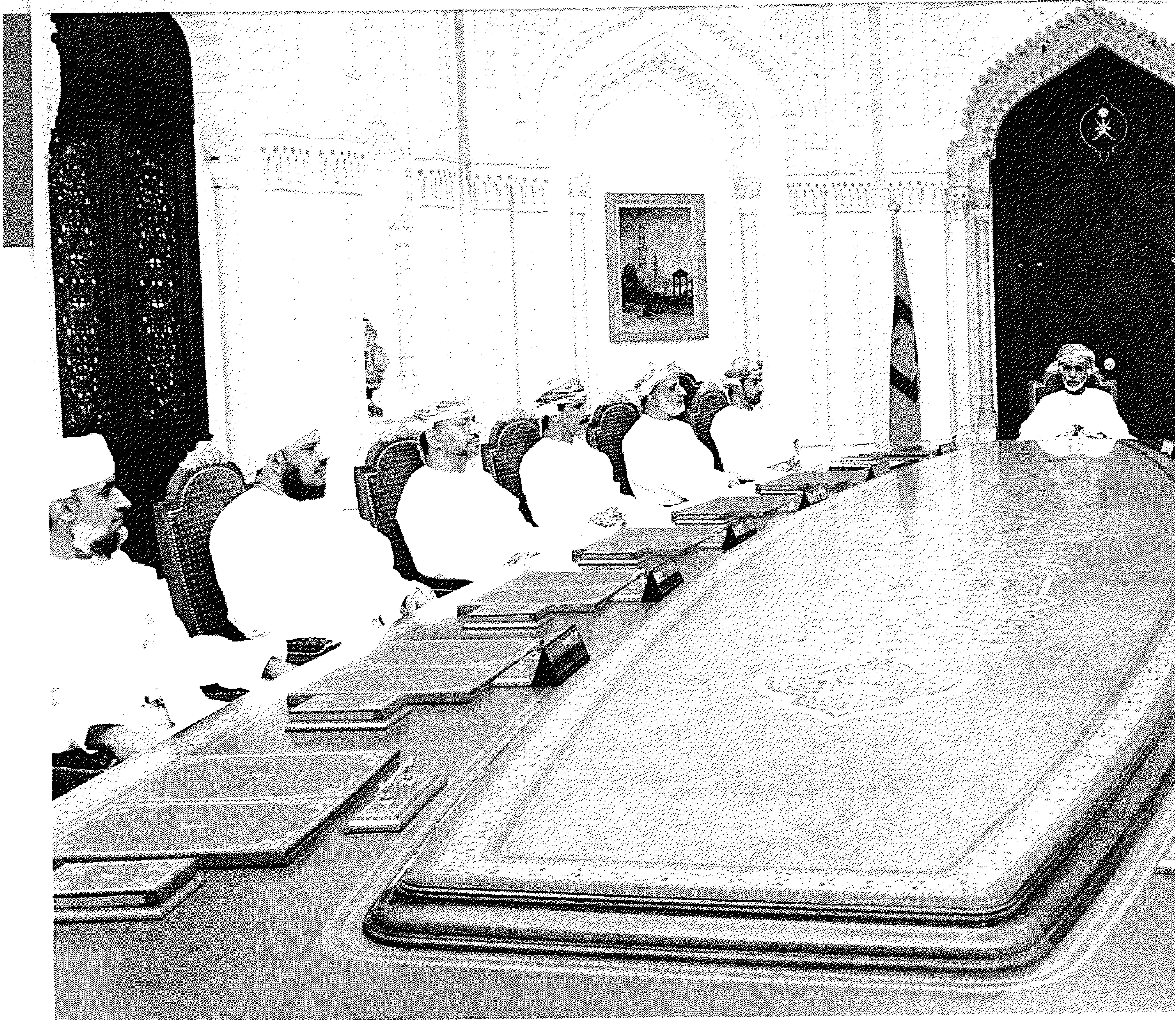
يتمتع النظام القضائي في السلطنة باستقلال تام في اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام.



نظام قضائي متطور

يتمتع النظام القضائي في السلطنة باستقلال تام في اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام، وهو ما بينته المادة (٦٠) من النظام الأساسي للدولة «السلطة القضائية مستقلة، وتتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وتصدر أحكامها وفق القانون».

إن التطور الكبير الذي شهده القضاء العُماني خلال السنوات القليلة الماضية جعل العالم يعلن بفخر أن النظام



جلالة السلطان المعظم يترأس اجتماع المجلس الأعلى للقضاء.

القضائي العُماني هو بين الأفضل عالميا وأن السلطنة تتمتع بمنظومة تشريعية وقانونية متينة.

مجلس الشؤون الإدارية

تشكل مجلس الشؤون الإدارية بمقتضى المرسوم السلطاني رقم (٩٩/٩٠) القاضي بإصدار قانون السلطة القضائية، وتضمنت المادة (١٦) منه: (يكون للقضاء مجلس للشؤون الإدارية برئاسة رئيس المحكمة العليا وعضوية كل من أقدم ثلاثة من نواب رئيس المحكمة العليا، والمدعي العام، وأقدم رئيس محكمة استئناف، وأقدم رئيس محكمة ابتدائية، وعند خلو وظيفة رئيس المجلس أو غيابه أو وجود مانع لديه، يحل محله أقدم الأعضاء، وعند غياب أحد أعضاء المجلس أو وجود مانع لديه يحل محله من يليه ومن الجهة التي يمثلها).

وقد منح المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/١٠) في شأن تنظيم إدارة شؤون القضاء، المزيد من الصلاحيات

لمجلس الشؤون الإدارية، وأناطت إليه الاختصاصات المعقودة لوزارة العدل، المتعلقة بتعيين وترقية ونقل وندب وإعارة القضاة وسائر شؤونهم الوظيفية وغير ذلك من الاختصاصات التي يقررها القانون. وللمجلس اقتراح القوانين المتعلقة بالقضاء، ويجب أخذ رأيه في هذه المشروعات كما يمارس رئيس المجلس الاختصاصات والصلاحيات المعقودة لوزير العدل المنصوص عليها في القانون المذكور، فيما عدا الاختصاصات المنصوص عليها في المادتين (٧٨) و(٩٩) منه.

هيئة تنازع الاختصاص والأحكام

في ظل تعدد جهات القضاء، أنشئت هيئة تنازع الاختصاص والأحكام بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/٨٨) وهي تختص بالفصل في حالات تنازع الاختصاص بين المحاكم المختلفة، كما تختص بتعيين الحكم الواجب التنفيذ في حالة تنازع الأحكام. وقد نص قانون السلطة القضائية على تشكيل هذه الهيئة التي تتألف في إطار المحكمة العليا. وتتكون من رئيس المحكمة العليا وأقدم خمسة من نوابه، أو الأقدم فالأقدم من قضاتها، وينضم إليهم رئيس محكمة القضاء الإداري وأقدم ثلاثة من مستشاري المحكمة.

قد نظرت المحاكم خلال العام ٢٠١٢م (١٠٣٠٠٠) قضية في جميع المحاكم من بينها (٦٨٧٣٥) قضية في المحاكم الابتدائية فقط.

المحكمة العليا

المحكمة العليا هي أرفع مستويات التقاضي في السلطنة، وتفصل في مدى صحة تطابق القوانين واللوائح مع النظام الأساسي للدولة، وعدم مخالفتها لأحكامه، وتضطلع بالإشراف على صحة تطبيق القانون أمام جميع المحاكم، ومراقبة أحكام القضاة، وحسن سير العدالة، كما تفصل في الطعون المرفوعة إليها.

ويتولى رئيس المحكمة العليا رئاسة مجلس الشؤون الإدارية للقضاء للنظر في كل ما يتعلق بالشؤون الوظيفية للقضاة، كما توجد إدارة عامة للتفتيش القضائي مكونة من قضاة في المحكمة العليا ومحاكم الاستئناف.

سجلت إحصاءات العام ٢٠١٢م نموا في الطلبات الواردة إلى لجان التوفيق والمصالحة بلغت أكثر من ثلاثة وعشرين ألف وثمانمائة قضية.

محاكم الاستئناف

تنظر محاكم الاستئناف في الطعون على أحكام المحاكم الابتدائية. وتتشكل كل دائرة من دوائر محاكم الاستئناف من ثلاثة قضاة، وتوجد محاكم استئناف في كل محافظات السلطنة.

المحاكم الابتدائية

تختص المحاكم الابتدائية بالحكم في الدعاوى المدنية والتجارية وطلبات التحكيم، ودعاوى الأحوال الشخصية، والدعاوى العمومية والعمالية والضريبية والإيجارية، وغيرها التي ترفع إليها طبقاً للقانون. ويبلغ عدد المحاكم الابتدائية ٤٢ محكمة منتشرة في كافة محافظات السلطنة.

وتتكامل في المحاكم العُمانية حالياً العديد من الدوائر القضائية المتخصصة كدوائر الإيجارات، والحوادث المرورية، والاتجار بالبشر، وغيرها.

وقد نظرت المحاكم خلال العام ٢٠١٢م (١٠٣٠٠٠) قضية في جميع المحاكم من بينها (٦٨٧٣٥) قضية في المحاكم الإبتدائية فقط.

الكتاب بالعدل

تقوم دوائر الكتاب بالعدل التي صدر القانون الخاص بها بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٤/٤٠) بدور شديد الأهمية في حفظ الحقوق واستقرار المعاملات، وذلك بتحرير المحررات، والتوكيلات، والمصادقة على تواقيع ذوي الشأن، وتحرير وثائق الزواج وشهادات الطلاق وغيرها من الوثائق. ودوائر الكتاب بالعدل هي دوائر مستقلة تبلغ عددها ٦٠ دائرة منتشرة في كافة محافظات السلطنة.

ويجيء نظام الرد الصوتي التفاعلي للكاتب بالعدل ضمن الحزمة الالكترونية لحوسبة القضاء بما يتيحه من إمكانية التحقق الالكتروني من صحة الوثائق والوكالات الشرعية وإمكانية إلغائها الكترونيا.

لجان التوفيق والمصالحة

أنشئت لجان التوفيق والمصالحة بموجب قانون التوفيق والمصالحة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٥/٩٨)، تخفيفًا للأعباء على جهات التقاضي، واختصاراً للاجراءات على المتقاضين، وتيسيراً أيضاً لتحقيق المصالحة بين المتنازعين بوسائل تقليدية ترتكز على التقاليد العُمانية، وحفاظاً على العلاقات الودية بين أبناء المجتمع.

وبينما يظل اللجوء إلى هذه اللجان اختيارياً، ولا يحول دون حق صاحب الشأن في اللجوء إلى المحاكم، فإن القانون أعطى مهلة شهرين للجنة التوفيق والمصالحة للقيام بحل النزاع المطروح عليها، كما أعطاها حق الاستعانة بمن تراه من أهل الخبرة للمساعدة في المسائل الفنية، وأضفى على محضر لجنة التوفيق صفة السند التنفيذي وهو ما عزز بالفعل من عملها. وتسهم لجان التوفيق والمصالحة المنتشرة في محافظات وولايات السلطنة بدور ملموس في حل العديد من المنازعات دون الحاجة إلى اللجوء إلى المحاكم.

وقد سجلت إحصاءات عام ٢٠١٢م نموا في الطلبات الواردة إلى لجان التوفيق والمصالحة بلغت أكثر من ثلاثة وعشرين ألفا وثمانمائة قضية موزعة على ثلاثة أصناف من قضايا الأحوال الشخصية والمدنية والتجارية.

المعهد العالي للقضاء

يمثل المعهد العالي للقضاء التفاتة سامية كريمة من المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم رئيس المجلس الأعلى للقضاء، واستحقاقا لوعد كريم أعلنه في نزوى مدينة العلم والتراث.

وقد صُمم المعهد ليستوعب عدداً كبيراً في دبلوم الدراسات العليا في العلوم القضائية إلى جانب ما سيطرحه المعهد

من برامج تدريبية ضمن برامج الدورات التخصصية أو الدورات التطبيقية على رأس العمل.

وقد بدأ هذا الصرح العلمي فور افتتاحه في ٢٦ فبراير ٢٠١١م، أداء رسالته السامية مستهلا بتدريب العشرات من العاملين بالمحاكم وبدأ نشاطه مع انطلاق العام الأكاديمي الأول مطلع مارس من نفس العام ليتوازى مسارا التدريب والتدريس معا في بناء جيل قضائي وقانوني قادر على النهوض برسالة العدالة الشريفة.

الادعاء العام

يلعب الادعاء العام بوصفه أحد أركان السلطة القضائية دورا أساسيا في استقلال القضاء وحماية الحريات وحقوق الإنسان وضمان سيادة القانون والمساواة أمامه.. وقد عزز المرسومان السلطانيان رقما (٢٠١٢/٩) (٢٠١٢/١٠)، هذا الدور لتكامل صياغة المنظومة القضائية على النحو الذي يكسبها المزيد من الاستقلالية ويحقق لها الكثير من المقاربات مع المعايير العالمية بما يحقق المصلحة العامة من خلال تسريع إجراءات التقاضي وتعزيز عدالة الأحكام.

وكانت استقلالية الادعاء العام قد تحققت بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٢٥) الصادر في ٢٨ فبراير ٢٠١١م. وقد نص المرسوم على أن يكون للادعاء العام استقلاليته الإدارية والمالية، وأن يمارس المدعي العام الصلاحيات التي كانت مخولة للمفتش العام للشرطة والجمارك في قانون الادعاء العام.

وبذلك تعززت استقلالية الادعاء العام بشكل كامل، مما مكنه من القيام بمهامه وأدائه لدوره كجهة مستقلة تسهر على حماية الحقوق العامة والخاصة أيضاً.

وتؤكد إحصائية الادعاء العام لعام ٢٠١٢م وما ورد فيها من مؤشرات على المنهج الذي يتفق مع رؤية المشرع العُماني بضرورة خفض مستوى الجريمة من حيث النوع والكم وفق معايير علمية وعملية حديثة، وقد باشر الادعاء العام خلال عام ٢٠١٢م (٣٤٤٨٠) قضية.

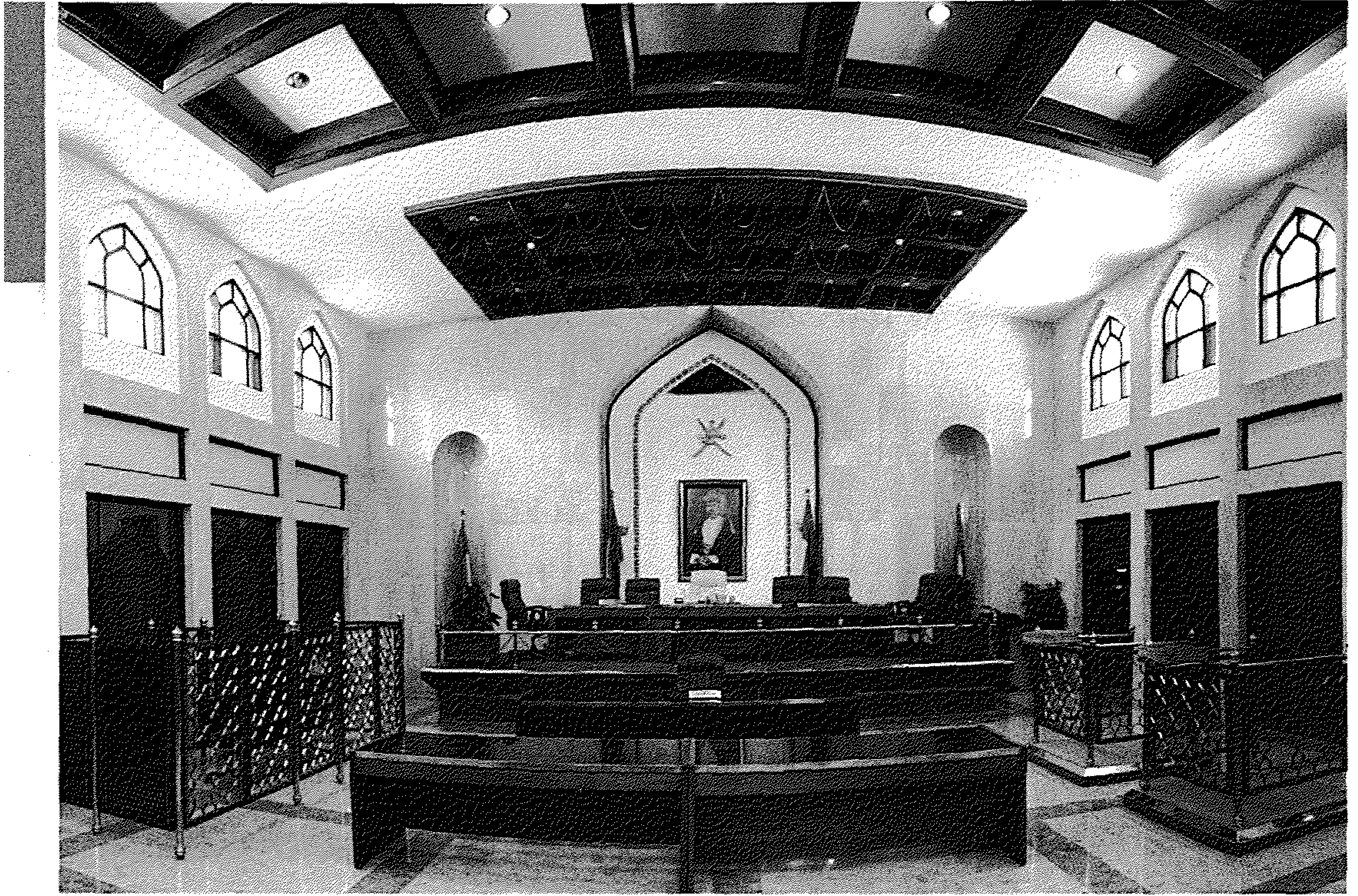
تعززت استقلالية الادعاء العام بشكل كامل، مما مكنه من القيام بمهامه وأدائه لدوره كجهة مستقلة تسهر على حماية الحقوق العامة والخاصة ايضاً.

الشؤون القانونية

تضطلع وزارة الشؤون القانونية بدور حيوي في صنع وتطوير المنظومة القانونية العُمانية المتكاملة التي تشكلها المراسيم السلطانية والقوانين التي تصدر من حين لآخر، والتي تستند جميعها إلى النظام الأساسي للدولة.

وتعمل الوزارة على تطوير القوانين لمواكبة النهضة التي تشهدها السلطنة، وإعداد مشروعات المراسيم السلطانية والقوانين واتخاذ إجراءات إصدارها، وكذلك مراجعة مشروعات المراسيم والقوانين واللوائح والقرارات المقدمة من الوزارات وكافة الوحدات الحكومية قبل إصدارها، ونشرها في الجريدة الرسمية. كما تبدي الرأي القانوني وتصدر الفتاوى والتفسيرات الرسمية المعتمدة للمراسيم السلطانية والقوانين

تضطلع وزارة الشؤون القانونية بدور حيوي في صنع وتطوير المنظومة القانونية العُمانية المتكاملة التي تشكلها المراسيم السلطانية والقوانين التي تصدر من حين لآخر.



سيادة القانون أساس الحكم في الدولة.

واللوائح كلما تطلب الأمر ذلك، وهي ملزمة لجميع الوحدات الحكومية. باستثناء القضاء.

وتدرس وزارة الشؤون القانونية وتراجع مشروعات المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تعقدها السلطنة، وتبدي الرأي في طلبات الانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات القائمة، ومراجعة العقود التي تترتب عليها التزامات مالية على الدولة تجاوز نصف مليون ريال عُماني قبل توقيعها بالإضافة إلى رعاية مصلحة الحكومة في المنازعات التي قد تنشأ بسبب تنفيذ العقود التي ترتبط بها.

وتصدر وزارة الشؤون القانونية «الجريدة الرسمية» التي تتضمن النصوص الرسمية للمراسيم والقوانين واللوائح والقرارات الوزارية التي تصدر في السلطنة، بالإضافة إلى الإعلانات والمواد الأخرى التي تقتضي القوانين نشرها في الجريدة الرسمية.

ويتضمن مجلد القوانين السنوي المراسيم السلطانية والأوامر السامية والقوانين واللوائح ذات الصبغة التشريعية الصادرة خلال العام، بما يسهل على المهتم بالقانون الاطلاع على كافة التشريعات الصادرة في كل عام بيسر وسهولة، وقد صدر إلى الآن أربعون مجلدا للقوانين.

كما تصدر كذلك «كتب المبادئ القانونية في فتاوى الشؤون القانونية» سنويا وتحتوي على نصوص الفتاوى القانونية الصادرة عن الوزارة في كل عام ميلادي مسبوقة بالمبادئ القانونية المستخلصة منها.

التسامح ...

روح أصيلة للشخصية العُمانية

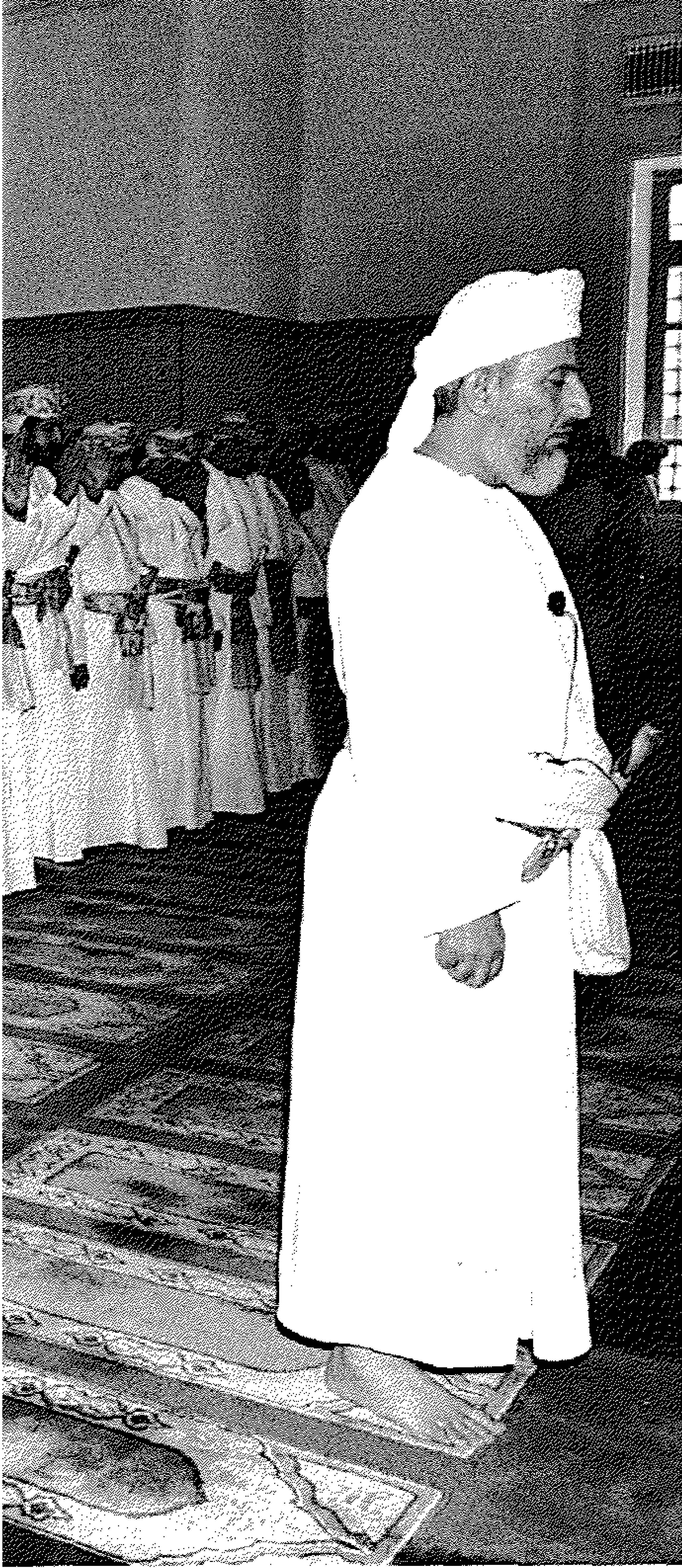
على امتداد التاريخ عرفت عُمان باعتبارها مركزاً للتواصل الحضاري والتعايش مع كثير من الشعوب والحضارات، وارتكزت علاقات السلطنة مع الشعوب الأخرى، على الحوار والصداقة واحترام حرية الدين والمعتقد.

وبينما أسهم العُمانيون على نحو ملموس في نشر الإسلام لما اتسموا به من اعتدال وتسامح عبر رحلاتهم وتجاراتهم مع الشعوب الأخرى، فإن هذه الروح العُمانية الأصيلة استطاعت خلال سنوات النهضة العُمانية الحديثة تعزيز وترسيخ سمات التسامح والحوار، ونبذ العنف والتعصب والتطرف «بكل أشكاله وصوره وأيا كان مصدره» ومن ثم بناء جسور التفاهم والتعاون لكل ما فيه الخير لمختلف الشعوب الشقيقة والصديقة والبشرية جمعاء.

أسهم العُمانيون على نحو ملموس في نشر الإسلام لما اتسموا به من اعتدال وتسامح عبر رحلاتهم وتجاراتهم مع الشعوب الأخرى.

ولم يقتصر الأمر على الجانب الفكري والثقافي، بل امتد إلى ما يتصل بالجانب القانوني المنظم للسلوك والعلاقات على الأراضي العُمانية، فقد كفل النظام الأساسي للدولة الحريات الشخصية وضمن ممارستها في حدود القانون، ونصت المادة (٢٨) منه على أن «حرية القيام بالشعائر الدينية طبقاً للعادات المرعية مصونة على ألا يخل ذلك بالنظام العام أو ينافي الآداب»، كما أن قانون الأحوال الشخصية العُماني كفل لغير المسلمين - من المقيمين على أرض السلطنة - حق تطبيق الأحكام الخاصة بهم، بما لا يتنافى مع التقاليد العُمانية، وذلك وفقاً للمادة (٢٨٢) من القانون. ومن المعروف أنه تتوفر دور العبادة الخاصة بالديانات الأخرى

تقوم السلطنة بجهود ملموسة، لتعميق مفهوم التعايش والتسامح الذي بات عالمنا اليوم في حاجة ماسة إليه أكثر من أي وقت مضى.



تيسيراً على غير المسلمين لإقامة شعائرهم الدينية بحرية واطمئنان وفي حماية القانون.

واتساقاً مع هذا الثراء التاريخي في التعايش تقوم السلطنة بجهود ملموسة، لتعميق مفهوم التعايش والتسامح الذي بات عالمنا اليوم في حاجة ماسة إليه أكثر من أي وقت مضى. ولا تقتصر تلك الجهود على الدبلوماسية العُمانية الناجحة فحسب، بل تمتد إلى الطرح الفكري المعمق لتجسير الفجوات بين الشعوب والثقافات، وبين أتباع الديانات المختلفة، للالتقاء على أرضية إنسانية مشتركة.



جلالة السلطان المعظم يؤدي صلاة عيد الأضحى بجامع السلطان سعيد بن تيمور بالخوير.

وقد أشاد التقرير السنوي للحريات الدينية في العالم لعام ٢٠١٢م الذي أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية، بجهود السلطنة في مجال محاربة التطرف الديني، وتعزيز الحريات الدينية. وأوضح التقرير أن السلطنة تنتهج رسالة «إسلام معتدل ومتسامح» وهو ما تدل عليه حرية المعتقد الذي يتمتع به أبناء الطوائف الدينية المختلفة في السلطنة حيث يمارسون شعائرهم الدينية دون تضييق. وذكر التقرير أن السلطنة بعيدة عن الدول التي تتساهل إزاء انتهاكات الحريات الدينية حيث تمارس الأقليات معتقداتها بحرية.

وأكد تقرير وزارة الخارجية الأمريكية بأنه لا يوجد في السلطنة حظر لارتداء اللباس الديني أو الرموز الخاصة بالأقليات وهو ما اعتبره التقرير تكريسا لسياسة السلطنة نحو التسامح الديني.

وهذه ليست هي المرة الأولى التي يشيد فيها التقرير بالحريات الدينية في السلطنة.

جدير بالذكر أن جلالة السلطان المعظم أكد في افتتاح الفترة الخامسة لمجلس عُمان، في ٣١ أكتوبر ٢٠١١م، على «إن الفكر متى ما كان متعددًا ومنفتحًا لا يشوبه التعصب كان أقدر

على أن يكون الأرضية الصحيحة والسليمة لبناء الأجيال ورقي الأوطان وتقدم المجتمعات».

واستلهاما لتلك الرؤية السامية، واستيعابا للدور التاريخي والحضاري للسلطنة، تسعى وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لترسم ذلك المنهج، والسير على تلك الخطى، من خلال توضيح مبادئ ديننا الحنيف والقيام على مؤسساته وإعداد الكوادر القادرة على استيعاب روح العصر دون التفريط بعراقة الموروث وأصالته، ولتكون من أهم مسؤولياتها الاهتمام بالقيم الروحية والدينية القائمة على شريعة الإسلام في بناء المواطن الصالح على أساس من الإيمان بالله والعقيدة الصحيحة، كما أنيط بها تنظيم الأمور الدينية داخل السلطنة.

وفي هذا الإطار جاءت «ندوة تطور العلوم الفقهية»، التي أقيمت خلال الفترة من ٦ إلى ٩ أبريل ٢٠١٣م، منارة مضيئة في سياق جمع علماء الأمة الإسلاميَّة بكافة مشاربهم، سعيًا لبلورة مواقف مشتركة، لتدعيم التعايش مع الآخر، وجسدت الندوة التي استضافت أكثر من مائة عالم ومفكر وباحث، الاهتمام العُماني المتجدِّد بإرساء قيم التعايش والتسامح في هذا العصر، الذي تكثر فيه الصراعات والتوترات، وتسودُ فيه مظاهر اللاتسامح بين شعوب وثقافات كانت فيما مضى تنعم بهذه الفضيلة ولقرون خلت.

وعلى صعيد العمل لإبراز الفكر العُماني ودوره الحضاري في الفكر الإسلامي بوجه عام، وفي اهتمامه العميق بمنظومة القيم التي تثري حياة الإنسان على نحو متكامل، تقوم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بإصدار مجلة «التفاهم» وهي مجلة فصلية تعمل على تعميق مبدأ التسامح وقيم الحوار وتحظى باحترام واسع.

جاءت «ندوة تطور العلوم الفقهية»، التي أقيمت خلال الفترة من ٦ إلى ٩ أبريل ٢٠١٣م، منارة مضيئة في سياق جمع علماء الأمة الإسلاميَّة بكافة مشاربهم، سعيًا لبلورة مواقف مشتركة، لتدعيم التعايش مع الآخر.

معارض «التسامح الديني في عُمان» توسع نطاقها وتغير مسماها إلى (رسالة الإسلام)، وهي تركز رسالتها على ثلاثة محاور وهي التسامح الديني والتفاهم المشترك والتعايش السلمي.

وفي إطار حرص السلطنة على ترسيخ الفهم الصحيح والمعتدل للدين الإسلامي الحنيف، بعيداً عن التزمت الذي أدى إلى انتشار صور نمطية غير صحيحة للإسلام والمسلمين، وتوسيع نطاق التواصل الثقافي والحضاري بين الشعوب، جاءت سلسلة معارض «التسامح الديني في عُمان» التي انطلقت في إبريل ٢٠١١م، التي توسع نطاقها وتغير مسماها إلى (رسالة الإسلام)، وتركز هذه المعارض رسالتها على ثلاثة محاور هي التسامح الديني والتفاهم المشترك والتعايش السلمي وتم توسيع نطاق المعرض ليشمل ١٦

دولة في مختلف قارات العالم منها أمريكا والبرازيل وأستراليا وروسيا وكندا والبرتغال وباكستان والهند وتركيا وكوريا الجنوبية ونيوزلندا وتنزانيا وأندونيسيا وماليزيا وسيكون بتسع عشرة لغة عالمية.

وبجانب ذلك أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية عام ٢٠١٢م، ثلاثة أفلام وثائقية عنيت بإبراز التجارب المختلفة للسلطنة في مجالات التسامح والتعايش والفن الإسلامي والخطاب الديني، وقد حصلت تلك الأفلام على إشادات عالمية ومحلية واسعة.

كما يتم استضافة عدد من الأساتذة والمتخصصين بالدراسات الإسلامية بشكل عام، الأمر الذي يدفع باتجاه الحوار والتفاهم ومزيد من المعرفة بما لدى الآخر من معارف وآراء وتحريك الواقع الثقافي برؤى وأطروحات قادمة من الآخر بكل ما تعنيه كلمة الآخر من ثقافة مغايرة وتراث وخبرات ومعارف.

وبتوجيهات سامية من جلالة السلطان المعظم وتنفيذا للقرار الأممي رقم (٢٠١٠/٥/٦٥م) بتخصيص الأسبوع الأول من شهر فبراير من كل عام، للتقارب والوئام

ندوة «تطور العلوم الفقهية» نحو مزيد من الفهم للفقه الإسلامي وتطور علومه.

الإنساني، نظم مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم في فبراير ٢٠١٣م، أسبوع التقارب والوئام الإنساني الذي يهدف إلى خدمة التفاهم والوئام الديني والحضاري وتيسير التواصل بين الثقافات الإنسانية من أجل تحقيق التقارب وتأكيد دور الحوار في تعزيز السلام والاستقرار في العالم.

ويعتبر هذا الأسبوع ملتقى لمجموعة منتقاة من كبار المفكرين والمثقفين والباحثين والأكاديميين على مستوى العالم.

وفي حين تقوم كراسي السلطان قابوس العلمية في عدد من أشهر الجامعات الأمريكية والأوروبية والأسيوية والاسترالية بدور حيوي ومفيد في دراسة الحضارة العربية والإسلامية وتعميق أسس ومجالات الحوار بين الأديان، وتوفير أطر علمية للفهم المتبادل وتحقيق التواصل مع المجتمعات الأخرى، فإن هناك العديد من المراكز والمؤسسات الثقافية التي أقامتها السلطنة أو ساندت ودعمت إنشاءها في مناطق مختلفة من العالم لتحقيق مزيد من التقارب بين الشعوب والثقافات.

تقوم كراسي السلطان قابوس العلمية في عدد من أشهر الجامعات الامريكية والاوروبية والآسيوية والاسترالية بدور حيوي ومفيد في دراسة الحضارة العربية والإسلامية وتعميق أسس ومجالات الحوار بين الأديان.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك مركز السلطان قابوس في واشنطن الذي يقوم بدور نشط في التواصل والتفاعل مع المجتمع الأمريكي، وهناك المركز الثقافي اللبناني العُماني في بيروت، و«المركز العالمي للحوار- لقاء» التابع لبطريركيّة أنطاكيا وسائر المشرق لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في بيروت.

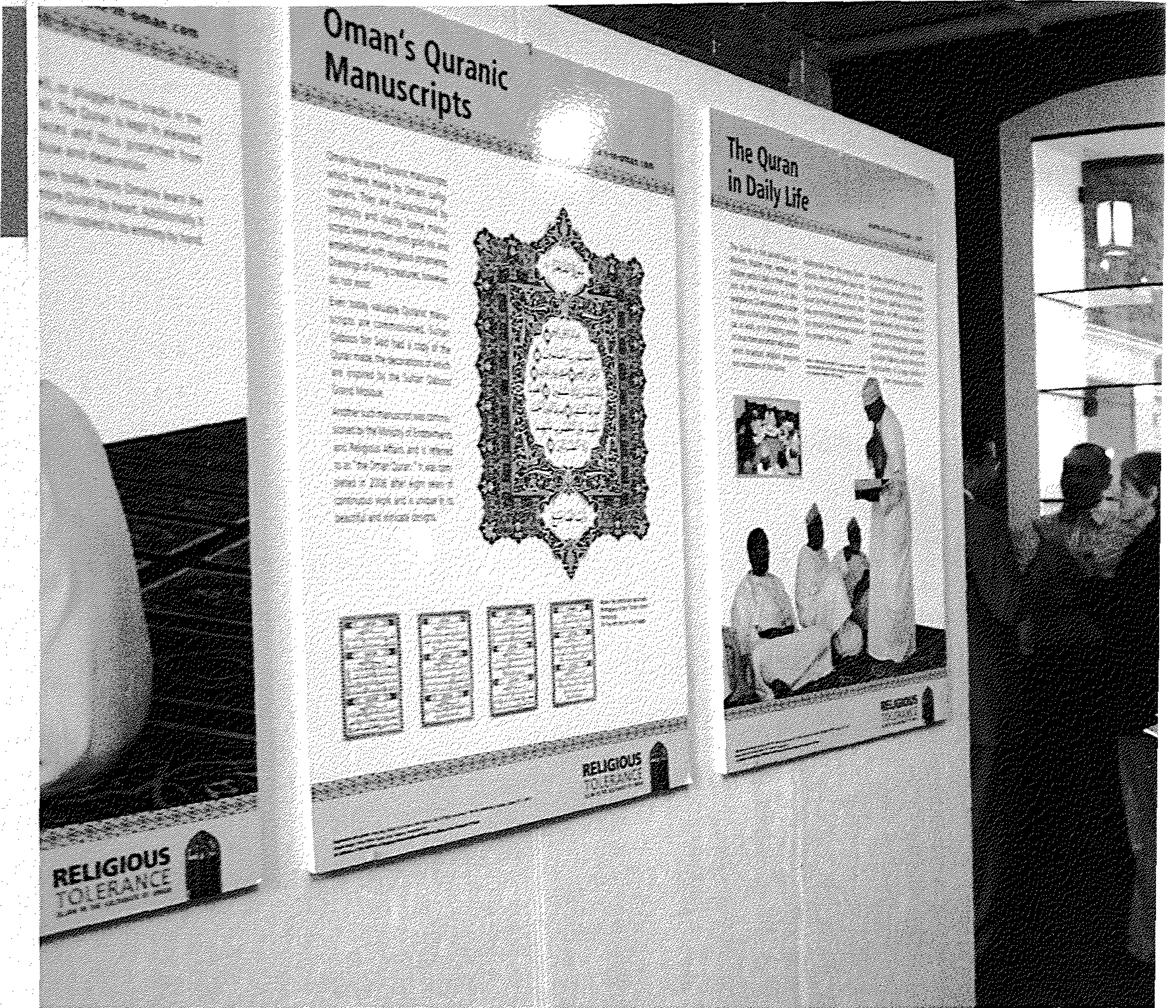
هناك العديد من المراكز والمؤسسات الثقافية التي أقامتها السلطنة أو ساندت ودعمت إنشاءها في مناطق مختلفة من العالم لتحقيق مزيد من التقارب بين الشعوب والثقافات.

كما قامت السلطنة بتشييد مبنى معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم (مكتبة البيروني) في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان وذلك بتوجيه من جلالة السلطان وتقديرا لدور العلم والعلماء.



ويشكل «ركن سلطنة عُمان» في المكتبة الوطنية الروسية نافذة مهمة للقارئ الروسي على السلطنة.

على صعيد آخر تقوم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتطوير خدماتها واستخدام التقنية الحديثة لتيسيرها للمستفيدين منها، كما تعمل على تنمية واستثمار أموال الأوقاف بكافة أنواعها كأوقاف المساجد وأوقاف المدارس والأوقاف الخيرية والأوقاف الأهلية ويبلغ إجمالي هذه الأوقاف (مائة وسبعة وعشرين ألفا وخمسمائة وثمانية وأربعين



وقفا) بلغت استثماراتها أكثر من ثلاثمائة وخمسين مليون ريال عُماني تقريباً.

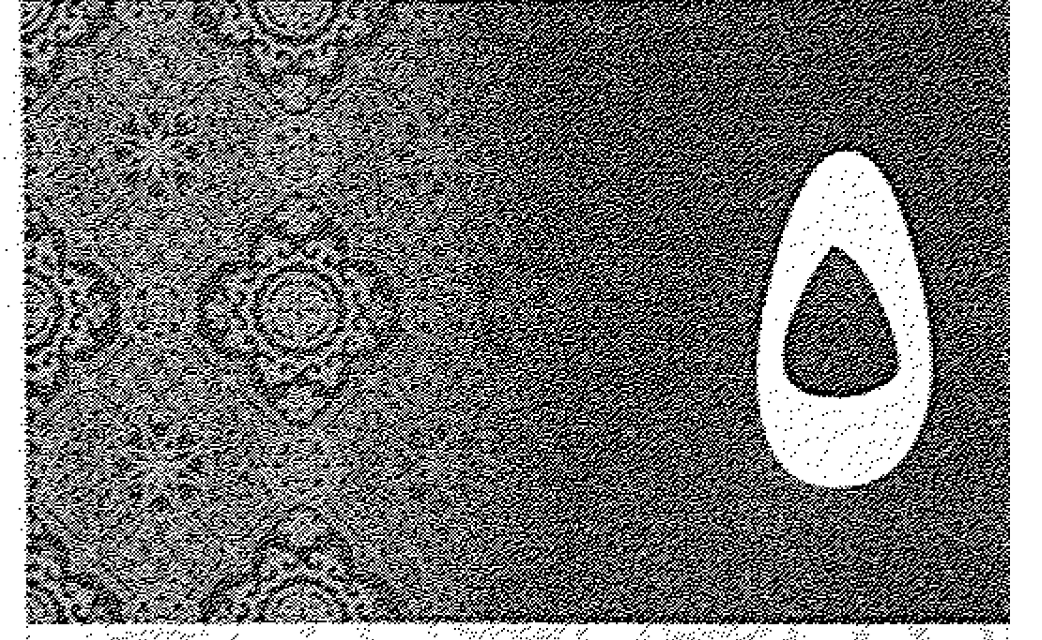
ويقوم صندوق الزكاة بنشر الوعي الديني وتطوير وسائل وآليات جمع الزكاة وتوزيعها وتيسير ذلك لصالح الفرد والمجتمع وبما يحقق أكبر درجة من التكافل بين أبنائه. كما ترعى الوزارة نحو أربعة عشر ألف جامع ومسجد في إطار برنامج المساجد، وكذلك الاشراف على مدارس تحفيظ القرآن الكريم وعلى المراكز الصيفية في محافظات وولايات السلطنة، وطباعة العديد من الكتب الدينية والمصحف العُماني والمصحف الالكتروني وغيره من المطبوعات التي تصدرها.

وبينما يقوم مكتب سماحة الشيخ المفتي العام للسلطنة بدور بارز في بث الوعي الديني على أساس من المعرفة الصحيحة المنبثقة من الكتاب العزيز وهدي السنة النبوية المطهرة، يسعى معهد العلوم الشرعية إلى ترسيخ قيم الإسلام ومبادئه النبيلة، كما يسعى إلى بث قيم التسامح والمحبة ومد يد التعارف مع الآخر وصولاً إلى التمازج الحضاري القائم على تبادل الثقافات واحترام الخصوصيات.

معارض «رسالة الإسلام» أسهمت في ترسيخ فهم صحيح ومعتدل للدين الإسلامي الحنيف.

الشورى العمانية..
خطوات متقدمة لمشاركة أوسع في صنع القرارات





الشورى العُمانية.. خطوات متقدمة لمشاركة أوسع في صنع القرارات

إذا كانت السنوات الماضية قد شهدت العديد من الخطوات المتدرجة والمتتابعة على طريق بناء وتعميق تجربة عُمان الخاصة في ميدان العمل الديمقراطي، ومشاركة المواطنين في صنع القرارات الوطنية، وذلك في إطار مؤسسات الشورى العُمانية، فإن عام ٢٠١٢م، شهد تطورا آخر تمثل في افتتاح المبنى الجديد لمجلس عُمان في منطقة البستان بمسقط تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ــ وترؤس جلالته انعقاده السنوي للفترة الخامسة في ٢٠١٢/١١/١٢م.

جاءت الكلمة السامية لجلالة السلطان المعظم خلال ترؤسه الانعقاد السنوي لمجلس عُمان توجيها حكيما ورؤية واعية لكل ما يهم الإنسان العُماني ويبعث في ذاته العزيمة والإصرار.

وقد جاءت الكلمة السامية لجلالة السلطان المعظم خلال ترؤسه الانعقاد السنوي لمجلس عُمان توجيها حكيما ورؤية واعية لكل ما يهم الإنسان العُماني ويبعث في ذاته العزيمة والإصرار على مواصلة النجاحات والإنجازات التي حققتها النهضة العُمانية خلال السنوات الماضية.

وكان افتتاح المبنى الجديد لمجلس عُمان، سانحة للحديث عن تجربة الشورى، وتقييم هذه التجربة، سيما بعدما حظي المجلس في فترته الخامسة التي بدأت بانعقادها السنوي الأول (٢٠١١ ـ ٢٠١٢م)، بمجموعة من الصلاحيات التشريعية والرقابية وعدت مكسبا مهما في مسيرة الشورى العُمانية.

يجتمع مجلس عُمان بدعوة من جلالة السلطان المعظم لبحث ما يطرحه عليه جلالته من موضوعات، ويتخذ المجلس قراراته بالأغلبية.

فقد نقلت هذه التشريعات اختصاصات مجلسي الدولة والشورى من دور رفع التوصيات والاقتراحات والدراسات إلى خطوات متقدمة لمشاركة أوسع في صنع القرارات، وذلك وفق ما تتطلبه المراحل التنموية الحالية والقادمة، وهذا ما يجعل الدور الذي يقوم به مجلس عُمان دورا محوريا ومهما.

وجاء تأكيد جلالته ــ حفظه الله ـ على ثوابت مسيرة الشورى في عُمان وآفاق تطلعاتها التي تسعى للرقي بالإنسان العُماني الواعي والذي يشارك في بناء وطنه بكل جدارة وحكمة واقتدار، من منطلق حرص الرؤية السامية واهتمامها بقيم الشراكة وتعدد الآراء، والتأكيد على أن تجربة الشورى «تجربة ناجحة والحمد لله جاءت متسقة مع مراحل النهضة متفقة

مع قيم المجتمع ومبادئه متطلعة إلى بناء الإنسان الواعي لحقوقه وواجباته المعبر عن آرائه وأفكاره بالكلمة الطيبة والمنطق السليم والحكمة المستندة إلى النظرة الصائبة للأمور».

مجلس عُمان

يتكون مجلس عُمان، من مجلس الدولة الذي يعين جلالة السلطان أعضاءه من بين أفضل الخبرات العُمانية، ومن مجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون العُمانيون ممثلي ولاياتهم فيه، وحظي المجلس في فترته الخامسة، بمجموعة من الصلاحيات التشريعية والرقابية عدت مكسبا مهما في مسيرة الشورى العُمانية منذ إنشاء مجلس الشورى عام ١٩٩١م وتبعه إنشاء مجلس الدولة في عام ١٩٩٧م.

فقد جاء المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) الصادر في ١٩ أكتوبر ٢٠١١م بتعديل بعض أحكام النظام الأساسي ليؤكد ثوابت نهج تطوير الأداء، وترجمة صادقة للإرادة السامية في توسيع صلاحيات مجلس عُمان بموجب المرسوم السلطاني رقم (٣٩ /٢٠١١) الصادر في ١٢ مارس ٢٠١١م، بشأن منح مجلس عُمان الصلاحيات التشريعية والرقابية.

وقد تم بمقتضى هذه الصلاحيات التشريعية والرقابية الممنوحة لمجلس عُمان، إضافة رئيسي مجلسي الدولة والشورى ورئيس المحكمة العليا وأقدم اثنين من نوابه في اجتماع مجلس الدفاع لتثبيت من تنتقل إليه ولاية الحكم، وانتخاب رئيس مجلس الشورى ومنح مجلس الشورى صلاحية استجواب أي من وزراء الخدمات في الأمور المتعلقة بتجاوز صلاحياتهم بالمخالفة للقانون.

يجتمع مجلس عُمان بدعوة من جلالة السلطان المعظم لبحث ما يطرحه عليه جلالته من موضوعات، ويتخذ المجلس قراراته بالأغلبية، ويفتتح جلالة السلطان الانعقاد السنوي لمجلس عُمان، والذي يعد إيذانا ببداية دور الانعقاد السنوي لكل من مجلس الدولة ومجلس الشورى. ويلقي جلالته خطابه السنوي الذي يتضمن ملامح وخطوط وأولويات العمل الوطني، وهو ما تسترشد به وتعمل في إطاره مختلف هيئات ومؤسسات الدولة في جميع المجالات، وقد شمل جلالته - حفظه الله ورعاه - برعايته السامية في ١٢ نوفمبر ٢٠١٢م، افتتاح المبنى الجديد لمجلس عُمان في منطقة البستان بمسقط وترأس جلالته انعقاده السنوي للفترة الخامسة.

وقد أكد جلالته الأمل «أن تشهد قاعات هذا الصرح الكبير الذي افتتحناه باسم الله وعلى بركته، طرحًا بناءً للأمور ومعالجة حكيمة لها، تظهر من خلالهما لكل من يراقب هذه التجربة في الداخل أو الخارج، قدرة العُمانيين الواضحة على المشاركة بالفكر المستنير والرأي الناضج في صنع القرارات التي تخدم وطنهم وترقى به، وتحقق له مكانة بارزة ومنزلة سامية بين الدول، وليس هذا بعزيز على أبناء أمة يشهد لها ماضيها العريق، ويدفعها حاضرها الزاهر إلى التطلع نحو آفاق واسعة من التقدم والتطور».

مجلس الدولة ..

مساهم فاعل في تشريع القوانين

يشكل مجلس الدولة لبنة قوية راسخة في بنيان المجتمع العُماني تعزز ما تحقق من منجزات وتؤكد ما رسم من مبادئ، من بينها إرساء أسس صالحة لترسيخ دعائم شورى صحيحة نابعة من تراث الوطن وقيمه وشريعته الإسلامية معتزاً بتاريخه، آخذاً بالمفيد من أساليب العصر وأدواته.

وفي إطار نهج الشورى العُمانية يضطلع مجلس الدولة بتكوينه ومهامه واختصاصاته بدور حيوي ليس فقط في مجال التنمية الوطنية الشاملة، ولكن أيضاً في تطور المجتمع العُماني وصولاً إلى الأهداف والغايات التي حددها جلالة السلطان المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ من إنشائه.

يضطلع مجلس الدولة بتكوينه ومهامه واختصاصاته بدور حيوي ليس فقط في مجال التنمية الوطنية الشاملة، ولكن أيضاً في تطور المجتمع العُماني.

ويمثل مجلس الدولة الذي يتكون من خبرات عُمانية مختارة في مختلف المجالات، منطلقا للفكر الوقاد، ومساهما فاعلا في التشريعات، عبر ما يطرح خلال جلساته من آراء تهدف إلى تحقيق المصالح الوطنية العليا، وذلك في إطار مبدأ تعدد الآراء والأفكار الذي أكد عليه جلالة السلطان المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ، وهو رافد حيوي مهم للمشاركة الوطنية على مستوى الخبرات الوطنية المتمثلة في المكرمين الأعضاء للإسهام في مختلف القضايا بموضوعية وواقعية.

يمثل مجلس الدولة الذي يتكون من خبرات عُمانية مختارة في مختلف المجالات، منطلقا للفكر الوقاد، ومساهما فاعلا في التشريعات.

عضوية مجلس الدولة:

يتكون مجلس الدولة من رئيس وأعضاء لا يتجاوز عددهم بالرئيس عدد



أعضاء مجلس الشورى، يعينون بمرسوم سلطاني. يتم اختيارهم من بين الفئات الآتية: الوزراء ووكلاء الوزارات السابقين ومن في حكمهم، السفراء السابقين، كبار القضاة السابقين، كبار الضباط المتقاعدين، المشهود لهم بالكفاءة والخبرة في مجالات العلم والأدب والثقافة وأساتذة الجامعات والكليات والمعاهد العليا، الأعيان ورجال الأعمال، الشخصيات التي أدت خدمات جليلة للوطن، ومن يرى جلالة السلطان المعظم



تعيينه عضواً بالمجلس من غير الفئات السابقة.

ويشترط في عضو مجلس الدولة أن يكون عُماني الجنسية وألا يقل سنه عن أربعين سنة ميلادية في تاريخ تعيينه وألا يكون قد سبق الحكم عليه نهائيا بعقوبة جناية أو في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ولو رد إليه اعتباره، وألا يكون منتسبا إلى جهة أمنية أوعسكرية، أو محجورا عليه بحكم قضائي، أو مصابا بمرض عقلي.

اختصاصات المجلس

يتمتع مجلس الدولة، وفقاً لنظام مجلسي الدولة والشورى، بالشخصية الاعتبارية، والاستقلال المالي والإداري، ومقره محافظة مسقط. وللمجلس دور انعقاد سنوي لا تقل مدته عن ثمانية أشهر تبدأ من تاريخ افتتاح جلالة السلطان المعظم لمجلس عُمان وإلقاء الخطاب السنوي أمام المجلس، الذي يحدد فيه ملامح العمل للمرحلة القادمة للحكومة والمجلس.

مجلس الدولة.. رافد حيوي للمشاركة في التنمية الشاملة.

وقد حددت المادة (٥٨) من المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) في شأن مجلس عُمان الصلاحيات التي يتمتع بها مجلس الدولة في سبيل تحقيق أهدافه والتي تتمثل في إقرار أو تعديل مشروعات القوانين المحالة من مجلس الوزراء، واقتراح وإقرار مشروعات قوانين جديدة ومراجعة وتعديل القوانين النافذة، ومناقشة وإبداء التوصيات في مشروعات خطط التنمية والميزانية السنوية للدولة المحالة من مجلس الوزراء، والاطلاع على نسخة من التقرير السنوي المقدم من جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة.

أدوار الانعقاد وأجهزة مجلس الدولة

تمتد فترة انعقاد مجلس الدولة لمدة أربع سنوات. وفترة الانعقاد الحالية للمجلس هي الفترة الخامسة (٢٠١٢ - ٢٠١٥م)، وقد استهل المجلس الجلسة العادية الإجرائية الأولى، بأداء القسم المنصوص عليه في المادة (٣) من نظام مجلسي الدولة والشورى الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٧/٨٦)، واختيار نائبين للرئيس، وأعضاء مكتب المجلس.

لمجلس الدولة أدوار انعقاد سنوية حيث يمتد كل منها إلى ثمانية أشهر على الأقل سنوياً، ويبدأ دور الانعقاد السنوي مع الافتتاح السنوي لمجلس عُمان.

لمجلس الدولة أدوار انعقاد سنوية حيث يمتد كل منها إلى ثمانية أشهر على الأقل سنويا، ويبدأ دور الانعقاد السنوي مع الافتتاح السنوي لمجلس عُمان.

ويعقد مجلس الدولة العديد من الجلسات، وفقاً لما يحدده مكتب المجلس، وذلك في ضوء ما يحال إلى المجلس من مواضيع أو مشاريع قوانين، أو ما تقترحه لجانه الدائمة من موضوعات يقرها مكتب المجلس. ويجوز لرئيس مجلس الدولة أن يدعو إلى عقد جلسات استثنائية إذا اقتضت الضرورة ذلك.

تتكون أجهزة مجلس الدولة من رئيس المجلس، ومكتب المجلس، واللجان الدائمة، والأمانة العامة.

تتكون أجهزة مجلس الدولة من رئيس المجلس، ومكتب المجلس، واللجان الدائمة، والأمانة العامة.

رئيس المجلس: يشرف رئيس المجلس بوجه عام على حسن سير جميع أعمال المجلس ويراعي مطابقتها لأحكام قوانين البلاد ولائحة عمل المجلس. وللرئيس نائبان يتم اختيارهما بالاقتراع السري المباشر وبالأغلبية المطلقة لأعضاء المجلس. في أول جلسة من دور الانعقاد الأول من كل فترة.

مكتب المجلس: يضع مكتب المجلس خطة لنشاط المجلس ولجانه بما يكفل السير المنتظم لأعماله ويتولى الإشراف على نشاط المجلس ولجانه ويعاون أعضاء المجلس في أداء مسؤولياتهم، كما يتولى معاونة لجان المجلس ووضع القواعد المنظمة لإدارة أعمالها والتنسيق بين أوجه نشاطها طبقا لأحكام اللائحة الداخلية للمجلس.

اللجان الدائمة: يضم المجلس حاليا ست لجان دائمة هي اللجنة القانونية، واللجنة الاقتصادية، واللجنة الاجتماعية، ولجنة تنمية الموارد البشرية، ولجنة التعليم، ولجنة الثقافة والإعلام، وتتشكل كل لجنة من مجموعة من أعضاء المجلس يحدده المجلس بناء على اقتراح مكتبه في بداية كل دور انعقاد. ويكون من مهام

هذه اللجان دراسة ما يحال إليها من مشروعات قوانين أو غيرها من موضوعات تختص ببحثها. كما تحدد اللجان في بداية كل دور انعقاد سنوي في نطاق اختصاصاتها الموضوعات التي تحتاج إلى دراسة خلال مدة دور الانعقاد، بما يتوافق مع الصلاحيات التشريعية والرقابية الجديدة.

الأمانة العامة: تتشكل الأمانة العامة من الأمين العام الذي يعين بمرسوم سلطاني يعاونه عدد من المساعدين وموظفي الإدارات والأقسام. وتتولى الأمانة العامة أداء الأعمال اللازمة لمعاونة المجلس وجميع أجهزته في مباشرة اختصاصاتها ومسؤولياتها وذلك طبقا للقواعد التنظيمية العامة التي يعدها مكتب المجلس ويقرها المجلس. وتتألف الأمانة العامة من ثلاث أمانات مساعدة وهي الأمانة العامة المساعدة لشؤون الجلسات واللجان، والأمانة العامة المساعدة لشؤون المعلومات والبحوث، والأمانة العامة المساعدة للشؤون الإدارية والمالية.

أنشطة عديدة تمس حياة المواطن

شهد دور الانعقاد السنوي الثاني من الفترة الخامسة لمجلس الدولة نشاطا واسعاً ومتعدد الجوانب يرتبط إلى حد كبير بحياة المواطن العُماني واهتماماته، وفي هذا الإطار ووفق الصلاحيات الممنوحة له ناقش المجلس مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٣م، ووضع الملاحظات التي تم الاتفاق عليها، وناقش المجلس مشاريع القوانين المحالة إليه من مجلس الشورى، وهي مشروع «قانون الطفل» ومشروع «القانون الوطني للقياس والمعايرة» ومشروع قانوني «استثمار رأس المال الأجنبي وضريبة الدخل» ومشروع قانون تمديد صلاحية تراخيص المكاتب وفروع وشركات المحاسبة الأجنبية العاملة في مهنة المحاسبة والمراجعة وفترة استيفاء شروط التفرغ للمكاتب العُمانية، ومشروع «قانون الرفق بالحيوان» ومشروع «قانون مزاولة المهن الطبية البيطرية».

وقد تم رفع هذه القوانين إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بعد تضمينها الملاحظات التي أبداها المكرمون أعضاء المجلس.

وعلى صعيد النشاط الخارجي، حرص مجلس الدولة على مد جسور التواصل ودعم العلاقات الثنائية سواء على المستوى الإقليمي أو على المستوى الدولي عن طريق الزيارات المتبادلة والتعاون البرلماني مع المجالس النيابية والهيئات البرلمانية خاصة ذات نظام المجلسين لعكس الصورة المشرقة للتجربة العُمانية في مجال الشورى والتطور الديمقراطي المتزن المنطلق من تراث الوطن وقيمه وشريعته الإسلامية والاعتزاز بتاريخه مع الأخذ بالمفيد من أساليب العصر وأدواته، واستمرارا لهذا النهج فقد كانت هناك عدد من الزيارات المتبادلة مع مجالس نظيرة ومنظمات إقليمية ودولية.

مجلس الشورى..

شراكة حقيقية في صنع القرار

شهد مجلس الشورى في فترته السابعة العديد من المتغيرات والنقلات المفعّلة للصلاحيات والمهام الممنوحة للمجلس، على ضوء المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١١/٩٩) القاضي بإجراء تعديلات في بعض أحكام النظام الأساسي للدولة والذي خُصص باب كامل فيه - الباب الخامس - لمجلس عُمان بشكل عام ومجلس الشورى بشكل خاص، وأسهم ذلك في نقل التجربة العُمانية خطوات متقدمة في الممارسة المتكاملة للعمل البرلماني، وتعززت منظومة دولة المؤسسات والقانون وتطورت آفاق الشراكة بين المجلس وبين الحكومة في كل ما يهم الوطن ويدعم من مسيرة التنمية الوطنية الشاملة.

مثل انتخاب مجلس الشورى رئيساً له من بين أعضائه أول ممارسة فعلية للصلاحيات الجديدة.

ومثل انتخاب المجلس رئيساً له من بين أعضائه أول ممارسة فعلية للصلاحيات الجديدة، وهي المرة الأولى التي يتم فيها انتخاب رئيس المجلس من بين أعضائه.

وقد واصل مجلس الشورى خلال دور الانعقاد السنوي الثاني (٢٠١٢/٢٠١٣م) من الفترة السابعة (٢٠١١ - ٢٠١٥م)، أعماله وإنجازاته على عدة أصعدة، حيث توسّع النشاط البرلماني للمجلس ليطرق عدة مجالات سواء على صعيد العمل الداخلي أو الخارجي، ولعل عقد المجلس لسلسلة من الجلسات المتتالية استضاف خلالها عددا من أصحاب المعالي الوزراء لمناقشتهم حول خطط وبرامج وزاراتهم الحالية والمستقبلية، واعتماد اللائحة الداخلية

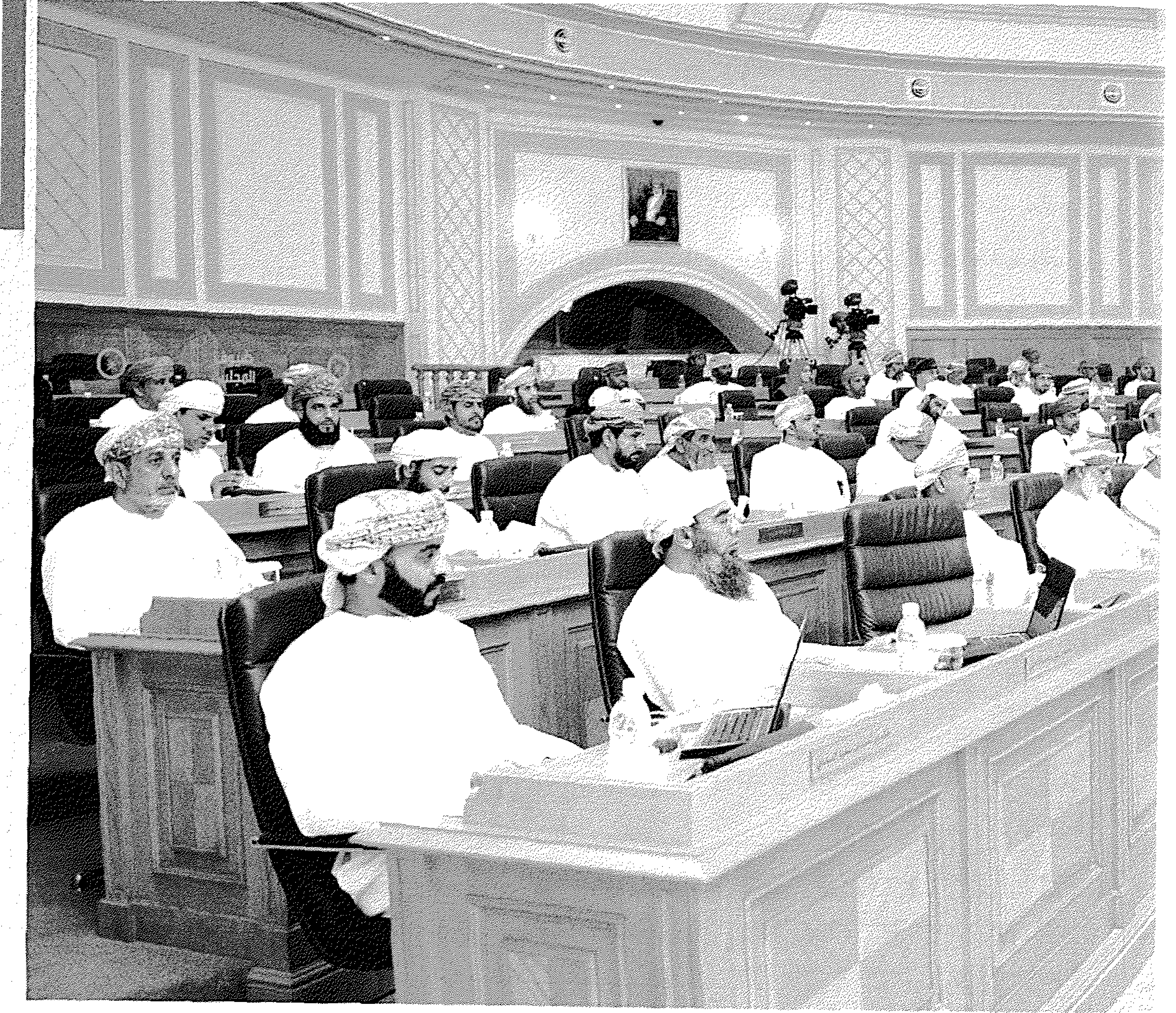
يعمل مجلس الشورى على إقرار عدد من مشروعات القوانين والاتفاقيات الدولية والدراسات ورفعها إلى الحكومة وهي من أبرز ملامح دور الانعقاد السنوي الحالي.



الجديدة للمجلس التي سنها المجلس خلال بداية فترته الحالية لتتواكب مع المرحلة الحالية من مسيرة الشورى العُمانية، وإقرار عدد من مشروعات القوانين والاتفاقيات الدولية والدراسات ورفعها إلى الحكومة هي من أبرز ملامح دور الانعقاد السنوي الحالي.

تنسيق وتكامل

يمثل التنسيق والتعاون بين المؤسسات البرلمانية ومؤسسات الدولة المختلفة أحد



صلاحيات ومهام تشريعية واسعة لمجلس الشورى في فترته السابعة.

سمات الشورى العُمانية، ومنهاجا يعبر عن السعي من أجل تحقيق مصلحة الوطن والمواطنين سواء من خلال تنفيذ خطط التنمية على أفضل نحو ممكن، أو من خلال التطوير المتواصل للأداء وتوسيع سبل مشاركة المواطنين في عملية صنع القرار في كافة المجالات.

وسيرا على النهج الذي أرساه جلالة السلطان المعظم بالتواصل المستمر بين مجلس الوزراء ومجلس عُمان وصولا الى تظافر كافة الجهود تحقيقا لمتطلبات المرحلة الراهنة من العمل الوطني الهادف إلى دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والارتقاء بالإنسان العُماني وإشراكه في تعزيز مسارات البناء والتطوير خدمة للأجيال الحاضرة والقادمة عقد بتاريخ ٢٤ إبريل ٢٠١٢م لقاء مشترك بين مجلس الوزراء ومكتب مجلس الشورى، لتبادل الآراء من أجل التوصل إلى رؤى عملية مشتركة تسهم في تفعيل الجهود المبذولة وتساعد على تنفيذ الخطط والبرامج التنموية.

اختصاصات مجلس الشورى

يتمتع مجلس الشورى بالشخصية الاعتبارية، وبالاستقلال المالي والإداري، ومقره محافظة مسقط.

ومع بدء أعمال دور الانعقاد السنوي لفترته السابعة، دخل مجلس الشورى مرحلة جديدة من العمل الوطني وذلك انطلاقا من الصلاحيات التشريعية الجوهرية التي أضيفت إلى أدوار وممارسات مجلسي الدولة والشورى بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٩/٢٠١١) والتي تعزز العمل البرلماني بتجسيد عال للديمقراطية والشفافية، متناغم مع التطوير الشامل ومتطلبات المرحلة المقبلة التي تتسع لمشاركة المواطن في صنع القرار.

وتم إعطاء مجلس الشورى صلاحية استجواب أي من وزراء الخدمات في الأمور المتعلقة بتجاوز صلاحياتهم بالمخالفة للقانون، ومناقشة ذلك من قبل المجلس ورفع نتيجة ما يتوصل إليه في هذا الشأن إلى جلالة السلطان، وإلزام وزراء الخدمات بموافاة مجلس الشورى بتقرير سنوي عن مراحل تنفيذ المشاريع الخاصة بوزاراتهم، وللمجلس دعوة أي منهم لتقديم بيان عن بعض الأمور الداخلة في اختصاصات وزارته ومناقشته فيها، وعلى جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة إرسال نسخة من تقريره السنوي إلى كل من مجلس الشورى ومجلس الدولة.

تم إعطاء مجلس الشورى صلاحية استجواب أي من وزراء الخدمات في الأمور المتعلقة بتجاوز صلاحياتهم بالمخالفة للقانون.

للمجلس حق اقتراح مشروعات وقوانين للحكومة، والمشاركة في إعداد مشاريع خطط التنمية الخمسية.

ويضطلع المجلس بدراسة مشروعات القوانين وخطط التنمية ومشروعات الاتفاقيات الاقتصادية والاجتماعية، التي تعتزم الحكومة إبرامها أو الانضمام إليها لإبداء مرئياته وعرض ما يتوصل إليه بشأنها إلى مجلس الوزراء.

وللمجلس حق اقتراح مشروعات وقوانين للحكومة، والمشاركة في إعداد مشاريع خطط التنمية الخمسية، حيث يشارك رئيس المجلس في عضوية اللجنة العليا الرئيسية لخطط التنمية الخمسية التي تضع الخطوط العامة والمرتكزات الأساسية للخطة، ومتابعة تنفيذها.

ويضطلع المجلس بمناقشة خطة التنمية الخمسية، وكذلك الميزانية العامة للدولة، بحضور الوزير المختص للرد على أية استفسارات من جانب أعضاء المجلس، وذلك قبل إصدار المرسوم الخاص بكل منها والعمل به، ودراسة وإبداء الرأي فيما يحيله جلالة السلطان المعظم أو مجلس الوزراء من مواضيع إلى المجلس، ويعيد المجلس هذه المواضيع مقرونة بتوصياته ومقترحاته بشأنها إلى الجهة التي وردت منها، كما يرفع رئيس المجلس تقريراً سنوياً إلى جلالة السلطان بنتائج أعمال المجلس.

عضوية المجلس

يتكون مجلس الشورى من ممثلي ولايات السلطنة (٦١ ولاية) الذين ينتخبهم المواطنون في انتخابات عامة. ويمثل الولاية عضوان في المجلس إذا كان عدد سكانها ٣٠ ألف نسمة فأكثر، ويمثل الولاية عضو واحد إذا كان عدد

سكانها أقل من ٣٠ ألف نسمة. ويتم تصنيف الولايات حسب عدد السكان في كل فترة من فترات مجلس الشورى. ويصدر بذلك قرار من معالي السيد وزير الداخلية.

وقد بلغ عدد أعضاء مجلس الشورى في الفترة السابعة (٢٠١٢ ـ ٢٠١٥)، ٨٤ عضواً بينهم امرأة واحدة، وذلك على ضوء النتائج الرسمية للانتخابات التي جرت في ١٥ أكتوبر ٢٠١١م.

أدوار الانعقاد وأجهزة مجلس الشورى

تمتد فترة مجلس الشورى لمدة أربع سنوات، تبدأ من تاريخ إعلان النتائج الرسمية لانتخابات مجلس الشورى، وتمتد حتى ٣٠ سبتمبر من العام الرابع لفترة المجلس. وعلى ذلك فإن الفترة السابعة لمجلس الشورى تمتد حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥م. ولمجلس الشورى دور انعقاد سنوي يمتد إلى ثمانية أشهر على الأقل كل عام، وهو ما يتيح للمجلس عقد ما يشاء من جلسات لبحث ومناقشة ما يطرح عليه من مواضيع أو مشاريع قوانين أو غيرها مما يهم المجتمع والمواطن العُماني، وللمجلس عقد جلسات استثنائية كذلك.

ويبدأ دور الانعقاد السنوي لمجلس الشورى بافتتاح جلالة السلطان الانعقاد السنوي لمجلس عُمان. وخلال دور الانعقاد السنوي الثاني لمجلس الشورى (٢٠١٢ ـ ٢٠١٣) استضاف المجلس عدداً من أصحاب المعالي الوزراء للإدلاء ببياناتهم أمام المجلس حول العديد من الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية في جلسات علنية نقلت عبر وسائل الإعلام المختلفة.

كما درس المجلس وأقر عددا من مشروعات القوانين ومشروعات الاتفاقيات الدولية المحالة إليه من الحكومة بعد أن قام بدراستها ومراجعتها وإدخال مرئياته على بعضها، منها التعديلات المقترحة على بعض أحكام القانون المصرفي، والتعديلات المقترحة على مشروعي قانون استثمار رأس المال الأجنبي وقانون ضريبة الدخل، ومشروع قانون تنظيم الخدمات البريدية، ومشروع القانون الوطني للقياس والمعايرة، ومشروع قانون الرفق بالحيوان، ومشروع قانون مزاولة المهن الطبية البيطرية، بالإضافة إلى إقرار عدد من مشروعات القوانين والاتفاقيات الدولية والدراسات.

أجهزة المجلس

يمارس مجلس الشورى صلاحياته واختصاصاته من خلال أجهزته الرئيسية الأربعة وهي: رئيس المجلس، ومكتب المجلس، واللجان الدائمة، والأمانة العامة.

رئيس المجلس: يتولى الإشراف على أعمال المجلس وإدارة جلساته، وتمثيله في اتصاله مع الهيئات والجهات الأخرى، والتحدث باسمه، كما أن له الحق في الدعوة إلى جلسة استثنائية إذا دعت الضرورة إلى ذلك، ويتم انتخاب الرئيس ونائبين للرئيس في جلسة استثنائية بدعوة من جلالة السلطان المعظم عملا بالمادة (٥٨) مكررا (١٢) من النظام الأساسي.

مكتب المجلس: يحدد خطة عمل المجلس، ومواعيد الجلسات الاعتيادية وجدول أعمالها، وذلك في ضوء أنشطة لجان المجلس المختلفة والمواضيع المحالة إليه، أو المطروحة أمام المجلس، كما يباشر المكتب أعمال المجلس فيما بين أدوار انعقاده.

اللجان الدائمة: رفع المجلس بموجب لائحته الداخلية الجديدة عدد لجانه الدائمة إلى عشر لجان دائمة هي: اللجنة التشريعية والقانونية، اللجنة الاقتصادية والمالية، لجنة الدفاع والأمن والعلاقات الخارجية، اللجنة الصحية والبيئية، لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي، لجنة الخدمات والتنمية الاجتماعية، لجنة الشباب والموارد البشرية، لجنة الأمن الغذائي والمائي، ولجنة الإعلام والثقافة، ولجنة الموازنة والحساب الختامي.

الأمانة العامة: تتكون الأمانة العامة لمجلس الشورى من الأمين العام للمجلس الذي يتم تعيينه بمرسوم سلطاني، وعدد من الموظفين والمختصين. وتقوم الأمانة العامة بمعاونة المجلس وأجهزته في مباشرة اختصاصاتها. وتيسير كل ما يتصل بالجوانب التنظيمية والإدارية ذات الصلة بذلك. وللأمانة العامة دور حيوي في إنجاح عمل المجلس. وتجدر الإشارة إلى أن المجلس ناقش مشروعي الهيكل التنظيمي واللائحة الداخلية للعمل بالمجلس لتطوير الأداء.

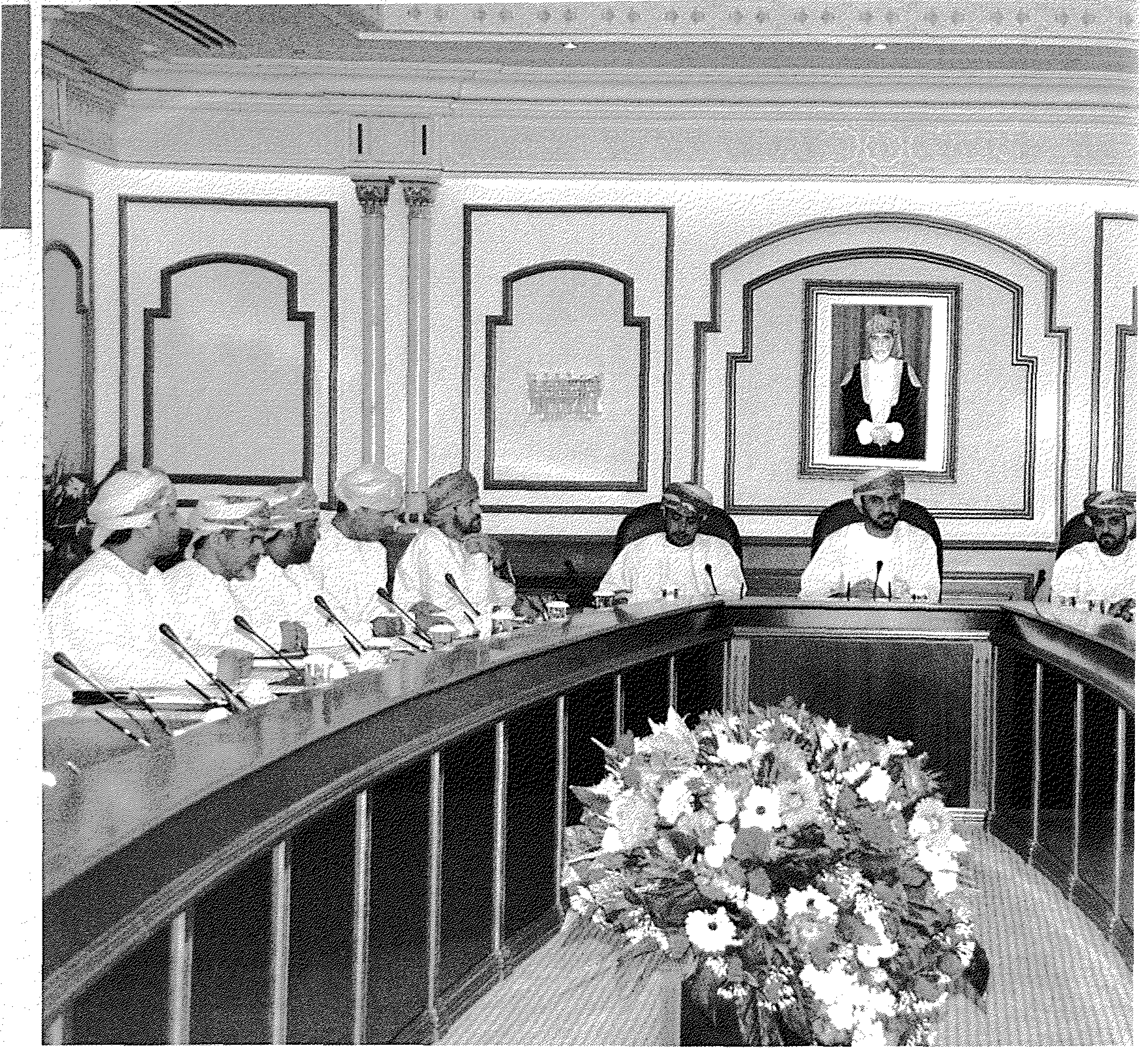
تتكون الأمانة العامة لمجلس الشورى من الأمين العام للمجلس الذي يتم تعيينه بمرسوم سلطاني، وعدد من الموظفين والمختصين.

زادت الصلاحيات التشريعية والرقابية التي يتمتع بها المجلس، في ضوء تعديل النظام الأساسي للدولة بهذا الخصوص.



أدوات عمل برلمانية وأنشطة متعددة

يمارس مجلس الشورى صلاحياته واختصاصاته من خلال أدوات العمل البرلمانية المعروفة. وقد زادت الصلاحيات التشريعية والرقابية التي يتمتع بها المجلس، في ضوء تعديل النظام الأساسي للدولة بهذا الخصوص، ومنح مجلس عُمان الصلاحيات التشريعية والرقابية، من



إحدى جلسات
مكتب مجلس الشورى.

قدرة المجلس على المشاركة بشكل أعمق وأكثر تأثيراً في عملية صنع القرار من ناحية، وفي التعبير عن تطلعات المواطنين من ناحية ثانية.

وإلى جانب الدور الذي يقوم به مجلس الشورى على صعيد التنمية الوطنية والتنسيق مع الحكومة ومتابعة أداء خطة التنمية الخمسية، وكل ما يهم المواطن العُماني، فإن للمَجلس علاقات طيبة ووثيقة مع العديد من البرلمانات العربية والأجنبية، كما أن رئيس المجلس أو من ينوبه يشارك في الاجتماعات البرلمانية الخليجية والعربية والإسلامية والدولية ويستقبل العديد من كبار المسؤولين الذين يزورون السلطنة، كما أنه يزور العديد من الدول الشقيقة والصديقة لدعم العلاقات معها. ويعمق الحوار والتواصل بين السلطنة والشعوب الأخرى على المستويات البرلمانية والشعبية ويبرز في الوقت ذاته التطور الديمقراطي المتواصل الذي تحققه السلطنة.

المجالس البلدية..

مرحلة جديدة من المشاركة الشعبية

دشنت المجالس البلدية التي صدر قانونها وفق المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٦) في ٢٦ أكتوبر ٢٠١١م، مرحلة جديدة من المشاركة الشعبية، والتكامل بين فئات المجتمع والمؤسسات الحكومية، تتكامل فيها المجالس البلدية مع الدور الذي يقوم به مجلس الشورى، في رسم خطط التنمية، وتؤطر الجهود البلدية لصالح التنمية في البلاد ويضعها في مجراها الصحيح وفق احتياجات كل محافظة، وتحقيق ما يتطلع إليه المواطن العُماني، ويدعم مسيرة التنمية الوطنية الشاملة.

وجاءت المجالس البلدية لتشكل خطوة جديدة في إطار بناء مجتمع عصري وتضيف لبنة أخرى إلى بناء نهج الشورى القائم وتقوم على مبدأ الشراكة والتعاون والتعاضد المؤسسي المستند على دور المواطن في بناء وطنه ومجتمعه والمساهمة في البرامج التنموية المختلفة.

جاءت المجالس البلدية لتشكل خطوة جديدة في إطار بناء مجتمع عصري وتضيف لبنة أخرى إلى بناء نهج الشورى.

عملاً بأحكام قانون المجالس البلدية الصادر بالمرسوم السلطانى السامي رقم (٢٠١١/١١٦) ولائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الديواني رقم (٢٠١٢/١٥)، أجريت انتخابات المجالس البلدية للفترة الأولى في ٢٢ ديسمبر ٢٠١٢م، لاختيار (١٩٢) عضوًا لمجالس البلدية في محافظات السلطنة الإحدى عشر، بواقع ٢٦ عضوًا يمثلون محافظة مسقط، و٢٤ عضوًا يمثلون محافظة ظفار، و٨ أعضاء يمثلون محافظة مسندم، و٨ أعضاء يمثلون محافظة البريمي، و٢٦ عضوًا يمثلون محافظة الداخلية، و٢٨ عضوًا يمثلون محافظة شمال الباطنة، و٢٢ عضوًا يمثلون محافظة جنوب الباطنة، و١٦ عضوًا يمثلون محافظة جنوب الشرقية، و١٦ عضوًا يمثلون محافظة شمال الشرقية، و١٠ أعضاء يمثلون محافظة الظاهرة، و٨ أعضاء يمثلون محافظة الوسطى.

شهدت انتخابات المجالس البلدية ولأول مرة في السلطنة استخدام التصويت بالنظام الآلي، كما تم بث مؤشرات الفرز الآلي عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات.

وقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات (٥٠,٣٪) من إجمالي المثبتين في النظام الإلكتروني بالبطاقة الشخصية حيث بلغت نسبة مشاركة الذكور ٦١,٣٪ ومشاركة النساء ٣٨,٧٪.

وفي الوقت الذي جرت فيه الانتخابات بسهولة وأريحية وخالية من المخالفات في مناخ عكس أداء ديمقراطيا يجسد الانحياز للمصلحة العامة والروح الوطنية، فقد ساهمت الإجراءات المبسطة والتقنية الحديثة في تسهيل مهمة الناخبين، الأمر الذي انعكس في غياب الشكاوى من صعوبات.

وشهدت انتخابات المجالس البلدية ولأول مرة في السلطنة استخدام التصويت بالنظام الآلي، كما تم بث مؤشرات الفرز الآلي عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات مما مكن المواطنين من متابعتها أولا بأول هذا بالإضافة إلى تطبيق عدد من الإجراءات الأخرى، والتى حققت في مجملها الهدف المنشود بما يسهل للناخب الإدلاء بصوته بكل سهولة ويسر ويضمن الدقة في نتائج الانتخابات.

وتصدرت المرأة في بعض الولايات قائمة المتنافسين واستطاعت أربع نساء الفوز بعضوية المجالس البلدية، ثلاث منهن



إحدى المواطنات تمارس حقها في انتخابات المجالس البلدية.

تصدرن قائمة ولاياتهن في كل من ولاية العامرات وبوشر وقريات، أما في ولاية الخابورة فكان ترتيبها الثالث.

وبالإضافة إلى الأعضاء الـ (١٩٢) الذين تم انتخابهم من قبل المواطنين، تشكلت المجالس البلدية في محافظات السلطنة المختلفة، من: ممثلين للجهات الحكومية لا تقل وظيفة كل منهم عن مدير عام، أو مدير دائرة بالنسبة للمجالس التي لا يوجد في نطاق اختصاصها مديريات عامة، وهي: وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه أو بلدية مسقط أو بلدية ظفار، وزارة التربية والتعليم، وزارة الإسكان، وزارة الصحة، وزارة السياحة، وزارة البيئة والشؤون المناخية، وزارة التنمية الاجتماعية، شرطة عُمان السلطانية، بلدية صحار بالنسبة لمحافظة شمال الباطنة، بالإضافة إلى اثنين من أهل المشورة والرأي تم اختيارهما من بين أبناء المحافظة من وزير الداخلية ومن الوزير المختص بالنسبة لمحافظتي مسقط وظفار.

ويترأس المجلس البلدي لمحافظة مسقط، رئيس بلدية مسقط، والمجلس البلدي لمحافظة ظفار رئيس بلدية ظفار، أما باقي المحافظات فيترأس رئاسة المجلس بها المحافظ.

وحدد قانون المجالس البلدية اختصاصات المجلس البلدي في حدود السياسة العامة للدولة وخططها التنموية، بتقديم الآراء والتوصيات بشأن تطوير النظم والخدمات البلدية في نطاق المحافظة، وله في سبيل ذلك اقتراح إنشاء الطرق وتحسينها وتجميل وتنظيم

الشوارع والميادين والأماكن العامة والشواطئ، وإبداء التوصيات المتعلقة بالصحة العامة، واقتراح الإجراءات الكفيلة بحماية البيئة من التلوث، واقتراح المشروعات ومواقع تنفيذها المتعلقة بالمياه والطرق والمتنزهات والصرف الصحي والإنارة. والمدارس والمساكن ودور العبادة والمراكز الصحية والتجارية ومواقف السيارات وغيرها من المرافق والخدمات العامة والمشروعات التي تهم المواطنين، والتنسيق بشأنها مع الجهات المختصة، واقتراح تطوير الحدائق والمتنزهات العامة وأماكن الترفيه وحماية الشواطئ من التآكل والتلوث والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة.

ويعمل المجلس البلدي على متابعة تنفيذ الأنظمة المتعلقة بالإنارة والمياه والصرف الصحي وغير ذلك من الأنظمة الخاصة بالمرافق العامة، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، ووضع النظم الخاصة بالإعلانات الدعائية وتحديد ضوابط وضع لافتات المحال التجارية والمحال العامة وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، واقتراح إنشاء الأسواق والمسالخ ومدافن النفايات والنظم الخاصة بها والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة، واقتراح النظم الخاصة بجمع النفايات والتخلص منها أو إعادة تدويرها وفقا لأحدث الأساليب العلمية والاقتصادية والتنسيق بشأنها مع الجهات المختصة، واقتراح الأنظمة الخاصة بالمحال العامة والمطاعم والمقاهي والمحال التجارية والصناعية والمحال الخطرة والمقلقة للراحة، والضارة بالصحة والباعة المتجولين والتنسيق بشأنها مع الجهات المختصة.

وتشمل اختصاصات المجلس كذلك المشاركة مع الجهات المختصة في تقرير المنفعة العامة في مجال المشاريع التنموية وفقا للأوضاع التي يقررها قانون نزع الملكية للمنفعة العامة، والمشاركة في وضع النظم الخاصة بمراقبة الحيوانات الضالة والسائبة، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، واقتراح تسمية الأحياء والمخططات والأماكن والطرق والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة، والاشتراك مع الجهات المختصة في دراسة ووضع المخططات العمرانية الهيكلية والعامة وتقديم التوصيات بشأن تنظيم مخططات المناطق السكنية والتجارية والصناعية والسياحية.

وللمجلس البلدي مهام دراسة الاقتراحات المقدمة إليه وإصدار القرارات أو التوصيات في شأنها، واقتراح تحديد وإنشاء المواقف العامة للمركبات ومراسي السفن، والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة، ودراسة الشكاوى التي يقدمها المواطنون والجهات الأخرى بشأن المسائل التي تدخل في اختصاص المجلس، وله أن يطلب من الجهات المختصة البيانات اللازمة لبحث هذه الشكاوى، وتقديم توصيات بشأن تنظيم مخططات المناطق السكنية والتجارية والصناعية، والتنسيق بشأنها مع الجهات المختصة.

وبالإضافة إلى ذلك، يختص المجلس البلدي باقتراح فرض الرسوم البلدية أو تعديلها أو إلغائها وطرق تحصيلها،

يعمل المجلس البلدي على متابعة تنفيذ الأنظمة المتعلقة بالإنارة والمياه والصرف الصحي وغير ذلك من الأنظمة الخاصة بالمرافق العامة.

تشمل اختصاصات المجلس كذلك المشاركة مع الجهات المختصة في تقرير المنفعة العامة في مجال المشاريع التنموية وفقا للأوضاع التي يقررها قانون نزع الملكية للمنفعة العامة.



التعرف على قوائم المترشحين للمجالس البلدية قبل الشروع في عملية اختيار المترشح الأنسب.

والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة، ومراقبة تنفيذ المشاريع الخدمية بالمحافظة وإبداء الملاحظات بشأنها للجهات المختصة، والمشاركة مع الجهات المختصة وإبداء الرأي مقدما في استغلال أي مرفق عام في نطاق المحافظة.

كما يختص أيضا بدراسة القضايا الاجتماعية والظواهر السلبية بالمحافظة واقتراح الحلول المناسبة لها بالتعاون مع الجهات المختصة، والموافقة على إقامة المهرجانات الثقافية والترفيهية والسياحية، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، واقتراح تنظيم عمل سيارات الأجرة ووسائل النقل العام، والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة، ومتابعة تنفيذ العقود التي ترتب حقوقا مالية للمحافظة أو التزامات عليها.

ويقوم المجلس البلدي كذلك بالتنسيق مع المجالس المجاورة لحل المسائل المتعلقة بتقديم الخدمات للقرى والتجمعات السكانية، ومتابعة إجراءات مكافحة التسول، وإبداء الملاحظات والتوصيات بشأنها، واقتراح البرامج الكفيلة بمساعدة المحتاجين وذوي الدخل المحدود ورعاية الأيتام وذوي الإعاقة، والتنسيق بشأنها مع الجهات المختصة.

كما يختص باقتراح برامج لسرعة إغاثة منكوبي الحرائق والسيول والأنواء المناخية وتخصيص موارد مالية لسرعة صرفها في مثل هذه الحالات، والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة، والتواصل مع المجتمع المحلي ومؤسسات القطاع الخاص وعقد الاجتماعات وتلقي الملاحظات والمقترحات التي تهدف الى خدمة وتطوير المحافظة.

صداقة وحوار ومصداقية تعزز التنمية والسلام





صداقة وحوار ومصداقية تعزز التنمية والسلام

تنبثق المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية للسلطنة من الرؤية الاستراتيجية التي وضعها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ وفق أسس ومبادئ راسخة تقوم على التعايش السلمي بين جميع الشعوب وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والاحترام المتبادل لحقوق السيادة الوطنية.

واعتمدت السلطنة منذ انطلاقة نهضتها المباركة، سياسة مد يد الصداقة لكافة الدول والتفاهم بين الشعوب وهو ما أكسبها احترام العالم وتقديره، وأصبحت مدرسة يحتذى بها في التعامل الدولي وذلك لما اتصفت به من رجاحة وحكمة وحسن تصرف ولباقة وثبات في المواقف، وقبل كل هذا بالجرأة على اتخاذ القرار والإخلاص بالعمل على تنفيذه، وحرصت السلطنة بفضل قيادتها الحكيمة على إقامة العلاقات المتوازنة بينها وبين دول العالم وكرست جهودا مخلصة لتأخذ مكانتها اللائقة بين الأمم، فكانت عُمان على مستوى المسؤولية وشريكا فاعلا في خدمة قضايا العالم العادلة وحل مشاكله المعقدة والمساهمة في نشر الأمن والسلام في ربوعه.

اعتمدت السلطنة منذ انطلاقة نهضتها المباركة، سياسة مد يد الصداقة لكافة الدول والتفاهم بين الشعوب وهو ما أكسبها احترام العالم وتقديره.

وفي الوقت الذي حملت فيه السياسة العُمانية، داخليًا وخارجيًا، سمات الشخصية العُمانية، في هدوئها وصراحتها، وإقبالها على الآخر، والحرص على التعامل الايجابي معه، فإنها حملت أيضًا رؤية واضحة، لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، وهي رؤية عبرت دومًا عن حكمة القيادة وبعد نظرها، وحرصها العميق على بناء أفضل العلاقات مع كل الدول الشقيقة والصديقة، وبما يعزز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة ويوفر أفضل مناخ ممكن لتحقيق التنمية والازدهار للشعب العُماني وشعوب المنطقة من حوله.

حملت السياسة العُمانية، داخليًا وخارجيًا، سمات الشخصية العُمانية، في هدوئها وصراحتها، وإقبالها على الآخر، والحرص على التعامل الإيجابي معه.

ومما له دلالة عميقة أن جلالة السلطان المعظم يؤكد دائمًا في كلماته السامية، على الإيمان الراسخ بمبادئ التعايش السلمي بين جميع الشعوب، وحسن الجوار بين الدول المتجاورة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، والاحترام المتبادل لحقوق السيادة الوطنية.. وهو ما أشار إليه جلالته ـ حفظه الله ـ في كلمته السامية في الانعقاد السنوي للفترة الخامسة لمجلس عُمان في ٢٠١٢/١١/١٢م، بالقول: «أما سياستنا الخارجية فأساسها الدعوة إلى السلام والوئام والتعاون الوثيق بين سائر الأمم والالتزام بمبادىء الحق والعدل والإنصاف وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وفض المنازعات بالطرق السلمية وبما يحفظ للبشرية جمعاء أمنها واستقرارها ورخاءها وازدهارها».



جلالة السلطان المعظم يستقبل معالي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

على الصعيد الخليجي

تستند العلاقات الوثيقة والمتميزة بين السلطنة وشقيقاتها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية اليمنية في خصوصيتها على ما يربط بينها من وشائج وصلات عميقة على كل المستويات وفي جميع المجالات، وعلى ما يجمع بينها من مصالح وآمال مشتركة لبناء حياة أفضل لشعوبها في الحاضر والمستقبل.

وفي هذا الإطار تضطلع السلطنة بدور إيجابي نشط لتفعيل وتطوير التعاون والتكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ ما قبل إنشاء المجلس، وبعد إنشائه، وتسعى جاهدة لأن يتجاوب ذلك مع تطلعات دول وشعوب المجلس، وما تفرضه مصالحها المشتركة والمتبادلة، وبما يحقق بشكل عملي المواطنة الخليجية، وتهيئة المجال لمزيد من التعاون والتنسيق بين دول المجلس والجمهورية اليمنية الشقيقة، وكذلك بين دول المجلس والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبما يعزز الاستقرار والطمأنينة والازدهار لكل دول وشعوب المنطقة.

وقد أناب حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد لحضور قمة مجلس التعاون الخليجي الثالثة والثلاثين التي عقدت في مملكة البحرين في ديسمبر ٢٠١٢م كما ترأس سموه وفد السلطنة في الإجتماع التشاوري لقادة دول مجلس التعاون الذي عقد بالرياض في مايو٢٠١٢م.



جلالة السلطان المعظم يستقبل فخامة الدكتور محمد يوسف المقريف رئيس المؤتمر العام الليبي.

تضطلع السلطنة بدور إيجابي نشط لتفعيل وتطوير التعاون والتكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ ما قبل إنشاء المجلس، وبعد إنشائه.

على الصعيد العربي

تحظى سياسات السلطنة ومواقفها على الصعيد العربي بتقدير واسع نظرا للإسهام الإيجابي والمتزايد الذي تقوم به السلطنة تجاه مختلف القضايا العربية، وكذلك في تطوير علاقاتها الثنائيه مع كافة الدول العربية، وبما يخدم الأهداف والمصالح المشتركة والمتبادلة لها جميعا ويعود ذلك انطلاقا من إيمان السلطنة بأهمية وضرورة تعزيز العمل العربي المشترك وتوسيع نطاق التعاون بين الأشقاء واستثمار الإمكانات المتاحة لتحقيق حياة أفضل للشعوب العربيه كافة.

وتؤيد السلطنة باستمرار جهود تطوير جامعة الدول العربية وآليات عملها وأجهزتها المختلفة، ومؤسسات العمل العربي المشترك بشكل عام بما يستجيب لتطلعات الشعوب العربية في تحقيق نهضة عربية شاملة في مختلف المجالات، وفي شأن عملية السلام في الشرق الأوسط، فإن السلطنة تدعم الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة وعادلة للقضية الفلسطينية من خلال حل الدولتين وتحقيق السلام وبما يكفل التعايش السلمي بين الدول العربية وإسرائيل، وتنهي الاحتلال للأراضي العربية الأخرى المحتلة في سوريا ولبنان.

وتأكيدا لانتمائها العربي تحرص السلطنة بصورة دائمة على المشاركة في القمم العربية ولاتدخر وسعاً في بذل جهودها الخيّرة لرأب الصدع في العلاقات العربية إيمانا منها بأهمية هذا الدور في



جلالة السلطان المعظم يستقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف.

دعم العلاقات العربية وتقويتها بما يخدم الأهداف والمصالح العربية المشتركة ويجسد التلاحم العربي، وفي هذا الإطار ونيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم شارك صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في القمة العربية الرابعة والعشرين التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة في ٢٦ مارس ٢٠١٣م.

وممثلاً لجلالة السلطان المعظم شارك صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد في القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة، التي عقدت في الرياض في ٢١ يناير ٢٠١٣م.

نشاط دولي متواصل

لم يقتصر الاهتمام والإسهام العُماني الإيجابي والنشط على ما يتصل بالقضايا الخليجية والعربية، ولكنه امتد أيضا إلى الإطار الدولي الأوسع عبر أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا و(المنظمات الدولية والإقليمية التي تشارك السلطنة في عضويتها)، وذلك انطلاقا من إدراك عميق لأهمية الترابط الوثيق بين دول العالم وشعوبها والتعاون فيما بينها، ومن أن السلام والأمن والاستقرار في المنطقة يتأثر بما يجري في مناطق أخرى في العالم.

فعلى الصعيد الافريقي، تشهد العلاقات العُمانية الإفريقية تطورا ملحوظا استمدت قوتها من الإرث الثقافي



جلالة السلطان المعظم يستقبل معالي إيرينا بوكوفا المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

تؤيد السلطنة باستمرار جهود تطوير جامعة الدول العربية وآليات عملها وأجهزتها المختلفة، ومؤسسات العمل العربي المشترك بشكل عام بما يستجيب لتطلعات الشعوب العربية في تحقيق نهضة عربية شاملة في مختلف المجالات.

والحضاري الذي أسسه العُمانيون قديما في شرق أفريقيا على وجه التحديد والذي أدى بدوره إلى إثراء الحضارة الإسلامية ـ الإفريقية كان من ثمارها تلك المكانة اللائقة التي تتحلى بها السلطنة والعُمانيون بطبيعة الحال أينما توجهوا في القارة الإفريقية الأمر الذي انعكس إيجابا على واقع العلاقات الثنائية بين السلطنة والدول الإفريقية في مختلف المجالات.

وفي هذا الإطار قام فخامة الرئيس التنزاني جاكيا مريشو كيكويتي بزيارة السلطنة خلال الفترة من ١٥-١٨/١٠/٢٠١٢م، كما زار السلطنة عدد من كبار المسؤولين في دول شرق افريقيا كوزير العمل والتوظيف والتعاون بزنجبار، ووسيط دولة بروندي المستشار الخاص لرئيس الجمهورية، بالإضافة إلى المبعوث الخاص لرئيس جمهورية بروندي.

وعلى الصعيد الآسيوي اتسمت العلاقات العُمانية الآسيوية بالديناميكية والنشاط المتزايد في العديد من المجالات ومع العديد من الدول الآسيوية أيضا تحقيقا للمصالح المشتركة والمتبادلة خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والتكنولوجية التي تستند كلها إلى علاقات سياسية قوية وراسخة، وفي هذا الإطار دعمت السلطنة الجهود المبذولة من المجتمع الدولي لإعادة الاستقرار والأمن في أفغانستان من خلال مشاركتها في أغلبية المؤتمرات التي تعنى بأفغانستان وآخرها مؤتمر طوكيو الدولي الذي عقد في ٨ يوليو ٢٠١٢م، والذي تبرعت



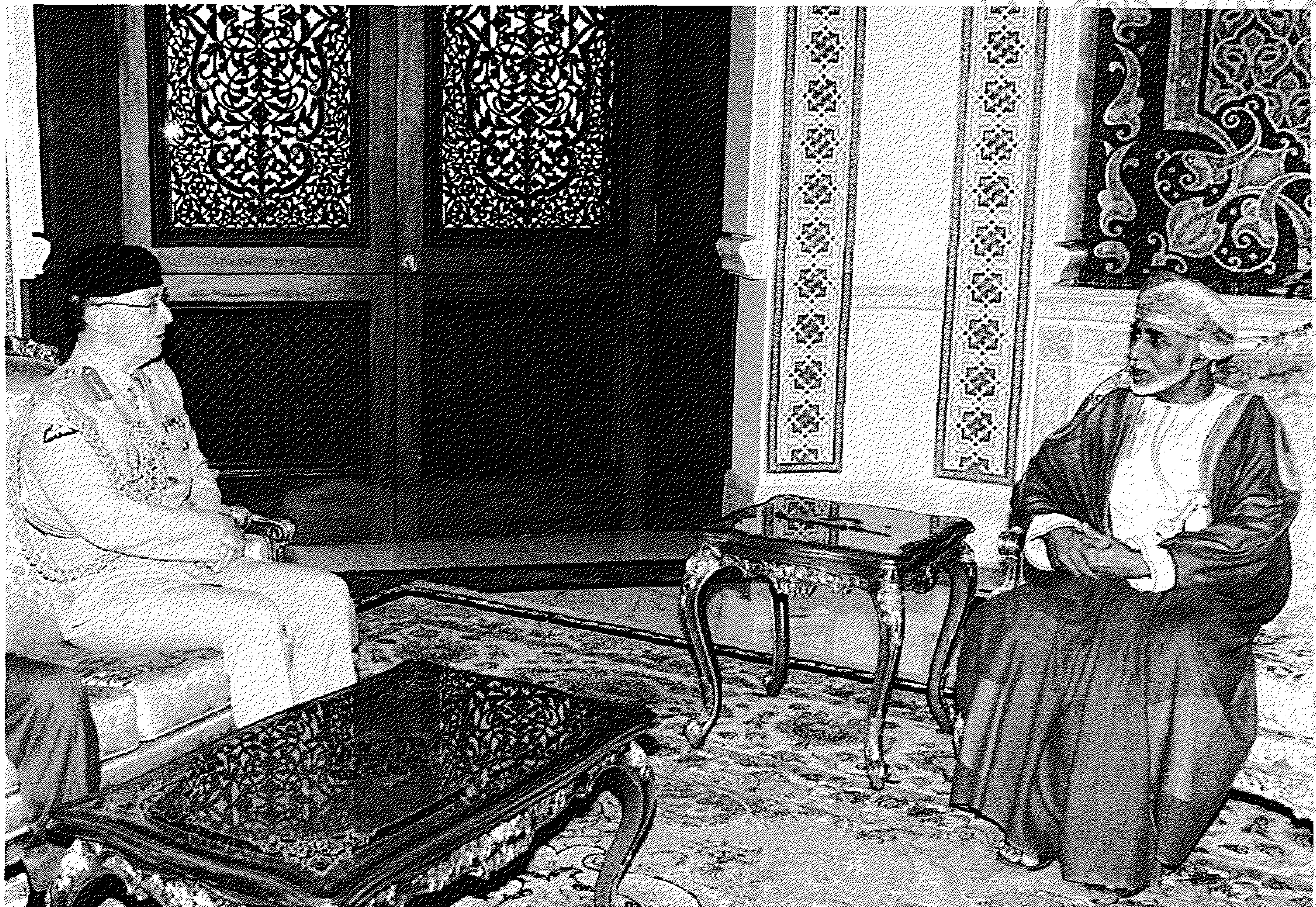
جلالة السلطان المعظم يستقبل معالي آلن داكن وزير الدولة للتنمية الدولية البريطاني.

السلطنة فيه بمبلغ ٥ ملايين دولار أمريكي كدعم للمشاريع الاجتماعية والإنسانية في أفغانستان.

جدير بالذكر أن العلاقات العُمانية مع الولايات المتحدة وبريطانيا ودول الاتحاد الاوروبي الأخرى وروسيا الاتحادية ودول الامريكيتين تتسم بأنها علاقات وطيدة ومتنامية في جميع المجالات، حيث يتمتع جلالة السلطان المعظم بتقدير رفيع المستوى من جانب قيادات وشعوب تلك الدول الصديقة.

وفي هذا الإطار قام دولة ديفيد كاميرون رئيس وزراء المملكة المتحدة بزيارة السلطنة في ٢٠١٢/١٢/٢١م، كما زار السلطنة معالي جون كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية في ٢٠١٣/٥/٢١م، وصاحب السمو الملكي الأمير تشارلز أمير ويلز وصاحبة السمو الملكي الأميرة كاميلا دوقة كورنوول في ٢٠١٣/٠٣/١٧م، ومعالي البروفيسور نوبرت لامرات رئيس المجلس الاتحادي الألماني في ٢٠١٣/٠٣/٢٦م.

وبالنسبة لدول شرق أوروبا، فإن السلطنة ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع ٢٣ دولة من دول شرق أوروبا وبمذكرات تفاهم للمشاورات السياسية موقعة مع وزارات خارجية ١٤ دولة، بالإضافة إلى عدد من الإتفاقيات في مجالات مختلفة اقتصادية وتجارية وسياحية وعلمية، كما يوجد اعتماد القناصل الفخريين للسلطنة في عدد من عواصم تلك الدول (أنقرة - مينسك - كييف - زغرب - صوفيا



جلالة السلطان المعظم يستقبل الفريق أول السير ديفيد ريتشاردز رئيس أركان الدفاع البريطاني.

تحرص السلطنة بصورة دائمة على المشاركة في القمم العربية ولاتدخر وسعاً في بذل جهودها الخيّرة لرأب الصدع في العلاقات العربية إيماناً منها بأهمية هذا الدور في دعم العلاقات العربية وتقويتها بما يخدم الأهداف والمصالح العربية المشتركة ويجسد التلاحم العربي.

ـ بودابست) وأقامت السلطنة قنصلية فخرية لها في جمهورية ليتوانيا، بجانب وجود قناصل فخريين في مسقط لبعض دول شرق أوروبا (بيلاروسيا ـ أوكرانيا ـ كرواتيا ـ بلغاريا ـ المجر ـ بولندا ـ ألبانيا وسلوفاكيا)، ورشحت التشيك قنصلا فخريا لها في السلطنة وبذلك شهدت العلاقات مع دول شرق أوروبا تواصلا وفعاليات إيجابية بين الجانبين لتنمية وتعزيز العلاقات الثنائية بين السلطنة وتلك الدول.

وشهدت العلاقات بين السلطنة وكرواتيا تواصلا توجتها الزيارة الخاصة للمقام السامي لجلالة السلطان المعظم إلى مدينة دوبروفنيك بجمهورية كرواتيا وذلك للمرة الثانية خلال الفترة من ٢٢ ـ ٢٨ أبريل ٢٠١٢م، بعد الزيارة الأولى في أغسطس من العام ٢٠٠٣م.

وبدأت العلاقات الثنائية بين السلطنة والمجر تعطي ثمارها الاقتصادية والتجارية ومنها توقيع شركة النفط العُمانية على اتفاقية لشراء ما نسبته ٨٪ من أسهم شركة (MOL) المجرية للنفط والتي تعمل في قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات، هذا وقد تم إبرام اتفاقية جديدة بين الحكومة العُمانية وشركة مول في ٩ سبتمبر ٢٠١٢م حيث يحق للشركة البحث وتنمية آبار النفط في الموقع (٦٦) والذي يبلغ حجمه ٥ آلاف كيلومتر مربع.

وفي هذا الإطار قام معالي ميشيل تامر نائب رئيسة جمهورية البرازيل



جلالة السلطان المعظم يستقبل الفريق أول لويد أوستن القائد العام للقيادة الوسطى للقوات الأمريكية .

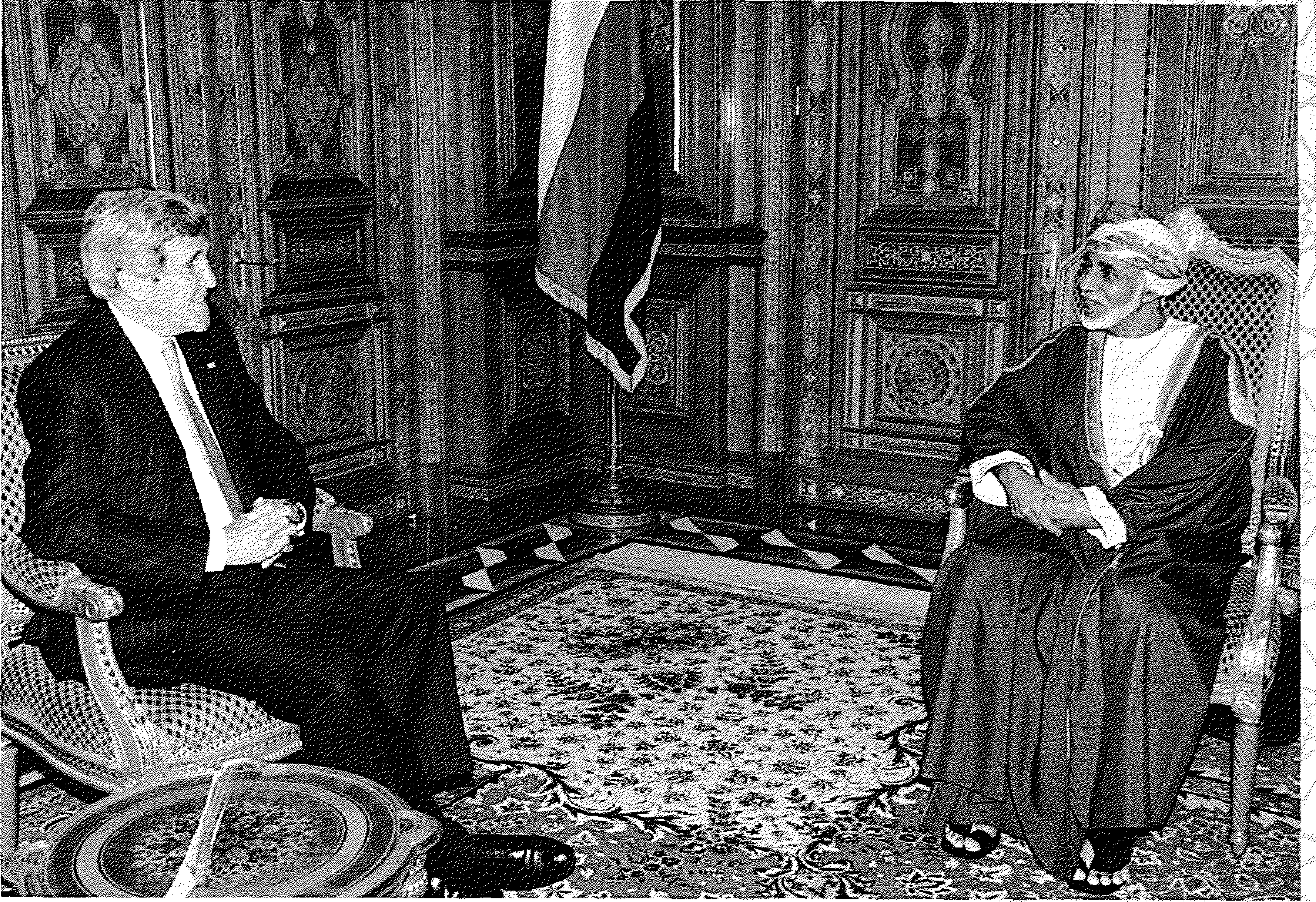
الاتحادية، في ٢٠١٣/٣/٣١م، بزيارة السلطنة، وتم خلال الزيارة التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وفي مجال حقوق الإنسان عنيت السلطنة منذ عام ١٩٧٠م بكفالة الحقوق الأساسية للإنسان على ضوء أحكام المواثيق والإعلانات والاتفاقيات الدولية، وقد أصدرت السلطنة تباعًا العديد من التشريعات التي تحفظ للإنسان حقه في العيش متمتعاً بسائر حرياته كالإقامة والتنقل والحرية الشخصية وحرية التعبير والرأي وغيرها.

وقد تأكد نهج الدولة في كفالة هذه الحقوق بإصدار النظام الأساسي للدولة الذي حفظ للإنسان كرامته وحريته في إطار من التنظيم، فقد منع المساس بالحرية الشخصية إلا في حدود ماتنص عليه القوانين، وأصبح مبدأ الشرعية أحد موجهات السياسة الجنائية، إذ لاجريمة ولاعقوبة إلا بناء على قانون.

وتأكيداً وتأصيلاً لهذا الاهتمام جاء إنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/١٢٤)، وتم تعيين أعضائها بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/١٠) الصادر في ٢٠١٣/٢/٢٠م حيث أن المجتمع المدني ممثلاً فيها بقوة من خلال الاتحاد العام للعمال والجمعيات الأهلية، وعضو مستقل من الحقوقيين.

وتبذل السلطنة جهوداً للتصدى لظاهرة الإتجار بالبشر تتسق مع الجهود



جلالة السلطان المعظم يستقبل معالي جون كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية.

عنيت السلطنة منذ عام ١٩٧٠م بكفالة الحقوق الأساسية للإنسان على ضوء أحكام المواثيق والإعلانات والاتفاقيات الدولية، وقد أصدرت تباعاً العديد من التشريعات التي تحفظ للإنسان حقه في العيش.

الدولية، وقد أفرد المشرع العُماني قانونًا خاصًا وهو قانون مكافحة الإتجار بالبشر الصادر بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/١٢٦) الصادر في ١٣ نوفمبر ٢٠٠٨م، حيث نصت المادة (٥/أ) على تعريف المجني عليه بحقوقه القانونية بلغة يفهمها، والمادة (٥/ب) على توفير الحماية والرعاية لضحايا الإتجار بالبشر، كما نصت مواده من (٩-١٥) على العقوبات المفروضة على مرتكبي الجرم وحتى الشروع فيه، بينما نصت المادة (٢٢) منه بإنشاء لجنة وطنية تشكلت من عدة جهات حكومية معنية، وحددت المادة (٢٣) اختصاصاتها، ومن هذه الإختصاصات، وضع خطة عمل لمكافحة الإتجار بالبشر، وإعداد قاعدة بيانات بالتنسيق مع الجهات المحلية، والإقليمية والدولية، ووضع برامج لرعاية وتأهيل المجني عليهم، وجاءت الخطة الوطنية منسجمة مع التوجه العالمي والقناعة الوطنية بضرورة كبح هذه الظاهرة، ورغم محدودية حجم جريمة الإتجار بالبشر في السلطنة كونها «دولة عبور» إلا أن السلطنة تبذل جهودا حثيثة لمكافحتها من خلال هذه الخطة التي تهدف إلى توضيح الجوانب التطبيقة والإجرائية ذات الصلة بقانون مكافحة الإتجار بالبشر مع إيجاد منظومة وطنية متكاملة تضمن تنسيق الجهود الوطنية بين مختلف الجهات الوطنية.

وشاركت السلطنة في اجتماعات مؤتمر الأطراف الثامن عشر لاتفاقية



جلالة السلطان المعظم يستقبل معالي البروفيسور نوبرت لامارت رئيس المجلس الإتحادي الألماني.

الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ والدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف لبروتوكول (كيوتو) والذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة، خلال الفترة من ٢٦ نوفمبر وحتى ٧ ديسمبر ٢٠١٢م.

كما شاركت السلطنة في المؤتمر الدولي بشأن تحديات البيئة في المناطق البحرية للمنظمة (رابمي) في جزيرة كيش الإيرانية خلال الفترة من ٢ وحتى ٦ مارس ٢٠١٣م، وفي مؤتمر الأطراف السادس عشر لاتفاقية الإتجار الدولي في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية (سايتس) في مدينة بانكوك بتايلند خلال الفترة من ١٣ وحتى ١٥ مارس ٢٠١٣م.

وفي مجال الاتفاقيات الدولية، انضمت السلطنة إلى عدد من الاتفاقيات منها الاتفاقية الدولية للأراضي الرطبة «رمسار» بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٦٤)، كما انضمت السلطنة إلى عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الإقليمية وصدقت على اتفاقية المقر مع سكرتارية مذكرة تفاهم الرياض للتفتيش والرقابة على السفن بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٢٤).

وحرصا على تنظيم وتوثيق تعاونها مع الدول الشقيقة والصديقة، فقد أبرمت السلطنة عددا من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الثنائية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسياحية والقنصلية.

معرض عُمان والبحر

ينطلق معرض «عُمان والبحر» الذي افتتح في ٢٠١٣/١٠/١٧م، في العاصمة الفرنسية باريس، من الرؤية الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الذي أولى تعزيز التواصل الحضاري والثقافي وثقافة التسامح عنايته القصوى، ليس على مستوى السلطنة فحسب، بل على مستوى العالم، للمساعدة في التقريب بين الثقافات وتعميق أدوات الحوار وتحقيق هدف التلاقي الحضاري بين السلطنة والعالم الذي نعيش فيه، وهو ما أشار إليه جلالته ـ حفظه الله ـ من أن السلطنة قد بنت علاقاتها الخارجية على قيم التسامح والتواصل والحوار والاحترام المتبادل والتعاون الإيجابي على مر العصور.

وقد عبر جلالة السلطان المعظم في كلمة سامية لجلالته تصدرت الكتاب الخاص بمعرض «عُمان والبحر» عن اعتزازه بعلاقات الصداقة التاريخية العُمانية الفرنسية وما وصلت اليه منذ قيامها في عام ١٦٦٠م، وقال ـ حفظه الله ورعاه ـ إنه: **«ليطيب لنا أن نعرب عن سرورنا بمشاركة سلطنة عُمان في معرض عُمان والبحر الذي يستضيفه المتحف البحري الوطني الفرنسي بكل ما يحمله بين طياته من قيم التسامح والتواصل الحضاري والحوار والاحترام والتعاون الإيجابي التي تقوم عليها العلاقات العُمانية الخارجية على مر العصور».**



وأضاف جلالة السلطان المعظم في كلمته **«كما نود أن نؤكد على اعتزازنا بعلاقات الصداقة التاريخية العُمانية الفرنسية وما وصلت إليه منذ قيامها في عام ١٦٦٠ م وبلا شك فإن وصول الادميرال فرانسوا ادموند باريس إلى الشواطئ العُمانية في عام ١٨٣٨م قد ترك إرثا إنسانيا وعلميا مهما أسهم**



تدشين معرض «عُمان والبحر» بفرنسا.

إلى حد كبير في توثيق ودراسة مكونات عدد من القوارب والسفن العُمانية التي كانت تجوب البحار والمحيطات على امتداد الطرق البحرية بين الشرق والغرب».

واختتم حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم كلمته في الكتاب بالقول: «إننا وإذ نعبر عن خالص تحياتنا وتقديرنا لكل أولئك الذين ساهموا في تنظيم هذا المعرض من الجانبين الفرنسي والعُماني فإنه ليحدونا الأمل في أن يساعد هذا المعرض على نشر المعرفة وتعميق التلاقي والتفاهم بين الحضارات».

وفي المقابل أكد فخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن السلطنة أدركت بموقعها الفريد على مفترق الطرق البحرية بين كل من آسيا وإفريقيا وأوروبا ما يمنحه هذا الوضع لها من مزايا منذ الألفية الثالثة قبل الميلاد، وأن

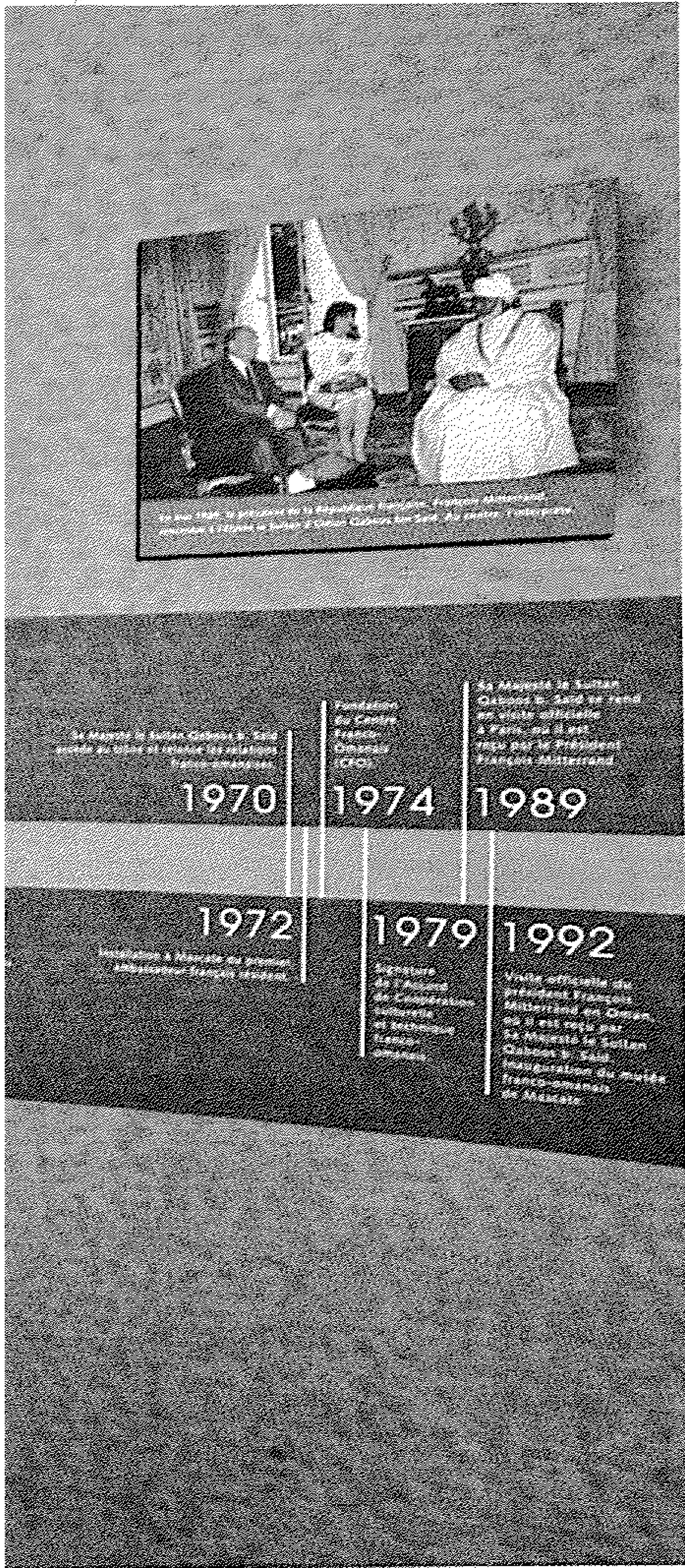
هذا البلد الأصيل الذي هو مهد طرق البخور وطرق الذهب الأسود له أن يفخر اليوم بتقاليد التواصل العميقة الجذور التي ميزته عبر الحقب ويجد كل ذلك صداه الخاص في فرنسا.

ويستعرض معرض «عُمان والبحر» ملامح من التاريخ البحري العُماني وموروثاته وأدواته التي لعبت دورا في بناء الحضارة العُمانية وتواصلها الإنساني مع مختلف الثقافات والشعوب في الشرق والغرب وعلى امتداد خمسة آلاف سنة، كما يتناول الصلات التاريخية بين عُمان وفرنسا منذ عام ١٦٦٠ م والمخطوطات والصور التي رسمها الرحالة الفرنسي الأدميرال فرانسوا إدمون باريس عن بعض السفن التقليدية العُمانية خلال زيارته لعُمان في عام ١٨٣٨م.

يستعرض معرض «عُمان والبحر» ملامح من التاريخ البحري العُماني وموروثاته وأدواته التي لعبت دورا في بناء الحضارة العُمانية وتواصلها الإنساني مع مختلف الثقافات والشعوب في الشرق والغرب وعلى امتداد خمسة آلاف سنة.

ويتكون المعرض من مراحل استكشافية نموذجية يتجوّل فيها الزوار ابتداء من مجلس مصغر لإعطاء لمحة عن الضيافة والأزياء والثقافة العُمانية الثرية، ويتم بعد ذلك التنقل بهم في جولة لسبر أغوار التراث البحري العُماني من خلال الخرائط واللوحات والصور والنماذج النادرة لعدد من السفن العُمانية مثل «البدن» و«السمبوق». كما تعرض نماذج أصلية لسفينة «صحار» وسفينة «جوهرة مسقط»، وهما نموذجان من بين العديد من السفن العُمانية القديمة التي عبرت المحيطات بروح عُمانية وثابة. كما يتم تقديم شرح لكيفية

يسعى معرض «عُمان والبحر» من خلال تنوع معروضاته إلى جذب عامة الناس من السياح من داخل فرنسا وخارجها، حيث خصصت قاعة تفاعلية للأطفال في الركن الأخير من صالة العرض.



بناء السفن قديما وفق نظام التشبيك بالحبال دون استخدام المسامير، فضلا عن عرض لتقنيات الملاحة القديمة وأدواتها مثل «الكمال». ويعطي المعرض كذلك صورة للحاضر العُماني الزاهر بمنجزاته وتطلعاته للمستقبل.

ويكشف المعرض النقاب عن الكثير من أسرار الملاحة العربية وأدواتها بداية من أداة الكمال البسيطة (التي لا تزيد عن قطعة من الخشب يتدلى من وسطها



جانب من معرض
عُمان والبحر بفرنسا

خيط) إلى آلة الربعية الأكثر تعقيدا. كما يحتفي المعرض بأعمال البحار العُماني المشهور أحمد بن ماجد من بينها مخطوطة أصلية لواحدة من أهم وأشهر مؤلفاته التي تحمل عنوان «النونية الكبرى». ويستمتع الزوار من خلال عرض سمعي بصري خاص بتجربة الإيقاعات والأصوات غير العادية لعمل آخر من أعمال ابن ماجد العظيمة من القرن الخامس عشر وهو مخطوطة سوفالا.

ويتطلع المعرض الذي يستمر حتى يناير ٢٠١٤م إلى جذب شرائح مختلفة من الزوار من طلاب المدارس والأكاديميين والعلماء والمهتمين بعبق التراث العُماني ومنطقة المحيط الهندي، كما يسعى المعرض من خلال تنوع معروضاته إلى جذب عامة الناس من السياح من داخل فرنسا وخارجها، حيث خصصت قاعة تفاعلية للأطفال في الركن الأخير من صالة العرض.

الإعلام ..
مصداقية وجسر مودة

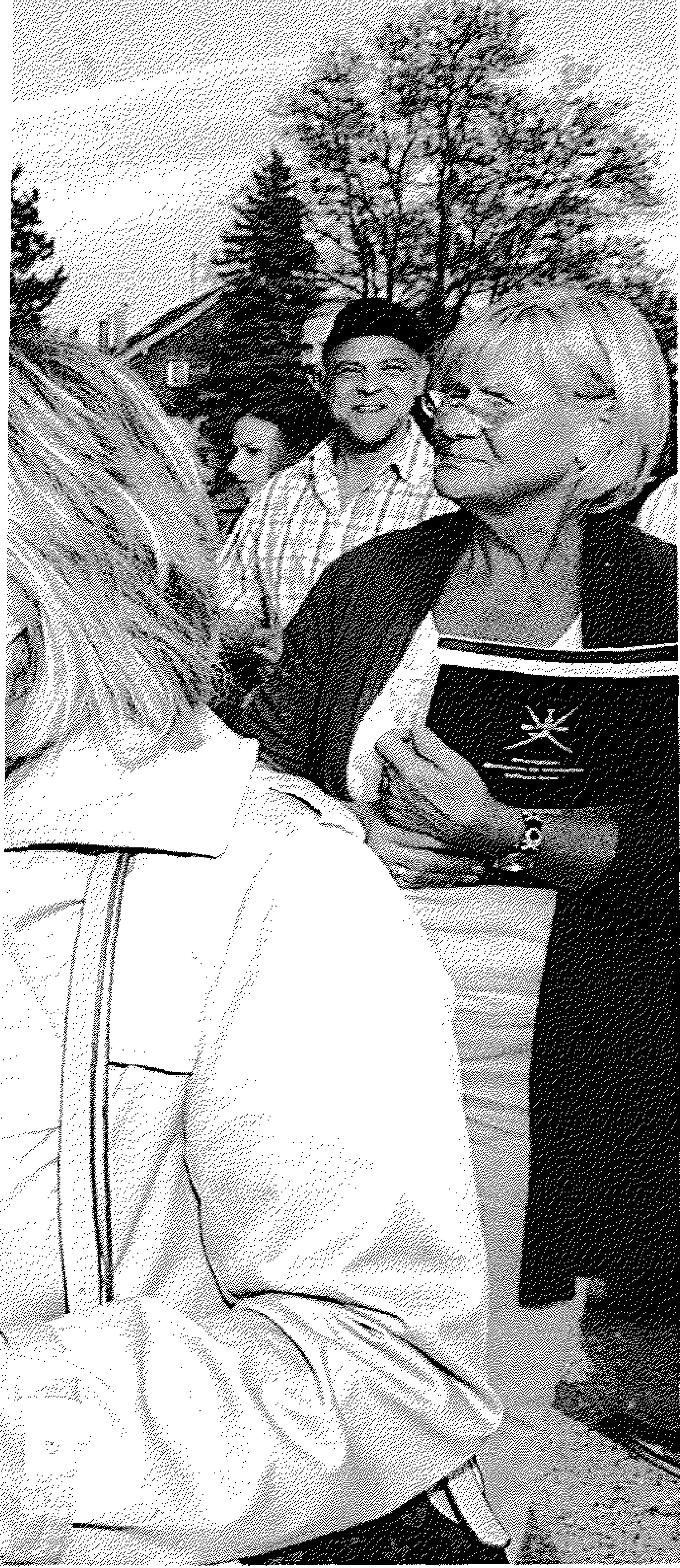
منذ الانطلاقة المباركة للنهضة العُمانية الحديثة لعب الإعلام العُماني ولا زال دورا هامًا وكبيرًا في إبراز ونقل الصورة المشرقة لمسيرة التنمية والبناء في مختلف المجالات، مضيئا جوانبها بصدق وموضوعية، وأسهم الإعلام العُماني دون تهويل أو إثارة أو ضجة، في إبراز الصورة الناصعة للإنسان العُماني، متفاعلا مع آماله وتطلعاته في حاضر زاهر وغد مشرق بقيادة باني نهضة عُمان الحديثة جلالة السلطان المعظم.

واضطلع الإعلام العُماني بدوره الإيجابي ونجح أن يكون جسر مودة مع الأشقاء والأصدقاء، وداعمًا للحوار البنّاء مع الجميع، ومعبرًا صادقًا عن سياسات السلطنة ومواقفها، ووجهات نظرها حيال مختلف القضايا والتطورات، بشكل يعكس كل سمات الشخصية العُمانية المعروفة بهدوئها وصفائها وصراحتها.

اضطلع الإعلام العُماني بدوره الإيجابي ونجح أن يكون جسر مودة مع الأشقاء والأصدقاء، وداعمًا للحوار البنّاء مع الجميع، ومعبرًا صادقا عن سياسات السلطنة ومواقفها، ووجهات نظرها حيال مختلف القضايا والتطورات.

وقد سار الإعلام العُماني مستلهما الرؤية الحكيمة لجلالة السلطان المعظم الذي طالما أوضح تقديره للإعلام واهتمامه به، وأكد على أهميته بالقول: (في الداخل والخارج لابد من كلمة صادقة، من خبر صحيح، من صورة مشرقة تنقل ما يدور على أرض عُماننا الحبيبة وتعكس الأعمال الجسام والآمال الكبار لشعبنا. هذه الكلمة الصادقة وذلك الخبر الصحيح يدخلان إلى بيتنا وبيوت غيرنا بدون إثارة ولا تهويل، بدون ضجة

تطور الإعلام العُماني بخطى ثابتة ومتتابعة كصرح من صروح الدولة العصرية، بما يعبر عنها، ويسمح في الوقت ذاته للمواطن العُماني والقطاع الخاص بالإسهام في ذلك بشكل كبير ومتزايد.



ولا إزعاج نحن نريد أن نعرف أنفسنا ويعرفنا العالم، كما نحن تماما، ويهمنا كثيرا أن يعرف المواطن العُماني بالذات ملامح مسيرته الظافرة التي حققها بعزمه وإرادته، وتعاونه مع حكومته، فهو أولا وأخيرا جهاز إعلامي حي تؤيده الإنجازات العظيمة التي يراها بأم عينيه على ساحة وطنه الغالي).

وقد تطور الإعلام العُماني بخطى ثابتة ومتتابعة كصرح من صروح الدولة العصرية، بما يعبر عنها، ويسمح في



معارض خارجية للتعريف بالسلطنة ونهضتها الحديثة.

الوقت ذاته للمواطن العُماني والقطاع الخاص بالإسهام في ذلك بشكل كبير ومتزايد، ليس فقط على مستوى الأداء اليومي والبرامجي والإعلامي المباشر، ولكن ايضا على مستوى امتلاك محطات البث الإذاعي والتلفزيوني والمؤسسات الصحفية المملوكة للقطاع الخاص العُماني، بحيث أصبحت المؤسسات الإعلامية الأهلية تشكل النسبة الأكبر من مؤسسات الإعلام العُماني المسموعة والمقروءة والمرئية، والالكترونية كذلك.

تواصل نشط مع العالم

في إطار دورها في التعريف بجهود التنمية الوطنية على أوسع نطاق ممكن، والتواصل مع الشعوب الأخرى وإبراز الإسهام الحضاري العُماني، تصدر وزارة الإعلام العديد من الكتب والإصدارات، وبلغات متعددة، كما تستضيف الصحفيين والإعلاميين من الدول الشقيقة والصديقة على مدار العام. ولاسيما في المناسبات الوطنية لإطلاعهم على ما تحقق من منجزات، وليشاهدوا بأنفسهم المشاركة

الفعالة للمواطنين العُمانيين، ومنها على سبيل المثال افتتاح مجلس عُمان، واحتفالات العيد الوطني المجيد، وانتخابات الفترة الأولى للمجالس البلدية ٢٠١٢م وغيرها من المناسبات والفعاليات الوطنية، إلى جانب تنظيم المعارض المختلفة أو المشاركة فيها والتعريف بما تتمتع به السلطنة من أمن وأمان واستقرار وما يتوفر لها من مقومات سياحية واستثمارية جذابة وواعدة.

وتشترك وزارة الإعلام ووزارة التراث والثقافة وجامعة السلطان قابوس في تنظيم معرض مسقط الدولي للكتاب، وقد عقدت الدورة الثامنة عشرة للمعرض من ٢٧ فبراير إلى ٨ مارس ٢٠١٣م، بمشاركة ٥٢٠ ناشرا يمثلون ٢٦ دولة عربية وأجنبية، وضم المعرض أكثر من ١٠٠ ألف عنوان، منها مئات الإصدارات العُمانية في مختلف المجالات.

عقدت الدورة الثامنة عشرة لمعرض مسقط الدولي للكتاب من ٢٧ فبراير إلى ٨ مارس ٢٠١٣م، بمشاركة ٥٢٠ ناشرا يمثلون ٢٦ دولة عربية وأجنبية، وضم المعرض أكثر من ١٠٠ ألف عنوان، منها مئات الإصدارات العُمانية في مختلف المجالات.

وبدعم من وزارة الإعلام، نظمت جمعية الصحفيين العُمانية خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ مايو ٢٠١٣م، أسبوع الصحافة والإعلام، وتضمن العديد من الفعاليات من بينها: معرض المؤسسات الإعلامية والصحفية، وتكريم رواد الإعلام العُماني فى العقد الأول من النهضة ١٩٧٠ إلى ١٩٨٠م، وتدشين برنامج تدريب الصحفيين، ومعرض الصور الصحفية، ومعرض ملامح من عُمان، وغيرها من الفعاليات الأخرى التى أبرزت تطور الإعلام العُماني والتحديات التى تواجهه.

وشهد الأسبوع إقامة عدد من الندوات التي ناقشت واقع الإعلام العُماني بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة وما مرت به من تحديات على مدى العقود الأربعة الماضية.

وكالة الأنباء العُمانية

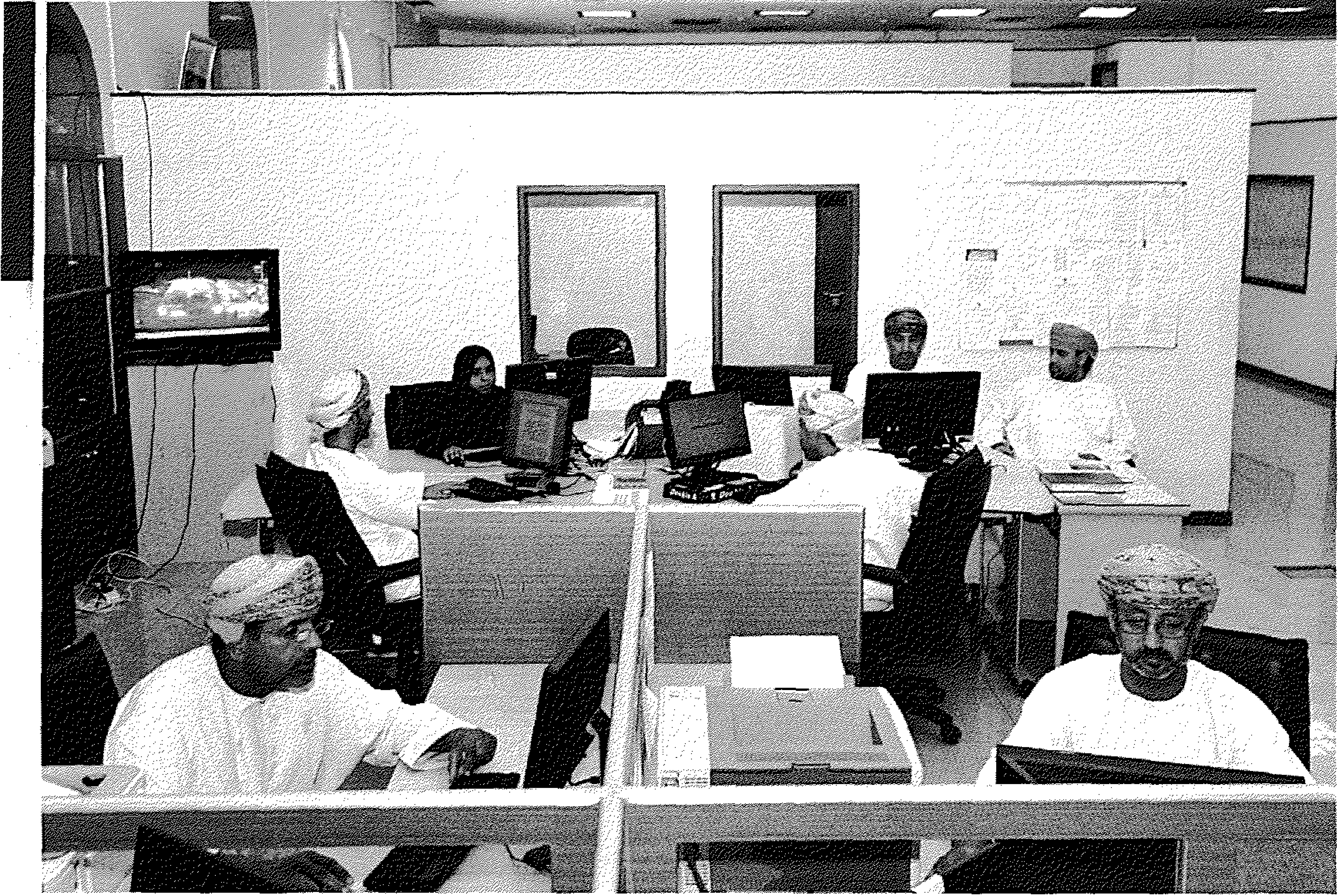
وكالة الأنباء العُمانية هي مصدر الأنباء الرسمية للسلطنة، وقد واكبت التطورات والفعاليات على الصعيدين المحلي والخارجي، وأبرزت العديد من الأخبار والتقارير المعززة بالصورة والمتعلقة بمسيرة التنمية الشاملة في السلطنة وأهم الأحداث والأنشطة التي استضافتها أو شاركت السلطنة فيها، إضافة إلى تفاعلها مع معظم القضايا والأحداث الإقليمية والعربية والعالمية في إطار النهج الإعلامي العُماني المتوازن.

يتم بث نشرات وكالة الأنباء العُمانية باللغتين العربية والانجليزية، عبر الأقمار الاصطناعية، وكذلك من خلال موقع الوكالة على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) وهو (http://www.omannews.gov.om/ona) وتستخدم الوكالة نظاماً متطوراً لبث واستقبال الأخبار عن طريق تبادل الملفات (FTP) ما يسمح باستقبال العديد من وكالات الأنباء التي لم تكن متاحة من قبل.

وفي إطار التطوير المتواصل لأدائها المهني، تسعى وكالة الأنباء العُمانية إلى رفع كفاءة ومهارات وأداء الكوادر العُمانية التحريرية والفنية بها، والذين يتم الاعتماد عليهم كليا في جميع الأقسام التحريرية والفنية والالكترونية، وفي هذا الإطار تنظم الوكالة دورات تدريبية حول فن التحرير والتصوير الضوئي وتقنية المعلومات، كما توفد الوكالة عدداً من المحررين والمصورين للمشاركة في دورات تخصصية في مراكز التدريب الإعلامي لاتحاد وكالات الأنباء العربية في بيروت.

تسعى وكالة الأنباء العُمانية إلى رفع كفاءة ومهارات وأداء الكوادر العُمانية التحريرية والفنية بها، والذين يتم الاعتماد عليهم كليا في جميع الأقسام التحريرية والفنية والالكترونية.

ومن جانب آخر تحرص وكالة الأنباء العُمانية على تطوير منتجاتها الإخبارية



إحدى صالات التحرير في وكالة الأنباء العُمانية.

وتوسيع نطاق توزيعها داخل السلطنة وخارجها، وفي هذا الإطار توفر خدمة «سبق» عن طريق الهاتف النقال، حيث تزود المشتركين في هذه الخدمة بأهم الاحداث والأخبار المحلية والسياسية والاقتصادية والرياضية والمنوعة، فور حدوثها.

وإلى جانب ذلك توفر الوكالة الأخبار والتغطيات الخاصة بالسلطنة وإتاحتها للمؤسسات التي تتمتع بعضويتها، وهي اتحاد وكالات الأنباء العربية (باللغتين العربية والانجليزية) وموقع نبض آسيا (باللغة الانجليزية) وموقع اتحاد وكالات أنباء آسيا والباسفيك (اوانا) باللغة الانجليزية، بالإضافة إلى توفير الأخبار والمواد الإعلامية للمراسلين ووسائل الإعلام المختلفة في السلطنة. كما تحرص الوكالة على توفير أرشيف وملفات للمعلومات والصور حول أهم الأحداث والفعاليات التي تقوم بتغطيتها وفي مقدمتها الانعقاد السنوي لمجلس عُمان، واحتفالات العيد الوطني المجيد، وزيارات جلالة السلطان المعظم الخارجية والجولة السنوية لجلالته، ومختلف الفعاليات والزيارات والمؤتمرات والأنشطة التي تشارك فيها السلطنة.

تحرص وكالة الأنباء العُمانية على تعزيز تعاونها مع وكالات الأنباء العربية والأجنبية، سواء على المستوى الثنائي، أو من خلال اتحادات وكالات الأنباء التي تشارك فيها، وفي هذا الإطار وقعت الوكالة على مذكرات تعاون مع عدد من وكالات الأنباء العربية والعالمية، بهدف تبادل الصور والأخبار وتعزيز العلاقة بوجه عام وتطوير المهارات والخبرات.

وفي سياق الإنجازات التي حققتها وكالة الأنباء العُمانية حصل موقع الوكالة على شبكة المعلومات الدولية في مايو ٢٠١٢م، على جائزة أفضل منتدى للتفاعل الاجتماعي من أكاديمية جوائز الإنترنت في العالم العربي عن فئة وكالات الأنباء، كما حصلت الوكالة على جائزة الإبداع البنيوي من فئة مواقع الهيئات الرسمية والحكومية العامة لعام ٢٠١١م من المنظمة العربية الإدارية وأكاديمية جوائز الانترنت في المنطقة العربية.

شبكة عُمان الالكترونية (عُمانت)

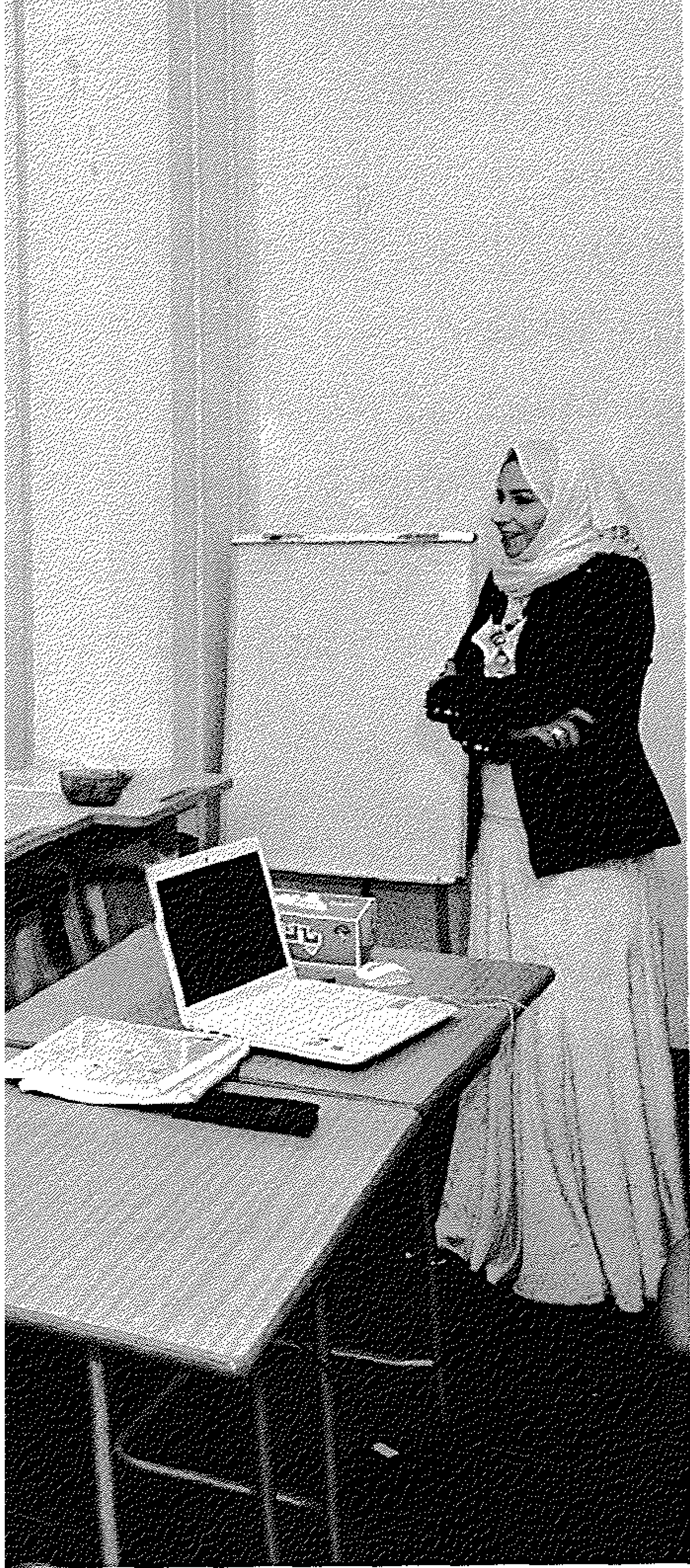
تعتبر شبكة عُمان الالكترونية «عُمانت» (www.omanet.om) نافذة إعلامية تطل بها السلطنة على العالم، وإطلالة للعالم على السلطنة، تديرها وتعمل على تطويرها وزارة الإعلام، لتصبح جهازا إعلاميا فنيا فعالا، يوفر إعلاما إلكترونيا متطورا يحقق رسالة الإعلام العُماني في تقوية الهوية الوطنية والحضور العُماني السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي، ويساهم في تنمية المعرفة عن السلطنة، ويعزز أواصر الإخاء والصداقة بين أفراد الشعب العُماني بعضه البعض، وبينه وبين الشعوب الأخرى، من خلال بث مختلف النماذج الإعلامية في الفضاء الإلكتروني.

حصل موقع وكالة الأنباء العُمانية على شبكة المعلومات الدولية في مايو ٢٠١٢م، على جائزة أفضل منتدى للتفاعل الاجتماعي من أكاديمية جوائز الإنترنت في العالم العربي عن فئة وكالات الأنباء.

توفر شبكة عُمان الالكترونية «عُمانت» إعلاما إلكترونيا متطورا يحقق رسالة الإعلام العُماني في تقوية الهوية الوطنية والحضور العُماني السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي، ويساهم في تنمية المعرفة عن السلطنة.

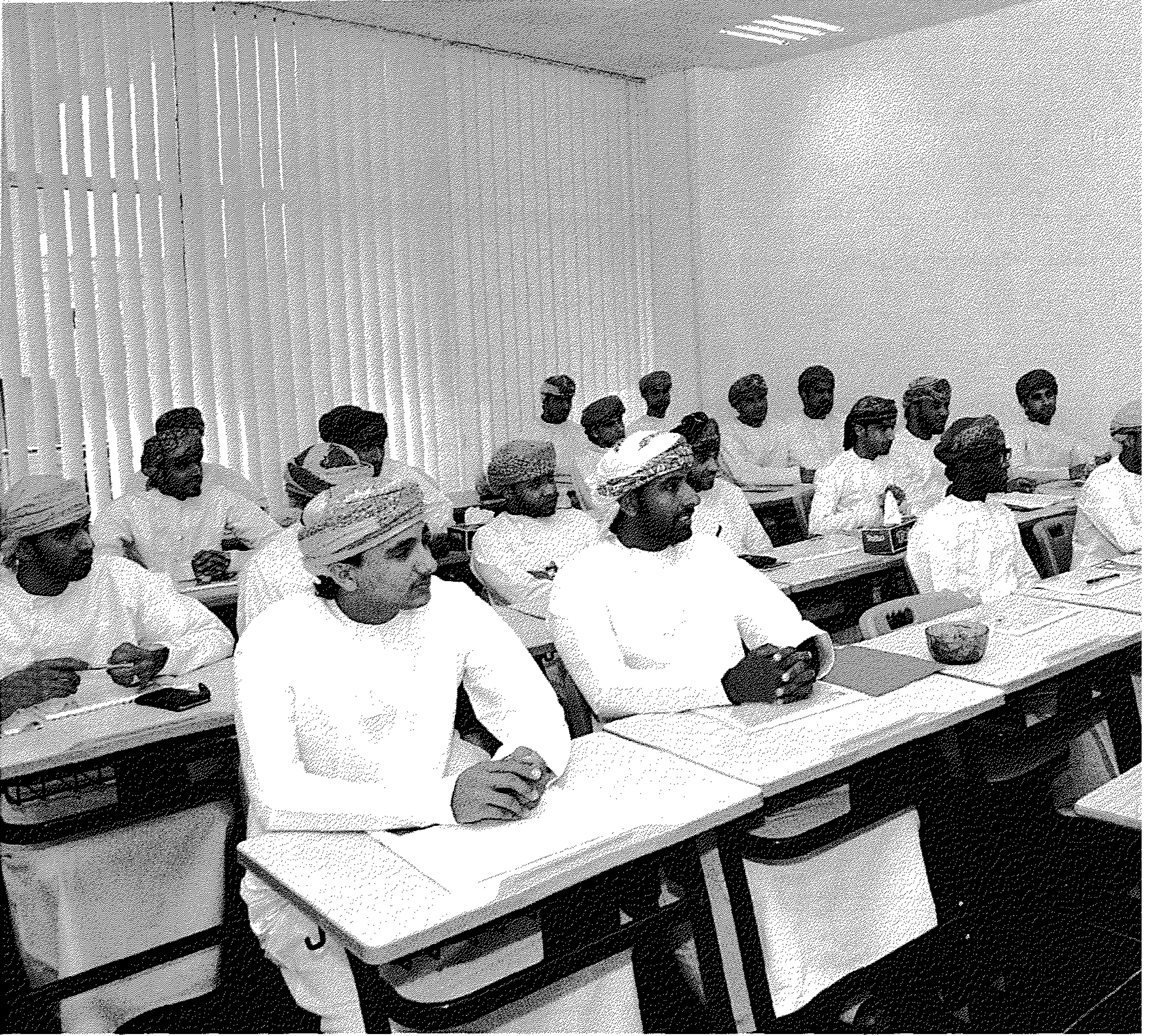
واستطاعت الشبكة أن توفر لوزارة الإعلام الدعم الفني للأجهزة المكتبية، وإنشاء مركز تغطية بيانات مجهزة بأنظمة حديثة، يوفر البيئة الفنية الملائمة للحاضنات الالكترونية الخاصة بمشروع البوابة الإعلامية والشبكة الداخلية.

في الوقت نفسه استطاعت أن تقدم لزائر الإنترنت باقة متنوعة من التغطيات الإلكترونية والأخبار والمقالات التي غطت



بها جميع الأحداث الجارية في السلطنة باللغتين العربية والإنجليزية.

وبينما تم إدراج نافذة جديدة تتضمن مقتطفات من خطب جلالة السلطان المعظم، وكذلك إدراج كتاب عُمان السنوي على موقع عُمانت العربي والإنجليزي، تحرص (عُمانت) على نشر المقالات المتنوعة التي تتماشى مع المناسبات والأحداث كلون من ألوان التواصل الثقافي مع زوار وجمهور الشبكة، ويتم تحديث صفحات نسمات عُمانية، وفي بلادي،



دورات متواصلة لصقل وتطوير الكفاءات الإعلامية.

وعُمان بعيون الصحافة، والمواقع الحكومية ومواقع الصحافة المحلية والمواقع السياحية وقاعدة البيانات وغيرها.

تدريب وإعداد كوادر متخصصة

شكل التدريب والتأهيل أحد الأسس التي عملت عليها وسائل الإعلام، في سياق اهتمامها بالكوادر العاملة لديها، ووجدت برامج التدريب وإعداد كوادر متخصصة في مختلف مجالات العمل الإعلامي الفنية والتحريرية، وكذلك صقل المواهب وتطوير الكفاءات عناية كبيرة ومتواصلة من قبل وسائل الإعلام العُمانية.

ويتم إعداد برامج وخطط التدريب للعاملين في وسائل الإعلام العُمانية، من خلال خطط سنوية يتم تنفيذها في إطار مركز التدريب الإعلامي بالوزارة بما في ذلك دورات التدريب الداخلية والخارجية حيث يتم إرسال أعداد من المتدربين إلى مؤسسات إعلامية عربية وأجنبية مختارة لاكتساب مزيد من الخبرة في العمل الإعلامي بمجالاته العديدة وخبراته المتجددة.

وضمن التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - بتدريب الصحفيين للارتقاء بأدائهم الإعلامي والمهني، قامت وزارة الإعلام بتنظيم برامج تدريبية للصحفيين تنوعت بين دورات وندوات وحلقات عمل، بلغ عددها في العام ٢٠١٢م، (٨٤) برنامجا، وبلغ عدد المتدربين (٤٥٣) يمثلون مختلف المستويات والتخصصات الوظيفية في مجال الإعلام.

الصحافة العُمانية

تسعى الصحافة العُمانية إلى مواكبة التطورات السريعة في مجالات الإعلام والاتصالات على المستوى الدولي، كما تحرص في الوقت ذاته على التفاعل الأعمق والأوسع مع اهتمامات وتطلعات المواطن العُماني، والتعبير عنها بوضوح وشفافية.

ولعل من أبرز السمات المميزة للصحافة العُمانية، أنها مملوكة بالكامل تقريباً للقطاع الخاص العُماني، وذلك باستثناء مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان، ويتم تنظيم عمل المؤسسات الصحفية في السلطنة، وكذلك إجراءات إصدار الصحف وإنشاء دور النشر والمطابع وشركات الإعلان من خلال قانون المطبوعات والنشر الذي تم تعديله بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٤/٨٧)، وينبغي أن تكون الصحف والمجلات والمؤسسات الإعلامية مملوكة لأشخاص عُمانيين.

وقد ازداد عدد المؤسسات الصحفية العاملة في السلطنة بنهاية عام ٢٠١٢م، ليصل إلى ٢٤ مؤسسة صحفية، و٩٩ مطبعة.

وتصدر في السلطنة ٩ صحف يومية باللغتين العربية والانجليزية وأكثر من ٨٠ صحيفة ومجلة ونشرة، بين يومية وأسبوعية وشهرية، وكل شهرين وفصلية ونصف سنوية وسنوية، إلى جانب عدد متزايد من المجلات المجانية، رياضية وإعلانية، ومنوعات، وذلك استجابة للتطور المستمر في المجتمع وفي اهتمامات المواطنين، كما تصدر العديد من الوزارات والهيئات مجلات أو مطبوعات، تلقي من خلالها الضوء على أنشطتها، أو تتناول من خلالها قضايا تهم المجتمع والمواطن بوجه عام.

تتمثل الصحف اليومية التي تصدر في مسقط في خمس صحف باللغة العربية هي صحف «عُمان» و«الوطن» و«الشبيبة» و«الزمن» و«الرؤية»، وأربع صحف باللغة الانجليزية هي صحف «عُمان ديلي اوبزيرفر» و«تايمز أوف عُمان» و«عُمان تريبيون» و«مسقط ديلي» كما تصدر عدة صحف أسبوعية في شكل «تابلويد» يغلب عليها طابع المنوعات، والرياضة، والإعلانات، وهي توزع مجاناً، مع الصحف التي تصدرها أو بشكل منفرد.

مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

تعتبر مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان أكبر المؤسسات الصحفية العُمانية، سواء بحكم إمكاناتها الفنية والبشرية، أو بحكم ما يصدر عنها من مطبوعات، وقدرتها على التطور المستمر

يتم إعداد برامج وخطط التدريب للعاملين في وسائل الإعلام العُمانية، من خلال خطط سنوية يتم تنفيذها في إطار مركز التدريب الإعلامي بالوزارة بما في ذلك دورات التدريب الداخلية والخارجية.

ازداد عدد المؤسسات الصحفية العاملة في السلطنة بنهاية عام ٢٠١٢م، ليصل إلى ٢٤ مؤسسة صحفية، و٩٩ مطبعة.



ومواكبة ما يشهده مجال العمل الصحفي من قفزات متلاحقة في كل الجوانب المتصلة به.

تتمتع المؤسسة بالاستقلال المالي والإداري، وتعتبر نسبة التعمين فيها هي الأعلى بين المؤسسات الصحفية العُمانية، وتصدر مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان صحيفتين يوميتين هما صحيفة «عُمان» باللغة العربية، وصحيفة «عُمان اوبزيرفر» باللغة الانجليزية، كما تصدر «مجلة نـزوى» وهـي مجلة فصلية تعنى بشؤون الأدب والثقافة، عُمانياً وعربياً ودولياً. وقد استطاعت مجلة «نزوى» بناء مكانة رفيعة لها لدى الكتاب والمثقفين والقراء في السلطنة وخارجها.

وفي إطار تطوير أداء المؤسسة وإضافة منتجات جديدة، تصدر مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان عدداً من المجلات، منها مجلة «حياتي» وهي مجلة منوعات شهرية، تعنى بشؤون المرأة، ومجلة «عُمان الرقمية» وهي مجلة فصلية تعنى بتقنية المعلومات، ومجلة «الفصول الأربعة» وهي مجلة فصلية أيضاً تعنى بالسياحة العُمانية.

وتمتلك المؤسسة شبكة توزيع واسعة ومنتشرة في كافة محافظات السلطنة، حيث تقوم بتوزيع إصدارات المؤسسة المتنوعة، بالإضافة إلى توزيع العديد من المطبوعات الأخرى التي تملك امتيازات توزيعها.

وقد احتفلت المؤسسة في ١٠ فبراير ٢٠١٣م، بمناسبة مرور أربعين عاما على ميلاد جريدة عُمان، وصدور أول عدد منها، والذي صادف ١٨ نوفمبر ١٩٧٢م.

الصحافة العُمانية واكبت التطورات السريعة في مجالات الإعلام والاتصالات.

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون:

في إطار التطوير المتواصل للإعلام العُماني على صعيد الأداء وعلى الصعيد المؤسسي كذلك، تم إنشاء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٠/١٠٨) الصادر في ١٩ أكتوبر ٢٠١٠م، والمرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١٠٠) الصادر في ٢٢ أكتوبر ٢٠١١م، والذي أصبحت الهيئة بموجبه تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، ويكون لها أهلية إدارة أموالها والتصرف فيها، وتتبع مجلس الوزراء.

وقد عملت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون على زيادة المساحة الزمنية المخصصة للمواد والبرامج المباشرة في البث الإذاعي والتلفزيوني.

عملت الهيئة العامة للاذاعة وتلفزيون على زيادة المساحة الزمنية المخصصة للمواد والبرامج المباشرة في البث الإذاعي والتلفزيوني.

ولأن البرامج الحوارية تعد شكلا من أشكال الإعلام المتقدم والحضاري، وكيف ما كان نوعها فهي تساهم في إشراك جميع فئات المجتمع في النقاشات الدائرة سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، أي في مختلف مجالات الحياة، فقد عملت الهيئة على زيادة المساحة المخصصة للبرامج الحوارية التنموية العامة والمتخصصة مثل برامج: صباح ومساء، قهوة الصباح، صباح الخير يا بلادي، وهذا الصباح.

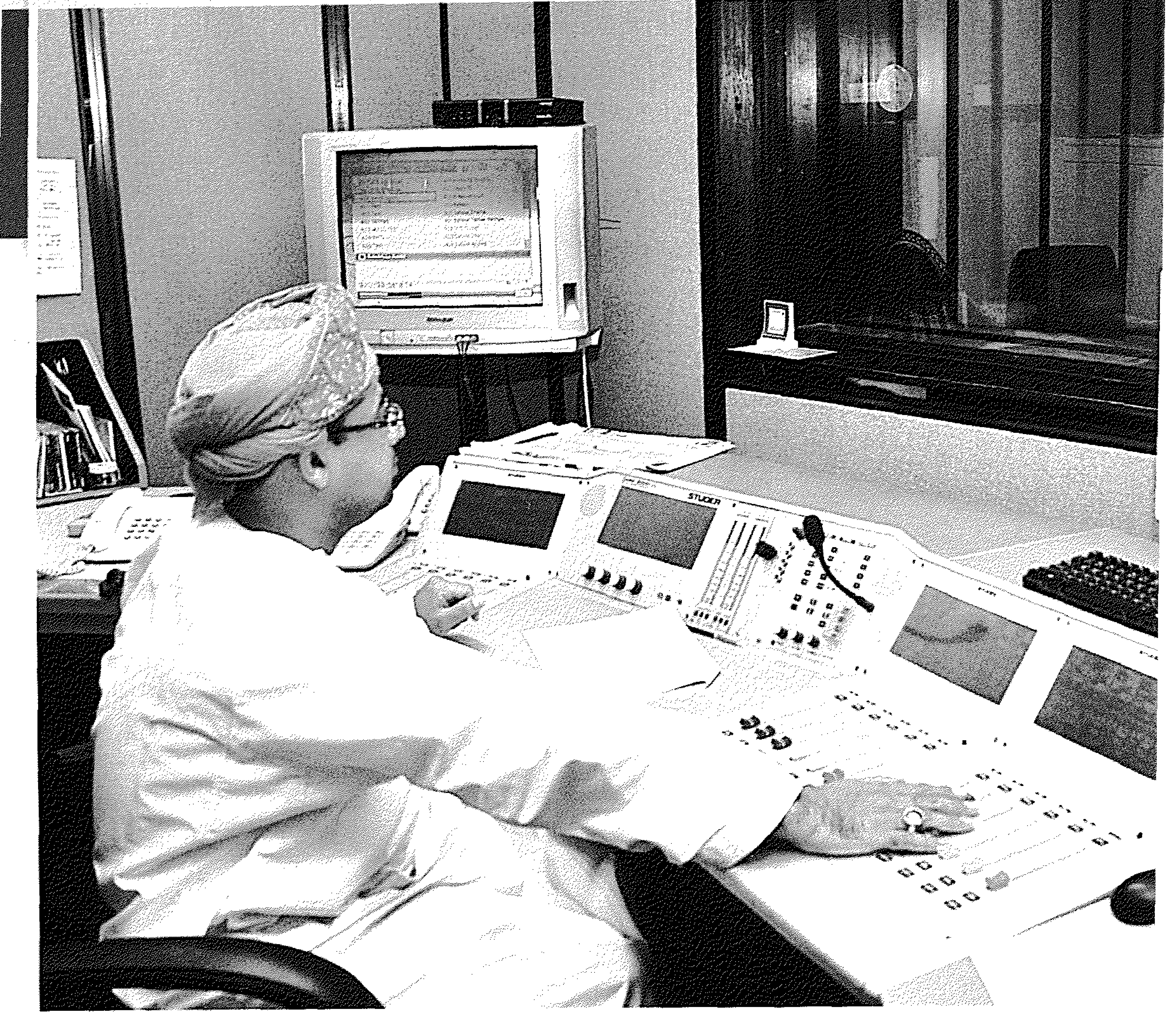
أصبحت إذاعة سلطنة عُمان إحدى أهم ركائز الإعلام العُماني، على صعيد الإسهام في بناء المواطن العُماني والتعبير عنه وعن آماله وتطلعاته، وكذلك على صعيد الأداء المهني والتجهيزات التقنية التي تجعل منها صوتا عمانيا مسموعا في كل أرجاء العالم.

كما عملت الهيئة على زيادة رقعة التواصل مع قضايا المجتمع فخصصت مساحة زمنية في نشرة أخبار العاشرة في تلفزيون سلطنة عُمان لـ (قضية اليوم).

ولإشراك المستمعين والمشاهدين في مواضيع البرامج خصصت الهيئة صفحات للتواصل للبرامج الإذاعية والتلفزيونية في مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر واليوتيوب.



ولتوسيع نطاقها، قامت الهيئة بتنزيل تطبيق خاص للهواتف الذكية في سوق الأندرويد وسوق الآبل لمشاهدة البث الحي للقناة العامة والقناة الرياضية بتلفزيون سلطنة عُمان، وتطبيق آخر خاص للهواتف الذكية في سوق الأندرويد لسماع إذاعة سلطنة عُمان (القناة العامة وقناة الشباب والقناة الاجنبية).



الكوادر العُمانية تقوم بدورها المنشود (إذاعة سلطنة عُمان).

وفي ٢٩ ديسمبر٢٠١٢م بدأ البث التجريبي لقناة عُمان عالي الدقة HD، وفي ٢ مارس ٢٠١٣م تم ولأول مرّة بث نشرات الأخبار بنظام البث التلفزيوني عالي الدقة HD من مجمع الأستديوهات الجديد.

وفيما تم افتتاح مكتب الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بمحافظة مسندم، بدأت إذاعة سلطنة عُمان في تشغيل محطة الإرسال الإذاعية الجديدة في ولاية محضة بمحافظة البريمي، حيث يستطيع المستمعون التقاط البث الإذاعي للإذاعة العامة في ولايات محافظة البريمي عبر الموجة المتوسطة بتردد قدره ٦٢٩ كيلوهيرتز وبقوة ١٠٠ كيلوواط. وتغطي المحطة محافظة البريمي بالإضافة إلى مناطق واسعة من محافظات مسندم وشمال الباطنة والظاهرة.

إذاعة سلطنة عُمان

إذاعة سلطنة عُمان هي أول أجهزة الإعلام العُماني التي أنشئت مواكبة لمسيرة النهضة العُمانية الحديثة، وعلى

امتداد الاثنتين وأربعين سنة الماضية أصبحت إذاعة سلطنة عُمان إحدى أهم ركائز الإعلام العُماني، على صعيد الإسهام في بناء المواطن العُماني والتعبير عنه وعن آماله وتطلعاته، وكذلك على صعيد الأداء المهني والتجهيزات التقنية التي تجعل منها صوتاً عُمانياً مسموعاً في كل أرجاء العالم.

يتواصل بث إذاعة سلطنة عُمان على مدار الساعة من خلال البرنامج العام، سواء من خلال شبكة الأقمار الاصطناعية التي تستخدم لهذا الغرض، أو من خلال شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) وذلك عبر موقع إذاعة سلطنة عُمان (www.oman-radio.gov.om) أما البرامج الأخرى، فإن ساعات بثها متفاوتة وفقا للخطة البرامجية التي تنظم ذلك، وحسب طبيعة كل برنامج أيضا.

تضم باقة إذاعة سلطنة عُمان خمس قنوات رئيسية تتمايز فيما بينها من حيث الطبيعة والخصائص والجمهور المستهدف، ولكنها تتكامل معاً في النهاية لتقديم رسالة إعلامية عُمانية معبرة عن هوية الشعب العُماني وأصالته وقيمه وطموحاته وهذه القنوات الخمس هي القناة العامة وقناة الشباب والقناة الأجنبية وقناة القرآن الكريم وقناة الموسيقى الكلاسيكية.

تجدر الإشارة إلى أن إذاعة سلطنة عُمان حققت في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون بتونس فوزاً لبرنامج (فضائل القيم) بالجائزة الثانية لفئة برامج الأطفال وكذلك فوز المسلسل الاجتماعي «كن لي وطنًا» بالجائزة الثانية.

القناة العامة

القناة العامة هي القناة الرئيسية لإذاعة سلطنة عُمان، والتي تبث على مدار الساعة، حيث يغطي البث الإذاعي كافة أرجاء السلطنة وذلك من خلال استخدام محطات بث رئيسية وفرعية متعددة الأحجام ومنتشرة في مختلف أرجاء البلاد نظراً للطبيعة الجغرافية للسلطنة.

يتم بث القناة العامة لإذاعة سلطنة عُمان عبر أربع دورات برامجية على مدار العام، حيث تمتد كل دورة لمدة ثلاثة أشهر، كما توجد دورات برامجية خاصة بالمناسبات، مثل شهر رمضان، والعيد الوطني، وعيد الفطر، وعيد الأضحى، ويتم تكييف بعض الفترات خلال الدورات البرامجية لتغطية بعض الفعاليات كالمهرجانات مثل مهرجان مسقط، ومهرجان صلالة السياحي.

تحرص القناة العامة على الاعتماد على المواد المحلية التي تمثل أكثر من ٩٠٪ من مواد البث اليومي، وهو ما يحقق في الواقع درجة عالية من الارتباط بين إذاعة سلطنة عُمان وبين جهود التنمية الوطنية في مختلف المجالات، فضلاً عن التواصل بين المواطنين والمسؤولين، وعلى الهواء مباشرة عبر العديد من البرامج المباشرة التي تحظى بإقبال ومتابعة ودرجة استماع عالية، وفي هذا الإطار تغطي القناة العامة مختلف الأنشطة والفعاليات المحلية، إضافة إلى الأنشطة والفعاليات الخارجية التي تشارك فيها السلطنة، وعلى نحو يتجاوب مع اهتمامات كل شرائح المجتمع العُماني.

يسعى تلفزيون سلطنة عُمان إلى التعريف بالمجتمع والشعب العُماني، في ماضيه العريق وحاضره الزاهر، مع العمل على ترسيخ قيم المواطنة والاعتدال والتسامح والحوار مع الآخر، أفرادا وشعوبا وحضارات.

يتم بث القناة العامة لإذاعة سلطنة عمان عبر أربع دورات برامجية على مدار العام، حيث تمتد كل دورة لمدة ثلاثة أشهر.

ويتم الاعتماد في هذا المجال، على شبكة واسعة من المراسلين داخل السلطنة، وفي أهم العواصم العربية والعالمية أيضًا، بالإضافة إلى الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لإلقاء الضوء على أبرز الأحداث والتطورات خليجياً وعربياً ودولياً.

تقدم القناة العامة ثلاث فترات إخبارية، تمتد كل منها نحو ساعة، بالإضافة إلى تقديم نشرات إخبارية، ونشرتي أخبار محليتين، ونشرة اقتصادية، وكذلك عرض لعناوين الأخبار كل ساعة، إلى جانب العديد من الفقرات التنموية والتثقيفية والترفيهية الأخرى.

ومن بين برامج عديدة يقدمها البرنامج العام يمكن الإشارة على سبيل المثال إلى برامج البث المباشر، عُمان في أسبوع، المجلة التنموية، المنتدى الاقتصادي، في رحاب المساء.

قناة الشباب

تسعى قناة الشباب إلى مخاطبة الشريحة الأكبر من المواطنين وهي شريحة الشباب، والتفاعل مع اهتماماتهم والتعبير عنها على النحو الذي يقترب من تفكيرهم وتطلعاتهم وقدرتهم على التواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الحديثة. والعمل على استقطابهم للإسهام بشكل أكبر في جهود التنمية الوطنية.

وتحظى قناة الشباب، بحكم تنوع فقراتها واقترابها من الشباب بنسبة إستماع عالية على مدار ساعات البث التي تصل إلى ١٩ ساعة يومياً تبدأ من السادسة صباحاً حتى الواحدة من صباح اليوم التالي. وتغطي قناة الشباب كل محافظات وولايات السلطنة تقريباً، ويتم البث على موجة (أف. إم) وعلى الأقمار الاصطناعية «عربسات» و«نايلسات» و«هوت بيرد ٤» وكذلك على شبكة المعلومات العالمية على الموقع (www.oman-tv.gov.om/shabab/default.asp).

القناة الأجنبية

تعتبر القناة الأجنبية في إذاعة سلطنة عُمان قناة هامة للتواصل والتفاعل والحوار بين المجتمع العُماني وبين الجاليات غير العربية الناطقة باللغة الانجليزية، المقيمة أو الزائرة للسلطنة، من ثم فإنه يعد نافذة عُمانية بإحدى اللغات العالمية.

يتم بث القناة الأجنبية على موجة (أف. إم) وتصل ساعات البث إلى ١٩ ساعة يومياً تبدأ في السادسة صباحاً وتستمر بشكل متواصل حتى الواحدة من صباح اليوم التالي. كما يمكن متابعة البرنامج الأجنبي على شبكة المعلومات العالمية أيضا على الموقع (www.oman-tv.gov.om/fmeng/default.asp).

وتقدم القناة الأجنبية مجموعة واسعة ومتنوعة من البرامج الثقافية والموسيقية، والتراثية والسياحية، والتنموية والفنية التي تتجاوب مع اهتمامات مختلف شرائح المستمعين،

وكذلك إلقاء الضوء على جوانب التطور والنهضة العُمانية.

وإلى جانب عمليات التبادل البرامجي بين القناة الاجنبية في إذاعة سلطنة عُمان، وإذاعات العديد من الدول الصديقة في أوروبا وآسيا، فإن إذاعة سلطنة عُمان ترتبط بعلاقات تعاون مع إذاعات الدول العربية الأخرى من خلال نظام التبادل الإعلامي وصيغ التعاون الأخرى خليجياً وعربيًا.

قناة القرآن الكريم

تركز قناة القرآن الكريم في إذاعة سلطنة عُمان على الجوانب الدينية، خاصة تلك المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، مع العناية بتعميق قيم التسامح والحوار والوسطية التي يتميز بها الدين الإسلامي الحنيف.

وبينما بدأت قناة القرآن الكريم في عام ٢٠٠٦م، لسبع ساعات بث يومياً، فإن ساعات البث تصل إلى ١٩ ساعة بث يومياً على موجة «أف. إم» حيث تبدأ من السادسة صباحاً حتى الساعة الواحدة من صباح اليوم التالي. وذلك اعتباراً من يناير ٢٠١٠م، ويمكن متابعة برنامج القرآن الكريم من خلال القنوات الإذاعية على الأقمار الاصطناعية، وعلى شبكة المعلومات العالمية ـ الإنترنت ـ على الموقع (www.oman-radio.gov.om/qurn/default.asp).

تركز قناة القرآن الكريم في إذاعة سلطنة عُمان على الجوانب الدينية، خاصة تلك المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، مع العناية بتعميق قيم التسامح والحوار والوسطية التي يتميز بها الدين الإسلامي الحنيف.

قناة الموسيقى الكلاسيكية

في إطار التطوير المتواصل وتنويع باقة الإعلام العُماني، بدأت إذاعة

تسعى «قناة الموسيقى الكلاسيكية» إلى تقديم أهم ما أنتجه الفكر الموسيقي في العالم من الموسيقى الكلاسيكية، وما أبدعه عباقرة الموسيقيين في العالم في هذا المجال.



سلطنة عُمان في تقديم قناة جديدة هي «قناة الموسيقى الكلاسيكية» وذلك في ٢٢ يوليو ٢٠١٠م، لتنضم إلى القنوات الأربع الإذاعية الرئيسية الأخرى وهي القناة العامة وقناة الشباب والقناة الأجنبية وقناة القرآن الكريم.

يبدأ بث «قناة الموسيقى الكلاسيكية» يومياً لمدة ١٩ ساعة، تبدأ من الساعة السادسة صباحًا حتى الواحدة من صباح اليوم التالي. وذلك على موجة (أف. إم) بتردد (٩٧) ميجاهيرتز في



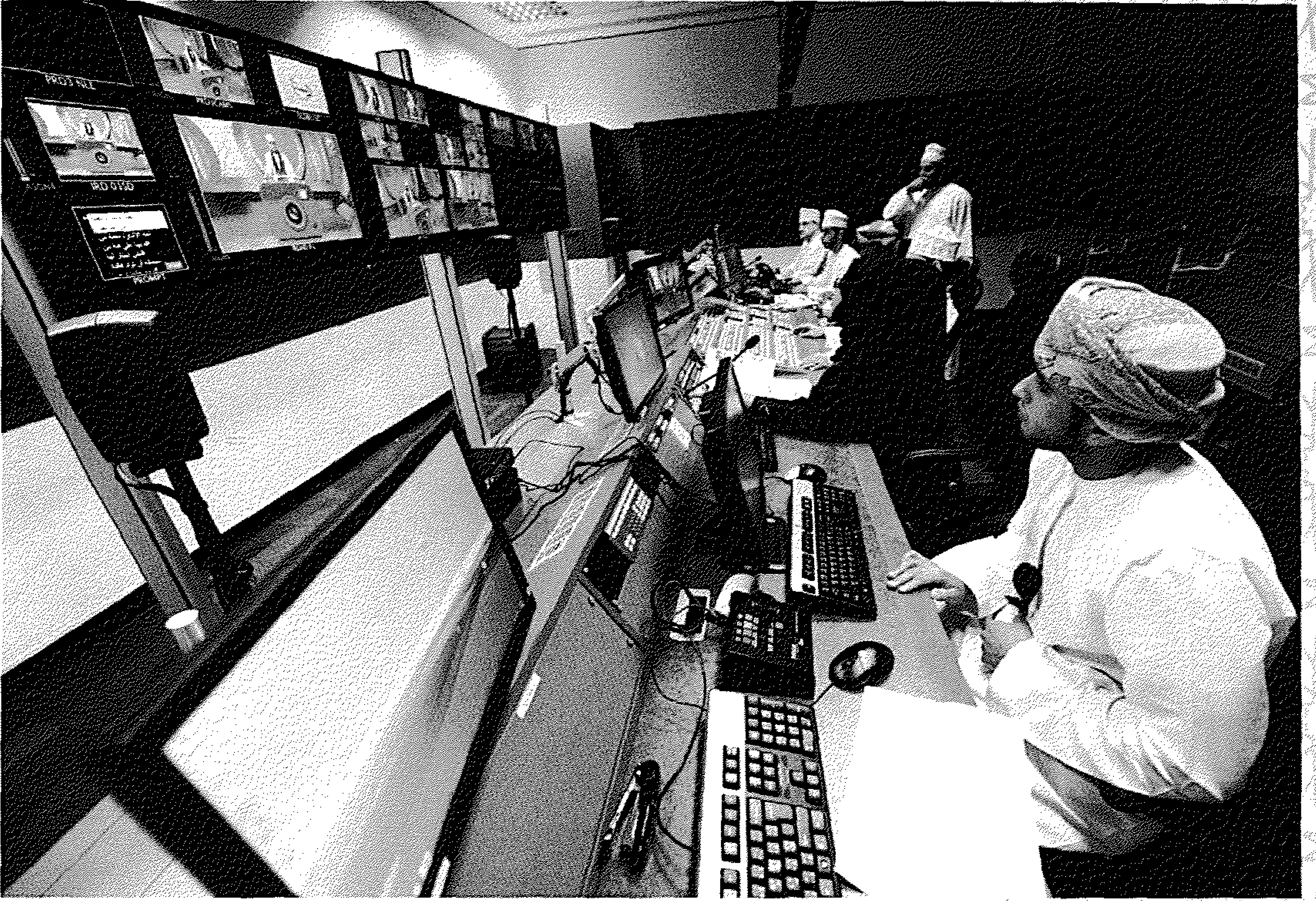
إنتاج البرامج وفق أحدث التقنيات الفنية (تلفزيون سلطنة عُمان).

مسقط، وبتردد (١٠٣,٢) ميجاهيرتز في صلالة، وعلى القمر الاصطناعي «عربسات بدر ٦».

تسعى «قناة الموسيقى الكلاسيكية» إلى تقديم أهم ما أنتجه الفكر الموسيقي في العالم من الموسيقى الكلاسيكية، وما أبدعه عباقرة الموسيقيين في العالم في هذا المجال، مصحوباً بمقدمة وخاتمة تعريفية باللغتين العربية والانجليزية للمقطوعات الموسيقية وللمواد الإذاعية التي يتم بثها عبر القناة، ومن ثم يمكنه استقطاب أعداد كبيرة من المستمعين العرب وغير العرب، خاصة وأن الموسيقى هي لغة عالمية تتجاوز الحدود الجغرافية واللغوية أيضاً.

تلفزيون سلطنة عُمان

في إطار الحرص على تقديم صورة متكاملة لما يحققه المجتمع العُماني من تطور ملموس ومتواصل في مختلف المجالات، يسعى تلفزيون سلطنة عُمان إلى التعريف بالمجتمع والشعب



الكفاءات العُمانية تقوم بمهامها في تلفزيون سلطنة عُمان.

العُماني، في ماضيه العريق وحاضره الزاهر، مع العمل على ترسيخ قيم المواطنة والاعتدال والتسامح والحوار مع الآخر، أفراداً وشعوبا وحضارات، تحقيقا لمزيد من التفاهم والسلام والتعاون لخير كل الدول والشعوب في المنطقة وخارجها.

يغطي بث تلفزيون سلطنة عُمان كل أرجاء الوطن، كما يمكن التقاطه في كل أنحاء العالم، سواء عبر البث الفضائي من خلال الأقمار الاصطناعية، أو من خلال البث على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) على الموقع (-www.oman tv.gov.om/tvara/default.asp) كما تم إدخال خدمة البث التلفزيوني (القناة العامة والقناة الرياضية) عبر الهاتف النقال، ويستمر البث على مدار الساعة.

يقدم تلفزيون سلطنة عُمان ٨ نشرات باللغتين العربية والانجليزية على مدار اليوم. ويهتم بالمواد المنتجة محلياً.

يقدم تلفزيون سلطنة عُمان مواده وبرامجه من خلال:

- القناة العامة وتضم مجموعة من البرامج المتنوعة التي تغطي اهتمامات كل شرائح المجتمع ومختلف الفعاليات والمناسبات الوطنية ويتم البث على مدار الساعة.

- القناة الرياضية وتهتم بقطاع الشباب بوجه خاص، وذلك من خلال تقديم المواد والبرامج القادرة على التفاعل معهم والتعبير عن اهتماماتهم الشبابية، والرياضية، والثقافية، والعلمية وغيرها.

وإلى جانب تغطية مختلف الفعاليات والمناسبات الوطنية والدينية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتنموية، يقوم تلفزيون سلطنة عُمان

بتغطية الأحداث والتطورات العربية والاقليمية، حيث تتوفر له شبكة مراسلين في العديد من العواصم العربية وغير العربية، إلى جانب استعانته بالخبراء والمتخصصين في برامجه الحوارية وفي تغطياته للأحداث الهامة، محلياً وخليجياً وعربياً ودولياً.

يقدم تلفزيون سلطنة عُمان ٨ نشرات باللغتين العربية والانجليزية على مدار اليوم. ويهتم بالمواد المنتجة محلياً.

وخلال عام ٢٠١٢م أنتج تلفزيون سلطنة عُمان عدداً من الأفلام الوثائقية منها: الفيلم السنوي عُمان ٢٠١٢ عُمان صوت المستقبل، فيلم عن التشريف السامي لحضرة صاحب الجلالة لمحافظة مسندم، فيلم جسور ثقافية، برنامج عالم الغد الجزء الثاني مكون من ١٢ حلقة، بالإضافة إلى بث أفلام وثائقية بالتعاون مع عدد من الوزارات الأخرى.

وبينما تتعدد وتتنوع البرامج التي يقدمها تلفزيون سلطنة عُمان والتي تشمل برامج حوارية، ولقاءات مباشرة، وبرامج تنموية وثقافية واقتصادية وغيرها ومنها على سبيل المثال برامج سؤال في القانون، رؤية اقتصادية، شؤون الساعة، صباح ومساء، أنت كما تريد، ريادة ونجاح، تقاسيم، مسبار، رقميات.

جدير بالذكر أن تلفزيون سلطنة عُمان حصل على جائزتين ذهبيتين لفيلم تراث عُمان الجيولوجي وفيلم كنوز عُمان البحرية.

القناة الرياضية

في الأول من يناير لعام ٢٠١٣م انطلقت قناة عُمان الرياضية لتحل محل البرنامج الثاني الذي كان قد بدأ بثه عام ٢٠٠٦م وتبث القناة برامجها من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة بعد منتصف الليل أي بمعدل ١٩ ساعة يومياً.

وهي أول قناة متخصصة في تلفزيون سلطنة عُمان تعنى بمتابعه ونقل الأحداث الرياضية المحلية والخارجية وتقديم البرامج المختلفة.

ولا يقتصر دور القناة الرياضية على رياضة كرة القدم بل تتعداها لتشمل كافة الرياضات بما يتناسب ورغبة المشاهدين الذين يعلقون آمالاً كثيرة على هذه القناة الجديدة من أجل التواجد بقوة في مختلف الأحداث الرياضية مع التركيز على النشاط الرياضي المحلي ومن أبرز البرامج التي تقدم على القناة الرياضية: برنامج البرزة، وبرنامج عناوين، وبرنامج الدكة، وبرنامج الأصايل، وبرنامج ٦٠ دقيقة رياضة.

مجمع الاستديوهات الرقمية

يعد مجمع الاستوديوهات الرقمية نقلة نوعية كبيرة ومتطورة لعمليات البث الإذاعي والتلفزيوني، سواء بحكم حجمه، أو إمكاناته وتجهيزاته بأحدث التقنيات في مجال البث الرقمي (عالي الدقة) وذلك في إطار التطوير المتواصل للأداء الإعلامي بوجه عام وفي مجال الإذاعة والتلفزيون بوجه خاص.

تم تصميم المجمع على أحدث طراز باستخدام التقنيات الحديثة، وتقنية التلفزيون عالي الوضوح (HD) وفقاً للمواصفات العالمية، والذي سيعمل في بيئة خالية من الأشرطة وبطريقة التنفيذ الآلي المبرمج، وجاء تصميم المبنى مزيجاً من الطراز العُماني الإسلامي والتصاميم المعمارية الحديثة.

يتكون مجمع الاستوديوهات الرقمية من أربعة أدوار ويحتوي على أربعة استوديوهات للإنتاج البرامجي أكبرها أستوديو (١) بمساحة وقدرها ٧٠٠م٢ وأستوديو (٢) و(٣) بمساحة تقدر بـ ٣٠٠م٢ لكل منهما وأستوديو (٤) بمساحة ٢٠٠م٢. علاوة على ثلاثة استوديوهات للبرامج الإخبارية مساحة كل منها ١٦٠م٢، وثلاثة استوديوهات للبث أستوديو لكل قناة بالإضافة إلى أستوديو لبث نشرات الأخبار داخل صالة تحرير الأخبار وهناك ثلاثة استوديوهات للأخبار الإذاعية مع وجود غرفة تحكم رئيسية MCR وغرفة المعدات المركزية (CTA) وتبلغ المساحة الكلية للمبنى ٢١ ألف متر مربع. وقد جهز المبنى بأحدث تقنيات نظام التلفزيون عالي الدقة (1080p) (HD)، المشروع يعتبر واحداً من أكبر المشاريع على مستوى المنطقة والعالم. وقد بدأ البث بنظام (HD) بالتدرج بسبع ساعات يومياً ثم أصبح البث على مدار الساعة منذ بداية شهر مارس ٢٠١٣م مع بث النشرات الإخبارية، ويتم البث بنظام التلفزيون عالي الدقة (HD) على قمرين هما عربسات بدر ٦ على تردد ١٢٤٥٦ أفقي، وعلى النايل سات على التردد ١١٢٢٧ عمودي.

يواكب الإعلام العُماني التطور الذي يشهده المجتمع العُماني في جميع المجالات، وقد أتاح «قانون المنشآت الخاصة للإذاعة والتلفزيون» الصادر في عام ٢٠٠٤ الفرصة للقطاع الخاص العُماني لامتلاك وإدارة قنوات بث إذاعية وتلفزيونية في السلطنة.

يتكون مجمع الاستوديوهات من ثلاثة استوديوهات للبث أستوديو لكل قناة بالإضافة إلى أستوديو لبث نشرات الأخبار داخل صالة تحرير الأخبار وهناك ثلاثة استوديوهات للأخبار الإذاعية.



القطاع الخاص والبث الاذاعي والتلفزيوني :

يواكب الاعلام العُماني التطور الذي يشهده المجتمع العُماني في جميع المجالات، وقد أتاح «قانون المنشآت الخاصة للإذاعة والتلفزيون» الصادر في عام ٢٠٠٤ الفرصة للقطاع الخاص العُماني لامتلاك وإدارة قنوات بث إذاعية وتلفزيونية في السلطنة. وهو ما يعود بالفائدة في النهاية لصالح



من البرامج الحوارية التي قدمتها الإذاعات المحلية الخاصة.

المستمع والمشاهد والمجتمع العُماني ككل.

وخلال السنوات الماضية تم إنشاء عدة قنوات إذاعية تقدم برامجها على موجات (أف. إم) وهي مملوكة للقطاع الخاص العُماني. وهذه القنوات هي:

- إذاعة «هلا» باللغة العربية، وهي مملوكة لشبكة الترفيه الاعلامي.

- إذاعة (Hi FM) باللغة الانجليزية وهي مملوكة أيضاً لشبكة الترفيه الإعلامي.

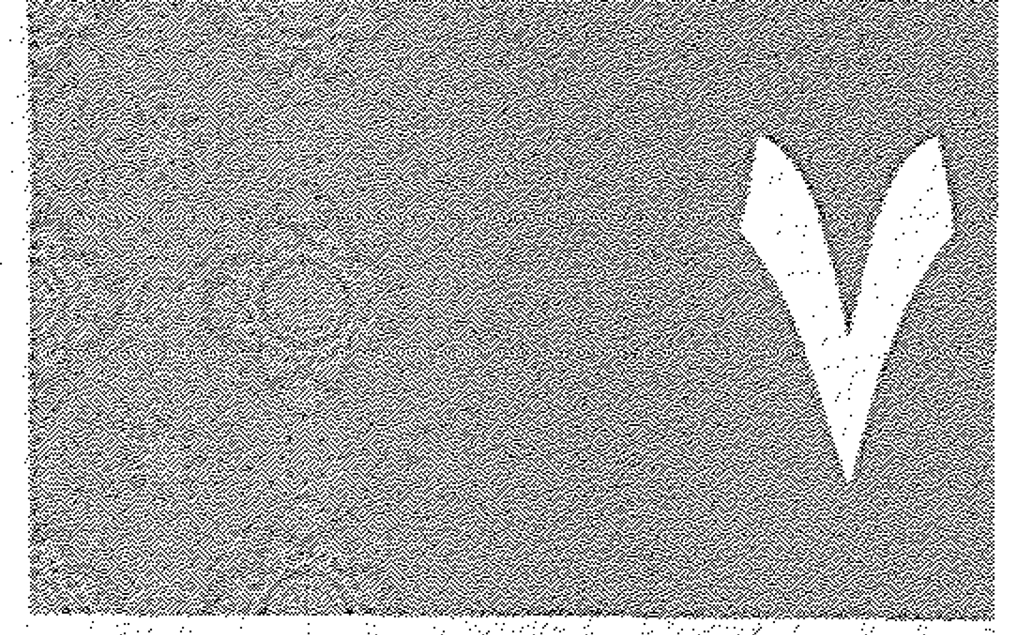
- إذاعة (الوصال) باللغة العربية وهي مملوكة لمؤسسة سابكو للإعلام.

- إذاعة (Merge FM) باللغة الانجليزية. وهي مملوكة لمؤسسة سابكو للإعلام.

وبالنسبة للقنوات التلفزيونية المملوكة للقطاع الخاص، تقدم قناة «مجان» برامجها على مدار الساعة منذ عام ٢٠٠٨م.

المواطن أساس الأمن والأمان





المواطن أساس الأمن والأمان

في الوقت الذي تواصلت فيه خطط التنمية التي استهدفت رفاهية الإنسان العُماني ببرامجها ومشروعاتها والتي امتدت وتشعبت في جميع المجالات، لتنقل عُمان نقلة نوعية كبرى من مستوى الصفر تقريبا في كثير من الخدمات ومشروعات البنية التحتية، إلى مستوى يفخر به كل عُماني وينعم بمنجزاته ويستظل بثماره.. كان ضروريًا أن يتواكب مع هذا الزخم في مجالاته المتعددة، الحفاظ على أن تكون عُمان بقيادة جلالة السلطان المعظم واحة أمن وأمان، ومركز استقرار في هذه المنطقة الحيوية، برغم كل ما يحيط بها من تحديات وتفاعلات.

حظيت قوات السلطان المسلحة وشرطة عُمان السلطانية، منذ بدايات النهضة المباركة باهتمام خاص من لدن المقام السامي لجلالة القائد الأعلى.

واصلت السلطنة تبوّأها مراكز متقدمة في مؤشر السلام العالمي باعتبارها من أكثر الدول أمنا على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا.

لقد حظيت قوات السلطان المسلحة وشرطة عُمان السلطانية، منذ بدايات النهضة المباركة باهتمام خاص من لدن المقام السامي لجلالة القائد الأعلى، وشمل هذا الاهتمام جوانب متعددة منها التسلح بأسلحة حديثة متطورة، وتدريب القوى البشرية على التعامل الكفء مع مختلف الأسلحة حديثة التقنية، مع تدريب نوعي متواصل على القتال الدفاعي والهجومي على مختلف الظروف البيئية والمناخية لتكون على أعلى درجة من الجاهزية، والتأهيل العلمي المستمر للقيادات في مختلف المعاهد والأكاديميات العسكرية، إضافة إلى الرعاية الشاملة المتكاملة لأفراد قوات السلطان المسلحة وشرطة عُمان السلطانية وأسرهم في النواحي الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها.

وكنتاج لذلك، واصلت السلطنة تبوّأها مراكز متقدمة في مؤشر السلام العالمي باعتبارها من أكثر الدول أمنا على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا، وجاءت في المرتبة السادسة عربياً والتاسعة والخمسين عالمياً وفق مؤشر السلام العالمي الذي تضمنه تقرير معهد الاقتصاد والسلام الاسترالي لعام ٢٠١٢م والذي شمل ١٥٨ دولة على مستوى العالم.

قوات السلطان المسلحة
سياج منيع يحمي الوطن ومنجزاته

قوات السلطان المسلحة إحدى مفاخر مسيرة النهضة المباركة، وركيزة أساسية في منظومة التطوير الشامل لعُمان الحديثة، حيث تقوم وباستمرار بتطوير قدراتها وتحديث مرافقها تأهيلاً وتدريباً على أسس راسخة، وبتخطيط طموح ومدروس، انطلاقاً من مسؤولياتها الوطنية الجسام في الدفاع عن تراب الوطن الغالي وحماية أمنه واستقراره، والمحافظة على مكتسبات مسيرة التنمية الشاملة التي يقودها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد



الجيش السلطاني العُماني..
حصن منيع لوطن شامخ.

المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة ـ حفظه الله ورعاه ـ.

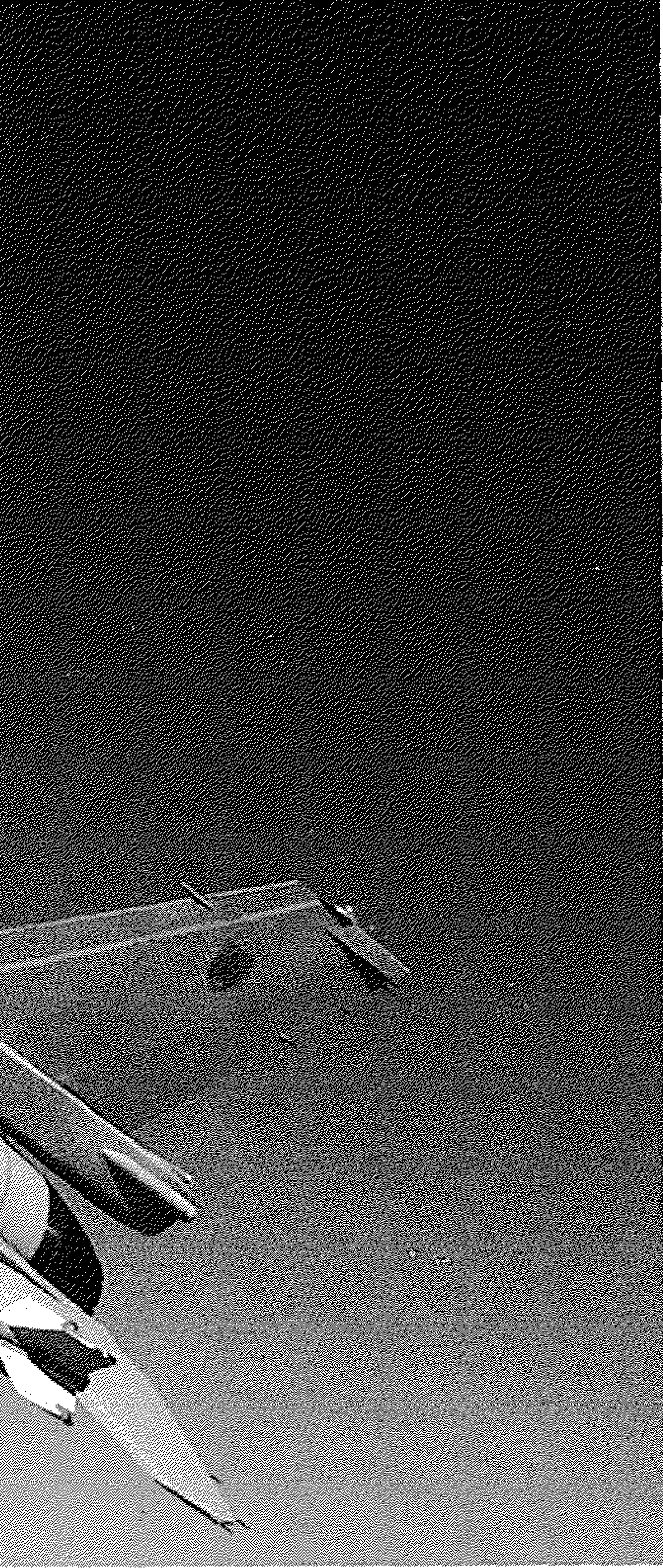
وقد حرصت السلطنة على الأخذ بالأسباب التي تؤدي إلى تكامل المنظومة العسكرية لقوات السلطان المسلحة بما فيها من قوى بشرية تتمتع بكفاءة عالية وقدرات مادية ومعنوية، معززة بأحدث التقنيات والمعدات والأسلحة المتطورة من دبابات وناقلات جند مدرعة ومنظومات صاروخية ومدفعية وعربات مدرعة وطائرات مقاتلة ونقل وعمودية، كما زودت هذه القوات بمختلف أنواع السفن خاصة سفن الإنزال والزوارق المتطورة دعماً للدور الكبير الذي تضطلع به قوات السلطان المسلحة بالإضافة إلى عمليات التطوير والتأهيل المستمرة لأسلحة الإسناد التي تمكنها من القيام بواجبها الوطني على أكمل وجه، هذا فضلاً عن خطط وبرامج تأهيل القوى البشرية بما يتواكب والمكانة العلمية والتدريبية التي وصل إليها الجندي العُماني، والذي أصبح قادراً على التعامل مع التقنية الحديثة بكل حرفية وإتقان.

الجيش السلطاني العُماني

أصبح الجيش السلطاني العُماني بفضل ما تحقق له من الإنجازات العديدة على مدى سنوات المسيرة المباركة من التطوير والتحديث قوة ضاربة يعتد بها، وهو محل فخر واعتزاز، حيث زودت ألوية وتشكيلات المشاة وأسلحة المناورة والإسناد بأسلحة ذات تقنية متطورة، وجرى انتهاج مخطط تدريبي يتناسب وتقنية تلك الأسلحة وفق منظور حديث، حيث تُجرى تدريبات متواصلة لتعزيز

الكفاءات القتالية. ويتم باستمرار انتهاج تطوير شامل لهذه الوحدات والتشكيلات وإمدادها بمختلف الأسلحة اللازمة لتنفيذ مهامها الوطنية، مثل ناقلات الجند المدرعة وبرامج حديثة للمدفعية والدفاع الجوي والمدرعات وسلاح الإشارة ووسائط النقل، ناهيك عن ورش الصيانة المتخصصة والمنتشرة في كل القطاعات بالجيش السلطاني العُماني، فأصبحت هذه الوحدات والتشكيلات منظومة قتالية متكاملة وعالية الأداء بأسلحة النار والمناورة وخدماتها العملياتية والإدارية والفنية، وبما زودت به من أسلحة متنوعة معززة بقوى بشرية مؤهلة علمياً وفنياً، كما شهدت قوات الفرق تطورا كبيرا في التنظيم والتدريب والمنشآت والمرافق الخدمية ووسائل الاتصالات المتطورة. ويجري باستمرار اقتناء الأسلحة وفق متطلبات الجيش السلطاني العُماني التي تمكنه من الوفاء بمتطلباته العملياتية والوطنية والتكيف مع استراتيجية بناء المنظومة العسكرية العُمانية المتكاملة سواء من خلال إجراء التحديثات لنمط الوحدات أو من خلال استحداث تشكيلات متخصصة ومحترفة قادرة على الحفاظ على أمن الوطن الغالي.

شهدت قوات الفرق تطورا كبيرا في التنظيم والتدريب والمنشآت والمرافق الخدمية ووسائل الاتصالات المتطورة.



سلاح الجو السلطاني العُماني

يتم باستمرار تحديث مرفقات السلاح من الأجهزة والمعدات ووسائل النقل والقوى البشرية بما يضمن تحقيق الكفاءة والجاهزية العالية لتنفيذ مهام سلاح الجو السلطاني العُماني وأدواره الوطنية في حفظ سماء عُمان.

يعد سلاح الجو السلطاني العُماني اليوم قوة جوية حديثة التسليح والتنظيم بما زود به من مقاتلات حديثة ومتطورة وفق منهج مدروس، وبالكفاءة والمقدرة العاليتين التي يتمتع بها منتسبوه، فقد تم تعزيز قدرات هذا السلاح بالطائرات المتطورة المقاتلة وطائرات النقل اللوجستية، والطائرات العمودية، ومنظومة للدفاع الجوي، مثل بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات والرادارات، وطائرات التدريب، كما قام السلاح بإبرام عدة اتفاقيات لمواجهة تحديات ومتطلبات المستقبل ورفع قدراته التسليحية بإدخال أحدث التطورات التقنية العسكرية لنظمه إلى جانب ما يملكه السلاح من القواعد الجوية المزودة بالتجهيزات اللازمة للقوة الجوية الفاعلة والقادرة على العمل في مختلف الظروف، كما يتم باستمرار تحديث مرفقات السلاح



من الأجهزة والمعدات ووسائل النقل والقوى البشرية بما يضمن تحقيق الكفاءة والجاهزية العالية لتنفيذ مهام سلاح الجو السلطاني العُماني وأدواره الوطنية في حفظ سماء عُمان مصانة عزيزة، والعمل على إسناد أسلحة قوات السلطان المسلحة الأخرى في مختلف المهام والواجبات، هذا فضلاً عن الدور الرائد الذي يضطلع به السلاح في عمليات البحث والإنقاذ والنقل وخدمات إسناد المواطنين في المناطق الجبلية.

وبتوجيهات سامية من جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة تم التوقيع في مايو ٢٠١٢م على شراء عدد من طائرات النقل التعبوي والاستطلاع البحري لسلاح الجو السلطاني العُماني، كما اكتمل انضمام طائرات النقل الثلاث من طراز إيرباص (A320-300) إلى السلاح، وانضمت كذلك المجموعتان الأولى والثانية من الطائرات العمودية الجديدة من نوع (NH90) و تم التوقيع على شراء طائرتي نقل إحداهما نوع (J2130) والأخرى طائرة أيرباص من نوع (A320).

سلاح الجو السلطاني العُماني أصبح اليوم قوة جوية حديثة التسليح والتنظيم.



البحرية السلطانية العُمانية تضم أسطولاً حديثاً مزوداً بكل أنواع السفن لحماية الشواطىء والمياه العُمانية.

البحرية السلطانية العُمانية

نظرا لموقع السلطنة الاستراتيجي وإشرافها على واحد من أهم الممرات المائية في العالم (مضيق هرمز الاستراتيجي)، فإن البحرية السلطانية العُمانية تقوم بدور فاعل من أجل الحفاظ على المصالح الوطنية استراتيجيا وأمنيا

البحرية السلطانية العُمانية تقوم بدور فاعل من أجل الحفاظ على المصالح الوطنية استراتيجيا وأمنيا واقتصاديا.

واقتصاديا من خلال وجودها الدائم والمستمر في البحار العُمانية، حيث تضم أسطولاً مزوداً بالأجهزة والمعدات ذا قدرات تسليحية متطورة، إضافة إلى تشكيلة من زوارق السطح المعروفة بسفن المدفعية والسفن الصاروخية السريعة وسفن الإسناد والتدريب والشحن والمسح



البحري (الهيدروغرافي) لتساند سفن الدوريات في حماية الشواطئ العُمانية وتأمين مياهها الإقليمية والاقتصادية ومراقبة العبور البحري الآمن للسفن وناقلات النفط عبر مضيق هرمز الاستراتيجي وتأمين النقل البحري لوحدات قوات السلطان المسلحة على امتداد سواحل السلطنة، وإسنادها للعمليات الدفاعية وحماية مصائد الثروة السمكية، ومهام الإسناد للعمليات البرمائية المشتركة وعمليات النقل البحرية، فضلاً عن تمتع كوادرها بتأهيل عالٍ ليكونوا قادرين وبكفاءة على التعامل مع التحديات التي تواجههم أثناء أداء مهامهم الوطنية، وقد تشرفت البحرية السلطانية العُمانية بتنظيم جائزة السفن الشراعية وذلك من خلال الأوامر والتوجيهات السامية لجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وبتوجيهات سامية من جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة تم التوقيع في أبريل ٢٠١٢م على تزويد البحرية السلطانية العُمانية بأربع سفن ساحلية بالإضافة إلى استبدال سفينة (شباب عُمان)، ارتقاءً بمهامها الوطنية ودعماً للاستمرار في تأدية الواجبات المنوطة بها، كما وقعت وزارة الدفاع اتفاقية مشروع (خريف) الذي يقضي ببناء ثلاث سفن للبحرية السلطانية العُمانية، ذات المواصفات العملياتية والفنية المتطورة.

وفي نوفمبر ٢٠١٢م احتفلت البحرية السلطانية العُمانية بتدشين الطابع التذكاري لجائزة السلطان قابوس للإبحار الشراعي والذي سيسهم في التعريف بجائزة السلطان قابوس للإبحار الشراعي والتي تعد امتداداً للدور الرائد الذي تقوم به السلطنة على مر العصور فيما يتعلق بالحفاظ على الإرث البحري العالمي.



الحرس السلطاني العُماني أحد الأسلحة المهمة في المنظومة العسكرية العُمانية.

أولى الحرس السلطاني العُماني أهمية كبيرة بعمليات التأهيل، حيث تم وضع خطط التدريب اللازمة بما يتماشى مع المعدات المتطورة.

تقوم الخدمات الهندسية بدور حيوي كبير من خلال توفير الدعم الفني والهندسي للتمارين العسكرية وتوفير وإدامة الخدمات الضرورية مثل المياه والطاقة الكهربائية وشبكات الصرف الصحي.

الحرس السلطاني العُماني

يعد الحرس السلطاني العُماني أحد الأسلحة المهمة في المنظومة العسكرية العُمانية الحديثة، والذي حظي كبقية أسلحة قوات السلطان المسلحة بالرعاية والاهتمام الساميين من لدن جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة ـ حفظه الله ورعاه ـ حتى وصل إلى مستوى عال من الكفاءة والقدرة القتالية بما يضمه من وحدات مشاة وإسناد مزودة بالأنظمة والمعدات والأجهزة المتطورة، بالإضافة إلى الوحدات التعليمية والفنية والإدارية.

وقد أولى الحرس السلطاني العُماني أهمية كبيرة بعمليات التأهيل، حيث تم وضع خطط التدريب اللازمة بما يتماشى ومتطلبات التعامل مع المعدات المتطورة التي زود بها. وتسعى كلية الحرس التقنية إلى رفد الحرس السلطاني العُماني وأجهزة الدولة الأخرى بالكوادر المؤهلة تأهيلا تقنيا يضاهي التعليم التقني الدولي. فيما تزخر الأوركسترا السيمفونية السلطانية العُمانية بالمواهب العُمانية الشابة المدربة. ويضم الحرس فرقاً موسيقية عسكرية متكاملة أكدت حضورها في المناسبات الوطنية والمشاركات الدولية، كما يضم فريق الخوذات الحمراء الذي يقوم بتقديم العروض الرياضية في العديد من المناسبات، إضافة إلى مهامه الأمنية الأخرى المنوطة به، هذا إلى جانب فريق الحرس السلطاني العُماني للقفز الحر الذي يشارك وبفاعلية في مختلف المناسبات. وتقدم خيالة الحرس السلطاني العُماني عروضاً متنوعة في الفروسية وسباقات قفز الحواجز في مختلف المناسبات الوطنية والعسكرية ومراسم التخريج.



توفير وإدامة الخدمات الضرورية مثل شق الطرق إحدى المهام التي تضطلع بها الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع.

الخدمات الهندسية

الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع هي أحد أسلحة الإسناد الرئيسية في قوات السلطان المسلحة، حيث تقوم بدور حيوي كبير من خلال توفير الدعم الفني والهندسي للتمارين العسكرية وتوفير وإدامة الخدمات الضرورية مثل المياه والطاقة الكهربائية وشبكات الصرف الصحي ومرافق البنية الأساسية في المعسكرات والقواعد والمنشآت العسكرية، ورفع الطاقة الإنتاجية للمحطات داخل المعسكرات باستمرار، إضافة إلى وضع التصاميم والإشراف على المشاريع الإنشائية وأعمال الصيانة، وصيانة البنى الأساسية والمرافق المختلفة، وتصميم وتنفيذ الطرق الداخلية في المعسكرات، وكذلك شق بعض الطرق في محافظات وولايات السلطنة المختلفة، مساهمة من وزارة الدفاع في جهود التنمية الشاملة بالبلاد.

الهيئة الوطنية للمساحة

تبوأت الهيئة الوطنية للمساحة مكانة مرموقة كجهاز مركزي يضطلع بمهام إنتاج الخرائط العسكرية والمدنية وعمليات التصوير الجوي في جميع أرجاء السلطنة، ووضع معايير المسوحات الطوبوغرافية، وإدامة الأرشيف الوطني للمواد الجغرافية، وتوفير خرائط الطيران والمعلومات الجغرافية من خلال تشكيلة واسعة من معدات الطباعة والبرمجيات الحديثة لمراحل إنتاج الخرائط والتصوير ووسائل الإنتاج التخصصية والفنية المتطورة ونظمها المتناهية الدقة للمسح الفضائي وأجهزة الرسم التصويرية القياسية والتحليلية.

كما تقوم الهيئة بدور كبير في مجال إدامة الشبكات المساحية وتوفير الإسناد الجغرافي والتدريب في مجال الرسم

وإنتاج الخرائط. وقد تم إنشاء معهد علوم المساحة وإنتاج الخرائط بمقر الهيئة والذي يمنح الدبلوم الوطني في المساحة ورسم الخرائط، ويستقطب المعهد موظفين من الدوائر العسكرية والمدنية المعنية بالمساحة وإنتاج الخرائط، كما يقوم بتنظيم دورات تخصصية في هذا المجال.

الخدمات الطبية والاجتماعية

تقوم الخدمات الطبية للقوات المسلحة بتقديم أفضل الخدمات العلاجية لمنتسبي قوات السلطان المسلحة وعائلاتهم، هذا إلى جانب دورها الكبير في الإسناد الطبي وعمليات الإخلاء فضلاً عن إسهاماتها التنموية الفاعلة في المجالات الصحية وتقديم خدمات الطبيب الطائر في الحالات الطارئة. ولكي تفي الخدمات الطبية بأدوارها المناطة بها زودت بأحدث الأجهزة الطبية للقيام بأعمال التشخيص والفحوصات والتحاليل المخبرية والجراحة والعلاج.

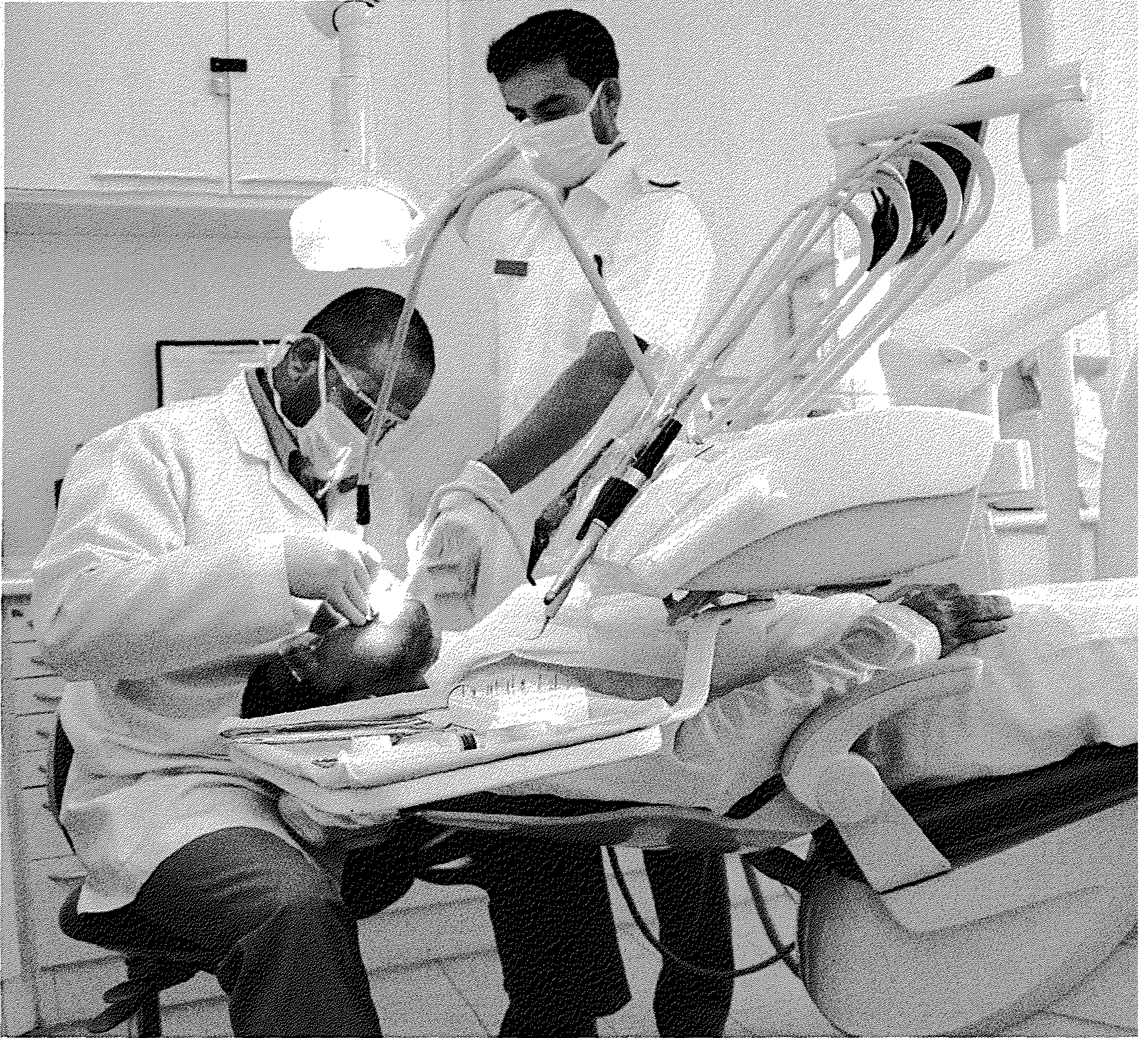
تقوم الهيئة بدور كبير في مجال إدامة الشبكات المساحية وتوفير الإسناد الجغرافي والتدريب في مجال الرسم وإنتاج الخرائط.

وتعد مدرسة الخدمات الطبية للقوات المسلحة من الصروح التدريبية التي ترفد قوات السلطان المسلحة بالكوادر الطبية والفنية المؤهلة تأهيلاً علميًا وفنيًا، كما زودت وحدات وتشكيلات وقواعد ومعسكرات وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة بالمراكز الطبية والمستشفيات العسكرية مع تحديث مستمر ومتواصل لمرافقها وطواقمها الطبية والذي يعد إلى جانب مهامها دعمًا لكافة أوجه تطوير وتحديث الخدمات الصحية بالبلاد.

تعد مدرسة الخدمات الطبية للقوات المسلحة من الصروح التدريبية التي ترفد قوات السلطان المسلحة بالكوادر الطبية والفنية المؤهلة.



وعلى الصعيد الاجتماعي تقوم الخدمات الاجتماعية العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة، بتقديم الرعاية الاجتماعية لضباط وأفراد قوات السلطان المسلحة بهدف إدامة الاستقرار الاجتماعي لهم ولأسرهم وذلك من خلال تقديم قروض الإسكان والإشراف على المباني التي يتم بناؤها، إضافة إلى الخدمات والنواحي الاجتماعية الأخرى وهي خدمات لا تقتصر أثناء تأدية الواجب في الخدمة العسكرية فحسب،



الخدمات الطبية للقوات المسلحة تضم أحدث الأجهزة لضمان تقديم أفضل الخدمات العلاجية.

وإنما تمتد إلى ما بعد ذلك، حيث يتم تقديم خدمات اجتماعية عديدة لمنتسبي قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني في مرحلة ما بعد الخدمة كالعناية بفئة ذوي الإعاقة، هذا إلى جانب تسيير رحلات لأداء العمرة، كما تنظم زيارات للمتقاعدين خلال الأعياد والمناسبات الرسمية، وكذلك للمصابين والمرضى وأسر المتوفين من منتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة وأسرهم.

وقد تم في ٥ مايو ٢٠١٣م، وضع حجر الأساس لبدء الأعمال الإنشائية لمشروع المجمع التجاري العسكري، ويحتوي المشروع على مركز للتسوق ومخازن وساحات للمطاعم والترفيه وساحات لألعاب الأطفال ومحلات تجارية متعددة، بالإضافة إلى الخدمات الإدارية كالمكاتب الإدارية والمصلى ودورات المياه ومواقف السيارات وغيرها من المرافق الضرورية لمثل هذه المراكز التجارية.



تأهيل وصقل مهارات منتسبي قوات السلطان المسلحة في كل المستويات.

تم تشييد جامع معسكر المرتفعة ليكون أحد الصروح الدينية في قوات السلطان المسلحة، ومعلما بارزا يجمع العديد من طرز وتصاميم هندسة العمارة الإسلامية.

حققت خدمات تقنية المعلومات تطورا كبيرا وذلك من خلال التأهيل الاحترافي لمنتسبيها، وتم التوسع في نشر أنظمة المعلومات المتخصصة بالإدارة الإلكترونية.

التوجيه المعنوي وخدمات تقنية المعلومات

يضطلع التوجيه المعنوي بإدامة الروح المعنوية وإبراز الدور الوطني الكبير الذي تؤديه قوات السلطان المسلحة ومنتسبوها البواسل وما بلغته من مستويات عالية في جميع المجالات من خلال تنفيذ واجباته الإعلامية العسكرية المختلفة، والتغطية الإعلامية للأنشطة والفعاليات الاجتماعية والثقافية والرياضية في مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، كما يقوم بزيارات للمرضى من منتسبي قوات السلطان المسلحة وأسرهم الذين يتلقون العلاج بالمستشفيات العسكرية.

ويقوم التوجيه المعنوي بتسيير بعثة الحج العسكرية سنويا إلى الديار المقدسة، كما ينظم المسابقات الثقافية على مستوى وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني، وأخرى إرشادية بمناسبة أسبوع مرور دول مجلس التعاون الخليجي.

وتم تشييد جامع معسكر المرتفعة ليكون أحد الصروح الدينية في قوات السلطان المسلحة، ومعلما بارزا يجمع العديد من طرز وتصاميم هندسة العمارة الإسلامية بما يضمه من مرافق دينية وثقافية.

ويؤدي متحف قوات السلطان المسلحة بقلعة بيت الفلج دورا كبيرا في تجسيد تأريخ العسكرية العُمانية ودورها الحضاري المشرق وإبراز إسهاماتها الكبيرة قديما وحديثا، حيث يضم المتحف أجنحة تؤرخ أحداث مسيرة قوات السلطان المسلحة وأدوارها الوطنية وأسلحتها التي استخدمتها في مراحلها المختلفة.



حصول الفريق الوطني للقفز الحر التابع لمظلات سلطان عُمان بالجيش السلطاني العُماني على المركز الأول على مستوى العالم بجمهورية الصين الشعبية.

وفيما حققت خدمات تقنية المعلومات تطورا كبيرا وذلك من خلال التأهيل الاحترافي لمنتسبيها، تم التوسع في نشر أنظمة المعلومات المتخصصة بالإدارة الإلكترونية ومختلف الوظائف الحيوية كإدارة الموارد البشرية والإمداد والمشتريات والمالية وغيرها، والتي ساهمت وبشكل فعال في رفع الإنتاجية وسرعة إنجاز العمل بكفاءة عالية مع توافر البيانات اللازمة لمتخذي القرار بصورة سلسة وميسرة.

استيعاب الشباب العُماني وتأهيلهم

تأتي عملية التجنيد والتوظيف في أولويات اهتمامات وزارة الدفاع وأسلحة قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني، حيث يتم باستمرار استيعاب أعداد كبيرة من الشباب العُماني الباحث عن العمل في صفوفها، ويأتي تخريج الدفعات المتتالية من الضباط والجنود بصورة مستمرة اهتماما بالقوة البشرية والاستفادة من مخرجات التعليم العام والجامعي والدراسات العليا لينضموا إلى من سبقوهم في ميادين الواجب الوطني.

ويتوفر لقوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني العديد من الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية المتخصصة لتأهيل وتدريب وصقل مهارات منتسبيها بكافة مستوياتهم، بما في ذلك الدراسات العليا في التخصصات ذات الصلة بالعلوم والمهارات العسكرية، سواء داخل السلطنة أو خارجها، وترفد كلية القيادة والأركان قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني والأجهزة

الأمنية الأخرى بضباط مؤهلين في مجال القيادة، ليتمكنوا من القيام بمهام ووظائف قيادية في المستقبل.

وفيما تسهم كلية الدفاع الوطني في إعداد وتأهيل جيل من القادة وكبار المسؤولين من عسكريين ومدنيين، وفق برامج دراسية ممنهجة معتمدة في ذلك على هيئة توجيه متخصصة ومحاضرين أكفاء ذوي خبرات تخصصية وأكاديمية متنوعة، تمنح الكلية العسكرية التقنية المشتركة مستويات تأهيلية متنوعة تصل إلى درجة البكالوريوس، وستقوم الكلية بتوفير برامج تدريبية أكاديمية بنوعيها النظري والعملي مبنية على دراسة الاحتياجات التدريبية الحديثة لقوات السلطان المسلحة لجميع التخصصات الفنية والهندسية المقررة.

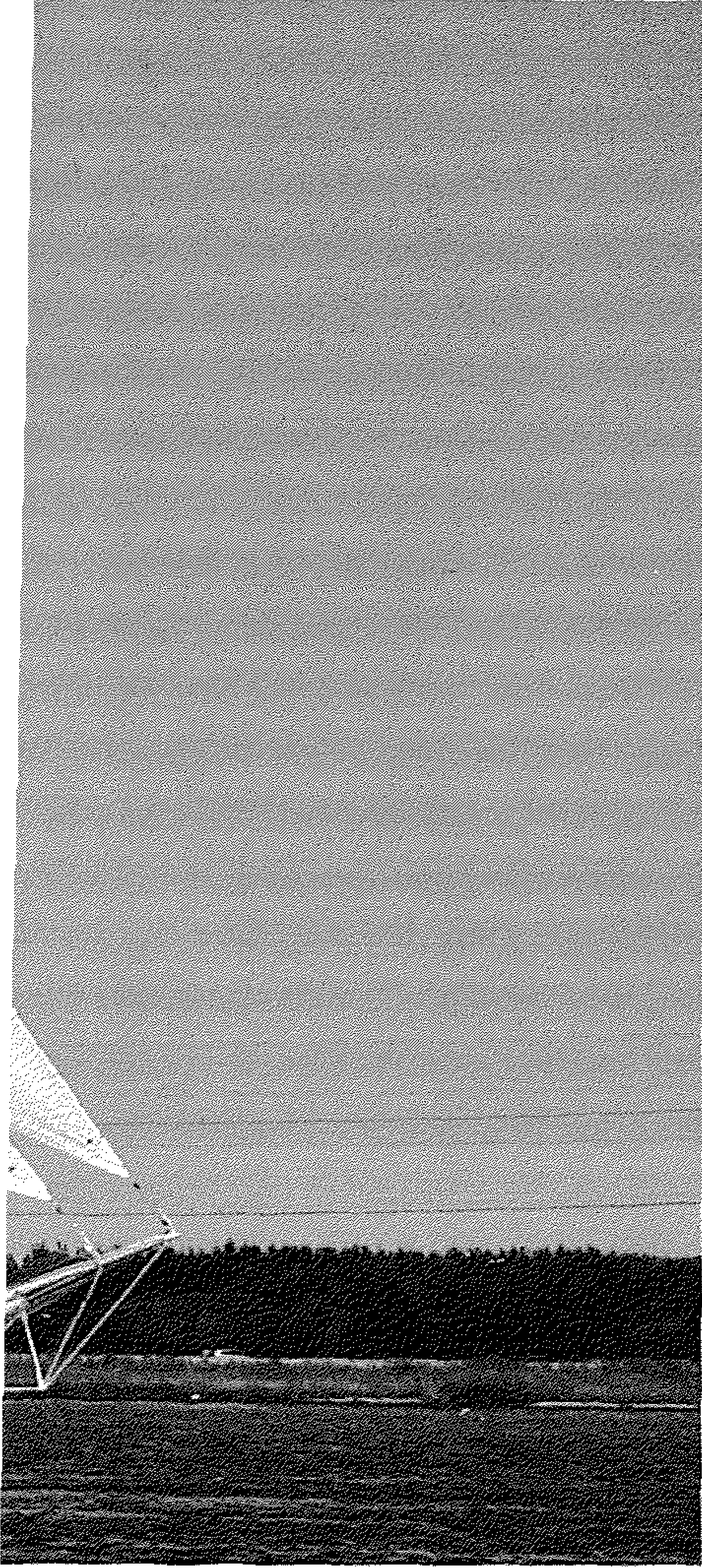
وفي إطار التوجيهات التدريبية وخطط التطوير لرفع الكفاءة القتالية لألوية وتشكيلات ووحدات وقواعد أسلحة قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني، يتم تنفيذ عدد من التمارين البرية والجوية والبحرية، إضافة إلى تنفيذ التمارين المشتركة الموحدة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الشقيقة الأخرى والصديقة.

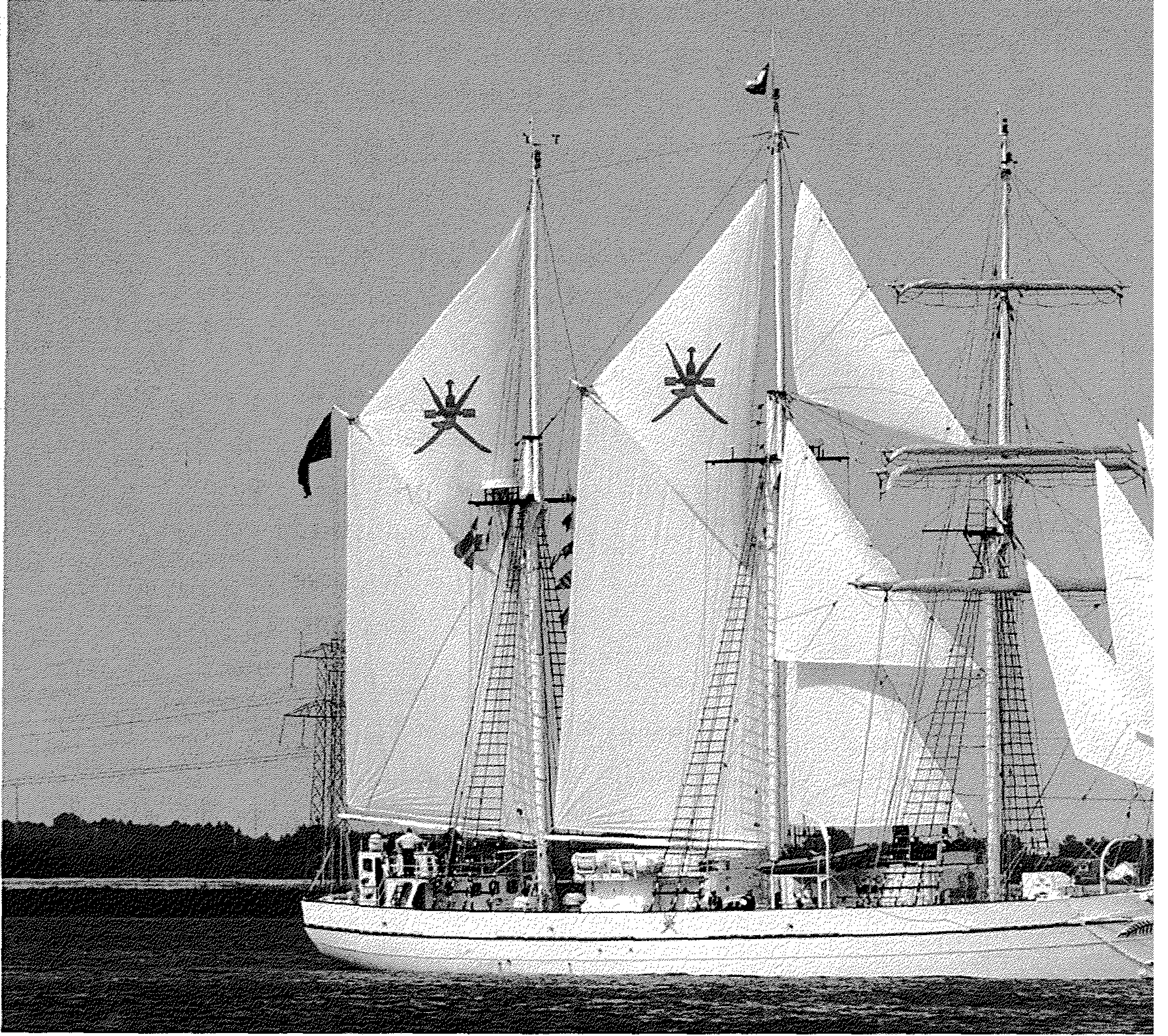
يتوفر لقوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني العديد من الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية المتخصصة لتأهيل وتدريب وصقل مهارات منتسبيها بكافة مستوياتهم.

السفينة (شباب عُمان)

استكمالا للدور التأريخي الذي لعبته في مد جسور التواصل والصداقة بين السلطنة والدول الشقيقة والصديقة في شتى أنحاء العالم، تقوم سفينة البحرية السلطانية العُمانية (شباب عُمان) بزيارات إلى موانئ الدول الشقيقة والصديقة للتواصل الثقافي مع شعوب العالم من جهة، والتعريف بالسلطنة حضارة وشعبا من جهة أخرى، حاملة إرثًا حضاريًا وثقافيًا إلى قارات العالم، حيث حصلت السفينة على العديد من الجوائز الدولية وخاصة جائزة الصداقة الدولية التي اقترنت بهذه السفينة وباتت مشهورة على الصعيد الدولي لاسيما أنها حققت جائزة الصداقة لسباق البحار التأريخية باليونان، وجائزة الصداقة الدولية لسباق السفن الشراعية الطويلة للمرة السابعة

تسهم كلية الدفاع الوطني في إعداد وتأهيل جيل من القادة وكبار المسؤولين من عسكريين ومدنيين، وفق برامج دراسية ممنهجة.





بالمملكة المتحدة، وجائزة الصداقة الدولية لسباق بحر الشمال بمملكة هولندا، وهذه هي المرة الأولى التي تحصل فيها سفينة شراعية على ثلاث جوائز صداقة دولية خلال عام واحد.

وقد بدأت السفينة (شباب عُمان) في أبريل ٢٠١٣م، رحلتها الدولية الثانية عشرة، إلى قارة أوروبا في رحلة استمرت أكثر من ستة أشهر وقطعت خلالها أكثر من (١٥) ألف ميل بحري لتسهم في رفع راية عُمان عالية خفاقة بين الأمم.

مشاركات إقليمية ودولية

تحظى الرياضة في قوات السلطان المسلحة باهتمام كبير من أجل بناء لياقة الأفراد البدنية وليكونوا دائماً على مستوى عالٍ من الكفاءة القتالية، ولتحقيق هذه الغاية قامت قوات السلطان المسلحة بتوفير الوسائل اللازمة من المنشآت والمرافق الرياضية، وهناك جهود حثيثة تبذل لتطويرها كما أن إجراء المنافسات والمسابقات المتنوعة أدى إلى ظهور عدة فرق رياضية عسكرية محترفة على مستوى

تقوم سفينة شباب عُمان بزيارات إلى موانىء الدول الشقيقة والصديقة للتواصل مع شعوب العالم والتعريف بالسلطنة حضارة وشعبا.

(الصفحتان التاليتان)
الفرق الرياضية العسكرية مثلت السلطنة خير تمثيل في المنافسات العالمية ورفعت علم السلطنة خفاقاً في مشاركاتها العديدة.

عال نالت شرف تمثيل السلطنة في المحافل العربية والدولية، إلى جانب مشاركاتها في المناسبات الوطنية والعسكرية المحلية.

وفي إنجاز يعد الأول من نوعه للرياضة العُمانية أحرز المنتخب العُماني العسكري لقب بطولة كأس آسيا لكرة القدم والتي أقيمت فعالياتها في السلطنة في فبراير ٢٠١٣م، وتأهل إلى نهائيات كأس العالم للمنتخبات العسكرية (السيزم) التي أقيمت في أذربيجان في يوليو ٢٠١٣م، وقد أحرز المنتخب العسكري مركز الوصيف في هذه البطولة، مما يعد إنجازا غير مسبوق للمنتخب في أول مشاركة له في كأس العالم.

وتضم أسلحة قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني فرقا موسيقية أكدت حضورها الدائم في المناسبات الوطنية والمشاركات الدولية، منها فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني والتي حققت المراكز الأولى في المسابقات التي اشتركت فيها في المهرجان الدولي لموسيقى القرب والطبول بمدينة نورث بيرك الأسكتلندية، كما حققت المراكز الأولى في المسابقة الدولية للمشاة وحمل العصا والقرب في المملكة المتحدة.

يضاف إلى ذلك النتائج المتقدمة لفرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العُماني، من خلال مشاركتها في العديد من المهرجانات والمسابقات الدولية، وكذلك موسيقى البحرية السلطانية العُمانية التي تحيي الإرث العُماني من على ظهر السفينة (شباب عُمان)، ولموسيقى الحرس السلطاني العُماني مشاركات متنوعة نالت خلالها الإعجاب والتقدير.

فرق رياضية عسكرية محترفة على مستوى عال نالت شرف تمثيل السلطنة في المحافل العربية والدولية، إلى جانب مشاركاتها في المناسبات الوطنية والعسكرية المحلية.

تضم أسلحة قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني فرقا موسيقية أكدت حضورها الدائم في المناسبات الوطنية والمشاركات الدولية.





شرطة عُمان السلطانية.. تطور مستمر في الخدمات والتجهيزات

تحظى شرطة عُمان السلطانية باهتمام خاص من لدن المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى ـ حفظه الله ورعاه ـ كونها الجهة المسؤولة عن تحقيق الأمن وبث الطمأنينة والسكينة في ربوع البلاد.

وتنتهج القيادة العامة لشرطة عُمان السلطانية تخطيطًا استراتيجيًا وعلميًا سليمًا مكنها من تحقيق إنجازات مختلفة، ومواكبة التطورات والمتغيرات والظواهر الأمنية المستجدة التي يشهدها عالمنا المعاصر، والتصدي للجريمة بأشكالها المختلفة وحماية أفراد المجتمع من تأثيراتها السلبية، مسخرة جميع الإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق ذلك.

تنتهج القيادة العامة لشرطة عُمان السلطانية تخطيطًا استراتيجيًا وعلميًا سليمًا مكنها من تحقيق إنجازات مختلفة، ومواكبة التطورات والمتغيرات والظواهر الأمنية المستجدة.

وفقًا للخطة المعتمدة من قبل القيادة العامة للشرطة لتوظيف أكبر عدد من المواطنين، تم خلال عام ٢٠١٣م استيعاب أعداد كبيرة من المواطنين الباحثين عن العمل في جهاز الشُرطة لتعزيز الوجود الشرطي في مختلف محافظات السلطنة.

تم خلال عام ٢٠١٣م استيعاب أعداد كبيرة من المواطنين الباحثين عن عمل في جهاز الشرطة لتعزيز الوجود الشرطي في مختلف محافظات السلطنة.

وفي إطار السعي لزيادة الموارد البشرية، ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها للعاملين، والارتقاء بأداء منتسبيها في جميع المجالات الأمنية والشرطية، أبرمت شرطة عُمان السلطانية عقدًا لمشروع مبنى قيادة شرطة خفر السواحل بمنطقة سداب بمحافظة مسقط، وعقدًا آخر لإنشاء مشروع المرحلة الأولى من مجمع المهام الخاصة بولاية صحار، واتفاقية المرحلة الأولى من مشروع إنشاء مستشفى شرطة عُمان السلطانية الجديد بمرتفعات المطار، إلى جانب طرح العديد من المناقصات لمنشآت شرطية مختلفة.



شرطة عُمان السلطانية دور رائد في خدمة الأمن والأمان.

وتم في عام ٢٠١٢م افتتاح المبنى الجديد لمركز شرطة بدية بمحافظة شمال الشرقية، وبدء العمل بمركز شرطة ينقل ومركز شرطة مخيزنه، وفيما يخص المنافذ الحدودية فقد تم الانتهاء من إنشاء المنفذ الحدودي بتيبات بمحافظة مسندم، ويجري العمل على إنشاء المركز الحدودي بالربع الخالي.

وفي مطلع عام ٢٠١٣م وقعت شرطة عُمان السلطانية على ثلاث اتفاقيات لإنشاء مشروع مجمع الشرطة السكني بمنطقة الصاروج بالقرم، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية إنشاء مبنى الفرقة الموسيقية الثانية بشرطة عُمان السلطانية بالوطية.

التدريب والتأهيل

حققت شُرطة عُمان السلطانية خلال المرحلة الماضية من عمر النهضة المباركة منجزات عديدة، سواء فيما



موسيقى شرطة عُمان السلطانية.

يتعلق بالأداء كمًا وكيفًا، أو ما يتعلق بالعنصر البشري، تدريباً وتأهيلاً، أو ما يتعلق بالمنشآت والمباني الشرطية التي تهدف إلى نشر مظلة الأمن والأمان وتقديم الخدمات في جميع ربوع السلطنة.

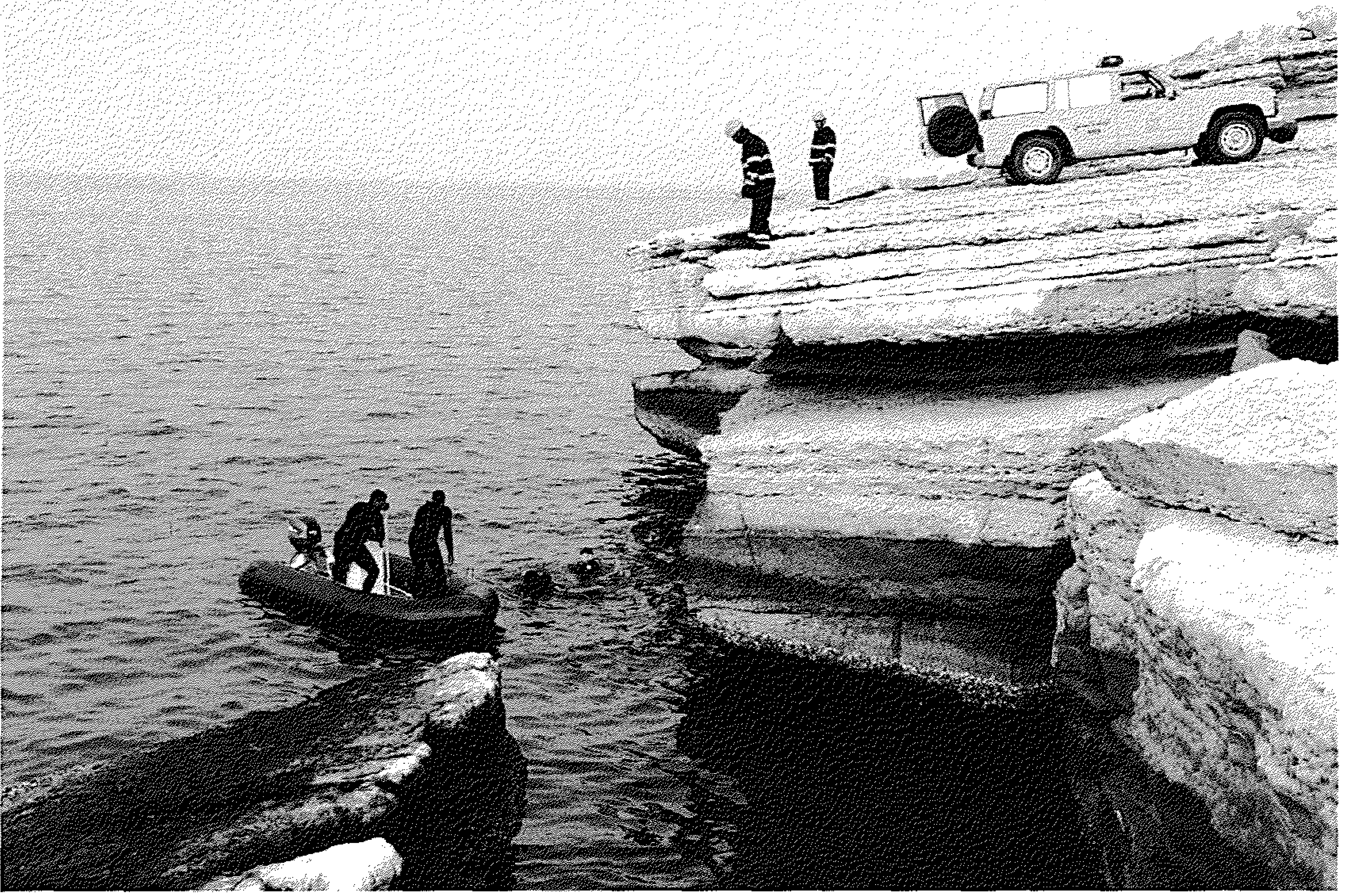
ارتباط العمل بالعلم والمعرفة واجب إلزامي لرجل الشرطة حتى يؤدي عمله بكل كفاءة واقتدار.

وتعتبر أكاديمية السُلطان قابوس لعلوم الشُرطة أحد أهم هذه الإنجازات، حيث تصهر فيها طاقات الرجال الساهرين على أمن هذا الوطن ممتزجة بفيض العلم والمعرفة، وتقوم الأكاديمية بإعداد الكوادر المدرّبة التي تنضم إلى حقل العمل الميداني في شرطة عُمان السلطانية. ولا يقتصر دورها على التدريب العملي فقط بل يشمل أيضاً التأهيل العلمي، من منطلق أن ارتباط العمل بالعلم والمعرفة واجب إلزامي لرجل الشرطة حتى يؤدي عمله بكل كفاءة واقتدار.

تعتبر شُرطة عُمان السلطانية في صدارة المؤسسات الحكومية التي دعمت إستراتيجيات ومبادرات مجتمع عُمان الرقمي نحو بناء الحكومة الإلكترونية.

ويعنى معهد تدريب الضباط بتأهيل ضباط شرطة عُمان السلطانية ورفع كفاءتهم وتزويدهم بالمعارف والمهارات الوظيفية وفقاً لمتطلبات الأداء الوظيفي، للقيام بوظائفهم الحالية، أو لتولي وظائف وأدوار مستقبلية.

وتعتبر شُرطة عُمان السلطانية في صدارة المؤسسات الحكومية التي دعمت إستراتيجيات ومبادرات مجتمع عُمان الرقمي نحو بناء الحكومة الإلكترونية، وفي هذا الصدد قامت بتطوير خدماتها على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)



الدفاع المدني يقوم بدور كبير في إنقاذ الأرواح.

على الموقع الالكتروني (www.rop.gov.om) كخدمة دفع المخالفات المرورية، والاستمارة الذكية للتأشيرة، والتعريف بكافة الخدمات التي تقدمها تشكيلات شرطة عُمان السلطانية.

وهناك العديد من المشاريع التقنية الوطنية الهامة كمشروع التأشيرة الإلكترونية، ومشروع الجمارك، ومشروع حوسبة مراكز الشرطة، والذي سيمكن من استخدام قواعد البيانات الشرطية الاستخدام الأمثل في الأعمال الشرطية، ومشروع الجواز الإلكتروني، والاستفادة من تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في دعم منظومة العمل الجنائي لشرطة عُمان السلطانية، وتطوير أنظمة البصمات.

الدفاع المدني والإسعاف

نال قطاعا الدفاع المدني والإسعاف حظا وافرا من الإنجازات، تكللت بإصدار المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٣/٣ في ٢٠١٣/١/٨م بإنشاء الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المادي والإداري، وتتبع شرطة عُمان السلطانية.

وفي إطار العمل على إيجاد الآليات الكفيلة بتحقيق الجاهزية التامة في الأحوال الاستثنائية، وتحسباً لحدوث أزمات انتهت اللجنة الوطنية للدفاع المدني من وضع دراسة لخطة وطنية لإدارة الأزمات واقترحت بناء مركز مجهز لذلك، وبناء قواعد بيانات



الاستعانة بالطائرات العمودية في نقل المرضى بالأماكن البعيدة.

انشأت شُرطة عُمان السلطانية إدارات عامة، ووحدات شرطية متخصصة للقيام بمهام محددة ومتخصصة.

تعمل الإدارة العامة لأمن المطارات على رفع مستوى الأداء الأمني في المطارات، وتوفير أفراد مؤهلين ومدربين للعمل في أمن المطارات.

محدثة لجميع المنشآت المدنية والطرق والتضاريس وأنظمة المعلومات الجغرافية، وإنشاء مخازن للاحتياطي الغذائي في كافة محافظات السلطنة، وتأسيس مستشفيات متنقلة وتأهيل وتجهيز مراكز مخصصة لعمليات الإيواء أثناء الأزمات وتوفير مخزون مائي للمستشفيات المرجعية لاستخدامه في حالة توقف محطات تحلية المياه.

وتم خلال عام ٢٠١٢م افتتاح مراكز جديدة للدفاع المدني والإسعاف في كل من ولايات البريمي ونزوى وعبري والرستاق وصلالة، كما يجري إنشاء مراكز للدفاع المدني والإسعاف في كل من ولايات جعلان بني بوعلي، ومحضة، ومرباط، وثمريت، وبهلا، وضنك.

توفير الرعاية الصحية والإجتماعية

توفر شرطة عُمان السلطانية الرعاية الصحية والخدمات العلاجية لمنتسبي الشرطة وأسرهم وتقدم هذه الخدمات من خلال مستشفى الشرطة والعيادات التابعة له، والمستشفى المتنقل، ولتوفير أفضل المستويات والخدمات الطبية لمنتسبي الشُرطة وعائلاتهم تم في عام ٢٠١٢م إنشاء مبنى الطوارئ بمستشفى الشُرطة وذلك لعلاج الحالات الطارئة، ويجري العمل في إنشاء مستشفى عام جديد في مرتفعات المطار ليفي بحاجة الأعداد المتزايدة من منتسبي الجهاز وللإرتقاء بالخدمات الطبية.

كما تعمل على نشر الرياضة بين منتسبيها إيماناً منها بأهمية الرياضة لرجل الشُرطة لتمكينه من تأدية العمل اليومي والقيام بأعبائه بصورة سليمة.

وحدة شُرطة متخصصة

حرصاً على مواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والنمو المتواصل في المجتمع العُماني واحتياجاته، انشأت شُرطة عُمان السلطانية إدارات عامة، ووحدات شرطية متخصصة للقيام بمهام محددة ومتخصصة، منها شُرطة المهام الخاصة التي يتم الاستعانة بها على مستوى جميع محافظات السلطنة لحراسة وتأمين الاحتفالات والبعثات الدبلوماسية والفنادق والمؤسسات الأهلية، ودوريات شُرطة النجدة، ودوريات وحدة المنشآت الحيوية، ودوريات المرور النسائية، ووحدة شُرطة الأحداث، ورفع درجة إدارة طيران الشُرطة وتحديث المنشآت والتجهيزات الخاصة بها، بما في ذلك توفير سرب جديد من الطائرات الحديثة التي يمكنها التحليق في مختلف الظروف لمراقبة المياه الإقليمية العُمانية، ووحدة شُرطة الخيالة التي تقوم بعمليات التفتيش الوقائي عن طريق الكلاب البوليسية واقتفاء الأثر والبحث عن المواد المتفجرة والمخدرة، كما تم تعزيز شُرطة خفر السواحل لزيادة فاعليتها في مكافحة التهريب ومنع التسلل والحفاظ على سلامة المياه والسواحل العُمانية، وتم تزويدها بقوارب سريعة مزودة بأحدث الأجهزة والمعدات.

وتعمل الإدارة العامة لأمن المطارات على رفع مستوى الأداء الأمني في المطارات، وتوفير أفراد مؤهلين ومدربين للعمل في أمن المطارات، وإكساب الأفراد خبرة ومعرفة بجميع الجوانب الأمنية المتعلقة بالمطارات.

إنجازات عُمانية



توّج كتاب «أبهة الصحراء.. الخيالة السلطانية» بجائزة كتاب الناشرين المستقلين بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الحفل الذي تم تنظيمه في مايو ٢٠١٣م، لتسليم الجوائز للفائزين في هذه المسابقة، حيث حصل الكتاب على الميدالية الذهبية بعد تنافسه مع خمسة آلاف كتاب من مختلف دول العالم.

وقد تسلّم الجائزة العميد عبدالرزاق بن عبدالقادر الشهورزي قائد الخيالة السلطانية، ممثلا لشؤون البلاط السلطاني في هذا الحفل الذي حضره أيضا هنري دلال، مصور ومؤلف الكتاب.

وقد حصل الكتاب على هذه الجائزة لما اشتمل عليه من محتوى أبهر المتابعين ونظرا لجودة التصميم والإخراج الفني الذي امتاز به مما جعله ينافس ويتأهل للحصول على هذه الجائزة القيمة.



تقدم شرطة عُمان السلطانية خدماتها بأعلى درجات الكفاءة اعتماداً على الكوادر المؤهلة والتقنيات الحديثة.

ويعتبر الفريق الوطني للبحث والإنقاذ الأول من نوعه في السلطنة، حيث جاءت فكرة تأسيسه للتعامل مع حوادث الأزمات الطبيعية وإنقاذ العالقين تحت الأنقاض، الأمر الذي يتطلب وجود معارف علمية ومهارات عملية ناهيك عن الاستعانة بمعدات فنية وتقنية متخصصة.

ويلعب العنصر النسائي دوراً فاعلاً ومهماً في ذلك لا يقل أهمية عن دور الرجل وخاصة مع التطور الكبير الذي تشهده السلطنة مما يجعل من الخدمات التي تقدمها الشُرطة النسائية أمراً ضرورياً وحتمياً في كل مفصل من مكونات المجتمع العُماني.

وقعت شرطة عُمان السلطانية على عقد بتنفيذ جواز السفر العُماني الإلكتروني، ويشتمل على العديد من الميزات الأمنية البصرية، وعلى أحدث المعايير التقنية عالمياً.

الأحوال المدنية والجوازات والإقامة

تختص الإدارة العامة للأحوال المدنية بتسجيل الوقائع المدنية للمواطنين والمقيمين وتشمل: وقائع الميلاد والزواج والطلاق والوفاة الخاصة بالمواطنين، ووقائع الميلاد والوفاة للأجانب المقيمين في السلطنة، ووقائع الزواج والطلاق الخاصة بالأجانب إذا كان أحد طرفي الواقعة عُمانيًّا. وتصدر هذه الإدارة العامة الوثائق الثبوتية للمواطنين والمقيمين، وتشمل: شهادة الميلاد وشهادة الوفاة والبطاقة الشخصية وبطاقة الإقامة.

وقد وقعت شرطة عُمان السلطانية عام ٢٠١٢م على اتفاقية توريد البطاقة



شرطة عُمان السلطانية ودور حيوي في الحفاظ على الأمن والأمان في ربوع الوطن.

المدنية الجديدة للمواطنين والمقيمين، وذلك في إطار توجه شرطة عُمان السلطانية للانتقال إلى الجيل الجديد من البطاقات المدنية، والتي بدورها ستقوم بتقديم خدمات أكثر يسراً وأمناً للمواطنين والمقيمين على أرض السلطنة مع ضمان سرية وسلامة البيانات.

وتعمل الإدارة العامة للجوازات والإقامة علاوة على إصدار جوازات السفر للعُمانيين، ومنح تأشيرات الدخول إلى السلطنة، على تنظيم ومراقبة دخول الأشخاص إلى السلطنة ومغادرتهم منها عبر المنافذ الرسمية، وحماية المجتمع بمنع دخول العناصر التي قد تشكل تأثيرًا سلبيًّا علىَ النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية

وفي إطار تطوير أداء الإدارة العامة للجوازات والإقامة وقعت شرطة عُمان السلطانية على عقد بتنفيذ جواز السفر العُماني الإلكتروني، ويشتمل على العديد من الميزات الأمنية البصرية، وعلى أحدث المعايير التقنية عالمياً مثل نظام التصديق الإلكتروني، كما سيتم ربطه مع نظام البوابات الإلكترونية، وتطبيق ميزة التسجيل عن طريق الوحدات المتنقلة، بالإضافة إلى خدمة التنبيه عن طريق الرسائل النصية القصيرة لاستلام وتجديد الجواز.

السلامة المرورية

تعمل القيادة العامة للشرطة على توفير وإمداد تشكيلات شرطة عُمان السلطانية بمختلف المركبات حسب حاجة



مواكبة للتقنيات الحديثة والإستفادة منها في الخدمات المقدمة للمواطن.

دشنت شرطة عُمان السلطانية بداية عام ٢٠١٣م، الدفعتين الثانية والثالثة من المركبات ضمن المرحلة الأولى للمراقبة المرورية.

تضطلع شرطة عُمان السلطانية بمهام البحث والتحري في الجرائم لضبط كل من تسول له نفسه العبث بأمن الآخرين أو التعدي على سلامتهم أو ممتلكاتهم.

كل تشكيل وطبيعة عمله، وإدخال أنواع جديدة من المركبات للخدمة وذلك لزيادة الانتشار الشرطي في ربوع السلطنة.

وفي إطار الجهود التي تبذلها السلطنة للتقليل من الحوادث المرورية دشنت شرطة عُمان السلطانية بداية عام ٢٠١٣م، الدفعتين الثانية والثالثة من المركبات ضمن المرحلة الأولى للمراقبة المرورية لكل من محافظة الظاهرة ومحافظة البريمي ومحافظة شمال الشرقية ومحافظة جنوب الشرقية

كما وقعت شرطة عُمان السلطانية في شهر يناير ٢٠١٣م على اتفاقية توريد أجهزة ضبط السرعة المتنقلة، والتي تتميز بالجودة في التصوير الضوئي والمرئي، وقدرتها على تحديد سرعة المركبات من على بُعد.

وقامت كذلك بنشر أجهزة ضبط السرعة الثابتة والمتحركة في مختلف محافظات السلطنة وذلك للحد من الحوادث المرورية التي تكون السرعة الزائدة أحد أهم مسبباتها وتقليل ما ينتج عنها من وفيات وإصابات، وقد أثبتت هذه الأجهزة فاعليتها بما حققته من انخفاض في عدد الحوادث المرورية على الطرق التي وضعت عليها، كما تقوم شرطة عُمان السلطانية حالياً بشراء ما يقارب ١٠٠٠ جهاز ضبط سرعة ومراقبة الإشارات الضوئية لنشرها على معظم طرق السلطنة، وقد تم توظيف عدد من رجال الشرطة لتفعيل هذه الأجهزة.

التصدي للجرائم

تضطلع شرطة عُمان السلطانية بمهام البحث والتحري في الجرائم لضبط كل من تسول له نفسه العبث بأمن الآخرين أو التعدي على سلامتهم أو ممتلكاتهم.

ونظراً للتغيير الذي طرأ على أوجه الحياة المختلفة، وما تبع ذلك من ظهور بعض الممارسات السلبية نتيجة الانفتاح على العالم في شتى المجالات، تسعى الإدارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية جاهدة إلى التقليل من نسبة الجرائم الناجمة عن هذه المستجدات والحفاظ على الأمن وضمان استتبابه.

وقد حققت شرطة عُمان السلطانية ممثلة في إدارة الإتصال للشرطة العربية والدولية (انتربول مسقط) بالإدارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية المركز السادس ضمن أفضل عشرة مكاتب وطنية على مستوى العالم في مجال التدقيق في قاعدة بيانات وثائق السفر المفقودة والمسروقة، والتحقق منها، بالإضافة إلى بحث وثائق المتهمين الهاربين من العدالة والمطلوبين دوليا. وقد جاء التصنيف بناء على تقرير المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) الخاص بتصنيف وترتيب الدول الأعضاء والبالغ عددها (١٨٨) دولة.

إن شرطة عُمان السلطانية وهي تواصل مهامها بكل جهد وعزيمة، تؤكد دورها في الحفاظ على الأمن والاستقرار، والتصدي بكفاءة للجريمة بأشكالها المختلفة، وحماية أفراد المجتمع من تأثيراتها السلبية، ودفع عملية الإرتقاء والتطور في الأداء الأمني قدماً، وذلك من خلال تعزيز مختلف تشكيلاتها بالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة، وبالأجهزة التقنية التي تستطيع من خلالها مواكبة متطلبات العصر وأداء المهام وتقديم الخدمات المتعددة بصورة ميسرة، وكذلك من خلال إضافة تشكيلات جديدة تضاف إلى شرطة عُمان السلطانية لتتولى تقديم خدمات جديدة إلى المواطنين والمقيمين، وفقا لأحدث الأساليب والتقنيات والتجهيزات.

إنجازات عُمانية

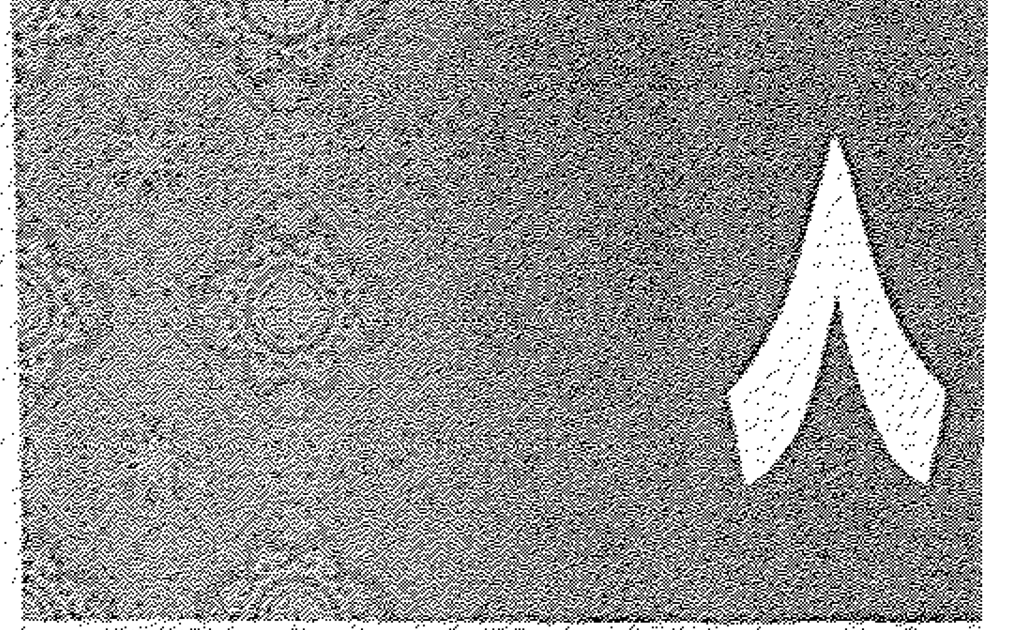


فاز المهران صبحي وزين العاديات للخيالة السلطانية بشؤون البلاط السلطاني بالمركزين الأول والثاني في منافسات فئة الأمهر لعمر سنتين ببطولة قطر الدولية الثانية والعشرين لمسابقات جمال الخيل العربية الأصيلة والتي أقيمت خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ من فبراير ٢٠١٣م بالميدان المفتوح للاتحاد القطري للفروسية بالدوحة.

وتأهل المهران (صبحي و زين العاديات) وهما من خيول الإنتاج المحلي للخيالة السلطانية لنهائي البطولة وذلك بتحقيقهما المركزين الأول والثاني وذلك بعد منافسة شهدتها فئة الأمهر لعمر سنتين وكسب المهران النتيجة بفارق كبير عن أصحاب المراكز الأخرى.

الإنسان.. ركيزة التنمية





الإنسان .. ركيزة التنمية

شكل الإهتمام بالإنسان العُماني وتعزيز مكانته وإبراز طاقاته وقدراته، وجعله مشاركا فعالا في البناء والتنمية، في مقدمة اهتمامات حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، الذي كان يدرك إدراكًا يقينيًا أن الإنسان هو منطلق العمل التنموي والآخذ بناصية التنمية المستدامة، ومن ثم كانت دعوة جلالته ـ حفظه الله ـ دائماً إلى استنهاض إمكانات المواطن وتأهيله وتثقيفه وتدريبه والاهتمام بأحواله المعيشية والصحية حتى يكون مؤهلاً للقيام بالدور المناط به.

لقد كانت السمة المميزة لمسيرة النهضة العُمانية الحديثة، وهي تشكل الأرضية الضرورية التي تتركز عليها وتنطلق منها جهود التنمية والتطوير في كل المجالات، الأخذ بيد المواطن العُماني وجعله قطب الرحى في كل برامج التنمية الوطنية، وتهيئة السبل الكفيلة لتبوئه المراتب العليا، وتحقيق الأهداف المنشودة، والطموحات التي يصبو إليها.

ومع ما تحقق له من إنجازات على كافة السبل، برهن المواطن العُماني، وهو يشمر سواعد الجد، في بناء الوطن ودفع عجلة التنمية، أنه عند حسن ظن جلالة القائد المفدى، ومخلصا في حمل الأمانة والمسؤولية الواجبة عليه نحو وطنه، وهو ما أشار إليه جلالة السلطان المعظم في كلمته السامية في الانعقاد السنوي لمجلس عُمان في المقر الجديد للمجلس الذي تفضل جلالته بافتتاحه في ١٢ نوفمبر٢٠١٢م، بالقول: «لقد أثبت العُمانيون خلال الحقبة المنصرمة أنهم يتمتعون بمستوى جيد من الوعي والثقافة والإدراك والفهم في تعاملهم مع مختلف الآراء والحوارات والنقاشات التي تنشد مصلحة هذا البلد ومصلحة أبنائه الأوفياء. وإننا لعلى يقين من أن هذا الوعي سيزداد وأن هذه الثقة سوف تنمو وتترسخ من خلال الدور الذي تقومون به أنتم أعضاء مجلس عُمان في مجال تبادل الرأي وتداول الأفكار وبفضل النهج الحكيم الذي تجلى والذي سوف يستمر بإذن الله في تناولكم لمختلف القضايا بالدرس والتدقيق ولكل الآراء بالتمحيص والتحقيق».

وبينما أكد جلالة القائد المفدى في كلمته السامية في الانعقاد السنوي لمجلس عُمان، على استمرار الاهتمام بمشروعات البنية الأساسية لضرورة متجددة ومستمرة يقتضيها التطور الاجتماعي والاقتصادي في مراحله المتطابقة، فإن جلالته أكد كذلك على أهمية التنمية البشرية للنهوض بالإنسان العُماني وتوجيه الحكومة إلى التركيز في

أكد جلالة القائد المفدى في كلمته السامية في الانعقاد السنوي لمجلس عُمان، على استمرار الاهتمام بمشروعات البنية الأساسية لضرورة متجددة ومستمرة يقتضيها التطور الاجتماعي والاقتصادي.

حرصت السلطنة على إيجاد تعليم حديث لا يفقد أصالته، ويأخذ بمتطلبات عصر الثقافة والمعلومات.



ثمار النهضة ..
أمل الغد.

خططها المستقبلية على التنمية الاجتماعية خاصة في جوانبها المتعلقة بمعيشة المواطن وذلك بإتاحة المزيد من فرص العمل وبرامج التدريب والتأهيل ورفع الفائدة الإنتاجية والتطوير العلمي والثقافي والمعرفي.

ومن هذا المنطلق، قطعت التنمية أشواطا متقدمة من أجل رفاه الإنسان العُماني وتوفير الحياة الكريمة له، فقد عمت دور العلم كل بقاع عُمان، وتكاملت مع دور المعرفة، الرعاية الصحية والاجتماعية، وتم توفير المزيد من فرص العمل للشباب، بجانب الاستمرار في دعم الأنشطة الرياضية والثقافية فضلا عن العناية بالمرأة العُمانية وبجمعيات المرأة العُمانية وجمعيات المجتمع المدني وهو ما ساعد على تحقيق الإنجازات، واعتلاء منصات التتويج في المحافل الدولية.

التربية والتعليم

نال التعليم منذ بزوغ فجر النهضة العُمانية الحديثة الاهتمام الأكبر، والرعاية الفائقة من خلال تأكيد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم على أن التعليم هو الهدف الأسمى الذي تسخر له كل الجهود.

وشهد قطاع التعليم تطوراً واضحاً وملموساً في مختلف جوانبه، فالتعليم كان وما زال العامل الأساسي في بناء المواطن العُماني المنتج، وإيجاد الجيل القادر على تحمل مسؤوليته في البناء والتنمية والتطوير، ولذلك حرصت السلطنة على إيجاد تعليم حديث لا يفقد أصالته، ويأخذ بمتطلبات عصر الثقافة والمعلومات، بما يسهم في الارتقاء بالإنسان العُماني وإعداده لدعم مسيرة التقدم التي تشهدها البلاد.

وعملت وزارة التربية والتعليم على الارتقاء بالعملية التعليمية لتكون متوافقة وملبية لاحتياجات المجتمع المحلي، وتحقق في الوقت ذاته توجيهات جلالة السلطان المعظم بضرورة مراجعة النظام التعليمي ليكون متواكبا مع احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل، إلى جانب العمل على استكمال متطلبات العملية التعليمية في مجالاتها المختلفة.

وقد بلغ عدد طلاب المدارس الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م (٥٢٢٩٥١) طالبا وطالبة. منهم (٢٦٢٧٣٨) طالبا، و(٢٦٠٢١٣) طالبة. فيما بلغ عدد المدارس التي تعمل بنظام التعليم الأساسي في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م حسب نوعية التعليم، (٨٩٢) مدرسة، تمثل نسبة (٩٣٪) من المدارس التي تحوي الصفوف (١-١٠)، بزيادة قدرها (٣٪) عن عام ٢٠١١/٢٠١٢م، في ذات الوقت، انخفض عدد المدارس التي تعمل بنظام التعليم العام من (١٣٨) مدرسة في عام ٢٠١٠/٢٠١١م إلى (٦٤) مدرسة فقط في عام ٢٠١٢/٢٠١٣م، تمثل (٧٪) من المدارس التي تحوي الصفوف (١-١٠) والتي يصل مجموعها إلى (٩٥٦) مدرسة، في حين تعمل (٨٥) مدرسة للصفين الحادي عشر والثاني عشر فقط.

وفيما يصل عدد المباني التي يجري تشييد بعضها وإسناد وطرح مناقصات بعضها الآخر إلى (٥٣) مبنى، منها (٤٣) مبنى مدرجة ضمن أول شريحتين من الخطة الخمسية الحالية، وعدد المباني الجديدة التي تم تشغيلها في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م (٣٦) مبنى، ويهدف التوسع في المباني المدرسية إلى إلغاء ما تبقى من

يتم العمل على نشر الثقافة الرقمية في المجتمع المدرسي وتوظيف التقنية في التعليم وبناء المحتويات الرقمية وتجربة أنظمة التعليم الالكتروني لتطوير طرق التدريس.

تم تطوير مناهج تقنية المعلومات الكترونيا بحيث يتم إنزال الوحدات على البوابة التعليمية أولا بأول.



المدارس المسائية، وكذلك لاستيعاب النمو في أعداد الطلاب ببعض المحافظات، وتحويل مدارس التعليم العام إلى نظام التعليم الأساسي، ناهيك عن المدارس التي تُبنى لتقريب الخدمة التعليمية.

ويتم العمل على نشر الثقافة الرقمية في المجتمع المدرسي وتوظيف التقنية في التعليم وبناء المحتويات الرقمية وتجربة أنظمة التعليم الإلكتروني لتطوير طرق التدريس وقد تكلل ذلك بفوز الوزارة بجائزة السلطان قابوس للإجادة في



تطور النظام التعليمي بما يستجيب إلى التوجهات المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الخدمات الحكومية الإلكترونية لفئة أفضل مشروع إلكتروني مفرد ولفئة أفضل خدمة إلكترونية مقدمة للمواطن للعام ٢٠١١ م.

وقد شهد العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م تطويراً لبعض المناهج كمناهج الرياضيات للصف السادس وكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ودليل المعلم لمادة المهارات الموسيقية للصف الرابع وتم تطوير مناهج تقنية المعلومات الكترونيا بحيث يتم إنزال الوحدات على البوابة التعليمية أولاً بأول.

وتم إيلاء مناهج التربية الإسلامية عناية خاصة، نظرا لما تمثله من أبعاد عقائدية، وقيمية تسهم في دعم السلوكيات الإيجابية، وتعمل على توثيق صلة الناشئة بخالقهم سبحانه وتعالى، الأمر الذي يجعل منهم مواطنين صالحين قادرين على رعاية منجزات الوطن وتقديم مصالحه العليا.

وقد تم إنجاز كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بجزأيه الأول والثاني للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م. وتتواصل الجهود لإنجاز كتاب الثاني عشر بجزأيه

الأول والثاني ليتم البدء في تدريسه مع بداية العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

وفي مجال توظيف تقنية المعلومات في التجارب العملية في عمليات التعلّم والتعليم، تم الشروع في تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع من بينها مشروع جيل العلماء في تطوير تدريس الكيمياء والفيزياء، ومشروع الشبكة الميكرسكوبية، وهو مشروع تربوي لمادة العلوم يهدف إلى دعم المنهج المدرسي.

وانطلاقا من مبادئ فلسفة التربية بالسلطنة وأهدافها الرامية إلى بناء قدرات الإنسان العُماني في ضوء واقع الحياة المعاصرة تم تطبيق تدريس مادة اللغة الألمانية بصفة تجريبية في عام ٢٠١٢/٢٠١٣م في خمس مدارس بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة، حيث تم تدريب وتأهيل معلمين عُمانيين للقيام بعملية تدريس مادة اللغة الألمانية بهذه المدارس وتوفير الكتب والوسائل والأجهزة المساعدة في تنفيذ هذه المادة، حيث تم تدريسها لصفوف الحادي عشر في هذه المدارس كمادة اختيارية.

وفي عام ٢٠١٣/٢٠١٤م يتم تدريس مادة اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفين الحادي عشر والثاني عشر كمادة اختيارية بواقع (٤) حصص أسبوعيا. وستكون في أربع مدارس بمحافظتي مسقط وشمال الباطنة.

وفي إطار السعي لتجويد التعليم ورفع مستواه، تم إنشاء دائرة تعنى بمتطلبات الهيئتين الإدارية والتدريسية وتهتم بالجانب الثقافي والرياضي والترفيهي والاجتماعي والاقتصادي لهم، حيث تعد دائرة رعاية الموظفين من الدوائر القليلة ليس في وزارات السلطنة والخليج فحسب بل على مستوى الوطن العربي أيضا.

وضمن البرامج والمشاريع الساعية إلى التقليل من آثار الأمية والسعي إلى تخفيضها إلى ٥٠٪ بحلول عام ٢٠١٥م، شهدت الأعوام الأخيرة الكثير من هذه المشاريع، منها: التوسع في فتح مراكز وشعب محو الأمية، وبرنامج القرى المتعلمة، بالإضافة إلى مشروع محو أمية الأميين العاملين بوزارة التربية والتعليم، الذي ساهم إلى محو أمية نحو (١٣١٨) شخصا ممن لا يعرفون القراءة والكتابة وقد تم الانتهاء من المشروع خلال العام ٢٠١١/٢٠١٢م.

وفي مجال التربية الخاصة تم تطبيق برنامج «معالجة اضطرابات النطق والتخاطب» بدءًا من العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م بمحافظة مسقط، بينما تم تطبيق برنامج الدمج (العقلي/السمعي) منذ العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م ليشمل جميع محافظات السلطنة، كما تم وضع دليل العمل ببرنامج صعوبات التعلم للحلقة الأولى وضوابط العمل ببرنامج صعوبات التعلم خلال العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م، وفتح فصل مزدوجي الإعاقة في معهد عمر بن الخطاب، كما تم رفع السلم التعليمي إلى الصفين (١١ و١٢) لطلاب مدرسة الأمل للصم منذ العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م، حيث يمنح الطالب شهادة دبلوم الصف الثاني عشر - تربية خاصة - لطلاب مدرسة الأمل وطلاب معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين والذين التحقوا بمختلف مؤسسات التعليم العالي لتكملة دراستهم الجامعية.

تم تطبيق تدريس مادة اللغة الألمانية بصفة تجريبية في عام ٢٠١٢/٢٠١٣م في خمس مدارس بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة.

يعمل المركز الوطني للتوجيه المهني على تحقيق جملة من الأهداف تتلخص في مساعدة الطلبة والباحثين عن عمل على اكتشاف ميولهم المهنية وسماتهم الشخصية.



على مقاعد الدراسة يجسدون طموحهم ويرسمون طريق المستقبل.

كما تم تطبيق نظام تطوير الأداء المدرسي في جميع مدارس السلطنة وهو أسلوب منهجي مُنظم في التقويم الشامل للأداء المدرسي وتطويره لتحقيق الاستمرارية في تحسين جودة مخرجات التعليم، وتطوير جوانب العمل في المؤسسة التربوية (المدرسة).

ويعمل المركز الوطني للتوجيه المهني على تحقيق جملة من الأهداف تتلخص في مساعدة الطلبة والباحثين عن عمل على اكتشاف ميولهم المهنية وسماتهم الشخصية وتوجيههم إلى مساراتهم التعليمية والمهنية الصحيحة التي تتناسب مع تلك الميول والقدرات، وكذلك تعريفهم بالتخصصات الأكاديمية المطروحة في مختلف مؤسسات التعليم العالي داخل وخارج السلطنة، ورفدهم بحاجات سوق العمل، ويحرص المركز الوطني على تطوير خدماته بأفضل الخبرات الدولية المتوفرة في مجال التوجيه المهني، وإنتاج المطبوعات واللوحات الإعلانية الثابتة والمتنقلة التي تهدف إلى بث التوعية والإرشاد بين طلبة وطالبات المدارس في مختلف محافظات السلطنة.

المدارس الخاصة

تشير آخر الإحصائيات للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م بأن عدد المدارس الخاصة قد بلغ (٤٥٤) مدرسة، منها (٤٠) مدرسة دولية، (١٧) مدرسة في محافظة مسقط والباقي موزعة في محافظات السلطنة المختلفة، حيث بلغ عدد الطلاب بالمدارس الخاصة (١٢٠٠٠٠) طالب وطالبة، ويعمل بها أكثر من (١٠٠٠٠) من الهيئة الإدارية والتدريسية.



التجارب العلمية.. مكون رئيسي للعملية التربوية.

كما بلغ عدد طلاب المدارس الدولية حوالي (٤٦٨٠٠) طالب وطالبة أما عدد معلمي المدارس الدولية فقد بلغ حوالي (١٩٨٤) معلما ومعلمة، أما عدد الهيئة الإدارية بتلك المدارس فقد بلغ (٥٨١) إداريا.

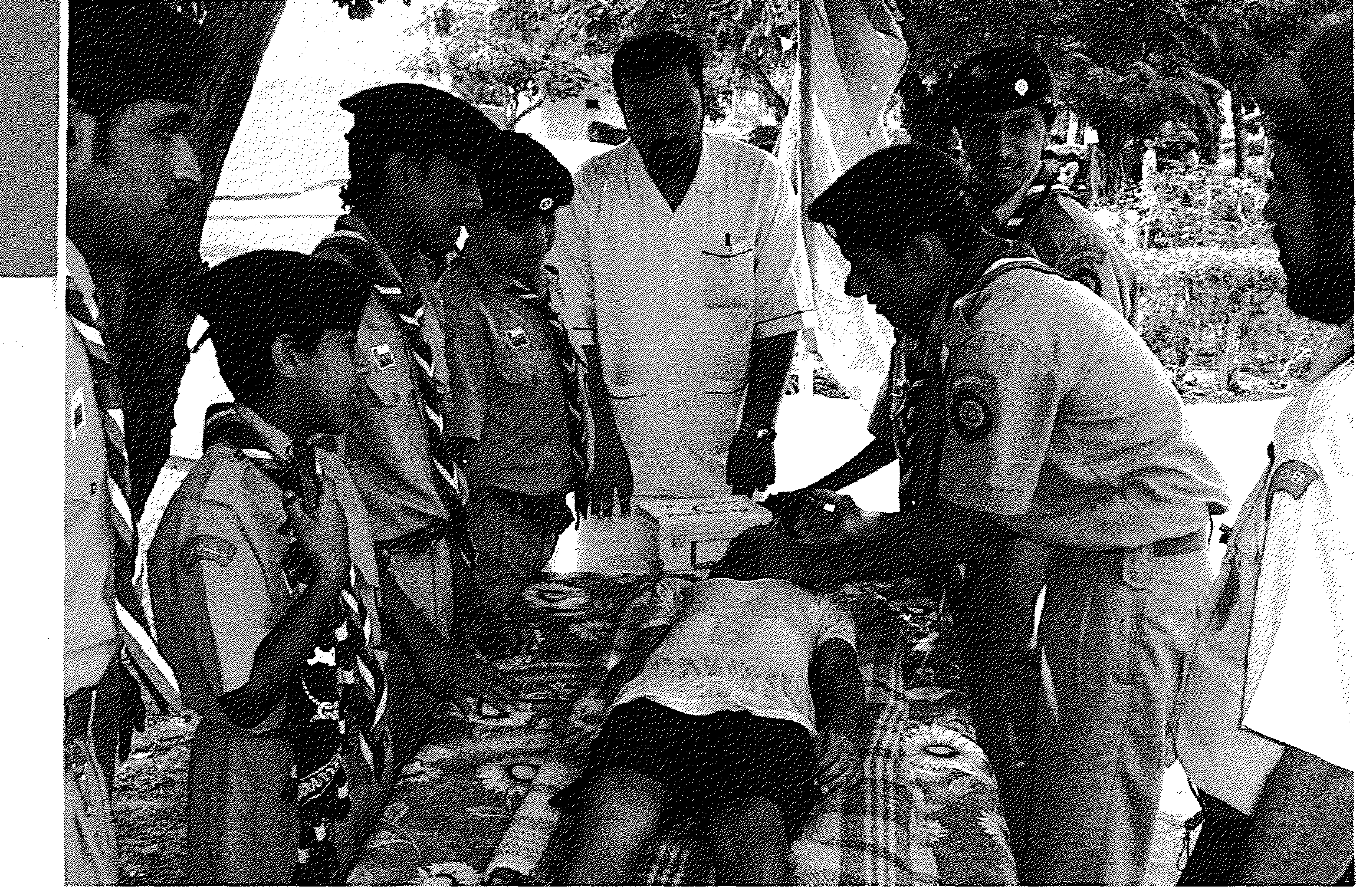
وهناك عناية بضمان جودة التعليم في هذا القطاع حيث يتم التركيز على برنامج تصنيف المدارس الخاصة وذلك من أجل تحقيق الجودة في الأداء التربوي التعليمي للمدرسة، فالهدف الأساسي من هذا المشروع تطوير أداء المدرسة الخاصة والارتقاء بها من خلال استثارة دافعية كل العناصر في البيئة المدرسية (إدارة، ومعلم، وطالب، ووظائف فنية مساعدة)، وقد تم تصنيف المدارس الخاصة وفقا لكل فئة من فئاتها، وهي: مدارس رياض الأطفال، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، والمدارس ثنائية اللغة، والمدارس أحادية اللغة، ومدارس عالمية إلى عدد من المستويات.

التركيز على برنامج تصنيف المدارس الخاصة وذلك من أجل تحقيق الجودة في الأداء التربوي التعليمي للمدرسة.

اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم

تلبية لمتطلبات التنمية المستدامة وتحقيقا للأهداف المتوخاة من إنشائها، حرصت اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم وفقا لاختصاصاتها على تحقيق الاستفادة من المنظمات المعنية بالتربية والثقافة والعلوم والاتصال والمعلومات كبيوت خبرة عالمية، سعيا للارتقاء بالعمل في مختلف المجالات التربوية والثقافية والعلمية، كما تعمل اللجنة على إبراز ما تشهده السلطنة من تطور في هذه المجالات في المحافل الدولية، ولا شك بأن التعاون المطّرد والعلاقات

نجحت السلطنة في إدراج فنّي «العازي» و«التغرود» في القائمة الدولية للتراث الثقافي غير المادي.



النشاط الكشفي يسهم في تلبية حاجات الفتية وإثراء ثقافاتهم ومهاراتهم.

الوطيدة القائمة بين السلطنة ومنظمة اليونسكو نموذج يحتذي به، أثمر عنه تعزيز مكانة السلطنة الدولية، ومن خلالها نجحت السلطنة بأن تشغل مناصب وعضويات مهمة منها على سبيل المثال، منصب النائب الأول لرئيس معهد اليونسكو للإحصاء، وانتخاب السلطنة لعضوية المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع، كما نجحت السلطنة في إدراج فنّي «العازي» و «التغرود» في القائمة الدولية للتراث الثقافي غير المادي، واستضافت السلطنة اجتماعات ومؤتمرات وندوات دولية وإقليمية برعاية اليونسكو والإيسيسكو والألكسو.

وتقوم اللجنة في إطار اختصاصاتها بتنظيم العديد من البرامج والأنشطة والفعاليات التي من شأنها أن تدعم القدرات الوطنية فكريا في ظل مجتمع دولي يسعى إلى إثراء ونشر ثقافة الحوار والتواصل الإنساني، وثقافة السلام،والقيم الإنسانية النبيلة.

الكشافة والمرشدات

شكل الدعم والرعاية السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ الكشاف الأعظم للسلطنة، للكشافة والمرشدات العُمانية دافعا قويا للقائمين عليها والمنتسبين إليها من القيادات الكشفية والإرشادية والفتية والفتيات من المفوضيات الكشفية والإرشادية المختلفة لتطوير أنشطتها وبرامجها، مما عزز من مكانتها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، ولا تخلو فعاليات الحركة الكشفية في السلطنة من الخدمات الجليلة التي



تقدم الجامعات والكليات الحكومية والخاصة المعارف والمهارات العلمية في كافة التخصصات.

حققت التوجيهات السامية بزيادة الاستيعاب في التعليم العالي وتوفير ١٥٠٠ بعثة دراسية خارجية، و٧٠٠٠ بعثة دراسية داخلية قفزة في خطة رفع الاستيعاب في التعليم العالي.

صدرت توجيهات جلالة السلطان المعظم بتخصيص (١٠٠٠) بعثة خارجية لمرحلتي الماجستير والدكتوراه في التخصصات العلمية التي يحتاج إليها سوق العمل العُماني.

يقدمها الكشافة والمرشدات للمجتمع، فيما تواصل دعم الكشاف الأعظم من خلال التوجيه بإنشاء مقر جديد خاص للفرقة الكشفية الموسيقية مجهز بكافة التجهيزات التي تلبي احتياجاتها المستقبلية.

التعليم العالي

يمثل التعليم العالي في أي بلد قمة المنظومة التعليمية وحجر الزاوية الأساسية للعملية التنموية، وأحد المؤشرات الرئيسية لتقدم الشعوب وازدهارها، ومن هذا المنطلق أولت الحكومة اهتماما بالغا بمسيرة التعليم عموما والتعليم العالي بالسلطنة على وجه الخصوص منذ بدايات مسيرة الخير والنماء، وقد تمثل ذلك الاهتمام بإنشاء العديد من مؤسسات التعليم العالي في مختلف المجالات (الفنية، والصحية، والمصرفية، والتربوية ومجال القضاء والوعظ والإرشاد وغيرها) وذلك لتلبية احتياجات قطاعات العمل المختلفة من الكوادر البشرية العُمانية المؤهلة.

وقد حققت التوجيهات السامية بزيادة الاستيعاب في التعليم العالي وتوفير ١٥٠٠ بعثة دراسية خارجية، و٧٠٠٠ بعثة دراسية داخلية قفزة في خطة رفع الاستيعاب في التعليم العالي، وأتاحت الفرصة لعدد أكبر من مخرجات دبلوم التعليم العام للانخراط في الدراسة الأكاديمية، مقلصا بذلك أعداد الباحثين عن عمل من هذه الفئة.

وفيما بلغت البعثات الدراسية الداخلية (٩٧٠٨) بعثات سنويا أتاحت للطلبة الحاصلين عليها الدراسة لمرحلة البكالوريوس في مختلف التخصصات والبرامج المطروحة، بلغ عدد البعثات

الدراسية الخارجية للعام ٢٠١١/٢٠١٢م (٣١٤٣) بعثة موزعة على مختلف الدول العربية والأجنبية.

كما صدرت توجيهات جلالة السلطان المعظم بتخصيص (١٠٠٠) بعثة خارجية لمرحلتي الماجستير والدكتوراه في التخصصات العلمية التي يحتاج إليها سوق العمل العُماني، وقد تم تحديد التخصصات التي يتطلبها سوق العمل، وقسِّمت البعثات على مدى خمس سنوات بواقع ٢٠٠ بعثة لكل سنة في مختلف التخصصات.

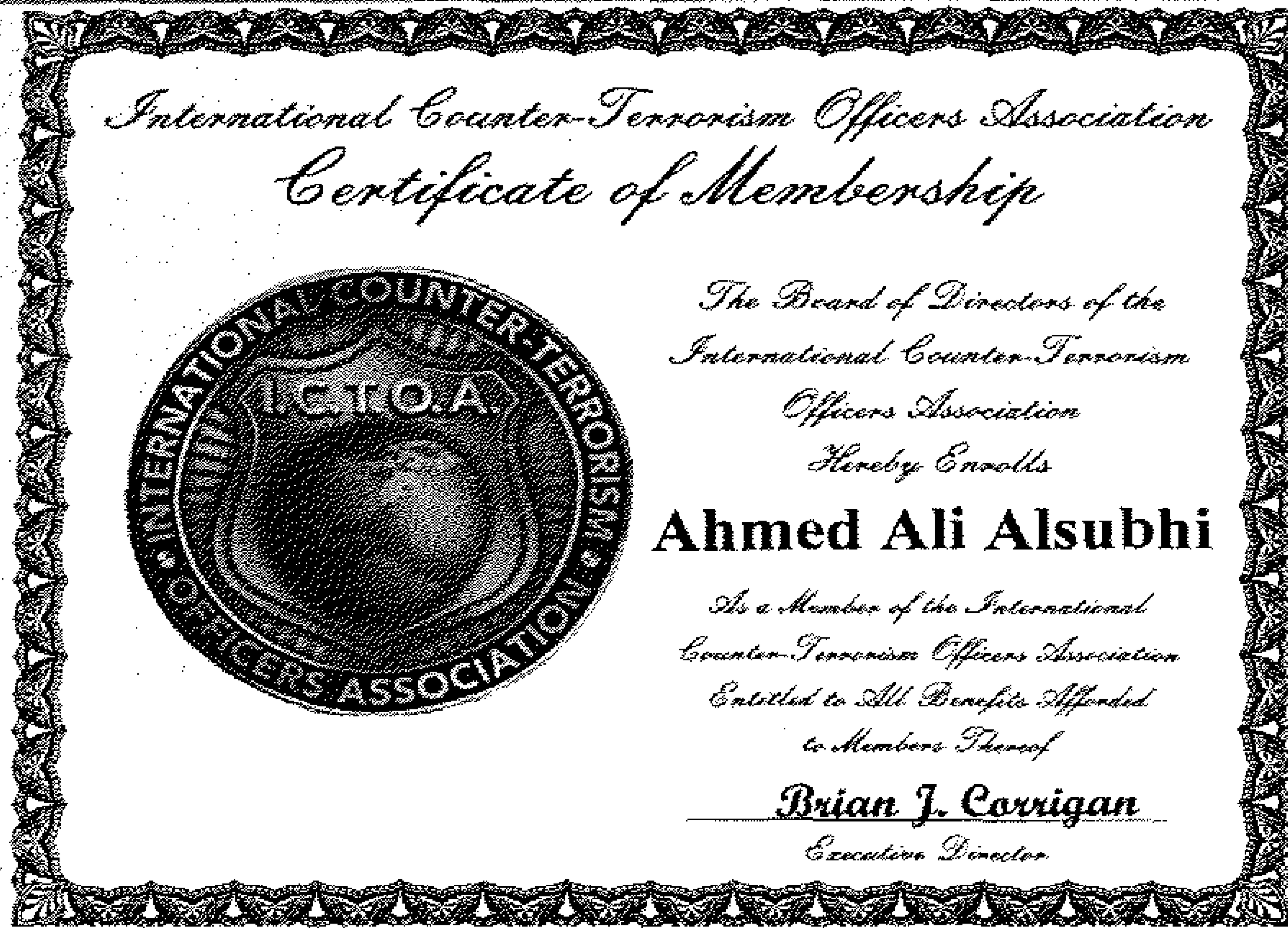
كليات العلوم التطبيقية

تشرف وزارة التعليم العالي من خلال المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية على ست كليات علوم تطبيقية متنوعة التخصصات موزعة على عدد من محافظات السلطنة في كل من ولايات صلالة، الرستاق، صحار، صور، عبري ونزوى.

وتحظى المسيرة التعليمية للكليات التطبيقية بالدعم عن طريق مجموعة من الأنشطة والفعاليات ذات العلاقة بالتخصصات والبرامج المطروحة بها، كما أنها تسهم في بناء التوجه الإيجابي للطالب باتجاه ذاته وبيئته ومجتمعه للانخراط في سوق العمل عبر صقل مهاراته وخبراته وإبراز مواهبه المتعددة.

ويقوم مركز البحث العلمي بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية بمتابعة وضع الخطط الإستراتيجية للبحث العلمي بالمديرية وإعداد الخطط السنوية للمشاريع البحثية بالكليات، وإصدار المجلة العُمانية للعلوم التطبيقية نصف السنوية بكليات العلوم التطبيقية.

إنجازات عُمانية



حصل أحمد بن علي الصبحي على عضوية جمعية المفتاح الذهبي للشرف العالمي، وذلك على إجادته وتفوقه الأكاديمي في برنامج الدراسات العليا في تخصص إدارة الطوارئ والكوارث بالجامعة العسكرية الأمريكية، في الولايات المتحدة الامريكية.

وتعد عضوية جمعية المفتاح الذهبي للشرف العالمي التي تأسست في عام ١٩٧٧م في الولايات المتحدة أحد أهم الإنجازات الأكاديمية على مستوى العالم لتكريم وتشجيع التحصيل الأكاديمي المجيد لنخبة طلاب الجامعات على مستوى العالم. كما يعد الفوز بهذه العضوية من أكبر جوائز الشرف الجامعية في العالم.

مركز القبول الموحد

مع تسجيل الدفعة الثامنة من طلبة دبلوم التعليم العام وما يعادله من الشهادات الأخرى من خريجي العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م بمؤسسات التعليم العالي للعام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٤م، يكون مركز القبول الموحد قد أكمل عامه الثامن منذ إنشائه في عام ٢٠٠٦م.

وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين (قاموا بالتسجيل) في فترة التسجيل من ١ إبريل إلى ١ يونيو ٢٠١٢م للعام

الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣م (٥٣٨٩٧) طالباً وطالبة وبلغ عدد المتقدمين منهم (أي قاموا بالتسجيل واختيار البرامج الدراسية) (٤٤٩٢١) طالباً وطالبة كما بلغ عدد المتقدمين الناجحين (أي المتقدمين الناجحين في شهادة دبلوم التعليم العام أو ما يعادلها) (٣٨٧٧٤) طالباً وطالبة، أما عدد المقبولين (المسكنين بمقاعد دراسية) (٢٨٧٨٣) طالباً وطالبة وهذا العدد يشمل المقبولين بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والبعثات الداخلية في مؤسسات التعليم العالي الخاصة والبعثات الخارجية والمنح الداخلية والخارجية، حتى يناير من ٢٠١٣م.

ويوفر الموقع الإلكتروني مجموعة من الخدمات التي تسهل على الطالب الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والإرشادات، من ضمنها عروض مرئية تفصيلية تعرف الطلبة على آلية التسجيل وتقديم طلبات الالتحاق بالنظام.

ويستوعب نظام القبول للمرحلة الجامعية الأولى مختلف الشهادات كدبلوم التعليم العام في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى دبلوم البكلوريا الدولية ودبلوم الوضع المتقدم الدولية والشهادات الدولية، إضافة إلى شهادات دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والأجنبية الأخرى، مع ما يتبع ذلك من أنظمة تقييم درجات هذه الشهادات، ويبلغ عدد مؤسسات التعليم العالي والجهات الحكومية الأخرى المستفيدة من النظام ٦١ مؤسسة.

ويتولى مركز القبول الموحد إدارة النظام الإحصائي للتعليم العالي وكذلك تدقيق وتوثيق البيانات وتوفيرها إلى مؤسسات التعليم العالي والجهات الحكومية ومراكز البحوث والدراسات والمنظمات والجهات المعنية الأخرى.

ويهدف النظام الإحصائي للتعليم العالي إلى توفير قاعدة بيانات إحصائية عن التعليم العالي في سلطنة عُمان لمساعدة متخذي القرار في السلطنة والجهات الأخرى في وضع الإستراتيجيات والخطط التي من شأنها أن تسهم في تطوير نظام التعليم العالي في السلطنة، كما توضح هذه البيانات الإحصائية وضع السلطنة في التعليم بين دول العالم وذلك من خلال البيانات التي يتم تزويدها للمنظمات الدولية.

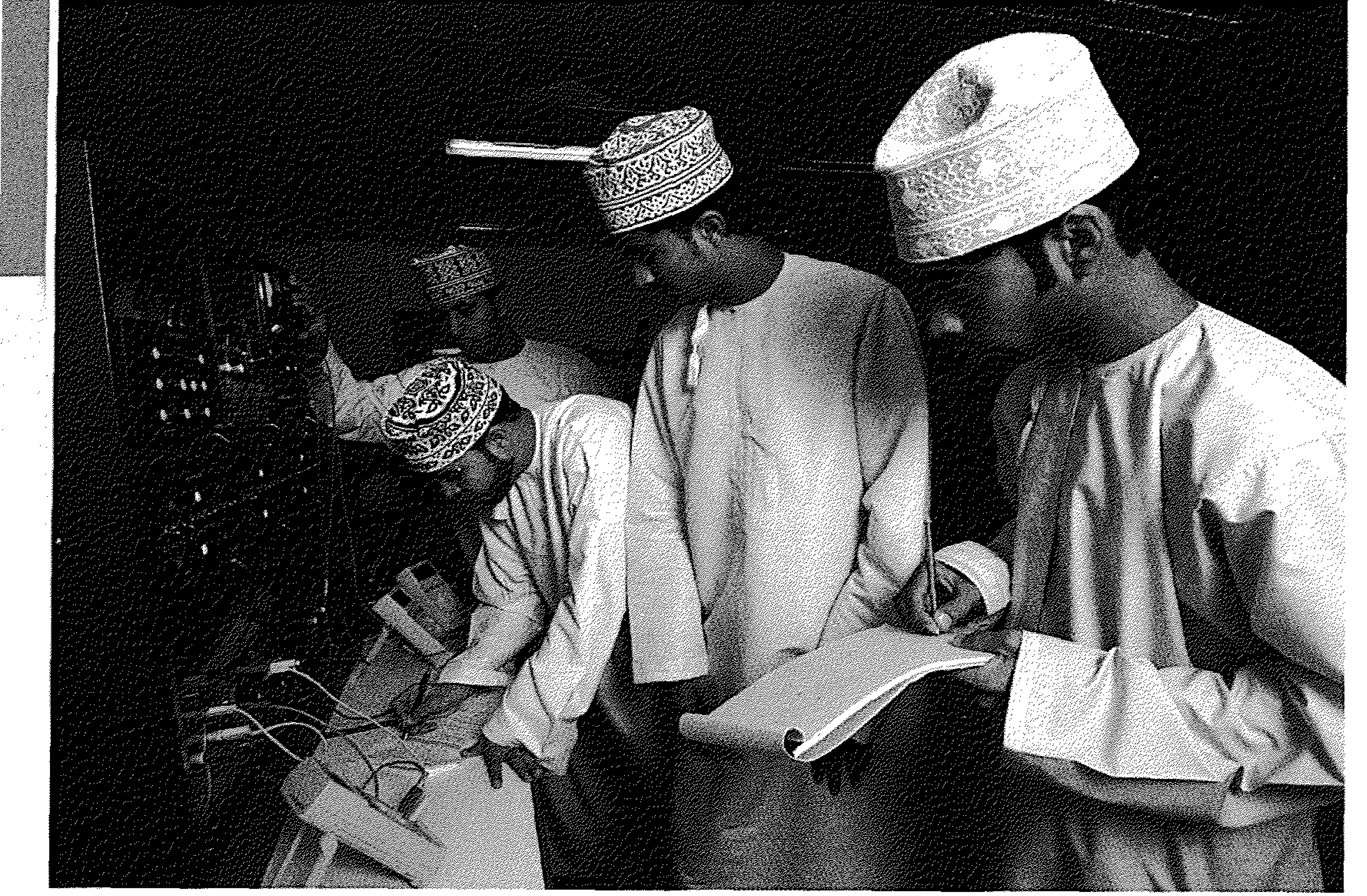
التعليم العالي الخاص

شهد قطاع التعليم العالي نمواً مطرداً فقد تطورت مؤسسات التعليم العالي الخاصة كماً ونوعاً ففي عام ٢٠١٣م وصل عدد المؤسسات إلى تسع عشرة كلية وسبع جامعات خاصة موزعة على مختلف محافظات السلطنة وتقدم تخصصات وبرامج مختلفة على مستوى الدبلوم والبكالوريوس والماجستير ليصبح عدد هذه المؤسسات ستا وعشرين مؤسسة.

كما أن عدد الطلبة في هذه المؤسسات يتزايد سنوياً بنسب مختلفة حيث بلغ عددهم حسب إحصائية العام الأكاديمي ٢٠١١/٢٠١٢م إلى ما يقارب (٤٧٤٦٥) طالبا وطالبة.

تطورت مؤسسات التعليم العالي الخاصة كما ونوعا ففي عام ٢٠١٣م وصل عدد المؤسسات إلى تسع عشرة كلية وسبع جامعات خاصة.

رافق نمو القطاع التعليمي بالسلطنة العديد من المبادرات التي ساهمت وتساهم في الارتقاء بهذا القطاع.



مؤسسات التعليم العالي تسهم في إعداد كوادر مؤهلة ومزودة بالمهارات اللازمة لسوق العمل في السلطنة.

وتتوج اهتمام الحكومة بتطوير التعليم العالي الخاص وضمان جودته وتأكيد استمراره لمواكبة عملية التنمية في البلاد في تقديم العديد من أوجه الدعم المادي والعيني المباشر وغير المباشر لمؤسسات هذا القطاع إيمانا منها بأن هذا الدعم هو آلية من آليات تطوير التعليم والارتقاء بمستواه ومستوى الخدمات المقدمة للطلبة المنتسبين إليه. وتمثل هذا الدعم في توفير الأراضي المناسبة لإنشاء هذه المؤسسات، وقد باشرت عدد من مؤسسات التعليم العالي الخاصة في إقامة مبانيها الدائمة في الأراضي المخصصة من قبل الحكومة.

كما رافق نمو القطاع التعليمي بالسلطنة العديد من المبادرات التي ساهمت وتساهم في الارتقاء بهذا القطاع.

الكراسي العلمية

تشرف وزارة التعليم العالي على (٧) من الكراسي العلمية التي تحمل اسم صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم والبالغ عددها (١٦) كرسيا علميا في مختلف جامعات دول العالم، وتمثل منابر علمية تحمل إشعاع العلم والمعرفة والتواصل الحضاري.

ومن منطلق الاهتمام السامي بالكراسي العلمية تم إنشاء لجنة معنية بمتابعة أنشطة الكراسي العلمية ودراسة مشاريع إنشاء كراسي حديثة برئاسة وزارة التعليم العالي وبعضوية ممثلين من الجهات المشرفة على تلك الكراسي.

وتحرص وزارة التعليم العالي على تفعيل أنشطة الكراسي وتوعية المجتمع العلمي والأكاديمي بها فقد قام عدد

من أساتذة الكراسي بزيارة السلطنة لإلقاء محاضرات في مجالات الكراسي وتبادل الخبرات والمحادثات مع المسؤولين بالسلطنة.

جامعة السلطان قابوس

كانت تنمية الإنسان العُماني فكريا ومعرفيا وما زالت هدفا استراتيجيا عملت جامعة السلطان قابوس على تحقيقه منذ افتتاحها في عام ١٩٨٦م. وجسدت الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لأن تكون هذه الجامعة بيت خبرة ومعرفة لكافة شرائح المجتمع المختلفة ومؤسساته على تنوعها، وعمل هذا الصرح التعليمي وبكل تفان وإتقان على تطبيق تلك الرؤى.

وقد شهدت الجامعة عبر سنوات مسيرتها نقلات نوعية وتطورا علميا مشرفا، حيث نفذت برامج وفعاليات ذات مستوى عال وراق تصب في صالح بناء البلاد وتنمية قدراتها العلمية المختلفة، وتوجت تلك الجهود بمخرجات عالية الجودة. كما سعت الجامعة إلى تطوير الرؤية العلمية والفكرية التي تسير عليها، واستضافت فريقا من الخبراء والأكاديميين المعروفين بكفاءتهم العالية من أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا واستراليا والخليج العربي بهدف تقويم وتقديم تصورات تطويرية لها، كما استقدمت ممتحنين ومقيمين خارجيين يعملون على جانب التقييم الأكاديمي للجامعة سنويا.

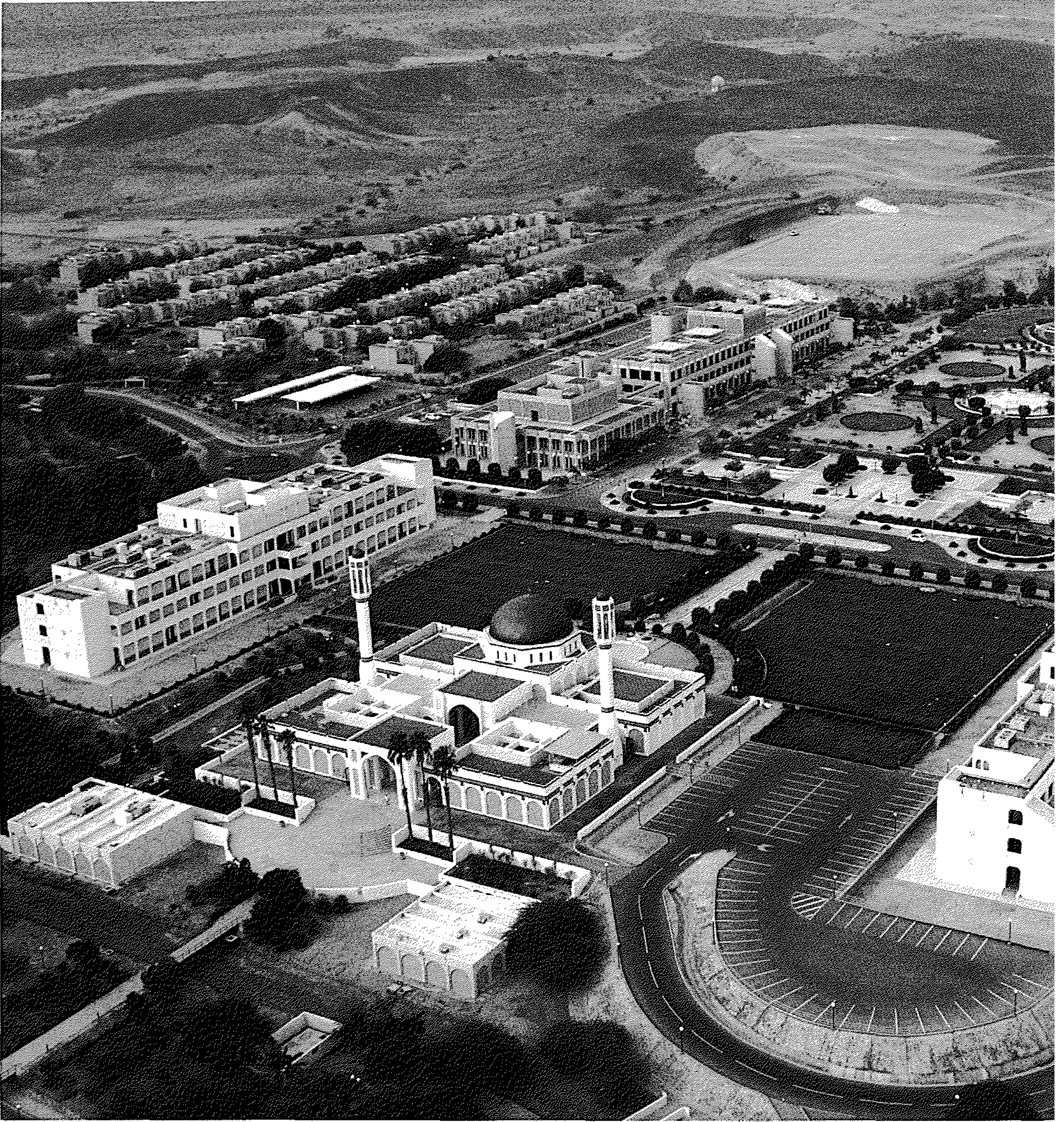
وتتكون جامعة السلطان قابوس من تسع كليات هي: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية وكلية التربية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكلية التمريض وكلية الحقوق وكلية الطب والعلوم الصحية وكلية العلوم وكلية العلوم الزراعية والبحرية وكلية الهندسة.

وبلغ عدد الطلبة المقبولين في الجامعة في العام الأكاديمي ٢٠١١/٢٠١٢م في مختلف التخصصات والدرجات العلمية

إنشاء لجنة معنية بمتابعة أنشطة الكراسي العلمية ودراسة مشاريع إنشاء كراسي حديثة برئاسة وزارة التعليم العالي.

تنمية الإنسان العُماني فكريا ومعرفيا هدف استراتيجي عملت جامعة السلطان قابوس على تحقيقه منذ افتتاحها في عام ١٩٨٦م.





(٣٨٨٧) طالبًا وطالبة، وبذلك ارتفع عدد الطلبة المسجلين فيها خلال ذلك العام في مختلف التخصصات والدرجات العلمية الى (١٥٥٢١) طالبًا وطالبة، وفي ذلك العام تخرج من الجامعة (٢٦٦٧) طالبًا وطالبة في مختلف التخصصات والدرجات العلمية.

وتعمل الجامعة على تطوير وتحديث برامجها العلمية وتقوم بمراجعتها وفقا لمعرفة مدى تكيفها مع متطلبات المجتمع العُماني وتواؤمها مع التطورات الراهنة في الساحة العالمية، وبما ييسر على مخرجاتها من الانخراط في المجتمع بكل كفاءة واقتدار بتزويدهم بالمهارات اللازمة والقدرات

جامعة السلطان قابوس شهدت نقلات نوعية وتطورا علميا مشرفا عبر سنوات مسيرتها.



توفير الرعاية الصحية الأساسية بكفاءة لجميع فئات المجتمع.

اهتمت الجامعة منذ افتتاحها بالتواصل المستمر مع البيئة المحيطة بها من خلال تسخير إمكانياتها التعليمية والبحثية والفنية لخدمة المجتمع.

عملت جامعة السلطان قابوس على تدعيم صلاتها بأعرق المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية العالمية، ووسعت سبل التعاون المثمر معها.

التي تم تطويرها ورفدها بالعلم والمعرفة، إذ بلغ عدد البرامج الأكاديمية في الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) ٦٧ برنامجا، وفي درجة الماجستير ٥٨ برنامجا أكاديميا.

ولاستمرارية نهجها العلمي في تطوير برامجها الأكاديمية حسب حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية، فإن الجامعة توجت ذلك بطرحها برامج الدكتوراه في العديد من كلياتها، نظرا لما تحققه هذه البرامج من نتائج طيبة في تعزيز مسيرة البحث العلمي فيها، حيث تم خلال العام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١١ طرح برنامج دكتوراه الفلسفة في دراسات المعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وبذلك بلغت أعداد البرامج الأكاديمية لدرجة الدكتوراه بالجامعة سبعة وعشرون برنامجاً.

ويجد مفهوم البحث العلمي اهتماما واسعا في الجامعة، ويصنف بها إلى بحوث أكاديمية وبحوث تطبيقية وبحوث إستراتيجية وفق موضوع البحث والتمويل، ويشارك فيها إلى جانب الهيئات الأكاديمية عدد من طلبة الدراسات العليا والفنيون لإكسابهم الخبرة والمعرفة العلمية والبحثية، كما تنظم الجامعة وتستضيف مؤتمرات عالمية لإثراء الجانب العلمي والاستكشافي، وتشارك فيها بأوراق علمية متخصصة بما يعزز سمعة الجامعة في الأوساط الأكاديمية والبحثية على مستوى العالم.

واهتمت الجامعة منذ افتتاحها بالتواصل المستمر مع البيئة المحيطة بها من خلال تسخير إمكانياتها التعليمية والبحثية والفنية لخدمة المجتمع، مدركة بذلك أهمية

البيئة المحيطة بها فهي تؤثر وتتأثر بما حولها من متغيرات.

وقد تم إنشاء مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر ليكون حلقة الوصل بين المجتمع ومرافق الجامعة المختلفة. وقد سعى المركز منذ إنشائه إلى تحقيق عدد من الأهداف التي من شأنها توطيد وتنمية جسور التعاون بين الجامعة والمجتمع.

وعلى الصعيد الخارجي، عملت جامعة السلطان قابوس على تدعيم صلاتها بأعرق المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية العالمية، ووسعت سبل التعاون المثمر معها، مؤكدة على تميزها المتمثل في جودة برامجها البحثية وكفاءة مخرجاتها وإسهاماتها الفاعلة في تعزيز روابط الصداقة بين شعوب العالم.

القطاع الصحي

إن التخطيط السليم والمتواصل التي تنتهجه السلطنة من خلال خطط التنمية الصحية والتي تنفذ تباعا كل خمس سنوات بدءا من عام ١٩٧٦م أدى إلى دعم النظام الصحي من خلال توفير البرامج والخدمات الصحية التي ساهمت في رفع المستوى الصحي العام للسكان.

ويعتبر عام ٢٠١٣م العام الثالث لتنفيذ الخطة الخمسية الثامنة للتنمية الصحية (٢٠١١م - ٢٠١٥م)، والتي تعتبر استمرارا لأسلوب جديد في التخطيط المتبع منذ الخطة الخمسية السابعة وهو منهجية «التخطيط الاستراتيجي»، الأمر الذي أدى إلى توفير الرؤية الواضحة والتوجه السليم من أجل تحديد ومعالجة المشكلات والاحتياجات ذات الأولوية.

إنجازات عُمانية



نجح فريق طبّي بمستشفى جامعة السلطان قابوس في استئصال كامل لورم من بطن شاب عُماني مصاب بسرطان الخصية مع تشريح العقد اللمفاوية المجاورة للشريان الأورطي بعد العلاج بالكيماوي.

وقد قام بالعملية الدكتور محمد بن سالم المرهون استشاري جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية بمعاونة فريق طبي يتكون من أربعة جراحين واثنين من أطباء التخدير وخمسة ممرضين.. وقد استغرقت العملية مدة عشر ساعات وهي الأولى من نوعها في السلطنة . ويعد نجاحها نقلة علمية ومواكبة حقيقية للأساليب العلمية الحديثة في مجال الجراحة.

وتأتي خطة «النظرة المستقبلية للنظام الصحي ٢٠٥٠»، وهي خطة طويلة الأمد، لتمثل مرحلة انتقالية بالنظام الصحي ليواكب التطور الطبي والتقني في النظام الصحي على مستوى العالم.

وتتكون منظومة الرعاية الصحية من ثلاثة مستويات متكاملة هي الرعاية الصحية الأولية الفعالة وعالية الجودة التي تقدمها المراكز والمجمعات الصحية والمستشفيات



مستشفيات حديثة تقدم الرعاية الصحية وفق مستوى عالٍ من الجودة.

تأتي خطة «النظرة المستقبلية للنظام الصحي ٢٠٥٠»، وهي خطة طويلة الأمد، لتمثل مرحلة انتقالية بالنظام الصحي ليواكب التطور الطبي والتقني في النظام الصحي على مستوى العالم.

حرصت الخطط الخمسية على دعم وتطوير مؤسسات الرعاية الصحية الأولية واعتبارها المدخل الأساسي لتقديم كافة أوجه الرعاية الصحية للسكان.

المحلية التي تغطي كافة محافظات وولايات السلطنة، ثم المستوى الثاني وهو الرعاية الصحية الثانوية التي تقدمها المستشفيات المرجعية الموجودة في كل محافظات السلطنة ومستشفيات الولايات الموجودة في بعض الولايات الرئيسية التي تقدم رعاية طبية للمشاكل الصحية التخصصية، وتوفر رعاية أكثر مهارة وتخصصا، ثم المستوى الثالث وهو الرعاية الصحية التخصصية عالية التقنية، والتي توفرها المستشفيات الكبيرة في محافظة مسقط وهي المستشفى السلطاني ومستشفى خولة ومستشفى النهضة، وهي جميعها مستشفيات ذات طبيعة شاملة تعمل كمستشفيات مرجعية لكافة أنحاء السلطنة. ويعتبر مستشفى المسرة بمحافظة مسقط مستشفى تخصصيا على المستوى الثالث للأمراض النفسية والعصبية.

وقد وصل عدد المستشفيات في السلطنة إلى (٦٥) مستشفى منها (٤٩) مستشفى تابعا لوزارة الصحة، و(٥) مستشفيات تابعة لجهات حكومية مثل جامعة السلطان قابوس وشرطة عُمان السلطانية والخدمات الطبية لقوات السلطان المسلحة، كما بلغ عدد أسرة هذه المستشفيات جميعها (٥٩٦٥) سريرا بمعدل (١٦,٥) سريرا لكل ١٠,٠٠٠ من السكان، منها (٤٦٥٩) سريرا تابعا لمستشفيات وزارة الصحة بنسبة ٧٨,١٪ من جملة أسرة المستشفيات في السلطنة.

وقد بلغت أعداد الزيارات للعيادات الخارجية بمؤسسات وزارة الصحة حوالي (١٣,٣) مليون زيارة خلال عام ٢٠١٢م، وقد تبع الزيادة في أعداد المرضى المراجعين بالعيادات الخارجية والمنومين بالمستشفيات زيادة في الخدمات الأخرى كخدمات

المختبرات الطبية والأشعة وخدمات الأسنان.

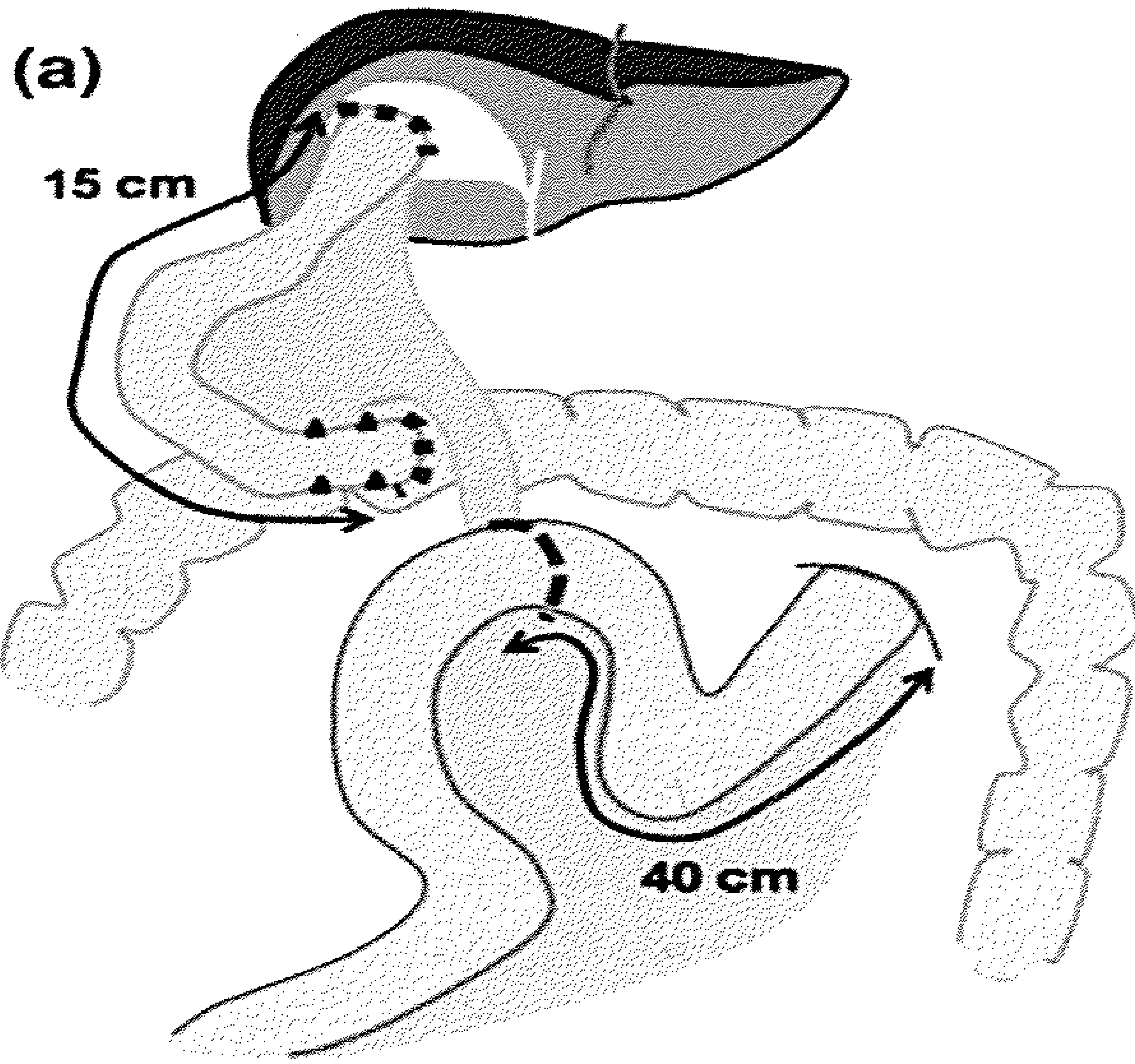
كما بلغ عدد الحالات المعالجة في الأقسام الداخلية بالمستشفيات ٢٩٣ ألف حالة تقريبا لعام ٢٠١٢م، كما كانت جملة العمليات الجراحية التي أجريت في هذه المستشفيات ما يقارب ٨٧ ألف عملية خلال ٢٠١١م.

وفيما يتعلق بخدمات الرعاية الصحية الأولية - ذات التكلفة المنخفضة والفاعلية العالية - حرصت الخطط الخمسية على دعم وتطوير مؤسسات الرعاية الصحية الأولية واعتبارها المدخل الأساسي لتقديم كافة أوجه الرعاية الصحية للسكان. وقد شمل ذلك التوسع نشر المؤسسات الصحية التي تقدم الرعاية الصحية الأولية على امتداد محافظات السلطنة، ودعم تلك المؤسسات وتطويرها لتقديم رعاية صحية أولية وفق مستوى عال من الجودة. وقد أثمرت تلك الجهود بصورة واضحة، حيث شهدت الحالة الصحية للمجتمع العُماني تطورا ملحوظا.

وبنهاية عام ٢٠١٢م، بلغت جملة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية الحكومية في السلطنة (٢٢٠) مركزا صحيا ومجمعا ومستشفى محليا، منها (٢١٩) تديرها وزارة الصحة وتشمل (٦٩) مركزاً صحياً بأسرة، و(٩٩) مركزاً صحياً بدون أسرة، و(٢٢) مجمعا صحيا و(٢٩) مستشفى محلياً.

ويعتبر القطاع الصحي الخاص رافدا إضافيا للخدمات الصحية بالسلطنة وينمو باطراد، حيث بلغ عدد المستشفيات الخاصة ١٠ مستشفيات، وعدد العيادات العامة ٤٣٠ عيادةً عامة، و٢٢٤ عيادة اختصاصية ومجمع صحي، وكذلك ١٨٧ عيادة أسنان، إضافة إلى ٥٩ عيادة متخصصة في الطب الصيني والهندي، و٣ مراكز للمختبرات الطبية، و٨ مراكز للتشخيص بالرنين المغناطيسي. كما بلغ عدد الصيدليات الخاصة ٤٤٢ صيدلية في عام ٢٠١١م.

إنجازات عُمانية



تمكن فريق طبي بمستشفى جامعة السلطان قابوس بنجاح من اجراء عملية تعد الأولى من نوعها في السلطنة تتمثل في توصيل جزء من الأمعاء بقنوات المرارة في الكبد لطفلة تبلغ من العمر ست سنوات تعاني من مرض الركود الصفراوي داخل الكبد المتضاعف العائلي.

وتعد هذه العملية إنجازا طبيا نادرا على مستوى العالم، نتيجة تجنب زراعة الكبد لدى الاطفال.

تتلخص فكرة العملية في تحويل مجرى عصارة المرارة من خط الأثنى عشر إلى الأمعاء الدقيقة ومن ثم تأخذ مجراها الطبيعي إلى القولون، فتحاول هذه العملية إيجاد نوع من التغيير بحيث لا تعطي الفرصة للمرارة بأخذ كل هذا الوقت والخطوات التي تمر بها في الامتصاص فيتم احتساب ٤٠ سم من بداية الأمعاء الدقيقة ليتم بعدها أخذ ١٥ سم لتكون نقطة بداية موضع العملية.

وتعتبر السلطنة بالمقاييس العالمية وما زالت من الدول المتقدمة في مجال تحسين حياة سكانها، حيث احتلت السلطنة مركزاً متقدماً في الحفاظ على حياة الأطفال. ففي عام ١٩٧٠م، كان (١١٨) طفلا من كل ١٠٠٠ مولود حي يموتون قبل السنة الأولى من العمر، وانخفض هذا العدد إلى (٤٥) في عام ١٩٨٥م، ثم إلى (٩,٥) لكل ١٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠١١م. وفي عام ١٩٧٠م كان (١٨١) طفلا من كل ١٠٠٠ مولود حي يموتون قبل سن الخامسة، وانخفض عام ١٩٨٥م إلى (٥٢) ثم إلى (١١,٩) عام ٢٠١١م. وهذا التقدم الذي حققته السلطنة من أجل بقاء الطفل ونموه تم الاعتراف به وتوثيقه على المستوى الدولي.

ويعزى التحسن في هذه المؤشرات إلى اهتمام السلطنة بمكافحة أمراض الطفولة الخطرة عن طريق تطبيق برنامج التحصين الموسع الذي استهدف أمراض الدرن (السل الرئوي) والتهاب سنجابية النخاع الحاد (شلل الأطفال) والدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس والحصبة. هذا وتم أيضا إضافة لقاحات ضد التهاب الكبد الفيروسي والحصبة الألمانية والغدة النكافية وطعم المستدمية النزلية النوع ب (هيموفيلس إنفلونزا).

ومنذ يوليو ٢٠٠٢م تم استخدام الطعم الخماسي تماشياً مع التطور الدولي في تطوير إجراءات التحصين ضد الأمراض الخطرة. وفي عام ٢٠٠٨م، تم إضافة طعم ضد المكورات الرئوية وكذلك طعم ضد شلل الأطفال بالحقن كإضافة للطعوم الأخرى، وبسبب ارتفاع معدلات التحصين بنسب تقارب من ١٠٠٪ بقيت السلطنة خالية من مرض شلل الأطفال للسنة الخامسة عشرة على التوالي. وتجدر الإشارة إلى أنه لم يتم تسجيل أي حالة تيتانوس (كزاز) حديثي الولادة منذ عام ١٩٩٥م، ومرض الدفتريا (أو الخناق) منذ عام ١٩٩٢م. كما انخفض عدد حالات الحصبة المؤكدة إلى (٥) حالات عام ٢٠١١م، بعد أن كانت (٦٨) حالة في عام ١٩٩٥م.

ونظراً لأن نوعية الرعاية الصحية المقدمة تعتمد بشكل كبير على توافر العدد المناسب من القوى العاملة المؤهلة بفئاتها وتخصصاتها المختلفة، فقد أولت السلطنة اهتماما بالغا باستراتيجيات دعم وتنمية القوى العاملة بهدف النهوض بمستوى الخدمات الصحية، وما يؤدي إليه ذلك من تحسن في نوعية الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين. فقد تخرج في عام ٢٠١١م (٦٨٩) خريجا وخريجة من الفئات الطبية المساعدة من المعاهد الصحية التابعة للوزارة ليبلغ إجمالي الخريجين (١١٠٦٨) من تلك الفئات على مدى السنوات الماضية، هذا بالإضافة إلى تخرج حوالي (٢٠٥٨) من الفئات الطبية والطبية المساعدة من مؤسسات التعليم العالي حتى نهاية عام ٢٠١٠م، وقد ساهم كل ذلك في ارتفاع نسب التعمين نظرا لتوالي تخريج أفواج متتابعة من الأطباء العُمانيين الأكفاء من جامعة السلطان قابوس بالإضافة إلى مؤسسات التعليم العالي الخاص وما تقوم به المعاهد الصحية والفنية التابعة لوزارة الصحة في تأهيل وإعداد الممرضين والممرضات وبعض الفئات الطبية المساعدة الأخرى.

تعتبر السلطنة بالمقاييس العالمية وما زالت من الدول المتقدمة في مجال تحسين حياة سكانها، حيث احتلت السلطنة مركزاً متقدماً في الحفاظ على حياة الأطفال.

أعدت وزارة الخدمة المدنية خطة استراتيجية (٢٠١١ ـ ٢٠١٥)، بهدف تفعيل دورها وتطوير أدائها بما يتواءم والدور المناط بها.

الخدمة المدنية

مواكبة للتطور الكبير الذي تم في مختلف جوانب الحياة في المجتمع العُماني خلال سنوات النهضة المعاصرة، كان لا بد من ترسيخ بناء الجهاز الإداري للدولة ليكون ذا كفاءة تنظيمية وإدارية تتماشى مع عجلة التقدم المستمر في شتى مناحي الحياة.

وقد أكد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ـ في كلمته السامية في إفتتاح الفترة الخامسة لمجلس عُمان لعام ٢٠١١م، على «الاهتمام المستمر بتنمية الموارد البشرية وذكر أنها تحظى بالأولوية القصوى في خططنا وبرامجنا فالإنسان هو حجر الزاوية في كل بناء تنموي وهو قطب الرحى الذي تدور حوله كل أنواع التنمية إذ إن غايتها جميعا هي إسعاده وتوفير أسباب العيش الكريم له وضمان أمنه».

ومن هذا المنطلق، أعدت وزارة الخدمة المدنية خطة استراتيجية (٢٠١١ ـ ٢٠١٥)، بهدف تفعيل دورها وتطوير أدائها بما يتواءم والدور المناط بها والارتقاء بالخدمات التي تقدمها، واقتراح السياسات والخطط الهادفة لتطوير وتنمية وحدات الجهاز الإداري للدولة من النواحي والمرتكزات التنظيمية والبشرية والإجرائية والتشريعية والمعلوماتية وتوجيه وتنسيق الجهود لضمان الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المتاحة وإقتراح مشروعات القوانين واللوائح الخاصة بأنظمة الخدمة المدنية لدى وحدات الجهاز الإداري للدولة غير الخاضعة لقوانين خاصة وإبداء الرأي بشأنها.

ولأن التعمين يعد من المرتكزات الأساسية لتوفير فرص عمل للمواطنين وتنفيذ سياسة التوظيف المركزي، بدأ العمل في تنفيذ خطة للوصول إلى الأهداف المرجوة من التعمين خلال السنوات من (٢٠١١ ـ ٢٠١٥م)، وفقا لمراحل ترتبط في التنفيذ بمدد محددة.

وتدل البيانات على تقدم مؤشرات التعمين في الوظائف الحكومية حسب الخطط والبرامج المعدة في هذا المجال والأهداف المنشودة، حيث بلغ عدد العُمانيين في عام ٢٠١٢م (١٢٨٣٩٣) موظفا، مشكلين نسبة (٨٩٫٢٪) من العاملين في الجهات الخاضعة لقانون الخدمة المدنية، بينما كانت النسبة (٧٥,٥٪) في عام ٢٠٠٠م، علما بأن النسبة المستهدفة بحلول عام ٢٠٢٠م تبلغ (٩٥٪).

وتتويجاً للخطوات التي سلكتها وزارة الخدمة المدنية لتطوير وإجادة أساليب العمل لديها فقد حصلت على جائزة السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الإلكترونية لعام ٢٠١٢م في فئة (أفضل خدمة حكومية الكترونية مقدمة من مؤسسة حكومية إلى مؤسسة حكومية) وذلك عن نظام الموارد البشرية (مورد)، وتعتبر من الجوائز الرفيعة التي وضعت لها معايير عالمية دقيقة تتفق مع المعايير المتبعة في الجوائز الدولية.

ويعتبر العنصر البشري أهم مقومات العمل الإداري في كافة المستويات الإدارية كما يعد ركيزة من ركائز التطوير الإداري لتحقيق التنمية الإدارية التي تسهم بدور كبير وفعال في تنفيذ خطط وبرامج وأهداف التنمية الإقتصادية والاجتماعية، مما يدل على أن العنصر البشري في وحدات الجهاز الإداري للدولة له أهمية خاصة باعتباره مطلبا أساسيا تقتضيه المصلحة العامة.

وفي هذا المجال يتم تلقي الخطط التدريبية لوحدات الخدمة المدنية ودراستها وتحليلها من قبل المختصين للتأكد من ملاءمة البرامج التدريبية للموظفين ومدى تنوع البرامج وشموليتها وتعدد مستوياتها الوظيفية المستهدفة الإدارية والفنية والحرفية.

من الجوانب المهمة في تنمية الموارد البشرية الاستفادة من المنح التدريبية التي تقدمها الدول الشقيقة والصديقة كتجسيد للتعاون القائم بينها، وفي هذا الشأن يتم التنسيق بين وزارة الخدمة المدنية ووزارة الخارجية للاستفادة من تلك المنح في تنمية وتطوير الموارد البشرية من خلال توزيعها على مختلف وحدات الجهاز الإداري للدولة وفق التخصصات المطروحة.

وللاستفادة من توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في تطوير النظم الإدارية بوحدات الخدمة المدنية، تم وضع خطة مستقبلية لتبني مشروع إدخال التقنية في مجال التدريب ليسهم في إثراء نشاط التدريب وتنمية الموارد البشرية.

ويعتبر التدريب الإلكتروني أحد طرق التدريب المستخدمة على نطاق واسع في هذا العصر، وذلك نظرًا لما يمثله من مزايا لا تتوفر في غيره من طرق التدريب الأخرى، حيث يمكن إيصال التدريب إلى الفئات المستهدفة في أي مكان وزمان، كما أنه يعطي المتدرب حرية اختيار الوقت المناسب للتفاعل مع ما يطرح من قضايا واختيار البرنامج المناسب أيضا .

وشملت الخطط التدريبية لعام ٢٠١٢م الخاصة بوحدات قطاع الخدمة المدنية، تدريب (١٢٦،٢٩٩) موظفا في مؤسسات تدريبية داخل وخارج السلطنة، وتأهيل (٩٤) موظفا للحصول على المؤهلات الجامعية بمختلف مستوياتها.

وفي إطار العمل على تطوير أداء الوحدات الحكومية، جاء تنظيم ندوة آليات تطوير الأداء الحكومي في ظل الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ سبتمبر ٢٠١٢م، والتي شاركت فيها كافة الجهات الحكومية والعديد من مؤسسات القطاع الخاص.

كما اجتازت الوزارة متطلبات التدقيق الخارجي واستيفاء معايير مواصفة الأيزو٩٠٠١ وتجديد صلاحية الشهادة الممنوحة للوزارة في كافة خدماتها للعام الثالث على التوالي (٢٠١٣ – ٢٠١٥م)، وهو النظام الذي بدأت الوزارة في تنفيذه منذ عام ٢٠٠٨م، بهدف تبني أفضل الممارسات الإدارية ، وتقديم الخدمة التي تحقق رضا المتعاملين معها.

معهد الإدارة العامة

يشكل معهد الإدارة العامة المؤسسة الرئيسية للتنمية الإدارية في السلطنة، وقد عمل منذ تأسيسه في عام ١٩٧٧م على دعم جهود التطوير الإداري من خلال إعداد وتنمية الكوادر الإدارية في الجهاز الإداري للدولة بالتدريب والتأهيل المخطط والمتجدد وفقا للاحتياجات الحكومية.

وقد نفذ المعهد خلال عام ٢٠١٢م أكبر خطة تدريبية منذ إنشائه، حيث ارتفع عدد البرامج التدريبية بمقدار (٥٠٪) مقارنة بالعدد المحقق في عام ٢٠١١م، فقد نفذ المعهد (٢٦٨) برنامجا تدريبيا غطت

يتم تلقي الخطط التدريبية لوحدات الخدمة المدنية ودراستها وتحليلها من قبل المختصين للتأكد من ملاءمة البرامج التدريبية للموظفين.

تم وضع خطة مستقبلية لتبني مشروع إدخال التقنية في مجال التدريب ليسهم في إثراء نشاط التدريب وتنمية الموارد البشرية.



دورات متواصلة لتنمية الكوادر الإدارية في الجهاز الإداري للدولة.

مختلف المستويات والمجالات الإدارية، وشارك في تلك البرامج (٥١١٦) مشاركا من مختلف الوحدات الحكومية، كما زاد عدد البرامج المنفذة في المحافظات زيادة ملحوظة، حيث ارتفعت من (٣١) برنامجاً في عام ٢٠١١م إلى (١١٣) برنامجاً في عام ٢٠١٢م، وكذلك استمر المعهد في تنفيذ البرنامج التأسيسي للموظفين الجدد في كافة الوحدات، وفي هذا الصدد نفذ المعهد خلال عام ٢٠١٢م (١٥١) برنامجاً لـ (٢٧٨٢) مشاركاً من (٢٤) وحدة حكومية.

وفي مجال البحوث، نظم المعهد خلال عام ٢٠١٢م عدة أنشطة، منها تحكيم (٢٢) بحثاً ودراسة مقدمة للنشر في دورية «الإداري» التي تعد أول دورية متخصصة في المجال الإداري في السلطنة، وقد احتفل المعهد في نهاية عام ٢٠١٢م بمناسبة مرور (٣٣) عاماً على صدورها.

وفي مجال الاستشارات، قام المعهد خلال عام ٢٠١٢م بتقديم استشارات لعدة جهات حكومية وخاصة، تمثلت بالدرجة الأولى في إعداد بطاقات وصف وظيفي وتحديد اختصاصات ولوائح شؤون موظفين وبرامج تدريب بتلك الجهات.

ومن أنشطة المعهد المحققة خلال عام ٢٠١٢م قيامه برفد مكتبته الإلكترونية بـ(٢١٥) مرجعاً تنوعت بين كتب ورسائل علمية وأوراق عمل، وقيامه كذلك بتعزيز الوثائق المتوفرة لديه (١٦٦) وثيقة من مختلف الجهات من داخل السلطنة وخارجها تمثلت في تقارير دورية ونشرات وأوراق عمل، ليصبح مجموع عدد الوثائق المتوفرة في المعهد حتى نهاية ٢٠١٢م (١١٠٢٥) وثيقة.

القوى العاملة

أولت السلطنة اهتماما خاصا بالتنمية البشرية وتوفير العنصر البشري المتمتع بالخبرة والكفاءة المؤهل لتحقيق التطلعات في بناء اقتصاد حديث وتحقيق تنمية عصرية شاملة، وقد أسهمت التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بشكل كبير في التوسع في توفير فرص العمل للباحثين عنه من المواطنين وكذلك فرص التعليم والتدريب للشباب لتنمية معارفهم ومهاراتهم مع التركيز على التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، في زيادة نسب التعمين في القطاعات الاقتصادية على نحو يتلاءم مع مخرجات النظام التعليمي والتدريبي.

وشهد قطاع التشغيل تطورا كبيرا في مجال توفير فرص العمل للمواطنين في القطاع الخاص بمختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية، حيث بلغت أعداد القوى العاملة الوطنية في القطاع الخاص حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٢م (٢١٠٦٣٩) مواطناً ومواطنة، موزعين على حسب المستويات كالآتي: الاختصاصي (٢٢٨٩٩)، والفني (١٦٢٦٠)، والمهني (٦٥٦٢٧)، والماهر (٣٩٠٢٤)، ومحدود المهارات (٦٦٨٢٩).

شهد قطاع التشغيل تطورا كبيرا في مجال توفير فرص العمل للمواطنين في القطاع الخاص بمختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية.

فيما وصل أعداد المعينين من القوى العاملة الوطنية خلال الفترة من أول يناير ٢٠١٢م وحتى نهاية مارس ٢٠١٣م (٤٠٧٥٩) مواطنا ومواطنة من الباحثين عن عمل، من بينهم (١٧٣٣٩) ممن شملهم حصر الهيئة العامة لسجل القوى العاملة (٢٣٤٢٠) من خارج الحصر معظمهم تم تعيينه في القطاع الخاص.

خصت التعديلات المرأة العاملة ببعض الأحكام، وتم وضع عدد من الضوابط للحد من بعض التجاوزات التي يمكن أن تؤثر على سلامة التطبيق لأحكام القانون.

كما شهد قطاع العمل تطوراً ملحوظاً في مختلف مجالات الخدمة التي يقدمها، بدءا بالتشريعات القانونية التي تنظم العلاقة بين أطراف الإنتاج الثلاثة: (الحكومة، وأصحاب الأعمال، والعمال)، وكذلك سوق العمل بصفة عامة، خاصة التعديلات التي تضمنها قانون العمل وفق المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٣)



التعليم التقني واكب تطور الاقتصاد الوطني وسوق العمل.

الصادر في ٢٤ أكتوبر ٢٠١١م، والتي تشكل دعما قويا لترسيخ عدد من العوامل في قطاع حيوي مثل القطاع الخاص، أبرزها عوامل الاستقرار والاستمرار، ورفع معدلات الإنتاج، وإيجاد بيئة عمل سليمة تنمي لدى العامل روح الانتماء للمؤسسة التي يعمل فيها، وتحث أصحاب الأعمال على القيام بدورهم في هذا الإطار.

كما خصت التعديلات المرأة العاملة ببعض الأحكام، وتم وضع عدد من الضوابط للحد من بعض التجاوزات التي يمكن أن تؤثر على سلامة التطبيق لأحكام القانون.

وفي إطار دعم وتشجيع الشباب على المبادرة في إنشاء مشاريعهم الخاصة، جاء تأسيس صندوق (الرفد) الذي أعلن عنه جلالة السلطان المعظم خلال

لقائه بشيوخ ورشداء ولايات محافظتي الداخلية والوسطى بالمخيم السلطاني بسيح الشامخات بولاية بهلا بمحافظة الداخلية في إطار جولة جلالته الكريمة في ربوع البلاد.

وقد أشار جلالته - حفظه الله - إلى أن الصندوق سيكون برأس مال وقدره (٧٠) مليون ريال عُماني يضاف إليه (٧) ملايين ريال عُماني سنويا.

وحددت المادة الرابعة من المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٦) القاضي بإنشاء صندوق الرفد وإصدار نظامه، الصادر في ٢٨ يناير ٢٠١٣م، بأن يؤول إلى الصندوق الأصول والمخصصات والحقوق والالتزامات والسجلات الخاصة ببرنامج سند من وزارة القوى العاملة ومشروعات موارد الرزق من وزارة التنمية الاجتماعية والمشروعات الزراعية للمرأة الريفية من وزارة الزراعة والثروة السمكية.

ويتكامل صندوق الرفد مع سياسة الدولة لتشجيع الشباب والشابات لترك أعمالهم بالقطاع الحكومي والتفرغ لإدارة أعمالهم، أو مساعدتهم على تأسيس مشروع جديد أو تطوير مشروع قائم مع التفرغ لإدارته، وسيعمل الصندوق على أن تصل القروض أو المنح لكل مشروع إلى ١٠٠ ألف ريال عُماني لعدد من الأشخاص بدلا عن ٥٠ ألف ريال عُماني الذي قدمه برنامج (سند).

يتكامل صندوق الرفد مع سياسة الدولة لتشجيع الشباب والشابات لترك أعمالهم بالقطاع الحكومي والتفرغ لإدارة أعمالهم، أو مساعدتهم على تأسيس مشروع جديد.

ويعتبر برنامج إنجاز عُمان برنامجا حيويا مميزا يساهم في تنمية مهارات الطلاب ويعزز قدراتهم الإبداعية والقيادية، ويعدهم الإعداد الأمثل لدخول سوق العمل بثقة، حيث يكتشف الطالب من خلال برنامج إنجاز المواهب الكامنة لديه عن طريق عدد من الدورات التدريبية الخاصة، يديرها مجموعة من الأفراد من القطاع الخاص الذين يقدمون خلاصة خبراتهم وتجاربهم العملية وأسرار نجاحهم إلى طلبة المدارس.

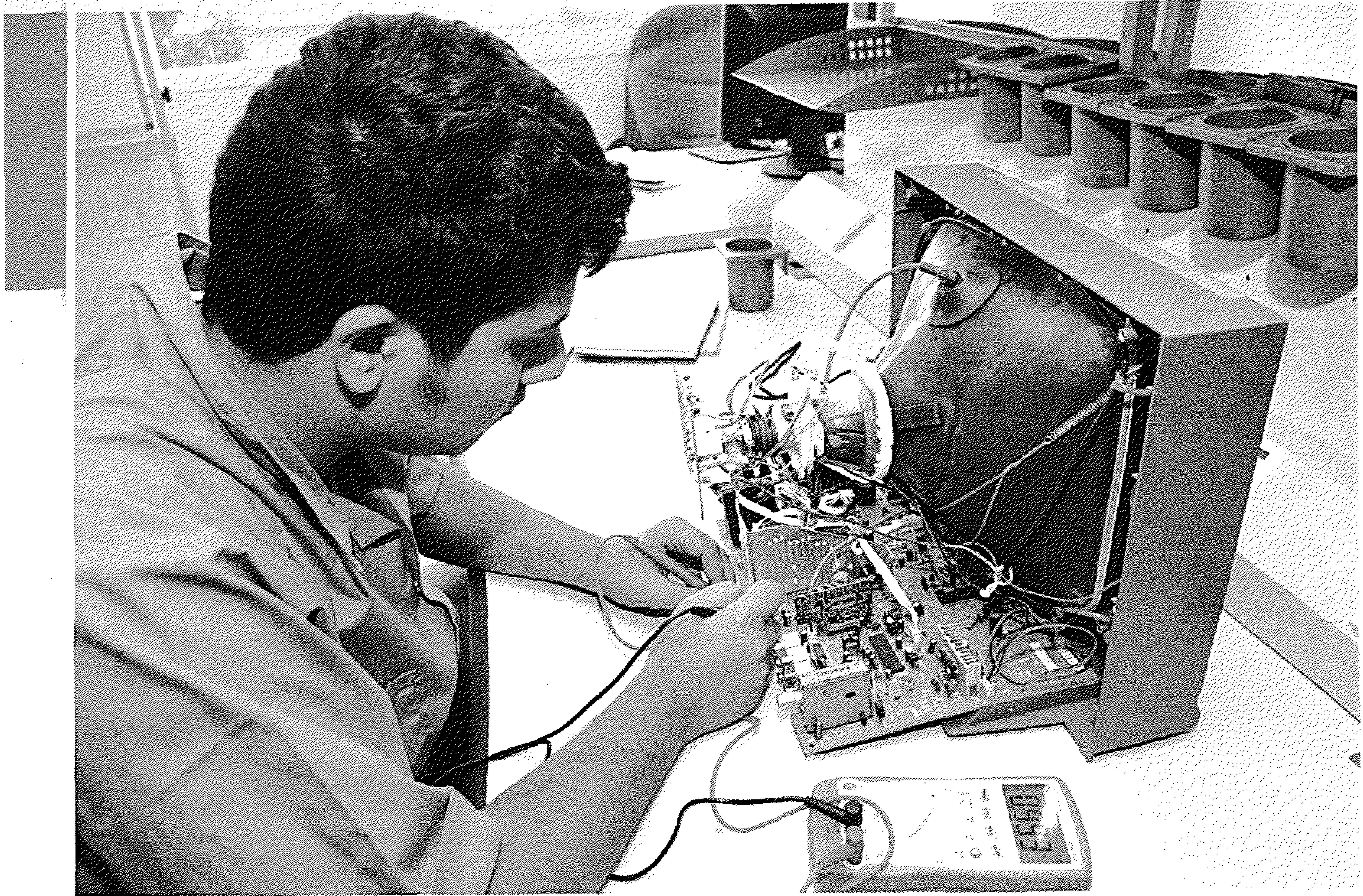
يعتبر برنامج إنجاز عُمان برنامجا حيويا مميزا يساهم في تنمية مهارات الطلاب ويعزز قدراتهم الابداعية والقيادية.

التعليم التقني

شهد التعليم التقني في السلطنة تطورا واكب تطور الاقتصاد الوطني وسوق العمل إذ أولت الاستراتيجية التنموية بالسلطنة اهتماما خاصا بتنمية الموارد البشرية باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لتنمية الكفاءات العلمية والتقنية والمهارات المهنية.

وشملت منظومة التعليم التقني ومؤسساتها، توسعا في طاقتها الاستيعابية وتنويع تخصصاتها الدراسية والمستويات التقنية لنواتجها، لتكون قادرة على مواكبة مستجدات سوق العمل واحتياجات التنمية للقوى العاملة.

كما شملت كذلك تنظيم التدريب المهني بالقطاع الخاص وتصنيف المعاهد والمراكز التدريبية الخاصة وفقاً لقدرتها على تنفيذ برامج تدريبية تنسجم والمعايير المهنية العُمانية فضلا عن الاستمرار في تنفيذ برامج التدريب المقرونة بالتشغيل والاهتمام بالجوانب التطبيقية من خلال التوسع في التدريب على رأس العمل بما يحقق لخطط التعمين القطاعية توفير احتياجاتها من القوى العاملة المهنية إلى جانب إنشاء مركز للمعايير والاختبارات المهنية وتحديد إطار عام للمؤهلات المهنية، ليتماشى ذلك وتطلعات واحتياجات



العمل من الكوادر المؤهلة وفق الأنشطة الاقتصادية المتوفرة .

وبلغت الزيادة في الطاقة الاستيعابية للكليات التقنية خلال العام الأكاديمي ٢٠١٢م/٢٠١٣ (١١٣٠٠) طالب وطالبة وبالتالي فإن مجموع الطلبة الدارسين في الكليات التقنية السبع بلغ حوالي (٤٠٠٠٠) طالب وطالبة، كما بلغ عدد الخريجين من الكليات التقنية خلال العام ٢٠١١م/٢٠١٢م (٤٠٦٦) خريجا وخريجة من مختلف التخصصات، وأسهمت هذه الأعداد برفد سوق العمل بالكفاءات في مختلف التخصصات ضمن مساعي قطاع التعليم التقني في تلبية احتياجات السوق.

وفي حين تتواصل عملية تطوير المناهج والبرامج التعليمية بسبب ارتباطها الوثيق بالتطور التقني وانعكاسه على سوق العمل، شهد العام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣م طرح برنامج «المنسق التنفيذي» في قسم الدراسات التجارية، وبرنامج هندسة الطيران في قسم الهندسة، وبرنامج علوم البيئة في قسم العلوم التطبيقية.

وجاء طرح تخصص تكنولوجيا المعدات الطبية لأول مرة في الكلية التقنية العليا للعام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣م، لتعزيز دور الكلية في رفد السوق العُمانية وخاصة المستشفيات والمراكز الطبية بالفنيين والاختصاصيين في مجالات تشغيل وصيانة الأجهزة والمعدات الطبية، وتطبيق آلية الموارد التعليمية المفتوحة في الكليات التقنية.

وشهدت منظومة التعليم التقني خلال العام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣م تعديلا على مستوياتها التعليمية وفقا لاحتياجات

الشباب العُماني أصبح مؤهلاً ليأخذ مكانه في سوق العمل بكل جدارة واقتدار.

(الصفحتان التاليتان)
مراكز متخصصة لمساعدة وتأهيل ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع كقوة منتجة.

سوق العمل من المؤهلات لتصبح ثلاثة مستويات وهي الدبلوم التقني والدبلوم المتقدم والبكالوريوس التقني حيث تم دمج مرحلة الإنجاز مع مرحلة الدبلوم واعتبارها السنة الأولى من الدبلوم، إلى جانب إجراء التعديلات الضرورية في اللائحة التنظيمية للكليات التقنية وذلك بهدف الاستجابة لمتطلبات السوق وتوحيد الأنظمة مع مؤسسات التعليم العالي الأخرى وتذليل الصعاب للطلبة وإعطائهم الفرص لتحسين أدائهم الدراسي وكذلك تقليل نسب التسرب.

التنمية الاجتماعية

تأتي الرعاية الاجتماعية للمواطن العُماني في أولوية اهتمامات حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، وشهدت الخدمات الاجتماعية تنوعاً واسعاً على المستويين النوعي والكمي، من خلال منظومة من التدابير والإجراءات والتشريعات والبرامج التي تضمن تحقيق الرخاء والاستقرار للمواطن باعتباره محور التنمية وغايتها.

وتعمل وزارة التنمية الاجتماعية على تطوير وتحديث هيكلها واستقراء المستقبل ومسايرة التقدم والنمو الحضاري الذي تشهده السلطنة على مختلف الأصعدة، حيث يعد عام ٢٠١٣م عاما مميزا في التنمية الاجتماعية، بحيث أضاف نهجا ونموذجا جديدا في مختلف الجوانب الاجتماعية والتنموية والرعائية بمفهومها الشامل بالإضافة إلى الجهود المجتمعية والتطوعية التي تسهم في الارتقاء بالعمل الاجتماعي.

شهدت منظومة التعليم التقني خلال العام الأكاديمي ٢٠١٢-٢٠١٣م تعديلا على مستوياتها التعليمية وفقا لاحتياجات سوق العمل من المؤهلات.

تعمل وزارة التنمية الاجتماعية على تطوير وتحديث هيكلها واستقراء المستقبل ومسايرة التقدم والنمو الحضاري الذي تشهده السلطنة على مختلف الأصعدة.



ويقوم عمل وزارة التنمية الاجتماعية على محورين أساسيين هما: محور التنمية الاجتماعية، ومحور الرعاية الاجتماعية، حيث يؤكد المحور الأول بأن عملية تمكين الفرد وجعله مشاركا في تنمية مجتمعه لن تتأتى إلا بالارتقاء بمستوى معيشته ومهاراته وإمكانياته، ومن ثم مشاركته في الأنشطة التنموية التي تتيح الفرصة أمامه للانطلاق والاعتماد على الذات، والمساهمة في عملية التنمية الشاملة في المجتمع.

بينما يقوم المحور الثاني على توفير رعاية معيشية لبعض الفئات غير قادرة على الكسب وإعالة نفسها، وذلك بتوفير الدخل لها عن طريق برنامج الضمان الاجتماعي، اضافة إلى مساعدات الإغاثة والطوارئ، وتأهيل ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع كقوة منتجة، ورعاية المرأة والطفل، وتأهيل الأحداث.

شهدت الخدمات الاجتماعية تنوعاً واسعاً على المستويين النوعي والكمي، من خلال مجموعة من البرامج التي تهدف إلى مساعدة فئات معينة من المواطنين.

وشهدت الخدمات الاجتماعية تنوعاً واسعاً على المستويين النوعي والكمي، من خلال مجموعة من البرامج التي تهدف إلى مساعدة فئات معينة من المواطنين ممن يتعرضون لظروف اجتماعية ومعيشية تجعلهم أقل قدرة على التحمل والتكيف مع هذه الظروف الحياتية مثل (الأطفال والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة)، وتحتم تقديم الدعم والمساندة لهم ليتمكنوا من العيش الكريم.

يعتبر قانون الضمان الاجتماعي المرتكز الأساسي لسياسات رعاية المواطنين المعوزين لتوفير الحياة الكريمة لهم.

ويعتبر قانون الضمان الاجتماعي المرتكز الأساسي لسياسات رعاية المواطنين المعوزين لتوفير الحياة الكريمة لهم، وقد بلغ عدد حالات الضمان الاجتماعي حتى نهاية عام ٢٠١٢م (٨١٠١٤) حالة صرف لها خلال الفترة من يناير حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٢م مبلغا وقدره (١٢١،٩٤٧،٧٣٩) مائة وواحد وعشرون مليوناً وتسعمائة وسبعة وأربعون ألفاً وسبع مائة وتسعة وثلاثون ريالاً عُمانياً.

وبلغ عدد الحالات التي قدم لها مساعدات إغاثة جراء الكوارث كالحرائق وغيرها من الحوادث التي تلحق الضرر بالممتلكات ومصادر الرزق، خلال عام ٢٠١٢م (٥١٨) حالة صرف لها مبلغ (١٨٨,٠٦٦) مائة وثمانية وثمانين ألفا وستة وستين ريالا عُمانيا.

كما يتم تقديم مساعدات طارئة للحالات التي تتعرض لظروف اجتماعية أو معيشية غير متوقعة من شأنها أن تلحق ضرراً بها، وليس بوسع هذه الحالات مواجهتها، وتقوم وزارة التنمية الاجتماعية بالتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى ومؤسسات القطاع الخاص بتوفير مزايا وتسهيلات لأسر الضمان الاجتماعي لتوفير بيئة مناسبة داعمة لهذه الأسر باعتبارها الأكثر احتياجاً في المجتمع، كما تعتبر هذه التسهيلات تعزيزاً للمخصصات المالية المتمثلة في معاش الضمان الاجتماعي.

كما تقدم خدمات رعائية خاصة لبعض الفئات الاجتماعية، والتي تحتاج للرعاية والتأهيل، ومن هذه الفئات: الأشخاص ذوو الإعاقة، وكبار السن، والأحداث الجانحون، وقد تعددت البرامج والأنشطة المقدمة لهذه الفئات، لتمكينها من الاعتماد على ذاتها في تدبير شؤون حياتها، وتحقيق طموحاتها أسوة بغيرها من فئات المجتمع.

بدورها تسهم مشروعات موارد الرزق التي بدأ العمل بها منذ عام ٢٠٠٤م، في تمكين أسر الضمان الاجتماعي من تأسيس مشاريع خاصة بهم وعدم الاعتماد على معاش الضمان الاجتماعي.

وتعتبر لجان التنمية الاجتماعية والبالغ عددها ٦١ لجنة تغطي ولايات السلطنة إحدى ركائز العمل الاجتماعي التطوعي، وتساهم هذه اللجان في رفع الوعي الاجتماعي والتنموي، وإذكاء روح التعاون والتكافل الاجتماعي.

وتنفذ العديد من المشاريع الاجتماعية في مجال التنمية الأسرية بهدف استثمار طاقات الأفراد وتنميتها وتحويلها إلى قوى إنتاجية تسهم في الحركة الإنمائية التي تشجعها السلطنة من خلال برامج تنموية طويلة المدى مع تدريب عالي المستوى لجعل الأسر تعتمد على نفسها وتصبح من ضمن القدرات الإنتاجية الفعّالة في المجتمع.

وفي مجال رعاية الطفولة، وضعت جهودا حثيثة للاهتمام بالطفل العُماني كونه باني الغد وتم تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة والفعاليات التي تخص الطفل، ويتم توفير الرعاية البديلة للأطفال الأيتام ومن في حكمهم من خلال إلحاقهم بالأسر الحاضنة المناسبة أو إلحاقهم بمركز رعاية الطفولة، وقد بلغ عدد الأطفال الملتحقين بأسر حاضنة بنهاية عام ٢٠١٢م (٣٣٨) طفلا وطفلة، فيما بلغ عدد الأطفال الملتحقين بالمركز (١٢٤) طفلا وطفلة.

وتعتبر بيوت نمو الطفل رافداً تربوياً، من خلال ما تقدمه للأطفال من أنشطة تربوية وتعليمية وتثقيفية وغيرها، وقد بلغ عدد هذه البيوت بنهاية عام ٢٠١٢م (١٢) بيتا تضم (١٦٤٦) طفلا وطفلة.

ويبقى ما تحقق للمرأة العُمانية مصدر فخر لكل العُمانيين، فقد نالت مباركة سامية بجعل السابع عشر من أكتوبر من كل عام يوما للمرأة العُمانية، وتعمل جمعيات المرأة العُمانية البالغ عددها ٥٦ جمعية وعدد عضواتها (٥٦٢٩) عضوة على تفعيل مشاركة المرأة في العمل الاجتماعي التطوعي وتنشيط دورها لتأخذ موقعها ضمن برامج التنمية في البلاد.

وتقدم أركان الأطفال التي تتبع جمعيات المرأة العُمانية، خدمات اجتماعية وترفيهية وتربوية للأطفال المقبولين فيها من سن ثلاث سنوات ونصف إلى سن ما قبل المدرسة، وبلغ عدد الأركان بنهاية عام ٢٠١٢م (٥٤) ركنا تضم (٥٧١٩) طفلا وطفلة حيث بلغ عدد المتطوعات والمشرفات بهذه الأركان (٣٩٥) امرأة.

من جهتها تسهم الجمعيات المهنية في تفعيل مشاركة المواطنين وتوسيع قاعدة العمل التطوعي التخصصي المهني باعتباره رافداً لمسيرة الأعمال الخيرية التطوعية لهذا البلد المعطاء، وقد بلغ عدد الجمعيات المهنية المشهرة حتى نهاية ديسمبر٢٠١٢م (٢٦) جمعية، وبلغ عدد أعضائها (٦٢١٠) أعضاء، فيما بلغ عدد أندية الجاليات وهي مؤسسات اجتماعية ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين غير عُمانيين بنهاية عام ٢٠١٢م (١٣) ناديا وبلغ عدد أعضائها (٥٧١٠) أعضاء.



نجاحات متواصلة للرياضة العُمانية في المحافل والمسابقات الدولية.

شهد الدعم المالي الحكومي المقدم للأندية الرياضية في عام ٢٠١٢م، ارتفاعا لافتا، كما تم رفع المخصصات المالية للجنة الأولمبية العُمانية والاتحادات واللجان الرياضية.

تم إيلاء تطوير البنية الأساسية والمرافق الرياضية، أهمية خاصة لتصبح حاضرة في معظم محافظات السلطنة.

الرياضة

يعكس التطور الذي تشهده الرياضة العُمانية على مستوى البنية الأساسية، أو التوسع في نشر الممارسة الرياضية لدى مختلف فئات وشرائح المجتمع، والإنجازات المتحققة في الرياضات الجماعية والفردية محليا ودوليا، الاهتمام السامي لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بقطاع الشباب والحرص الكبير على توفير كل المقومات الضرورية للنهوض والارتقاء بالرياضة العُمانية من أجل رفع علم السلطنة في المحافل الرياضية الدولية وتفعيل دور القطاع الرياضي في مسار التنمية الشاملة.

وقد أسهمت الأوامر السامية لجلالة السلطان المعظم في ٢٢ يوليو ٢٠١٣م بتقديم دعم مالي قدره مليون ريال عُماني لكل ناد من أندية السلطنة التابعة لوزارة الشؤون الرياضية يخصص لمشاريع البنية الأساسية والمعدات والاحتياجات اللازمة للأنشطة الرياضية في هذه الأندية، في رفع مستوى البنية الأساسية للأندية، والارتقاء بها بما يمكنها من رفع مستوى المنتخبات الوطنية والدفع بعجلة الرياضة للأمام.

وفي المقابل شهد الدعم المالي الحكومي المقدم للأندية الرياضية في عام ٢٠١٢م، ارتفاعا لافتا، كما تم رفع المخصصات المالية للجنة الأولمبية العُمانية والاتحادات واللجان الرياضية إلى أكثر من أربعة أضعاف الدعم المقدم في عام ٢٠١٠م.

كما استفادت الأندية العُمانية من الأوامر السامية لجلالة السلطان المعظم التي قضت بدعم كل ناد رياضي بمائة ألف ريال عُماني وأرض سكنية تجارية

إنجازات عُمانية


في أول إنجاز عماني عالمي في الرماية

الرامي الدولي سعيد الهاشمي يتوج بالذهبية على مستوى العالم في مسابقة المسدس السريع ٢٥ مترا

حقق الرامي سعيد بن مسلم الهاشمي، إنجازا دوليا كبيرا بحصوله على المركز الأول ونيله الميدالية الذهبية على مستوى العالم في مسابقة المسدس السريع لمسافة ٢٥ مترا وذلك في منافسات بطولة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الدولية الكبرى للرماية التي أقيمت في مارس ٢٠١٣م، ويعد هذا أول إنجاز عُماني عالمي في الرماية.. كما تعد هذه الميدالية الذهبية الأولى التي يحققها العرب على مستوى البطولة الدولية لغاية الآن منذ بدء سير فعاليات البطولة.

في محافظة مسقط لاستغلالها في إقامة مشاريع استثمارية.

ومثل المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٥٧) في شأن اللجنة الاولمبية العُمانية واتحادات اللعبات الرياضية المنتخبة الصادر في ٢٠١٢/١١/١٠م، نقلة مهمة في تنظيم عمل الهيئات الرياضية الخاصة في السلطنة، وعمل على التوفيق بين التشريعات الوطنية مع الأنظمة واللوائح الصادرة عن الهيئات الرياضية الدولية.

ولأن تكامل البنية الأساسية للمرافق الرياضية يعتبر أساسا مهما للنهوض بالنشاط الرياضي، فقد تم إيلاء تطوير البنية الأساسية والمرافق الرياضية، أهمية خاصة لتصبح حاضرة في معظم محافظات السلطنة، مع وجود ثمانية مجمّعات رياضية بمرافق وتجهيزات ذات مستويات عالية في عالم الرياضة، و(٤٣) ناديا رياضيا تستفيد وتستخدم مرافقها، وتتواصل الأعمال الإنشائية في مجمع البريمي الرياضي، فيما الإعلان تم في مارس ٢٠١٣م، عن إنشاء ثلاثة مجمعات رياضية في ولايات الرستاق وابراء وخصب تضاف إلى المجمعات الرياضية الموجودة.

كما يجري العمل على إنشاء المراكز الرياضية في الولايات التي لا توجد بها أندية رياضية، وتم إنشاء ثلاثة مراكز بكل من ولايات إزكي ومحوت وضنك فيما يجري تنفيذ أربعة مراكز أخرى في نيابة ليما وولايات هيما والجازر ودما والطائيين، وإنشاء صالة رياضية متعددة الأغراض بولاية ضنك، ومركز رياضي في ولاية سدح.

ويمثل النادي العُماني الرياضي للصم بمرتفعات غلا فائدة كبيرة لفئة الصم والبكم باعتباره صرحا رياضيا ومركزاً للتدريب مهيأ بكافة الأجهزة والخدمات التي تحتاجها هذه الفئة المهمة في المجتمع التي تلقى اهتماما كبيرا من الحكومة لأنها تساهم في البناء وشريكة في التنمية الشاملة.

وكنتاج للاهتمام والدعم الذي حظيت به الرياضة العُمانية على أعلى المستويات، واصلت تحقيق الإنجازات الرياضية الخارجية في الرياضات الجماعية والفردية وهو ما يصب في تحقيق أهم أهداف إستراتيجية الرياضة العُمانية والمتمثل في رفع علم السلطنة في المحافل الدولية والإقليمية والعربية.



طواف عُمان.. تنافس عالمي على أرض السلطنة.

يمثل النادي العُماني الرياضي للصم بمرتفعات غلا فائدة كبيرة لفئة الصم والبكم باعتباره صرحا رياضيا ومركزاً للتدريب مهيأ بكافة الأجهزة والخدمة التي تحتاجها هذه الفئة.

الإنجازات الرياضية التي حققتها المنتخبات الوطنية خلال عام ٢٠١٢م شهدت تنوعا كبيرا في مختلف الرياضات.

في هـذا الإطـــار يمكـن الـقـول إن الإنجازات الرياضية التي حققتها المنتخبات الوطنية خلال عام ٢٠١٢م شهدت تنوعا كبيرا في مختلف الرياضات. ففي كرة القدم تأهل المنتخب الوطني للشباب لكرة القدم تحت ٢٢ سنة لنهائيات كأس آسيا، بعدما تمكن من الحصول على بطاقة التأهل كأفضل منتخب ثالث على مستوى المجموعات الآسيوية السبع.

وقد حقق المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية المركز الثاني في بطولة المغرب الودية، وفي الكرة الطائرة الشاطئية حقق المنتخب الوطني للكرة الطائرة الشاطئية لقب البطولة العربية الحادية والعشرين للكرة الطائرة الشاطئية التي أقيمت خلال الفترة من ٨ ـ ١٤ يوليو بالعاصمة الأردنية عمّان، وسبق ذلك تحقيق نفس المنتخب المركز الرابع في الترتيب العام في منافسات الجولة الآسيوية الثانية والتي أقيمت في تايلاند بمشاركة ٢٩ منتخبا من القارة الآسيوية، كما حقق المركز نفسه في البطولة الدولية للكرة الطائرة الشاطئية التي استضافتها مدينة اكتاوا الكازاخستانية وسط مشاركة كبيرة من أبرز المنتخبات العالمية في الكرة الطائرة الشاطئية.

وفي ألعاب القوى حلت السلطنة وصيفا في منافسات البطولة الخليجية الأولى للفتيات والتي احتضنتها مسقط في فبراير ٢٠١٢م وذلك على مضمار إستاد الشرطة بالوطية، حيث نالت السلطنة ٨ ميداليات ملونة (٣ ميداليات ذهبية و٤ ميداليات فضية وميدالية برونزية)، وسجلت شنونة الحبسية عداءة المنتخب الوطني لألعاب القوى المركز الأول على مستوى العرب في

مسابقة ١٠٠ متر (نساء) بأولمبياد لندن ٢٠١٢ في أغسطس ٢٠١٢م.

وفي رياضة التنس، توجت لاعبة المنتخب الوطني للتنس فاطمة النبهانية بلقب بطولة الفجيرة للمحترفات في منافسات الفردي، كما تمكنت النبهانية من الحصول على الميدالية الفضية في منافسات الزوجي للبطولة ونالت اللاعبة الميدالية الفضية في منافسات بطولة نيويورك الأمريكية للتنس والتي أقيمت في يوليو ٢٠١٢م. وفي التنس حصل المنتخب الوطني للتنس على المركز الثاني في البطولة الثانية لغرب آسيا والتي استضافها الاتحاد العُماني للتنس في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٢م بمشاركة (١٠) دول من دول غرب آسيا.

وفي الرماية حصد الفريق الوطني للرماية ١٠ ميداليات منها ٤ ذهبيات في بطولتي أمير دولة الكويت الدولية الكبرى والبطولة العربية العاشرة للرماية والتي أقيمت بميادين الشيخ صباح الأحمد الأولمبية للرماية خلال الفترة ١٩ -٢٦ مارس٢٠١٢م، حيث شارك في البطولتين ٥٥٠ راميا يمثلون ٣١ دولة منها ١٤ دولة عربية.

وأحرز المنتخب الوطني للرماية ميداليتين برونزيتين على مستوى الفرق والمستوى الفردي ضمن منافسات بطولة العالم العسكرية الأولى لرماية الأطباق (الحفرة) والتي أقيمت في مدينة سان مارزانو الإيطالية في مايو ٢٠١٢م.

على المستوى الفردي حقق عدد من رياضيي السلطنة إنجازات فردية كبيرة، لعل أبرزها تبوؤ حارس مرمى المنتخب الوطني لكرة القدم ومرمى نادي ويجان الإنجليزي

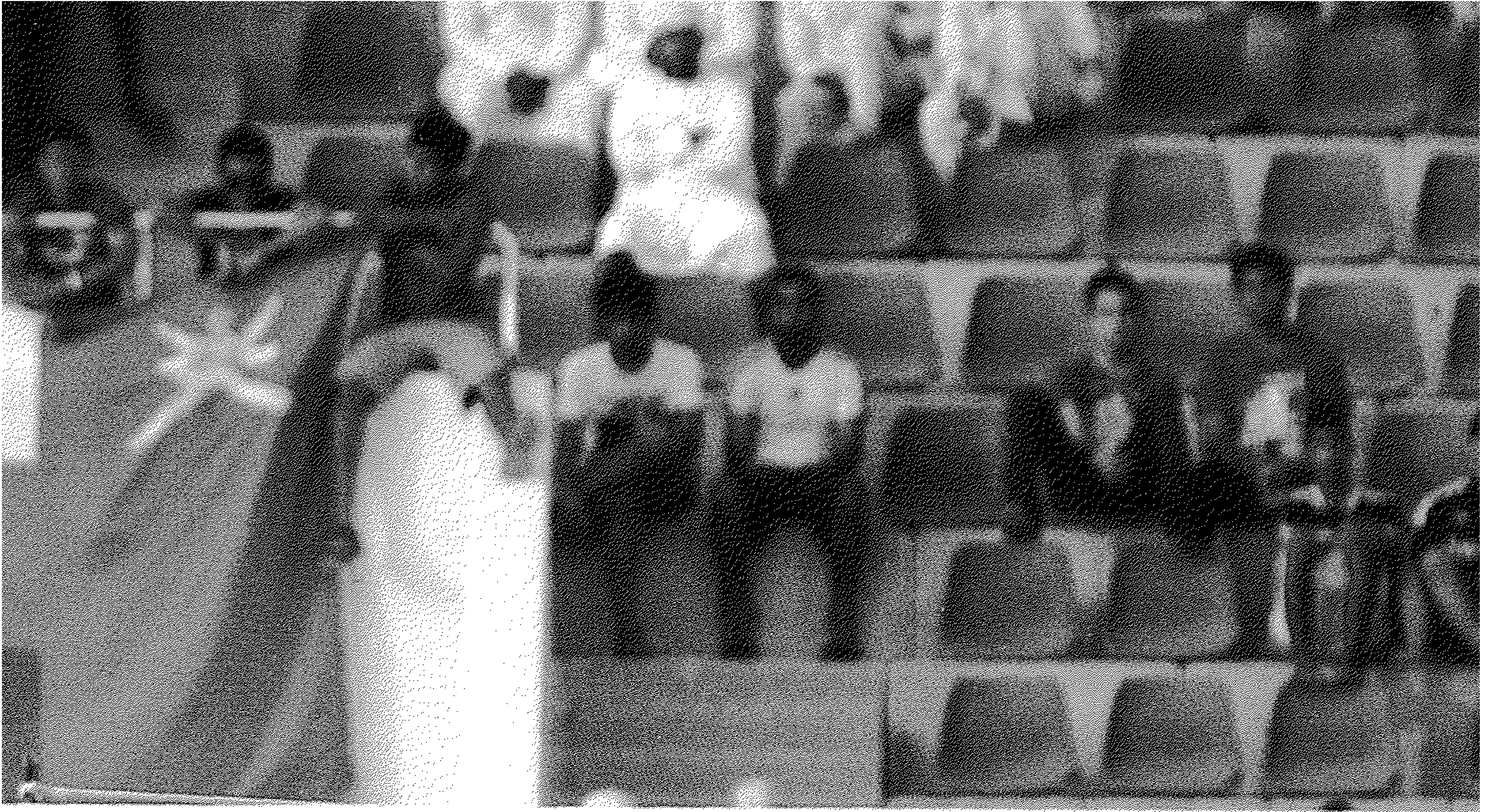
إنجازات عُمانية



حقق المتسابق الدولي أحمد الحارثي إنجازاً رائعاً لرياضة السيارات العُمانية عندما فاز في يونيو ٢٠١٣م، بالمركز الأول لسباق الجولة الثانية لبطوله بلانك بان الأوروبية بفئة جي تي سي برفقة زميله السلوفاكي ميرو كونبكا في السباق الذي جرى على حلبة سلفرستون البريطانية الشهيرة والذي استمر لمدة ثلاث ساعات متتالية وبحضور جمع غفير من عشاق هذه الرياضة ليكون بذلك أول عربي يقف في منصة التتويج في هذه البطولة الكبيرة على مستوى أوروبا.

علي الحبسي المركز الرابع في النسخة الـ ٢٩ من جوائز الحدث الرياضي لأفضل لاعب عربي في كرة القدم، بالإضافة إلى حصوله على لقب ثالث أفضل لاعب آسيوي على مستوى أوروبا في شهر مايو ٢٠١٢م.

وحقق نجم رياضة السيارات العُمانية سائق فريق الطيران العُماني أحمد الحارثي إنجازا رياضيا لشباب السلطنة عندما توج بطلا لكأس بورش كاريرا البريطانية ٢٠١٢م بعد أن تمكن من الفوز في سباق الجولتين الـ١٧ والـ١٨ من البطولة التي تمت على حلبة سلفرستون البريطانية الشهيرة القريبة من العاصمة البريطانية لندن.





التراث والثقافة والفنون ..
نوافذ لوجه عمان الحضاري


Sindbad il marinaio
Sindbad the sailor

٩

التراث والثقافة والفنون..
نوافذ لوجه عُمان الحضاري

أولت السلطنة التراث الثقافي بمختلف أشكاله ومضامينه المادية أهمية خاصة واعتنت به عناية متميزة لما له من أهمية ودور ملموس في النهوض بالحياة الفكرية والفنية والإبداع والابتكار.

وكان بناء دولة عصرية تأخذ بأحدث أساليب العلم والتقنية، متواكبا مع الاعتزاز بتراث السلطنة العريق وأمجادها التليدة، وفي الوقت الذي كان فيه صرح المنشآت الحديثة يعلو في جميع مجالات الحياة، كان التراث المعماري والموروث العلمي والثقافي يجد الاهتمام والرعاية، وكان الإنسان العُماني يصدح مفاخرا بتراثه وأمجاده كما يفاخر بحاضره الزاهي ومستقبله المشرق.

شكل الاهتمام بالتراث وصون المواقع التراثية والثقافية، سمة مميزة لمسيرة النهضة المباركة، وحظي بعناية كبيرة على كل المستويات.

وقد أسهمت وزارة التراث والثقافة ومكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية ومركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم والمؤسسات الحكومية الأخرى المعنية بنشر الثقافة وصون التراث، بجهود ملموسة من أجل تحقيق استثمار نوعي لمفردات التراث والثقافة العُمانية، ونفذت برامج متواصلة لصون الآثار والحفاظ عليها، وأسهمت هذه المؤسسات في تنشيط الساحة الثقافية العُمانية ببرامج وفعاليات متنوعة.

اهتمام بارز بالتراث

شكل الاهتمام بالتراث وصون المواقع التراثية والثقافية، سمة مميزة لمسيرة النهضة المباركة، وحظي بعناية كبيرة على كل المستويات، لما يحمله من قيمة ثقافية وسياحية يعكس تاريخ السلطنة وحضارتها الممتدة لمئات السنين.

تسعى السلطنة للمحافظة على مفردات التراث العُماني وجمعها وتيسير الانتفاع بها ومحاولة حمايتها من التلف باعتبارها ميراثا حضاريا ينبغي الإبقاء عليه.

وتسعى السلطنة للمحافظة على مفردات التراث العُماني وجمعها وتيسير الانتفاع بها ومحاولة حمايتها من التلف باعتبارها ميراثا حضاريا ينبغي الإبقاء عليه داخل البلاد، وتوظيف مختلف مفردات ومكونات ومخرجات الترميم لخدمة الاقتصاد الوطني بصفة عامة والقطاع السياحي بصفة خاصة.

وفي سياق تفعيل دور القلاع والحصون في إثراء الحياة الثقافية وإبراز التراث الحضاري بالسلطنة، تمضي جهود الترميم والصيانة قدما، للحفاظ على هذه الآثار كمعالم ثقافية تراثية، وتعظيم الاستفادة منها لزيادة عناصر الجذب، وتجديد وتطوير المناطق القديمة، وإثراء المباني التاريخية والمواقع الأثرية بالبحوث التخصصية بغرض توثيقها وانتفاع الباحثين بها.

وفيما تواصلت عمليات الترميم والصيانة للعديد من القلاع والحصون والمساجد والأبراج والحارات الأثرية في مختلف محافظات السلطنة، تم افتتاح المواقع التراثية التي انتهت أعمال ترميمها، كقلعة بهلا وحصن سمائل وحصن العراقي وبيت المقحم وحصن المصنعة وحصن الكمازرة وحصن بيت المراح وحصن مرباط، وبرج المرازيق، وأبراج سيماء في ولاية صور، وجامع البراشد بنيابة سناو في ولاية المضيبي.

ويجري العمل في ترميم حصن منح وحارة البلاد بولاية منح، وحارة السليف بعبري، وحارة البوسعيد بولاية أدم، وحصن أسود بولاية شناص، وصيانة قلعة الرستاق وترميم ضريح الإمام أحمد بن سعيد والإمام سيف بن سلطان اليعربي بالرستاق، وترميم بيت الغشام بوادي المعاول وترميم سوق بهلا، وحصن المنيخ بولاية ضنك، وحصن الواصل بولاية بدية وحصن العدفين بوادي بني خالد وجامع أبي سعيد الكدمي بالحمراء وحصن سدح بولاية سدح وحصن قريات بولاية قريات وحصن بلاد صور وبرج ريام بولاية مطرح.

كما تواصلت أعمال المسح والتنقيب بمدينة قلهات التاريخية، بهدف الكشف عن أسرار هذه المدينة التاريخية العريقة، لجعلها رافداً من الروافد الثقافية والسياحية.

قطع أثرية تدل على تاريخ السلطنة وحضارتها الممتدة لمئات السنين.



المتاحف نوافذ الأمجاد

تعتبر المتاحف نوافذ تطل على الأمس، بما يعنيه من ماض عريق، وتاريخ موغل في القدم، وتراث وثقافة مجتمع، يتجلى بعض منها في تلك المواد المتحفية التي اكتشفت في العديد من مواقع التنقيب، وهي مواد تزيد يوما بعد يوم، بازدياد الاكتشافات، والمواقع، والمعثورات، والألواح، والخرائط، وغيرها مما يدخل ضمن منظومة المواد المتحفية.

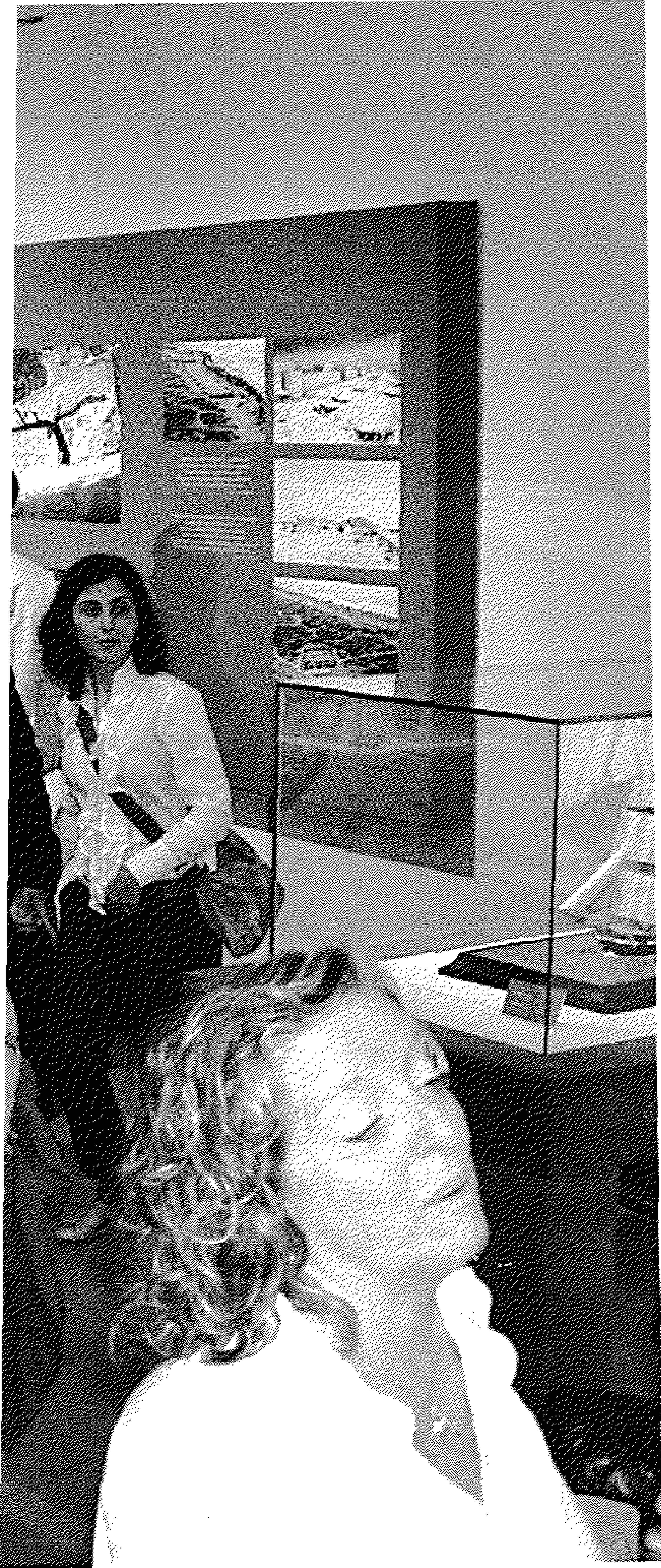
وتعتبر السلطنة من الدول التي اهتمت بتراثها وكنزوها التاريخية والتراثية، وقد أدركت أهمية النهوض بالمتاحف، باعتبارها انعكاساً لاحتكاك الثقافات واللغات والمجتمعات الأخرى، وتفاعلها ودورها في تعزيز ثقافة المجتمع، وغرس روح المعرفة التاريخية، وربط وصيانة حفظ التاريخ الإنساني.

تعتبر السلطنة من الدول التي اهتمت بتراثها وكنزوها التاريخية والتراثية، وقد أدركت أهمية النهوض بالمتاحف.

وتشرف وزارة التراث والثقافة على عدة متاحف، منها متحف وزارة التراث والثقافة الذي افتتح في عام ١٩٧٩م ويعرض نماذج من الفضيات والسيوف والسفن التقليدية، ومتحف التاريخ الطبيعي الذي افتتح في عام ١٩٨٥م في مبنى الوزارة بالخوير، لإبراز الكنوز الطبيعية التي تزخر بها السلطنة، والحياة البرية بكائناتها وصحاريها وجبالها، إلى جانب قسم للأحفورات والمتحجرات، ومتحف الطفل الذي افتتح عام ١٩٩٠ ليكون نافذة ثقافية وتعليمية يعرض مراحل تطور العلوم في مختلف المجالات بطريقة مبسطة.

يؤمل أن يسهم المتحف الوطني العُماني، عند افتتاحه في الحفاظ على مكنونات التراث التاريخي العُماني الذي يمتد لفترة تربو على ستة آلاف عام.

وفي عام ١٩٩٢م افتتح في مسقط المتحف العُماني الفرنسي، ويضم وثائق تاريخية عن العلاقات التجارية بين السلطنة وفرنسا، وفي داخل قلعة صحار افتتح عام ١٩٩٣م متحف يتناول الجوانب التاريخية للمدينة وعلاقاتها الثقافية والاقتصادية، وفي عام ٢٠٠٨م افتتح متحف السيد فيصل بن علي داخل مبنى وزارة التراث والثقافة، يضم قسما للأسلحة التقليدية.



ويؤمل أن يسهم المتحف الوطني العُماني، عند افتتاحه في الحفاظ على مكنونات التراث التاريخي العُماني الذي يمتد لفترة تربو على ستة آلاف عام وإبراز الأبعاد الحضارية والتاريخية والثقافية للسلطنة من خلال تعريف الزوار بما



المتاحف تقدم لمحات وشواهد من التاريخ العُماني قديماً وحديثاً (متحف أرض اللبان).

تمتلكه السلطنة من شواهد تاريخية متنوعة ونماذج هندسية معمارية ومخطوطات قيمة وأزياء تقليدية وفنون وموسيقى جميلة، وثقافة غزيرة، بالإضافة إلى التجليات المختلفة للفنون الحديثة.

كما تشرف وزارة الدفاع على متحف قوات السلطان المسلحة، الذي افتتح في عام ١٩٨٨م في قلعة بيت الفلج بروي، يضم مجموعة من المعروضات تحكي جوانب عسكرية مضيئة من التاريخ العُماني، ومنها الأسلحة التقليدية والحديثة وبعض الوثائق والمخطوطات، ومتحف بوابة مسقط الذي يطوف بالزائر حول المراحل المختلفة لتطور ونمو مدينة مسقط من ميناء تجاري إلى عاصمة مزدهرة، كما يقف شاهداً على آثار مسقط وتاريخها، وتشرف بلدية مسقط على متحف بيت البرندة، الذي يلخص تاريخ مدينة مسقط، وتقام في قاعاته معارض ودورات تدريبية.

ويشرف مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية على متحف أرض اللبان الذي افتتح في ٢٣ يوليو

٢٠٠٧م، ضمن موقع مدينة البليد الأثري في محافظة ظفار، ويضم قاعة تاريخية تشمل ستة أقسام توثق تاريخ عُمان ككل على مر العصور، وقاعة بحرية تنفرد بإبراز تاريخ عُمان البحري.

ويستعرض متحف النفط والغاز تاريخ تشكل النفط عبر مختلف الحقب والعصور ومراحل استخراجه عامة، ورحلة اكتشافه واستخراجه في السلطنة بشكل خاص، فيما يعرض متحف العملات النقدية الواقع ضمن مبنى البنك المركزي العُماني تسلسل تداول النقد في سلطنة عُمان سواء كانت من العملات الورقية أو المعدنية ويشتمل المتحف على الكثير من العملات النقدية القديمة والجديدة بما فيها العملات الورقية والمعدنية التي تم تداولها في الفترات الأولى لقيام الدولة الإسلامية.

ويجسد المتحف البحري بولاية صور الذي أنشىء عام ١٩٨٧م، شتى أنواع جوانب التراث البحري، ويحتوي على أنواع السفن العُمانية بالصور والمجسمات وصور لقباطنتها والبحارة وصناع السفن والموانئ التي كانت ترتادها بالإضافة إلى المعدات وأدوات الملاحة البحرية من قياسات وخرائط ومخطوطات.

وتوجد متاحف خاصة مثل متحف بيت الزبير الذي افتتح عام ١٩٩٨م، ويضم مجموعة من المقتنيات والأزياء التي تمثل مختلف محافظات السلطنة، و«متحف غالية للفنون الحديثة»، الذي افتتح عام ٢٠١١م، ويحتوي على مجموعة من الغرف تمثل فكرة البيت القديم منذ بداية الخمسينيات وحتى أواسط السبعينيات.

علاقات وبرامج ثقافية

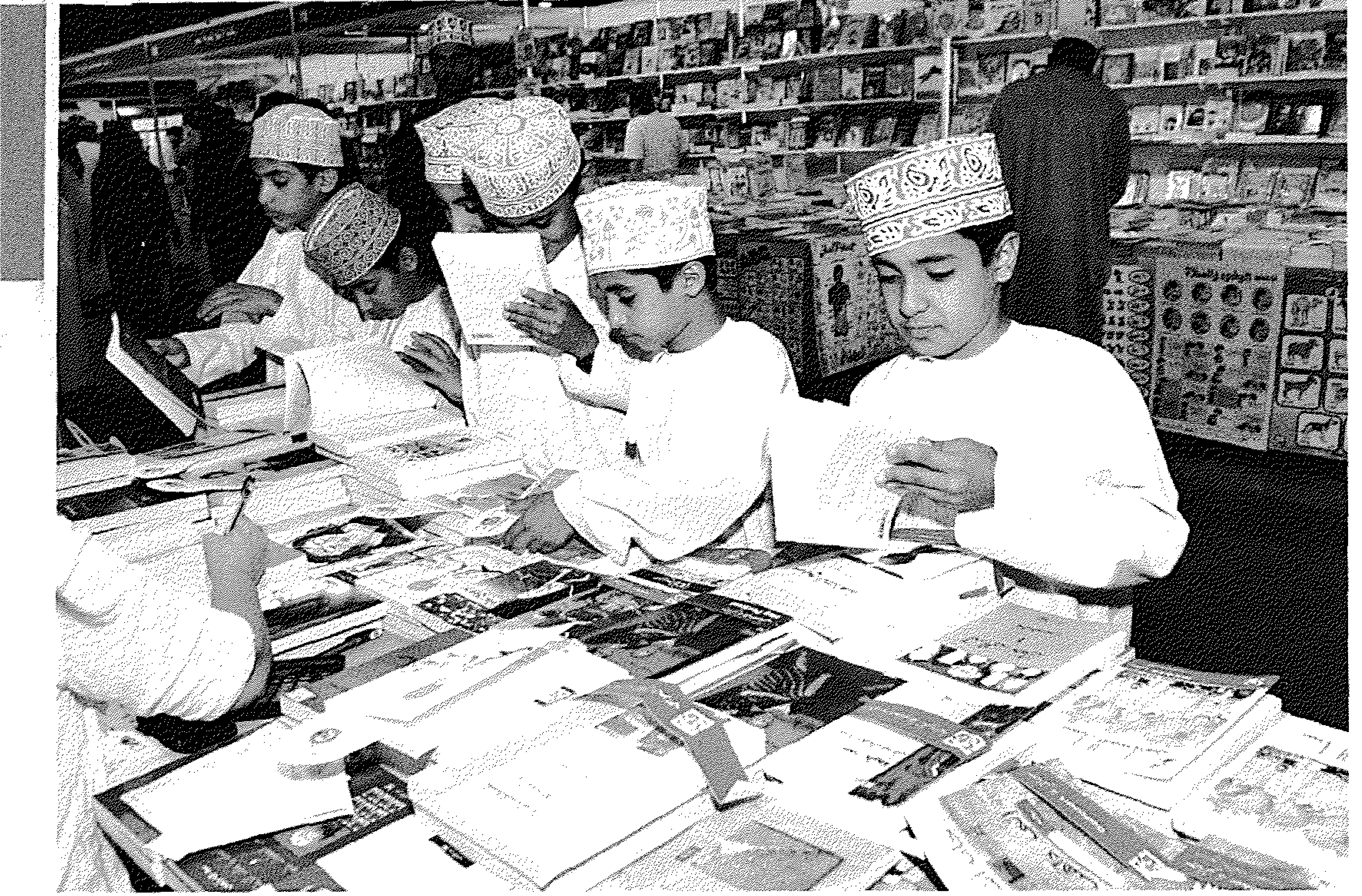
تسجل الجهات المعنية بالثقافة تواجدها في العديد من الملتقيات والبرامج والأنشطة والفعاليات الثقافية الدولية، بهدف تعزيز وإبراز الجوانب الثقافية والتراثية بالسلطنة والتعريف بها في المحافل العربية والدولية، بالإضافة إلى دورها في إقامة هذه الفعاليات على المستوى المحلي.

وفي هذا الصدد تعمل كافة الجهات الرسمية وغير الرسمية ذات الصلة بالمجالات الثقافية كوزارة التراث والثقافة ومركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم والمنتدى الأدبي والنادي الثقافي والجمعيات العُمانية المعنية بمختلف المجالات الثقافية (الكتاب والمسرح والسينما والصحفيين... الخ)، على المشاركة في الفعاليات والأنشطة الثقافية التي تقام داخل وخارج السلطنة، وتعزيز التواصل الدائم مع المثقفين والأدباء والكتاب العُمانيين والعمل على تشجيعهم من خلال طباعة وإصدار نتاجهم الأدبي بالإضافة إلى مشاركتهم في الفعاليات والأنشطة الثقافية داخل السلطنة وخارجها.

كما تعمل السلطنة على تعزيز التواصل الثقافي مع الدول الشقيقة والصديقة، فعلى المستوى الإقليمي تشارك السلطنة أشقاءها بدول مجلس التعاون في إعداد وتنفيذ البرامج الثقافية الخليجية المشتركة، والمشاركة في اللقاءات التي من خلالها يتم تدارس ووضع الخطط اللازمة لسيرورة العمل الثقافي بدول مجلس التعاون، بالإضافة الى المشاركة في أعمال اجتماعات اللجنة الثقافية العامة بدول مجلس التعاون،

عقدت اللجنة الرئيسية للإعداد والتحضير لنزوى عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٥م عدة اجتماعات خلال عام ٢٠١٣م، وتم العمل على وضع الخطوط العريضة لعدد من الفعاليات التي ستصاحب هذه الاحتفالية.

يعد معرض مسقط الدولي واحدا من أبرز معارض الكتاب الدولية وأهم فعالية ثقافية على الصعيد الداخلي، ويصنف ضمن أفضل عشرة معارض في الوطن العربي.



معرض مسقط الدولي للكتاب يعكس وجهاً من أوجه الثقافة العُمانية المتعددة.

وإعداد وتنفيذ البرامج الثقافية الخليجية المشتركة.

وفيما يتعلق بالعلاقات الثقافية بين السلطنة والدول العربية والأجنبية وقعت السلطنة العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية ذات الصلة بالمجال الثقافي مع العديد من الدول العربية والأجنبية.

وفي إطار استعدادات السلطنة للاحتفاء بنزوى عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ٢٠١٥م، عقدت اللجنة الرئيسية للإعداد والتحضير لنزوى عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٥م عدة اجتماعات خلال عام ٢٠١٣م، وتم العمل على وضع الخطوط العريضة لعدد من الفعاليات التي ستصاحب هذه الاحتفالية والتي تم دراستها والتنسيق بشأنها مع الجهات المعنية بالسلطنة.

معارض الكتاب والأيام الثقافية

تعد المعارض الثقافية الداخلية منها والخارجية صورة واضحة تعكس وجها من أوجه الثقافة العُمانية المتعددة، ويأتي ذلك من خلال المشاركة في أهم معارض الكتاب الدولية الخارجية، وقد سجلت مشاركات السلطنة حضورا فاعلا ومتميزا في معارض الكتاب الدولية الهامة بما تم تقديمه من إصدارات في كافة المجالات.

ويعد معرض مسقط الدولي واحدا من أبرز معارض الكتاب الدولية وأهم فعالية ثقافية على الصعيد الداخلي، ويصنف ضمن أفضل عشرة معارض في الوطن العربي التي ترفد تنشيط تدوير حركة النشر على مستوى العالم.

وشهدت الدورة الثامنة عشرة من المعرض والتي أقيمت في فبراير ٢٠١٣م،

مشاركة أكثر من خمسمائة دار نشر من ست وعشرين دولة عربية وأجنبية، وضم بين جنباته عشرات الآلاف من الإصدارات، وكان للمكتبات ودور النشر العُمانية نصيب كبير من المشاركة، وشهد المعرض مجموعة من الفعاليات الثقافية المتنوعة التي صاحبت أنشطته وفتحت آفاقا رحبة من العلم والمعرفة.

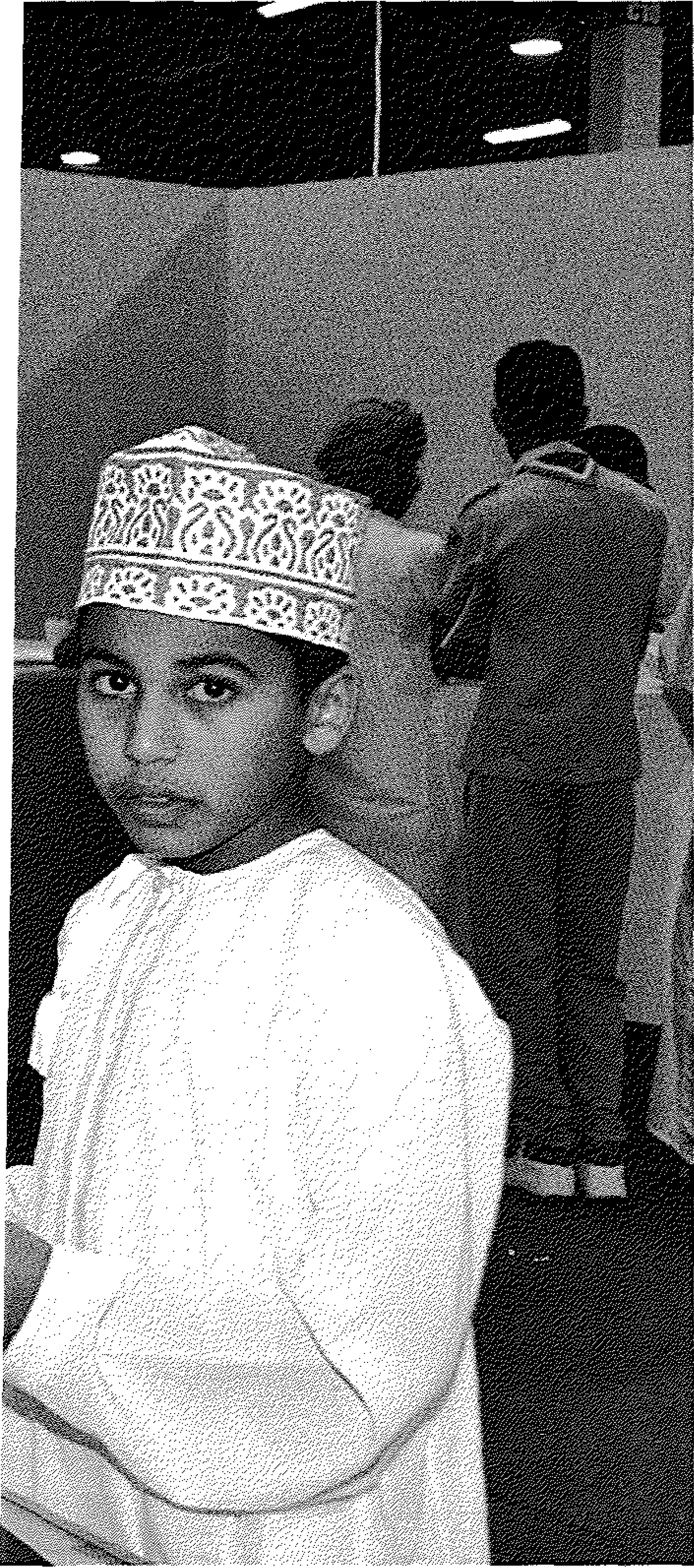
وفي إطار التعريف بتراث وثقافة السلطنة وبحضارتها التاريخية وما تشتهر وتتميز به عن باقي الثقافات الأخرى، يتم سنويا إقامة أيام ثقافية عُمانية خارج السلطنة، تشتمل على معارض للمخطوطات العُمانية والفضيات والخط العربي والصور الفوتوغرافية ومجسمات للقلاع والحصون العُمانية والسفن العُمانية التقليدية وعرض حي للأزياء العُمانية والحناء، وتصاحبها ندوات ثقافية يشارك فيها عدد من الباحثين والمفكرين العُمانيين والأجانب.

وبهدف الاطلاع على تاريخ الحضارة الإسلامية في شرق أفريقيا وإبراز الجوانب الحضارية والإنسانية لها، نظمت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بالتعاون مع مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإسطنبول «ارسيكا» ووزارة الخارجية بالسلطنة، وجامعة زنجبار بجمهورية تنزانيا، في ٢٠١٣/٩/٢م الندوة الدولية «تاريخ الحضارة الإسلامية في شرق أفريقيا».

وناقشت الندوة عبر ٤٢ ورقة عمل، مختلف الأبعاد والجوانب الحضارية والإسلامية التي مكنت شرق أفريقيا من الإسهام في الحضارة الإنسانية.

يتم حفظ وتوثيق الفنون الشعبية العُمانية بهدف الحفاظ عليها من الاندثار، من خلال برنامج إعادة تسجيل الفنون العُمانية وذلك بشكل يتناسب وروح العصر الذي نعيشه.

تنفيذ مشروعين للتاريخ المروي العُماني، شمل المشروع الأول ولايتي قريات وسمائل، فيما شمل المشروع الثاني ولايات محافظتي شمال وجنوب الباطنة.



توثيق الموروث الثقافي العُماني

من منطلق أهمية الفنون الشعبية، وضرورة توثيق هذا الإرث القيم وحفظه من الزوال، تمضي الجهود قدما في توثيق وطباعة هذا الموروث الثقافي العُماني ونشره، بإعتبار أن ذلك يساهم في نقل المعارف والثقافات العُمانية الأصيلة من جيل إلى جيل.

ويتم حفظ وتوثيق الفنون الشعبية العُمانية بهدف الحفاظ عليها من الاندثار، من خلال برنامج إعادة تسجيل



اطلاع طلبة المدارس على طريقة تجليد الوثائق في المعرض الوثائقي الثالث.

الفنون العُمانية وذلك بشكل يتناسب وروح العصر الذي نعيشه، كما تم المباشرة في مشروع لتوثيق الفنون الموسيقية من خلال الرجوع إلى مصادرها الأصلية وإعادة تسجيلها بشكل واضح وتدوين إيقاعاتها وتيمها اللحنية بالإضافة إلى عروضها الموسيقية والشعرية، ويشمل هذا المشروع جميع محافظات السلطنة، ومن المؤمل بانتهاء المشروع إنجاز موسوعة موسيقية لمختلف الفنون العُمانية، متاحة للباحثين كمرجع علمي متكامل يضم اللحن والكلمة والإيقاع الموسيقي للفنون الشعبية العُمانية.

ومن منطلق أهمية التاريخ المروي العُماني بصفته جزء لا يتجزأ من التاريخ المدون تم تنفيذ مشروعين للتاريخ المروي العُماني، شمل المشروع الأول ولايتي قريات وسمائل، فيما شمل المشروع الثاني ولايات محافظتي شمال وجنوب الباطنة، وفي عام ٢٠١١م باشرت وزارة التراث والثقافة في مشروع لجمع التاريخ البحري في ولاية صور، واشتمل المشروع على عدة محاور

تعُنى بتفاصيل الرحلات البحرية وصناعة السفن والربابنة والفنون المتعلقة بالبحر وغيرها من المعطيات، ومن المؤمل عند انتهاء المشروع وطباعة إصداراته أن يكون مرجعا متكاملا يحوي الكثير من تاريخ عُمان البحري.

كما تم الانتهاء من تنفيذ برنامج إلكتروني لقوائم الجرد الوطنية المتعلقة بالتراث الثقافي غير المادي، وتضم هذه القوائم مجموعة من الأبواب المتعلقة بالفنون والحكايات والألعاب الشعبية بالإضافة إلى الأكلات العُمانية، ويمثل هذا البرنامج أرشيفاً متكاملاً لمفردات التراث غير المادي العُماني.

وقد نجحت السلطنة في ديسمبر ٢٠١٢م، في إدراج فن العازي على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي التي تشرف عليها اليونسكو وتضم روائع التراث الثقافي للبشرية، وذلك خلال اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية للتراث الثقافي غير المادي لليونسكو، ليكون العنصر الثقافي غير المادي الثاني باسم السلطنة وذلك بعد إدراج فن البرعة في نوفمبر ٢٠١٠م.

وفي إطار الملفات المشتركة بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة تم إدراج فن التغرود على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية باليونسكو كملف مشترك بين السلطنة ودولة الامارات العربية المتحدة، وذلك بعد أن تم إعداد هذا الملف من قبل المختصين في البلدين.

الانتهاء من تنفيذ برنامج إلكتروني لقوائم الجرد الوطنية المتعلقة بالتراث الثقافي غير المادي.

نجحت السلطنة في ديسمبر ٢٠١٢م، في إدراج فن العازي على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي التي تشرف عليها اليونسكو وتضم روائع التراث الثقافي للبشرية.

مهرجانات فنية متخصصة

تعبر مهرجانات الفنون الشعبية بجلاء عن الاهتمام الذي توليه حكومة السلطنة لهذا المجال، وتجسد الروح العُمانية في الحفاظ على الفنون الشعبية بصفتها جزء من ثقافة المجتمع العُماني.

وقد مثل مهرجان فرق الفنون الشعبية العُمانية الأول الذي أقيم في أكتوبر ٢٠١٢م، إضافة كبيرة للعمل في هذا المجال، كونه احتفالية ثقافية ضخمة شاركت فيها فرق الفنون الشعبية من خلال تقديم فني الرزحة والعازي وذلك وفق منهج علمي وعملي روعي من خلاله الحركة والكلمة والأداء الموسيقي والحسي.

وشكل مهرجان الشعر العُماني الثامن الذي أقيم بولاية صحار في ديسمبر ٢٠١٢م، قفزةً نوعيةً على مستويات عديدة كالشكل والمضمون والتنظيم والإخراج والتفاعل الجماهيري، واستطاع أن يخرج من إطاره المكاني، أي من القاعة والمدينة التي أقيم فيها ليصل إلى أسماع وأبصار كل المهتمين بالأدب في داخل عُمان وخارجها.

وترسيخا للحراك الثقافي الخليجي نظمت السلطنة مهرجان المسرح الخليجي الثاني عشر في محافظة ظفار في سبتمبر ٢٠١٢م بمشاركة جميع دول المجلس.

المنتدى الأدبي والنادي الثقافي

طرح المنتدى الأدبي في برنامجه الثقافي السنوي عددا من الفعاليات تشمل مجموعة من الندوات الأدبية والفكرية وأمسيات شعرية، فتحت جسور التواصل مع الأدب العُماني.



النادي الثقافي.. دور هام في إثراء المعرفة وترسيخ الحراك الثقافي.

وقد أقام المنتدى الأدبي خلال عام ٢٠١٢م العديد من الفعاليات الثقافية، وواصل سلسلة الندوات التي يتم الاحتفاء فيها بالأعلام العُمانيين من علماء وفقهاء وذلك بتقديم دراسات وبحوث حول إرثهم الفكري والعلمي، وفي هذا الصدد نظم المنتدى الأدبي في نوفمبر ندوة (الشيخ المؤرخ سيف بن حمود البطاشي)، وندوة (قراءات في فكر الشيخ الفقيه درويش بن جمعة المحروقي) وذلك ضمن سلسلة ندوات الأعلام التي دأب المنتدى على إقامتها سنويا.

وواصل المنتدى الأدبي تقديم برنامجه حول المدن العُمانية، وخلال مسيرته طاف على العديد من الولايات العُمانية، وكان آخرها ندوة (بدية عبر التاريخ) التي أقيمت في شهر ديسمبر ٢٠١٢م في ولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية، وتناولت الندوة جغرافية ومكانة بدية التاريخية وأيضا الحياة الفكرية والعلمية برصد أعلام هذه المدينة من فقهاء وأدباء، ويستعد خلال ديسمبر ٢٠١٣م، لإقامة ندوة (بركاء عبر التاريخ) والتي ستقام في ولاية بركاء بمحافظة شمال الباطنة.

ويسهم النادي الثقافي بتنشيط الحركة الثقافية في السلطنة، من خلال البرامج التي يقدمها في موسمه السنوي، وذلك من خلال برنامج سنوي يقام في قاعة المحاضرات، أو مجلس الاثنين، عبر فعاليات ثقافية متنوعة وعروض فيلمية قصيرة وتسجيلية، وحلقات عمل حول التراث الثقافي غير المادي، وغيرها من الأنشطة الثقافية المتنوعة.

فيما أتاح البرنامج الوطني لدعم الكتاب فرصة النشر لكل من لديه نتاج أدبي

أو فكري أو أكاديمي حقيقي، واستطاع أن يقدم للساحة عددا من العناوين تجاوزت الخمسين، في مختلف النتاج الثقافي والفكري، وفي إبريل ٢٠١٣م، احتفى النادي بباكورة الكتب الأدبية المترجمة والتي صدرت عن مشروع البرنامج الوطني لدعم الكتاب، كما قام بتدشين مكتبته الشرائية التي تعرض إصدارات النادي ومقتنياته من الكتب والدراسات المتنوعة، وقام كذلك بتدشين مكتبة مرئية تضم كنوزا من فعاليات النادي التي نظمها طيلة مسيرته منذ تأسيسه في ثمانينات القرن الماضي إلى الآن، بالإضافة إلى شبكاته على مواقع التواصل الاجتماعي في خطوة تهدف إلى مزيد من التحول إلى الرقمية لرفع مستوى التواصل مع الجمهور.

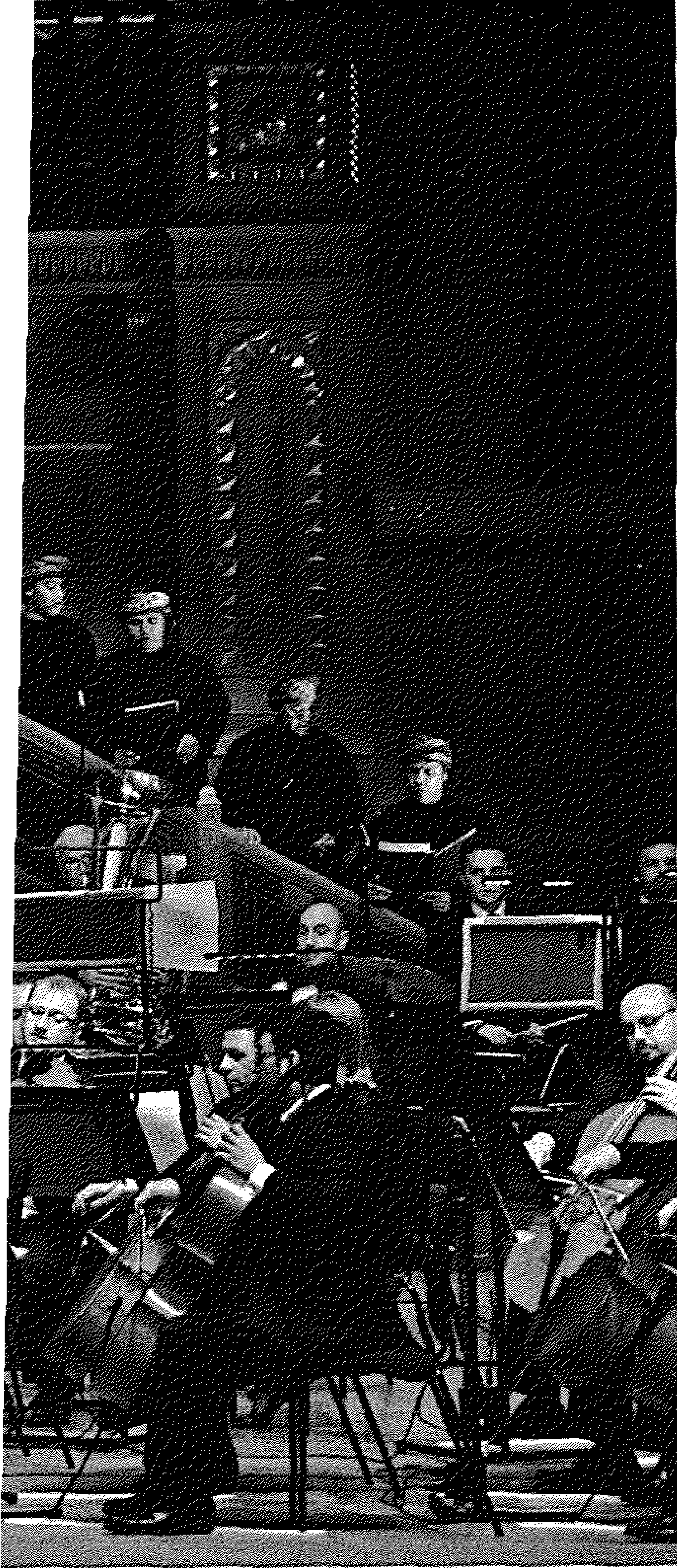
دار الأوبرا السلطانية

تعتبر دار الأوبرا السلطانية دليلاً على الجهود التي يبذلها جلالة السلطان المعظم في دعم التنمية الثقافية في السلطنة، والتزام جلالته بالانفتاح على العالم عبر بوابة الفنون، وهي تكرس جهودها لدعم الحوار بين الثقافات عبر الفنون سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي.

وقد تميز برنامج موسمها الثالث الذي امتد حتى شهر مايو ٢٠١٣م، بتنوعه وثرائه الفني والثقافي، وزخر بطيف متنوع من العروض الدولية ذات المستوى العالمي والمختارة بعناية من ست قارات، حيث يضم مجموعة متنوعة من عروض الأوبرا، والأوركسترا، والجاز، وعروض الأطفال، فضلاً عن عروض تحتفي بالمرأة والتراث العربي.

تعتبر دار الأوبرا السلطانية دليلا على الجهود التي يبذلها جلالة السلطان المعظم في دعم التنمية الثقافية في السلطنة، والتزام جلالته بالانفتاح على العالم عبر بوابة الفنون.

في شهر أغسطس ٢٠١٢م دشن المركز العمل بكلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومقرها ولاية منح بمحافظة الداخلية.



مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم

مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم هو هيئة علمية ثقافية يتبع وزير ديوان البلاط السلطاني، وله الشخصية الاعتبارية، ويهدف إلى توثيق الروابط وأوجه التعاون مع المؤسسات الثقافية في الدول الأخرى، والعمل على التعريف بالثقافة العُمانية، وتشجيع الشباب العُماني على الاستفادة من البحوث والدراسات وكافة الفعاليات التي يقوم بها المركز.



دار الأوبرا السلطانية كرست جهودها لدعم الحوار بين الثقافات عبر الفنون.

وفي سبيل تحقيق تلك الأهداف يقوم المركز بإعداد الدراسات والبحوث العلمية، وتنظيم المؤتمرات والندوات في المجالات المتعلقة بالثقافة والعلوم، والإشراف على شؤون جوامع السلطان قابوس ومعاهد العلوم الإسلامية ومدارس القرآن الكريم التابعة للمركز، كما يتولى الإشراف على مراكز وكراسي السلطان قابوس الثقافية والعلمية خارج السلطنة، والجمعية العُمانية للفنون التشكيلية وجمعية هواة العود وجمعية التصوير الضوئي ومركز عُمان للموسيقى التقليدية، وكلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

كما يتولى المركز إدارة شؤون جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب، والتي انطلقت دورتها الثانية في مارس ٢٠١٣م ويتنافس فيها العُمانيون مع إخوانهم العرب في مجالات ثلاثة هي: قضايا الفكر المعاصر، الموسيقى، الشعر العربي الفصيح.

ويعتبر المركز نقطة اتصال السلطنة في تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، حيث أن سلطنة عُمان عضو في

مجموعة أصدقاء التحالف ومن الداعمين الرئيسين له نظراً للأهداف السامية التي يسعى لتحقيقها والمتمثلة في تعزيز السلام والتعايش بين الشعوب والثقافات والحضارات المختلفة.

وفي شهر أغسطس ٢٠١٢م دشن المركز العمل بكلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومقرها ولاية منح بمحافظة الداخلية وذلك من خلال استقبالها الفوج الأول من خارج السلطنة.

وتعد هذه الكلية واحدة من الاهتمامات التي يوليها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ اللغة العربية إلى جانب التعريف بالثقافة العُمانية، من خلال برنامج تعليمي لمدة ثمانية أسابيع لكل مجموعة يصاحبه برنامج ثقافي وأنشطة اجتماعية مختلفة تُطلع كل المشاركين على ماهية المجتمع العُماني ومدخلاته.

كما تم افتتاح معهدين جديدين للعلوم الإسلامية في كل من ولاية عبري بمحافظة الظاهرة، وولاية صلالة بمحافظة ظفار؛ تلبية للأعداد المتزايدة من الراغبين في دراسة العلوم الإسلامية واللغة العربية، وبذلك يكون إجمالي عدد معاهد العلوم الإسلامية التابعة للمركز ستة معاهد في ولايات (مسقط، وجعلان بني بوحسن، والبريمي، والسويق وصلالة، وعبري).

وبتوجيهات سامية من جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم نظم المركز في فبراير ٢٠١٣م، (أسبوع التقارب والوئام الإنساني)، بهدف خدمة التفاهم والوئام الديني والحضاري وتيسير التواصل بين الثقافات الإنسانية من أجل تحقيق التقارب وتأكيد دور الحوار في تعزيز السلام والاستقرار في العالم.

ويعتبر هذا الأسبوع ملتقى لمجموعة منتقاة من كبار المفكرين والمثقفين والباحثين والأكاديميين على مستوى العالم.

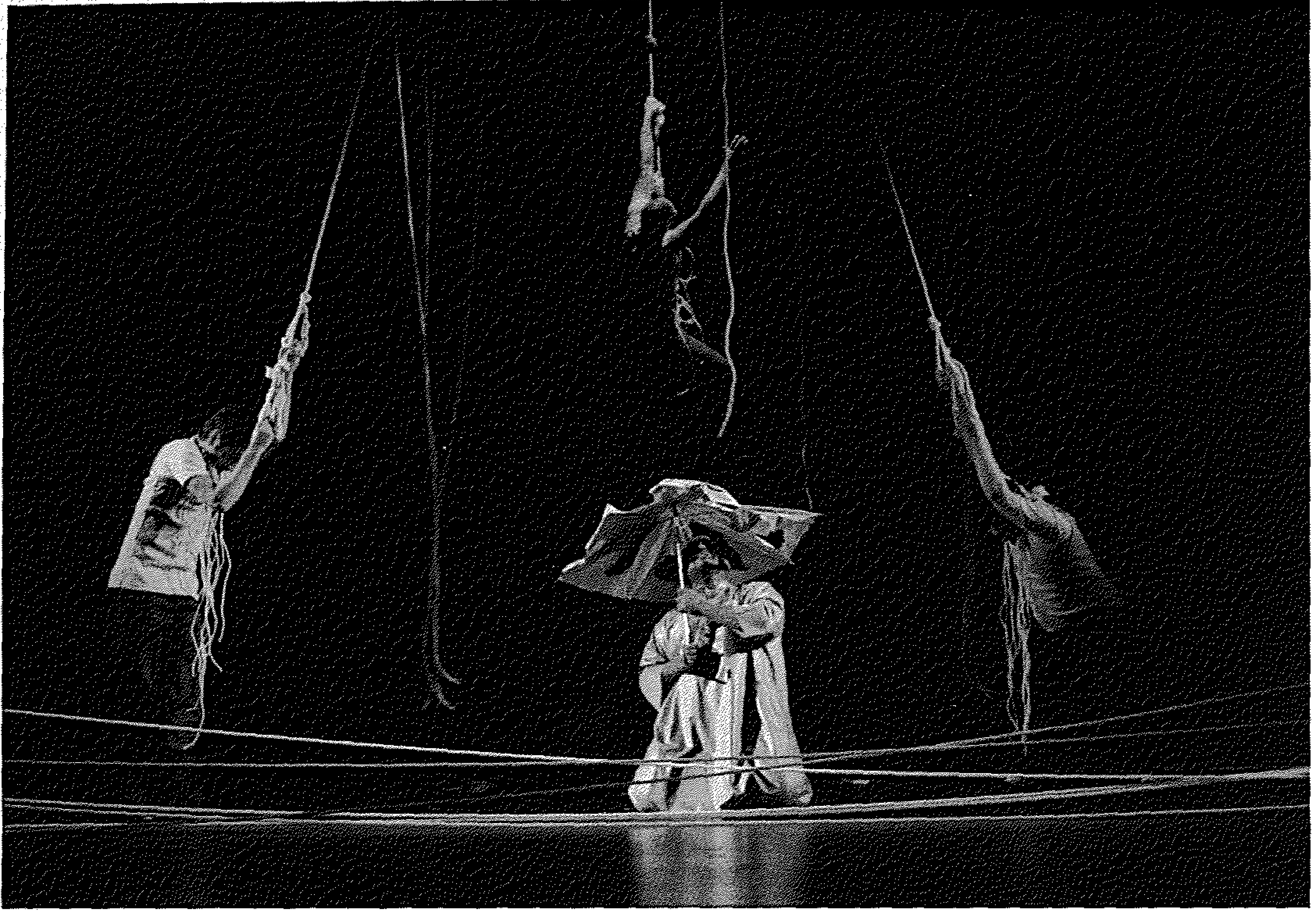
وتسهم الجمعية العُمانية للفنون التشكيلية في رعاية الحركة التشكيلية بالسلطنة والارتقاء بها والعمل على تنمية الوعي الفني والثقافة البصرية في المجتمع، وحماية الفن التشكيلي بالسلطنة وإثرائه بالموجودات الحضارية النابعة من التراث العُماني والعربي، والقيم الفكرية والجمالية للمجتمع، وإبراز القيمة المعنوية للفنانين التشكيليين في أعمالهم الإبداعية.

وقد احتفلت الجمعية في مارس ٢٠١٣م، بمرور عشرين عاما على تأسيسها، قدمت خلالها العديد من الفعاليات الفنية والأنشطة، تنوعت بين معارض فنية ومحاضرات، وندوات ومعارض شخصية وجماعية، أكدت على نماء الفن البصري في السلطنة.

وحققت جمعية التصوير الضوئي التي صدر قرار إنشائها بأوامر سامية من جلالة السلطان المعظم في يوليو ٢٠١٢م، إنجازات دولية في العديد من المحافل التي شاركت فيها، ففي المعرض الدولي لفن التصوير الضوئي بمقدونيا الذي أقيم في مارس ٢٠١٣م، برعاية الاتحاد الدولي لفن التصوير الضوئي (الفياب)، حصدت الجمعية جائزتين شرفيتين، وفي مسابقة الإمارات الدولية للتصوير الفوتوغرافي في دورتها السابعة التي أقيمت في ديسمبر ٢٠١٢م، حصدت الجمعية على ثماني جوائز دولية من بينها ثلاث جوائز ذهبية.

تسهم الجمعية العُمانية للفنون التشكيلية في رعاية الحركة التشكيلية بالسلطنة والارتقاء بها والعمل على تنمية الوعي الفني والثقافة البصرية في المجتمع.

حققت جمعية التصوير الضوئي التي صدر قرار إنشائها بأوامر سامية من جلالة السلطان المعظم في يوليو ٢٠١٢م، إنجازات دولية في العديد من المحافل التي شاركت فيها.



من عروض مسرح المروج.

فيما أقامت جمعية هواة العود مجموعة من الفعاليات الفنية والمحاضرات التعريفية، شارك فيها موسيقيون وفنانون من داخل السلطنة وخارجها.

ويضطلع مركز عُمان للموسيقى التقليدية الذي آلت تبعيته إلى مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٢٤) الصادر في ٢٨ أبريل سنة ٢٠١٣م، ببحث وتوثيق الفنون الموسيقية التقليدية العُمانية، وهو يعمل على جمع الموروث الشعبي الغنائي الشفهي، وتسجيله وتوثيقه، ويوفر المركز من خلال أرشيفه السمعي والمرئي، بيانات متكاملة حول مختلف مجالات الموسيقى التقليدية العُمانية للباحثين والمهتمين، أفراداً ومؤسسات، كما ينظم ملتقيات محلية ودولية حول الموسيقى العُمانية، كما أن له مجموعة إصدارات مكتوبة وسمعية ومرئية أيضاً، تعريفية وتحليلية، حول الموسيقى التقليدية العُمانية، أنجزها باحثون عُمانيون وعرب عملوا بالمركز على فترات مختلفة.


عروض الفليج والمروج

يمثل مسرح حصن الفليج بولاية بركاء، ومسرح المروج في مدينة صلالة بمحافظة ظفار، مركزين ثقافيين يتحدثان بلغة الفن، تشرف على برامجهما السنوية وزارة السياحة، لتقديم أمسيات فنية تنطق بثقافة العالم، من خلال استضافة الفرق الموسيقية والفنية العالمية، وفي كل عام تقدم الوزارة باقة جديدة من العروض على كلا المسرحين التي تمتزج فيها إبداعات الفن بالأدب والموسيقى.

إنجازات عُمانية

نال فنان الفياب ماجد بن عبيد بن سعيد العامري الميدالية الذهبية في صالون (PSNY) الدولي الحادي والأربعين بالولايات المتحدة الامريكية والتي يرعاها الاتحاد الدولي لفن التصوير الضوئي (FIAP) حيث بلغ عدد المشاركين في المسابقة ٢٧٦ مصورا يمثلون ٥٢ دولة من مختلف أنحاء العالم كما بلغ عدد الصور المقدمة ١٧٨٨ صورة وقد حصد العامري الذهبية في محور الطبيعة عن صورته (الحوطة) وهي صورة لشاطئ منطقة الحوطة بمحافظة ظفار والتي تمتاز بطبيعتها الخلابة وتم التقاط الصورة باستخدام سرعات بطيئة لغالق الكاميرا لإعطاء تأثيرات فنية وتقنية لحركة الأمواج مع الصخور .




إنجازات عُمانية

حصد جمعٌ من المصورين الضوئيين أعضاء جمعية التصوير الضوئي سبع جوائز في المعرض الدولي للتصوير الضوئي بصربيا والذي يقام تحت رعاية الاتحاد الدولي لفن التصوير الضوئي (الفياب) واتحاد المصورين العالميين (UPA) والجمعية الأمريكية للتصوير الضوئي (PSA) حيث اشتملت محاور المعرض على محور البيئة، محور المناظر الطبيعية والمحور المفتوح، وقد حصد المصور الضوئي فيصل بن حسن بن كاروه الزدجالي على الميدالية الذهبية عن صورته التي حملت عنوان (ذكريات المطر) وهي عبارة عن صورة لتشققات في الطين من اثار مياه الأمطار وحصلت أيضا نفس الصورة على الميدالية الفضية.






إنجازات عُمانية

حصل المصوران الضوئيان : ماجد بن عبيد العامري و أحمد بن عبدالله البوسعيدي على جائزتين شرفيتين في المعرض الدولي لفن التصوير بمقدونيا عن صورة (الهروب الكبير) و (المالد) وقد بلغ عدد المشاركين في المعرض ٥٢٠ مصورا من ٦٤ دولة ، فيما بلغ عدد الصور المشاركة (٥١٧٤) صورة.

اشتمل المعرض على محورين ، الأول (محور الرجال) والذي حصد فيه العامري الجائزة بصورته التي التقطت في سباق الهجن في ولاية بديه والتي تشتهر بالعديد من الموروثات التقليدية.









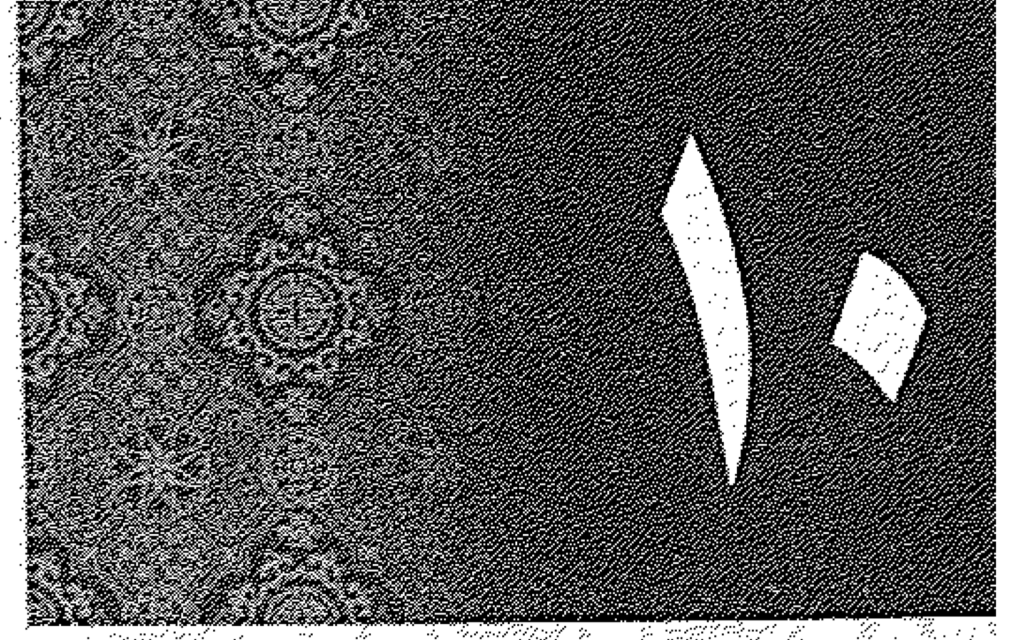
إنجازات عُمانية

حصل المصورون العُمانيون على خمس جوائز شرفية في مسابقة اليونان الدولية للتصوير الضوئي التي أعلنت اللجنة المنظمة نتائجها، وحصل فنان الفياب ياسر بن ناصر الفارسي على الجائزة الشرفية في محور السفر والترحال عن صورته التي حملت عنوان (علاقتي بالجمل) وحصل الفارسي أيضا على الجائزة الشرفية في المحور المفتوح عن صورته بعنوان (تجمع السردين).

التنمية الاقتصادية..

الإنفاق الحكومي يحفز النمو الاقتصادي


HARSHA PREM
MUMBAI



التنمية الاقتصادية .. الإنفاق الحكومي يحفّز النمو الاقتصادي

انعكس الإنفاق الحكومي خلال عام ٢٠١٢م والبالغ (١٠,٧) مليار ريال عُماني على مختلف الأنشطة الاقتصادية وأدى الى ازدهار أنشطة الاستيراد والتصدير وتحقيق نمو ملحوظ في أرباح الشركات وانتعاش قطاع الاستهلاك وتجارة التجزئة ليسجل الاقتصاد الوطني نموا بنسبة (٨,٣٪) مقارنة بالنمو المستهدف في الموازنة والبالغ (٧٪).

وقد صاحب هذا النشاط نمو بنسبة (٤٪) في الادخار المحلي لترتفع الودائع بالبنوك التجارية الى حوالي (١٤,٢) مليار ريال عُماني مقابل (١٢,٥) مليار ريال عُماني في نهاية عام ٢٠١١م، كما ارتفعت التسهيلات الائتمانية بنسبة (١٧٪) الى (١٤,٣) مليار ريال عُماني.

وجّهت السلطنة جزءا كبيرا من إنفاقها إلى توفير فرص العمل في القطاع الحكومي.

وقد وجّهت السلطنة جزءا كبيرا من إنفاقها إلى توفير فرص العمل في القطاع الحكومي وهو ما أدى إلى ارتفاع المصروفات الجارية لتبلغ (٦,٢) مليار ريال عُماني مقابل (٦,١) مليار ريال عُماني في عام ٢٠١١م، في حين تراجعت المصروفات الاستثمارية من (٢,٩) مليار ريال عُماني الى (٢,٦) مليار ريال عُماني، وسجلت الموازنة العامة للدولة فائضا بلغ (٣,٢) مليار ريال عُماني.

ورغم الوتيرة المتسارعة التي شهدتها الأنشطة التجارية والاقتصادية إلا أن معدل التضخم بقي في الحدود المستهدفة عند (٣٪) في ظل تراجع أسعار السلع الأولية في الأسواق العالمية إلى جانب الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمتابعة ومراقبة اتجاهات الأسعار.

خصصت السلطنة (١,٣) مليار ريال عُماني لدعم فوائد القروض الإسكانية والتنموية ودعم الكهرباء والمياه والوقود وبعض السلع الغذائية الأساسية.

الموازنة العامة لعام ٢٠١٣م:

تسعى الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٣م إلى تحقيق مجموعة من الأهداف لتلبية احتياجات التنمية وبما يتناسب مع الأهداف الكلية المعتمدة في الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١ – ٢٠١٥م) وإطارها المالي ومن أهمها: حفز النمو الاقتصادي من خلال زيادة الإنفاق الحكومي وخاصة الإنفاق الإنمائي، وتوفير المخصصات المالية اللازمة للتوظيف الجديد في مختلف وحدات الجهاز الإداري للدولة والمؤسسات والشركات الحكومية، وزيادة الإنفاق على قطاعات التعليم والتدريب والصحة والإسكان والرعاية الاجتماعية وذلك من خلال المحافظة على معدلات الاستيعاب الحالية لمخرجات الدبلوم العام في مؤسسات التعليم العالي وتوفير المخصصات اللازمة للتدريب الداخلي والخارجي المقرون بالتشغيل.

كما تركز الموازنة على التوسع في تقديم الخدمات الصحية في مختلف محافظات السلطنة، والاستمرار في دعم قطاع الإسكان

من خلال برنامجي المساعدات السكنية والقروض السكنية إضافة إلى تعزيز مخصصات القروض الإسكانية التي يقدمها بنك الإسكان العُماني، وتوفير المخصصات المالية اللازمة للضمان الاجتماعي ومراكز الوفاء الاجتماعي، وتوفير المخصصات المالية لدعم بعض السلع والخدمات مثل الكهرباء والمياه والوقود والسلع الغذائية الأساسية، واستكمال تنفيذ مشاريع البنية الأساسية كالمطارات والموانئ والطرق وتنمية المناطق الصناعية ومشاريع المياه والصرف الصحي، وتحويل الفوائض المالية التي قد تنتج عن ارتفاع أسعار النفط لتعزيز المدخرات والاحتياطيات المالية الحكومية.

ويبلغ حجم الإنفاق الحكومي المعتمد في الموازنة حوالي (١٢,٩) مليار ريال عُماني، والايرادات المقدرة حوالي (١١,٢) مليار ريال عُماني والعجز المتوقع (١,٧) مليار ريال عُماني، ويمثل العجز (١٥٪) من الإيرادات و(٥٪) من الناتج المحلي.

وقد تم احتساب الإيرادات النفطية بأخذ متوسط سعر (٨٥) دولارا أمريكيا للبرميل وبمعدل إنتاج يومي يبلغ (٩٣٠) ألف برميل وتمثل إيرادات النفط المقدرة بـ (٨) مليارات ريال عُماني (٧٢٪) من إجمالي الإيرادات، في حين تبلغ إيرادات الغاز (١,٣) مليار ريال عُماني وتمثل (١٢٪) من إجمالي الإيرادات.

ويبلغ إجمالي الإنفاق المقدر لقطاع التعليم نحو (١,٣) مليار ريال عُماني لتغطية التكلفة التعليمية لـ (٥٢٢) ألف طالب وطالبة في التعليم الأساسي والعام و(١٠٧) آلاف طالب وطالبة في التعليم العالي بما فيه البعثات الداخلية والخارجية، وتبلغ الاعتمادات المالية المخصصة لتدريب الباحثين عن عمل في برنامج التدريب المقرون بالتشغيل والتدريب على رأس العمل نحو (٢٦) مليون ريال عُماني، في حين يبلغ إجمالي الإنفاق المقدر لقطاع الصحة نحو (٥٤٧) مليون ريال عُماني أي بنسبة (٤٪) من إجمالي الإنفاق العام، في حين يبلغ إجمالي الإنفاق على الضمان والرعاية الاجتماعية (١٣٠) مليون ريال عُماني.

وتتضمن موازنة عام ٢٠١٣م أيضا توفير السيولة النقدية لبرنامج المساعدات الإسكانية لبناء (٤٠٠٠) منزل بتكلفة إجمالية تبلغ (٨٠) مليون ريال عُماني إضافة إلى بناء (٢٥٠) منزلا في ولاية المزيونة بتكلفة إجمالية تبلغ نحو (٨) ملايين ريال عُماني و(١٣٩٠) قرضا إسكانيا بتكلفة (٢٨) مليون ريال عُماني في إطار برنامج القروض الإسكانية.

وقد خصصت السلطنة (١,٣) مليار ريال عُماني لدعم فوائد القروض الإسكانية والتنموية ودعم الكهرباء والمياه والوقود وبعض السلع الغذائية الأساسية.

البرنامج الإنمائي للوزارات المدنية :

بلغت الاعتمادات المعدلة للبرنامج الإنمائي للوزارات المدنية في الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١- ٢٠١٥م) بنهاية عام ٢٠١٢م نحو (١٦) مليار ريال عُماني مقارنة بالاعتمادات الأصلية البالغة (١٢,١) مليار ريال عُماني، وقد جاءت هذه الزيادة نتيجة المشاريع الإضافية التي تم استحداثها في جميع القطاعات علاوة على تعزيز اعتمادات بعض المشاريع في ضوء نتائج المناقصات.

وقد خصصت السلطنة (٥٥٧,٨) مليون ريال عُماني لتنفيذ مشروعات في قطاعات الطرق والمطارات والموانئ خلال عام ٢٠١٣م، وحوالي (٥٠) مليون ريال عُماني لإنشاء مستشفيين في محافظتي الوسطى وجنوب الشرقية وعدد من المراكز الصحية في بعض ولايات السلطنة، كما تم تخصيص (٦١) مليون ريال عُماني لقطاع المياه وسدود التغذية، و(٨٧) مليون ريال عُماني لقطاع الثقافة ومراكز الشباب، و(٢١٩) مليون ريال عُماني لمشروعات الصرف الصحي، و(١٨) مليون ريال عُماني لقطاع الزراعة والثروة السمكية، و(١٠٤) ملايين ريال عُماني لقطاع الصحة.

بيئة الأعمال:

ترتكز سياسات السلطنة على أسس اقتصادية مبنية على الانفتاح على الأسواق العالمية فالسلطنة عضو في عدد من الاتفاقيات الإقليمية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي من خلال الاتحاد الجمركي وعلى مستوى الدول العربية من خلال منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي يتم بموجبها إلغاء الرسوم الجمركية على المنتجات الوطنية التي تحقق قيمة مضافة تبلغ (٤٠٪) بالإضافة إلى عضوية السلطنة في منظمة التجارة العالمية.

ترتكز سياسات السلطنة على أسس اقتصادية مبنية على الانفتاح على الأسواق العالمية.

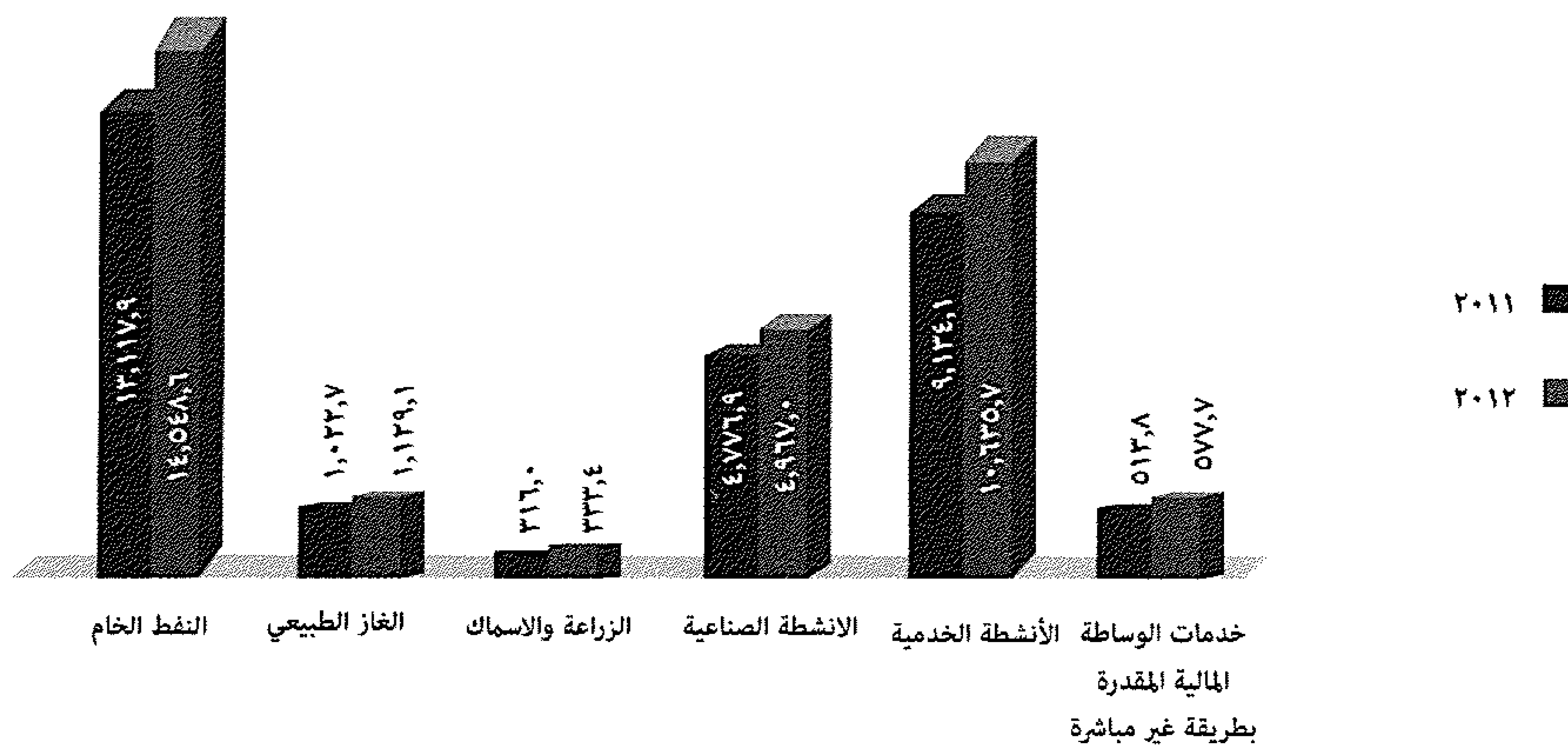
وتتمتع السلطنة بالعديد من المزايا الاستثمارية التي مكنتها من استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية من بينها الأمن والاستقرار السياسي، وتطبيق نظام اقتصادي حر، والسماح للأجانب بتملك المشروعات بنسبة تصل إلى (١٠٠٪)، وعدم وجود أية قيود على تحويل الأموال والأرباح للخارج، وعدم وجود ضريبة على دخل الأفراد، وتوحيد المعاملة الضريبية على جميع الشركات والمؤسسات العُمانية والأجنبية لتكون (١٢٪) سنويا، كما تقدم الحكومة قروضا ميسرة ذات معدلات فائدة منخفضة وفترات سداد مريحة للعديد من المشروعات، بالإضافة إلى إعفاءات ضريبية مجزية للشركات قد تصل إلى (١٠) سنوات.

تتمتع السلطنة بالعديد من المزايا الاستثمارية التي مكنتها من استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

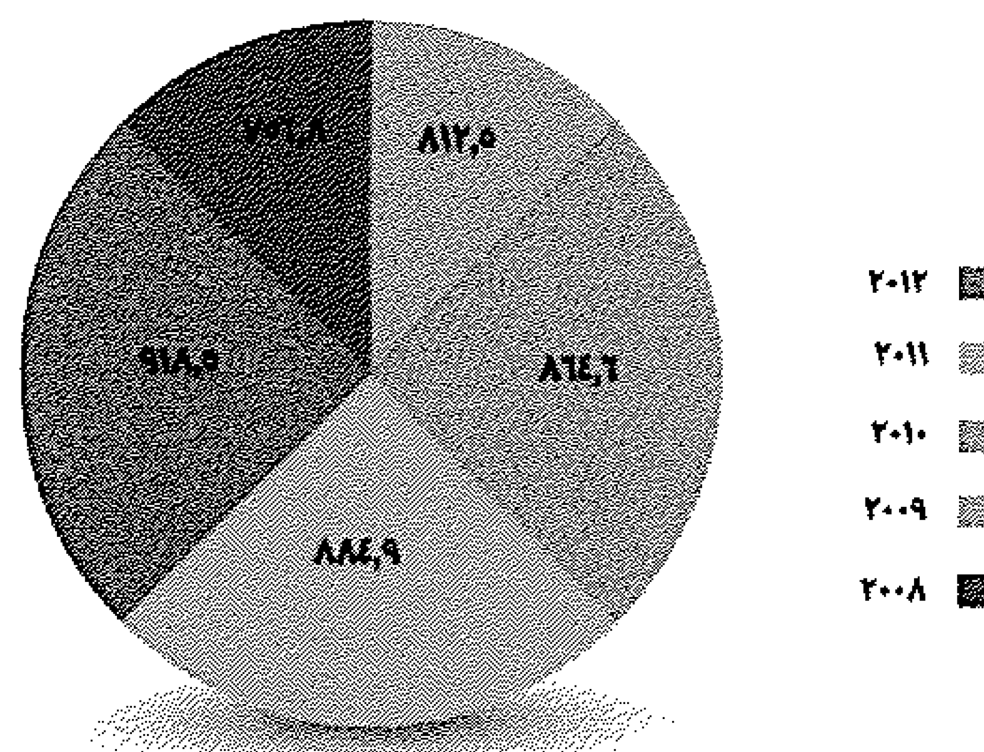
وقد ارتفع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر بنهاية عام ٢٠١٢م إلى (٦,٤) مليار ريال عُماني مقابل (٥,٩) مليار ريال عُماني في عام ٢٠١١م مسجلا نموا بنسبة (٩,٦٪)، ويمثل الاستثمار الأجنبي المباشر (٢١,٦) من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي البالغ (٣٠) مليار ريال عُماني.

وتعمل السلطنة على تهيئة بيئة أعمال أكثر جاذبية من خلال المزيد من التحسينات والتسهيلات حسب توصيات المؤسسات الدولية ومتطلبات القطاع الخاص المحلي والأجنبي. وتشترك في هذه المهمة عدد من الجهات الحكومية ومجلس عُمان بشقيه الدولة والشورى واللجان المتخصصة والمجالس البلدية، وتستهدف جهود هذه الجهات توفير الاحتياجات والمرافق الأساسية لممارسة الأنشطة الاقتصادية وتطوير الأطر القانونية الخاصة بحماية حقوق المستثمرين وتطبيق الأحكام التجارية والحد من ارتفاع تكاليف الإنتاج، كما تعمل السلطنة بشكل مستمر على تعديل التشريعات المتعلقة باستثمار رأس المال الأجنبي لتكون السلطنة أكثر جذبا للاستثمارات الأجنبية.

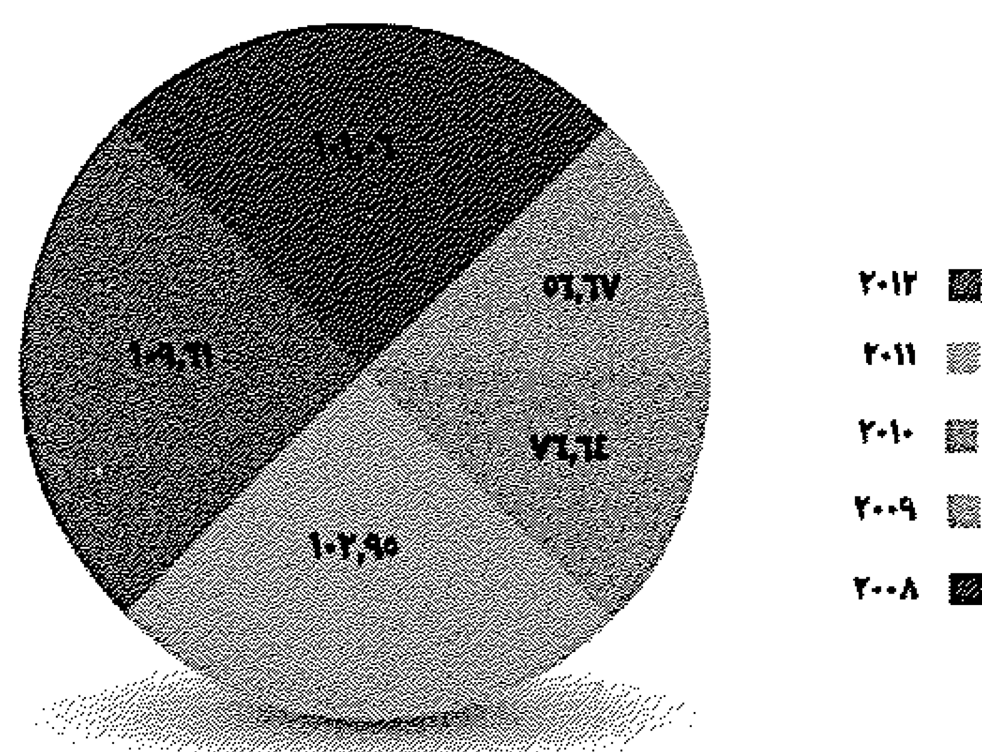
الناتج المحلي الإجمالي
بالأسعار الجارية خلال عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢م



متوسط الإنتاج اليومي من النفط
خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١٢



متوسط سعر نفط عُمان
خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١٢



وقد حظيت سياسات السلطنة الاقتصادية بتقدير عالمي من خلال حصول السلطنة على المرتبة الخامسة عربيا والـ (٢٠) عالميا في مؤشر الحرية الاقتصادية لعام ٢٠١٢م الذي يصدره سنويا معهد فريزر للبحوث بكندا.

عُمان ٢٠٤٠

بدأ المجلس الأعلى للتخطيط خلال عام ٢٠١٣م الخطوات الأولية للإعداد للرؤية المستقبلية للسلطنة للفترة (٢٠٢١-٢٠٤٠م-عُمان ٢٠٤٠)، آخذاً في الاعتبار التقييم الذي قامت به الأمانة العامة للمجلس للرؤية المستقبلية ٢٠٢٠ والتطورات الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي وبحيث يتم تحديد الأولويات بما يتفق مع توجيهات جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بشأن الجوانب الاجتماعية للتنمية خلال المرحلة المقبلة من الخطة الخمسية والخطط المتعاقبة. وقد تم تكليف الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط بإعداد التحضيرات الأولية لـ (عُمان ٢٠٤٠) بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختلفة وبيوت الخبرة والمؤسسات التعليمية وبإشراك المحافظات والمجالس المختلفة والقطاع الخاص على أن يبدأ العمل في إعدادها بالتزامن مع إعداد الخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٦- ٢٠٢٠)، مع توجيه الوزارات والوحدات الحكومية على توفيق خططها الاستراتيجية بما يتماشى مع البرنامج الزمني للرؤيـة المستقبلية (عُمان ٢٠٤٠).

وتركز (عُمان ٢٠٤٠) على تحديد الفرص المتاحة والاستغلال الأمثل للمزايا النسبية لكل قطاع اقتصادي وخاصة المطارات والموانئ والمناطق الصناعية إضافة الى الموارد المتوفرة بما يحقق تنويع مصادر الدخل والتوسع في مشاريع التشغيل الذاتي مع التأكيد على اهمية التوزيع المتوازن للتنمية على المحافظات بما يتناسب مع حجم واحتياجات كل محافظة.

مجلس المناقصات:

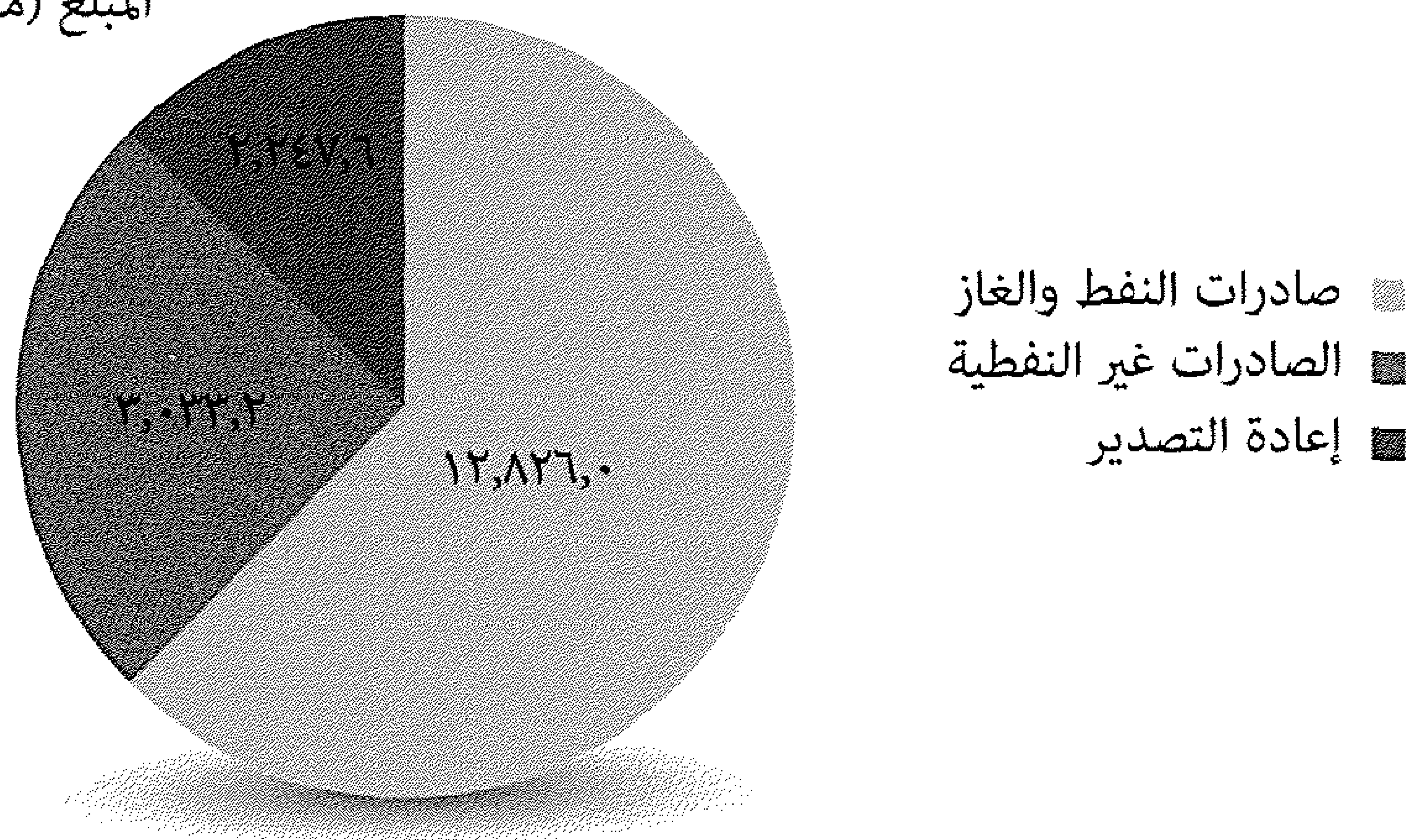
قام مجلس المناقصات خلال عام ٢٠١٢م بطرح (١٥٠) مناقصة بتكلفة تقديرية بلغت (٢,٩) مليار ريال عُماني، في حين تم إسناد (٢٥٩) مناقصة بتكلفة فعلية تبلغ حوالي (١,٥) مليار ريال عُماني، ومن بين أبرز المشروعات التي تم إسنادها خلال عام ٢٠١٢م: إنشاء الحزمتين الأولى والثانية لطريق الباطنة السريع بتكلفة (٢٦٢,١) مليون ريال عُماني، وإنشاء رصيف إضافي بمحطة البضائع العامة ورصيف المواد السائلة بميناء صلالة بتكلفة (٥٥) مليون ريال عُماني، وإنشاء خط النقل جهد (٤٠٠ك ف) وجهد (٢٢٠ك ف) من محطة كهرباء صور الى محطة محولات كهرباء إزكي بتكلفة (٤٢,٨) مليون ريال عُماني، وتقديم الخدمات الاستشارية لتكملة الإشراف على مشروع تطوير مطاري مسقط الدولي وصلالة بتكلفة (٤١,٨) مليون ريال عُماني، والجزء الأول من رفع كفاءة طريق سناو - محوت - الدقم الذي يربط ميناء الدقم ببقية محافظات السلطنة بتكلفة (٤١,٦) مليون ريال عُماني.

ومع اهتمامها بمشروعات البنية الأساسية كالطرق والموانئ والمطارات

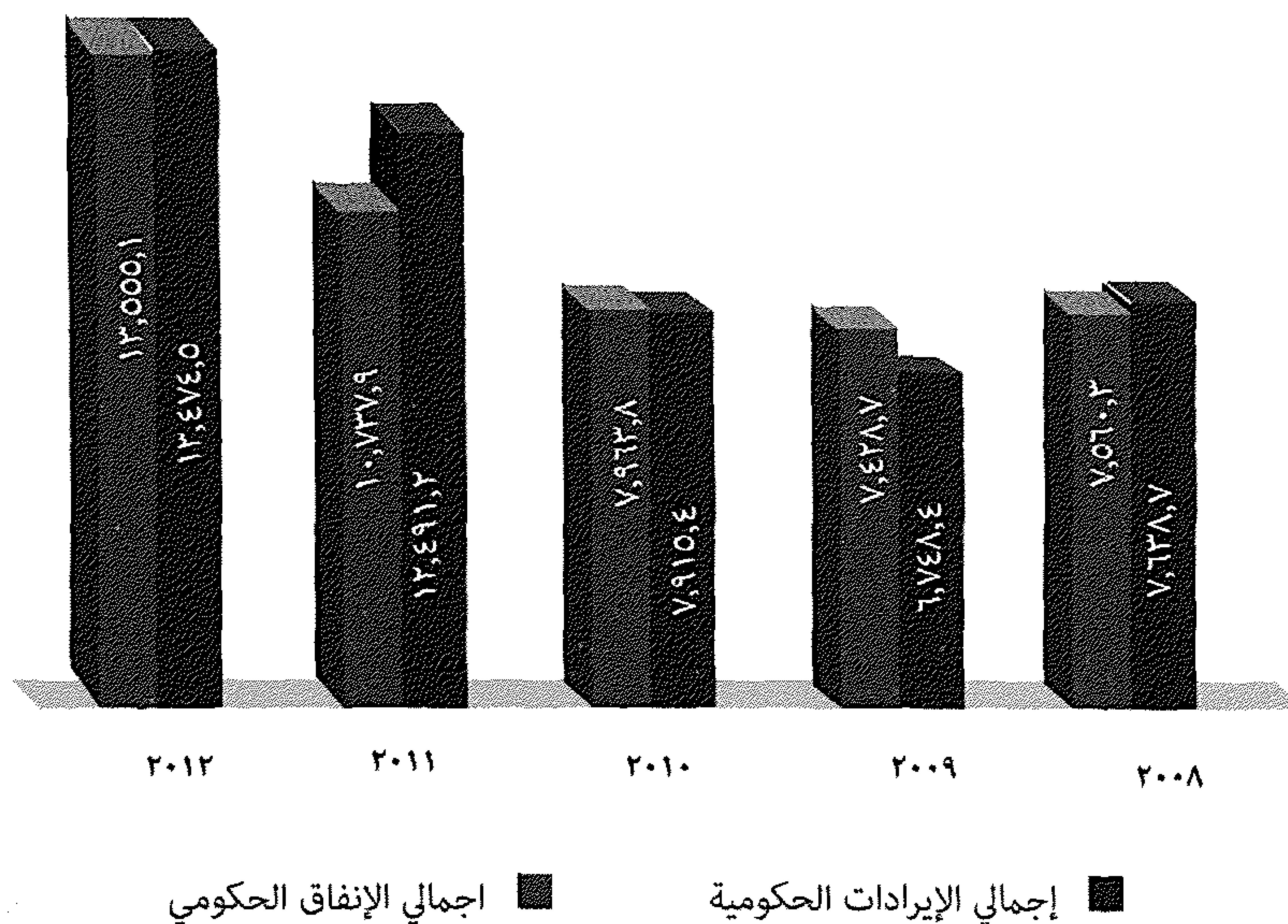
حظيت سياسات السلطنة الاقتصادية بتقدير عالمي من خلال حصول السلطنة على المرتبة الخامسة عربيا والـ (٢٠) عالميا في مؤشر الحرية الاقتصادية.


بدأ المجلس الأعلى للتخطيط خلال عام ٢٠١٣م الخطوات الأولية للإعداد للرؤية المستقبلية للسلطنة للفترة (٢٠٢١-٢٠٤٠م-عُمان ٢٠٤٠).

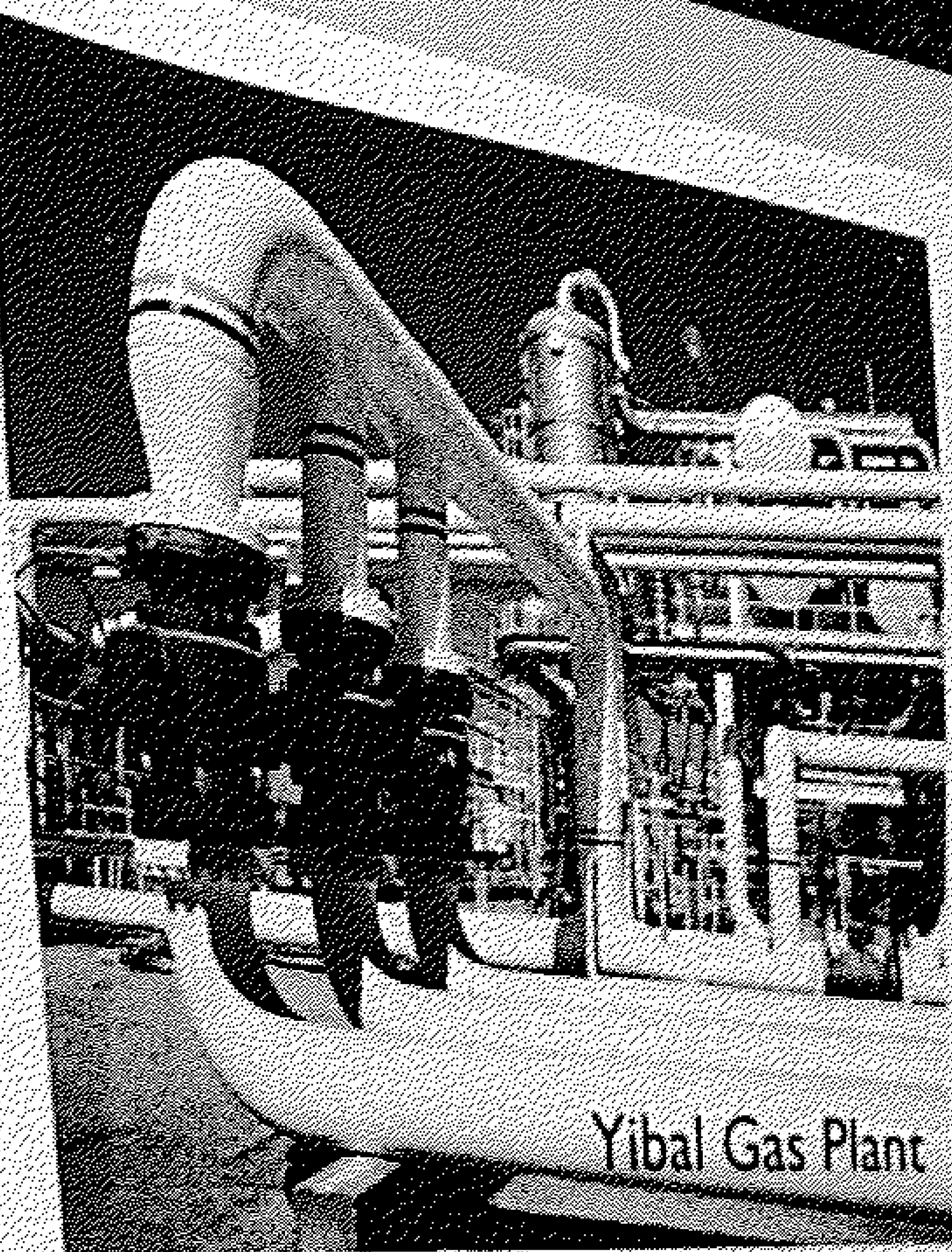
قيمة الصادرات السلعية للسلطنة
خلال عام ٢٠١٢م

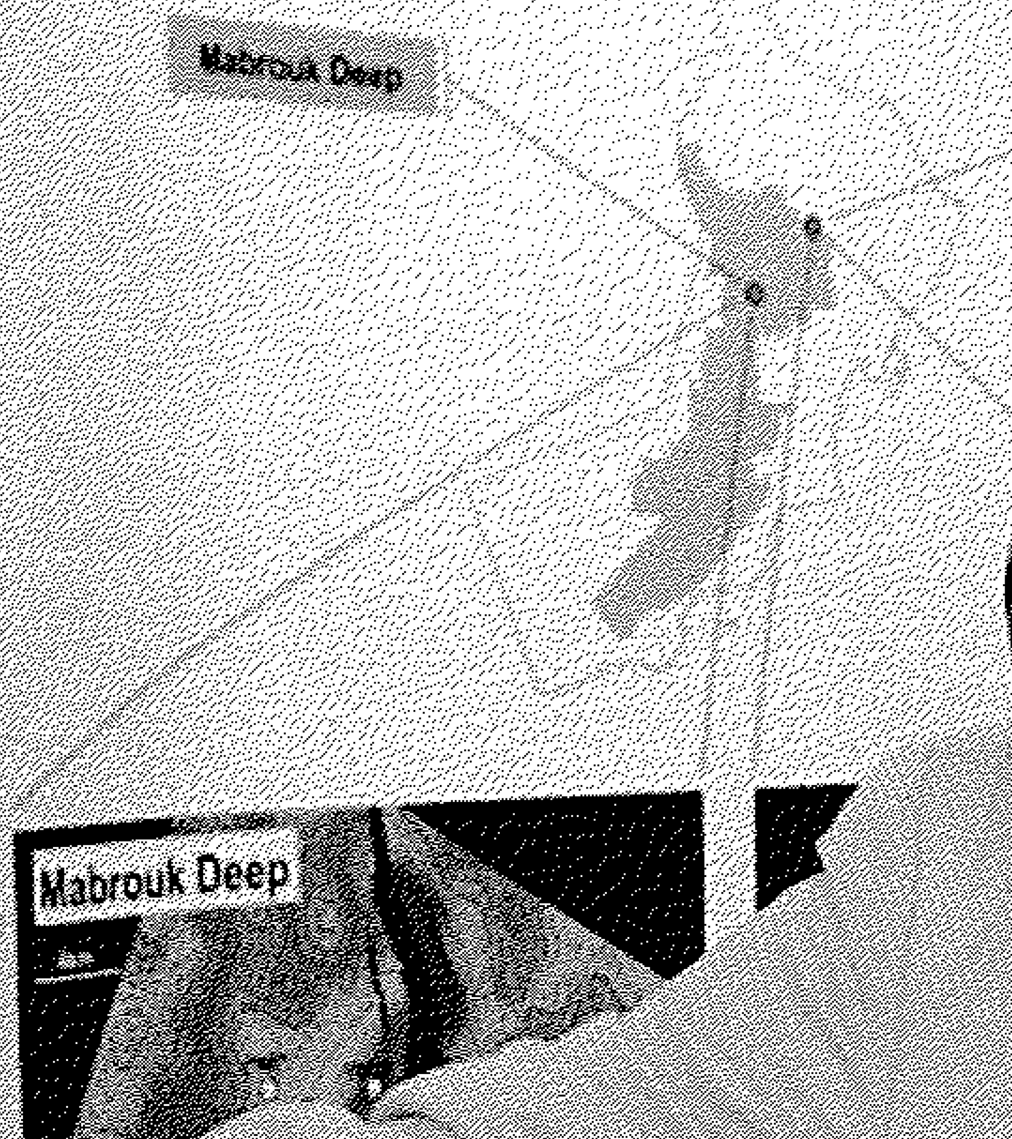


إجمالي الإيرادات والإنفاق الحكومي
خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١٢م

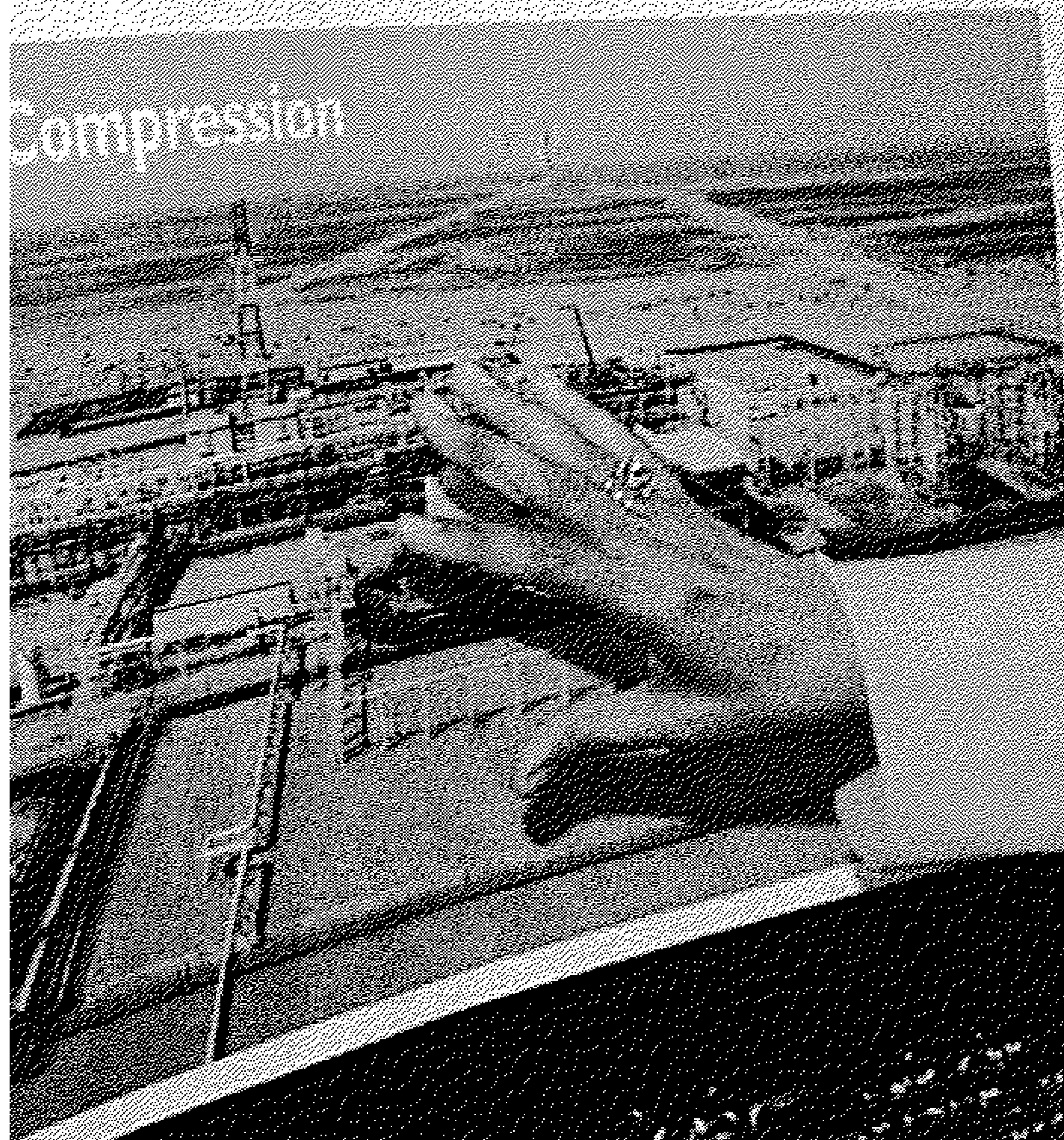




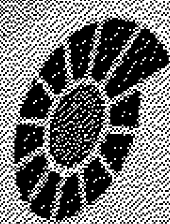

Yibal Gas Plant


GAS EXPLORATION & APPRAISAL SUCCESS
Mabrouk Deep


Mabrouk Deep
In-place volume 3 Tcf
Reservoirs & Depth Barik & Miqrat (4000-5000m)
Successful fracture stimulation & high production rates
Largest discovery for 10 years & encouraging follow-up prospects


Compression


da Depletion Compression


شركة تنمية نفط عمان
Petroleum Development Oman



رفع استثمارات الحكومة في مجال النفط والغاز بهدف زيادة الإنتاج.

سجلت إيرادات النفط خلال عام ٢٠١٢م نموا بنسبة (٣٣٫٨٪) لتصل إلى (١٠٫٤) مليار ريال عُماني مقابل (٧٫٧) مليار ريال عُماني في عام ٢٠١١م.

شهد عام ٢٠١٢م تحقيق (٥) اكتشافات نفطية جديدة تشكل في مجملها نحو (٣٠٠) مليون برميل من النفط الموجود في مكامنه.

تركز السلطنة أيضا على المشروعات التي تلامس حياة المواطنين في قطاعات التعليم والصحة والإسكان والكهرباء والمياه والصرف الصحي، ومن بين أبرز المشروعات التي تم إسنادها في هذا الإطار خلال عام ٢٠١٢م: إنشاء مبنى مركز أمراض الدم وزراعة النخاع بمستشفى جامعة السلطان قابوس، وتوريد أدوية لوزارة الصحة، وتوريد سلعة الأرز، وإنشاء وحدات سكنية وشبكات توزيع المياه وشبكات الصرف الصحي وخطوط الكهرباء في العديد من ولايات السلطنة.

ويتولى المجلس الذي تم إنشاؤه في عام ١٩٧٣م مسؤولية طرح المناقصات وفتح العروض وتحليلها وإسناد جميع المناقصات الحكومية التي تزيد تكلفتها عن مليون ريال عُماني.

الثروة النفطية والغاز الطبيعي:

تبلغ الإيرادات المقدرة لقطاعي النفط والغاز في موازنة عام ٢٠١٣م (٩,٣) مليار ريال عُماني تمثّل ما نسبته (٨٣,٧٪) من إجمالي الإيرادات الحكومية البالغة (١١,١) مليار ريال عُماني.

وقد بلغ إجمالي الإيرادات المقدرة للنفط في الموازنة حوالي (٨,١) مليار ريال عُماني، وتم احتساب إيرادات النفط على أساس متوسط إنتاج يبلغ (٩٣٠) ألف برميل يوميا وبسعر (٨٥) دولارا للبرميل، في حين تبلغ إيرادات الغاز المقدرة (١,٣) مليار ريال عُماني، وتبلغ تقديرات المصروفات الاستثمارية لإنتاج النفط والغاز (١,٣) مليار ريال عُماني.

وسجلت إيـرادات النفط خلال عام ٢٠١٢م نموا بنسبة (٣٢,٨٪) لتصل إلى (١٠,٤) مليار ريال عُماني مقابل (٧,٧) مليار ريال عُماني في عام ٢٠١١م، وارتفعت إيـرادات الغاز بنفس النسبة تقريبا من نحو (١,٢) مليار ريال عُماني إلى (١,٥) مليار ريال عُماني. وشكلت إيرادات النفط والغاز والبالغة حوالي (١٢) مليار ريال عُماني (٨٦,٣٪) من إجمالي الإيـرادات الحكومية البالغة (١٣,٩) مليار ريال عُماني.

وشـهـد عـام ٢٠١٢م تحقيـق (٥) اكتشافات نفطية جديدة تشكل في مجملها نحو (٣٠٠) مليون برميل من النفط الموجود في مكامنه، كما تم اكتشاف حقل كبير للغاز تقدر كمية الغاز الموجودة به بنحو (٢,٩) تريليون قدم مكعب.

وفي مجال الاستكشاف والإنتاج عن النفط والغاز تم خلال عام ٢٠١٢م حفر (٤١) بئـرا استكشافية ومـا يـزيـد عن (١٠٠٠) بئر في مجال التقييم والتطوير وزيـــادة إنـتـاجـيـة الـحـقـول، وأسـفـرت الاكتشافات الجديدة عن إضافة (٣٨٩) مليون برميل من النفط والمكثفات و(١,٢) تريليون قدم مكعب من الغاز إلى الاحتياطي ليرتفع إجـمـالـي احتياطي السلطنة من النفط بنهاية عام ٢٠١٢م إلى (٤,٦) مليار برميل فيما ارتفع احتياطي الغاز إلى (١٨) تريليون قدم مكعب.

وعلى مستوى الإنـتـاج ارتفع متوسط إنتاج السلطنة من النفط خلال عام ٢٠١٢م إلى (٩١٨) ألف برميل يوميا مقابل حوالي (٨٨٥) ألف برميل يوميا في عام ٢٠١١م، وارتـفـع مـتـوسـط سـعـر نـفـط عُـمـان من (١٠٢,٩٥) دولار للبرميل إلى (١٠٩,٦١) دولار للبرميل.

وقد ارتفعت صـادرات السلطنة من النفط الخام خلال عام ٢٠١٢م إلى حوالي (٢٧٩,٨) مليون برميل مقابل (٢٦٩,٤) مليون برميل في عـام ٢٠١١م، وتصدرت الصين الـدول المستوردة للنفط العُماني

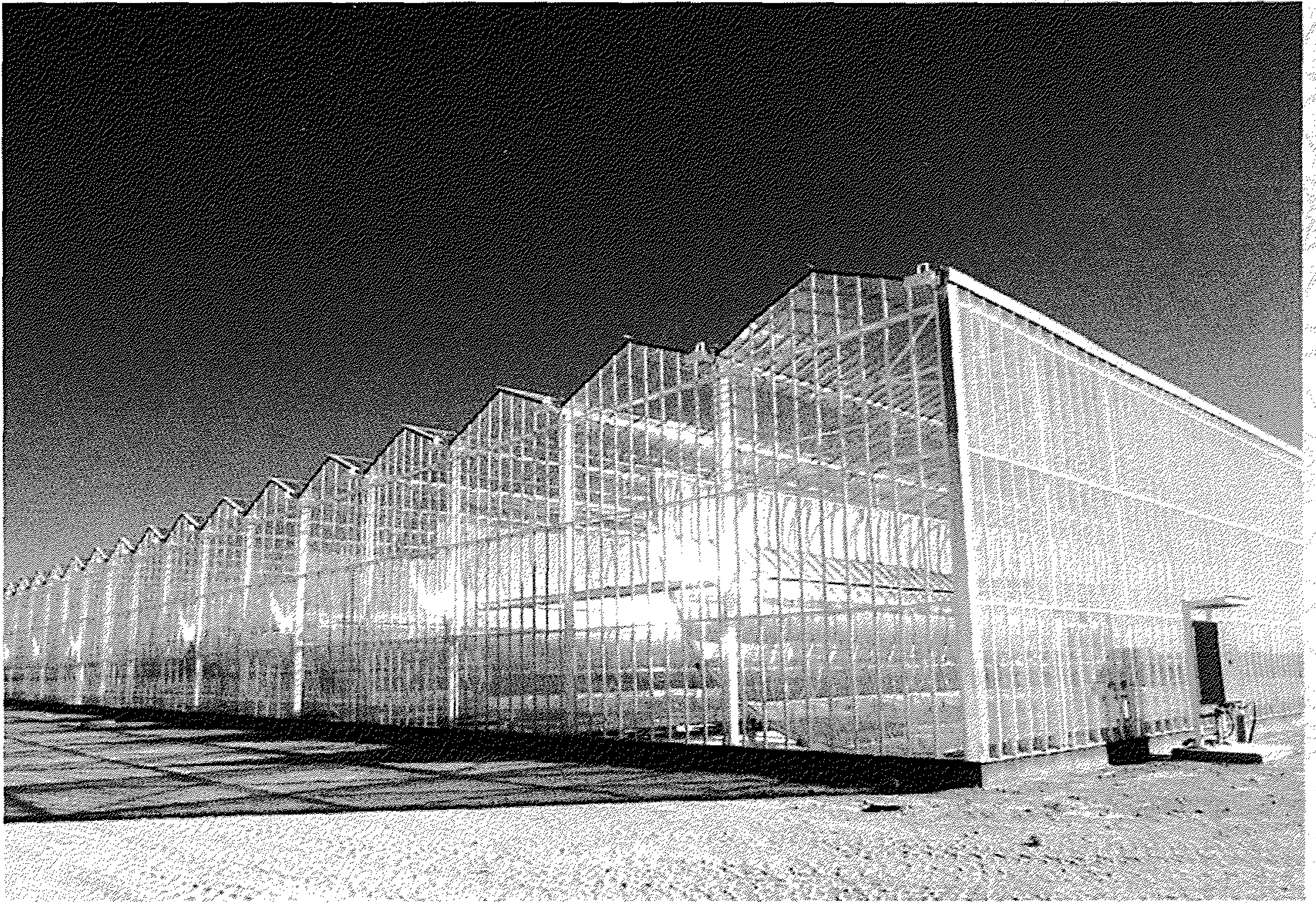
إنجازات عُمانية



تمكن الدكتور مهاب بن علي بن طالب الهنائي الأستاذ المساعد بقسم الأحياء بجامعة السلطان قابوس من تطوير بكتيريا من فصيلة (Clostridium acetobutylicum) هي الأسـرع في مجموعتها في إنتاج المواد العضوية المستخدمة كوقود حيوي، والذي يعتبر مصدر الطاقة البديلة للنفط في المستقبل القريب.

وقد يكون لهذا الاختراع تأثير كبير على خطط تنويع مصادر الطاقة في العالم وفي السلطنة في المستقبل، وذلك من خلال إنتاج الطاقة البديلة، وهذا الابتكار سيفتح الباب أمام وجود طاقة بديلة متجددة لا تنضب كالنفط. وأهمية هذا الابتكار يتمثل في أن هذه البكتيريا ستقوم بإنتاج الوقود الحيوي من النباتات التي تحتوي على ألياف وليست من مكونات المواد الغذائية الأساسية للإنسان كالذرة والقمح وقصب السكر.

(الصفحتان السابقتان)
جلالة السلطان المعظم يقوم بزيارة سامية لشركة تنمية نفط عُمان.



تشغيل أول مشروع لاستخلاص النفط المعزز باستخدام الطاقة الشمسية في الشرق الأوسط.

بنسبة (٥٠,١٪) من إجمالي الصادرات، ثم اليابان بنسبة (١٣,٧٪)، ثم تايوان بنسبة (١١,٩٪).

وتوجد بالسلطنة مصفاتان للنفط الخام، الأولى هي مصفاة ميناء الفحل التي افتتحت في عام ١٩٨٢م وبلغ حجم إنتاجها في عام ٢٠١٢م حوالي (٣٠,٥) مليون برميل، منها ما يعد منتجات نهائية وتبلغ حوالي (١٤,٦) مليون برميل، أما باقي الكميات فتعتبر من مخلفات التكرير التي يتم خلطها مع النفط الخام وتضخ إلى مصفاة صحار ليعاد تكريرها وجزء من هذه المخلفات يعاد حقنه إلى خزانات تصدير النفط في ميناء الفحل.

ارتفعت صادرات السلطنة من النفط الخام خلال عام ٢٠١٢م إلى حوالي (٢٧٩,٨) مليون برميل مقابل (٢٦٩,٤) مليون برميل في عام ٢٠١١م.

أما المصفاة الثانية فهي مصفاة صحار التي تم افتتاحها في ابريل ٢٠٠٧م وقد بلغ حجم إنتاجها في عام ٢٠١٢م حوالي (٤٥,٦) مليون برميل وبلغ حجم المبيعات المحلية حوالي (١٧) مليون برميل وتم تصدير حوالي (١٢,٧) مليون برميل واستيراد حوالي (٤,١) مليون برميل بهدف تغطية الطلب المحلي.

بدأت البنوك والنوافذ الإسلامية في يناير ٢٠١٣م تقديم خدماتها المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية للمرة الأولى في السلطنة.

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ فقام في ٢٠١٣/٥/١٢م، بزيارة سامية لشركة تنمية نفط عُمان بسيح المالح.. وقد قام جلالته بجولة تفقدية داخل المبنى واستمع إلى نبذة عن بعض المشاريع المهمة التي تنفذها الشركة في عدد من مناطق الامتياز والتي من المتوقع أن تساهم مستقبلاً في زيادة كميات إنتاج السلطنة من النفط والغاز وتعزيز احتياطياتهما.

القطاع المصرفي:

بدأت البنوك والنوافذ الإسلامية في يناير ٢٠١٣م تقديم خدماتها المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية للمرة الأولى في السلطنة بعد ان أتاح لها ذلك المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٦٩) الصادر في ٦ ديسمبر ٢٠١٢م والذي نص على إجراء تعديلات على بعض أحكام القانون المصرفي من خلال إضافة باب جديد تحت عنوان «الأعمال المصرفية الإسلامية»، وبهذا أصبح القطاع المصرفي العُماني أكثر تنوّعا تعمل فيه البنوك الإسلامية جنبا إلى جنب مع البنوك التجارية التقليدية.

وشهد عام ٢٠١٢م اندماج الأعمال المصرفية لبنك اتش اس بي سي في السلطنة مع بنك عُمان الدولي وهو ما نتج عنه «بنك اتش اس بي سي عُمان» برأسمال (٢٠٠) مليون ريال عُماني، وبنهاية عام ٢٠١٢م بلغ عدد البنوك التجارية المرخصة بالسلطنة (١٦) بنكاً، منها (٧) بنوك وطنية و(٩) أفرع لبنوك أجنبية. تمارس أنشطتها من خلال (٤٧٥) فرعاً منتشرة في مختلف محافظات وولايات السلطنة، بالإضافة إلى بنكين إسلاميين وطنيين هما «بنك نزوى» و«بنك العز الإسلامي»، وبنكين متخصصين هما «بنك الإسكان العُماني»، و«بنك التنمية العُماني» وهما تابعان للحكومة، ويعملان من خلال (٢٢) فرعاً.

وقد بلغت نسبة التعمين في جميع البنوك التجارية والمتخصصة بنهاية عام ٢٠١٢م حوالي (٩١,٥٪)، ففي وظائف الإدارة العليا والمتوسطة بلغت النسبة (٨٥,٨٪)، وفي الوظائف الكتابية (٩٩,٨٪)، وفي الوظائف غير الكتابية (١٠٠٪)، أما في شركات الصرافة فقد بلغت نسبة التعمين (٥٣,٨٪) بينما بلغت (٦٧٪) في شركات التمويل والتأجير المرخصة من قِبل البنك المركزي العُماني.

وقد تم ترخيص (١٠) بنوك من البنوك التجارية العاملة في السلطنة لممارسة أعمال بنوك الاستثمار، منها (٥) بنوك وطنية و(٥) أفرع لبنوك أجنبية، حيث منحها البنك المركزي العُماني تراخيص لمزاولة نشاط تمويل الشركات والمشاريع وتقديم الخدمات الاستشارية في مجال إدارة الاستثمار، وتقديم خدمات الحفظ والأمانة والتعهد بتغطية الإصدارات. كما يوجد عدد كبير من شركات الصرافة مرخصة للعمل في السلطنة، منها عدد من الشركات تقوم ببيع وشراء العملات الأجنبية والتعامل في المعادن النفيسة وإصدار الحوالات المالية، تعمل من خلال عدد كبير من الفروع منتشرة في جميع أنحاء البلاد، أما الشركات الباقية فقد رُخص لها بمزاولة نشاط بيع وشراء العملات الأجنبية فقط.

كما قام البنك المركزي العُماني بالترخيص لـ (٦) شركات تعمل في مجال الخدمات المالية غير المصرفية، مثل نشاط التمويل الاستهلاكي والبيع/الشراء التأجيري وتحصيل الديون وغيرها.

البنك المركزي العُماني:

يقوم البنك المركزي العُماني بدور محوري في ممارسته لدوره واختصاصاته في قيادة تطور القطاع المصرفي وجعله من الأركان القوية للاقتصاد الوطني، والحفاظ على استقرار القيمة الداخلية والخارجية للعملة الوطنية (الريال العُماني).

أنشئ البنك في الأول من ديسمبر ١٩٧٤م بمقتضى القانون المصرفي رقم (٧) لعام ١٩٧٤م، (المعدَّل بالقانون المصرفي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٠/١١٤). وقد بدأ البنك المركزي العُماني في ممارسة صلاحياته الكاملة اعتباراً من أول إبريل ١٩٧٥م، برأسمال أوليّ بلغ مليون ريال عُماني، ثم زاد تدريجياً إلى (٥٠٠) مليون ريال عُماني اعتبارا من أول إبريل ٢٠١٠م، الأمر الذي يسهم في زيادة قدرة البنك على ممارسة مهامه ومواجهة التطورات النقدية والمالية المحلية والعالمية. وقد بلغ إجمالي قيمة أصوله في نهاية عام ٢٠١٢م حوالي (٥,٨) مليار ريال عُماني. وللبنك فرعان واحد في صلالة والثاني في صُحار.

عمليات البنوك التجارية:

ارتفع إجمالي أصول البنوك التجارية العاملة في السلطنة في نهاية عام ٢٠١٢م إلى (٢٠,٩) مليار ريال عُماني مقارنة بـ(١٨,٤) مليار ريال عُماني في نهاية عام ٢٠١١م، وزاد إجمالي الودائع بنسبة (١٢,٧٪) ليصل إلى حوالي (١٤,٢) مليار ريال عُماني. في حين بلغ مجموع رؤوس الأموال الرئيسية والاحتياطيات والأرباح غير الموزعة للبنوك التجارية بنهاية عام ٢٠١٢م حوالي (٢,٧) مليار ريال عُماني.

كما زاد رصيد إجمالي الائتمان المصرفي ـ الذي يشمل مختلف القروض والتسهيلات المقدمة من البنوك التجارية للقطاع الخاص والأفراد والمؤسسات العامة والحكومة ـ بنحو (١٤,٤٪) ليصل إلى (١٤,٣) مليار ريال عُماني، وقد اتجه ما نسبته نحو (٥٩,٤٪) من هذه القروض لتمويل عمليات إنتاجية ودعم مختلف القطاعات الاقتصادية تعزيزاً لسياسة التنويع الاقتصادي في البلاد، في حين بلغت نسبة القروض الشخصية (٤٠,٦٪) من إجمالي قيمة القروض التي منحتها البنوك التجارية في عام ٢٠١٢م، وقد قرر مجلس محافظي البنك المركزي العُماني في شهر مارس ٢٠١٣م خفض سقف القروض الشخصية التي تقدمها البنوك التجارية من (٤٠٪) إلى (٣٥٪) من إجمالي الإقراض ورفع سقف القروض الإسكانية من (١٠٪) إلى (١٥٪).

خفض سقف القروض الشخصية التي تقدمها البنوك التجارية من (٤٠٪) إلى (٣٥٪) من إجمالي الإقراض ورفع سقف القروض الإسكانية من (١٠٪) إلى (١٥٪).

البنوك المتخصصة:

أنشأت حكومة السلطنة منذ وقت مبكر بنوكاً متخصصة لدعم جهود التنمية الوطنية في مجالات محددة، مثل مشروعات الإسكان والمشروعات الصناعية والزراعية والسمكية ، نظراً للأهمية الاقتصادية والاجتماعية الملحوظة لهذه المشروعات. بيد أن التطور الذي حققته مسيرة النهضة العُمانية على مختلف الأصعدة استوجب إعادة النظر في مهام هذه البنوك المتخصصة من أجل تطوير أدائها ودعمها وزيادة قدرتها على القيام بمهامها على نحو يتفق والمعطيات الجديدة، الأمر الذي أدى إلى إنشاء «بنك التنمية العُماني» و«بنك الإسكان العُماني»، وهما تابعان للحكومة، ويمارسان نشاطهما من خلال (٢٢) فرعاً.

أنشأت حكومة السلطنة منذ وقت مبكر بنوكا متخصصة لدعم جهود التنمية الوطنية في مجالات محددة.

بنك الإسكان العُماني:

يقوم بنك الإسكان العُماني منذ إنشائه في عام ١٩٧٧م بتقديم قروض إسكانية للمواطنين لتمويل شراء أو تشييد أو



استكمال المساكن، وذلك مساهمة في توفير المسكن الملائم للمواطن وأسرته، وقد رفع البنك المخصصات المالية لطلبات القروض الإسكانية التي وضعها لعام ٢٠١٣م ، إلى (٨٠) مليون ريال عُماني، وهي تعادل ضعف المخصص في عام ٢٠١٢م والبالغ حوالي (٤١) مليون ريال عُماني والتي تم من خلالها تمويل بناء أو شراء أو ترميم (١٢٥٥) منزلا.

وقد تم في شهر أغسطس ٢٠١٢م إعفاء جميع المقترضين من بنك الإسكان العُماني والمسجلين حتى تاريخه من كامل رسوم الخدمات المصرفية والإدارية وحتى نهاية سداد القروض القائمة وبلغ عدد المواطنين المستفيدين من هذه الإعفاءات (١١٧٠٠) مواطن ومواطنة، كما تم تخفيض مقدار رسوم الخدمات المصرفية والإدارية للقروض المعمول بها في البنك بنسب متفاوتة.

بنك التنمية العُماني:

أنشئ بنك التنمية العُماني كشركة مساهمة عُمانية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٧/١٨ الصادر في ٩ إبريل ١٩٩٧م، وذلك بدمج بنك تنمية عُمان - الذي كان يمارس أنشطته منذ عام ١٩٧٩م - وبنك عُمان للزراعة والأسماك الذي أنشئ في عام ١٩٨١م. ويمثل بنك التنمية العُماني تطوراً نوعياً هاماً في السياسة الإقراضية وسياسة دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما يقدم المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية للشركات العُمانية، ويقوم نيابة عن حكومة السلطنة بتوزيع وتحصيل القروض الميسرة التي تقدمها الحكومة.

وفي حين يمارس البنك دوره على أسس اقتصادية، فإنه يحافظ كذلك وفي نفس الوقت على البُعد الاجتماعي من خلال دعمه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

معدلات نمو إيجابية يحققها القطاع المصرفي في السلطنة.

بتكلفة محدودة لمساعدة أصحابها على شق طريقهم، وقد تم إعفاء البنك من جميع الضرائب دعماً لأنشطته وتعزيزاً لدوره كرافد من روافد تمويل التنمية الاقتصادية في البلاد، وتقوم الحكومة بدعم سعر الفائدة على القروض الميسرة التي يقدمها البنك.

سوق رأس المال:

تعد سوق مسقط للأوراق المالية جزءا من قطاع سوق رأس المال الذي تشرف عليه الهيئة العامة لسوق المال، وقد تأسست السوق في عام ١٩٨٨م بموجب المرسوم السلطاني رقم (٥٣ / ٨٨) الصادر في ٢١ يونيو١٩٨٨م، إلا أنه تم في عام ١٩٩٨م إعادة هيكلة سوق الأوراق المالية من خلال قيام ثلاثة أجهزة رئيسية منفصلة، هي: الهيئة العامة لسوق المال، وسوق مسقط للأوراق المالية. وشركة مسقط للإيداع وتسجيل الأوراق المالية التي تم تعديل مسماها إلى «شركة مسقط للمقاصة والإيداع» وفقا للمرسوم السلطاني رقم (٧٢ / ٢٠١٠) الصادر في ٢٦ من مايو٢٠١٠م.

تعد سوق مسقط للأوراق المالية جزءا من قطاع سوق رأس المال الذي تشرف عليه الهيئة العامة لسوق المال.

وتختص الهيئة العامة لسوق المال بتنظيم وترخيص ومراقبة إصدار الأوراق المالية وتداولها داخل السلطنة والإشراف على سوق مسقط للأوراق المالية وجميع المتعاملين فيها والشركات المدرجة بالسوق، فيما تختص سوق مسقط للأوراق المالية بقيد وتداول الأوراق المالية وتكون بورصة لتداولها، وتختص شركة مسقط للمقاصة والإيداع بحفظ سجلات المساهمين وإيداع وتسجيل وحفظ عقود بيع وشراء الأوراق المالية وإثبات انتقال الملكية وإصدار بيانات إلى المساهمين بذلك، وهي مرتبطة بنظام إلكتروني مع السوق لسهولة نقل البيانات.

تتولى الهيئة العامة لسوق المال الإشراف على قطاعي سوق رأس المال والتأمين، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية، وبالاستقلال المالي والإداري.



الهيئة العامة لسوق المال:

تتولى الهيئة العامة لسوق المال الإشراف على قطاعي سوق رأس المال والتأمين، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية، وبالاستقلال المالي والإداري. تأسست الهيئة بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٨/٨٠ الصادر في ٩ من نوفمبر ١٩٩٨م، وبدأت ممارسة أعمالها في ٩ من يناير ١٩٩٩م.

وقد واصلت الهيئة خلال عام ٢٠١٢م سياستها الرامية إلى تفعيل أدوارها المختلفة في المجالات التشريعية والرقابية والتوعوية،



سوق مسقط للأوراق المالية تعمل على تشجيع الإدخار وتنمية الوعي الاستثماري.

فقد ساهمت في تعديل قانون الشركات التجارية فيما يتعلق بالتطورات المتعلقة بمجال التمويل الإسلامي، كما أجرت تعديلا في بعض قواعد وشروط انتخاب أعضاء مجالس إدارة شركات المساهمة العامة والأحكام الخاصة بمسؤولياتهم، وتعديل تعريف الأطراف ذات العلاقة والعضو المستقل.

كما واصلت الهيئة نشاطاتها وجهودها التوعوية بهدف نشر الثقافة الادخارية والاستثمارية لكافة شرائح المجتمع، ورفع الوعي لدى المستثمرين وحاملي وثائق التأمين وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم من خلال عقد المحاضرات والندوات وحلقات العمل والمؤتمرات، والمشاركة في المعارض المتخصصة، وإصدار عدد من التقارير والنشرات والكتيبات التوعوية، فضلا عن التفاعل مع مختلف المؤسسات الأكاديمية والمدارس وتنظيم القافلة التوعوية لسوق المال والتأمين بالتعاون مع سوق مسقط للأوراق المالية وشركة مسقط للمقاصة والإيداع.

سوق مسقط للأوراق المالية:

ارتفع المؤشر الرئيسي لسوق مسقط للأوراق المالية خلال عام ٢٠١٢م حوالي (٦٦) نقطة وصعد الى (٥٧٦٠,٨٤) نقطة، وارتفع حجم التداول بحوالي (٨٥) مليون ريال عُماني الى (١,٠٦٥) مليار ريال عُماني، وارتفعت القيمة السوقية للشركات المدرجة - وهي مجموع رؤوس الأموال مضروب في سعر السهم - بنهاية تداولات عام ٢٠١٢م إلى (١١,٦) مليار ريال عُماني مقابل (١٠,٢) مليار ريال عُماني المسجلة في نهاية عام ٢٠١١م.

وارتفعت أرباح الشركات المدرجة بالسوق خلال عام ٢٠١٢م إلى (٧١٤) مليون ريال عُماني مقابل (٥٨٢) مليون ريال عُماني في عام ٢٠١١م، وسجل حجم الاستثمار الأجنبي بالسوق خلال عام ٢٠١٢م أعلى مستوى له في عشر سنوات ليرتفع الى (٢٨,٢٪) مقارنة مع (٢٣,٧٪) في عام ٢٠١١م، كما شهدت السوق في عام ٢٠١٢م عمليات إدراج بقيمة (٨٢١,٦) مليون ريال عُماني من بينها الزيادة في رؤوس أموال الشركات المدرجة بقيمة (٢٦٨,٥) مليون ريال عُماني، وإدراج سندات بقيمة (٣٠٣,١) مليون ريال عُماني، إضافة الى إدراج بنك نزوى وبنك العز برأسمال (١٥٠) مليون ريال عُماني و(١٠٠) مليون ريال عُماني على التوالي.

وفي منتصف عام ٢٠١٣م أطلقت سوق مسقط للأوراق المالية مؤشر الشركات التي تتوافق أنشطتها مع الشريعة الإسلامية وضم المؤشر ٣١ شركة مساهمة عامة، ويهدف المؤشر إلى قياس أداء أسهم الشركات التي تتوافق أنشطتها وسلوكها المالي مع متطلبات الشريعة الإسلامية وفق المعايير الشرعية التي أصدرتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

قطاع التأمين:

أصدرت الهيئة العامة لسوق المال خلال عام ٢٠١٢م عددا من التشريعات التي تواكب الممارسات العالمية المنظمة لقطاع التأمين وبما يراعي متطلبات وخصوصيات السوق المحلية، ومن بين هذه التشريعات: إعداد مشروع قانون التأمين التكافلي، وإعداد لائحة سماسرة التأمين، وتعديل بعض أحكام الوثيقة الموحدة للتأمين على المركبات.

كما كثّفت الهيئة جهودها من أجل حماية حملة وثائق التأمين، وعقدت عدة اجتماعات مع الهيئة العامة لحماية المستهلك وشركات التأمين ووكالات بيع المركبات للتوصل إلى حلول للحد من مشكلة ارتفاع أسعار قطع الغيار وكلفة القوى العاملة التي قد تؤثر سلباً في أسعار التأمين، إضافة إلى إلزام الهيئة كافة شركات التأمين بتأمين المركبات التجارية (الأجرة والتأجير وتعليم القيادة ومركبات نقل الغاز ونقل المياه الصالحة للشرب) بهدف معالجة ارتفاع أسعار تأمين هذه الفئات من المركبات وتعزيز التنافسية.

وبعد الموافقة على مزاولة أعمال التمويل والصيرفة الإسلامية، قامت الهيئة العامة لسوق المال بالتعاون مع خبراء دوليين بإعداد مشروع قانون التأمين التكافلي، تلاه منح الموافقة المبدئية لإنشاء ثلاث شركات تأمين تكافلي في السلطنة.

أطلقت سوق مسقط للأوراق المالية مؤشر الشركات التي تتوافق أنشطتها مع الشريعة الإسلامية وضم المؤشر ٣١ شركة مساهمة عامة.

ارتفع عدد الخدمات الالكترونية التي تقدمها وزارة التجارة والصناعة للمتعاملين معها إلى (٦٠) خدمة الكترونية.



مجمعات تجارية حديثة تقدم مقتنيات ومنتجات محلية وعالمية تحت سقف واحد.

التجارة:

شهدت التجارة الداخلية للسلطنة نمواً جيداً خلال عام ٢٠١٢م نتيجة لمجموعة من العوامل أهمها زيادة الإنفاق الحكومي وتوفير المزيد من فرص العمل أمام المواطنين، لترتفع مساهمة تجارة الجملة والتجزئة في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية إلى (٢٢٤٢,٨) مليون ريال عُماني مقابل (١٩٤٥,٣) مليون ريال في عام ٢٠١١م مسجلة نموا بنسبة (١٥,٣٪)، وارتفع حجم القروض الموجهة للقطاع بنهاية عام ٢٠١٢م إلى (٦٧٤,٤) مليون ريال عُماني مقابل (٦٤٦,٥) مليون ريال عُماني في نهاية عام ٢٠١١م مستحوذة على (٤,٧٪) من إجمالي حجم الائتمان الذي منحته البنوك التجارية حتى نهاية عام ٢٠١٢م والبالغ (١٤,٣) مليار ريال عُماني.

وارتفعت التجارة الخارجية للسلطنة من حوالي (٢٧,٢) مليار ريال عُماني في عام ٢٠١١م إلى (٣٠,٨) مليار ريال عُماني خلال عام ٢٠١٢م من بينها (٢٠) مليار ريال عُماني قيمة الصادرات السلعية، و(١٠,٨) مليار ريال عُماني قيمة الواردات.

وفي إطار تسهيل وتبسيط الإجراءات ارتفع عدد الخدمات الالكترونية التي تقدمها وزارة التجارة والصناعة للمتعاملين معها إلى (٦٠) خدمة الكترونية وذلك منذ بداية العمل بنظام المحطة الواحدة في عام ٢٠٠٦م وحتى نهاية عام ٢٠١٢م، كما قامت الوزارة - مع نهاية عام ٢٠١٢م - بتفعيل الخدمات الذاتية في الموقع الإلكتروني للمحطة الواحدة لتشمل أربع خدمات أساسية هي: خدمة البحث عن الأسماء التجارية، والاستفسار عن سير المعاملة

دون الحاجة لزيارة المحطة الواحدة، وحجز الاسم التجاري، وتجديد الحجز، وأطلقت الوزارة في شهر مارس ٢٠١٣م خدمتي تجديد السجل التجاري والأعمال المنزلية بالإضافة إلى خدمتين مساندتين لهاتين الخدمتين هما خدمة تفويض منشأة تجارية وخدمة الدفع الالكتروني. ويتوفر بالموقع قنوات للدفع الإلكتروني عن طريق البطاقة الذكية أو نقاط الدفع أو بوابة الدفع الإلكتروني، وقد تم تطوير الخدمات الإلكترونية بنظام المحطة الواحدة مما أدّى إلى تحسين أداء وفاعلية النظام وبالتالي سرعة إنجاز المعاملة وتقليل وقت الانتظار من أكثر من ساعة في السابق إلى أقل من (١٠) دقائق.



الأمن الغذائي:

دراسة تهيئة السلطنة كمحطة تخزين رئيسي للحبوب في الشرق الأوسط، ومدى حاجة السلطنة لنظام الإنذار المبكر في الأمن الغذائي.

تقوم الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي بتوفير السلع الغذائية الأساسية كالأرز والقمح والسكر والعدس وزيت الطعام والشاي والحليب المجفف، وقد أعدت الهيئة بالتعاون مع عدد من الجهات الأخرى الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي، كما قامت بإعداد التقرير السنوي الأول لوضع الأمن الغذائي في السلطنة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

واستلمت الهيئة خلال عام ٢٠١٣م نتائج دراسة تحديد الاستهلاك السنوي للسلع الغذائية الأساسية والكميات التي يتوجب على الحكومة توفيرها كمخزون استراتيجي، وأيضا نتائج دراسة إعادة تشغيل مختبر الجودة وفحص العينات بإدارة الهيئة بمحافظة مسقط، كما تنفذ دراسات عن الهيكل المؤسساتي للأمن الغذائي في السلطنة، ووضع خارطة الطريق لتفعيل استراتيجية الأمن الغذائي، ودراسة تهيئة السلطنة كمحطة تخزين رئيسي للحبوب في الشرق الأوسط، ومدى حاجة السلطنة لنظام الإنذار المبكر في الأمن الغذائي.

يشكّل قطاع الصناعة أحد أهم القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل للحد من الاعتماد على النفط.

ومع مطلع عام ٢٠١٣م طبّقت الهيئة الآلية الجديدة لتسويق السلع مع التركيز على إدخال أنواع جديدة من الأرز البسمتي وغير البسمتي لتلائم مختلف أنواع الأذواق على الصعيد المحلي.



جولات تفتيشية على المحلات التجارية للتأكد من صلاحية وسلامة الأغذية المعروضة للمستهلك.

الصناعة:

يشكّل قطاع الصناعة أحد أهم القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل للحد من الاعتماد على النفط كما تكمن أهميته في قدرته على سد جانب كبير من الاحتياجات السلعية للمجتمع العُماني وخاصة في مجال البناء والتشييد إضافة إلى إمكانات توفير فرص العمل.

وقد شهدت المرحلة الماضية إنشاء العديد من الصناعات الأساسية خاصة تلك القائمة على الغاز، ويتم التركيز في المرحلة القادمة على توسعة المناطق الصناعية القائمة وإقامة مناطق صناعية جديدة في كل من محافظة الظاهرة ومحافظة شمال الشرقية إضافة إلى زيادة التكامل بين أنشطة الموانئ مع المناطق الصناعية المحيطة خاصة في صحار وصلالة والدقم لتشجيع إقامة الصناعات التحويلية بها الأمر الذي من شأنه زيادة العوائد الاقتصادية وإيجاد فرص عمل جديدة.

وتسعى السلطنة من خلال العديد من المشروعات الصناعية إلى رفع

(الصفحتان التاليتان) استراتيجية التنمية الصناعية تركز على إنشاء الصناعات الكبيرة واستغلال الموارد الطبيعية للسلطنة (مجمع شركة فالي).





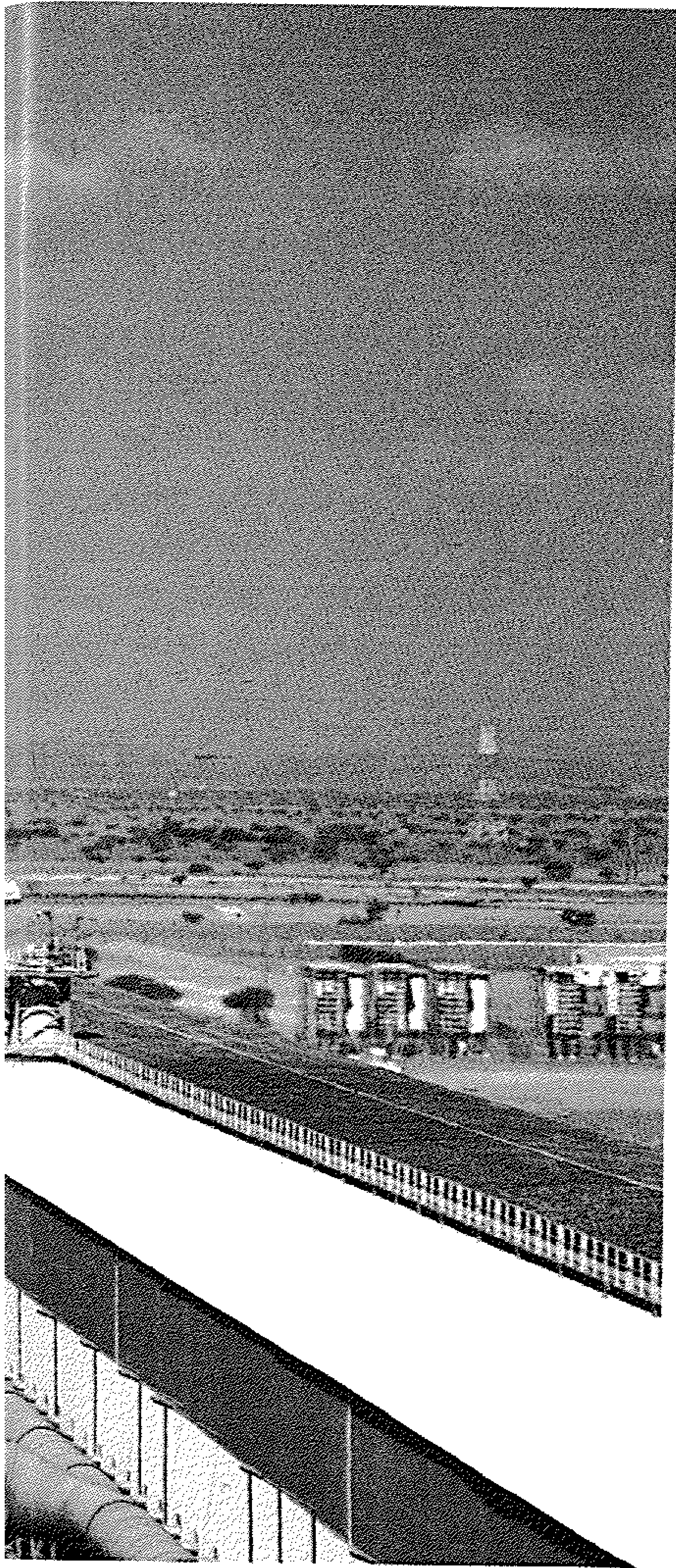
مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي للبلاد إلى (١٥٪) بحلول عام ٢٠٢٠م، وتبلغ مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة حاليا حوالي (١٠٪)، وقد ارتفعت قيمة الناتج المحلي للصناعات التحويلية من حوالي (٢٩٦٥,٢) مليون ريال عُماني في عام ٢٠١١م إلى (٣٠٤٠,١) مليون ريال عُماني في عام ٢٠١٢م.

وفي إطار تشجيع المصانع العُمانية على التطوير المستمر لقدراتها التقنية وعلى الالتزام بالمواصفات القياسية وزيادة نسبة التعمين يتم سنويا تنظيم مسابقة كأس جلالة السلطان لأفضل خمسة مصانع، ويأتي تنظيم المسابقة بشكل سنوي منذ إعلانها في عام ١٩٩١م تماشيا مع أهداف الاستراتيجية الصناعية التي تسعى الحكومة لتحقيقها.

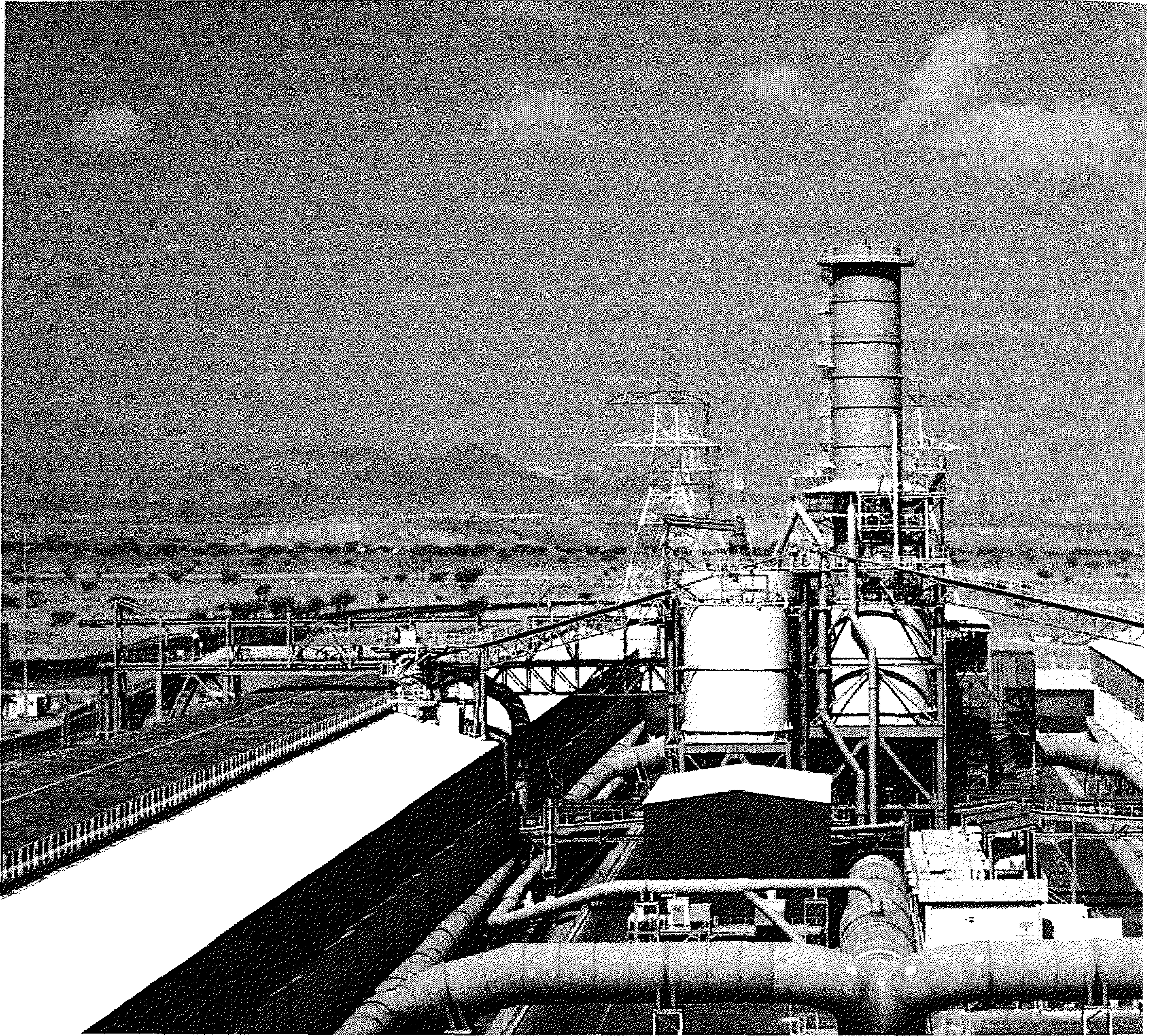
تشهد السلطنة سنويا تنفيذ حملة وطنية لترويج المنتجات العُمانية تحت مسمى (عُماني).

ويعد «مركز الابتكار الصناعي» الذي تم تأسيسه في عام ٢٠١٠م واحدا من المشروعات التي تعزز أداء القطاع الصناعي من خلال البحث والتطوير وبناء القدرة البحثية في مجال النمو الصناعي المستدام وإيجاد المعرفة، وقد أحرز المركز خلال العامين الماضيين تقدما على طريق إنجاز أهدافه وقام بزيارات ميدانية لأكثر من (١٢٠) مصنعا واعتمد (٢٨) مقترحا بحثيا، وساهم في مشاريع بحثية لـ (١٩) شركة ومؤسسة بقيمة (٤٦٤) ألف ريال عُماني، وتهدف هذه المشروعات إلى تقليل التكلفة وتحسين الجودة وزيادة الإنتاج، وقد تفرّع عن المركز ثمانية مراكز بحثية ثلاثة منها مرتبطة بمنتجات جديدة وخمسة بعمليات التصنيع.

تنتهج السلطنة سياسة توزيع المناطق الصناعية والمناطق الحرة على مختلف محافظات السلطنة بهدف تنميتها وتوفير فرص التوظيف فيها.



وتشهد السلطنة سنويا تنفيذ حملة وطنية لترويج المنتجات العُمانية تحت مسمى (عُماني)، وقد تمكّنت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية خلال عام ٢٠١٢م من الخروج بالحملة إلى خارج حدود السلطنة بتنظيم معرض للمنتجات العُمانية بالعاصمة السعودية الرياض بالتعاون مع الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وغرفة تجارة وصناعة عُمان وبمشاركة أكثر من (٥٠) شركة عُمانية من مختلف القطاعات التجارية.



المناطق الصناعية والاقتصادية:

تساهم المناطق الاقتصادية المتخصصة والصناعية والمناطق الحرة في إثراء الحركة الاقتصادية وجذب الاستثمارات الخارجية وفتح أسواق التصدير أمام الصناعات التحويلية، كما تعتبر أداة فعّالة لتحقيق الأهداف الاقتصادية المتمثلة في نقل المعرفة والتقنية وتنويع مصادر الدخل وتوفير فرص العمل للمواطنين.

وتنتهج السلطنة سياسة توزيع المناطق الصناعية والمناطق الحرة على مختلف محافظات السلطنة بهدف تنميتها وتوفير فرص التوظيف فيها، وتتولى المؤسسة العامة للمناطق الصناعية إدارة وتشغيل (٧) مناطق صناعية هي: الرسيل وصحار وريسوت ونزوى وصور والبريمي وسمائل (وهي منطقة صناعية قيد التنفيذ) بالإضافة إلى واحة المعرفة مسقط التي تركز على تقنية المعلومات، والمنطقة الحرة بالمزيونة

تشجيع المصانع العُمانية على التطوير المستمر لقدرتها التقنية والإلتزام بالمواصفات القياسية.

التي تستهدف استقطاب مشاريع تعنى بتنمية التبادل التجاري والصناعي بين السلطنة واليمن. وجارٍ العمل خلال الخطة الخمسية الحالية والخطة القادمة على تأسيس منطقتين صناعيتين في كل من ولاية عبري بمحافظة الظاهرة وولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية.

ويبلغ حجم الاستثمارات الكلية في المناطق الصناعية السبع (٣,٩) مليار ريال عُماني تقريبا، وارتفع عدد المشاريع المقامة فيها من (٣٠٤) مشروعات في عام ٢٠٠٧م ليصل إلى (١٢٦٧) مشروعاً في نهاية عام ٢٠١٢م، وقد وفرت هذه المشروعات أكثر من (١٣٤٠٠) وظيفة للقوى العاملة الوطنية من إجمالي (٣٣٠٥٧) وظيفة موجودة بها.

ويعتبر إنشاء هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم - التي تأسست بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٩) الصادر في ٢٦ أكتوبر ٢٠١١م - إضافة جديدة للاقتصاد الوطني من خلال المشروعات الموجودة بها مثل ميناء الدقم والحوض الجاف لإصلاح السفن وعدد من المناطق السياحية واللوجستية، وتخطط السلطنة لتنفيذ عدد من المشروعات الصناعية الكبرى بهذه المنطقة واستقطاب استثمارات بنحو (١٥) مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وقد تم تصميم المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم لتحقق نموا متواصلا في عدد فرص العمل التي ستوفرها للمواطنين والتي من المتوقع أن تبلغ (٢٠) ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة بحلول عام ٢٠٢٠م، وقد بدأ العمل في تطوير المنطقة في منتصف عام ٢٠٠٧م من خلال مشروع ميناء الدقم، وتتطلع إدارة المنطقة إلى جعلها أحد المراكز التجارية والصناعية والسياحية العالمية.

يبلغ حجم الاستثمارات الكلية في المناطق الصناعية السبع (٣,٩) مليار ريال عُماني تقريبا.

وخلال السنوات الأخيرة اهتمت السلطنة بإنشاء المناطق الحرة باعتبارها بوابة مفتوحة لجذب الاستثمارات واستقطاب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية عبر ما تقدمه من مزايا وحوافز وتسهيلات للمشاريع المقامة بها.

اهتمت السلطنة بإنشاء المناطق الحرة باعتبارها بوابة مفتوحة لجذب الاستثمارات واستقطاب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية.

وتوفر المناطق الحرة - التي ينظمها قانون المناطق الحرة الصادر في عام ٢٠٠٢م بموجب المرسوم السلطاني رقم (٥٦/ ٢٠٠٢) - حزمة من الحوافز الاستثمارية والتسهيلات أبرزها الإعفاءات الضريبية وتبسيط الإجراءات المرتبطة بالتراخيص والتصاريح واستيراد جميع البضائع المسموح تداولها في الدولة والإعفاء من شرط الحد الأدنى للاستثمار وحرية استخدام العملات وإعفاء الأرباح من ضريبة الدخل وغيرها من الحوافز.

وقد تم حتى الآن إنشاء ثلاث مناطق حرة بالسلطنة، أولاها: منطقة المزيونة الحرة التي بدأت التشغيل في نوفمبر ١٩٩٩م وتقع في محافظة ظفار بالقرب من الحدود اليمنية، والثانية هي المنطقة الحرة بصلالة التي تم تأسيسها في عام ٢٠٠٦م والتي تدار وتشغّل من قبل شركة صلالة للمنطقة الحرة، والمنطقة الثالثة هي المنطقة الحرة بصحار التي جاء إنشاؤها بموجب المرسوم السلطاني رقم (١٢٣/ ٢٠١٠) الصادر في ٢٠ ديسمبر ٢٠١٠م وتدار من قبل شركة منطقة صحار الحرة.



ندوة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خرجت بعدد من القرارات التي واكبت طموحات المواطنين.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

بناء على توجيهات من جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم أقيمت في رحاب المخيم السلطاني بسيح الشامخات بولاية بهلا في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ يناير ٢٠١٣م ندوة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومثّلت الندوة أبرز اهتمام يحظى به قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السلطنة، فقد خرجت بعدد من القرارات التي واكبت طموحات المواطنين ومن بينها: اعتماد وتنفيذ برنامج لتدريب موظفي القطاع الحكومي من ذوي العلاقة والتعامل المباشر مع القطاع الخاص لتعزيز فكر ريادة الأعمال لديهم وتسهيل وتطوير الإجراءات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما يحقق تقديم أفضل الخدمات لتمكين هذه المؤسسات من أداء دورها التنموي.

كما تم السماح ـ بموجب قرارات الندوة ـ لموظفي الحكومة الراغبين في إنشاء وإدارة مؤسساتهم الخاصة بالتفرغ لها مع الاستمرار في صرف رواتبهم لمدة سنة وفقا لضوابط محددة، وتم تخصيص جائزة سنوية بمستوى عالٍ تستهدف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والجهات والأفراد الداعمين لها وسيتم تنفيذها اعتبارا من عام ٢٠١٤م.

وتضمنت قرارات الندوة أيضا تخصيص قطع أراضٍ مناسبة في مختلف محافظات السلطنة لبناء مراكز أعمال وحاضنات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتم استثمارها من قبل الحكومة أو القطاع الخاص على أن تدار من خلال مؤسسات متخصصة في إدارة مثل هذه المرافق، وتخصيص قطع أراضٍ زراعية وصناعية

وتجارية بعقود انتفاع لاستثمارها من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بموجب اشتراطات يحددها المجلس الأعلى للتخطيط ووزارة الإسكان.

كما تضمنت قرارات الندوة تخصيص ما لا يقل عن (١٠٪) من قيمة إجمالي المشتريات والمناقصات الحكومية المختلفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واتخاذ إجراءات عملية قبل نهاية عام ٢٠١٥م لتمكين رواد الأعمال من تأسيس أندية خاصة بهم تسهم في صقل تجاربهم وتعزز تبادل الخبرات فيما بينهم.

وركزت الندوة على تطوير وتحسين إجراءات المحطة الواحدة بوزارة التجارة والصناعة بما يخدم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحيث يتم الانتهاء من تقديم كافة خدماتها إلكترونيا مع نهاية عام ٢٠١٣م، ومراجعة القوانين المنظمة للتنافسية ومنع الاحتكار وإعلان الإفلاس بما يحقق الحماية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، على أن يتم إدخال التعديلات المقترحة بناء على هذه المراجعة خلال عام ٢٠١٤م، واحتساب مالك المؤسسة المتفرغ لإدارتها من ضمن نسب التعمين وكذلك أفراد أسرته (الزوجة والأبناء في سن العمل) المتفرغين للعمل فيها والمسجلين بالتأمينات الاجتماعية وتطبيق نظام يقضي بقيام المؤسسات الخاصة بكافة درجاتها بتحويل رواتب موظفيها إلى حساباتهم الخاصة في البنوك التجارية بالتنسيق بين وزارة القوى العاملة والبنك المركزي العُماني على أن يبدأ التطبيق مع بداية عام ٢٠١٤م.

ودعت الندوة إلى مراجعة سياسات وقوانين وإجراءات التمويل بما يتناسب والسياسات الهادفة إلى تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وزيادة التسهيلات الائتمانية المقدمة إليها من قبل البنوك التجارية عبر مجموعة من التدابير ومنها تخصيص نسبة في حدود (٥٪) من القروض التجارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ووضع إجراءات تسهّل منح القرض بما يتناسب مع حجم تلك المؤسسات.

وتدعيما للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تم بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٣/٦ الصادر في ٢٨ يناير ٢٠١٣م إنشاء صندوق الرفد برأسمال أولي يبلغ (٧٠) مليون ريال عُماني ويضاف إليه سنويا (٧) ملايين ريال عُماني، ويهدف الصندوق إلى تقديم القروض للمشروعات التي يؤسسها الشباب الباحثون عن عمل، كما يقوم بتمويل مشروعات الخاضعين لقانون الضمان الاجتماعي، والمهنيين والحرفيين في مجال الصناعات الحرفية، وللمرأة الريفية، ولأي فئات أخرى يصدر بها قرار من مجلس إدارة الصندوق.

وانسجاما مع قرارات الندوة صدر في ٣٠ مايو ٢٠١٣م المرسوم السلطاني رقم (٣٦ / ٢٠١٣) بإنشاء الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإصدار نظامها، ونصّ المرسوم على أن أهداف الهيئة تتضمن: تنمية وتطوير المؤسسات والتخطيط والتنسيق والترويج لانتشارها وتمكينها من الحصول على ما تحتاجه من تمويل وخدمات بالتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة المعنية، وغرس ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر لدى الناشئة والشباب، وتعزيز دور المؤسسات

تم بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١٣/٦ الصادر في ٢٨ يناير ٢٠١٣م إنشاء صندوق الرفد برأسمال أولي يبلغ (٧٠) مليون ريال عُماني.

صدر في ٣٠ مايو ٢٠١٣م المرسوم السلطاني رقم (٣٦ / ٢٠١٣) بإنشاء الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإصدار نظامها.



غرفة تجارة وصناعة عُمان ساعدت الشركات المحلية والعالمية للاستفادة من مناخ الاستثمار الموجود في السلطنة.

في توفير فرص العمل المتعددة والمتجددة للشباب العُماني، ومساعدة رواد ورائدات الأعمال على المبادرة في إنشاء وتنفيذ المشروعات الخاصة بهم والريادة في إدارتها وتنميتها، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات القائمة، بالإضافة إلى زيادة قدرة المؤسسات على تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني والمساهمة في التنويع الاقتصادي ودعم الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة.

غرفة تجارة وصناعة عُمان:

بهدف تطوير العمل في غرفة تجارة وصناعة عُمان صدرت في شهر ابريل ٢٠١٣م توجيهات من جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بأن يكون تعيين رئيس وجميع أعضاء مجلس إدارة الغرفة بالانتخاب على أن يبدأ العمل بالنظام الجديد مع بداية شهر نوفمبر ٢٠١٣م، بعد أن كان يتم في الدورات السابقة تعيين رئيس المجلس و(٦) أعضاء آخرين بمجلس الإدارة بموجب مرسوم سلطاني فيما تقوم الجمعية العمومية بانتخاب (١٥) عضوا.

وقد بلغ عدد الشركات المنتسبة للغرفة بنهاية عام ٢٠١٢م حوالي (٢٤٠) ألف شركة تتنوع في فئاتها ودرجاتها لتشمل الشركات المحلية والشركات الاستشارية والعالمية التي تسعى إلى الاستفادة من مناخ الاستثمار الموجود بالسلطنة، وتقدم الغرفة خدماتها لمختلف الشركات المنتسبة إليها وبالشكل الذي يمكّنها من زيادة استفادتها من نمو أنشطة الاقتصاد الوطني.

وتحرص الغرفة من خلال لجانها المتخصصة وتواجدها في مختلف اللجان والهيئات الاقتصادية المحلية الى إيجاد التوافق بين القطاعين العام والخاص فيما يتعلق بالقرارات الاقتصادية وأنظمة العمل إلى جانب تفعيل أدوار الغرفة في جذب الاستثمار الأجنبي إلى السلطنة والمساهمة في تعريف قطاع الأعمال العربي والأجنبي بالمقومات الاستثمارية والفرص الاقتصادية التي توفرها السلطنة في مختلف المجالات وذلك عبر عقد المؤتمرات وتنظيم الندوات واللقاءات التي تستكشف فرص التعاون بين رجال الأعمال في السلطنة ودول العالم المختلفة.

ويمتد دور الغرفة - التي تسلمت في فبراير ٢٠١٢م ولمدة عامين رئاسة اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي - ليشمل المساهمة في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه القطاع الخاص الخليجي وتنشيط الحركة الاقتصادية بين الأسواق الخليجية من خلال تنظيم عدد من الفعاليات والأنشطة التي تحفّز شركات ومنشآت القطاع الخاص على الاستثمار في الدول الخليجية وتوضيح المزايا التي تحظى بها استثماراتهم.

بلغ عدد الشركات المنتسبة للغرفة بنهاية عام ٢٠١٢م حوالي (٢٤٠) ألف شركة تتنوع في فئاتها ودرجاتها.

تقنية المعلومات:

بدأت السلطنة شهر أكتوبر من عام ٢٠١٢م تنفيذ خطة التحول للحكومة الإلكترونية التي من المخطط أن تصل بنهاية عام ٢٠١٥م إلى مرحلة «التحول الكامل» بالتركيز على تحقيق القيمة المضافة للجمهور المستهدف من خلال توفير الخدمات التي يرى أنها مرضية ومناسبة بالنسبة له، وتشمل هذه الخدمات ما يتعلق بالمؤسسات الحكومية

بدأت السلطنة شهر أكتوبر من عام ٢٠١٢م تنفيذ خطة التحول للحكومة الإلكترونية التي من المخطط أن تصل بنهاية عام ٢٠١٥م إلى مرحلة «التحول الكامل».



التي تنتمي لنفس قطاع الأعمال مثل التعليم والصحة أو المؤسسات الحكومية التي تنتمي لقطاعات مختلفة ولكن تؤدي مهام أو خدمات متشابهة مثل الموارد البشرية.

وتتألف خطة التحول الالكتروني للمؤسسات الحكومية التي اعتمدها مجلس الوزراء في شهر يونيو ٢٠١٢م من أربع مراحل من المخطط اكتمالها بحلول نهاية عام ٢٠١٥م وهي: التواجد، والتفاعل، والتعامل، والتحول، وهناك مرحلتان أخريان هما المشاركة، والتفاعل الدولي



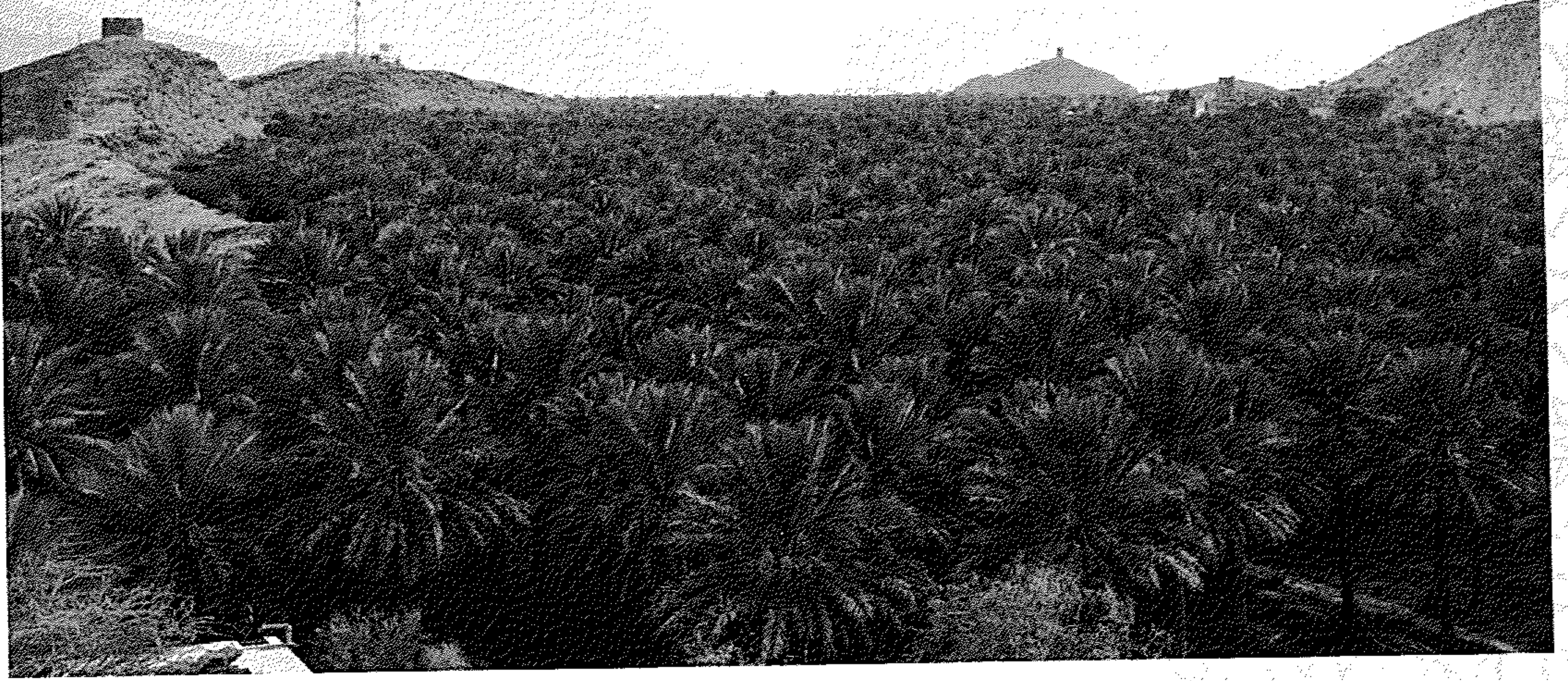
وهاتان المرحلتان لا يمكن الوصول إليهما إلا بعد إنجاز المرحلة الرابعة.

وتركز الخطة في مرحلتها الأولى على استيفاء المؤسسات الحكومية للأساسيات الإلكترونية مثل نشر المعلومات على مواقعها الإلكترونية باللغتين العربية والإنجليزية؛ بما فيها تلك التي تعرف برؤيتها وسياستها، وبعض الوثائق المهمة التي يحتاجها الجمهور.

أما المرحلة الثانية - وهي مرحلة التفاعل الإلكتروني - فمن المتوقع إنجازها في شهر ديسمبر ٢٠١٣م وتركز هذه المرحلة على التزام المؤسسات الحكومية بتوفير التفاعل بينها وبين الجمهور العام سواء عبر الإيميل أو تعبئة الاستمارات إلكترونياً، إضافة إلى توفير مراكز اتصالات لاستقبال المكالمات والرسائل النصية القصيرة، وتبادل المعلومات إلكترونيا.

وتأتي مرحلة التعاملات الإلكترونية كثالث المراحل ومن المخطط أن تنتهي في ديسمبر من عام ٢٠١٤م، وتركز على تمكين الجمهور من إجراء معاملاتهم كاملة عبر الإنترنت مثل طلبات الحصول

هيئة تقنية المعلومات قامت بخطوات حثيثة من أجل التحول للمجتمع المعرفي.



تنفيذ استراتيجية وطنية للنهوض بالنخيل وحمايتها من الآفات الزراعية.

يعد مركز حاضنات الأعمال (ساس) الذي تم تدشينه في شهر مارس ٢٠١٣م بمثابة برنامج وطني لحاضنات الأعمال التقنية.

اختيار السلطنة مركزا إقليميا للأمن الإلكتروني من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة امباكت.

على رخص قيادة المركبات، وتحديث بياناتهم الشخصية، كما تشمل هذه المرحلة إمكانية تنفيذ عمليات الدفع الإلكتروني، إضافة إلى المزج بين استخدام تقنيات الإنترنت والاتصالات الهاتفية في المؤسسات الحكومية.

أما المرحلة الرابعة - التي من المخطط إنجازها في ديسمبر من عام ٢٠١٥م - فتتمثل في تحقيق التحول الإلكتروني بحيث يستطيع الجمهور الحصول على الخدمة التي يريدونها من خلال موقع الكتروني واحد يتعامل مع الطلبات التي ترده سواء كانت هذه الطلبات مختصة بجهة حكومية واحدة أو عدة جهات، وهذه المرحلة تتطلب تنسيقا تفصيليا لإعادة هندسة الإجراءات والأعمال.

وتأتي هذه الخطة تتويجا للجهود العديدة التي تم بذلها في السنوات الماضية من أجل بناء مجتمع معرفي ضمن مبادرة عُمان الرقمية التي نفذت العديد من المبادرات ومن بينها: إطلاق جائزة السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الحكومية الإلكترونية التي انطلقت في عام ٢٠١٠م وتم تطويرها بشكل سنوي لتشهد الدورة الثالثة التي أقيمت في ديسمبر ٢٠١٢م تخصيص جائزتين لشركات القطاع الخاص، وتم خلال هذه الدورة تكريم (١٢) مشروعاً فائزاً بالجائزة من بين (٥٧) مشروعا مقدما من (٣٠) مؤسسة حكومية وخاصة.

ويعد مركز حاضنات الأعمال (ساس) الذي تم تدشينه في شهر مارس ٢٠١٣م بمثابة برنامج وطني لحاضنات الأعمال التقنية، وتسعى الهيئة من خلاله لاحتضان المشاريع الناشئة والطموحة في مختلف مجالات قطاع تقنية المعلومات والاتصالات،

ويستهدف البرنامج الطلاب والباحثين عن العمل الراغبين في تأسيس مشروعاتهم في مجال تقنية المعلومات والاتصالات وروّاد الأعمال الذين بدأوا فعلا في تأسيس مشروعاتهم إلا أنهم لا يزالون في المراحل الأولى لعملية التأسيس، ويقوم المركز بتقديم الدعم والمساندة لتحويل أفكارهم المبتكرة إلى مشاريع حقيقية وفرص تجارية على أرض الواقع.

وتقديرا لما حققته السلطنة من نجاح في مجال الأمن المعلوماتي تم في شهر ديسمبر ٢٠١٢م اختيار السلطنة مركزا إقليميا للأمن الإلكتروني من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة امباكت، وفي شهر مارس ٢٠١٣م تم تدشين هذا المركز ليكون المركز الإقليمي الأول للأمن الإلكتروني للاتحاد الدولي للاتصالات، ويتيح المركز الفرصة للاستفادة من الخدمات والخبرات التي تتوافر لدى السلطنة في مجال الأمن الإلكتروني بما في ذلك الخدمات الفنية والتقنية أو الإجرائية وتقديم المساعدة لتأهيل دول المنطقة لاستكمال إنشاء مراكز وطنية للأمن الإلكتروني وتأهيلها للحصول على اعترافات دولية من خلال الانضمام إلى المنظمات الدولية العاملة في مجال الأمن الالكتروني وإشراكها في المبادرات والبرامج الدولية.

إنجازات عُمانية



تمكن باحثون في مختبرات مركز السلطان قابوس لتقنيات الزراعة المتطورة وبدون تربة بجامعة الخليج العربي، من استزراع نباتات معرضة للانقراض في الغطاء النباتي المحلي بمملكة البحرين عن طريق تقنية الزراعة النسيجية.

وقد تمكنت التجارب التي أجريت في معامل الزراعة النسيجية بالجامعة من إعادة استزراع ثلاثة أنواع من أصل أربعة من نباتات معرضة للانقراض في مملكة البحرين وفق دراسات سابقة تم إجراؤها في البرنامج حول الغطاء النباتي في محمية العرين.

يشار إلى أن كرسي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ في مجال الاستزراع الصحراوي أنشىء بجامعة الخليج العربي في شهر أكتوبر من عام ١٩٩٤م لما لموضوع الاستزراع الصحراوي من أهمية خاصة لدول مجلس التعاون الخليجي ذات الموارد الطبيعية المحدودة من مياه وأراض زراعية بسبب الطبيعة الصحراوية.

الثروة الزراعية :

أجرت السلطنة خلال الفترة من ديسمبر ٢٠١٢م وحتى ابريل ٢٠١٣م التعداد الزراعي الثالث الذي استهدف توفير بيانات ومعلومات إحصائية زراعية تفصيلية ومحدّثة لمكونات القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وتمثل بيانات التعداد الجديد تحديثا لبيانات التعداد السابق الذي أجري في السنة الزراعية (٢٠٠٤/٢٠٠٥)، كما تشكّل الأساس لبلورة استراتيجيات تطوير القطاع الزراعي

وتقديم الخدمات والنشاطات الإرشادية والتوعوية للمزارعين ومربي الماشية، بالإضافة الى أهمية هذه البيانات بصفتها مراجع إحصائية علمية للدارسين والباحثين والمستثمرين في المجالات المختلفة بالقطاع الزراعي.

وتبلغ المساحة الكلية للحيازات الزراعية بالسلطنة وفق التعداد الزراعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م نحو (٣٢٤) ألف فدان مقارنة بحوالي (٢٤١) ألف فدان في التعداد الزراعي ١٩٩٢/١٩٩٣م، وتبلغ نسبة المساحة المزروعة نحو (٤٤,٢٪) من المساحة الاجمالية .

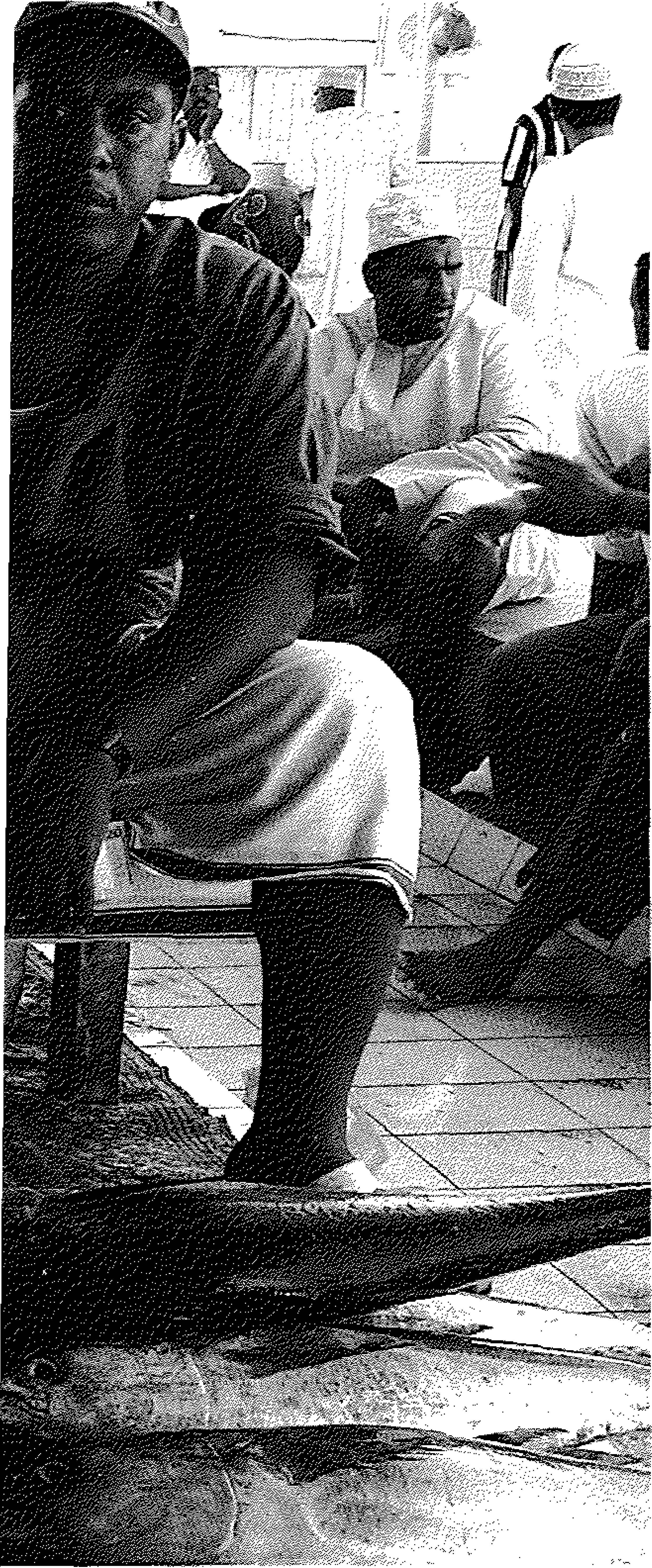
وقد ارتفعت قيمة الإنتاج الزراعي من حوالي (١٨٩,٩) مليون ريال عُماني عام ٢٠٠٦م الى نحو (٢٦٧,٧) مليون ريال عُماني عام ٢٠١٠م محققا معدل نمو بلغ (٩٪) في المتوسط سنويا.

وقد أطلقت السلطنة في شهر نوفمبر من عام ٢٠٠٩ مشروعا حديثا لزراعة مليون نخلة في عدد من محافظات السلطنة وقد تم لهذا الغرض استحداث المديرية العامة لمشروع المليون نخلة بديوان البلاط السلطاني.

تتضمن الخطة الخمسية الثامنة للقطاع الزراعي (٢٠١١ - ٢٠١٥) العديد من البرامج والمشاريع التي تهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي.

وتتضمن الخطة الخمسية الثامنة للقطاع الزراعي (٢٠١١ - ٢٠١٥) العديد من البرامج والمشاريع التي تهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي في المجالين النباتي والحيواني، ويعد مشروع التوسع في زراعة وإنتاج القمح واحدا من هذه المشروعات التي تركّز على تطوير وتنمية محصول القمح ودراسة أصنافه والتوصية بأفضلها وتحسين الأصناف المحلية وقد تم تشكيل لجنة فنية لإدارة المحصول وتوفير التقاوي

بدأت السلطنة في مطلع عام ٢٠١٣م تنفيذ استراتيجية تطوير قطاع الثروة السمكية التي تمتد حتى عام ٢٠٢٠م.



الجيدة للمزارعين وتقديم الدعم الفني والمتابعة الميدانية بالإضافة إلى تركيب أنظمة الري الحديثة، ويسعى المشروع الذي ينفذ على مدى ثلاث سنوات ابتداء من السنة الزراعية (٢٠١٢/٢٠١٣م) إلى زيادة كمية الإنتاج من نحو (١٤٠٠) طن سنويا إلى (٣٠٠٠) طن في السنة الثالثة من المشروع، ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي إنتاج القمح خلال سنوات المشروع حوالي (٦٦٠٠) طن وأن يحقق نسبة من الاكتفاء تصل إلى (٢,٣٪) بالإضافة إلى إنتاج



الثروة السمكية أحد أهم روافد الاقتصاد الوطني ومصادره المتجددة.

أعلاف جافة من عيدان وأوراق القمح تقدر بحوالي (٣٠٠) ربطة للفدان.

وتنفذ السلطنة العديد من البرامج في مجال النهوض بالزراعة كإدخال التقنيات الحديثة في الزراعة والحصاد ونشر شتلات الفاكهة المحسنة وتشجيع المزارعين على زراعة أصناف جديدة، وقد أدت البرامج المنفذة إلى زيادة الإنتاج ونجاح زراعة العديد من أنواع الفواكه والخضروات ومن بينها نجاح زراعة الفراولة في العديد من ولايات السلطنة.

الثروة السمكية:

بدأت السلطنة في مطلع عام ٢٠١٣م تنفيذ استراتيجية تطوير قطاع الثروة السمكية التي تمتد حتى عام ٢٠٢٠م وتتضمن (٢١) مشروعا باستثمارات تصل إلى حوالي (٥٠٩,٤) مليون ريال عُماني، وترتكز الاستراتيجية على أربعة أهداف رئيسة هي: تطوير الصناعات السمكية ذات القيمة المضافة وتقليل الفاقد، ورفع كفاءة الأسطول وتطوير البنية الأساسية، وتطوير نشاط الاستزراع السمكي لزيادة الإنتاج،

وتطوير التسويق السمكي، ويتم تحقيق هذه الأهداف من خلال تنفيذ ثلاث مجموعات من المشاريع تتمثل في مشاريع البنية الأساسية، والمشاريع الاستثمارية، ومشاريع وبرامج الدعم.

وتعد الاستراتيجية سلسلة متكاملة من الإجراءات التي تهدف إلى زيادة الإنتاج السمكي ورفع كفاءة القطاع بطريقة مستدامة وحماية المصائد الطبيعية من الاستنزاف وتوفير الإمدادات الآمنة من المنتجات السمكية للاستهلاك المحلي، واستغلال المخزونات السمكية غير المستغلة وزيادة استثمارات القطاع الخاص واستقطاب الاستثمارات الخارجية لمشاريع الصناعات السمكية خاصة مجمع الصناعات السمكية بالدقم.

وتهدف الاستراتيجية للوصول بالإنتاج السمكي إلى حوالي (٤٦٢) ألف طن سنويا بزيادة سنوية نسبتها (٢٧٪) مقارنة بالزيادة الحالية التي تصل إلى (٢,٨٪)، وتركز الاستراتيجية على إدخال النظم الحديثة في الصيد وهو ما سيؤدي إلى رفع كفاءة الصيد الحرفي وزيادة الإنتاج وبالتالي زيادة دخل الصيادين العاملين في القطاع، مع التركيز على تعزيز مخصصات موانئ الصيد المقترحة في الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١ – ٢٠١٥)، وبموجب الاستراتيجية سيتم التوسع في مشروعات الاستزراع السمكي وتطوير أسطول الصيد الحرفي ودعم أسطول الصيد الساحلي، وإنشاء مفرخ وطني للأسماك الزعنفية ومفرخ وطني لزريعة الروبيان، وإنشاء سفينة بحثية متعددة الأغراض وقرى نموذجية للصيد على بحر العرب، وبحسب الرؤية المستقبلية للاقتصاد العُماني (عُمان ٢٠٢٠) فمن المأمول أن تصل مساهمة قطاع الثروة السمكية في الناتج المحلي الإجمالي إلى (٣٪) عوضا عن (١,٥٪) حاليا.

وتركز وزارة الزراعة والثروة السمكية في خطتها على تفعيل أداء أسواق الأسماك المركزية مثل سوق الفليج بولاية بركاء، كما تخطط لإنشاء أسواق مركزية في مراكز محافظات السلطنة المختلفة، وتنفيذا لهذه الخطة تم في شهر ابريل ٢٠١٣م التوقيع على (١٣) اتفاقية مع عدد من الشركات بهدف إنشاء موانئ للصيد البحري وأسواق سمكية في عدد من الولايات الساحلية بمبلغ (٣٣,٩) مليون ريال عُماني، وبموجب هذه الاتفاقيات سيتم إنشاء ميناءين للصيد أحدهما في بركاء بمحافظة جنوب الباطنة والثاني في ولاية طاقة بمحافظة ظفار، كما تضمنت الاتفاقيات إنشاء سوق للأسماك بميناء الصيد البحري بالسويق، وتقديم الخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على إنشاء (٦) موانئ في كل من كمزار ودبا بمحافظة مسندم، ومحوت بمحافظة الوسطى، والشويمية وسدح ورخيوت بمحافظة ظفار، وتطوير (٤) موانئ في كل من ضلكوت ومرباط بمحافظة ظفار، وليما بمحافظة مسندم، والخابورة بمحافظة شمال الباطنة، وتخطط وزارة الزراعة والثروة السمكية لاستكمال إنشاء (٣٠) ميناء للصيد بنهاية الخطة الخمسية الحالية في عام ٢٠١٥م، وهو ما يعني تغطية جميع الولايات الساحلية بموانئ الصيد.

ويعمل في قطاع الثروة السمكية حاليا حوالي (٤٨) ألف شخص من بينهم (٤٢٥٥٣) صيادا حرفيا و(٢٧٤٦) ناقلا

من المأمول أن تصل مساهمة قطاع الثروة السمكية في الناتج المحلي الإجمالي إلى (٣)٪ عوضا عن (١,٥)٪ حاليا.

يعمل في قطاع الثروة السمكية حاليا حوالي (٤٨) ألف شخص من بينهم (٤٢٥٥٣) صيادا حرفيا.



للأسماك و(٢٥٢٥) شخصا من العاملين في المنشآت السمكية وتبلغ نسبة التعمين أكثر من (٩٥٪)، ومن المتوقع أن يستوعب القطاع مزيدا من القوى العاملة الوطنية مع قيام المشاريع السمكية المستهدفة وخاصة في مجال الاستزراع السمكي.

وتشير البيانات إلى أن الإنتاج السمكي ارتفع في عام ٢٠١٢م إلى (١٩١) ألف طن بقيمة إجمالية بلغت (١٤٢) مليون ريال عُماني مقابل (١٥٨) ألف طن بقيمة (١٢٣) مليون ريال عُماني في عام ٢٠١١م.

الثروة الحيوانية:

تهدف المشروعات المنفذة في قطاع الثروة الحيوانية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية ورفع مستوى الأمن الغذائي، ويتم تفعيل ذلك من خلال زيادة مساهمة صغار المنتجين بالقطاع الحيواني وإقامة عدد من المشاريع التي تخدم المربي مثل مشروع خدمات برامج الإرشاد الحيواني الذي يهدف إلى توعية مربي الثروة الحيوانية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في الإنتاج وتصنيع المنتجات والتسويق والإدارة والرعاية الصحية للقطاع الحيواني.

وفي إطار الارتقاء بالخدمات البيطرية والاهتمام بالثروة الحيوانية وقعت وزارة الزراعة والثروة السمكية في شهر مارس من عام ٢٠١٣م اتفاقية لإنشاء (١٣) عيادة بيطرية متنقلة مجهزة بجميع أدوات الفحص والعلاج وإجراء العمليات، وهذا المشروع هو جزء من المنظومة المتكاملة للصحة الحيوانية

تنفيذ مشاريع عديدة بتقنيات حديثة لتشجيع التوسع في الاستثمار وإنتاج الدواجن ومنتجاتها.

لتعمل العيادات المتنقلة بجانب (٦٢) عيادة بيطرية حكومية ثابتة وحوالي ٤٤ عيادة بيطرية خاصة بالإضافة إلى (٣) عيادات قيد الإنشاء، ومن المؤمل أن يحقق المشروع الذي بلغت تكلفته (٥٧٣) ألف ريال عُماني مردودا جيدا على استقرار الأوضاع المعيشية بمستوى جيد لكثير من مربي الثروة الحيوانية والحد من انتشار الأمراض المشتركة وحماية الثروة الحيوانية من خطر الأمراض التي تهددها والارتقاء بمستوى الخدمات العلاجية المقدمة للحيوانات والذي سينعكس بدوره إيجابيا على تنمية الثروة الحيوانية وزيادة مساهمتها في نسب الاكتفاء الذاتي.

وتنفذ السلطنة العديد من المشروعات التي تشجع مربي الثروة الحيوانية على الاستمرار في مهنتهم، إذ يتم سنويا توزيع حظائر للحيوانات لحمايتها من حرارة الشمس وبرودة الشتاء وعوامل الجو الأخرى وحمايتها من الحيوانات المفترسة والأمراض التي قد تنتقل إليها من الحيوانات السائبة، ويتم توزيع هذه الحظائر سنويا بنظام الدعم، في حين يتم وفقا لمشروع تطوير مشاريع الإنتاج الحيواني للمرأة الريفية تزويد هذه المشروعات بتقنيات حديثة، وهو ما يؤدي إلى تشجيع المربيات على التوسع في الاستثمار في إنتاج الدواجن ومنتجاتها وتربية الأبقار والماعز والأغنام وإنشاء وحدات مصغرة لتصنيع منتجات الألبان.

تنفذ السلطنة العديد من المشروعات التي تشجع مربي الثروة الحيوانية على الاستمرار في مهنتهم.

كما يتم تنفيذ برنامج التحسين الوراثي للسلالات المحلية من الأبقار والماعز والضأن والدواجن ويهدف البرنامج إلى تحسين الصفات الإنتاجية والتناسلية

بدأت وزارة السياحة في مطلع عام ٢٠١٣م إعداد استراتيجية بعيدة المدى لتطوير القطاع السياحي.



وزيادة كفاءة الانتخاب وإجراء البحوث الحقلية لدى المربين لنشر التقنيات الحديثة وحفظ وصيانة الموارد الوراثية لضمان استدامتها كحفظ السائل المنوي في بنوك وراثية للمحافظة على السلالات المحلية.

ويبلغ المجموع الكلي للثروة الحيوانية الموجودة في السلطنة حوالي (٢,٦) مليون رأس من بينها (٣٣٩) ألف رأس من الأبقار وحوالي (١,٧) مليون رأس من الماعز و(٣٩٦) ألف رأس من الضأن و(١٣٢) ألف رأس من الجمال.



فنادق ومنتجعات حديثة تعزز جهود التنمية وتطوير القطاع السياحي.

قطاع السياحة:

بدأت وزارة السياحة في مطلع عام ٢٠١٣م إعداد استراتيجية بعيدة المدى لتطوير القطاع السياحي بعد أن أقر مجلس الوزراء الاشتراطات المرجعية للاستراتيجية التي يستغرق إعدادها ثلاث سنوات والتي تركز بشكل كبير على السياحة الداخلية.

وتهدف الاستراتيجية إلى تفعيل القطاع السياحي باعتباره أحد القطاعات التي تحقق رؤية السلطنة لتنويع مصادر الدخل وتوفير فرص العمل للمواطنين واستغلال البيئة المتنوعة والثرية التي تتميز بها مختلف محافظات السلطنة، وتركز الاستراتيجية على عدد من المنتجات السياحية التي سيتم استحداثها باعتبارها منتجات يمكن للسلطنة أن تنافس بها في السوق السياحية العالمية بأساليب حديثة تساهم في الحفاظ على المقومات السياحية مع تحقيق المنفعة الاقتصادية.

> **خلال مشاركتها في معرض بورصة السفر العالمي ببرلين في مارس ٢٠١٣م حصلت السلطنة على ثلاث جوائز دولية .**

> **تلقت السلطنة إشادة من قبل منظمة السياحة العربية بمستوى الفعاليات ونوعيتها التي نظمتها خلال فعاليات مسقط عاصمة السياحة العربية ٢٠١٢.**

ويأتي ضمن الخطوط العريضة للاستراتيجية السياحية الجديدة دراسة وتقييم المتطلبات والإجراءات الحكومية المتعلقة بالاستثمارات والمشاريع السياحية ومدى تسهيلها أو إعاقتها واقتراح الأفضل لتمكين وزارة السياحة من إنشاء نظام المحطة الواحدة، ووضع نموذج يسهّل عملية التنبؤ بالطلب والعرض المستقبلي للسياحة، ووضع خطة واضحة لمخططات الأراضي حسب نوع السياحة التي تتناسب مع مختلف المواقع، وتقييم البنى الأساسية والخدمات المساندة لقطاع السياحة في أنحاء السلطنة وتحديد النواقص، وتقييم الأنظمة والقوانين والاتفاقيات من الناحية القانونية والاقتصادية ومدى مواكبتها للتطور المتسارع لقطاع السياحة.

ويأتي إعداد استراتيجية تطوير القطاع السياحي في الوقت الذي تحقق فيه السلطنة إنجازات عديدة في هذا القطاع، فقد حصلت السلطنة على المرتبة الرابعة في الشرق الأوسط ضمن قائمة الدول الأكثر تطوراً في قطاع السياحة والطيران وفق تقرير التنافسية للسفر والسياحة لعام ٢٠١٣م الذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي، ورصدت التقارير المالية السنوية لشركات السفر والسياحة العاملة بالسلطنة نظرة إيجابية لنمو وتطور القطاع في ظل الزيادة الملموسة في عدد الزوار والسياح الذين زاروا السلطنة في عام ٢٠١٢م وهو ما أدى إلى تحسن نسب الإشغال وأسعار الإقامة في الفنادق.

وخلال مشاركتها في معرض بورصة السفر العالمي ببرلين في مارس ٢٠١٣م حصلت السلطنة على ثلاث جوائز دولية هي: جائزة المركز الأول للوجهة السياحية الأكثر تفضيلا في منطقة الدول العربية من قبل السياح الناطقين باللغة الألمانية (ألمانيا والنمسا وسويسرا)، فيما حصل الطيران العُماني على جائزة ثاني أفضل شركة طيران لتشغيل الرحلات بين منطقة الدول العربية وألمانيا ونال مكتب وزارة السياحة للتمثيل الخارجي في برلين وللعام الثاني على التوالي جائزة ثالث أفضل مكتب تمثيل سياحي خارجي في السوق السياحي الناطق باللغة الألمانية، وتمنح هذه الجوائز وفق استفتاء يشارك فيه أكثر من ٢٦٠٠ خبير وعضو وممثل لشركات السفر والسياحة في جمهورية ألمانيا الاتحادية والدول الناطقة باللغة الألمانية (النمسا وسويسرا) ويتم تصنيف الوجهات السياحية والمنشآت وخطوط الطيران والفئات التنافسية الأخرى وتكريمها بحسب الخدمات والتسهيلات والمقومات السياحية المتنوعة والفعاليات والأنشطة والمنشآت والبنى الأساسية وغيرها من المعايير الرئيسية ومعايير الجودة والاستدامة التي يتضمنها الاستفتاء السنوي لمجموعة (جو آسيا/جو آرابيا) المتخصصة في إحصاءات السفر والسياحة التي تم إنشاؤها وتدشين جوائزها ابتداء من عام ٢٠٠٣م.

كما تلقت السلطنة إشادة من قبل منظمة السياحة العربية بمستوى الفعاليات ونوعيتها التي نظمتها خلال فعاليات مسقط عاصمة السياحة العربية ٢٠١٢ مما أدى إلى زيادة عدد السياح



تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية للعمل في قطاعات السياحة والفندقة.

خلال العام إلى حوالي مليون و٤٠٠ ألف زائر.

وقد تنوعت الفعاليات التي أقيمت احتفاء بمسقط عاصمة السياحة العربية ٢٠١٢ بين ملتقيات سياحية ومسابقات ومعارض وجولات سياحية للعديد من مواقع الجذب السياحي بالسلطنة، كما تم في شهر ديسمبر ٢٠١٢م تدشين الحافلات السياحية المكشوفة بمحافظة مسقط بهدف إبراز ما تتميز به مسقط من مقومات الجذب السياحي، وتعتبر مسقط واحدة من حوالي (١٤) مدينة حول العالم تقدم الحافلات السياحية المكشوفة، وتتيح الجولة في هذه الحافلات مشاهدة المعالم الرئيسية والمواقع التاريخية في مسقط، كما يمكن للضيوف مشاهدة مناظر خلابة من أعلى حافلة مفتوحة جنبا إلى جنب مع وجود مرشد سياحي يلقي الضوء على تاريخ وثقافة المدينة.

وقد أنجزت وزارة السياحة خلال عام ٢٠١٢م عددا من مشروعات التنمية السياحية مثل مشروع المرشد الآلي للمسارات الجيولوجية بمحافظة مسقط الذي حصل على جائزة اليونسكو كأفضل مشروع صديق للبيئة وكنموذج جيد يوضح مدى إمكانية تطبيق التكنولوجيا الصديقة للبيئة في التنمية المستدامة، كما قامت الوزارة بإنشاء عدد من مباني دورات المياه العامة لخدمة سياح ومرتادي عدد من المواقع السياحية المختارة، وأنجزت خلال عام ٢٠١٢م أيضا مشروع تطوير بعض المواقع السياحية بولاية دماء والطائيين، ومشروع الخدمات السياحية بنيابة مضي بولاية ثمريت.

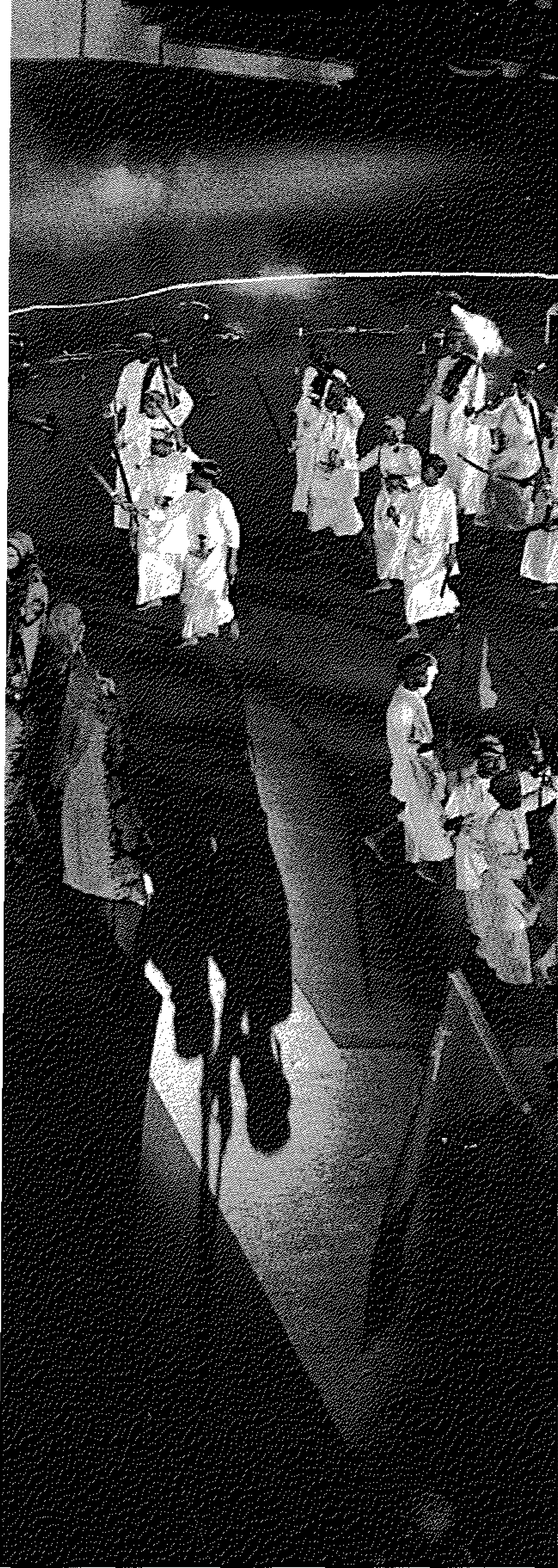
مهرجان مسقط:

شكّل مهرجان مسقط ٢٠١٣م لوحة بانورامية تنوعت فيها البرامج والأنشطة والفعاليات المحلية والعربية والعالمية، في مختلف مواقع المهرجان التي استقطبت أكثر من (١,٥) مليون زائر لفعالياته التي استمرت ٣٠ يوما في الفترة من ٣٠ يناير وحتى ٢٨ فبراير ٢٠١٣م.

وسعى المهرجان الذي أقيم تحت شعار «المهرجان لكل الناس» إلى إثراء الحياة الاجتماعية والثقافية وتنشيط الحركة السياحية والاقتصادية، وشهد المهرجان تنفيذ العديد من الفعاليات مثل: طواف عُمان للدراجات الهوائية، وأسبوع مسقط للأزياء، ومهرجان المأكولات العُمانية، والقرية التراثية العُمانية، والمهرجان الدولي للحرف والفنون التقليدية، وعروض السيرك والكرنفال والليزر والألعاب النارية، والعروض المسرحية، والسهرات الفنية، والعديد من الفعاليات الأخرى.

ويهدف المهرجان الذي انطلق لأول مرة في شهر فبراير من عام ١٩٩٨م إلى الترويج السياحي والثقافي للسلطنة، واستطاع على مدى السنوات الماضية تأكيد أهميته باعتباره أحد المهرجانات الرئيسية على المستوى العربي.

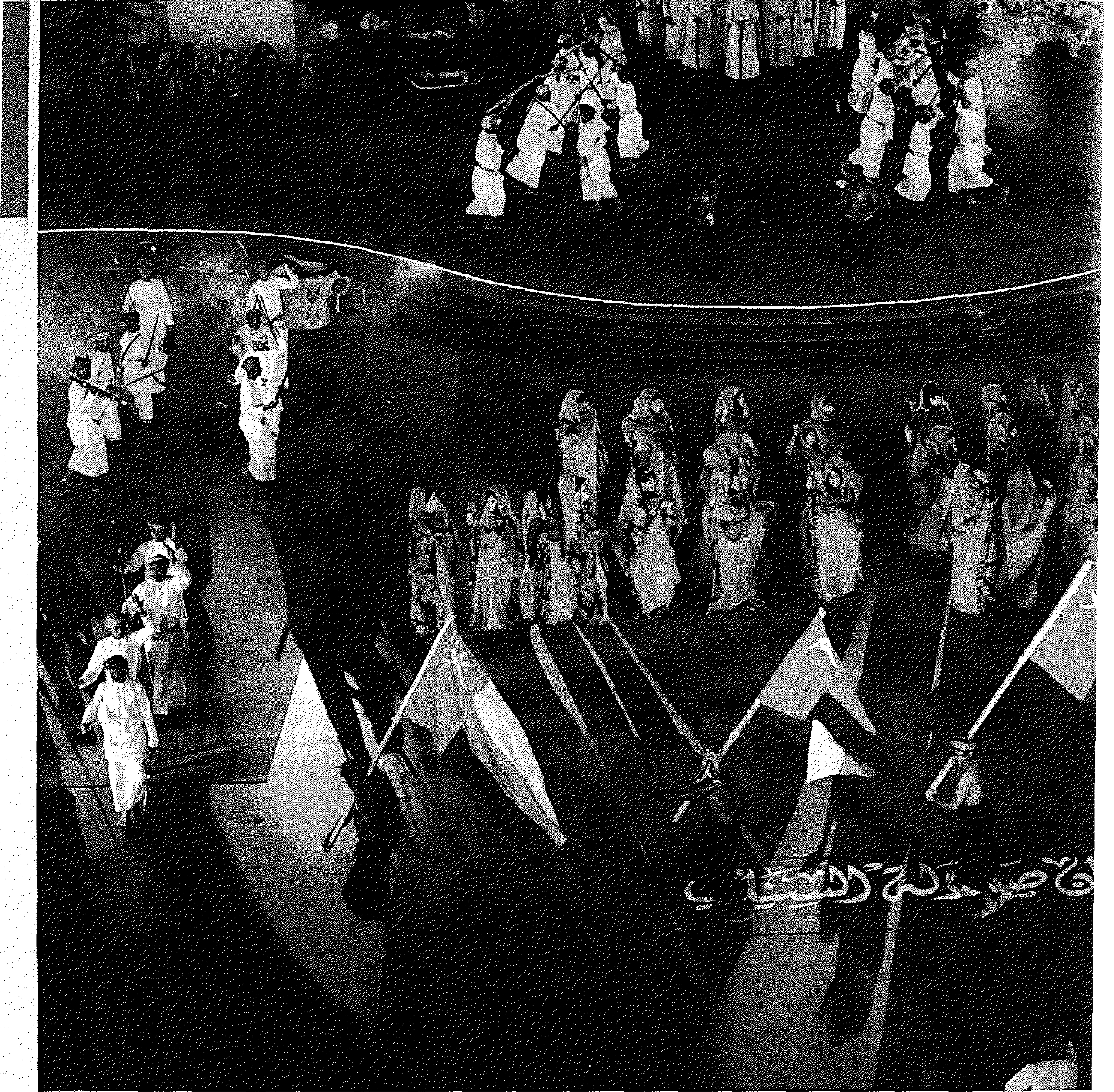
شكّل مهرجان مسقط ٢٠١٣م لوحة بانورامية تنوعت فيها البرامج والأنشطة والفعاليات المحلية والعربية والعالمية.



مهرجان صلالة السياحي:

يعد مهرجان صلالة السياحي أحد المهرجانات الرئيسية بدول مجلس التعاون الخليجي من خلال ما يقدمه من فعاليات متنوعة تواكب التدفق السياحي على محافظة ظفار التي أصبحت مقصدا سياحيا رئيسيا للعُمانيين ومواطني دول مجلس التعاون خلال فترة الصيف نظرا لما تتميز به من مناخ جذاب حيث تكتسي المحافظة برداء أخضر، وتتوارى الشمس خلف السحاب في أغلب الأيام ويهطل الرذاذ في جو معتدل لا تتجاوز درجة الحرارة خلاله (٢٢) درجة مئوية وتتراجع إلى ما دون الـ (١٥) درجة مئوية على الجبال.

يعد مهرجان صلالة السياحي أحد المهرجانات الرئيسية بدول مجلس التعاون الخليجي من خلال ما يقدمه من فعاليات متنوعة.



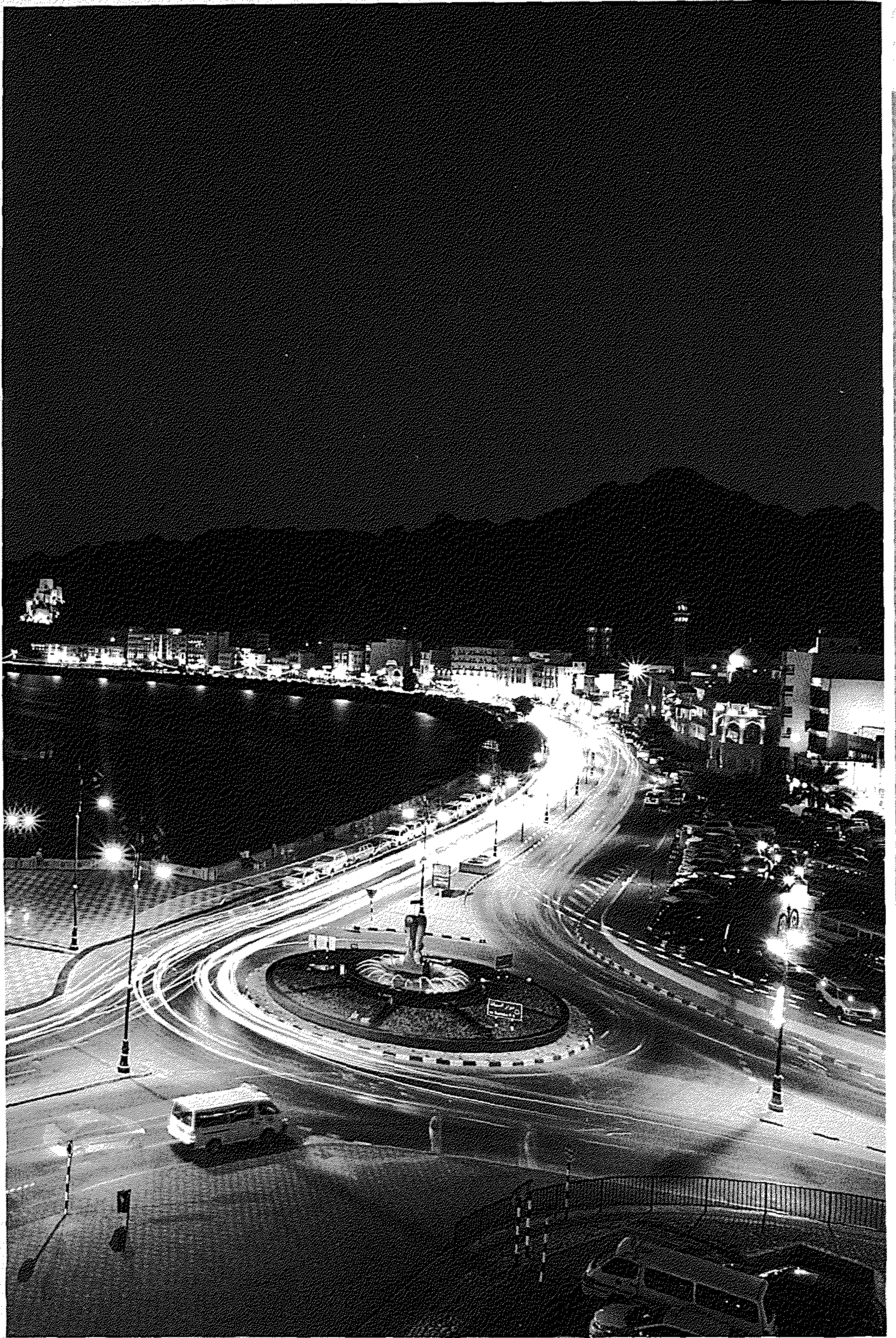
المهرجانات السياحية تقدم ألوانا من التراث والفنون الشعبية العُمانية العريقة.

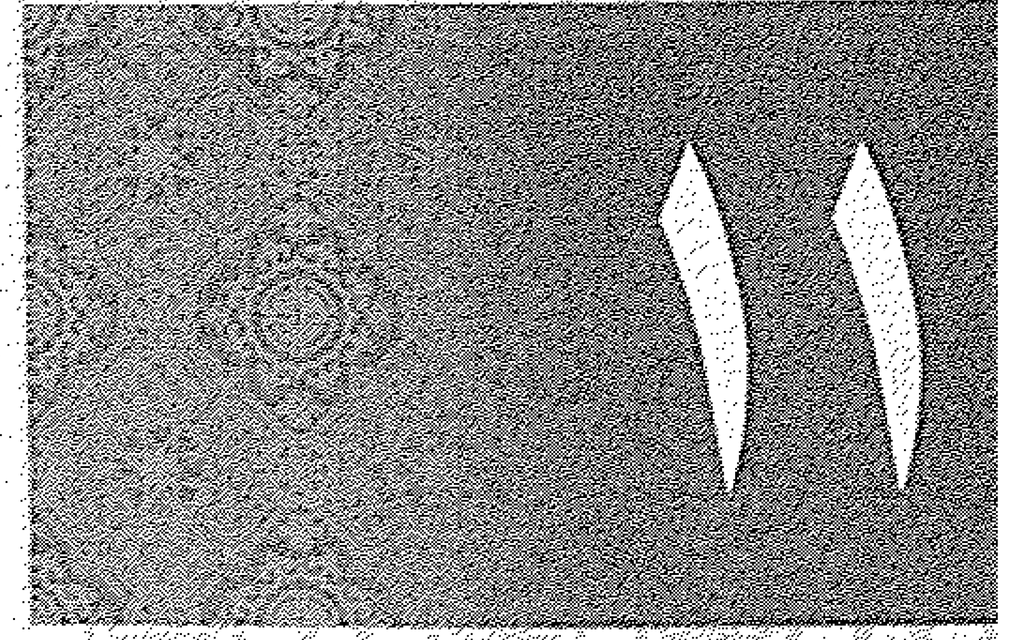
وجاء شعار مهرجان صلالة السياحي لعام ٢٠١٢م الذي أقيم في الفترة من ١٠ أغسطس الى ٦ سبتمبر تحت شعار «عُمان عطاء ووفاء» منسجما مع رؤية السلطنة في أن يكون المهرجان رسالة صداقة ومحبة وسلام لمختلف الشعوب، وشهد المهرجان فعاليات متنوعة في مختلف الجوانب الدينية والرياضية والثقافية والفنية والترفيهية استقطبت العديد من الزوار، وقد سجل المهرجان حضورا لافتا في مختلف فعالياته في الوقت الذي ارتفع فيه عدد زوار محافظة ظفار في الفترة من ٢١ يونيو إلى ١٥ أغسطس ٢٠١٢م إلى حوالي (٢٣٠) ألف زائر مقابل (١٣٧) ألفا في الفترة المماثلة من عام ٢٠١٢م، وقد شكل العُمانيون (٦١٪) من إجمالي عدد الزوار والإماراتيون (٢٠٪).





مرافق حديثة وبيئة نقية





مرافق حديثة وبيئة نقية

تحظى البيئة في السلطنة باهتمام واضح في مختلف الخطط والمشروعات التي يتم تنفيذها في البلاد، ويعد الاحتفال بيوم البيئة العُماني الذي يصادف الثامن من يناير من كل عام مناسبة وطنية تؤكد العناية التي تحظى بها البيئة في السلطنة، وقد جاء الاحتفال بيوم البيئة العُماني لأول مرة في يناير من عام ١٩٩٦م ترجمة لاهتمام جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بالبيئة. وتعمل وزارة البيئة والشؤون المناخية بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (المكتب الإقليمي لغرب آسيا) على مراجعة وتحديث الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة العُمانية بهدف الاستفادة منها في رسم السياسات العامة للدولة.

انطلاقا من الاهتمام الذي تحظى به البيئة العُمانية تم خلال عام ٢٠١٢م تركيب محطتين ثابتتين لرصد الملوثات الصادرة من عوادم السيارات وقياس مستويات الضوضاء وجودة الهواء بمحافظة مسقط كما تم توفير وحدة متنقلة لرصد جودة الهواء، وتهدف هذه الاجراءات إلى الحفاظ على جودة الهواء وقياس مستويات التلوث والضوضاء في المناطق الأكثر ازدحاما بمحافظة مسقط بهدف وضع الحلول العلمية المناسبة لذلك في حالة وجود مؤشرات تدل على ارتفاع المستويات.

وتم أيضا تركيب نظام الإنذار لرصد الإشعاع في مناطق مختلفة بالسلطنة بهدف حماية البلاد من أية آثار سلبية قد تتعرض لها نتيجة للتسربات الإشعاعية التي قد تحدث من أي مصدر خارجي، ويتم عبر هذه الأجهزة الرصد المستمر لمستويات الإشعاعات الطبيعية والصناعية ومراقبتها بصفة مستمرة.

جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة:

تعبّر جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة عن تقدير جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم للمهتمين بشؤون البيئة على المستوى العالمي، وقد أنشئت الجائزة بفضل المبادرة التي أعلنها جلالته عند زيارته لمقر اليونسكو في الأول من يونيو ١٩٨٩م ترسيخا منه لمبادئ الاهتمام بالبيئة التي ترتبط بخير الإنسان وسعادته، وتقوم اليونسكو بمنح الجائزة مرة كل عامين لأفضل الجهود المبذولة للعناية بالبيئة على المستوى العالمي، ويقوم مكتب المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي «الماب» التابع لليونسكو باختيار الأفراد أو مجموعات الأفراد أو المعاهد أو المنظمات التي تُمنح الجائزة، ويتم تقديم الجائزة في حفل يقام في اليونسكو.

تعبّر جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة عن تقدير جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم للمهتمين بشؤون البيئة على المستوى العالمي.

توجد في السلطنة عدد من المحميات التي تضم أشكالا مختلفة من التنوع الأحيائي.



عيون الماء ترسم لوحة بديعة للطبيعة العُمانية في أبهى صورها (عين كور) في محافظة ظفار.

ومنذ انطلاق الجائزة في عام ١٩٩١م امتد عطاؤها ليشمل أكثر من شخصية وجهة تعمل في مجال البيئة على مستوى قارات العالم، وقد فاز المعهد النيجيري لبحوث الغابات في نيجيريا بالجائزة في دورتها الحادية عشرة، وتم تسليم الجائزة في حفل أقيم في اليونسكو في نوفمبر من عام ٢٠١١م، وجاء فوز المعهد النيجيري بالجائزة تقديرا لما حققه من إنجازات في إدارة الغابات والبيئة وصون التنوع البيولوجي والإنتاج المستدام للغذاء.

صون الحياة الفطرية:

وانطلاقا من اهتمام جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بالبيئة والحياة الفطرية التي تزخر بها السلطنة، يسعى مكتب حفظ البيئة الذي تأسس في عام ١٩٧٤م تحت مظلة ديوان البلاط السلطاني الى صون الحياة الفطرية والتنوع الحيوي في عدد من المحميات والمشاريع التابعة له.

ويقوم المكتب بإدارة عدد من المحميات الطبيعية التي تضم أنواعا مهددة بالانقراض مثل محمية السرين الطبيعية التي أنشئت في عام ١٩٧٥م وهي المحمية الوحيدة في العالم التي يعيش فيها حيوان الوعل العربي الذي يعيش في الجبال الشمالية للسلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة فقط، وكذلك محمية الكائنات الحية والفطرية بمحافظة الوسطى التي شهدت أول برنامج إعادة توطين للمها العربية بالمنطقة وذلك في عام ١٩٨٠م بعد انقراضها منها عام ١٩٧٢م.

وتوجد في السلطنة عدد من المحميات الأخرى التي تضم أشكالاً مختلفة من التنوع

الأحيائي مثل: محمية رأس الشجر في ولاية قريات التي تضم أعدادًا وفيرة من الغزلان العربية نتيجة توفر الحماية لها، ومحمية خور صلالة وهو من أجمل الخيران في محافظة ظفار وأحد أفضل المواقع لمشاهدة الطيور في السلطنة حيث يستقطب العديد من الطيور المستوطنة والمهاجرة، ومحمية الخوير الطبيعية التي تسعى للحفاظ على أشجار السمر المحلية في قلب العاصمة مسقط، ومحمية جزر الديمانيات الطبيعية، ومحمية حديقة السليل الطبيعية، ومحمية السلاحف، ومحمية جبل سمحان، وقد تم بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٨٠) الصادر في ١٧ أغسطس ٢٠١١م إعلان الجبل الأخضر محمية طبيعية، ويقع الجبل الأخضر في ولاية نزوى بمحافظة الداخلية وهو جزء من سلسلة جبال الحجر الغربي.

وقد أطلق مكتب حفظ البيئة في عام ٢٠١٣م مشروعاً جديدا يقوم على توطين وإكثار غزال الريم (الغزال الرملي) بمحمية الكائنات الحية والفطرية بمحافظة الوسطى بعد أن انقرض وجوده من المحمية بسبب عمليات الصيد والتغيرات المناخية كالتصحر.

أطلق مكتب حفظ البيئة في عام ٢٠١٣م مشروعا جديدا يقوم على توطين وإكثار غزال الريم (الغزال الرملي) بمحمية الكائنات الحية والفطرية بمحافظة الوسطى.

ويقوم المكتب أيضا بتنفيذ العديد من المشاريع الهادفة للحفاظ على التنوع الحيوي بالسلطنة وإجراء الدراسات والمسوحات الميدانية على أنواع من الطيور والحيوانات البرية في السلطنة كمشروع مسح الصقر الأدهم، ومشروع دراسة الوعل النوبي، ومسح النمر العربي في جبال ظفار الذي يعتبر من المشاريع المهمة من أجل صون النمر العربي في السلطنة.

قامت وزارة البيئة والشؤون المناخية بالعديد من المشاريع البيئية الهادفة إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية للسلطنة واستخدامها بطريقة مستدامة.

ويعد صون الطبيعة وحماية مفرداتها ومواردها الطبيعية والمحافظة على التنوع الأحيائي في السلطنة أمرا في غاية الأهمية مع استمرارية التنمية. لذلك قامت وزارة البيئة والشؤون المناخية بالعديد من المشاريع البيئية الهادفة إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية للسلطنة واستخدامها بطريقة مستدامة.

ومن بين هذه المشروعات: استصلاح وإعادة استزراع الأراضي المتأثرة بالتملح والرعي الجائر والفاقدة للخصوبة، وقد تم في هذا المجال خلال عامي ٢٠١١ و٢٠١٢م إعادة تأهيل موقعين في محافظة ظفار من خلال زراعتهما بـ (٨٠٠) شجرة من الأشجار البرية المحلية، وتتضمن الخطة أيضا تأهيل مواقع أخرى أثناء تنفيذ مشروع إعداد خريطة تدهور الأراضي بمحافظة ظفار، كما تم إنشاء عدد من المشاتل لإكثار النباتات البرية المحلية.

وتنفذ وزارة البيئة والشؤون المناخية أيضا مشروع استقطاب الضباب الذي تم تدشينه في ٢٠ يونيو ٢٠١٠م بمحافظة ظفار، ويستمر لمدة خمس سنوات، ويهدف المشروع إلى الاستفادة من الضباب الكثيف أثناء موسم الخريف (يونيو إلى سبتمبر من كل عام) في تأهيل بعض المناطق المتضررة، ويعتبر المشروع أحد المشروعات المنفذة لمكافحة التصحر.

الشؤون المناخية:

انتهجت وزارة البيئة والشؤون المناخية منذ عام ٢٠٠٨م استراتيجية بيئية عامة من أجل إدماج مواضيع ومتطلبات الشؤون المناخية في الخطط والإجراءات الوطنية القائمة، واستحداث تشريعات وخطط وإجراءات جديدة معنية بتلك



اهتمام دائم بالبيئة الفطرية في السلطنة.

المواضيع، فقد نفذت الوزارة عدة مشروعات مثل دراسة وتقييم طرق الاستجابة المناسبة للتكيف مع مخاطر تغير المناخ واستنفاد طبقة الأوزون وخيارات التخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة في القطاعات المختلفة في السلطنة وفقا للظروف المحلية وبما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة.

وقد بدأت وزارة البيئة والشؤون المناخية منذ شهر مايو ٢٠١٢م بإصدار تراخيص خاصة بالشؤون المناخية للمشروعات التي يتم تنفيذها مع وضع اشتراطات بيئية معنية بتقدير كمية انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة من أنشطة تلك المشروعات لتشجيعها على استخدام وسائل وتقنيات مناسبة لترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءتها، وحثّ الجهات المالكة للمشروعات على عمليات التشجير واستزراع النباتات بطريقة تضمن اختيار النباتات الملائمة لظروف البيئة المحلية وذلك من أجل تقليل انبعاث غازات الدفيئة وتحسين البيئة المحيطة بالمشروع.

وفيما يتعلق بالإجراءات التي اتخذتها السلطنة للإيفاء بالتزاماتها في اتفاقيات حماية طبقة الأوزون قامت وزارة البيئة والشؤون المناخية بعدة إجراءات منها تحديد حصص لاستيراد المواد المستنفدة لطبقة الأوزون اعتبارا من عام ٢٠١٢م وتعديل لائحة مراقبة وإدارة المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وحصر وتحديث البيانات الخاصة بالمشاريع الصناعية التي يتطلب حصولها على تراخيص الشؤون المناخية وإعداد قاعدة بيانات تحتوي على جهود القطاع الخاص في مجال الشؤون المناخية من حيث الالتزام بالاشتراطات الخاصة بالشؤون المناخية



مركز مختبرات الأغذية والمياه يقوم بدور فعال لحماية الصحة العامة وضمان السلامة الصحية وجودة المواد الغذائية المتداولة والمياه.

خلال السنوات الماضية تطورت صلاحيات الأجهزة البلدية بصورة ملحوظة لتشمل اليوم مختلف أوجه حياة المجتمع.

بلغت أطوال الطرق الداخلية التي نفذتها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه منذ عام ٢٠٠١م وحتى عام ٢٠١٢م أكثر من (٧١٠٠) كيلومتر.

واستخدام تقنيات خاصة بترشيد استهلاك الطاقة واستخدام تطبيقات الطاقة المتجددة والخطط الخاصة بالتكيّف مع آثار التغيرات المناخية والتخلص التدريجي من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.

البلديات الإقليمية:

اهتمت السلطنة منذ بداية النهضة الحديثة بتطوير الخدمات البلدية والمائية ومشاريعهما في مختلف المدن والقرى، وخلال السنوات الماضية تطورت صلاحيات الأجهزة البلدية بصورة ملحوظة لتشمل اليوم مختلف أوجه حياة المجتمع بعدما كانت لا تتعدى في بداية السبعينيات الماضية الاضطلاع بخدمات النظافة العامة.

وتركز المشروعات التي تنفذها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه على رصف الطرق الداخلية والإنارة وزيادة المرافق الخدمية والتجميلية كمشروعات تطوير المدن وإنشاء الأسواق والحدائق والمسالخ والتوسع في المشروعات المائية وصيانة مواردها وتنميتها بالإضافة إلى توفير شبكات ومحطات للصرف الصحي بجميع محافظات السلطنة.

وقد بلغت أطوال الطرق الداخلية التي نفذتها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه منذ عام ٢٠٠١م وحتى عام ٢٠١٢م أكثر من (٧١٠٠) كيلومتر موزعة على مختلف محافظات السلطنة، وبلغت أعمدة الإنارة في مختلف الطرق الداخلية التي تشرف عليها الوزارة أكثر من (٨٣) ألف عمود إنارة، وبلغ عدد الحدائق (٦١) حديقة إلى جانب (٦٥) متنزها.

وتم خلال عام ٢٠١٢م والربع الأول من عام ٢٠١٣م رصف طرق بأطوال (٤٦٦) كيلومترا، وبلغ عدد أعمدة الإنارة التي تم تركيبها خلال نفس الفترة (٣٠٩٢) عمود إنارة، كما تم خلال عام ٢٠١٢م تنفيذ عدد من الحدائق الجديدة مثل حديقة البريمي العامة وحديقة الرستاق العامة وتطوير حديقة بركاء.

وشهدت السنوات الماضية أيضا التركيز على تعزيز منظومة الصرف الصحي وتحسين نسبة التغطية والعمل على تكريس نهج التوازن بين الولايات، وقد بلغ عدد محطات الصرف الصحي التي تشرف عليها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه حتى نهاية عام ٢٠١٢م حوالي (٦٠) محطة.

ولمواكبة حركة التطور العمراني الذي تشهده السلطنة اهتمت الوزارة بتنظيم عمليات البناء والتشييد وضمان تطبيق التشريعات المنظمة لهذا المجال وذلك من خلال إصدار إباحات البناء بمختلف أنواعها والقيام بأنشطة الرقابة والتفتيش على المباني في طور الإنشاء ومنع الحيازات غير القانونية ومنح شهادات توصيل الكهرباء والماء وعدد من الخدمات الأخرى، وشهد عام ٢٠١٢م إصدار (٢٦٤٤٠) إباحة بناء كبرى و(٤١٢١) إباحة بناء صغرى.

ويقوم مركز مختبرات الأغذية والمياه بدور فعال لحماية الصحة العامة وضمان السلامة الصحية وجودة المواد الغذائية المتداولة والمياه وذلك من خلال القيام بالتحاليل المختبرية على عينات الأغذية والمياه المستوردة والمنتجة محليا.

ويتولى المركز القيام بمجموعة من التحاليل تشمل تحليل المتبقيات كمتبقي المبيدات وبعض متبقيات المواد العضوية والمواد السامة وتحليل متبقيات المعادن في الفواكه والخضروات والمياه ومياه الصرف الصحي وتحليل عينات الهواء والتربة والرواسب البحرية والقيام أيضاً بتحاليل الجودة للمياه والأغذية.

إلى جانب ذلك يقوم المركز بفحص مكونات العديد من المنتجات الصناعية

إنجازات عُمانية



فاز مشروع نافذة البلاغات التابع لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بالمركز الأول في جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة في فئة منع ومكافحة الفساد في الخدمة العامة، كما فاز مشروع قاعات إنجاز لوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه بالمركز الأول أيضا عن فئة تطوير وتحسين تقديم الخدمة العامة.

وتعتبر جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة أعلى الجوائز العالمية التقديرية في مجال الخدمات الإلكترونية، وهي تعطى للمؤسسات الخدمية المتميزة في مجال تقديم الخدمات وتعزز مشاركة واستخدامات الحكومة الإلكترونية في تقديم خدماتها، وكذلك للمؤسسة التي تدخل مفاهيم جديدة وفريدة في تقديم الخدمات، وهنالك دول قليلة جداً نالت شرف الحصول على هذه الجائزة العالمية الأرفع في هذا المجال، حيث استطاعت السلطنة حتى الآن الحصول على أربع جوائز لمشروعات إلكترونية لمؤسسات حكومية مختلفة.

والخامات وتحديد مدى صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة بالسلطنة فضلاً عن إجراء البحوث والدراسات العلمية وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع المختبرات ذات الصلة ومراكز البحث العلمي الوطنية والإقليمية والدولية.

كما تم إنشاء ثمانية مختبرات فرعية في المحافظات موزعة على ولايات بركاء وصحم والبريمي ومسندم وعبري ونزوى وابراء وصور، وتتولى هذه المختبرات القيام بالتحاليل على عينات الأغذية والمياه ويتم التنسيق معها للتأكد من جودة المنتجات الغذائية المتداولة بالأسواق.



الإسكان:

حظيت التنمية العمرانية باهتمام أكبر بعد إنشاء المجلس الأعلى للتخطيط وفقا للمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٣٠) الصادر في ٢٦ مايو ٢٠١٢م.

حظيت التنمية العمرانية باهتمام أكبر بعد إنشاء المجلس الأعلى للتخطيط وفقا للمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٣٠) الصادر في ٢٦ مايو ٢٠١٢م، وقد وقع المجلس في شهر ابريل ٢٠١٣م اتفاقية الإشراف الفنّي على مشروع الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية، ويهدف مشروع الاستراتيجية إلى وضع إطار عام لتوجيه التنمية العمرانية بعيدة المدى لمختلف محافظات السلطنة، وإعداد مخططات متكاملة لاستخدامات الأراضي على المستوى الوطني ومستوى المحافظات والمدن بما يحقق التنمية الشاملة والمستدامة في ضوء أهداف استراتيجية التنمية الشاملة (عُمان ٢٠٢٠). ويجري إعداد المشروع من قبل مجموعة من بيوت الخبرة العالمية المتخصصة في مجالات الاقتصاد والتخطيط العمراني والبيئة والموارد الطبيعية والتراث والسكان والموارد البشرية والخدمات الاجتماعيّة والنقل والبنية الأساسيّة ونظم المعلومات الجغرافية والمؤسسية والجوانب القانونية، فيما يتولّى الإشراف على المشروع لجنة مشكلة من وكلاء (١١) جهة حكوميّة.

تم خلال عام ٢٠١٢م إعداد مجموعة من المخططات والجيوب التخطيطية وفرت أكثر من (٥٨٦٠٠) قطعة أرض بمختلف الاستعمالات.

وفيما يتعلق بقطاع الإسكان تعمل السلطنة على تحقيق التوازن في التنمية بمختلف محافظات السلطنة من خلال إعداد المخططات التفصيلية وتحديد



استعمالات الأراضي على مستوى المدن والقرى وذلك بهدف تمكين المواطنين من الاستقرار في أماكن سكناهم، وتقوم وزارة الإسكان بمنح الأراضي بمختلف استعمالاتها وفقا لآليات نظمتها المراسيم السلطانية، إضافة إلى القرارات والتعاميم الوزارية المنبثقة عن المراسيم والتي توضح شروط منح الأراضي بمختلف الاستخدامات كما تهتم الوزارة بتطوير ومراجعة القوانين المتعلقة بالأراضي، بما يتلاءم مع تطور الخدمات المقدمة للمواطنين.

وقد تم خلال عام ٢٠١٢م إعداد مجموعة من المخططات والجيوب التخطيطية وفرت أكثر من (٥٨٦٠٠) قطعة أرض بمختلف الاستعمالات، في حين بلغ إجمالي عدد الأراضي الممنوحة في مختلف محافظات السلطنة حوالي (٣٧٥١٤) قطعة أرض، وبلغ عدد الأراضي المسجلة لأول مرة بمختلف الاستعمالات (١٠٠١٩٨) قطعة أرض، وبلغت القيمة المتداولة للعقار (١,٧) مليار ريال عُماني، والرسوم المحصلة عن التصرفات القانونية المنجزة (٢٥) مليون ريال عُماني،

اهتمام كبير بالتنمية العمرانية وتوفير السكن الملائم للمواطنين.

كما تم إصدار(٢٠٧٢٠٤) سند ملكية، وبلغ عدد متملكي العقارات في السلطنة من مواطني دول المجلس (٣٦٩٠) متملكا خليجيا.

برامج الإسكان الاجتماعي:

تهدف برامج الإسكان الاجتماعي لذوي الدخل المحدود إلى تحسين المستوى المعيشي للأسر العُمانية ومساعدتها في تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال توفير المسكن المناسب، وتعمل وزارة الإسكان على تحقيق ذلك جنبا إلى جنب مع العديد من الجهات الحكومية الأخرى.

وتقدم الوزارة ثلاثة برامج خاصة بالإسكان الاجتماعي هي: برنامج الوحدات السكنية وبرنامج المساعدات وبرنامج القروض السكنية لذوي الدخل المحدود.

وقد بلغ عدد الوحدات السكنية التي جرى اعتمادها ضمن برنامج الوحدات السكنية خلال الفترة من ٢٠١١م إلى ٢٠١٢م حوالي (٤٧٦) وحدة سكنية يتم تنفيذها في مختلف محافظات السلطنة.

بلغ عدد الوحدات السكنية التي جرى اعتمادها ضمن برنامج الوحدات السكنية خلال الفترة من ٢٠١١م إلى ٢٠١٢م حوالي (٤٧٦) وحدة سكنية.

في حين بلغ عدد الأسر المستفيدة من برنامج المساعدات السكنية خلال عام ٢٠١٢م أكثر من ٣٦٠٠ أسرة، وقد وضع هذا البرنامج لمساعدة الأسر من ذوي الدخل المحدود والأسر المنضوية تحت المظلة الاجتماعية الذين لا يتجاوز دخلهم الشهري عند تقديم الطلب ووصول الدور (٣٠٠) ريال عُماني وتمنح المساعدة مرة واحدة لبناء مسكن بمبلغ (٢٠) ألف ريال عُماني لا ترد، وللانتهاء من جميع الطلبات المسجلة في البرنامج جاءت توجيهات جلالة السلطان بزيادة الاعتماد السنوي للمبالغ بواقع (٨٠) مليون ريال عُماني سنوياً .

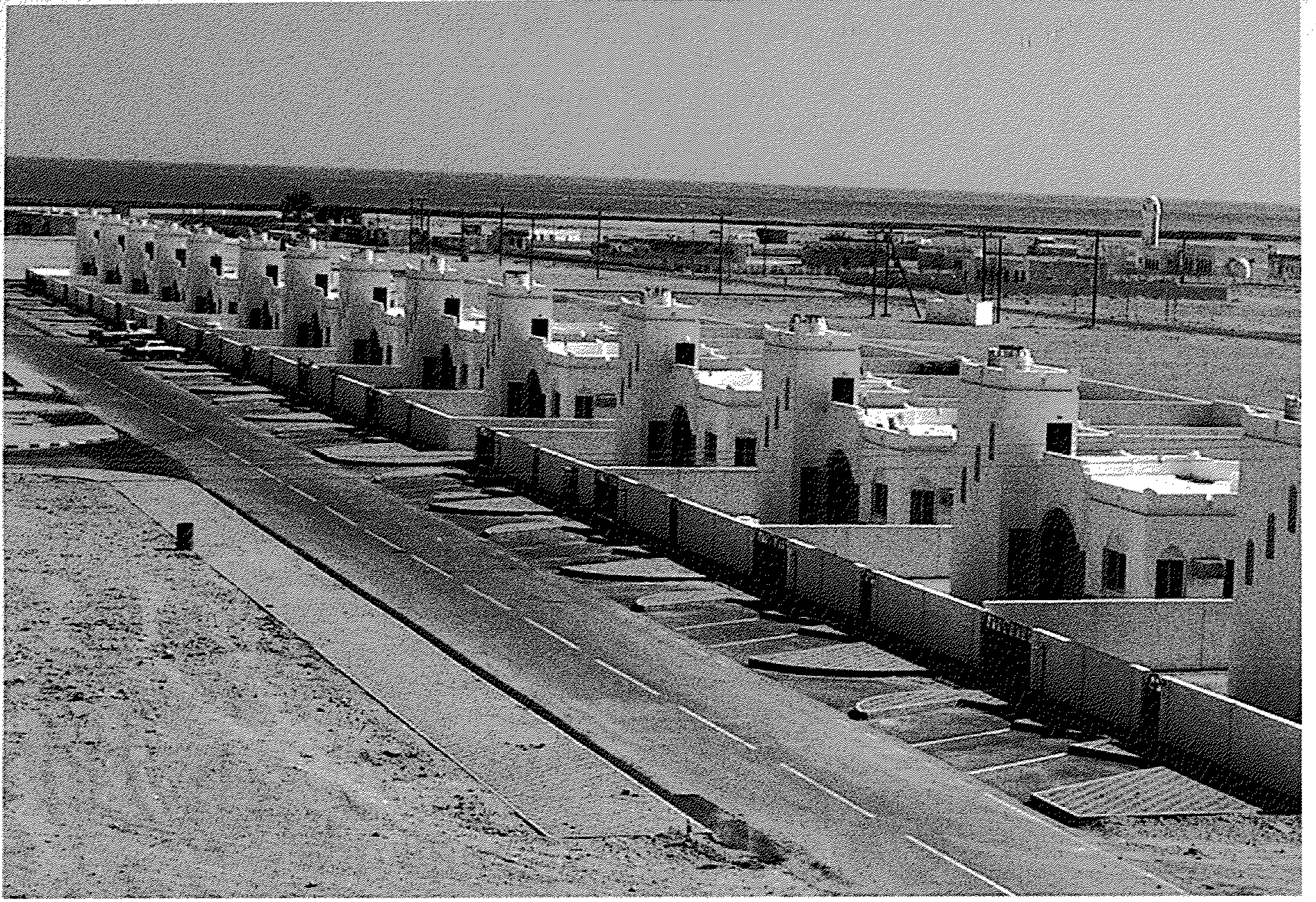
أما برنامج القروض السكنية الميسرة فيهدف إلى منح قروض سكنية بدون فوائد للمواطنين من ذوي الدخل المحدود الذين يتراوح دخلهم الشهري عند تقديم الطلب بين (٣٠١) ريال عُماني و(٤٠٠) ريال عُماني وتبلغ قيمة القرض (٢٠) ألف ريال عُماني، ويتم منح القروض لغرض بناء أو شراء منزل جديد، ويسدد على أقساط شهرية لا تتجاوز (٢٥٪) من إجمالي دخل المقترض، وقد بلغ عدد الحالات المستفيدة من برنامج القروض السكنية الميسرة خلال عام ٢٠١٢م حوالي (١٠٢٥) حالة بأكثر من (١٩) مليون ريال عُماني، وشهد عام ٢٠١٣م تعزيز رصيد برنامج القروض السكنية الميسرة ليصبح (١٠٠) مليون ريال عُماني موزعة على الأعوام الثلاثة من ٢٠١٣م وحتى ٢٠١٥م.

قطاع الكهرباء :

تحظى مشروعات تنويع مصادر الطاقة وخاصة النظيفة والمتجددة منها باهتمام العديد من الجهات في السلطنة كالهيئة العامة للكهرباء والمياه وهيئة تنظيم الكهرباء ومجلس البحث العلمي، وقد قامت هيئة تنظيم الكهرباء بتطبيق متطلبات جديدة لدعم نشر تقنيات الطاقة المتجددة في المناطق الريفية بهدف التأكد من أن استغلال المصادر القيّمة للطاقة المتجددة في السلطنة سيتم بكفاءة وفعالية.

تسعى كهرباء المناطق الريفية إلى الاستفادة من إمكانيات توليد الطاقة النظيفة في السلطنة بتنفيذ (٦) مشروعات للطاقة المتجددة من بينها أربعة مشروعات بالطاقة الشمسية.

وتسعى كهرباء المناطق الريفية إلى الاستفادة من إمكانيات توليد الطاقة النظيفة في السلطنة بتنفيذ (٦) مشروعات للطاقة المتجددة من بينها أربعة مشروعات بالطاقة الشمسية ومشروعان




بطاقة الرياح، وقد بيّنت الدراسات أن طاقة الرياح المتوفرة في السلطنة يمكن استغلالها لإنتاج الكهرباء ،ومن المحافظات التي تتميز بها محافظة ظفار وبشكل خاص المناطق الجبلية بشمال صلالة حيث تنشط الرياح في هذه المنطقة خاصة في فصل الصيف مما يشكل فرصة لإنتاج الكهرباء في فترة الذروة .


ومن أجل مواكبة الطلب على الكهرباء والذي يسجل نموا سنويا يبلغ (١٠٪) تم خلال السنوات الثلاث الأخيرة تنفيذ مشروعات جديدة في مجال إنتاج الكهرباء من بينها محطة إنتاج الكهرباء وتحلية المياه بولاية مرباط باستثمار مشترك بين مؤسسة عُمان للاستثمار وشركة سيمكورب السنغافورية بتكلفة (٣٨٥) مليون ريال عُماني وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمحطة حوالي (٤٤٥) ميجاواط من الطاقة الكهربائية و(١٥) مليون جالون يومياً من مياه التحلية وقد تم إنجاز المشروع في عام ٢٠١٢م، وهناك مشروعان آخران تم تشغيلهما في شهر ابريل من عام ٢٠١٣م وهما المرحلة الثالثة من محطة كهرباء بركاء والمرحلة الثانية من محطة كهرباء صحار بتكلفة استثمارية تقدر بحوالي (٧٠٠) مليون ريال عُماني بطاقة إنتاجية تصل لأكثر من (٧٥٠) ميجاواط لكل محطة.

وفي عام ٢٠١١م بدأ العمل في إنشاء محطة جديدة لإنتاج الكهرباء بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية تبلغ سعتها الإنتاجية (٢٠٠٠) ميجاواط بتكلفة (٧٠٠) مليون ريال عُماني باستثمار مشترك من القطاع الخاص المحلي

برامج الإسكان الاجتماعي لذوي الدخل المحدود ساهمت في تحسين المستوى المعيشي للأسر العُمانية ومساعدتها في تحقيق الاستقرار الاجتماعي.

(الصفحتان التاليتان) محطة إنتاج الكهرباء بولاية مرباط.





والأجنبي وينفذ المشروع على مرحلتين توفر المرحلة الأولى التي تم إنجازها في عام ٢٠١٣م حوالي (٥٠٠) ميجاواط فيما سيتم في المرحلة الثانية التي من المتوقع إنجازها في شهر أبريل ٢٠١٤م حوالي (١٥٠٠) ميجاواط، كما تتضمن خطة السلطنة في مجال الكهرباء إنشاء محطة جديدة بالدقم بسعة (١٠٠٠) ميجاواط لتلبية احتياجات المشروعات الجديدة التي يتم تنفيذها بالولاية.

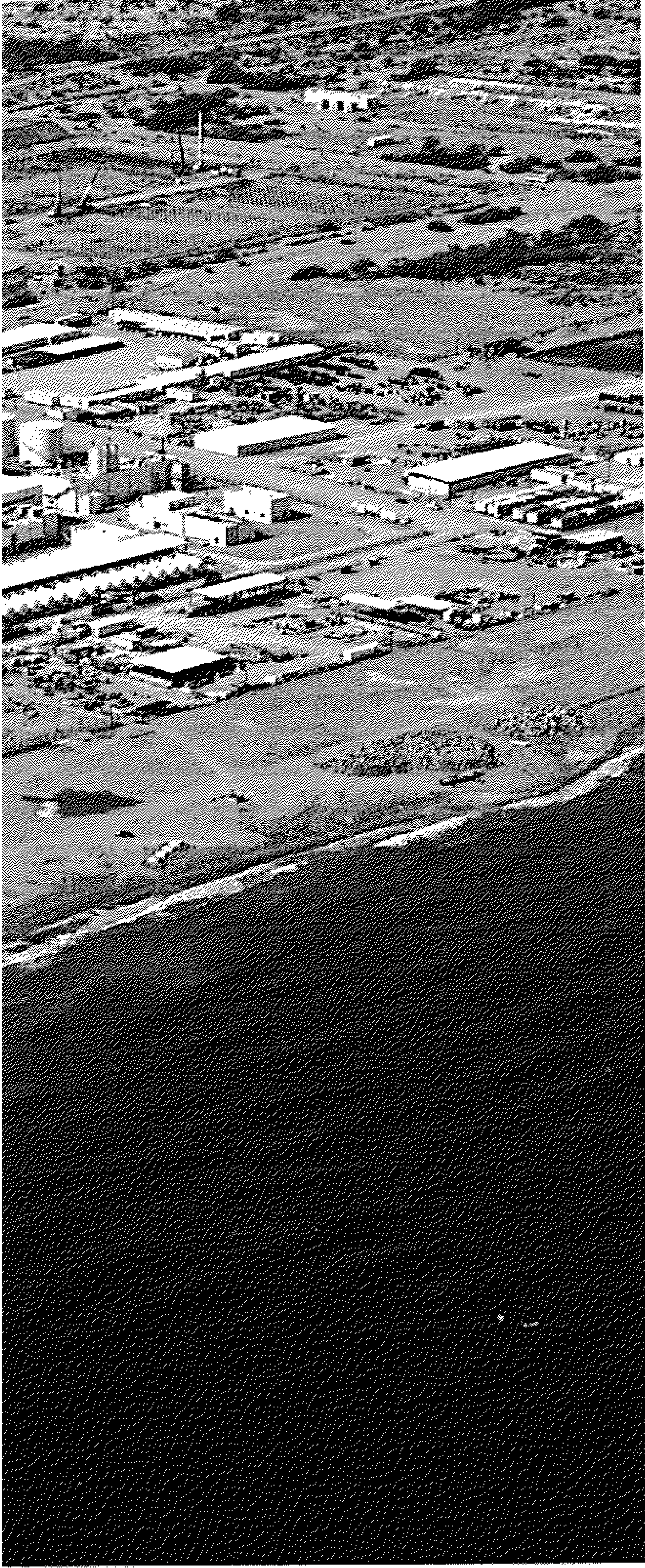
قطاع المياه:

تولي السلطنة عملية توفير مياه صالحة للشرب أهمية كبيرة في ظل الأوضاع المائية الراهنة التي تشير إلى تزايد الملوحة وشح الموارد المائية، كما يتم في الوقت نفسه بذل الجهود الممكنة من أجل إيصال خدمة المياه لأكبر عدد ممكن من التجمعات السكانية وذلك بتنفيذ مشاريع شبكات المياه والاستغناء تدريجيا عن نقاط التعبئة بالناقلات متى ما كان ذلك ممكنا، كما تتضمن الخطة أيضا الاستغناء تدريجيا عن استخدام المياه الجوفية وذلك بزيادة إنتاج المياه بطرق التحلية وجعل المياه الجوفية مخزونا استراتيجيا.

تتضمن خطة السلطنة في مجال الكهرباء إنشاء محطة جديدة بالدقم بسعة (١٠٠٠) ميجاواط لتلبية احتياجات المشروعات الجديدة التي يتم تنفيذها بالولاية.

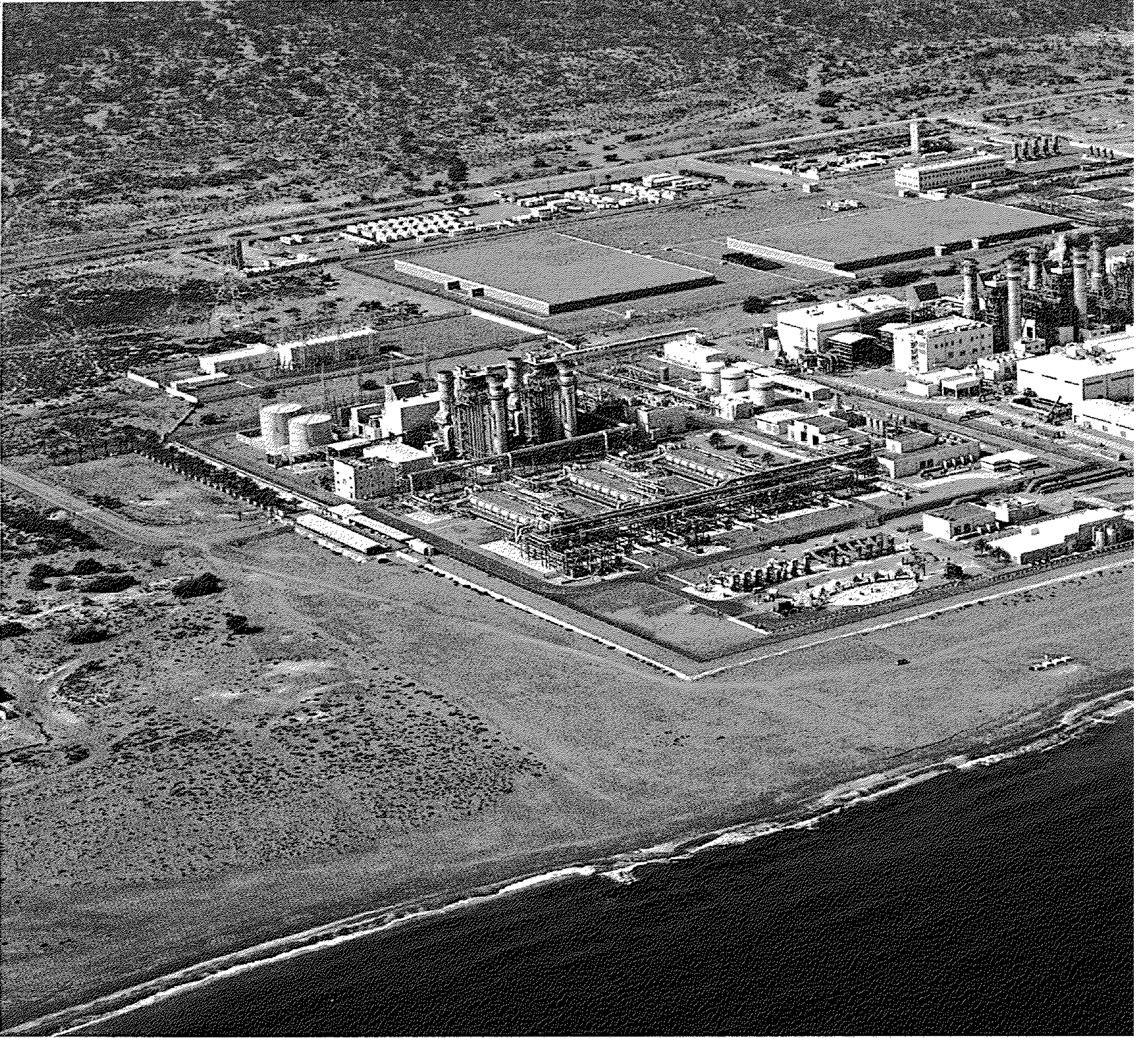
ويعتبر إنشاء محطات تحلية المياه أحد أهم الاستراتيجيات التي يتم تنفيذها بهدف توفير المياه الصالحة للشرب في مختلف محافظات السلطنة. وقد تم خلال الفترة الماضية إنشاء محطات للتحلية في مسقط وبركاء وصحار ومرباط، ويتم العمل على تنفيذ محطات جديدة في مواقع أخرى بالسلطنة، بالإضافة إلى محطات صغيرة لخدمة بعض الولايات الواقعة

يعتبر إنشاء محطات تحلية المياه أحد أهم الاستراتيجيات التي يتم تنفيذها بهدف توفير المياه الصالحة للشرب في مختلف محافظات السلطنة.



على الشريط الساحلي، وقد خصصت السلطنة (٧٠٠) مليون ريال عُماني لقطاع المياه في الخطة الخمسية الثامنة سيتم توظيفها في التوسع في إنشاء شبكات المياه في مختلف المحافظات.

ويتم إنشاء محطات جديدة لتحلية مياه الشرب في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لإدارة وتقييم وتنمية الموارد المائية والحد من العجز المائي الذي تعاني منه معظم محافظات السلطنة وقد قامت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه



محطة بركاء لتوفير الطاقة الكهربائية وتحلية المياه.

خلال عام ٢٠١٢م بصيانة أكثر من (١٢٠) فلجا وعينا كما قامت بحفر (١٠) آبار مساعدة للأفلاج موزعة على مختلف محافظات السلطنة.

وبهدف تنمية الموارد المائية والاستفادة من المياه التي تضيع هدرا إلى البحر والصحراء يتم تعزيز جهود التغذية الاصطناعية للمخزونات الجوفية من خلال إنشاء السدود ومتابعة تشغيلها وصيانتها وقد وصل عدد السدود التي أنشأتها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه (١٣٥) سدا منها (٤٣) سدا للتغذية الجوفية و(٩٠) سدا للتخزين السطحي إلى جانب سد واحد للحماية، كما تقوم الوزارة باتخاذ عدد من الإجراءات لحماية المياه الجوفية من التلوث والاستنزاف كسن القوانين والتشريعات التي تنظم عمليات حفر وتعميق الآبار وإنشاء مناطق حماية لحقول آبار إمدادات المياه.

وتتمتع السلطنة بشبكة حديثة من محطات الرصد المائي التي أصبح لها دور ملموس في الوقوف على تطورات الوضع

(الصفحتان التاليتان)
ميناء صلالة يمثل أهمية كبيرة لقربه من مسار الخطوط الملاحية للتجارة العالمية.

المائي في مختلف محافظات السلطنة وتحديد أولويات المشاريع المائية التي يتم تنفيذها في مجال إدارة وتنمية الموارد المائية، وقد بلغ إجمالي نقاط المراقبة ضمن شبكة الرصد المائي حوالي (٤٦٨١) محطة تتوزع على كافة محافظات السلطنة وتستخدم بعض من هذه المحطات أحدث التقنيات المتمثلة في نقل البيانات عن طريق الاتصال عن بعد خاصة قياسات الأمطار والأودية .

تتمتع السلطنة بشبكة حديثة من محطات الرصد المائي التي أصبح لها دور ملموس في الوقوف على تطورات الوضع المائي في مختلف محافظات السلطنة.

الموانئ العُمانية :

تبلغ تكلفة الاعتمادات الاستثمارية المدرجة لقطاع الموانئ في الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١ – ٢٠١٥) حوالي (١,٠٥٦) مليار ريال عُماني من بينها (٥٥٥,١) مليون ريال عُماني تكلفة المشروعات المستمرة من الخطة السابقة و(٥٠١,١) مليون ريال عُماني تكلفة المشروعات الجديدة، وخلال الخطة الخمسية السابعة (٢٠٠٦ – ٢٠١٠) بلغت تكلفة اعتمادات مشروعات الموانئ حوالي (١,٥) مليار ريال عُماني.

وتضم شبكة الموانئ الرئيسية في السلطنة: ميناء السلطان قابوس بمحافظة مسقط الذي تم إنشاؤه في عام ١٩٧٤م ليكون الميناء الرئيسي لأنشطة الاستيراد والتصدير وشهد تطويرا مستمرا على مدى سنوات النهضة الحديثة ويحتوي الميناء حاليا على ١٣ رصيفاً (مجموع أطوالها ٢٥٩٢ متراً) وتتفاوت أعماقها بين ٤ أمتار و١٣ متراً.

تبلغ تكلفة الاعتمادات الاستثمارية المدرجة لقطاع الموانئ في الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١ - ٢٠١٥) حوالي (١,٠٥٦) مليار ريال عماني.

وقد قررت الحكومة في يوليو من عام ٢٠١١م تحويل ميناء السلطان قابوس من ميناء تجاري إلى ميناء سياحي بالكامل





ونقل كافة أنشطة الاستيراد والتصدير التجارية (البضائع العامة والحاويات) إلى ميناء صحار بمحافظة شمال الباطنة.

وقد تم في عام ٢٠١٣م اعتماد المخطط الرئيسي لتطوير ميناء السلطان قابوس للاستخدام السياحي وإنشاء شركة متخصصة كمطوّر له مع الإبقاء على رصيف تجاري خدمي لعمليات الاستيراد والتصدير لبعض البضائع وللحالات الطارئة، ويشتمل المخطط الجديد على (٨) نطاقات رئيسية للأنشطة السياحية والخدمات التي سيتضمنها الميناء بحيث تشتمل على ميدان رئيسي للواجهة البحرية للميناء والمرافئ المخصصة لليخوت والسفن السياحية والقوارب وسيتم من أجل ذلك إعادة تأهيل الأرصفة الحالية.

ويشتمل المخطط الجديد كذلك على بناء أرصفة جديدة للسفن السياحية من الجيل الحديث ومحطات لاستقبال المسافرين وأسواق ومبانٍ متعددة الاستخدامات روعي في تصميمها الطابع المعماري العُماني والشكل الذي يعكس واقع التراث والتاريخ البحري للسلطنة، بالإضافة إلى إنشاء فنادق وساحات وممرات للمشاة ومراكز ترفيهية.

ويتضمن المخطط الرئيسي الجديد أيضا إعادة تأهيل الأرصفة القائمة وبناء أرصفة سياحية جديدة لاستقبال (٣) سفن سياحية عملاقة ذات طاقة استيعابية تصل إلى نحو (١١) ألف مسافر في آن واحد وإنشاء مرفأ بحري (مارينا) يشتمل على أرصفة عائمة تستوعب (١٥٠) مركباً ويختاً.

ونتيجة للخدمات الأرضية التي يقدمها ميناء السلطان قابوس للسفن السياحية والسياح والمعلومات السياحية التي يقوم بتوفيرها لمجتمع السياحة البحرية عن السلطنة عامة ومسقط خاصة فاز الميناء بجائزة «أفضل ميناء استجابة لمتطلبات السياحة البحرية لعام ٢٠١٢»، التي تم منحه إياها من قبل مجلة «كروز إنسايت» السياحية العالمية، وذلك خلال انعقاد مؤتمر ومعرض سياحة السفن البحرية خلال الفترة من ١١ إلى ١٤ من مارس ٢٠١٣م بمدينة ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية.

ويحظى ميناء صلالة بمحافظة ظفار بأهمية كبيرة نظراً لقربه من مسار الخطوط الملاحية العالمية الأمر الذي يمكن معه استغلال الفرص التي يتيحها هذا الموقع الاستراتيجي لتعزيز المكانة التجارية للسلطنة باعتباره أحد الموانئ الرئيسية لتبادل الحاويات في المنطقة، وانطلاقا من هذا الإدراك سارت خطى التطوير فيه بشكل حثيث، الأمر الذي رفع القدرة التشغيلية للمناولة بالميناء إلى ما يقارب (٥) ملايين حاوية نمطية في السنة، موزعة على ستة أرصفة للحاويات، وتخطط السلطنة لتوسعة الميناء من خلال بناء أرصفة تجارية وخدمية وسياحية وكواسر أمواج جديدة بهدف رفع الطاقة الاستيعابية للميناء لتصل إلى (٧) ملايين حاوية نمطية سنويا. وقد بدأت وزارة النقل والاتصالات في أبريل ٢٠١٢م تنفيذ مشروع إنشاء رصيف للمواد السائلة وآخر للبضائع العامة، لخدمة الصناعات في المنطقة الحرة بصلالة وخدمة التجارة المحلية والتجار والأهالي

تم في عام ٢٠١٣م اعتماد المخطط الرئيسي لتطوير ميناء السلطان قابوس للاستخدام السياحي وإنشاء شركة متخصصة كمطوّر له.

يحظى ميناء صلالة بمحافظة ظفار بأهمية كبيرة نظراً لقربه من مسار الخطوط الملاحية العالمية الأمر الذي يمكن معه استغلال الفرص التي يتيحها هذا الموقع الاستراتيجي.

بمحافظة ظفار وتوفير فرص العمل، وتشتمل البرامج المستقبلية للمخطط الرئيسي لميناء صلالة على إنشاء العديد من الأرصفة والتسهيلات لسفن الحاويات والبضائع المجمّعة والسائبة والصلبة، ورفع الطاقة الاستيعابية للمناولة السنوية للحاويات إلى أكثر من (١٥) مليون حاوية نمطية، كما يهدف المخطط إلى توسعة محطة الشحن العام لتصبح قادرة على مناولة (٤٠) مليون طن من البضائع السائبة الجافة وأكثر من (٥) ملايين طن من منتجات السوائل سنويا، بالإضافة إلى تسهيلات اليخوت وخفر السواحل والسفن السياحية والعبارات لنقل الركاب.

أما ميناء صحار بمحافظة شمال الباطنة والواقع على بحر عُمان فمن المتوقع أن تزداد أهميته بعد بدء تنفيذ قرار الحكومة بنقل كافة أنشطة الاستيراد والتصدير التجارية إليه (من ميناء السلطان قابوس) ليصبح ميناء صناعيا وتجاريا رئيسيا بالسلطنة، وقد جاء إنشاء الميناء في عام ١٩٩٩م لمواكبة مشروعات الصناعات الثقيلة التي بدأ إنشاؤها بالميناء منذ ذلك الحين، ويضم الميناء العديد من الصناعات عبر أربعة مجمعات رئيسية أحدها للصناعات البتروكيماوية والنفطية، والثاني للصناعات المعدنية كالحديد والألمنيوم، والثالث للصناعات اللوجستية، والرابع لخدمات الكهرباء والمياه والغاز.

ويحتوي الميناء على (٢١) رصيفا تتراوح أعماقها بين (١٦) مترا و(٢٥) مترا ومجموع أطوالها (٦٢٧٠) مترا، وبطاقة استيعابية تصل إلى (٣) ملايين حاوية في السنة إضافة إلى إمكانية التوسع مستقبلا لتصل الطاقة الاستيعابية للميناء إلى ما يقارب (٦) ملايين حاوية سنويا.

وتخطط السلطنة لأن يبلغ حجم الاستثمار في الميناء والمنطقة الصناعية المتاخمة له أكثر من (١٥) مليار دولار أميركي.

ويعتبر ميناء الدقم الذي يقع بمحافظة الوسطى أحدث الموانئ الرئيسية في السلطنة، وقد دخل في شهر مارس ٢٠١٣م مرحلته الأولى من عمليات مناولة البضائع والسفن بعد أن تم تدشين العمليات التجارية لتشغيل الرصيف رقم (١) بالمحطة التجارية.

ويعد الميناء الذي بدأ العمل به في عام ٢٠٠٧م واحدا من المشروعات الكبرى التي ترفد الاقتصاد الوطني وتفتح المجال لاستقطاب الاستثمارات الضخمة إلى السلطنة بما يساهم في تنويع مصادر الدخل، ويتميز ميناء الدقم بأهميته الاستراتيجية نظرا لقربه من مسار الخطوط الملاحية العالمية الأمر الذي يتوقع معه أن يستقطب جزءا مهما من حركة التجارة الإقليمية والدولية بالإضافة إلى دعم منظومة النقل البحري وتنشيط الحركة التجارية والسياحية بين الموانئ العُمانية كونه يقع عند منتصف المسافة بين ميناء السلطان قابوس بمحافظة مسقط وميناء صلالة بمحافظة ظفار كما يعتبر جزءا من خطة السلطنة لإنشاء مدينة متكاملة في ولاية الدقم وليكون مركزا لاستقطاب تجارة النقل البحري بالإضافة إلى خدمة المدينة الصناعية التي تم التخطيط لإمكانية احتوائها على مصفاة للنفط والبتروكيماويات والصناعات الكبرى والمتوسطة وخدمات إصلاح وصيانة

السفن والقاطرات البحرية بالإضافة إلى الصناعات المرتبطة بالأسماك والمجمعات اللوجستية والمخازن الكبرى التي يتوقع لها أن تكون قاطرة الصناعة في السلطنة الأمر الذي سيمكّن من استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية وبالتالي توسيع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطني، ومن المتوقع أن يبلغ حجم الاستثمارات بميناء الدقم عند اكتمال باقي مراحل البنية الأساسية حوالي (١,٧) مليار ريال عُماني.

وتتضمن شبكة الموانئ الرئيسية في السلطنة أيضا ميناء خصب الواقع بمحافظة مسندم والذي شهد عددا من مشاريع التطوير ويضم الميناء رصيفا تجاريا بطول (٣٠٠) متر ورصيفا آخر للصيادين بطول (١٠٠) متر، و(٧) أرصفة عائمة. بالإضافة إلى رصيف عائم وتسهيلات لاستقبال العبارات السريعة.

من المتوقع أن يبلغ حجم الاستثمارات بميناء الدقم عند اكتمال باقي مراحل البنية الأساسية حوالي (١,٧) مليار ريال عُماني.

وتوجد في السلطنة عدد من الموانئ الأخرى من بينها ميناء شناص بمحافظة شمال الباطنة الذي تم في عام ٢٠١٢م ربطه بميناء خصب عن طريق العبارات السريعة، ويركز مخطط تطوير الميناء على أنشطة التجارة عبر السفن الخشبية من خلال إنشاء أرصفة متخصصة لهذا الغرض تستوعب أكثر من (١٤٠) سفينة خشبية في آن واحد، بالإضافة إلى تطوير أرصفة لقوارب وسفن اليخوت السياحية والخدمات المرتبطة بذلك إلى جانب أرصفة حكومية وميناء صيد سمكي، في حين يساهم مرفأ شنة في تنشيط الحركة السياحية بجزيرة مصيرة وتسهيل تنقل المواطنين بين الجزيرة وبقية ولايات السلطنة الأخرى.

تركز وزارة النقل والاتصالات في خططها للمرحلة القادمة على استكمال وتنفيذ طرق سريعة مزدوجة رابطة بين محافظات السلطنة تتمتع بكافة عناصر السلامة المرورية.

الطرق:

تشهد شبكة الطرق بالسلطنة تحديثا مستمرا يواكب الحركة التجارية والسياحية والنمو السكاني والعمراني، ويتم تحديث هذه الشبكة من خلال رفع كفاءة الطرق وازدواجيتها مع إعطاء السلامة المرورية أهمية كبرى أثناء تصميم وتنفيذ الطرق، وتعمل السلطنة على ربط المناطق الريفية بالمراكز الحضرية عن طريق إنشاء طرق اسفلتية داخلية وتوسيع شبكة الطرق الترابية.

وقد بلغت أطوال الطرق الإسفلتية التي أشرفت وزارة النقل والاتصالات على تنفيذها حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٢م ما يقارب (١٢٧٠٠) كيلومتر منها (٣٠٢) كيلومتر نفذت خلال عام ٢٠١٢م، بينما بلغت أطوال الطرق الترابية ما يقارب (١٦٨٦٦) كيلومترا.

ومن بين أبرز الطرق الاسفلتية التي تم الانتهاء من تنفيذها في عام ٢٠١٢م: المرحلة الثالثة من تأهيل طريق نزوى - ثمريت بطول (١٣٤) كم، وتحسين مسار طريق بركة الموز - سيق (الجبل الأخضر) بطول (٣٢) كم، وازدواجية طريق صلالة — ثمريت بطول (٧٨) كم، وتنفيذ طريق صوقرة - شربثات — شليم - مرمول بطول (١٤١) كم.

وتركز وزارة النقل والاتصالات في خططها للمرحلة القادمة على استكمال وتنفيذ طرق سريعة مزدوجة رابطة بين محافظات السلطنة تتمتع بكافة عناصر السلامة المرورية وتعمل في مختلف الأجواء المناخية، لتتيح للمواطنين والمقيمين التنقل السريع بين أرجاء السلطنة بكل سهولة ويسر، ومن بين أبرز هذه المشروعات تنفيذ ازدواجية طريق أدم ـ ثمريت



الذي يربط شمال عُمان بجنوبها وقد قامت الوزارة بإعداد استراتيجية تنفيذه على شكل حزم تطرح كمناقصات عامة لأكثر من مقاول من أجل الإسراع في تنفيذه، ومن المتوقع أن يتم مع نهاية عام ٢٠١٣م ربط الطريق الساحلي من محافظة مسقط إلى محافظة ظفار باستكمال تنفيذ طريق حاسك - الشويمية، كما يتم أيضا ربط محافظة مسقط بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية عبر محافظة الداخلية بطريق سريع مزدوج هو طريق بدبد - صور الذي يتألف من ثلاث حارات في كل اتجاه.

ويعد طريق الباطنة السريع واحدا من أبرز مشروعات الطرق التي بدأ العمل فيها خلال عام ٢٠١٢م ويبلغ طوله (٢٦٥) كيلومترا يبدأ من محافظة مسقط ويمتد إلى خطمة ملاحة ليربط حدود السلطنة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، ويتضمن الطريق عدة وصلات رابطة مع طريق الباطنة الحالي بطول (٢٤٢) كيلومترا كما يتضمن (٢٢) تقاطعا متعددة المستويات و(٣١) جسرا متعددة المستويات بالإضافة إلى (٢٦) جسرا للأودية والعديد من العبارات الصندوقية في (١١٨١) موقعاً، وبهدف إنجاز الطريق في وقت مناسب تم تقسيمه إلى عدة حزم، وقد بدأ العمل في الحزمة الأولى بطول (٤٥) كيلومترا (من دوار الفليج بولاية بركاء إلى منطقة ابو محارة بولاية المصنعة) في شهر ابريل ٢٠١٢م بتكلفة إجمالية تبلغ (١٢٩) مليون ريال عُماني ويستغرق تنفيذه (٣٦) شهرا، كما تم في شهر ابريل ٢٠١٣م إسناد الحزمة الثالثة من الطريق بمبلغ (١٢٢,٣) مليون ريال عُماني، ويتزامن تنفيذ مشروع طريق الباطنة السريع مع طريق الباطنة الساحلي

شبكة حديثة
من الطرق تنبض بالحياة.

(الصفحتان التاليتان)
مشروعات الطرق الحديثة تواكب الحركة التجارية والسياحية والنمو السكاني والعمراني.

بطول (٢٤٠) كيلومترا ابتداء من ولاية بركاء وحتى خطمة ملاحة بولاية شناص.

وتشهد محافظة مسقط تنفيذ العديد من مشروعات الطرق التي تشرف عليها بلدية مسقط، وقد تم خلال السنوات الماضية إنجاز العديد من الطرق الحيوية مثل طريق مسقط السريع وطريق العامرات – بوشر وطريق ٢٣ يوليو، فيما بدأ العمل خلال عام ٢٠١٢م في تطوير طريق دارسيت – الوادي الكبير من خلال تنفيذ جسور علوية وإضافة حارات جديدة في بعض المواقع وإنشاء نفق جديد لمرور المركبات على التقاطع الواقع أمام فندق شيراتون عُمان وتنفيذ تقاطع رباعي بإشارات ضوئية أعلى النفق.

سكة الحديد:

يعد مشروع القطار أحد أهم المشروعات الجديدة بالسلطنة مكملا لمنظومة النقل المتعدد الوسائط ورافداً جديداً للاقتصاد العُماني.

يعد مشروع القطار أحد أهم المشروعات الجديدة بالسلطنة مكملا لمنظومة النقل المتعدد الوسائط ورافداً جديداً للاقتصاد العُماني مما سيدعم عملية التنمية المستدامة بالبلاد، ويعزز شبكات النقل بين السلطنة ودول مجلس التعاون الخليجي شاملة موانئها ومطاراتها ومدنها الاقتصادية والصناعية ومناطق الإنتاج والتوزيع، وسيمكّن مشروع القطار موانئ صحار والدقم وصلالة لتصبح البوابات الرئيسية للاستيراد والتصدير لدول الخليج لتحقق الريادة للسلطنة في مجال صناعة النقل البحري.

تسعى السلطنة من خلال تنفيذ مطاري مسقط وصلالة وبناء أربعة مطارات إقليمية جديدة إلى مواكبة الحركة التجارية والسياحية التي تشهدها البلاد.

وقد تم في يناير ٢٠١٣م تأسيس شركة وطنية للقطارات تعمل مطوّرا ومنفذا رئيسيا لشبكة سكة القطارات الوطنية بالسلطنة، تكون مملوكة للحكومة بالكامل بأنشطة أساسية تشمل الإشراف على جميع أعمال التخطيط والتصميم والمناقصات والتشييد والبناء لمشاريع القطارات وتملّك واستئجار وتأجير وشراء وبيع وتعيين مشغلين للقطارات ومرافقها الخدمية، بالإضافة إلى الاستثمار في مجال نقل الركاب والبضائع وجميع الأعمال المرتبطة بمنظومة السكك الحديدية وتحقيق أفضل الممارسات المعمول بها عالمياً.

ويبلغ طول سكة الحديد من البريمي إلى صلالة (١٦٨٧) كم، وقد تم في عام ٢٠١٢م طرح مناقصة التصاميم الأولية لمسار السكة بالكامل بدءاً من محافظة البريمي وصولاً إلى محافظة ظفار مع روابطها، فيما من المتوقع أن يتم طرح المشروع للتصاميم التفصيلية والبناء على الشركات العالمية المتخصصة في سكة الحديد من حيث التصميم والهندسة والإنشاء في النصف الأول من عام ٢٠١٤م،

وقد اعتمدت السلطنة طاقة وقود الديزل للقطار تماشيا مع توجهات دول مجلس التعاون الأخرى، وتم تصميم مسار سكة الحديد بسرعة (٢٠٠) كم في الساعة لقطارات الركاب وبسرعة من (٨٠) إلى (١٢٠) كيلومترا لقطارات الشحن وهي مواصفات موحدة مع باقي دول المجلس.

النقل الجوي:

يشهد قطاع النقل الجوي اهتماما متزايدا بما يواكب النمو السكاني والعمراني والحركة التجارية والسياحية، وقد بدأت السلطنة في عام ٢٠٠٥م بناء مطار مسقط الدولي الجديد الذي من المتوقع أن تفتتح أجزاء منه في نهاية عام ٢٠١٣م وتشمل المدرج وبرج المراقبة ومجمع إدارة الحركة الجوية ومبنى الهيئة العامة للطيران المدني.



طائرات جديدة تنضم للطيران العُماني لمواكبة نمو وزيادة محطاته الدولية.

وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمطار في مرحلته الأولى (١٢) مليون مسافر سنويا وسوف ترتفع تدريجيا لتبلغ (٤٨) مليون مسافر مع نهاية المرحلة الرابعة من التطوير.

وتمثل توسعة مطار صلالة إضافة جديدة لمحافظة ظفار، وهو ثاني أكبر مطارات السلطنة بعد مطار مسقط وقد تم تصميمه وفق أفضل المعايير المعمول بها في المطارات العالمية ليتسع إلى مليون مسافر سنوياً في مرحلته الأولى ويصل إلى (٦) ملايين مسافر سنوياً في مرحلته الأخيرة، ومن المتوقع افتتاحه في النصف الأول من عام ٢٠١٤م، وقد وصلت أعمال مشروع مطاري مسقط الدولي وصلالة ذروتها ببلوغ عدد العاملين فيهما أكثر من (٣٢) ألف عامل.

ويعتبر إنشاء المطارات الداخلية والإقليمية إحدى الاستراتيجيات لتطوير قطاع الطيران المدني وربط المحافظات بشبكة خطوط جوية تدعم القطاعات الاقتصادية والسياحية والاجتماعية، وتعتبر المطارات الداخلية الأربعة التي يجري العمل فيها في الوقت الحالي في (صحار ورأس الحد وأدم والدقم) نقلة نوعية في مجال النقل الجوي الإقليمي والداخلي بالسلطنة وقد تم تصميمها بحيث تستوعب الطائرات العملاقة سواء للرحلات الداخلية أو الإقليمية مع إمكانية تشغيلها دوليا.

وتسعى السلطنة من خلال تنفيذ مطاري مسقط وصلالة وبناء أربعة مطارات إقليمية جديدة الى مواكبة الحركة التجارية والسياحية التي تشهدها البلاد، ومن المتوقع أن تتجاوز الطاقة الاستيعابية لهذه المطارات (١٥) مليون مسافر سنوياً

في المرحلة الأولى وترتفع تدريجيا بما يواكب النمو في القطاعات الاقتصادية والسياحية بالبلاد.

ومع النمو الذي يشهده قطاع النقل الجوي جاء إنشاء الهيئة العامة للطيران المدني في شهر مارس من عام ٢٠١٢م لتقوم بمهمة تنظيم قطاع الطيران المدني ورفع كفاءة أدائه بما يواكب التطور السريع في قطاع الطيران ومشاريع المطارات التي تنفذ حاليا إلى جانب الزيادة المطردة في كثافة الحركة الجوية في أجواء السلطنة والأقاليم المجاورة لها، وسوف تلعب الهيئة دوراً رئيسياً في الاستفادة من البنية المتكاملة للمطارات الجديدة في تطوير شركات النقل والشحن الجوي والخدمات المرتبطة والدعم اللوجستي الذي بدوره سيعزز من مفهوم النقل متعدد الوسائط وتوفير فرص العمل والاستثمار بالسلطنة.

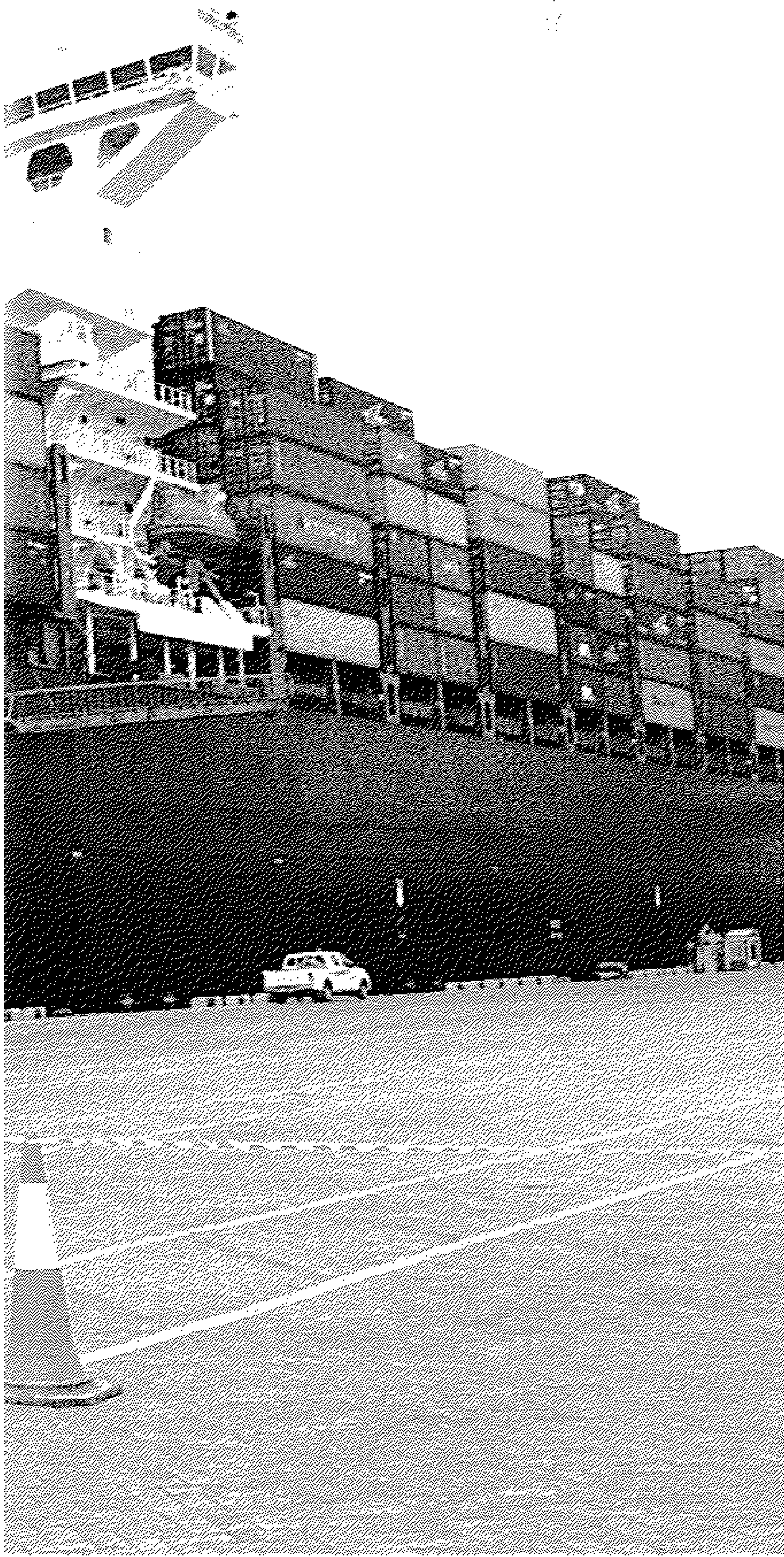
جاء إنشاء الهيئة العامة للطيران المدني في شهر مارس من عام ٢٠١٢م لتقوم بمهمة تنظيم قطاع الطيران المدني ورفع كفاءة أدائه.

وخلال عام ٢٠١٢م ارتفع عدد الرحلات بمطار مسقط الدولي إلى حوالي (٧٤) ألف رحلة من بينها حوالي (٦٦) ألف رحلة دولية، مقارنة بـ (٦٨) ألف رحلة في عام ٢٠١١م من بينها (٦١) ألف رحلة دولية، وارتفع عدد المسافرين عبر مطار مسقط الدولي الى (٧,٥) مليون مسافر مقابل (٦,٤) مليون مسافر في عام ٢٠١١م.

وفي مطار صلالة ارتفع إجمالي عدد الرحلات خلال عام ٢٠١٢م إلى (٥٩١١) رحلة مقابل حوالي (٤٧٩٥) رحلة في عام ٢٠١١م وارتفع عدد المسافرين من (٥١٣) ألف مسافر إلى حوالي (١,٢) مليون مسافر.

رفعت الشركة العُمانية للنقل البحري خلال عام ٢٠١٣م أسطولها إلى (٤٣) ناقلة بعد أن تسلمت في شهر ابريل ناقلة خام الحديد العملاقة «فالي شناص».

ويعد الطيران العُماني الناقل الوطني للسلطنة، وقد تمكن خلال عام ٢٠١٢م من زيادة إيراداته إلى (٣٤٧) مليون ريال عُماني مسجلا نموا بنسبة (٢١)٪ عن الإيرادات المحققة في عام ٢٠١١م وسط ارتفاع عدد المسافرين على خطوطه إلى (٤,٤) مليون مسافر بزيادة بلغت نسبتها (١٧)٪، وقد قامت الشركة خلال عام ٢٠١٣م بتكليف شركتين استشاريتين لإجراء دراستين الأولى تتناول المحطات التي ينبغي أن يسيّر الطيران العُماني رحلاته إليها خلال السنوات العشر المقبلة والثانية





ميناء صلالة يحتفل باستقبال السفينة (أي . بي . إل . صلالة).

تتعلق بمراجعة مساهمة الطيران العُماني في الاقتصاد الوطني.

وقد استلمت الشركة خلال عام ٢٠١٣م طائرتين جديدتين من طراز ايرباص ٣٣٠ ليصبح عدد طائرات الناقل الوطني للسلطنة (٣٢) طائرة وهناك طلبيات لشراء (٢٠) طائرة منها (٦) طائرات من طراز بوينج ٧٨٧ دريملاينر من المتوقع البدء في استلامها خلال عام ٢٠١٥م ليصل أسطول الشركة في عام ٢٠١٦م إلى (٥٠) طائرة.

النقل البحري:

رفعت الشركة العُمانية للنقل البحري خلال عام ٢٠١٣م أسطولها إلى (٤٣) ناقلة بعد أن تسلمت في شهر أبريل ناقلة خام الحديد العملاقة «فالي شناص» من شركة جيانسكو رونشينج للصناعات الثقيلة بجمهورية الصين لتكون بذلك الناقلة الرابعة المستخدمة في نقل خام الحديد من البرازيل بموجب عقد طويل الأمد مع شركة «فالي عُمان» لنقل خام

الحديد إلى مصنع الشركة في منطقة ميناء صحار الصناعي.

وقد تمكنت الشركة العُمانية للنقل البحري منذ بدء عملياتها التجارية في عام ٢٠٠٣م من تكوين أسطول مؤلف حاليا من (٤٣) ناقلة مشغلة تجارياً منها (١٧) ناقلة تم استلامها في عام ٢٠١٢م، ويتوقع أن يتم استلام ناقلة الغاز الطبيعي المسال «أدم» في عام ٢٠١٤ ليرتفع بذلك عدد أسطول الناقلات إلى (٤٤) ناقلة بقدرة استيعابية تشغيلية للأسطول تقدر بـ (٨) ملايين طن.

وفي حين تهتم الشركة العُمانية للنقل البحري ببناء أسطول من ناقلات النفط والغاز والحديد والبتروكيماويات فإن الشركة الوطنية للعبارات التي تأسست في عام ٢٠٠٦م تتطلع لتأسيس أسطول للنقل البحري بين مختلف موانئ السلطنة لخدمة الحركة التجارية والسياحية، وقد بدأت الشركة أولى رحلاتها بين مسقط وخصب في يوليو ٢٠٠٨م من خلال العبّارة «شناص» التي تعد أسرع عبارة من نوعها في العالم، ثم أضافت العبارة «هرمز»، وفي عام ٢٠١١م أدخلت العبارة «صوقرة».

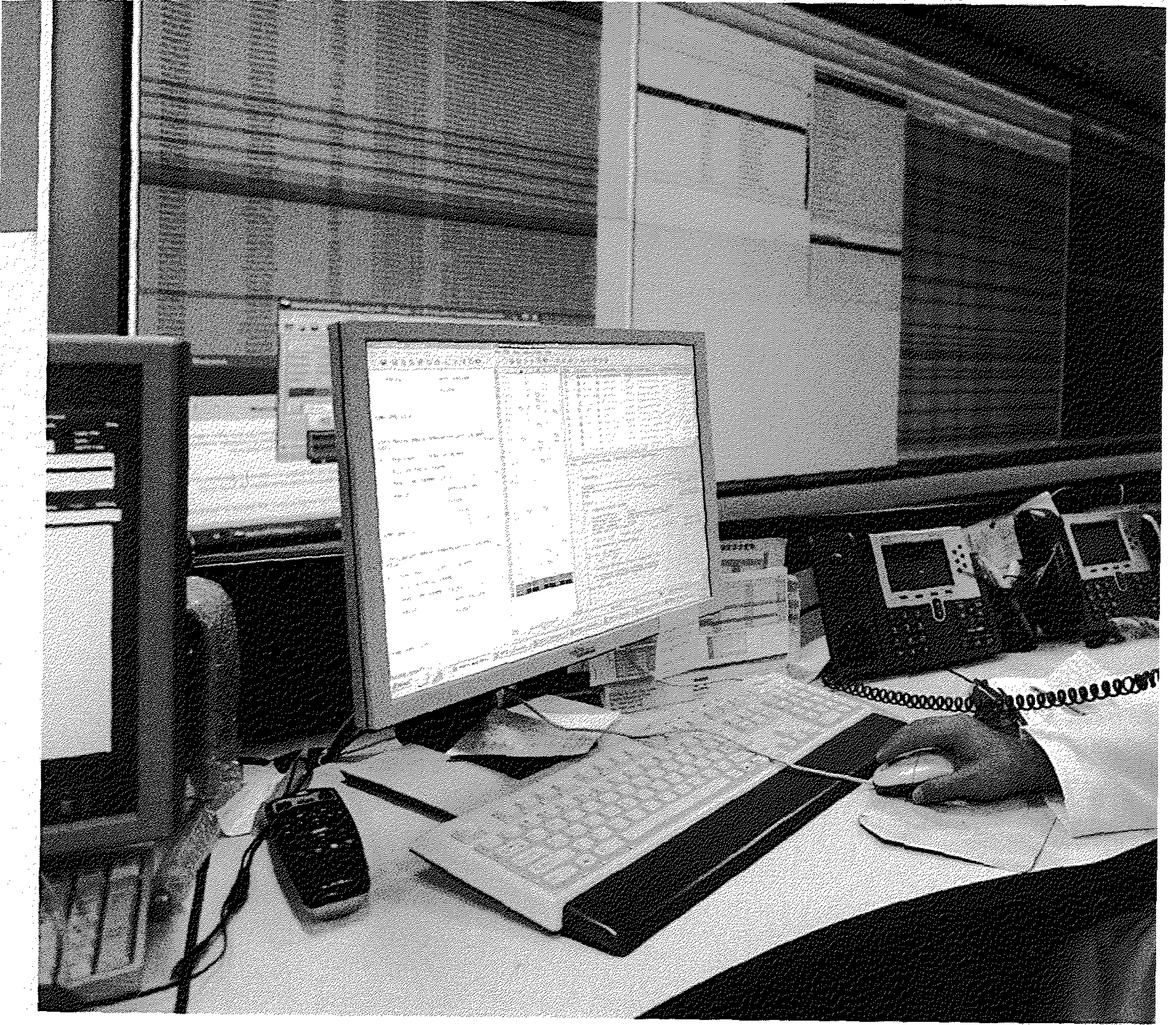
تمكنت الشركة العُمانية للنقل البحري منذ بدء عملياتها التجارية في عام ٢٠٠٣م من تكوين أسطول مؤلف حاليا من (٤٣) ناقلة مشغلة تجاريا.

وبالإضافة إلى رحلاتها بين مسقط وخصب قامت الشركة خلال عام ٢٠١١م بتشغيل خط خصب - ليما بمحافظة مسندم، ويساهم هذا الخط في تخفيف معاناة أهالي ليما وهي قرية ساحلية جبلية لا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق البحر أو الجو، وفي شهر مايو ٢٠١٢م بدأت الشركة تشغيل خط شناص - خصب بعد اكتمال إنشاء الأرصفة العائمة في ميناء شناص.

تم في عام ٢٠١٢م إنشاء شركة حكومية للنطاق العريض (برود باند) توفر شبكات ألياف بصرية للمشغلين المرخصين.



وقد بلغ إجمالي عدد المسافرين الذين نقلتهم الشركة خلال عام ٢٠١٢م أكثر من (٣٤) ألف مسافر بزيادة حوالي (١٥) ألف مسافر عن عام ٢٠١١م، فيما ارتفع عدد المركبات التي تم شحنها إلى (٥٥٦٨) مركبة مقابل (٢٦١٠) مركبات تم شحنها في عام ٢٠١١م.



قطاع الاتصالات محرك أساسي لعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السلطنة.

قطاع الاتصالات:

يعتبر قطاع الاتصالات محركا أساسيا لعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السلطنة لما له من دور فاعل في رفع كفاءة القطاعات الاقتصادية بشكل عام وتأهيل الموارد البشرية ورفع كفاءة عمليات الإنتاج، يضاف إلى ذلك الدور المحوري لقطاع الاتصالات في تحقيق الاستراتيجية الوطنية لمجتمع عُمان الرقمي والحكومة الالكترونية والرؤية المستقبلية للاقتصاد الوطني (عُمان ٢٠٢٠م).

وشهدت السنوات الماضية توفير البيئة الداعمة للقطاع من خلال إصدار التشريعات المناسبة وإعداد سياسة عامة للقطاع تدعم المنافسة والاستثمار، في حين تم في عام ٢٠١٢م إنشاء شركة حكومية للنطاق العريض (برود باند) توفر شبكات ألياف بصرية للمشغلين المرخصين وهو ما يعتبر أحد أفضل

وسائل توفير خدمات النطاق العريض (الولوج إلى الانترنت بسرعات فائقة)، وتهدف الشركة الى إنشاء البنى الأساسية لشبكات الألياف البصرية غير النشطة وتقديم خدمات النطاق العريض بالجملة للمشغلين المرخصين وعلى أساس الوصول المفتوح للشبكة ودون تمييز وعدم الدخول في منافسة مباشرة مع المشغلين، بمعنى أن الشركة الحكومية الجديدة ستكون مكملة لما يقوم به المشغلون المرخصون وغير منافسة لهم، الأمر الذي سيمكنهم من تقديم خدمات النطاق العريض للمستفيدين بجودة عالية وأسعار مناسبة.

وقد وقعت هيئة تنظيم الاتصالات في شهر ابريل ٢٠١٢م اتفاقية تنفيذ مشروع إجراء مسوحات ميدانية لقياس جودة الخدمات المقدمة من شركات الاتصالات المرخصين من الفئة الأولى في مختلف محافظات وولايات السلطنة.

وقعت هيئة تنظيم الاتصالات في شهر ابريل ٢٠١٣م اتفاقية تنفيذ مشروع إجراء مسوحات ميدانية لقياس جودة الخدمات المقدمة من شركات الاتصالات.



ويتم تقديم خدمات الاتصالات الثابتة والمتنقلة والانترنت من قبل الشركة العُمانية للاتصالات «عُمانتل» والشركة العُمانية القطرية للاتصالات «النورس»، كما حصلت شركة سما للاتصالات (سماتل) على ترخيص من الفئة الأولى لإنشاء وتشغيل نظام لتقديم خدمات اتصالات عامة دولية لمدة (١٥) سنة وفقا للمرسوم السلطاني رقم (٢٠/٢٠١١) الصادر في ٢٧ فبراير ٢٠١١م، كما حصلت شركة أواصر عُمان وشركاؤهم على ترخيص من الفئة الأولى لإنشاء وتشغيل خدمات اتصالات عامة ثابتة بمحافظة مسقط لمدة (٢٥) سنة وفقا للمرسوم السلطاني رقم (٦٠/٢٠١٢)، وحصلت شركة المداخل للاستثمار على ترخيص من الفئة الأولى لإنشاء وتشغيل نظام لتقديم خدمات الاتصالات العامة البحرية لمدة (٢٥) سنة وفقا للمرسوم السلطاني رقم (٩/٢٠١٣) الصادر في ٩ فبراير ٢٠١٣م، كما حصلت شركة الربط العربي الدولية على ترخيص من الفئة

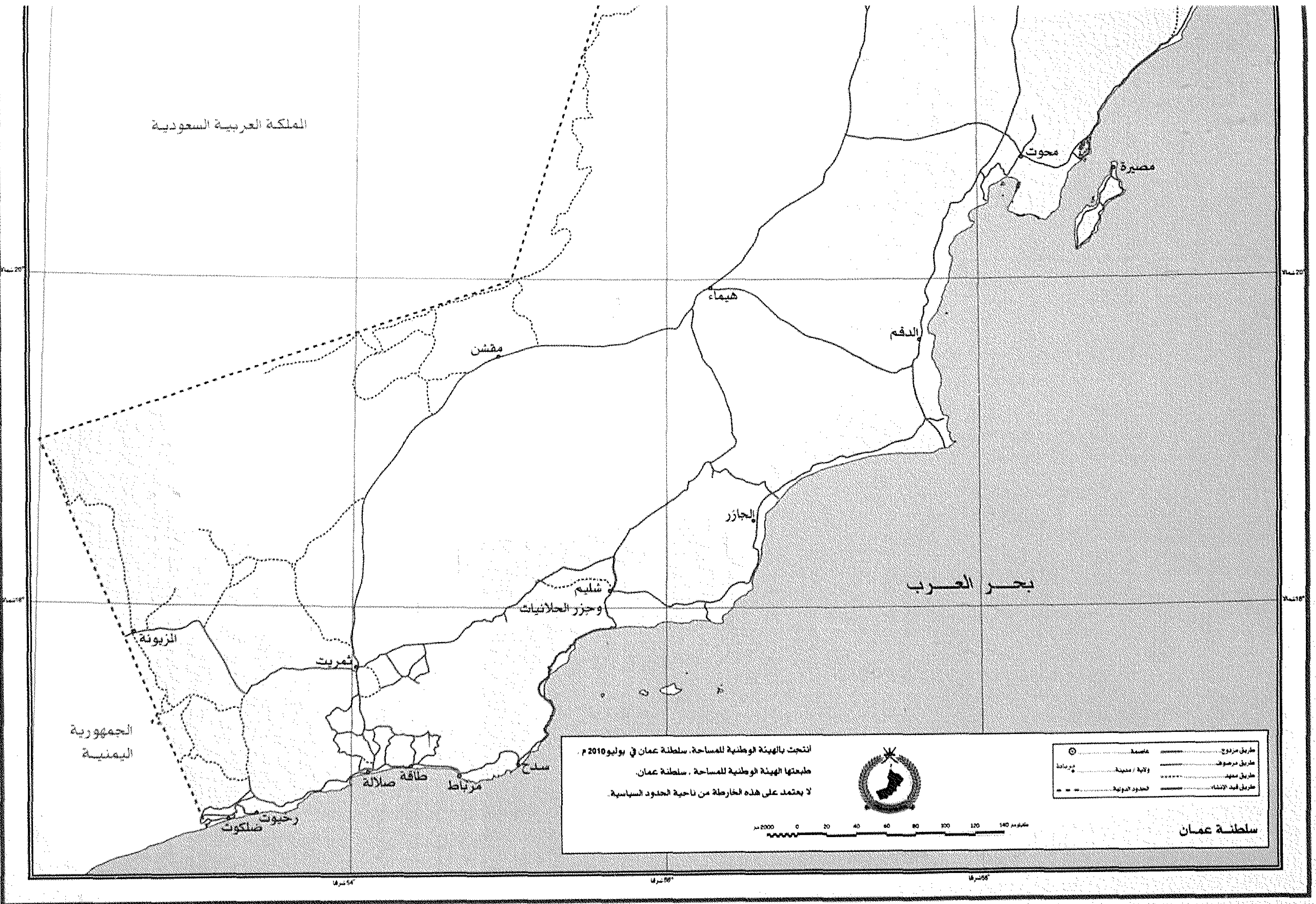
ارتفعت أعداد خطوط الهاتف الثابت مع نهاية عام ٢٠١٢م إلى (٣٠٤) آلاف خط مقابل حوالي (٢٨٧) ألف خط في نهاية عام ٢٠١١م.



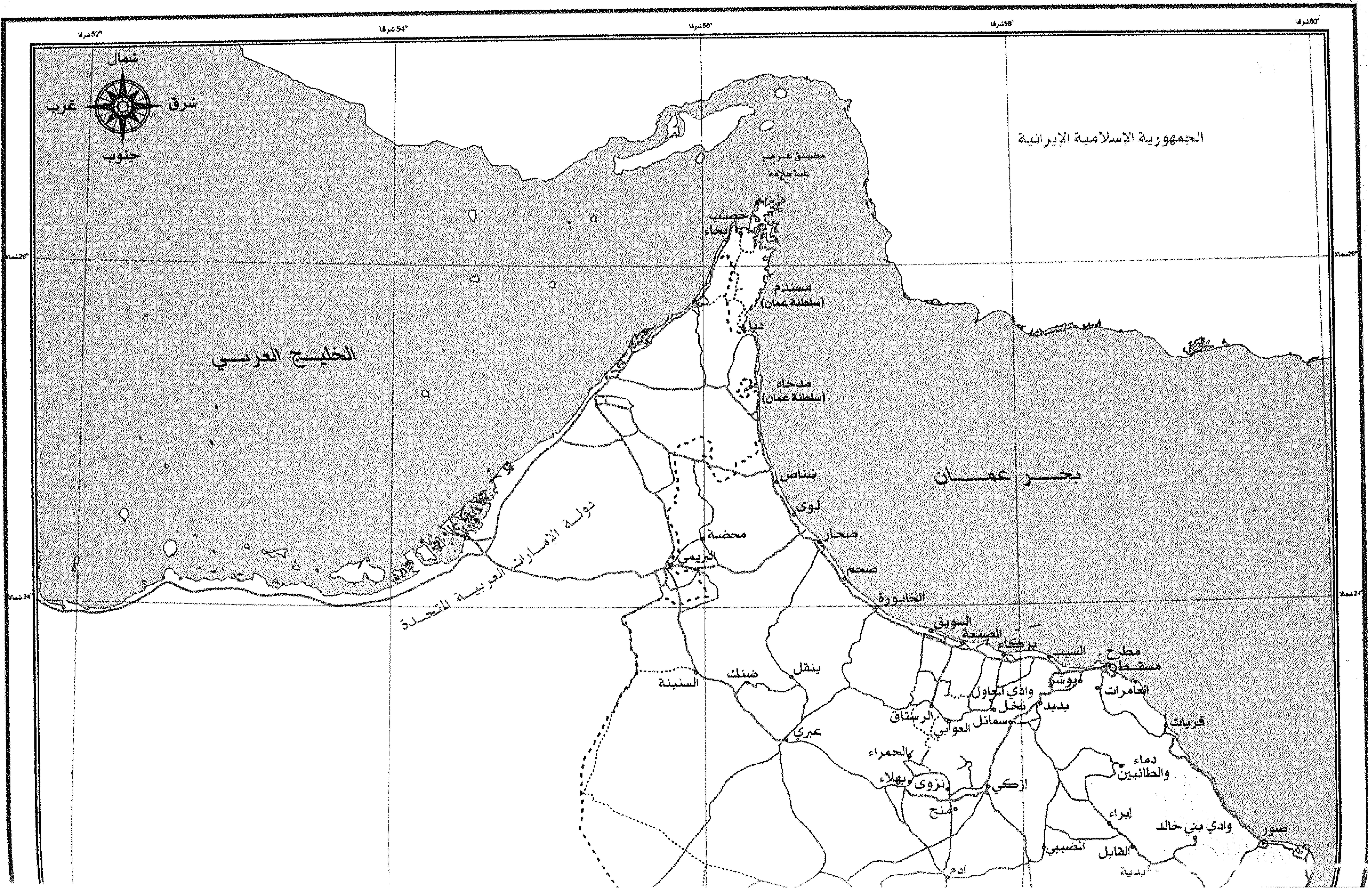
الأولى لإنشاء وتشغيل نظام لتقديم خدمات اتصالات عامة دولية لمدة (١٥) سنة وفقا للمرسوم السلطاني رقم (٤٠/ ٢٠١٣) الصادر في ٧ يوليو ٢٠١٣م.

وقد ارتفعت أعداد خطوط الهاتف الثابت مع نهاية عام ٢٠١٢م إلى (٣٠٤) آلاف خط مقابل حوالي (٢٨٧) ألف خط في نهاية عام ٢٠١١م بنسبة نمو بلغت (٦٪)، وارتفع عدد المشتركين في الهاتف النقال من (٤,٨) مليون مشترك إلى (٥,٢) مليون مشترك غير أن العدد الأكبر من المشتركين يعود لفئة الخدمة المدفوعة مسبقا التي بلغ عدد المشتركين فيها بنهاية ديسمبر ٢٠١٢م أكثر من (٤,٨) مليون مشترك مقابل (٤,٣) مليون مشترك في نهاية عام ٢٠١١م، وارتفع عدد المنتفعين النشطين للانترنت ذي النطاق العريض بنسبة (٥٢,٩٪) ليبلغ بنهاية عام ٢٠١٢م أكثر من (١,٦) مليون مشترك.

تحديث مستمر لقطاع الاتصالات لتقديم أفضل الخدمات المتطورة.


المملكة العربية السعودية
محوت
مصيرة
هيماء
الدقم
مقشن
الجازر
بحر العرب
شليم
وجزر الحلانيات
الزيونة
ثمريت
الجمهورية
اليمنية
سدح
مرباط
طاقة
صلالة
رخيوت
ضلكوت
أنتجت بالهيئة الوطنية للمساحة، سلطنة عمان في يوليو 2010 م.
طبعتها الهيئة الوطنية للمساحة ، سلطنة عمان.
لا يعتمد على هذه الخارطة من ناحية الحدود السياسية.
سلطنة عمان

سلطنة عُمان



شمال
شرق
غرب
جنوب
الجمهورية الإسلامية الإيرانية
مضيق هرمز
الخليج العربي
بحر عمان
خصب
مسندم
(سلطنة عمان)
دبا
مدحاء
(سلطنة عمان)
شناص
لوى
صحار
صحم
الخابورة
محضة
البريمي
دولة الإمارات العربية المتحدة
السويق
المصنعة
بركاء
السيب
مطرح
مسقط
العامرات
قريات
ينقل
ضنك
السنينة
عبري
الرستاق
وادي المعاول
نخل
بدبد
سمائل
العوابي
الحمراء
بهلاء
نزوى
إزكي
منح
أدم
دماء
والطائيين
إبراء
وادي بني خالد
صور
القابل
المضيبي
بدية

معلومات أساسية

المساحة	٣٠٩,٥٠٠ كيلومتر مربع.
العاصمة	مسقط
الديانة	الإسلام
اللغة الرسمية	اللغة العربية (مع انتشار واسع للإنجليزية في القطاعين الاقتصادي والتعليمي).
الوقت	متقدم بـ٤ ساعات عن جرينتش.
العملة	الريال العُماني = ٢,٦٠ دولار أمريكي (٣٨٧ بيسة من الريال = دولار أمريكي واحد).
الطقس	حار ورطب صيفا معتدل البرودة في الشتاء.

المؤشرات الاقتصادية

	الوحدة	٢٠١٢م
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية.	مليون ر.ع	٣٠,٠٣٣,٦
إجمالي الإيرادات الحكومية.	مليون ر.ع	١٣,٤٧٤,٥
إجمالي الإنفاق الحكومي.	مليون ر.ع	١٣,٥٥,١
متوسط الإنتاج اليومي من النفط.	ألف برميل	٩١٨,٥
متوسط سعر النفط (دولار/برميل).	دولار امريكي	١٠٩,٦١
إجمالي الصادرات السلعية.	مليون ر.ع	٢٠,٠٤٧,١
منها الصادرات ذات المنشأ العُماني غير النفطية.	مليون ر.ع	٣,٥٩٤,١
إجمالي الواردات السلعية.	مليون ر.ع	١٠,٨١١,٣
إجمالي إنتاج الكهرباء	جيجاوات/ساعة	٢٥,٠١٧,٣
صافي إنتاج الكهرباء	جيجاوات/ساعة	٢٣,٧٦٨,٥
إنتاج المياه حسب محطات التحلية والآبار	ألف متر مكعب	٢٧١,٠١٨,٢

المؤشرات الاجتماعية

	الوحدة	٢٠١٢م
جملة السكان (تقديرات منتصف عام ٢٠١٣م) من واقع سجلات الأحوال المدنية	العدد بالألف	٣,٨٥٥,٢٠٦
عُماني	العدد بالألف	٢,١٧٢,٠٠٢
وافد	العدد بالألف	١,٦٨٣,٢٠٤
المستشفيات	عدد	٦٥
أسرة المستشفيات	عدد	٦,١٧٩
طبيب / لكل ١٠,٠٠٠ من السكان	عدد	٢,١٠
ممرضون وممرضات / ١٠,٠٠٠ من السكان	عدد	١٤,٢٣٨
المدارس	عدد	١,٥٢٦ (*)
الطلاب	عدد	٦٥٥,٤١٠ (*)
موظفو الحكومة المدنيون	عدد	١٩٤,٣٢٦
العُمانيون المسجلون في الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية	عدد	١٧٢,٠٠٦
القوى العاملة الوافدة في القطاع الخاص	عدد	١,٥٠٥,١٣٠ (**)
أطوال الطرق المعبدة	كم	٣١,٣٦٥
إجمالي منتفعي الإنترنت	عدد	١١٩,٣٩٨
عدد الفنادق ووسائل الإيواء	عدد	٢٣٨

المصدر : المركز الوطني للإحصاء والمعلومات

(*) تمثيل بيانات العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م والعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م.

(**) العمالة الوافدة من واقع سجلات الأحوال المدنية حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠١٣م.

الإشراف العام

مجيد بن محمد الرواس

مدير عام الإعلام

المتابعة والتنفيذ

ماجد بن سعيد المحروقي

مسلم بن مسعود كشوب

صباح بنت ناصر الحجرية

عمر بن محمد الزدجالي

حمود بن حمد الرحبي

الإعداد

خلفان بن حمد الزيدي

محمد بن أحمد الشيزاوي

المحرر الفني

محمد بن علي الوهيبي

المراجعة اللغوية

فهد بن سالم الغافري

سالم بن سعيد الشهومي

من تصوير

صور حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم بعدسة

سالم الهاشلي

ابراهيم القاسمي

أحمد بن محمد الطوقي

أحمد الفارسي

بدر البطاشي

حامد بن حمد القاسمي

راشد الجابري

سالم الشكيلي

سلطان الحسني

طلال بن رمضان الزدجالي

عمر البوسعيدي

نواف بن حسن الحريزي

مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية

الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال

شرطة عُمان السلطانية

وزارة التربية والتعليم

وزارة الإعلام

وزارة الدفاع

الحرس السلطاني العُماني

وزارة البيئة والشؤون المناخية

وزارة الإسكان

وزارة القوى العاملة

وزارة التنمية الاجتماعية

وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه

وكالة الأنباء العُمانية

مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

جامعة السلطان قابوس

الشركة العُمانية للاتصالات

شركة عُمان للحوض الجاف

دار الأوبرا السلطانية

مكتب حفظ البيئة

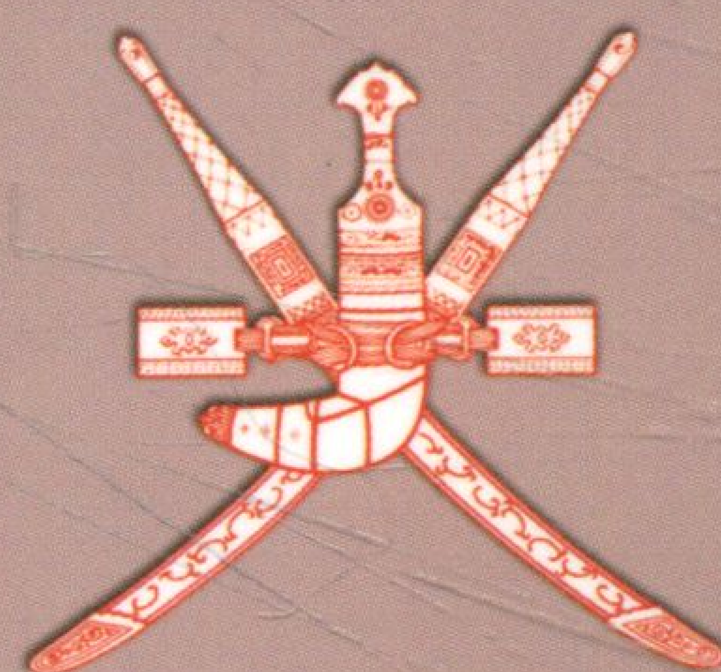
رقم الإيداع : ٢٨ / ٢٠١٣

رقم الإيداع الدولي (ISBN) : 978-99969-0-000-6

طبع بمطابع مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان







وزارة الإعلام
سلطنة عمان

